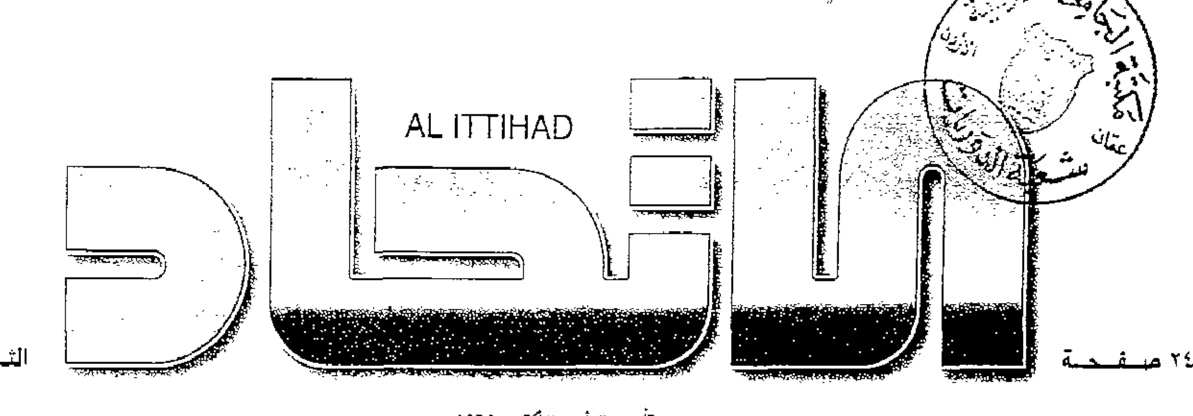


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٢٩٧) الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٩٨م ISSUE 8297 MONDAY JANUARY 26, 1998

على نفقة رئيس الدولة
بدء رحلة علاج الطفلة اللبنانية

بيروت - الاتحاد: تم فجر امس نقل الفتاة اللبنانية سعاد الوتار (١٢ عاما) التي تكفل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتغطية كافة نفقات علاجها في الولايات المتحدة.

وأشرف سعادة محمد حمد عمران سفير الامارات في لبنان على الترتيبات النهائية لسفر الفتاة في مطار بيروت الدولي حيث تم نقلها بواسطة سيارة اسعاف من مدينة طرابلس شمال لبنان عند الساعة الرابعة فجرا بتوقيت بيروت وحتى الطائرة في بداية رحلة العلاج للفتاة التي عانت منذ ٣ أعوام من اصابة في النخاع الشوكي مما أدى الى شلل رباعي وضيق في التنفس.

كما قامت سفارة الامارات في بيروت بتأمين جهاز تنفس اصطناعي لمواكبة الطفلة المريضة حتى وصولها الى مستشفى ماي كلينك في ولاية مانشستر الامريكية. (طالع ص ٥)



سفيرنا والطبيبة المرافقة للطفلة سعاد الوتار خلال نقلها لمطار بيروت الدولي تمهيدا لبدء رحلة العلاج في امريكا (صورة للاتحاد)

ثلاثة أيام عطلة عيد الفطر المبارك

■ تقرر أن تكون العطلة الرسمية للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة بالدولة بمناسبة عيد الفطر المبارك لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من الاول من شوال ١٤١٨هـ وحتى الثالث منه مع اضافة يوم أجازة بدلا من يوم الجمعة على ان يستأنف الدوام الرسمي في اليوم الخامس من شوال ١٤١٨هـ من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر فيما عدا يوم الخميس فينتهي الدوام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وقد أصدر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء تعميما بذلك امس قال فيه: «اننا بهذه المناسبة الكريمة يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة المباركة على سموهم بالخير وموفور الصحة والعافية وأن يرعى جهودهم لتحقيق آمال شعبنا في التقدم والازدهار.

كما نهنئ الامة العربية والاسلامية عامة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة خاصة بهذه المناسبة المباركة سائلين الله العلي القدير أن يعيدها عليهم بمزيد من النصر والعزة والتقدم. (وام)

ليفنسكي تتحرق لرواية القصة.. وهيلاري تتصدر المدافعين
بدء الحديث عن استقالة كلينتون

■ واشنطن: أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس انه ليس هنالك حديث عن استقالته في اعقاب الاتهامات الموجهة اليه بسبب علاقاته العاطفية. إلا انه بدا وكأنه لا يسمع الا صوت نفسه فقط. حيث تردد امس وبشكل متزايد الحديث عن استقالته من منصبه على مختلف المستويات. ففي تل ابيب ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الامريكي يعتزم الاستقالة بسبب فضيحته الجنسية الجديدة، وفي واشنطن تحدث كبير موظفي البيت الابيض السابق ليون بانيتا صراحة عن احتمال استقالة كلينتون، بعد ان خلقت الفضيحة ازمة للحزب الديمقراطي. وقال ان من الافضل للديمقراطيين في ظل الظروف الحالية ان يصبح نائب الرئيس البرت جور هو الرئيس وان تكون هناك رسالة جديدة وشخص جديد. وعلى المستوى الشعبي أكدت أغلبية الامريكيين انهم يؤيدون تنحي كلينتون او اقصاءه، اذا ثبت انه حرض مونيكا ليفنسكي وهي احدى اللاتي اقام معهن علاقات غرامية، على الكذب والحنث بيمينها. كما أكد ٥٢٪ من الامريكيين ان كلينتون لا يتمتع بالشرف والنزاهة المنتظرين من رئيس.

ويواصل البيت الابيض اعداد ردد على الادعاءات الموجهة للرئيس. حيث تم استدعاء اثنين من الاصدقاء المقربين والمستشارين السابقين لكلينتون، وهما هارولد ايكيمن المساعد السابق لرئيس موظفي البيت الابيض، وميكي كانتور وزير التجارة السابق. للمساعدة في اعداد الرد الرئاسي. بينما قال محامي ليفنسكي ان موكلته «تتحرق» لرواية قصتها مع كلينتون، ولكن بعد التوصل لاتفاق يمنحها الحصانة القضائية.

وقال المحامي ان ليفنسكي ستتعاون تماما مع ستار اذا حصلت على حصانة كاملة من الملاحقة القضائية لكن في غياب هذا الاتفاق فانها ستبقى مجمدة في مكانها. واضاف انها وافقت على تفتيش شقتها. حيث اخذ منها المفتشون بعض الملابس وديوان شعر يحمل توقيع كلينتون. و «فستانا» يؤكد وجود علاقة بين الرئيس وليفنسكي».. وفي حال ثبت وجود علاقة بينهما. فان الكونجرس قد يتخذ اجراءات لاقصاء الرئيس.

الى ذلك قال محامي كلينتون روبرت بينيت، إن المحقق المستقل كينيث ستار عاقد العزم على الايقاع بالرئيس. وتساءل عن محاولات من جانب ستار للضغط على ليفنسكي لاجبارها على رواية قصتها الكاملة. وفي جانب الدفاع عن كلينتون ايضا، قال مساعدون للرئيس ان زوجته هيلاري في مزاج قتالي كامل. وانها مرت بمثل هذه الظروف مرات كثيرة. واذا كان هناك من يجيد التعامل معها فستكون هيلاري كلينتون. (وكالات)

(تفاصيل كاملة ص ١٨ و ١٩)..

غلاف مجلة «تايم» الامريكية تتصدره صورة تجمع كلينتون ومونيكا.. (أ. ب)

بدء تسويق منتجات المزارعين في الإمارات الشمالية

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتسويق انتاج مزارعي الامارات الشمالية من التمور انتهت وزارة الزراعة والثروة السمكية من اعداد الكشوفات الخاصة بمزارعي النخيل في الامارات الشمالية وكميات التمور المتوافرة لديهم وانواعها حيث بدأ المزارعون في توريد انتاجهم من التمور لمركز التسويق الزراعي في العوهة التابع لدائرة الزراعة والثروة السمكية.

صرح بذلك معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وقال ان الوزارة شكلت لجنة فنية متخصصة للتعاون والتنسيق مع دائرة الزراعة في العين فيما يتعلق بامور التسويق الزراعي وتحديد البرامج الفنية اللازمة لهذا الغرض.

وقال معاليه ان هذه اللفتة الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة سيكون لها طيب الاثر في نفوس ابنائه المزارعين ودفعهم لبذل مزيد من الرعاية والعناية بشجرة النخيل المباركة والمساعدة على استخدام كل التقنيات والوسائل الحديثة فيما يتعلق بتحسين مواصفات الانتاج والتركيز على النوعيات الممتازة من النخيل. (طالع ص ٢)

توقع انتهاء العملية اليوم
تعويم ٤٠ متراً من الدوبة الغارقة

الحمرية، عجمان. علي سلطان:

■ تواصلت أمس جهود انتشال الدوبة الغارقة قبالة سواحل أم القيوين وبها ثلاثة آلاف طن من النفط الخام وتمكنت فرق العمليات من تعويم السطح العلوي للدوبة بارتفاع ٤٠ مترا ويتبقى نحو ٥٦ مترا غارقة تحت الماء.

ويشارك ١٢ غواصا في عمليات تعويم الدوبة وأوضح السيد سراج العلي مدير الشركة التي تتولى عملية التعويم ان العمل لم يتوقف ويتوقع الانتهاء من عملية التعويم اليوم.

وقال سراج أن كمية الهواء التي تم ضخها في الدوبة تكفي لرفع «مدينة» وليس دوبة!. ولكن حرص الفريق على عدم تسرب المزيد من النفط الموجود في خزانات الدوبة يجعل العمل بحذر ودقة. (طالع ص ٨).

العد التنازلي يبدأ بنهاية رمضان
ضربة عسكرية أمريكية للعراق قبل الاثنين المقبل!

■ بيروت، عواصم - رفيق نصرالله والوكالات:

■ علمت «الاتحاد» أن خطة أمريكية وضعت قيد التنفيذ تقضي بتوجيه ضربة عسكرية لبعض المواقع العراقية قبل يوم الاثنين المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان واشنطن أطلعت لندن على الخطة وان عواصم غربية اخرى تتوقع هذه الضربة بين يومي السبت والاثنين المقبلين، ولم تشر المصادر الى حجم العملية الامريكية المتوقعة، وتزامنت هذه المعلومات مع تقارير دبلوماسية اخرى تحذر من تحرك عسكري امريكي خلال ايام، ومع تحذيرات روسية تم ابلاغها لعواصم معنية في المنطقة تشير الى ان العراق سيكون هدفا لضربة أمريكية «حتمية».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن مسؤولين بالبيت الابيض قولهم ان العد التنازلي للضربة الامريكية التي باتت متوقعة على نطاق واسع، قد يبدأ فور انتهاء شهر رمضان، وقال مسؤول بمجلس الامن القومي الامريكي «ستكون هناك جولة دبلوماسية واحدة وبعدها سنوجه انذارا ثم نتحرك»، وكان مسؤولون كبار في الادارة الامريكية قد توصلوا مساء امس الاول الى استنتاج بأن صدام حسين لن يخضع ابدا لقرارات الامم المتحدة، وان هجوما بالصواريخ سيكون ضروريا لتدمير القوة العراقية لمنع بغداد من صنع أسلحة دمار شامل.. وقال المسؤولون ان خطط ضرب العراق موضوعة منذ نوفمبر الماضي، اي قبل بروز الفضيحة الاخلاقية الحالية للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

الى ذلك، وصلت حاملة الطائرات البريطانية «انفنسبل» الى الخليج امس للانضمام الى التعزيزات العسكرية الكبيرة التي أرسلتها واشنطن الى المنطقة، وتحمل انفنسبل على متنها ١٩ طائرة جمبو من طراز هارير و ٥ طائرات هليكوبتر طراز سي كنج. كما تتمركز في المنطقة الحاملتان نيميتز وجورج تاون. بينما يتوقع وصول الحاملة انديبندنس قريبا. وقالت مصادر عسكرية في الخليج ان الحاملة البريطانية ستشارك في تدريبات عسكرية مع قوات التحالف، كما ترافقها مدمرة مجهزة بالصواريخ الموجهة المعروفة باسم نوتنجهام.

وفي بغداد، اعتبرت الصحف العراقية ان واشنطن تشن «حرب اكاذيب» ضد العراق بهدف التحضير لهجوم عليه. لكنها اكدت ان العراق مستعد لمواجهة اي هجوم. كما ذكرت ان اعدادا كبيرة من العراقيين بدأت بالتطوع للتدريب قبل اسبوع من الموعد الذي كانت السلطات قد حددته لبدء حملة التعبئة استعدادا لمواجهة اي هجوم محتمل.



متطوعون عراقيون يتسلمون الزي العسكري استعدادا للتدريب.. (أ. ف. ب)

المرافعات تبدأ اليوم
بريطانيا تقدم وثائق تؤكد حق اليمن في جزر حنيش

لندن. محمد كركوتي:

■ ذكرت مصادر حكومية بريطانية مطلعة (للاتحاد) أن الحكومة البريطانية قدمت وثائق الى المحكمين بين اليمن وأريتريا في نزاعهما حول جزر حنيش في البحر الاحمر. تصب في مصلحة اليمن، وأن هذه الوثائق. تتضمن معلومات وخرائط تاريخية. تدعم بصورة جيدة الموقف اليمني في اجتماعات المرافعات القانونية.

وأضافت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها. لأسباب تتعلق بالموقف البريطاني المحايد في هذه القضية أن هيئة التحكيم استمعت في العام الماضي. الى رأي مجموعة من المسؤولين البريطانيين السابقين. المطلعين على وضعية الجزر، وأن أقوالهم جاءت لتدعم بعض الوثائق الرسمية البريطانية. التي تضمنت فقرات واضحة على أحقية اليمن في جزر حنيش. واعترفت المصادر نفسها بضعف الموقف الاريتري في مجال الوثائق. مشيرة الى أن المحصلة النهائية تسير باتجاه المصلحة اليمنية في هذه القضية. خصوصا وأن أسمرة وافقت على قبول أي قرار تتخذه لجنة التحكيم المحايدة.

وعلمت (الاتحاد) بهذا الصدد أن عددا من الشخصيات - غير اليمنية - الخبيرة تاريخيا بشؤون المنطقة. والتي عاشت في اليمن وارتيريا في أوائل القرن الحالي. اتصلوا في الأسابيع القليلة الماضية، مع لجنة التحكيم. لتقديم شهاداتهم واستنتاجاتهم الخاصة بالقضية. وقد قبلت اللجنة شهادات مكتوبة من بعض هؤلاء وذلك لأنهم يتمتعون بمصداقية قوية بالنسبة للجنة.



تنفيذاً لتوجيهات زايد وتعليمات خليفة
بدء تسويق منتجات المزارعين في الامارات الشمالية

دبي - علي الهنوري:

■ تنفيذا للأوامر السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن تسويق انتاج مزارعي الامارات الشمالية من التمور، وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، والمتابعة المستمرة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين انتهت وزارة الزراعة والثروة السمكية من اعداد الكشوف الخاصة بمزارعي النخيل في الامارات الشمالية وكميات التمور المتوفرة لديهم وانواعها، وبدأ المزارعون توريد انتاجهم من التمور لمركز التسويق الزراعي التابع لدائرة الزراعة والثروة السمكية وقال، ان الوزارة شكلت لجنة فنية متخصصة من السادة مدراء المناطق الزراعية ومدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي للتعاون والتنسيق مع دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين فيما يتعلق بأمور التسويق الزراعي وتحديد البرامج الفنية اللازمة لهذا الغرض، واشار معاليه الى أن هذه اللفتة الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة سيكون لها بلا شك اطيب الاثر في نفوس ابنائه من المزارعين وستدفعهم لبذل المزيد من الرعاية والعناية بشجرة النخيل المباركة. كما ستساعد على استخدام كل التقنيات والوسائل الحديثة وتطبيق نتائج الابحاث فيما يتعلق بتحسين مواصفات الانتاج والتركيز على النوعيات الممتازة من النخيل.

واكد معاليه على ان ما تحقق من انجازات رائعة في القطاع الزراعي في الدولة انما هو ثمرة من الجهود السخية والتوجيهات المستمرة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله حيث اصبحت الثروة الزراعية وعلى رأسها شجرة النخيل تشكل رافدا متميزا في الانتاج الوطني للدولة، واصبحت الامارات في مصاف الدول الكبرى التي تهتم بزراعة النخيل وانتاج التمور وتعدد الاصناف وزادت المساحة المزروعة بالنخيل بشكل كبير. وتقدم معالي الوزير بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان باسمه ونيابة عن كافة المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي في الدولة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله على هذه المبادرة الكريمة، سائلا المولى الكريم ان ينعم على سموه بدوام الصحة والعافية ويحفظه.

كما توجه معاليه بالشكر والتقدير لسعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية وكافة منتسبي الدائرة على الجهود التي بذلوها والتسهيلات التي قدموها من اجل استلام تمور المزارعين.

حقيبة مدرسية من اطفال الامارات الى اطفال العراق

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم المساهمة في الحملة الشعبية التي يقوم بها الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في الدولة كمسعى انساني نبيل يهدف الى تزويد اطفال المدارس العراقية بآلاف الحقائب المدرسية ومستلزمات الدراسة كذلك.

وقد اصدر سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس تعميما موجها الى السادة مدراء المناطق التعليمية اشار فيه الى رغبة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في تعاون المناطق التعليمية بحث الطلبة على المشاركة في التبرع، ولتسهيل ذلك سيبادر الى طبع كوبونات بقيمة ٢٠ درهما للكوبون الواحد وهو ثمن الحقيبة الواحدة ومستلزماتها ليتم تزويد المدارس العراقية بها. واشار سعادته الى ان الوزارة لا ترى مانعا في التعاون مع الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في نطاق هذه المهمة

خلال التقليد

تقليد الشعراوي وسام زايد

■ قلد معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف صباح أمس فضيلة الداعيه الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي وسام زايد الذى أهداه لفضيلته مساء أمس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد أكد معالي الوزير لفضيلته عقب تقليده الوسام بفندق أبوظبي انتركونتننتال بأن هذا الوسام إن عبر عن تقدير صاحب السمو رئيس الدولة له فانه يعتبر قليلا من الكثير الذى يكنه سموه لفضيلته من حب واعزاز واكبار لما يقوم به من جهد مكثف لنشر الدعوة الاسلامية وترسيخ المفاهيم الأصيلة للاسلام في نفوس أبنائه بالحكمة والموعظة الحسنة وبالأسلوب الذي أوضح لغير المسلمين الصورة الحقيقية للاسلام بما فيه من سماحة ويسر وحب ومرحمة.

وقد عبر فضيلة الشيخ الشعراوى عن سعادته البالغة ليس لتقليده الوسام فحسب بل لما يحمله هذا الوسام من معنى كبير ويؤكد أن الدنيا بخير وأن الاسلام بخير مادام هناك مسؤولون مثل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يحملون هذا الحب والتقدير للعلم والعلماء «واني أسأل الله تعالى في هذه الأيام الفضيلة أن يطيل في عمره وأن يحقق له كل ماتصبو اليه نفسه ومايأمل في تحقيقه لشعبه ولأمته العربية والاسلامية.

وقد غادر البلاد ظهر امس فضيلة الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوى بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحده استغرقت عدة أيام بدعوة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع. وقد تسلم فضيلته خلال هذه الزيارة جائزة دبى لتحفيظ القرآن الكريم باختياره الشخصية الاسلامية للعام الحالى ١٤١٨ هجريه. «وام»



سلطان بن خليفة يستقبل السفير السويسري

■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي بقصر سموه مساء امس سعادة كريستيان بليكنستورفر السفير السويسري لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بين دولة الامارات العربية المتحدة وسويسرا.. (وام)



حفل استقبال بمناسبة عيد الجمهورية الهندية

■ حضر الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي حفل الاستقبال الذي اقامته القنصلية الهندية في فندق رويال ابجر بدبي مساء امس بمناسبة ذكرى عيد الجمهورية الهندية.

وحضر الحفل معالي سليم اقبال وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية وسعادة موتال بي. ام. ميتون السفير الهندي لدى الدولة واعضاء السلك القنصلي بدبي وجمع من ابناء الجالية الهندية بالدولة.. (وام)

بمناسبة العيد
تبرع من مركز محمد بن خالد للاطفال المعاقين

■ ابوظبي: قامت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان بزيارة لمركز ابوظبي للتأهيل الطبي رافقتها خلالها السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز والانسة مريم الغزاري رئيسة الخدمة الاجتماعية بالمركز.

وقد التقت الشيخة ميثاء خلال الجولة بالاطفال المعاقين والمسنين حيث عبرت لهم عن سرورها متمنية لهم الصحة والمشاركة في خدمة مجتمعهم والاسهام في نهضته.

وقد اشادت الشيخة ميثاء بموقف الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورعايته الكريمة للمعاقين والمسنين كما اشادت بالرعاية والحنان الذى تقدمه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخه فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وفى نهاية الجولة سلمت مديرة المركز مبلغا من المال مقدما من مركز والدها واسرتها لشراء ملابس العيد لهؤلاء الاطفال وعدد من الكراسى المتحركة اسهاما منهم فى التعبير عن اهتمامهم وادخال السرور على نفوس المعاقين فى هذه الايام المباركة. (وام)

حمدان بن راشد يستقبل وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية

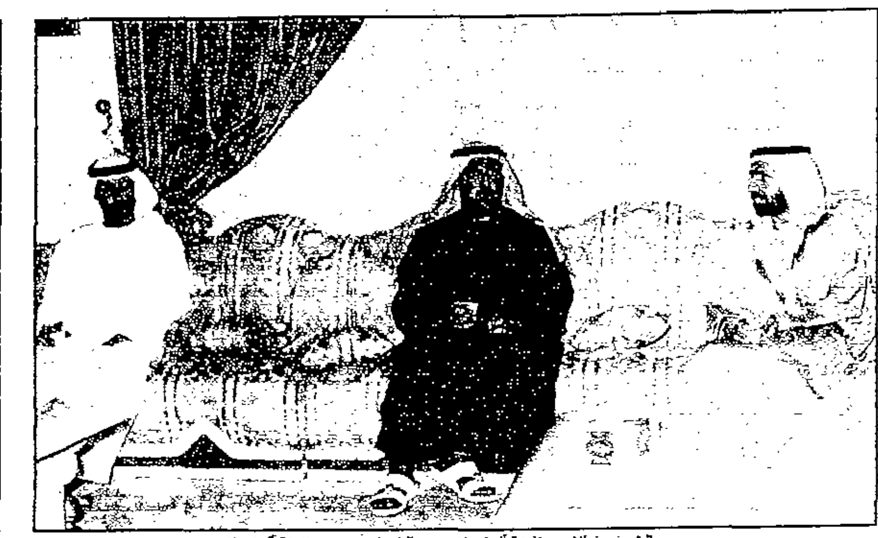
■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي الليلة الماضية معالي سليم اقبال وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية الذي يزور البلاد حاليا.

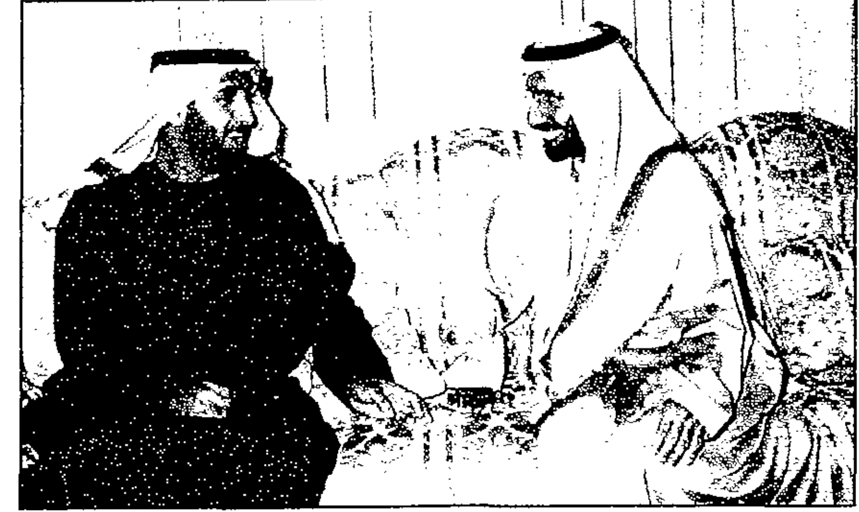
وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والهند وبحث سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي لما فيه مصلحة البلدين.

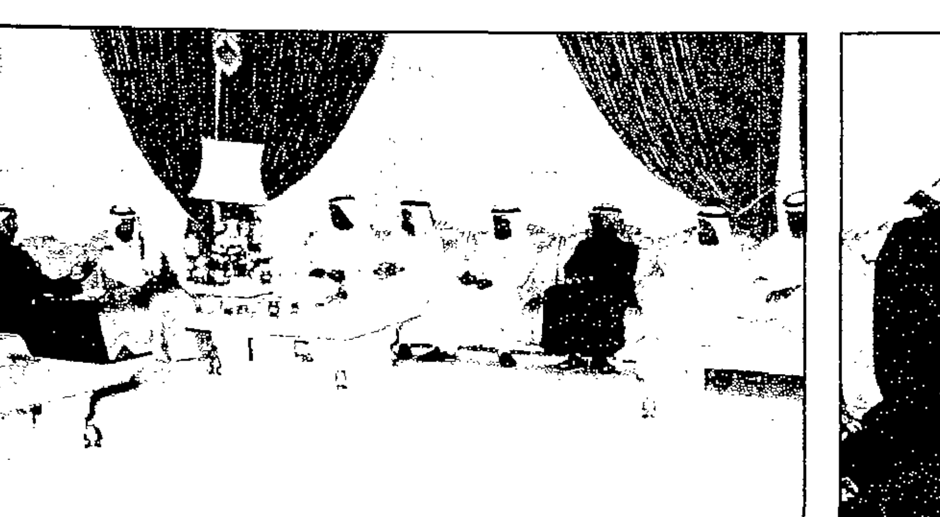
وقدم الوزير الهندي باسم حكومة بلاده الشكر والتقدير الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على ما تحظى به العمالة الهندية في الدولة من صيانة لحقوقها مشيرا في هذا الصدد الى انه التقى مع أبناء الجالية الهندية في الدولة ودعاهم الى بذل المزيد من الجهد والعطاء كل في مجال عمله عرفانا لدولة الامارات التي تستضيفهم ويتمتعون بكامل الحقوق على أرضها.

خلال لقائه مع الفعاليات الاقتصادية

سلطان بن خليفة يشيد بدعم رئيس الدولة وخليفة لخطط التنمية


سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي يوسف بن عمير بن يوسف


..وسموه في حديث مع معالي يوسف بن عمير


سمو الشيخ سلطان بن خليفة خلال لقائه مع الفعاليات الاقتصادية

تأكيد أهمية مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية لتحقيق الرفاهية للمواطنين

■ أعرب سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي عن اعتزازه وتقديره لجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وحرص سموهما على توفير الرفاهية والحياة الكريمة لكافة المواطنين والمقيمين على ارض الدولة وتسخير الموارد المالية لصالح خطط التنمية في البلاد.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي أجراه سموه مع كبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية بالدولة الليلة الماضية بقصر سموه بأبوظبي وحضر اللقاء سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان وتم خلال اللقاء تبادل التهاني بشهر رمضان المبارك.

كما شارك في اللقاء معالي يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول ومدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وسعادة خليفة محمد الكندي نائب العضو المنتدب بجهاز ابوظبي للاستثمار وسعادة حارب مسعود الدرمكي رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي للاستثمار وسعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق والسيد محمد ضاعن الهاملي مدير شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع والسيد ناصر احمد بن خليفة السويدي وعدد من المسؤولين بالدوائر والمؤسسات الحكومية ورجال الأعمال.

وقد تناول سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان خلال حديثه مع كبار المسؤولين خطط مشاريع التنمية الاقتصادية الحالية والمستقبلية في الامارات وجهود العاملين في القطاعين العام والخاص للنهوض باقتصاد البلاد والوفاء بمتطلبات المرحلة المقبلة.

كما أكد سموه على أهمية مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية والاستعداد لدخول القرن المقبل بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمزيد من التقدم بهدف خدمة الوطن والمواطنين.

..وسموه في صورة تذكارية مع كبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية

مأدبة عشاء

■ أقام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي مأدبة عشاء تكريما للحاضرين من الفعاليات الاقتصادية وكبار المسؤولين بالدولة.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

دراسة تربوية تؤكد أهمية الحوافز لتشجيع العاملين على الانتاج والابداع

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ أكدت دراسة تربوية حديثة ان دوافع الفرد للانجاز والنجاح متوفرة لدى جميع الافراد ولكن بمستويات متباينة وقد يبلغ مستوى هذه الحاجات عند البعض جدا يمكنهم من صياغة اهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها وحدد الاستاذ حميد عبيد البداد مدير مدرسة اسامة بن زيد التأسيسية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية في دراسة كيفية استثمار دافعية العاملين في الحقل التربوي.

وقالت الدراسة ان الدافعية تعني الاشارة الى مايحصن الفرد على القيام بسلوك معين وتوجيه نشاطه نحو وجهة معينة، ويفترض معظم الناس ان السلوك الوظيفي لدى الفرد عندما يمارس سلوكا معينا يتلو هذا السلوك نتائج وعواقب تشبع بعض حاجاته ورغباته.

وتتبدى اهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في حد ذاتها واستثمار دافعية العاملين وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة أعمالهم بحماس وفعالية وكذلك من الوجهة التعليمية فهي وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز اهداف تعليمية معينة.

وحددت الدراسة عدة خطوات لدافعية العاملين وتحفيزهم نحو الأداء بالتالي:

وظائف الدوافع ثلاث وظائف اساسية وهي: تحريك وتنشيط السلوك بعد ان يكون في مرحلة من الاستقرار او الاتزان النسبي وتوجيه السلوك نحو وجهة معينة دون الأخرى وكذلك المحافظة على استدامة السلوك طالما بقيت الحاجة قائمة.

وتحفيز العاملين: ان الحوافز بالاضافة لكونها في مجالنا هنا تتعلق بأمور تربوية فانها من الملاحظ ضرورة اقتصادية حيث لايمكن ان توجد ادارة دون نظام حوافز لان الهدف الاساسي لأسلوب الحوافز هو بناء حلقة وصل مباشرة بين الجهود المبذولة والمكافآت ولجميع العاملين في مشروع انتاجي، وهذا يؤدي الى زيادة الانتاج مع تحقيق اهداف المؤسسة.

مفهوم التحفيز: هو طاقة في داخل الانسان أو خارجه نابعة من بيئة تثير وتحرك وتوجه السلوك العام لتحقيق غاية نفسية او مادية ينشدها وهي قوة دافعة منشطة للعمل. وعن أنواع الحوافز اشارت الدراسة الى انها تشمل التشجيع المعنوي للأفراد ومنها التوجيه وذلك بالتوجيه الى الوجهة الصحيحة والصالحة والتي تحقق اهداف الفرد والمجتمع والتي تجعل من الافراد قادرين على دفع عجلة الانتاج قدما للامام بحيث تخلص للأفراد فيما يعيق حركتهم من أزمات او مشاكل وبالتالي مواجهة اي نوع من المشاكل سواء أكانت فكرية او اقتصادية او عاطفية أو أسرية أو نفسية هذا بالطبع يساعد على التكيف مع المجتمع أو البيئة منها: خطابات التقدير للعاملين وتحسين مكان العمل وتشجيع المدرسين على الدراسات العليا وتسهيل الحصول على اجازاتهم في الأوقات التي تلائم دراستهم وغيرها.

والحوافز المادية: تشمل مقومات منها نظام الرواتب والعلاوات، نظام مكافأة العضو المنتج ماديا، نظام العلاوات السنوية، نظام المكافآت التشجيعية للاعضاء ذوي النشاط في عمل الأبحاث العلمية والثقافية، الترفيه، ساعات العمل المناسبة.

تقديم خدمات عينية حتى ولو كانت مقابل مبالغ رمزية مثل السكن والمواصلات للعمل وتغطية نفقات حضور مؤتمرات علمية وهكذا.

خطوات التحفيز: يجب ان يكون هناك تخطيط دقيق لهذه الحوافز وذلك لاننا بالتخطيط الدقيق سوف ندخل التحسينات لاتاحة الفرصة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لمواجهة المشكلة وبالتالي نستطيع تنمية المصادر البشرية وتطويرها وبالتالي تحسين العملية التربوية.

خلال موسمها الرمضاني:

جمعية بيت الخير توزع مليون درهم على الأسر

■ دبي - الاتحاد وزعت جمعية بيت الخير اكثر من مليون درهم على ١٢٣٦ من اسر محدودي الدخل بالدولة خلال شهر رمضان المبارك.

وصرح السيد محمد بكار بن حيدر مدير عام الجمعية بأن الجمعية تقوم في موسمها الرمضاني بتوزيع زكاة مال المحسنين الذين اولوها الثقة في توزيع جزء من زكواتهم على المحتاجين من أبناء الدولة حيث تم توزيع المال على ٢٧٠ اسرة بدبي و٤٥٥ في الشارقة و٦٧ بعجمان و٤٩ بأم القيوين و٣٢٤ برأس الخيمة و٢٥ بالفجيرة و٩٢ بدبا و١٨٧ في خورفكان و٦٣ بكلباء و٤٦ بمصفوت و٤١ بمزيرع.

وقال بكار ان الجمعية اعتمدت معيارا ثابتا للصرف على الاسر غير المسجلة وذلك بتحديد الحد الادنى بخمسمائة درهم والحد الاقصى بلغ وخمسمائة درهم.

كما اشار محمد بن بكار بن حيدر بأن جمعية بيت الخير، وهي احدى الجمعيات الخيرية المتخصصة في العمل داخل الدولة والمكرمة من وزارة العمل لتميز مشاريعها. كانت قد وزعت ٩٠ طنا من المواد الغذائية على ٢٠٠٠ اسرة في بداية شهر رمضان المبارك. حيث استلمت كل اسرة طردا غذائيا مكونا من: ٢٠ كيلو عيش، ٢٠ كيلو طحين، ٢٠ كيلو سكر، كرتونة دهن، ٢ علبة حليب ٥ كيلو، ٥٠ علبة صلصة.

كما قامت الجمعية بتوزيع كسوة العيد على ٧٥٠٠ طفل بمعدل قطعتي قماش من اجود انواع القماش، عن طريق المدارس ومراكز التنمية والمتطوعين بالجمعية، والذي يتلاءم مع رغبات اولياء الامور والمستهلكين بالدولة. ووجه محمد بكار بن حيدر مدير عام جمعية بيت الخير الشكر والتقدير للاخوة المحسنين ورجال الاعمال وكبار التجار وكل من ساهم في مشاريع الجمعية الهادفة الى ادخال الفرحة والسرور على ابناء الدولة، كما وجه الشكر لكل المؤسسات الرسمية والاهلية والمتطوعين الذين بذلوا جهدهم في سبيل ايصال الخير لاهله، وصولا للاسر المتعففة.

بالمقارنة بين عامي ٩٦ و١٩٩٧

انخفاض الحوادث المرورية بدبي بنسبة ١٩٪

■ دبي - الاتحاد: انخفض عدد الحوادث المرورية بامارة دبي خلال العام الماضي ٩٧ بنسبة ١٩٪ بالمقارنة بالعام الاسبق ١٩٩٦، كما انخفض عدد حالات الوفاة في حوادث السير بنسبة ١٠٪ وانخفض عدد المتوفين في حوادث الدهس بنسبة ٢٢٪ وذلك خلال نفس الفترة.

صرح بذلك الرائد محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق بادارة المرور بدبي ورئيس اللجنة الفنية لحوادث السير بدبي وقال ان اجمالي الحوادث المرورية التي وقعت خلال العام الماضي بلغ ١٥٢٠ حادثا دوريا مقارنة بـ ١٨٦٥ حادثا مروريا وقع في عام ٩٦ وان عدد المصابين في هذه الحوادث خلال ٩٧ بلغ ٢٦١٨ مصابا بينما كانت في عام ٩٦ نحو ٣٢٠٠ مصاب بانخفاض ١٨٪.. واشار الى ان عدد الوفيات خلال العام الماضي بلغ ٣٣ متوفيا مقارنة بـ ١٤٧ متوفي خلال عام ١٩٩٦ اضافة الى ان عدد حوادث الدهس بلغت ٤١٢ حادثا خلال العام الماضي نتج عنها ٥٥ متوفي مقارنة بـ ٥٢٥ حادث دهس وقعت خلال عام ١٩٩٦.

واضاف مدير ادارة حركة السير على الطرق بان التقرير الاحصائي المروري لعام ١٩٩٧ يشير الى ان حوادث الاصابات خلال الفترة من اول يناير وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٧ بلغت ١٥٢٠ حادثا منها ٩١١ حادثا وقع نهارا، و٦٠٩ حوادث وقعت ليلا ونتج عنها ٢٦١٨ مصابا وتوفي منها ١٢٣ شخصا. و٥٥ اصابة بالغة، و٤٥٤ اصابة متوسطة و١٨٨٩ اصابة طفيفة.

واشار الى ان شهور يناير وفبراير ومارس وابريل واكتوبر وديسمبر وقعت فيها معظم الحوادث المرورية والتي تراوحت ما بين ١٤٤ - ١٤٦ حادثا شهريا، واحتل شهر ابريل المرتبة الاولى في عدد الوفيات.. من الحوادث المرورية.

واوضح ان عدد حوادث الوفيات تركزت في عشرة مواقع هي شارع الشيخ زايد وشارع دبي العين، وشارع الخليج، وشارع القطاعيات، وشارع رشيد، ومنطقة بردبي وشارع الحباب، وشارع بني ياس، وشارع القصيص، وشارع العوير الحباب حيث بلغ المجموع الجزئي لحوادث الوفيات ٥٣ حادثا منها ٣٤ حادثا وقع نهارا، و١٩ حادثا وقع ليلا، ونتج عنها ٦٠ حالة وفاة. واشار الى ان المجموع الكلي لحوادث الوفاة بلغت ١٢٠ حادثا منها ٦٥ حادثا وقعت نهارا، و٥٥ وقعت ليلا ونتج عنها ١٣٣ حالة وفاة اضافة الى ان اعمار المتوفين تراوحت ما بين السنة والخمسين سنة فما فوق حيث بلغ عددهم ٢ متوفين مابين سنة وعشر سنوات، و١٢ متوفي مابين ١١ - ١٧ سنة، و٣٠ ما بين ١٨ - ٢٥ سنة، و٣٢ ما بين ٢٦ - ٣٥، و٣٥ مابين ٣٦ - ٤٩، و١٧ من خمسين سنة فما فوق مشيرا الى ان نوعية المتوفين كان فيهم ٤٦ سائقا، و٤١ راكبا، و٤٦ مشاة.

وتحدث الرائد الزفين عن التفصيل الاحصائي لعدد المدهوسين في حوادث السير موضحا بان عدد حوادث الدهس الكلية بلغت ٤١٢ حادثا منها ٩٣ حادثا وقعت في ١٠ شوارع رئيسية وهي شارع بني ياس، وشارع الشيخ زايد، وشارع المكتوم، ومنطقة بر دبي، وشارع الجميرا، وشارع الخليج، ومنطقة النويبي، وتقاطع حياة ريجنسي وشارع نايف، وشارع القصيص.

واشار الى ان اجمالي عدد المدهوسين ٤٢٦ مدهوسا منهم ٤٣ وفاة، و١٨ اصابة بليغة، و١٦٢ اصابة متوسطة و٢٠٣ اصابة بالغة.

وفيما يتعلق بالنقاط السوداء لحوادث الاصابات بالشوارع اشار الى ان عدد الحوادث على شارع الشيخ زايد بلغ ١١٦ حادثا نتج عنها ٢٢٤ اصابة ووفاة منها ٢٠ وفاة، وعلى شارع دبي - العين وقع ٦٣ حادثا نتج عنها ١٦٣ اصابة وحالتا وفاة منها ١٢ وفاة، و٤٣ حادثا على شارع بني ياس بها ٥٣ اصابة و٣ وفيات، و٣٧ حادثا على شارع الخليج ينتج عنها ٦٤ اصابة و٥ وفيات و٣٥ حادثا على شارع الاتحاد نتج عنها ٦٨ اصابة وحالتا وفاة، و٢٥ حادثا على شارع طارق بن زياد بها ٢٧ اصابة، وحالتا وفاة، و٢١ حادثا على شارع الجميرا منها ٦٧ اصابة وحالتا وفاة، و٢٠ حادثا على شارع الوصل بها ٣٩ اصابة، و٣ وفيات، و١٧ حادثا على شارع القطاعيات بها ٣٥ اصابة و٤ وفيات و١٧ حادثا على شارع الرشيد بها ٢٥ اصابة و٣ وفيات.

بتوجيهات مكتوم

خط مواصلات مجاني لتوفير النقل الدائري على شارع الشيخ زايد

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تبدأ بلدية دبي اعتبارا من اليوم في العمل في خدمة النقل الدائري المجاني على شارع الشيخ زايد كحلقة وصل بين الابراج الواقعة على جانبيه، وقد أمر سموه بتوفير هذه الخدمة المجانية لسكان وقاطني المنطقة لتسهيل التنقل بكل يسر وأمان بين جانبي الشارع.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال ان البلدية أرادت بتنفيذ هذه الخدمة المجانية توفير شبكة نقل آمنة على شارع الشيخ زايد نظراً لحاجة سكان المنطقة الواقعة على جانبي الشارع الى وسيلة مواصلات للتنقل من جانب الى آخر بكل يسر وأمان.

وأوضح مدير عام البلدية ان البلدية قامت بتسمية خط السير المجاني الجديد بخط ٩٨ نسبة لتاريخ بدء الخدمة بالاضافة الى تخصيص حافلتين لهذا الخط وتمييزهما بالألوان الحمراء والبيضاء المقتبسة من ألوان حافلات المواصلات العامة لمدينة دبي.

وأشار الى أن مسار خط المواصلات الجديد على شارع الشيخ زايد سيكون من أمام فندق هوليداي إن كراون بلازا من خلال طريق الخدمات أمام المبنى الى «سيفستوي» ومبنى بترول الامارات وفندق دبي «متروبوليتان» ومجمع الكواكب والمجمع السكني للمركز التجاري ثم فندق هوليداي إن مرة أخرى. حيث تتحرك الحافلتان بمعدل رحلة كل ٢٠ دقيقة تبدأ من الصباح الباكر وحتى منتصف الليل، حيث تتوقف هذه الحافلات للنزول والصعود بناء على طلب الراكب.

وأضاف انه تم اعداد كتيب خاص للتعريف بخط السير الجديد موضحا فيه مسار الخط وتوقيته بالاضافة الى عمل رسائل تعريفية أيضا سيتم توزيعها على سكان هذه المناطق الواقعة على شارع الشيخ زايد بهدف التعريف بالخدمة والهدف منها لما يخدم الصالح العام.

الحافلات الجديدة المستخدمة في الخدمة

بمكرمة من خليفة وحمدان بن زايد

مجموعة من الايتام يغادرون لأداء العمرة

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر غادرت البلاد متوجهة الى الديار المقدسة مجموعة من الايتام واليتيمات المكفولين من قبل الجمعية داخل الدولة لاداء مناسك العمرة.

وأنت المجموعة التي تضم عشرين يتيما ويتيمه مع اولياء امورهم يرافقهم مشرف ومشرفة من الجمعية المناسك وتوجهوا الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي والتشرف بالسلام على سيد الخلق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، كما شارك البعض منهم في مسابقات حفظ القرآن الكريم واعد لهم برنامج حافل تضمن زيارة الاماكن المقدسة ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وأشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بهذه المكرمة من سموهما وقال انها امتداد لسلسلة من المكارم والايادي البيضاء مكنت الجمعية من اداء المهام الخيرية والانسانية الموكولة لها داخل وخارج الدولة واتاح لها ان تحتل مكانة الصدارة على ساحات العمل الخيري والانساني محليا واقليميا ودوليا. وقال سعادته اننا نغتنم هذه المناسبة ونحن نعيش هذه الايام المباركة من اواخر الشهر الكريم التي تتنزل فيها الرحمات وفيها عتق من النار لنتوجه بالشكر والدعاء الى العلي القدير ان يحفظ سموهما ويجزيهما عنا وعن سائر المسلمين خير الجزاء في ظل مسيرة الخير والعطاء بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

يذكر ان هذه المجموعة من الايتام واليتيمات الذين شملتهم المكرمة هم من الطلاب المتفوقين في مدارسهم وقد تم اختيارهم من قبل اللجنة النسائية من الجمعية التي تتولى المتابعة الاجتماعية الميدانية لهم.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية الهلال الاحمر تتولى كفالة ورعاية قرابة الثلاثة آلاف يتيم داخل الدولة وخارجها في العديد من الدول العربية والاسلامية.

وأشار سعادته في هذا الصدد الى التجاوب الكبير والتفاعل الملموس من قبل المحسنين واهل الخير داخل الدولة مع برامج كفالة الايتام ومساعدة الاسر المحتاجة التي تنفذها الجمعية حاليا خلال الشهر الكريم لادخال الفرحة الى قلوب الايتام وذوي الحاجات وهم يستقبلون عيد الفطر المبارك.

في قرارين لوزيري التخطيط والمواصلات

تعديل الدرجات والمرتبات للعاملين بهيئة المعلومات تشكيل لجنة تسجيل السفن التجارية

■ خالد البدري:

■ أصدر معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات قراراً بتشكيل لجنة تسجيل السفن التجارية بالدولة برئاسة سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات وعضوية كل من صالح عبدالله الحمادي مدير دائرة شؤون الموظفين بالوزارة وعبدالنور مير عبدالرحمن رئيس قسم النقل البحري وعبدالله علي السري رئيس قسم الخدمات الملاحية وأحمد عيسى الحوستي باحث قانوني رئيس وأمين سر اللجنة.

ويقضي القرار الذي نشر بالجريدة الرسمية أمس بأن تختص اللجنة بالبت في جميع طلبات تسجيل السفن التجارية وكذلك في منح وتجديد تراخيص الملاحة للسفن وأن يكون اصدار شهادات التسجيل ومنح وتجديد تراخيص الملاحة للسفن التجارية من اختصاص وكيل الوزارة رئيس اللجنة ويجوز للجنة الاستعانة بمن تراه مناسبا.

كما ينص القرار على أن تكون اجتماعات اللجنة بصفة دورية ويشكل ما لايقل عن ثلاثة أعضاء بمن فيهم رئيس اللجنة النصاب القانوني لاجتماعات اللجنة.

وينص كذلك على الغاء كل قرار يتعارض أو يخالف أحكام هذا القرار وعلى أن ينفذ من قبل جميع الجهات كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

كما أصدر معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمعلومات قرارا بتعديل جداول الدرجات والمرتبات والعلاوات للعاملين بالهيئة العامة للمعلومات من مواطنين وغير مواطنين، وتضمن القرار أن تستبدل جداول الدرجات والمرتبات والعلاوات الملحقة بلائحة شؤون الموظفين. كما حدد الجدول الحد الادنى للترقية التي يشغلها الموظف الى الدرجة الأعلى بالوظائف الفنية وهي سنتان للمواطن وثلاث سنوات لغير المواطن. ونص على أن يمنح وكيل الهيئة كافة المزايا المالية والعينية التي يتمتع بها وكيل الوزارة في الحكومة الاتحادية.

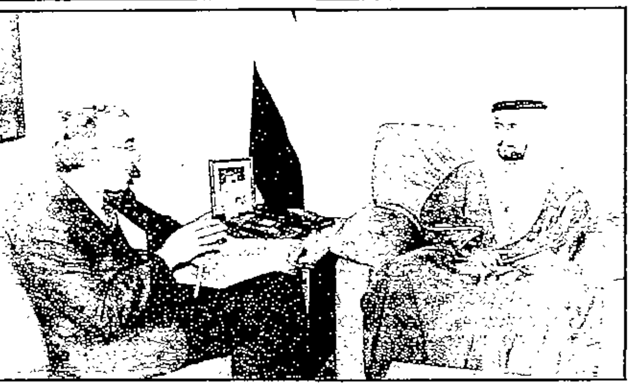
وتضمن الجدول الجديد للدرجات ١٢ درجة للوظائف الخاصة بالشؤون الادارية والكتابية و ١٢ درجة للوظائف الفنية، وتضمن جدول وظائف الشؤون الادارية والكتابية الدرجات والمرتبات والعلاوات على النحو التالي:

وفيما يلي جدول وظائف الشؤون الادارية والكتابية والدرجات والمرتبات والعلاوات بهيئة المعلومات

الدرجة	للمواطنين: راتب أساسي أول مربوط	للمواطنين: راتب أساسي آخر مربوط	للمواطنين: العلاوة الدورية	لغير المواطنين: راتب أساسي أول مربوط	لغير المواطنين: راتب أساسي آخر مربوط	لغير المواطنين: العلاوة الدورية	علاوة غلاء المعيشة	الحد الأدنى للبقاء بالدرجة	العلاوات: الأولاد	العلاوات: اجتماعية
نائب مدير	٧٥٠٠	٨٧٥٠	١٨٨	٦٠٠٠	٧٠٠٠	١٥٠	٥٠٠	-	٣٠٠	٨٠٠
١	٦١٢٥	٧٥٠٠	١٢٥	٤٩٠٠	٦٠٠٠	١٠٠	٥٠٠	-	٣٠٠	٨٠٠
٢	٥٢٥٠	٦١٢٥	١٢٥	٤٢٠٠	٤٩٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣	٣٠٠	٨٠٠
٣	٤٣٧٥	٥٢٥٠	١٠٠	٣٥٠٠	٤٢٠٠	٨٠	٥٠٠	٣	٣٠٠	٨٠٠
٤	٣٣٠٠	٤٣٧٥	١٠٠	٢٨٠٠	٣٥٠٠	٨٠	٥٠٠	٣	٣٠٠	٨٠٠
٥	٢٨٠٠	٣٥٠٠	٧٥	٢٢٤٠	٢٨٠٠	٦٠	٥٠٠	-	٣٠٠	١٠٠٠
٦	٢٢٧٥	٢٨٠٠	٦٣	١٨٢٠	٢٢٤٠	٥٠	٥٠٠	٤	٣٠٠	١٠٠٠
٧	١٨١٣	٢٢٧٥	٥٠	١٤٥٠	١٨٢٠	٤٠	٥٠٠	٤	٣٠٠	١٠٠٠
٨	١٦٢٥	١٨١٣	٥٠	١٣٠٠	١٤٥٠	٤٠	٥٠٠	٤	٣٠٠	١٠٠٠
٩	١٤٣٨	١٦٢٥	٣٨	١١٥٠	١٣٠٠	٣٠	٥٠٠	-	٣٠٠	١٠٠٠
١٠	١٢٥٠	١٤٣٨	٣٨	١٠٠٠	١١٥٠	٣٠	٥٠٠	٤	٣٠٠	١٠٠٠
١١	١٠٦٣	١٢٥٠	٣٨	٨٥٠	١٠٠٠	٣٠	٥٠٠	٤	٣٠٠	١٠٠٠
١٢	٩٣٨	١٠٦٣	٣٨	٧٥٠	٨٥٠	٣٠	٥٠٠	٤	٣٠٠	١٠٠٠

.. وجدول للوظائف الفنية والدرجات والمرتبات والعلاوات

الدرجة	للمواطنين: راتب أساسي أول مربوط	للمواطنين: راتب أساسي آخر مربوط	للمواطنين: العلاوة الدورية	لغير المواطنين: راتب أساسي أول مربوط	لغير المواطنين: راتب أساسي آخر مربوط	لغير المواطنين: العلاوة الدورية	علاوة غلاء المعيشة	العلاوات: الأولاد	العلاوات: اجتماعية
وكيل وزارة	١٥٠٠٠	—	-	—	—	-	٥٠٠ ٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
١	١١٢٥٠	١٢٥٠٠	٣١٣	٩٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٥٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
٢	١٠٦٢٥	١١٨٧٥	٢٥٠	٨٥٠٠	٩٥٠٠	٢٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
٣	١٠٠٠٠	١١٢٥٠	١٢٥	٨٠٠٠	٩٠٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
٤	٨٧٥٠	١٠٦٢٥	١٢٥	٧٠٠٠	٨٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
٥	٧٥٠٠	١٠٠٠٠	١٢٥	٦٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
٦	٦٨٧٥	٩٣٧٥	١٢٥	٥٥٠٠	٧٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
٧	٦٢٥٠	٨٧٥٠	١٢٥	٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
٨	٥٦٢٥	٨١٢٥	١٢٥	٤٥٠٠	٦٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
٩	٥٠٠٠	٧٥٠٠	١٢٥	٤٠٠٠	٦٠٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
١٠	٤٣٧٥	٦٨٧٥	١٢٥	٣٥٠٠	٥٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٧٠٠
١١	٣١٢٥	٥٦٢٥	١٢٥	٢٥٠٠	٤٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٨٠٠
١٢	٢٨١٣	٤٨١٣	١٠٠	٢٢٥٠	٣٨٥٠	٨٠	٥٠٠	٣٠٠	٩٠٠



وزير التجارة يستقبل السفير اللبناني

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقام سعادة السفير اللبناني خلال المقابلة بتسليم معالي الشيخ فاهم القاسمي رسالة من معالي ياسين جابر وزير الاقتصاد اللبناني تتضمن دعوة معاليه لحضور المعرض التجاري الاسلامي السابع الذي سيقام في مركز رشيد كرامي الدولي في طرابلس بلبنان خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ أكتوبر القادم منوها بالاهمية التجارية لدولة الامارات في المنطقة العربية. «وام»

المؤتمر الخليجي لزراعة الاعضاء يعقد بابوظبي فبراير المقبل

استضافة كبار اساتذة الجراحة في العالم

□ صلاح الحفناوي:

■ انهت وزارة الصحة استعداداتها لتنظيم المؤتمر الخليجي الاول لنقل وزراعة الاعضاء والمقرر عقده في أبوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ فبراير المقبل.

واعلن سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي ان المؤتمر سيكون حدثا علميا شديد التميز حيث بلغ عدد الابحاث العلمية المقدمة بواسطة كبار اساتذة الطب العالميين ورؤساء الاقسام الاستشارية المعنية للمشاركة في المؤتمر ١٣٢ بحثا وهو رقم قياسي بالنسبة لمتوسط عدد الابحاث المقدمة للمؤتمرات التي عقدت من قبل في الامارات.

وقال سعادته ان اللجنة العلمية اختارت ١٢٠ بحثا من الابحاث المقدمة للمشاركة ورفضت ١٢ بحثا لعدم تناسبها مع المستوى العلمي المتميز للمؤتمر مشيرا الى ان هذا العدد الكبير من الابحاث التي ستناقش خلال الجلسات العلمية للمؤتمر يضم ٣٦ بحثا محليا.

واضاف ان عدد الدول المشاركة في المؤتمر فاق كل المشاركات في المؤتمرات السابقة.. وان بعض الدول تشارك لاول مرة في مؤتمرات تعقد بأبوظبي مثل سلوفينيا وأوكرانيا.. وبالاضافة الى مشاركة كبار اساتذة الطب في جميع دول مجلس التعاون الخليجي وعدد كبير من الاساتذة من الولايات المتحدة وأوروبا يشارك في المؤتمر اطباء من مصر والمغرب وتونس والجزائر وليبيا وباكستان والهند وكرواتيا.

وقال سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان المؤتمر سيركز بشكل اساسي على كيفية الوقاية من امراض الفشل العضوي النهائي المزمن وسيتطرق الى الجوانب المختلفة لزراعة الاعضاء مع التركيز على التطورات الحديثة في مجال التعامل مع مشكلة الرفض المناعي للاعضاء المزروعة من خلال تطوير اجيال جديدة من ادوية تثبيط المناعة.. وكذلك تأثير الاصابة بامراض مختلفة على زراعة الاعضاء مثل الاصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي «ب» و«س» وارتفاع نسبة دهون الدم والمضاعفات التي تصيب الجهاز البولي السفلي.

واضاف ان المؤتمر سيستضيف مجموعة من اكبر اساتذة الطب في العالم من المتخصصين في جميع مجالات زراعة الاعضاء وعلى رأسهم الجراح العالمي دو برنارد عضو البرلمان الفرنسي ورئيس اقسام زراعة الكلى في ليون بفرنسا وهو من الخبراء العالميين المعدودين في زراعة الكلى والبنكرياس معا لمرضى السكري الذين يعانون من الفشل الكلوي المزمن النهائي.. والبروفيسور مجدي يعقوب رائد جراحة زراعة القلب والرئتين.. والبروفيسور جون فنج مدير معهد ستارزل لزراعة الاعضاء في بيتسبيرج بالولايات المتحدة الامريكية وهو اول من قام في العالم بزراعة كبد مأخوذ من قرد من فصيلة قرود البابون لمريض بالفشل الكبدي في الولايات المتحدة الامريكية.. والبروفيسور محمد غنيم رائد جراحات زراعة الكلى والذي سيقدم امام المؤتمر دراسة تحليلية لالف عملية زراعة كلى اجريت في مركز امراض الكلى التابع لجامعة المنصورة.. والبروفيسور كريم ابو المجد استاذ الجراحة بمعهد ستارزل بالولايات المتحدة والذي سيقدم دراسة مهمة حول تطور جراحات زراعة الامعاء الدقيقة التي يعد رائدا فيها.. والبرفيسور فيرنالد رئيس الجمعية الفرنسية لزراعة نخاع العظام والذي سيتحدث عن الاتجاهات العلمية الحديثة في هذا المجال.

والبروفيسور سويني من رويال فري هوسبيتال بالعاصمة البريطانية لندن وسوف يتحدث عن المضاعفات التي يتعرض لها الاشخاص الذين تجرى لهم زراعة الاعضاء.

وصرح الدكتور ياسين ابراهيم استشاري امراض الكلى وضغط الدم بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان فعاليات المؤتمر تتضمن عقد جلسة خاصة حول كيفية تطوير برامج زراعة الاعضاء مع التركيز على خبرات الدول الاسلامية.

وقال ان المؤتمر الذي سيفتتحه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ستدور فعالياته حول ثلاثة محاور رئيسية.. يتناول المحور الاول الفعاليات او البرنامج العلمي للمؤتمر حيث سيتم التركيز على مجموعة من الموضوعات الرئيسية تشمل كيفية الوقاية من امراض الفشل العضوي المزمن وتشخيص وعلاج امراض الفشل العضوي المزمن مثل الفشل الكلوي والفشل الكبدي.. كما سيتم تخصيص جلسة علمية منفصلة لكل عضو من اعضاء الجسم الرئيسية مثل الكلى والكبد والقرنية والبنكرياس ونخاع العظام لاستعراض احدث الاتجاهات العلمية في مجالات زراعة الاعضاء.

وقال ان المحور الثاني من محاور المؤتمر يتضمن عقد مجموعة من ورش العمل برئاسة خبراء عالميين ومحليين وتشمل ورشة عمل حول كيفية تشخيص الوفاة الدماغية ويديرها البروفيسور محمد سراج من المملكة العربية السعودية والبروفيسور أحمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير بمستشفى الجزيرة المركزي.. وورشة حول كيفية اقناع اهالي المرضى بالاعضاء ويديرها البروفيسور مارتي مانياليه من اسبانيا والدكتور مصطفى نور الهدى استشاري ورئيس قسم امراض الكلى بمستشفى دبي الجديد.. وورشة حول كيفية المحافظة على الاعضاء المستأصلة حتى يتم زرعها ويديرها البروفيسور زيجر جيرالد من النمسا والبروفيسور افيناش بتجلي رئيس قسم امراض الكلى بالمستشفى المركزي.. وورشة حول دور وسائل الاعلام المختلفة في مجال دعم برامج زراعة الاعضاء ويديرها الدكتور عبدالله بن محمد الرفاعي رئيس تحرير جريدة المسلمون الدولية والدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي رئيسة تحرير مجلة الصحة.

وأضاف الدكتور ياسين ابراهيم ان المؤتمر سيشهد كذلك تنظيم ندوة جماهيرية عامة في ثاني ايام المؤتمر ويحاضر فيها فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي مدير مركز السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق ورئيس الجمعية الكويتية لزراعة الاعضاء والدكتور محمد علي البار استاذ الطب الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة والدكتور فيصل شاهين مدير المركز السعودي لزراعة الاعضاء.

اعلان الفائزين بمسابقة القرآن الكريم في خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: فاز ١٠ أطفال في مسابقة حفظ القرآن الكريم ضمن فعاليات المشغل الرمضاني وتحت اشراف المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة.

وقد تم الاعلان عن النتائج أمس بمراكز ثقافة الطفل بالمنطقة الشرقية، وقد أسفرت الاختبارات عن فوز ٦ أطفال من مركز خورفكان و٣ من مركز كلباء وطفل واحد من مركز دبا الحصن، وجاء فوز هؤلاء الأطفال من بين ٥٠ طفلا وطفلة تقدموا الى لجنة الاختبار التي ضمت الشيخ محمد أحمد والشيخ خورشيد أحمد.

وفاز بالمراكز الخمسة الاولى في «جزء عم» كل من الاطفال: يمنى محمد حمدون «٨ سنوات - كلباء» صفاء موفق خير الله «٨ سنوات - خورفكان» أحمد محمد أحمد سالم «٧ سنوات - خورفكان» الشيماء السيد احمد علي «٨ سنوات - خورفكان» ذكاء محمود منير كوكب «٧ سنوات - خورفكان».

وفي مسابقة «جزء تبارك» فاز كل من: محمد أحمد عبدالمنعم «كلباء» محمود محمد أحمد سالم «خورفكان» فايز أحمد محمد «دبا الحصن» عمر رجب أحمد «كلباء» وتسنيم أحمد محمد «خورفكان».

بدء توزيع كسوة العيد في عجمان

■ عجمان: بدأت اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان صباح امس تنفيذ مشروعها الخيري «فرحة يتيم» وهو عبارة عن توزيع كسوة العيد على الايتام.

وذكرت شيخه سالم مسؤولة الاعلام باللجنة النسائية ان هذا المشروع تنظمه اللجنه لاول مرة ضمن مشاريعها الخيرية التي تهدف الى ادخال البهجة والسرور الى قلوب الاطفال الذين حرموا من أبويهم واعطائهم الامل في الحياة وذلك انطلاقا من مبدأ التكافل والتعاون والتضامن الذي حث عليه ديننا الاسلامي واحياء عادات وتقاليد مجتمع الامارات.

وأضافت انه سيتم توزيع كسوة العيد التي تشمل ملابس جاهزة واحذية وحقائب وأدوات مدرسية وغيرها من مستلزمات العيد على الايتام وأسرهم في مختلف مناطق امارة عجمان. «وام»

مناقشة الوظائف في الدوائر المحلية

■ ناقش مجلس الخدمة المدنية خلال اجتماعه صباح أمس برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس دائرة التنظيم والادارة بمقر الدائرة دعم بعض الدوائر الحكومية بالوظائف المطلوبة بغرض تحسين الأداء ورفع الكفاية الانتاجية في تشغيل المشروعات.

وتدارس المجلس مجالات الترقيات والتعيينات ورفع الدرجات للمواطنين كما ناقش الدورات التدريبية والاجازات الدراسية لرسم السياسات المتعلقة بها.

كما نظر المجلس في بعض الاستفسارات المتعلقة بالشأن الوظيفي والتنظيمي في الدوائر الحكومية المختلفة واتخاذ القرارات الضرورية واللازمة بشأنها.


الوتار تتحدث لمندوب «الاتحاد» وبدا سفير الامارات والطبيبة المرافقة.


سفيرنا في بيروت محمد عمران يشرف على الترتيبات النهائية.



رئيس الدولة تكفل بنفقات علاجها
«الاتحاد» تواكب رحلة علاج الطفلة اللبنانية
سفيرنا في بيروت يتابع نقل سعاد الوتار من بيروت الى أمريكا

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ الرابعة فجراً بتوقيت بيروت، عاصفة ثلجية وأمطار غزيرة كانت تلف لبنان، درجة الحرارة تدنت الى الاربع درجات فوق الصفر، سيارة إسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني تصل الى منزل الطفلة اللبنانية سعاد الوتار لنقلها الى مطار بيروت من منزلها في حي كرم القلة في مدينة طرابلس شمالي لبنان، في بداية رحلة العلاج التي أمر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على نفقته.

طوال اسبوع ومنذ ان صدرت توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة والخطوات تتلاحق لتأمين نقل الطفلة سعاد رغم دقة وضعها الصحي.

كان أركان سفارة الامارات في بيروت وعلى رأسهم سعادة محمد حمد عمران سفيرنا في لبنان اتخذوا كافة الاجراءات لتأمين عملية النقل بما في ذلك تأمين جهاز التنفس الاصطناعي الذي يصاحب المريضة خلال الرحلة وحتى وصولها الى المستشفى في الولايات المتحدة.

السفير عمران واكب عملية نقل الفتاة الوتار من مدينة طرابلس وحتى سلم الطائرة في مطار بيروت وأشرف على كافة الترتيبات التي اتخذت نظراً لدقة حالة المريضة، ٦ سيارات تنقل ذوي الفتاة رافقت سيارة الاسعاف وسيارة السفارة، كما واكبت «الاتحاد» العملية التي تمت تحت زخات من المطر الشديد ومن الدموع التي ذرفت لوداع الفتاة التي أصيبت قبل ثلاثة أعوام بحادث أدى الى إصابة نخاعها الشوكي وشلل رباعي ومصاعب كبيرة في جهاز التنفس وتحولت الى قضية هزت المجتمع اللبناني.

التوجيهات شملت مرافقة أهل المريضة وطبيبتها في رحلة العلاج فيما سعاد كانت فرحة وتوزع ابتساماتها رغم دموع الأهل والمودعين.

لحظة وصول سيارة الاسعاف الى مطار بيروت فجراً.. «تصوير: عزيز طاهر»

داخل سيارة الاسعاف جلس سعادة سفير الامارات قرب سعاد التي امسكت بيده وهي تقول: «سلم لي على عمي الشيخ زايد أنا أدعو الله ان يطيل عمره».

كان المشهد يأخذ شكله الدرامي الكامل حيث كان الوداع مؤثراً شارك فيه حتى جنود الحراسة عند مدخل مطار بيروت، الى جانب أهل سعاد وأقاربها.

تقول والدة سعاد الوتار لـ«الاتحاد»، طوال الليل ونحن ندعو بطول العمر لصاحب السمو الشيخ زايد وقرينته سمو الشيخة فاطمة لقد شاركنا بالدعاء كل أهل الحي في مدينة طرابلس الذين يقدرون المبادرة الكريمة لانقاذ سعاد بعد طول معاناة وبعدما فقدنا الأمل في إمكانية علاجها.

وتضيف، انا أتوجه عبر «الاتحاد» بكل الامتنان والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وأدعو الله ان يطيل بعمرها وان تعود سعاد سالمة باذن الله.

وقال والد الفتاة المريضة ان ما جرى يشبه الحلم وأنا لا استطيع ان اعبر عن حجم امتناني لهذه المبادرة الكريمة والتي ستعود بفضلها سعاد باذن الله الى حياة جديدة.

علاج سعاد الوتار سيستمر حوالي الثلاثة اشهر بعدما أكدت التقارير الأولية وجود أمل كبير بشفائها بعد اجراء عملية جراحية دقيقة لها.

سعاد كانت فرحة، وضعت باقة ورد حمراء قالت لسفير الامارات أرجو ان تنقل هذه الباقة للشيخ زايد فأنا لا أملك غيرها، سعاد تتحدث بصعوبة نظراً لوجود جهاز التنفس في فمها ولتأثر بعض حبال صوتها بعد الحادث.

المبادرة حظيت بترحيب خاص من وسائل الاعلام اللبنانية والتي أجرت مقابلات عدة مع ذوي الطفلة حيث جاءت مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة لتضع حداً للمأساة التي خيمت على منزل الوتار في حي كرم القلة في طرابلس لمدة ٣ سنوات.

وقال سفير الامارات في لبنان محمد حمد عمران لـ«الاتحاد»: ان هذه الخطوة الطيبة وفي أيام رمضان المباركة هي مكرمة أخرى تضاف لمكارم صاحب السمو رئيس الدولة ونحن نعتبر سعاد الوتار ابنة لنا في الامارات وما نقوم به هو واجب نأمل ان يتوج بشفائها باذن الله قريبا.

وداد الخير
علي العمودي

المحنطون

■ اتجاه وزارة الصحة لالزام الاطباء العاملين في دوائرها والعيادات والمراكز التابعة لها لحضور مالايقل عن خمس وعشرين ساعة تدريبية سنويا، اتجاه سليم وعلمي تقتضيه ضرورة التطوير والارتقاء بأداء هذه الفئة، الامر الذي سينعكس بالفائدة على المجتمع وافراده.

وبلاشك فان الوزارة عندما عقدت العزم على ان تخطو في هذا الاتجاه فانما اقدمت عليه لشعورها بان البعض قد اكتسحته دورة العمل ومشغولياته عن الارتقاء بمستوى ادائه لعمله من خلال الاطلاع على جديد العلم والطب.

ومن خلال اتصالي مع عدد من العاملين في هذا المجال كنت اتابع حرص البعض على تطوير نفسه، واعرف اطباء كانوا يحرصون على حضور المؤتمرات والملتقيات العالمية، حتى ولو كان على حسابهم الشخصي فقط لمجرد ان يستزيدوا من العلوم والتطورات الجديدة في هذا الحقل او ذاك من حقول الطب.

وبالمقابل هناك فئة «تحنطت» واكتفت بممارسة المهنة بطريقة آلية وان سمحت الظروف فلا بأس من قراءة مقال هنا أو هناك في بعض الدوريات الطبية.

وما يسري على الاطباء يسري على الموظفين. فهناك من «تحنطوا» عن سابق اصرار وترصد في اداء اعمالهم التقليدية باساليب عفا عليها الدهر، وفي الوقت نفسه تجد من يملك المبادرة الذاتية واخذ زمام الامور لتطوير سير العمل في الادارة التي يتبعها لما فيه المصلحة العامة، وتجده قد ارتقى وتجاوز في ادائه لمهام وظيفته ذلك العصر على ان يبقى في عصر «الديناصورات المنقرضة».

ولتحريك الدماء وتجديدها لضمان تدفق الاداء وجريانه بصورة حيوية يتطلب الامر من الادارات والوزارات والمؤسسات ان تخضع موظفيها والمنتسبين اليها لدورات متخصصة وفقا لجداول زمنية محددة حتى تنفض الغبار عن ذلك البعض.

صرف المساعدات الاجتماعية اليوم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صرف المساعدات الاجتماعية عن شهر يناير اعتبارا من اليوم لجميع مناطق ومكاتب الدولة وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وتصل جملة المخصصات ٥٤ مليون درهم لحوالي ٣٠ الف حالة مستحقة.

وقال سعادة عبدالله بوشهاب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية ان ادارة الضمان الاجتماعي بديوان الوزارة بابوظبي ودبي اعدت برنامجا لكل من ابوظبي ودبي وكذلك المكاتب التابعة لكل امارة، كما تم توجيه رسالة عاجلة الى افرع البنوك الخاصة لاستعجال صرف المساعدات الاجتماعية اعتبارا من اليوم.

وقال السيد بلال محمد بلال مدير ادارة الضمان الاجتماعي ان برنامج الصرف بامارة دبي لمناطق الخوانيج والهباب والراشدية للرجال والنساء في مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعي في الدور الاول شقة ١١٥.

ولمناطق بر دبي بمركز التنمية الاجتماعية للنساء وبنك الاتحاد بالنسبة للرجال.

غرفة أبوظبي تحتفل بليلة القدر

أقامت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي احتفالا دينيا بمناسبة ليلة القدر تحدث فيه كل من الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي العميد الاسبق لكلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر والدكتور عبدالغفار حامد هلال عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين بالغرفة وجمع غفير من الموظفين والعاملين بالغرفة والحضور.

وتناول الضيفان خلال الاحتفال معاني ليلة القدر وفضل هذه الليلة المباركة ومكانتها في حياة المسلمين واستعرضوا الجوانب المختلفة عن الليلة واخلاق الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» خلال شهر رمضان واحيائه لهذه الليلة.

وأكد الدكتور الجيوشي على ان الاحتفال بليلة القدر هو تأكيد السير على سنة النبي «صلى الله عليه وسلم» لان الامة الاسلامية في حاجة لان تتأدب باخلاق الرسول الكريم الذي انزل عليه القرآن الكريم وان تتدارس حياته وتستفيد منها.

ومن جانبه تقدم الدكتور عبدالغفار هلال بالشكر الى صاحب السمو رئيس الدولة على دعوته العلماء من شتى ارجاء العالم الاسلامي لاحياء ليالي شهر رمضان.

وقال ان ليلة القدر هي ليلة التشريف والتكريم ويشعر بها قلب المؤمن مشيرا الى ان جمهور العلماء حددوا ليلة السابع والعشرين بانها ليلة القدر ولكن يجب على المسلمين ان يتحروها حتى آخر يوم من شهر رمضان.

وذكر بان بعض الصحابة اطلعهم الله سبحانه وتعالى بليلة القدر وانهم وصلوا لتلك المنزلة بالاخلاص في العبادة لانهم ينفقون ويأخذون ثوابا اكثر من اي امرىء لانهم باعوا انفسهم، ولو اننا سلكنا مسلكهم لكان بمقدورنا طلب هذه الليلة.

في لقاء رمضاني بمجلس احمد بن سرور الظاهري

الاشادة بجهود رئيس الدولة لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين

« المجالس » مدارس للاجيال تجمع ابناء الامارات في اسرة واحدة

العين - جميل رفيع :

■ اشاد الشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي بمدينة العين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص سموه على تقديم الرعاية الشاملة لجميع المواطنين بما يكفل لهم الحياة الكريمة مشيرا الى اهمية الخدمات التي يقدمها المجلس البلدي للمواطنين جاء ذلك خلال المجلس الرمضاني الذي عقد بمنزله بمدينة العين وقال بان هذا المجلس يحظى كذلك بدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية واضاف بان المجلس يسعى وبشكل مستمر الى بحث الخدمات التي تقدم للمواطنين ومنها على سبيل المثال توزيع المساكن الشعبية اضافة الى توزيع التعويضات التي يحصل عليها المواطنون نتيجة تأثر ممتلكاتهم بالتخطيط العام لمدينة العين وكذلك عند بناء المساكن الخاصة وتسليم المساكن الشعبية حيث تسلم هذه المساكن ويجرى لها الصيانة الشاملة ويستفيد منها مواطن آخر!

وقال ان المجلس يضم لجانا تشمل التعويضات والاراضي والمساكن الشعبية والزراعة والصحة والطرق والحدائق..

ومن جانبه قال علي راشد النيادي عضو المجلس البلدي بالعين ان عضو المجلس عليه مسؤولية كبيرة تجاه اخوانه وابنائه من المواطنين مشيرا الى ان ثقة المجلس بدوره يستمدها من خلال تقديمه للخدمات ورعاية شؤون المواطنين.

ومن جهته اكد الشيخ محمد بن احمد بن سرور الظاهري عضو المجلس الوطني الاتحادي حرصه على حضور مجلس والده بشكل مستمر مشيدا على ان المجالس مدارس يمكن للشباب ان يتعلموا فيها المعاني والقيم السامية وكذلك كيفية التعامل مع الآخرين واحترام الكبار للصغار والشعور بالآخرين وتحسس احوالهم مشيرا الى اهمية التواصل الاجتماعي ودعا الشباب الى المحافظة على العادات والقيم الاصيلة التي يتميز بها مجتمع الامارات..

وحول دور المرأة قال الشيخ محمد لا احد يستطيع ان ينكر دور المرأة مشيرا الى ان المرأة هي الام والاخت والابنة والزوجة .. ففي السابق كانت تقوم على رعاية الابناء والعديد من الاعمال بجانب ذلك والآن بعد ان اخذت المرأة مكانتها في المجتمع وحصلت على الدرجات العلمية العليا اصبحت مسؤولياتها مضاعفة تجاه ابنائها ووطنها واصبح لزاما عليها ان تقدم للوطن ابناء اكثر ادراكا ووعيا ليستطيعوا مواكبة العصر والقدرة على المساهمة في مسيرة التنمية الشاملة بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

وحول المجالس ومكانتها ودورها في المجتمع اكد محمد بن علي الشامسي على ان المجالس مدارس وقال ان هذه المجالس لها شروط وضوابط يعرفها الجميع منذ زمن بعيد يلتقي فيها افراد القبيلة بحضور الشيخ ويتدارسون امور حياتهم كمجلس شورى الى جانب انه يمكن طرح المشاكل الشخصية التي يعاني منها افراد القبيلة الى الشيخ حيث ينصت ويسمع الى ما يتم طرحه ويؤكد الصواب ويقدم له الدعم اللائم ومن هنا نجد ان المجلس يجمع الجميع ومن خلاله يطمئن الناس على بعضهم بعضا ويؤكد الشامسي بان التكافل الاجتماعي هو اهم صفة لهذا المجلس حيث الجميع يشكلون اسرة واحدة يسودها الود والتراحم ودعا الشباب الى حضور المجالس حتى يتعلموا معاني الرجولة والخصال الحميدة والفضيلة.

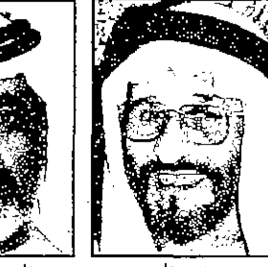
التواصل الاجتماعي

ويؤكد حمد محمد الظاهري على اهمية التواصل الاجتماعي بين الناس مشيرا الى ان هذا لا يتحقق الا من خلال المجالس.

ويقول حميد خلف الحساني ان كل لقاء بين الاخوة يعتبر مجلسا حيث يتم خلال هذه اللقاءات تبادل الحديث بين شيخ القبيلة وجماعته والتعرف على احوالهم والاطمئنان عليهم موضحا بانه اذا استعصى امر يقوم بحله شيخ القبيلة .وقال الحساني بان المجالس لايقتصر الحديث فيها على المشاكل وطرحها وحل القضايا بل يمكن ان نتناول فيها السمر والسوالف اضافة الى الحديث عن القضايا المعاصرة..

ويؤكد عبدالله هادي الاحبابي على ان المجالس جزء من تراث الاباء والاجداد ومن خلال مواصلة حضورها فاننا نحمي هذا التراث ونعلم ابناءنا العديد من القيم والفضائل التي لابد ان يكتسبوها.

ومن جانبه اكد الشيخ سعيد بن احمد بن سرور الظاهري الطالب في كلية الهندسة على اهمية المجالس وقال من الحكمة ان يحافظ الابناء من الشباب على حضورها لاكتساب بعض الخبرات والقيم الانسانية التي لايمكن للفرد ان يتعلمها في المدارس ..


الشيخ أحمد بن سرور الظاهري


الشيخ محمد بن أحمد الظاهري


محمد بن علي


علي بن راشد النيادي


حميد خلف الحساني


حمد محمد سلطان الظاهري







جانب من المجلس

تصوير ربحي سعد

بمرسوم من سلطان القاسمي

تعيين حلاب مستشارا لشؤون التعليم العالي

■ الشارقه، أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه مرسوما أميريا بشأن تعيين مستشار خاص لحاكم الشارقه لشوءون التعليم العالى بالامارة.

ونصت المادة الاولى من المرسوم الاميرى رقم «١» لسنة ١٩٩٨ على تعيين السيد الدكتور عبدالحميد حلاب مستشارا خاصا لحاكم الشارقه لشؤون التعليم العالى بالامارة .

ويعمل بهذا المرسوم من تاريخ الاول من شهر فبراير المقبل .

الجدير بالذكر أن الدكتور عبدالحميد حلاب لبنانى الجنسية ويبلغ من العمر ٦٤ عاما وحاصل على شهادة الدكتوراه فى التغذية والعلوم الغذائية .. وقد شغل مناصب قياديه أكاديميه واداريه عديدة وذلك منذ التحاقه بالجامعة الامريكية فى بيروت منذ عام ١٩٦٨ اضافة الى منصبه بالجامعة كأستاذ .

كما شغل منصب استاذ بجامعة لويزيانا الامريكية لمدة عشر سنوات .

وعين الدكتور حلاب نائبا لرئيس المجلس الوطنى للبحوث العلمية فى لبنان منذ ١٩٩١ وحتى الآن .

وقد انتدب عام ١٩٩٦ الى الجامعة الامريكية فى الشارقه ليعمل بها كمدير انتقالى خلال فترة تأسيسها الاكاديمى والادارى .

وللدكتور حلاب أبحاث علميه عديدة وخاصة فى مجالات الصناعات الغذائية والتغذية . «وام»

افتتاح الحديقة العامة بدبا الفجيرة

■ اعتبارا من اول ايام عيدالفطر المبارك تستقبل الحديقة العامة بمنطقة الراشدية بدبا الفجيرة زوارها وتبلغ مساحة الحديقة حولي ١٢,٧ هكتار وهي مزروعة بالمسطحات الخضراء واشجار الظل والزينة والشجيرات. كما تم انشاء حمامات خاصة للرجال واخرى للسيدات داخل الحديقة وكذلك تم تخصيص مكان للاطفال على مساحة عشرة آلاف متر مربع وبها جميع الالعاب الخاصة بالاطفال. وكما يوجد بها ملعب لكرة القدم واخر للسلة والكرة الطائرة.

يتم الآن عمل الترتيبات النهائية لبناء مسجد وعدد من الكافتيريات كما تم تزويد الحديقة بمقاعد من الفيبرجلاس في جميع ارجاء الحديقة.

حوادث وقضايا

احصائية مرورية برأس الخيمة

وفاة ٣٦ شخصا في ٢٥٧١ حادثا العام الماضي

رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اصدرت ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة الاحصائية السنوية للحوادث خلال عام ١٩٩٧. وقال العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان اجمالي الحوادث خلال عام ٩٧ بلغ ٢٥٧١ حادثا نتج عنها وفاة ٣٦ شخصا منهم ١٩ مواطنا وخليجيان و١٥ من الجنسيات الاخرى.

كما نتج عن الحوادث اصابة ٥٦١ شخصا. ٣٧ منهم حالتهم بليغة و٢٣٤ متوسطة ٢٩٠ بسيطة. كما بلغت خسائر الحيوانات ٦٧ والقيادة بدون رخصة ١٠٩. ٨٢ من المواطنين ٢٧ جنسيات اخرى.

وقد توزعت الحوادث حسب اسباب وقوعها وهي الاهمال وعدم الانتباه ادى الى ١٧٤٩ حادثا بنسبة ٦٨٪ من اجمالي الحوادث.

عدم ترك المسافة الكافية ادت الى ٢٤٧ حادثا بنسبة ٩,٥٪ من اجمالي الحوادث. الرجوع للخلف دون انتباه ادى الى ١١٢ حادثا بنسبة ٤,٣٪ من اجمالي الحوادث. السرعة الزائدة ادت الى ٩١ حادثا بنسبة ٣,٥٪ من اجمالي الحوادث. الحيوانات السائبة ادت الى ٧٦ حادثا بنسبة ٣٪ من اجمالي الحوادث. عدم الالتزام بخط السير ادى الى ٤١ حادثا بنسبة ١,٦٪ من اجمال الحوادث. تناول المسكرات ادت الى ٢٧ حادثا بنسبة ١٪. السير عكس السير ادى الى ٢١ حادثا بنسبة ٠,٨٪ عبور الاشارة الحمراء ادى الى ٢٠ حادثا بنسبة ٠,٧٧٪ من اجمالي الحوادث، كما ان هنالك اسبابا اخرى ولكنها تمثل نسسبا بسيطة مثل انفجار الاطار والسوق بطيش وتهور والعوامل الطبيعية وغير ذلك.

وحسب الاحصائية انخفضت الحوادث في عام ٩٧ بمقدار «٣٠٥» حوادث عن عام ٩٦ بمعدل ١١٪ تقريبا. وبلغت حوادث المرور التي ادت الى وفيات خلال هذه الفترة ٣٤ حادثا ادى الى ٣٦ حالة وفاة ١٩ من المواطنين و١٧ من الجنسيات الاخرى وتتساوى في عدد الوفيات مع العام السابق.

وحول اسباب حوادث الوفاة يأتي الاهمال وعدم الانتباه في مقدمة اسباب حوادث الوفاة حيث ادى الى ٢٠ حالة وفاة بنسبة ٥٥,٦٪ تقريبا من اجمال حالات الوفاة. ثم السرعة الزائدة ونتج عنها ١٤ حالة وفاة بنسبة ٣٨,٩ تقريبا من اجمالي حالات الوفاة.

ثم انفجار الاطار ادى الى حالتي وفاة بنسبة ٥,٥٪ تقريبا من اجمالي الوفيات.

ولم ينتج عن الحيوانات السائبة اي حالات وفاة.

كما اوضحت الاحصائية ان عدد حالات الوفاة خلال خمس سنوات اعتبارا من ٩٣ وحتى عام ١٩٩٧م. حيث بلغت في عام ١٩٩٣ «٣٨» حالة وفي عام ٩٤ «٣٤» حالة وفي عام ٩٦م «٣٦» حالة وفاة وفي عام ٩٧م «٣٦» حالة وفاة ليكون عدد حالات الوفاة خلال الخمس سنوات «١٧٣» حالة.

كما اشتملت الاحصائية حسب التطبيق العمري لمرتكبي حوادث الوفيات. وتؤكد الاحصائية ان اكثر حالات الوفيات وكذلك المتسببين والمصابين معظمهم من سن الشباب من ٢١ سنة الى ٣٠ سنة.

وقد شملت الاحصائية على تصنيف الوفيات حسب مكان حدوثها من خلال الشوارع واعداد الحوادث التي تقع عليها.

انتحار شخصين ووفاة عامل

■ الشارقة . الاتحاد: تلقى مركز شرطة البحيرة خلال الايام القليلة الماضية عددا من البلاغات ابرزها بلاغان منفصلان عن انتحار شخصين وبلاغ آخر عن وفاة عامل بسبب سقوطه من بناية تحت الانشاء.

حيث ورد بلاغ بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٢م الى مركز شرطة البحيرة عن سقوط شخص يعمل في بناية تحت الانشاء مكونه من ٢٦ طابقا. وتم الانتقال الى موقع الحادث بالقرب من كورنيش بحيرة خالد وتبين من خلال اقوال بعض زملائه انه اثناء عمله في حمل بعض ادوات البناء اختفى عن الانظار فتم البحث عنه وبعد عدة ساعات اكتشف انه وقع في الفتحة المعدة للمصعد ويرجح أن يكون اختلال توازنه اثناء العمل هو السبب في سقوطه وقد بذل رجال الشرطة والاسعاف جهودا مضنية لاخراج الجثة من كومة الرمال والاسمنت المتكومة عليه.

وفي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/٢٣م ورد بلاغ من أحد مصانع المشغولات الذهبية بالمنطقة الصناعية عن قيام احد عمال المصنع بشنق نفسه، وبانتقال الشرطة الى مكان الحادث تبين ان المدعو (ثلني. ج بهلني) قد شنق نفسه باستخدام حبل ربطه في سقف دورة المياه الكائنة في مقر الشركة. ومن خلال التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة اتضح وجود خلافات بين الشخص المنتحر وصاحب المصنع لوجود نقص في كمية الذهب لديهم واتهام المنتحر باختلاس الكمية الناقصة ونتيجة للضغط عليه من قبل ادارة المصنع قام بتسليمهم جزءا من الذهب على أن يسلم ادارة الشركة ماتبقى من الكمية في اليوم نفسه الذي وجد فيه منتحرا.

ومن جانب آخر ورد بلاغ آخر الى مركز شرطة البحيرة عن سقوط امرأة من الطابق الخامس من احدى البنايات السكنية بشارع جمال عبدالناصر. وفور تلقي البلاغ انتقل رجال فرع البحث الجنائي بمركز البحيرة برئاسة النقيب حسن الخيال مدير الفرع الى موقع الحادث حيث تم نقل المصابة (ندى راما كمان) ٢٤ سنة بواسطة سيارة اسعاف الى المستشفى الكويتي وهناك فارقت الحياة رغم الجهود التي بذلت لانقاذ حياتها، ومن خلال معاينة مسرح الجريمة والتحقيقات الأولية مع صاحب الشقة. التي رمت المتوفية نفسها منها اتضح وجود خلافات بينه وبين المتوفية، وان المتوفية ليست على كفالته انما تعمل عاملة نظافة في احد الفنادق وانه اتفق مع مدير الفندق لكي تعمل لديه لعدم تمكنه من استخراج تأشيرة عمل. وبناء عليه قامت الشرطة بفتح ملف قضية لكل من صاحب الفندق وصاحب الشقة لمخالفتهما قوانين الهجرة. كما تقدم صاحب السيارة بشكوى نتيجة الاصابات الجسيمة التي تعرضت لها سيارته من جراء سقوط المتوفية عليها.

وقد علق النقيب حسن الخيال مدير فرع البحث الجنائي بمركز شرطة البحيرة على الحوادث التي وقعت حيث قال: بالنسبة للقضية الاولى وهي سقوط العامل اريد ان انوه انه ليس هذا هو السقوط الاول الذي تشهده هذه البناية التي تحت الانشاء حيث ان هنالك حادثا مماثلا وقع لاحد العمال قبل حوالي شهر نتيجة سقوط لوح خشبي عليه وهذا يدل على عدم مراعاة اجراءات سلامة العمال من جانب وعدم اتخاذ العمال الحذر والحيطة اثناء العمل. وبشأن القضيتين الاخريين دعا صاحب العمل عند خلافه او شكه في سلوك العامل لديه ان يقوم بابلاغ الشرطة لاتخاذ اجراءاتها القانونية وناشد الخيال الجميع بمراعاة القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٦م بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب وخاصة ان القرار يصب في اتجاه خفض معدل الجريمة في الدولة.

٤ حرائق والخسائر ٣٦٢ الف درهم

■ وقعت على مستوى الدولة أربعة حوادث حريق اسفرت عن خسائر مادية قدرت ٣٦٢ الف درهم.

وقد قامت فرقة الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد حريق شب بورشة بمنطقة العوير بدبي لشركة تقليبات وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٣٢٥ الف درهم.

وفي أبوظبي شب حريق في كرفان بجزيرة السمالية يستخدم كسكن للعمال قدرت خسائره المادية ٣٠ الف درهم.

وآخر بمطعم بمدينة زايد اسفر عن احتراق فاصل خشبي وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٥٠٠ درهم.

كما شب حريق في سيارة هوندا لسائق عماني الجنسية على طريق العين دبي وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٥ آلاف درهم.

السجن سنة لمتهم باصدار شيك بدون رصيد

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي حكما بسجن م.ع.ح لمدة سنة وسحب دفتر شيكاته ومنع اعطائه دفاتر شيكات اخرى لمدة عام وذلك بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ١١٠ آلاف درهم نظير معاملات تجارية.

القبض على ٩ متسللين

■ الفجيرة . الاتحاد: نجحت شرطة دبا الفجيرة بالتعاون مع احد الاشخاص في القبض على ٩ متسللين من الجنسية الباكستانية وهم:

عامر رضا غلام وطارق حسن سراج وعمران خان نسيم وعامر رضا خان وعبدالستار عبدالغفور ومحمد فريد أحمد ومحمد اكرم عبدالشكور وسفر حسين كفاية ومحمد انور يزهور.

جلسة سمر رمضانية «تصوير: عمر دراز»

المقهى الشعبي بام القيوين

المقهى الشعبي في أم القيوين . . ملتقى الشباب
جلسات رمضانية تعيد ذكريات وسوالف الاجداد

■ تحقيق: فريد يوسف

■ تشهد المقاهي الشعبية نشاطا وحركة دؤوبة خلال شهر رمضان المبارك حيث يتوافد اليها الرواد من مختلف الاعمار لممارسة الالعاب وتناول المأكولات الشعبية والاستمتاع بجلسات السمر طيلة أمسيات الشهر المبارك

وفي ام القيوين يحظى المقهى الشعبي بالكثير من الاهتمام حيث يتوافد عليه الرواد وتمتد جلسات السهر حتى ساعات الصباح الاولى.

وقامت «الاتحاد» بزيارة للمقهى الشعبي بام القيوين وسامرت رواده والتقت بمديره السيد علي محمد اسماعيل الذي استهل حديثه بنبذة تعريفية عن المقهى حيث قال:

لتشيء المقهى الشعبي بام القيوين على الطراز الشعبي القديم وتم تحضيره بحيث يستوعب اكبر عدد من الرواد في قالب مستمد من البيئة المحلية.. وقد روعي عند تصميم منشآت المقهى عدم الخروج عن البيئة في الشكل والمضمون، وجميع ماستخدم في مباني وديكورات المقهى في الواقع هو من المواد المحلية.

ويشير السيد علي اسماعيل الى موقع المقهى الذي يطل على شاطيء ام القيوين ويقول:

يعتبر المقهى الشعبي بام القيوين من اكبر المقاهي الشعبية في الدولة، وقد تفضل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين بتقديم قطعة ارض لاقامة المقهى وامر بتسهيل اجراءات اتمامه، وتفضل سموه بافتتاحه ودعا الى الحفاظ والاهتمام بكل ما يتعلق بتراثنا وبيئتنا المحلية.

وعن الخدمات التي يقدمها المقهى للرواد خصوصا في شهر رمضان المبارك اوضح السيد علي محمد اسماعيل ان المقهى مجهز بالعديد من الالعاب الشعبية التي تستهوى الرواد بالاضافة الى ما يقدمه لهم من مأكولات شعبية باسعار رمزية كما يقوم المطبخ الملحق بالمقهى باعداد العديد من الوجبات والمأكولات الشعبية مثل الهريس والبرياني والمكبوس والكباب البلدي بالاضافة الى المأكولات الاخرى التي يقدمها المقهى لرواده عند الافطار او السحور طيلة ايام شهر رمضان المبارك.

وقد سامرت «الاتحاد» عددا من رواد المقهى من الشباب الذين كان مجلسهم عامرا بطرح العديد من المواضيع وقد اشاد كل من احمد راشد حميد بوهارون وعبدالله صالح الخيال واحمد راشد حميد صقر وابراهيم راشد حميد وسعود عبدالعزيز المليحي وعلي غلوم ال علي بالمقهى الشعبي واكدوا ان من اهم ما تقدمه المقاهي الشعبية لروادها هذا المناخ الذي تهيئه لالتقاء ابناء الامارة في اطار قريب من بيئتهم يستمتعون فيه بجلسات السمر ويتبادلون فيه احاديث وذكريات وسوالف الآباء والأجداد واكدوا ان الاهتمام والتمسك بالعادات والتقاليد هو الضمان الامثل للحفاظ على تراث الاباء والاجداد الذي يزخر بالعديد من الصور الجمالية.

واشاروا الى ان هذا المعنى كان مجسدا في مجالس الاباء والاجداد الذين كانوا يقيمونها في شهر رمضان مبارك.

ولعل اصرار الشباب وتمسكهم واهتمامهم بعاداتهم وتقاليدهم هو خير وسيلة للحفاظ على التراث الخالد وانتقاله من جيل الى جيل.

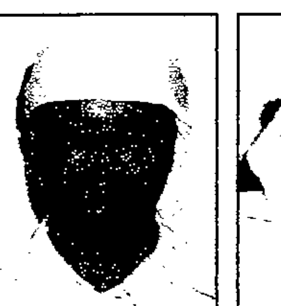
وفي هذا الاطار اشار الشباب الى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشباب بالحفاظ والتمسك بتراث الاباء والاجداد وأخذ العبر منه واكدوا ان صاحب السمو رئيس الدولة يحرص في لقاءاته المتواصلة مع شباب الوطن على حثهم على التواصل مع تراثنا الخالد والحفاظ على المثل والقيم النبيلة التي يزخر بها تراث الاباء والاجداد.

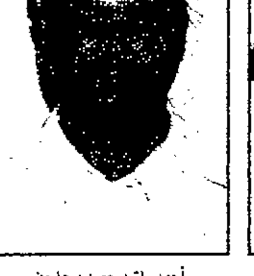
واوضحوا ان صاحب السمو رئيس الدولة يحرص كل الحرص على شباب الوطن وتنشئتهم التنشئة السليمة المستمدة من ديننا الاسلامي الحنيف وتراثنا الخالد، كما يحرص سموه على توفير كل ما يتيح للشباب الحياة الكريمة والمستقرة وتأهيلهم وتسليحهم بالعلم والمعرفة حتى يكونوا رجالا قادرين على تحمل المسؤولية في صون تراب الوطن الغالي وحماية منجزاته.

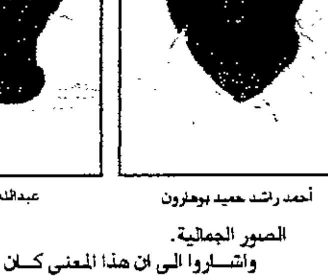
واشاروا الى مكرمات سموه المتعددة والمتواصلة للشباب وقالوا:

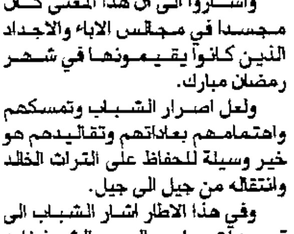
ان مكرمات صاحب السمو الوالد رئيس الدولة المتواصلة للشباب لاتحصى ولاتعد ولعل توجيهات سموه بانشاء صندوق الزواج خير دليل على حرص سموه على توفير الحياة الكريمة والاستقرار لابنائه الشباب بالاضافة الى توفير التعليم الاكاديمي والفني والصناعي لكافة ابناء الدولة وتوفير المساكن الشعبية المريحة وبسط سبل الحياة الكريمة لهم والتي تمكنهم من نفع انفسهم واهلهم ووطنهم الذي ينتظر منهم الكثير.

ودعا الشباب بدوام الصحة وطول العمر لصاحب السمو رئيس الدولة وتمنوا ان يكونوا عند حسن ظن سموه بهم مؤكدين حرصهم التام على التنفيذ والالتزام التام بتوجيهات سموه والتي هي نبراس لحاضرهم ومستقبلهم.

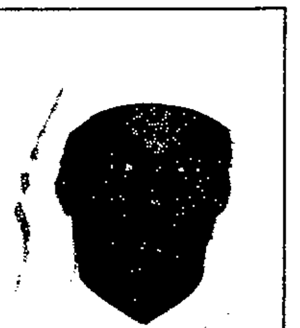

علي محمد اسماعيل

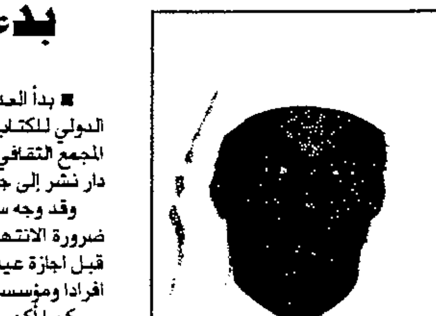

أحمد راشد حميد بوهارون


عبدالله صالح الخيال


احمد راشد حميد صقر


سعود عبدالعزيز المليحي


علي غلوم ال علي


ابراهيم راشد حميد

خلال عطلة عيد الفطر
استمرار الدوام في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بجميع المناطق الطبية

■ تقرر استمرار الدوام في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية وعيادات الاسنان خلال عطلة عيد الفطر المبارك.

فقد اصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تعميما امس الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات والادارات المركزية تضمن مواعيد ونظام الدوام خلال عطلة عيد الفطر المبارك مع التهنئة بهذه المناسبة الكريمة.

ففي ابوظبي سيستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا في اقسام الحوادث والطوارىء بمستشفى ابوظبي المركزي ومستشفى المفرق وعيادة مطار ابوظبي الدولي.

ويستمر الدوام بنظام الاستدعاء عند الحاجة على مدار الساعة في مركزي السمحة والختم الصحيين. وفي مركز السلام الصحي من الثامنة صباحا الى الثانية ظهرا ومن الرابعة والنصف عصرا الى الحادية عشرة والنصف مساء.. ومن الحادية عشرة والنصف مساء الى الثامنة صباحا.. وفي مركز الروضة الصحي يستمر الدوام من الثامنة صباحا الى الثانية ظهرا ومن الرابعة والنصف الى الحادية عشرة والنصف مساء.

كما يستمر الدوام في مركزي جرن يافور والشهامة الصحيين من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا ومن الرابعة حتى العاشرة مساء.. فيما يستمر الدوام بعد ذلك حتى الثامنة صباحا بنظام الاستدعاء في الطوارىء بمركز الشهامة الصحي .. ويشمل الدوام عيادات الاسنان بمركزي الروضة والسلام الصحيين ويكون على فترتين صباحية من الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الرابعة والنصف الى السابعة والنصف.

ويداوم بنك الدم المركزي في ابوظبي من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثامنة مساء.

وفي العين يستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا في قسم الحوادث وعيادة الامراض الباطنية بمستشفى الجيمي وقسم الحوادث بمستشفى توام.. ومن الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا.. ومن الرابعة الى الثامنة مساء في العيادات الخارجية الثانية التابعة لمنطقة العين الطبية وذلك اعتبارا من ثاني ايام عطلة عيدا لفطر المبارك.

وفي المنطقة الغربية سيستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا لحالات الطوارىء والحوادث في مستشفيات مدينة زايد وبعيادتي السلع وغياثي ودلما وجميع المراكز الصحية التابعة للمنطقة.

وفي دبي سيستمر الدوام ٢٤ ساعة في اقسام الحوادث وعيادات الطوارىء بمستشفى الكويت.. ويداوم مركز البراحة الصحي على فترتين من الثامنة والنصف صباحا الى الثانية عشرة والنصف ظهرا ومن الخامسة الى التاسعة مساء.

وفي الشارقة سيستمر الدوام ٢٤ ساعة في اقسام الطوارىء والحوادث بمستشفى الكويت ومستشفى القاسمي ومستشفى الذيد ومستشفى خورفكان ومستشفى كلباء.. وفي مركز الشارقة الصحي من الساعة الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة الى التاسعة مساء.. وفي بنك الدم المركزي من الساعة الثامنة صباحا الى السياعة الثامنة مساء دوام متواصل.

وفي عجمان سيستمر الدوام على فترتين صباحية من الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الساعة الخامسة الى الثامنة في مراكز الراشدية ومصفوت والمنامة الصحية و ٢٤ ساعة في مستشفى الشيخ خليفة الجديد لحالات الطوارىء والحوادث.

وفي ام القيوين سيستمر الدوام ٢٤ ساعة للطوارىء والحوادث في مستشفى ام القيوين ومركز فلج المعلا الصحي.

وفي رأس الخيمة سيستمر الدوام ٢٤ ساعة في اقسام الحوادث وعيادات الطوارىء في مستشفى صقر ومستشفى سيف بن غباش ومستشفى شعم ومستشفى رأس الخيمة .. وعلى فترتين صباحية من الساعة السابعة والنصف الى الواحدة والنصف ومسائية من الساعة الرابعة الى الساعة العاشرة في مركزي المعمورة والدقداقة الصحيين واخيرا سيتم الدوام على مدار الساعة في اقسام الطوارىء والحوادث بمستشفى الفجيرة ومستشفى دبا.

بدء الاستعدادات لمعرض ابوظبي للكتاب

■ بدأ العد التنازلي لاقامة الدورة الثامنة لمعرض ابوظبي الدولي للكتاب الذي يجرى افتتاحه في اول مارس ٩٨ في المجمع الثقافي.. ويستمر لمدة عشرة أيام، وتشارك فيه ٣٥٠ دار نشر إلى جانب عشرين شركة كومبيوتر.

وقد وجه سعادة محمد احمد السويدي امين عام المجمع الى ضرورة الانتهاء من طباعة الدليل وتوزيعه على ديسك خاص قبل اجازة عيد الفطر المبارك حتى يكون في متناول المهتمين افرادا ومؤسسات.

كما أكد سعادته على ضرورة اعداد خريطة تفصيلية واضحة للانشطة والفعاليات خلال المعرض بهدف توفير مادة ثقافية يومية للقنوات الفضائية في الدولة، وأهمية الاستفادة من خبرة اتحاد كتاب وادباء الامارات لدى تنظيم فعاليات هذه الدورة.

ويجرى افتتاح ثلاثة معارض وهي: معرض الشيخ ذياب بن شخبوط ومعرض افلام الفيديو ومعرض الصور الفوتوغرافيةالقيمة والنادرة.

كما تحيي فرقة الكرنفال البريطانية حفلا موسيقيا جرى تحضيره بالتعاون بين المجمع الثقافي وجمعية ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية، وتجرى الترتيبات لاقامة اسبوع سينمائي وحضور عدد من الشخصيات الثقافية ومشاركتها في فعاليات هذا المعرض. كما سيجرى تقديم ثلاث مسرحيات احداها مسرحية المقهى التي قام باعدادها مسرح الاتحاد بدعم من المجمع الثقافي ومسرحية للأطفال بعنوان (حلم علاء الدين) كما ستقدم مسرحية (مونودراما) بالتعاون مع اللجنة المنظمة لمهرجان القدس في الشارقة للفنانة الفلسطينية سامية البكري.

تحديد برنامج التحكيم لمسابقة التربية الاسلامية بالغربية

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: حددت المنطقة الغربية التعليمية يوم ٢٨ فبراير القادم موعدا لبدء التحكيم في مسابقة التربية الاسلامية للبنات وذلك بالنسبة لطالبات مدارس الرويس وأبورحمة وبعيا السلع وغياثي وجزيرة دلما ويوم ١٩٩٨/٣/١ يبدأ التحكيم للطالبات بمدارس مدينة زايد والمرفأ وليوا وذلك بمقر ادارة المنطقة وبالنسبة لمدارس الرويسي وما حولها ويكون التحكيم بمدرسة الرويس الثانوية للبنات.

جاء ذلك في تعميم لمديرات المدارس، واشار الى تسلم بحوث الفكر الاسلامي والتلخيص الى قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة وأن على الطالبات الفائزات المشاركة في التصفيات المركزية على مستوى الدولة وذلك يوم الاثنين ١٩٩٨/٣/١٦ بمدرسة زبيدة الابتدائية بأبوظبي.

ترشيح ١٧ معلما ومعلمة لاختبار موجه فني

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب امس ترشيح ١٧ معلما ومعلمة من مختلف مناطق الدولة للتقدم للاختبار التحريري في مادة التخصص للمرشحين لوظيفة موجه فني للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

وستجرى للذين يجتازون الاختبار التحريري في مادة التخصص بنجاح دورة تأهيلية خاصة سيحدد موعدها ومكانها في وقت لاحق، كما ستجرى الاختبارات للمعلمين من مدارس مناطق ابوظبي والعين والغربية في الادارة رقم ١ للمعلمين وفي مدرسة ابن سينا الابتدائية للبنين بمنطقة ابوظبي التعليمية للمعلمات يوم الاثنين الموافق ٩ فبراير المقبل، وذلك لمدة ثلاث ساعات ابتداء من الساعة الرابعة والنصف.

وتضمن القرار ترشيح التالية اسماؤهم:

الادارة رقم ١ - اولا المعلمون: عبدالمجيد ابراهيم محمد حسن. تربية اسلامية. ابوظبي، هاني حافظ حسن الختام. تربية فنية. ابوظبي. محمد نادر عبدالكريم العلي. لغة عربية. العين.

المعلمات: مجدة محمد يوسف الدريني. تربية رياضية. ابوظبي، هدى محمد علي شكري. رياضيات. ابوظبي.

الادارة رقم ٢ بدبي والامارات الشمالية:

وتعقد الاختبارات بمدرسة عبدالله السالم الاعدادية للبنين بمنطقة الشارقة التعليمية وذلك يوم الاثنين ٩ فبراير القادم اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف ويسمح بحضور الاختبارات لاصحاب الاسماء التالية:

المعلمون: عبدالله عبدالرزاق عبدالرحمن ابوطه. لغة عربية. دبي، ماهر فرج ابراهيم عمارة. تاريخ. دبي، عبدالمنعم العبد محمد القيومي. جغرافيا. الشارقة، شاهر محمد الحاج اسعد السالم. جغرافيا. عجمان، هاشم امين عبدالله الشلبي. ام القيوين، السيد السيد علي علي حسان. تربية خاصة. رأس الخيمة.

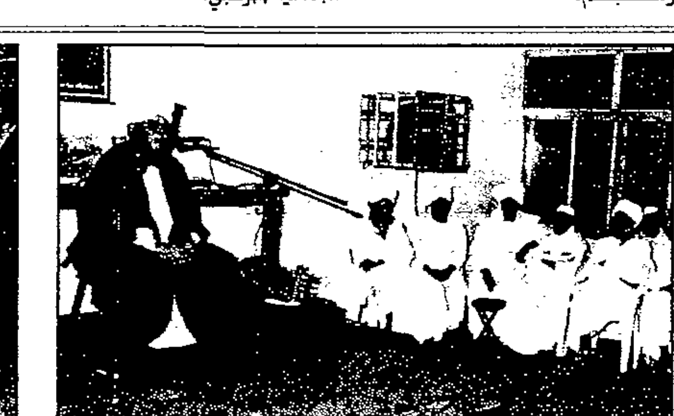
المعلمات: سامية احمد احمد بيومي. تربية فنية. دبي، سلمى حمد محمد عبدالله بن غانم. تربية فنية. دبي، علية زكي حسين احمد. تربية فنية. دبي، امال فوزي احمد العليمي. تربية رياضية. رأس الخيمة، ايمان محمود سليم ابوقوطة. رأس الخيمة، سعاد عيد محمد العشري. تربية رياضية. رأس الخيمة.

وتضمن القرار الغاء ترشيح الدكتورة حصة محمد ابراهيم عبيد الطاغي لوظيفة «موجه ادارة مدرسية» بناء على رغبتها وترشح عوضا عن ذلك للتقدم للاختبار التحريري في مادة التخصص «الجغرافيا» الخاص بالمرشحين لوظيفة «موجه فني» للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

أمانة البلديات تحتفل باليوم الخليجي للتعاون البلدي

■ دبي - الاتحاد: شاركت الامانة العامة للبلديات وبلديات الدولة شقيقتها بلديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاحتفال باليوم الخليجي للتعاون البلدي الاول والذي يوافق الرابع والعشرين من شهر يناير من كل عام. وباعتباره تاريخ عقد اول اجتماع لاصحاب المعالي الوزراء المعنيين بشؤون البلديات في دول المجلس الخليجي، ويأتي هذا الاحتفال بيوم البيئة الخليجي تجسيدا للتنسيق والتعاون بين بلديات الخليج في مجال توحيد الانظمة والبرامج والمناسبات البيئية كما يهدف هذا الاحتفال الى الاهتمام بالبيئة الخليجية والحد من التلوث قدر الإمكان حيث ان البيئة الخليجية جزئية واحدة تتأثر ببعضها بعضا، كما يهدف هذا الاحتفال الى زيادة الوعي البيئي بين المواطنين في دول مجلس التعاون الخليجي وتوحيد الجهود وبرامج التوعية البيئية وترسيخ دعائم الاعلام البيئي بين دول المنطقة.

ويذكر ان الاحتفال باليوم يوافق ذكرى عقد اول اجتماع لاصحاب المعالي الوزراء المعنيين بشؤون البلديات في دول المجلس.


خلال الامسية تصوير: «ربحي سعد»

أمسية غنائية أدبية للكابلي في العين

■ العين - أحمد الخشن:

■ في أمسية رمضانية جميلة جمعت بين الفنان السوداني الكبير عبدالكريم الكابلي وبين ابناء الجالية السودانية في مدينة العين، اضفى الكابلي عبقا من اطيب اغانيه، أمتع الحضور بجو من الطرب الاصيل مع نفحات ادبية وشعرية.

وقدم للحفل الشاعر محمد عبدالله البرقاوي امين اللجنة الثقافية بالنادي فاشار الى ان الفنان الكابلي يعتبر نموذجا مشرفا للفنانين العرب من حيث تمتعه بحس ادبي متميز فهو يكتب الشعر ويحسن اداءه شعرا، وغناء وهو فنان ملتزم بفنه ايمانا منه بان الفن رسالة.

وتحدث الفنان الكابلي خلال اللقاء، عن الاغنية السودانية، واثرها في السلوك الانساني الحضاري والاجتماعي السوداني، ورد اثر هذه الاغنية الى كثير من القيم الشائعة في المجتمع من كرم اغاثة الضعيف، وحب الجمال، وعشق الحياة فهي اغنية تتمثل القيم الاجتماعية للمجتمع وتعمل على تمثيلها بشكل يجسد التواصل القائم بين القبائل وبشكل يوجد وحدة انسانية يتبنى من خلالها عرف الحياة المتسامحة، وقانون المواطنة الحقة.

واضاف ان الموسيقى لغة عالمية يجب ان تتحاشى الدخول في دهاليز السياسة، لان السياسة تقتل مايحييه المبدع.

واضاف قائلا ان الاغنية السودانية قد ساعدت على دفع الحركة الوطنية عبر تاريخ السودان نظرا لطبيعة السودانيين الشفافة التي تتأثر باللحن الجميل، والكلمة الصادقة وهذا ما جعل الاغنية الوطنية تحتل مكانا بارزا في الاغنية السودانية منذ عهد التركية السابقة في السودان، وحتى مرحلة الثورة المهدية التي لعبت فيها القصيدة الغنائية بشكلها الصوتي، ومدائحها النبوية دورا هاما بتحريض الشعور الوطني.

وفي مرحلة الحكم الثنائي بعد سقوط المهدية برز شكل جديد من اشكال الاغنية الوطنية بالسودان اتسم بالرمزية طورا، والصراحة طورا، ومن ذلك ما قدمه الشاعر الفنان خليل فرح والشيخ محمد الرضى، والعميد احمد المصطفى واسماعيل عبدالمعين وغيرهم.

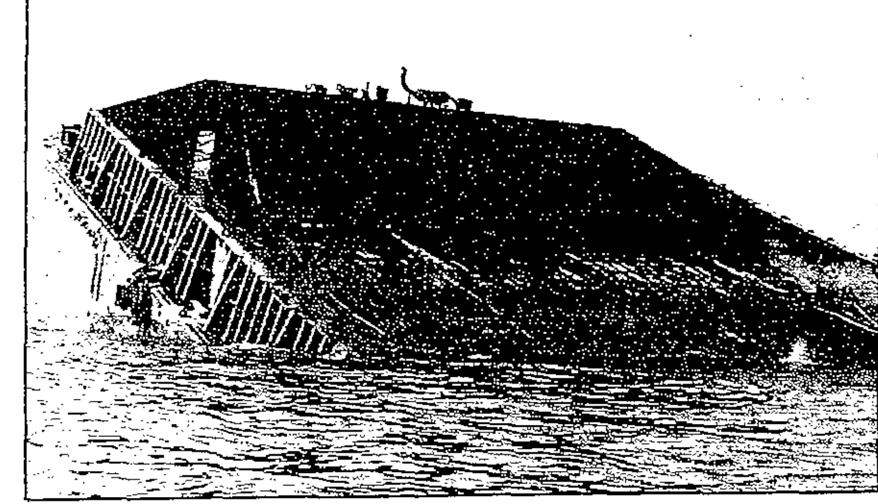
وقدم الشاعر الفنان الكابلي بعدها مجموعة من اغنياته المعروفة بدءا من ليلة المولد والتي صور فيها التمازج التام مع الايقاع.

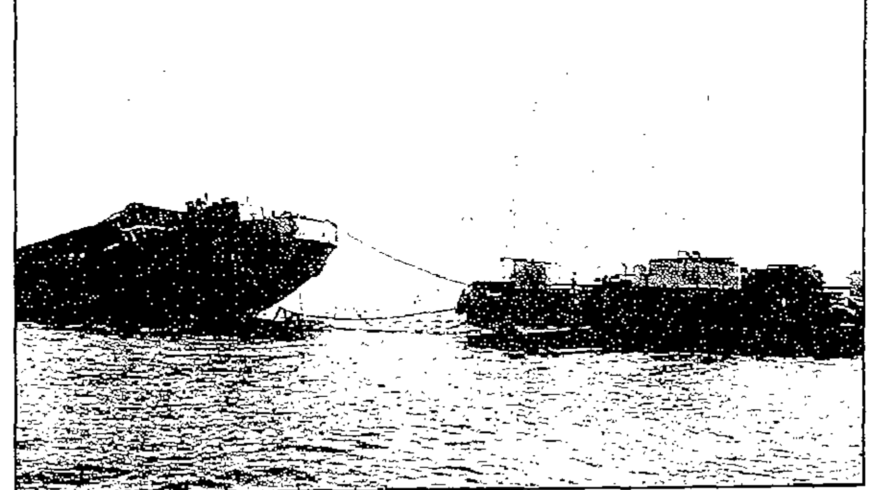
وتتابعت الاغنيات ليختمها الفنان برائعته الوطنية «ليس في الامر عجب» والتي انطلقت بعد انتفاضة ابريل ١٩٨٥.

مسرح خورفكان يحتفل باختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية

■ دبي - الاتحاد: ينظم مسرح خورفكان للفنون احتفالا خاصا بمناسبة حصول امارة الشارقة على لقب «العاصمة الثقافية» للعالم العربي لعام ١٩٩٨ من قبل منظمة اليونسكو. ومن جانب آخر وضمن التبادل الثقافي والفني بين دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة يجري مسرح خورفكان للفنون استعداداته النهائية لعرض مسرحيته الجديدة، «البحث عن مجنون» في اول وثاني ايام عيد الفطر المبارك بسلطنة عمان.

والمسرحية من تأليف نبيل الخطيب، واخراج علي الشالوبي، ويشارك بهذا العمل المسرحي كل من احمد عبدالرزاق، محمد رشود، محمد الكعبي، احمد الجبيشي، وليد الراشد، ابراهيم عبدالله، علي يوسف، عبدالله المطوع، يوسف صفير، سونيا مصطفى، عبدالله سيف، رياض ابراهيم، راشد سالم، وقد وضع الموسيقى والالحان الخاصة بالعمل الفنان خالد الجسمي.


سطح الدوبة وقد ظهر جانب منه على سطح البحر


القاطرة ماجد تستعد لسحب الدوبة

خلال عملية السحب

الاتحاد تتابع عمليات انتشال «بونتون ٣٠٠» في عرض البحر
الجزء العلوي من الدوبة الغارقة يظهر على سطح الماء
فريق العمل: نتوقع اكتمال عملية التعويم اليوم

■ تغطية - علي سلطان:
تصوير: النعمة فرح

■ ارتفع الجزء الامامي من الدوبة الغارقة بشكل واضح على سطح الماء حيث بدا ظاهرا للعيان من مسافة بعيدة.

وقال السيد سراج العلي مدير الشركة التي تتولى عملية تعويم الدوبة ان الجزء الظاهر على سطح الماء يبلغ نحو ٤٠ مترا وان هناك نحو ٥٦ مترا لاتزال تحت الماء ويجري العمل بشكل مستمر على تعويم الجزء المتبقي واكمال المهمة خلال اليوم (الاثنين).

ومازال ١٢ غواصا يقومون بعملية اغلاق الفتحات بين الخزانات ثم عملية ادخال الهواء الى الخزانات لطرد الماء داخل خزانات الدوبة ومن خلال ضخ كميات الهواء المناسبة ترتفع الدوبة تدريجيا الى الاعلى حيث تتم عملية قطرها الى الزورق القاطرة (ماجد) وسحبها الى سطح الماء.

واوضح السيد سراج العلي أنه تم ضخ كميات ضخمة من الهواء طوال الايام الماضية ولكن امام الخزانات التي تبدو كأبواب مفتوحة لاتتم عملية التعويم بالشكل المطلوب.. وقال سراج معلقا ان كمية الهواء الذي تم ضخه يكفي لرفع مدينة وليس (دوبة).

واشار الى الجزء المرتفع من السفينة.. وقال انظر الى تلك الثقوب (ثلاثة ثقوب) والتي يتسرب منها الماء الآن!!.

والدوبة تبدو متهالكة بشكل واضح.. كما ان ضعف حديدها وتآكله قد لايساعد على عملية ربط (الأوناش) فيها مع قاطرة السحب.. ولكن تستمر المحاولات لانتشال وتعويم ماتبقى.

وقد اكد السيد عبدالله درويش مدير دايول مارين على ان المهمة ستكتمل وان فريقه من الغواصين يبذلون جهدا خارقا لانجاح العملية التي ادى سوء الاحوال الجوية الى تأخيرها أكثر من مرة.

وكان هناك تفاؤل كبير ان تتم عملية التعويم صباح أمس.

عبد الله درويش

الغواص الفلبيني

وقد توجهت «الاتحاد» بعد استئجار قارب صيد صغير الى موقع العمليات لمتابعة انتشال الدوبة الغارقة (بونتون ٣٠٠) والقاطرتين (شهريار) و (ماجد) اللتين تقومان بالمهمة.

وبعد اتصال هاتفي مع السيد سراج حدد لنا موقعه على البحر -٢٩ درجة وعلى بعد خمسة أميال.. وهكذا تمكن قائدنا (بايو) صائد السمك من الاتجاه بنا وعبر البوصلة الى حيث الموقع.. وما أن اقتربنا حتى كان جزء من جسم الدوبة (بونتون ٣٠٠) واضحا للعيان.

وقد اتاح لنا قارب الصيد الصغير فرصة مناسبة للاقتراب من الدوبة والقاطرة ماجد ومتابعة عمليات شد الحبال والأوناش والاستعداد الكبير لعملية السحب بعد عملية التعويم.

وكل العمليات والمحاولات تتم بدقة كبيرة وبحذر بالغ خشية أن تنفتح فتحة تؤدي الى تسرب النفط.

وقد أوضح (العلي) انه تم اغلاق كل الفتحات منذ أيام وبشكل جيد ولكن لاتزال هناك بعض المخاوف من أن يتسرب منه شيء أثناء العمل. وهو أمر يحاول فريق العمل تجنبه قدر الامكان.. خاصة ان في الدوبة نحو ٣ آلاف طن من النفط تشكل خطرا ماثلا.

مقر العمليات

وفي مقر ادارة العمليات في السفينة شهريار بدأ كل شيء جاهزا.. خاصة ان فريق العمل يقف قبالة الجزء الامامي من الدوبة (بونتون ٣٠٠) والذي تم تعويمه.

ويتم ضخ الهواء الى الدوبة عبر الأنابيب وقد تمت اضافة كمبروسر آخر الى الكمبروسورات الثلاثة الموجودة لزيادة كمية الهواء داخل الدوبة. كما يتولى فريق الغواصين الغوص بانتظام الى داخل الدوبة.

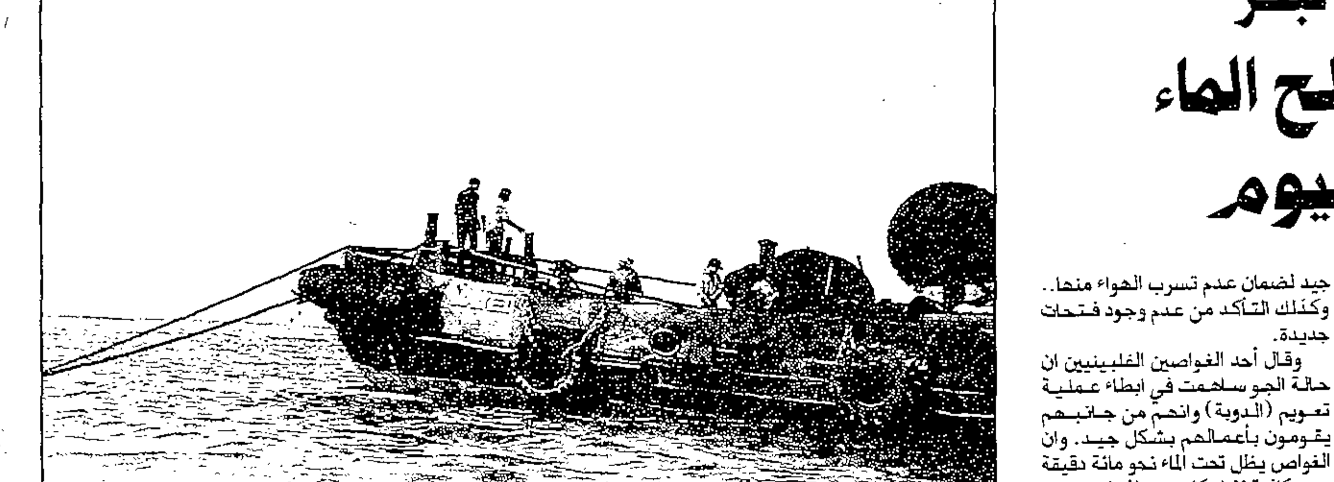
وقال الغواص محمد بجهت ان العملية صعبة ومعقدة.. ولكن لم يتبق الا القليل واوضح انه يقوم عند غوصه بالتأكد من أن الخزانات مغلقة بشكل جيد لضمان عدم تسرب الهواء منها.. وكذلك التأكد من عدم وجود فتحات جديدة.

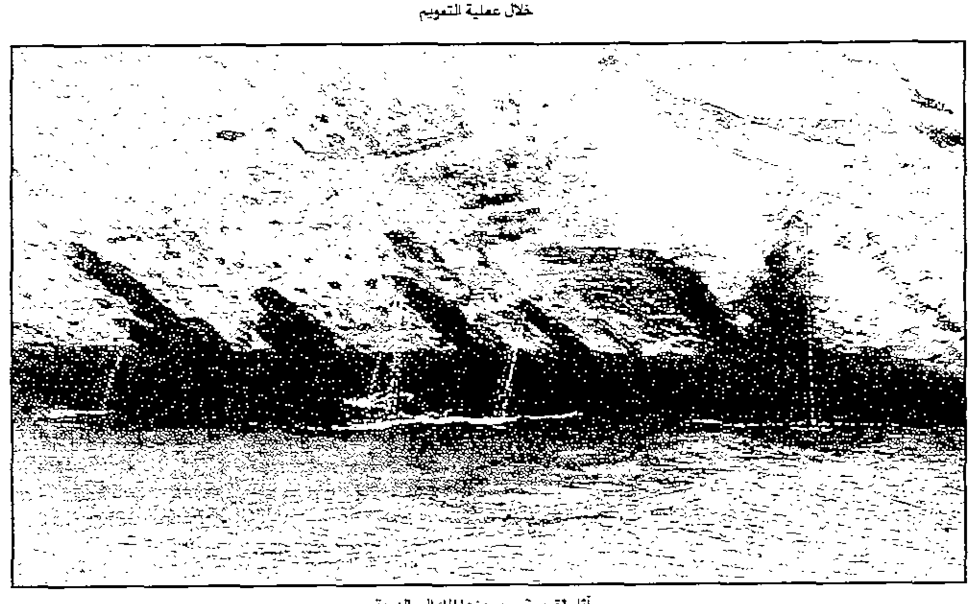
وقال أحد الغواصين الفلبينيين ان حالة الجو ساهمت في ابطاء عملية تعويم (الدوبة) وانهم من جانبهم يقومون بأعمالهم بشكل جيد. وان الغواص يظل تحت الماء نحو مائة دقيقة وهي كافية لاداء كثير من المهام.

وأشار مايك من جنوب أفريقيا والذي جاء للمساعدة اخيرا الى ان العملية تجري بشكل جيد وكذلك الاستعدادات مطمئنة.. ومابقى الا القليل.

وصادف خلال وصولنا الى الموقع تواجد وفد من الهيئة الاتحادية العليا للبيئة والذي لم تتمكن من اللحاق به.. ولكن يبدو ان كل المسائل المعلقة تظل هكذا حتى تعويم الدوبة وسحبها خارج البحر.

وعلى الجانب الآخر من العملية يتولى السيد عبدالصاحب، صاحب احدى الشركات مسؤولية سحب الدوبة من خلال «التك» الزورق ماجد وللرجل تجربة طويلة في هذا المجال والتي توجها بـ ٤٥ عملية مشابهة منذ عام ١٩٨١ في الشارقة. وقال ان عملية الدوبة صعبة فهي على عمق ٢٠ مترا بالاضافة الى التسرب الذي حصل.. كما انه بداخلها ٣ آلاف طن اخرى من النفط كما يتوجب الحذر والحرص.. وعلى كل فان الشركة مؤهلة ومهيأة لمثل هذه الحالات.


خلال عملية التعويم


آثار لثقوب تسرب منها الماء الى الدوبة

أمطار على ابوظبي وعدد من مدن الدولة


الامطار في ابوظبي «تصوير: احمد مرزوق»

■ مكاتب الاتحاد: هطلت أمطار تراوحت بين الخفيفة المتوسطة على عدد من مدن الدولة صباح ومساء أمس، وقد شهدت العاصمة أبوظبي هطول زخات من الأمطار أمس على فترات متقطعة طوال نهار امس تراوحت بين المتوسطة والغزيرة. كما هطلت امطار على مدينة العين ،كما سقطت في الساعات الأولى من صباح أمس زخات خفيفة من الامطار على مدينة الفجيرة وأجزاء من الساحل الشرقي بكلباء وخورفكان. من جهة أخرى حذرت مصادر الأرصاد الجوية من احتمال هبوب رياح شمالية غربية نشطة الى شديدة اليوم وغدا. واشارت التوقعات اليوم الى وجود رياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية بسرعة تتراوح من ١٢ الى ١٧ عقدة تتحول لتصبح غربية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح من ١٧ الى ٢٤ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٣ الى ٥ اقدام يرتفع ليتراوح من ٥ الى ٧ اقدام. وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح غربية شرقية تتراوح سرعتها من ١٤ الى ٢٢ عقدة تهدأ يوم الاربعاء وتتحول الى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ٢٦ الى ٢٣ عقدة يوم الخميس ويكون ارتفاع موج البحر من ٥ الى ٧ اقدام ينخفض ليتراوح من ٥ الى ٦ اقدام يوم الاربعاء.كما شهدت راس الخيمة مساء امس هطول امطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة



قاسم سلطان يكرم موظفين ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: كرم سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي اثنين من موظفي البلدية الحاصلين على شهادة الماجستير في التخصصات المختلفة وهما المهندس حسن مكي رئيس مكتب الخدمات الفنية بقسم النفايات بادارة الصحة والسيد سالم الشافعي رئيس شعبة التخطيط الشامل والدراسات، بادارة التخطيط بالبلدية. وعبر سعادته خلال لقاء التكريم عن سروره البالغ لهذه الخطوة التي تعتبر انجازا ودعما للبلدية ونشاطاتها بالدرجة الاولى باعتبار ان حصول المواطنين الموظفين على هذه الدرجات العلمية في مختلف المجالات يسهم في دعم مسيرة العطاء والتطور في دبي اضافة الى تنمية القدرات والخبرات لدى الكفاءات الوطنية. واكد على ان البلدية حرصت وماتزال على تشجيع موظفيها من اجل التحصيل العلمي بمختلف انواعه وحثهم للاستعداد للحصول على درجات علمية اعلى وهي درجة الدكتوراه. ثم قام سعادته بتسليم كل من المكرمين شهادة تقدير مع هدية تذكارية.

يذكر ان المهندس حسن محمد مكي قد حصل على الماجستير في هندسة البيئة من جامعة بريفيث الاسترالية عام ١٩٩٦ وركز في بحثه على السبل الفعالة في التخلص من النفايات بكافة انواعها. اما سالم الشافعي فقد حصل على درجة الماجستير في تخطيط المدن من جامعة ويلز بالمملكة المتحدة عام ١٩٩٧ .

شرطة دبي تكرم الفائزين بمسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي شهد العميد شرف الدين السيد محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية مساء أمس حفل تكريم الفائزين في المسابقة الرمضانية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته، والمسابقة الثقافية الدينية. في الاحتفال السنوي الذي تقيمه القيادة العامة لشرطة دبي بمناسبة ليلة القدر بنادي الضباط بدبي.

وحضر الاحتفال سعادة محمد خاطر القنصل القطري بدبي وسعادة عبدالاله حسن آل الشيخ، الملحق الثقافي بالسفارة السعودية وفضيلة الشيخ ابراهيم بن ابراهيم التركي مدير مركز الدعوة والارشاد بدبي. وسعادة محمد بن حمد البادي رئيس المحكمة الشرعية، والسيد سيف راشد الجابري مدير الشؤون الاسلامية ، والدكتور احمد عبدالعزيز الحداد رئيس دائرة الافتاء من دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية، والسيد سعيد المهيري نائب مدير دائرة الكتب الوطنية، والعميد عبدالعزيز محمد البناي مدير الادارة العامة للعمليات. والعميد جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للطوارئ، وعدد من الضباط وجمع من الجمهور.

بدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها الشرطي خالد احمد عبدالله، ثم القى الوكيل احمد محمد عبدالله كلمة الشؤون الدينية بادارة التوجيه المعنوي، ثم تلا الشرطي عبدالعزيز احمد عبدالله آيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم القى الدكتور احمد الحداد كلمة دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية ورئيس لجنة التحكيم بمسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته واشاد فيها بسياسة القيادة العامة لشرطة دبي في حث افراد المجتمع الشرطي على الاهتمام بكتاب الله تلاوة وحفظا مثمنا جهود القائمين على المسابقة، واكد ان القيادة العامة احسنت توقيت تكريم اهل القرآن الكريم في ليلة القدر لليلة نزول القرآن الكريم. شاكرا القائمين عليها وعلى رأسهم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ومبادراتهم المقدرة في كل ما يعود بالنفع على المجتمع، ثم تلا العريف عبدالرحمن شرف محمد تلاوة عطرة من الذكر الحكيم. والقى كلمة القيادة العامة لشرطة دبي نيابة عن سعادة القائد العام العميد شرف الدين السيد محمد حسين شاكرا كل الذين اسهموا في انجاح هذه الفكرة حتى تؤتي ثمارها المرجوة وخاصا بالذكر القنصليتين السعودية والقطرية ومركز الدعوة والارشاد السعودي بدبي ودائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي، متمنيا ان تؤدي هذه المسابقة الى حماس اولئك الذين لم يشتركوا راجيا الذين لم يحالفهم الحظ مزيدا من الجد والجهد. وفي ختام الاحتفال قام العميد شرف الدين السيد محمد حسين، والمقدم عبدالجليل مهدي مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالوكالة، والرائد احمد علي عبيد السعدي مدير ادارة التوجيه المعنوي بتوزيع الجوائز والشهادات على الادارات الفائزة في مسابقة الحفظ حيث فازت الادارة العامة للكليات والمعاهد بالمركز الاول. والادارة العامة للطوارئ بالمركز الثاني، والادارة العامة للمرور بالمركز الثالث. في مسابقة التلاوة فازت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالمركز الاول. والادارة العامة للكليات والمعاهد بالمركز الثاني. والادارة العامة للطوارئ بالمركز الثالث.

اختتام دورة تدريبية لثلاثة طلاب
خريجو كليات التقنية يكتسبون الخبرات في شركات عالمية

جون واطسن والدكتور سليمان الجاسم خلال المؤتمر الصحفي. «تصوير: محمد لطيف»

■ أكمل ثلاثة من طلبة كليات التقنية العليا مؤخرا وبنجاح بعثة تدريبية الى المملكة المتحدة استمرت ١٣ يوما بالمملكة المتحدة وذلك بالتعاون مع شركة جي اي سي ماركوني العالمية.

صرح بذلك السيد جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية العليا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح أمس بحضور الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في الكليات وعدد من المسؤولين بالشركة والطلاب الخريجين وهم محمد عبدالله محمد عبدالله ويعمل محلل نظم حاسب آلي في شركة ادكو ومسعود عبدالله محمد يوسف ويعمل مشرف معدات في زادكو وميسون محمد المرزوقي وتعمل محللة نظم حاسب آلي في ادكو.

وقال الدكتور سليمان الجاسم إن الخريجين اطلعوا خلال الزيارة على نظم وأساليب العمل المتطورة في شركة جي اي سي ماركوني العالمية، وخاصة أقسام الاتصالات والرادار والنظم الدفاعية ومركز الأبحاث في الشركة.

واشار الى ان برنامج التدريب هذا قد تم تصميمه للخريجين المتفوقين بالتعاون مع جهات عمل الطلبة بحيث يضمن حصول الخريجين على أكبر فائدة ممكنة في مجال عملهم الحالي.

وقال إن الدورة التدريبية جاءت ضمن اتفاقية وقعتها كليات التقنية العليا وشركتا جي اي سي ماركوني وكي بي ام جي بيت مارويك وتنص على تخصيص دورة تدريبية سنوية لخريجي الكليات الحاصلين على أعلى الدرجات في تكنولوجيا الهندسة وادارة الأعمال.

وقال إن الكليات وقعت العديد من الاتفاقيات المشابهة مع شركات عالمية بهدف تطوير كافة خريجيها والذين يلقون بالفعل ترحيبا من قبل مختلف جهات العمل في القطاعين العام والخاص في الدولة.

واضاف الدكتور سليمان بأن كليات التقنية العليا قامت حتى الآن بتخريج ٨٢٣ خريجا وخريجة، الا ان عدد خريجي الكليات سوف يتضاعف في شهر فبراير المقبل عندما تقوم بتخريج اكثر من ١٦٠٠ خريج وخريجة جدد.

والجدير بالذكر ان شركة جي اي سي ماركوني تقدم منحة تدريبية للأوائل من خريجي تكنولوجيا الهندسة في كليات التقنية العليا. وتتضمن المنحة تدريبا عمليا لمدة أسبوعين في مقر الشركة بالمملكة المتحدة، وقد أكمل مؤخرا ثلاثة من خريجي كليات التقنية العليا المتفوقين زيارة عمل ناجحة استمرت اسبوعين لمقر الشركة في المملكة المتحدة. تفقدوا خلالها مركز الابحاث التابع للشركة وأقسامها الاخرى. خاصة الاتصالات ونظم الرادار والدفاع الجوي. وقام بزيارة العمل هذه كل من محمد عبدالله محمد عبدالله ومسعود عبدالله محمد يوسف وهما الفائزان بجائزة جي اي سي ماركوني وميسون محمد المرزوقي التي فازت بجائزة كي بي أو جي بيت مارويك.

وتعرب شركة جي إي سي ماركوني عن فخرها بالمساهمة في تقديم هذه الجوائز تقديرا للأداء المتميز لكليات التقنية العليا. وجي إي سي ماركوني هي احدى الشركات الرائدة في العالم في مجال النظم التي تسبر اغوار اليابسة والمياه والفضاء. ويعمل فيها اكثر من ٤٧٠٠٠ موظف في مختلف انحاء العالم وتحقق مبيعات تبلغ قيمتها السنوية حوالي ٣ر٥ مليار جنيه استرليني.

وتشمل عمليات الشركة العالمية مواقع بحث وتطوير وتصنيع ومكاتب تسويق وممثلي مبيعات في اكثر من ١٠٠ دولة. وتشمل نشاطاتها العديد من الحقول من نظم دفاعية للطيران والكترونيات والرادار الى بناء السفن ومن النظم الفضائية الى المحاكيات الآلية والالكترونية.

لماذا اعـود اليـك لاشـقـى
اذا الحب ضـاع فـمـاذا تبـقـى ؟
امـن اجل عـهـد هـوانـا القـديـم
اصـادق عـصـفـاً ورعـداً وبرقـا
اذا مـا نـسـيـت الـذي قـد لقـيـت
فـكيف سـأنـسـى الذي سـوف القى!
(د. مانع سعيد العتيبة)

رمضان جاء . . رمضان ولى . . رمضان كريم .

(. . .)


اعداد الخبز على الطريقة القديمة


صور عن الحياة القديمة (تصوير، محمد سليم)

معرض التراث الشعبي في العين

قرية تراثية نموذجية تذكّر المرأة بماضيها العريق

العين - فاطمة المطوع

■ قدم معرض التراث الشعبي الذي نظمته جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع العين صورا حية عن عظمة الماضي وانجازات الحاضر.

كما يبرز المعرض الجوانب المختلفة للتراث الخالد اضافة الى التطور الحضاري والعمراني خلال المسيرة الاتحادية.

وفي العريش تقدم الدارسات العديد من الاكلات الشعبية كالقيمات والفريد والخنفروش والخبز الرقاق. وفي جانب آخر جلست أم عتيق تحمص القهوة وتردد بعض القصائد الشعرية التي تذكر الجميع باهمية اكرام الضيف.

وفي الخيمة التراثية جلست النسوة لتزيين العروس ووضع الحناء على يديها بنقوش ابداعية متنوعة وتصاميم خلابة من الحناء التي تشتهر بها المرأة في الامارات وتحرص على وضعها في جميع المناسبات السعيدة.

وفي جانب من المعرض قدمت الدارسات مجموعة من الاعمال التراثية القديمة التي كانت تمارسها المرأة، اضافة الى بعض المصنوعات اليدوية.

وتقول منى العطاس مديرة الجمعية القديمة التي كانت تمارسها المرأة قديما، اضافة الى بعض المصنوعات اليدوية.

وتقول منى العطاس مديرة الجمعية ان المعرض التراثي يهدف الى ابراز الملامح البارزة لتراث الامارات الخالد وذلك لان الماضي هو جزء هام من الحاضر ومن لا ماضي له لاحاضر له، وقد قامت الطالبات والدارسات بالجمعية بعمل هذه القرية النموذجية لربط الفتيات بتراثهن العريق وتاريخهن الخالد مشيرة الى ان المرأة في السابق كان لها دور بارز في عملية التنمية ولذلك يجب ان نعرف الطالبات على الدور الاجتماعي الفاعل الذي قامت به المرأة في الماضي.

وأكدت على ان المعرض حقق العديد من الاهداف التربوية وذلك من خلال تقديم الصور الحية عن الحياة القديمة وتعليم الفتيات ممارسة بعض الاعمال التي تعودهن على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وربطهن بالماضي العريق هذا وقد الحت الدارسات الى ان القرية التراثية اقيمت وفق خطة مدروسة لعرض الماضي بطريقة مبسطة من حيث عرض البناء القديم للمساكن من سعف النخيل والخوص وتم عرض كافة الادوات المستخدمة قديما بطريقة بديعة تسهم في ربط الماضي بالحاضر.

كما تم عرض وابراز ملامح التطور العمراني والحضاري الذي تشهده الدولة في مختلف المجالات الحيوية.

[illegible]

نصائح لربة المنزل

■ لاستغلال احمر الشفاه الى آخر نقطة، استعملي فرشاة تخطيط الشفاه، حيث يعتقد الخبراء ان ثلث اصبع احمر الشفاه يبقى داخل الانبوب.

● لا ضرورة لدفع ثمن مرتفع لشراء كريم لتنظيف الماكياج حول العين، استعملي الفازلين فهو ارخص ويحافظ على الجفون والرموش كذلك.



● لتجميع شظايا الزجاج الناتجة عن تحطيم الكؤوس او الاواني الزجاجية، لا تستعملي الاسفنجة التقليدية في المطبخ حيث ستلتصق بها نثرات الزجاج وتصبح خطيرة الاستعمال بالمقابل ما رأيك باستعمال قطعة من الخبز الافرنجي السميك؟!

● عند الشعور بألام قرحة المعدة، اسلقي بعض اوراق الملفوف في ماء حتى الغليان، ثم اشربي مياه السلق.

● لمداواة الجروح أو الخدوش ضعي عليها كيسا أو عبوبة شاي مستعملة وباردة وستجدين انها ستحد من النزيف وتولد شعورا بالارتياح.

● عندما تفتحين صابونة معطرة لاترمي غلافها في سلة القمامة بل ضعيها في دولاب الملابس أو احد الجوارير فتلاحظين انها ستبث عطرها لمدة طويلة.

● اذا كان طفلك يشكو من الربو والحساسية.. اجمعي كل العابه في غرفة مستقلة بحيث لا يستنشق خلال نومه الغبار الذي يتراكم عليها خلال النهار.

● للتخلص من رائحة البراد، ضعي داخله اناء يحتوي على الماء مضافا اليه قليل من الصابون السائل ويمكنك كذلك وضع اناء فيه مياه دافئة مضافا اليها بعض الفانيليا.

● قبل غلي الحليب اشطفي وعاء الغلي بالماء البارد، وبذلك لن يلتصق الحليب بقاع الوعاء ويصبح تنظيفه اكثر سهولة.

كيف تربين أبناءك ؟

الاسلام الركيزة الأساسية في التربية ▪ التوسط في التعامل لاتدليلاً ولا اهمالاً





يقول الدكتور احمد الكندري في كتابة «علم الاجناس الاجتماعي والحياة المعاصرة» ان عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية التفاعل الاجتماعي التي يتم من خلالها تحول الفرد من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي، وهي في اساسها عملية تعلم لان الطفل يتعلم اثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية عادات واسلوب حياة اسرته وبيئته المباشرة ومجتمعه عامة. وهي تتضمن عدة عمليات نفسية تعتبر الوسائل التي عن طريقها تنتقل التأثيرات المختلفة بين افراد الثقافة المعينة. ولذلك فهي عملية معقدة تتضمن من جهة كائنا بيولوجيا له تكوينه الخاص واستعداداته المختلفة، ومن جهة اخرى شبكة من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث داخل اطار معين من المعايير والقيم. ومن جهة ثالثة تفاعلا ديناميكيا مستمرا بين البيئة والفرد يؤدي الى نمو «ذات» الفرد تدريجيا.

● فما هي الاساليب التي تتبعها الامهات في تنشئة الابناء اجتماعيا؟

●● ام خليفة ربة بيت متعلمة تقول خير الامور الوسط فمن تدلل ابنها الدلال الزائد تحرق فلذة كبدها دون ان تشعر، فالابن المدلل يشعر دائما بأنه افضل البشر وكل رغباته مجابة فيتعود على هذا الاسلوب مع نشأته وبالتالي يكون من الصعب تغيير طباعه عندما يكبر، بل يزداد في عناده وعدم احترامه للآخرين حتى والديه اللذين بالغا في تدليله وبالتالي انحرافه في مجالات عدة وعدم نفعه في مجال عمله مما يؤدي به الى الهاوية ويعجز اهله عن ان يمدوا له يد العون في هذه الحالة. كذلك فان الاهمال يقع على الوالدين لانه لايوجد اغلى من الابناء. فباهمالهم يرتكبون جريمة شنعاء لايحاسبهم القانون عليها، ولكن يحاسبهم الله سبحانه وتعالى، لما لهذا الاهمال من آثار سلبية على الابناء. حيث لايبالي الابن بأي شيء، فيفعل ما يحلو له دون معرفة الصحيح من الخطأ. وبالتالي يندمج في بيئة لا تناسب سنة ولا عقله مما يؤدي في النهاية ايضا الى انحرافه والامثلة في الواقع كثيرة.

وتضيف قائلة، ان للوالد بجانب الام دورا كبيرا في تربية الابناء لما له من سلطة محسوسة في البيت، فالاب له الاحترام الكبير من قبل الابناء، فلو شعر الابن منذ طفولته بذلك الاحترام، فانه لايجرؤ على فعل أي شيء يسيء الى والديه وعائلته، وللوالد في هذه الحالة انه يتخذ اسلوب المشاورة في جميع الامور المشتركة بينه وبين ابنائه، ولايتخذ الرأي المتسلط عليهم ويراقبهم بعد ذلك.

اما شيخة الطنيجي: «فترى بأن الام هي القدوة الحسنة في تربية ابنائها وذلك من حيث تعاملها مع كل من يحيط بها. فلابد ان يتعرف الابناء منذ صغرهم على التقاليد المتوارثة والتي يؤيدها الاسلام، من احترام للكبير وتوقيره. ومد يد العون لمن هم اصغر منه، ومعاملة الخدم معاملة حسنة، واشعارهم بمن هم ادنى منهم من الناحية المادية ومشاركتهم احاسيسهم. وهذا كله يترتب اولا على التنشئة الدينية. كما ان الام لابد من ان تتخذ الاسلوب الصارم في الاوقات التي تحتاج الى ذلك مثل عدم التأخر عن البيت، وعدم تسلط أي منهم على الآخر. وتتخذ من اسلوب الصداقة في معالجة الامور التي تعترض الابناء في أي مرحلة من مراحل اندماجهم مع المجتمع أومحاولة التعرف على كل من يتعامل معهم في البيئة الخارجية سواء في المدرسة أو المجتمع الخارجي وأنا كأم لابناء كانوا في يوم من الايام اطفالا، واصبحوا بفضل الله رجالا وامهات اتبعت في تربيتهم الاسلوب الصارم في بعض الاحيان الى جانب اسلوب الصداقة والمعاملة الحسنة كل حسب الموقف الذي يصادف احدهم.

وتشاركها الرأي سلوى عماد التي تقول ان تعليم الابناء منذ نشأتهم الاولى تعاليم دينهم من قرآن كريم وسنة نبوية شريفة هو اهم من أي شيء آخر. فالتربية الاسلامية هي اساس تربية الابناء ومن خلالها يدرك الابن والابنة الحلال والحرام والبعد عن ارتكاب أي منكر.

وتقول فاطمة جمعة ان تربية الابناء ليست بالعملية السهلة فهي مسؤولية كبيرة، وخاصة في الوقت الحالي وظروف الحياة المعقدة، وطبيعي ان الدور الاكبر يكون على عاتق الام. فهي تعلم وتنصح وتوجه فكما هو معروف ان الام مدرسة تعد الاجيال وتربي الرجال والامهات الصالحات، ويد واحدة لاتصفق. فاليد الاخرى هي الاب فلا نغفل دوره بكونه يعمل له الف حساب من قبل الابناء في المنزل وخارجه.

لكن هذه الايام اصبح الدور ليس فقط للام والاب بل سيشاركهما المدرسة والشارع ووسائل الاعلام فالمدرسة هي البيت الثاني للطفل يتعلم منها الكثير، وهي ذات حدين سلبي وايجابي. اما الشارع فهو خليط بين جيد وسيىء، يجمع الصنفين. وهذا يرجع الى نوعية الاصدقاء. اما اصدقاء سوء يتأثر بهم الابن بشكل سلبي او اصدقاء جيدون، وهذا كله له علاقة بمراقبة الاسرة لاصدقاء ابنائهم، ثم وسائل الاعلام بأقسامها الثلاثة السمعية والمرئية والمقروءة واكثرها تأثيرا، هي المرئية واقصد التليفزيون بصفة خاصة، فهو يعرض كل ما هو غث وسمين، لكن الاساس القوي في التربية لايمكن ان يتأثر بأي شيء غير سليم وبمتابعة الام لابنائها ومراقبة تصرفاتهم تستطيع ان تجعلهم يسيرون في الطريق القويم.

وتقول ام حمد وهي ام لاربعة اطفال اكبرهم في الصف الثالث الابتدائي انها تقوم دائما بمتابعة ما هو جديد في مجال تربية الابناء سواء ما يمكن اكتسابه من وسائل الاعلام، ومن الكتب وخاصة الاسلامية والدينية منها. وتضيف: احاول تربية ابنائي بالشكل الذي اتمناه، لمجتمعنا ليتسنى ان يربى الأبناء على الخلق الطيب. واطفالي كأي اطفال تستهويهم افلام الرسوم المتحركة التي لا تخلو من سلبيات كثيرة وخاصة انها تأتي من بيئات مختلفة علينا. ولا تراعي جوانب اخلاقية كثيرة خاصة بمجتمعاتنا وعاداتنا وتقاليدنا.

أعماق

الخطأ جريمة ووراء كل خطأ مجرم... ووراء كل مجرم خطير جريمة خطيرة او كارثة...

والذي حدث في تلفزيون دبي (القناة ٣٣) يوم الخميس الماضي يدعو إلى الوقوف طويلا والتفكير فيما تقوم به وسائل الاعلام من دور تجاه المجتمع... وخصوصا بعد ما عرضت القناة برنامج الأطفال «قصص بطولية» وكانت القصة البطولية في تلك الحلقة تتكلم عن بطولات اليهود ونضالهم من اجل استعادة القدس من أيدي اليونان، والذي شاهد الحلقة يلاحظ انه تم خلالها عرض تفاصيل الاحتفال «بعيد الحنكة» وهو يوم اتخذوه عيدا لانتصارهم فيه على اليونان... ولم يخف على من شاهد الحلقة الأمور التي تؤكد أنها مرتبطة باليهود، فالشمعدان والمعبد اليهودي ورجال الدين اليهود... كلها تبين ان الحلقة عن اليهود والمسألة ليست بحاجة الى ذكاء أو فطنة أو بعد نظر حتى يتم تقرير ما ان كانت الحلقة صالحة للعرض وخصوصا انها موجهة للاطفال وتعرض في تلفزيون تابع لدولة عربية موقفها واضح تجاه اليهود... وكان من المفترض ان يكون للرقابة دور - ان كانت هناك رقابة - في منع عرض تلك الحلقة التي تمجد اليهود في الوقت الذي يغتصب فيه اليهود أراضينا ومقدساتنا ويستخفون بنا ويعلنون عداءهم لنا...

عندما يقوم الاعلام والذي هو اخطر اسلحة هذا العصر بارتكاب الخطأ فان اقل ما يمكن ان يقال عن ذلك الخطأ أنه جريمة خطيرة - لان مرتكبها خطير - وعندما تكون الجريمة مرتكبة في حق أطفال صغار هم بذور المجتمع والاجيال القادمة فان هذه الجريمة تصبح اكثر من جريمة ويجب ألا تغتفر... وهذا الخطأ اذا كان مخططا له فهذه مصيبة واذا كان الخطأ غير مقصود فالمصيبة أعظم...

أليست هناك لجنة او ادارة للرقابة وخصوصا لبرامج الاطفال تشاهد ما يدخل الى تليفزيوناتنا وتقرر ما هو صالح وما هو غير صالح ؟؟!!..

الأخطاء أصبحت تزداد والمشكلة ليست فيها ولكن في فداحتها وخطورة تأثيراتها... ونود أن نعرف هل تقدر ادارة تليفزيون دبي فداحة هذا الخطأ أم انها تعتبره خطا عابرا؟؟.. وهل تم اتخاذ إجراء مع الموظف المسؤول عن ذلك الخطأ ام أن الموضوع مر بردا وسلاما عليه.

وكأنه لم يفعل اي شيء.. نعتقد ان من حق مشاهدي تلفزيون دبي أن يعرفوا موقف الادارة في هذا الموضوع..

ونكرر أن ما قلناه بضرورة اختيار عناصر متميزة وواعية للعمل في وسائل الإعلام سواء في المجال الصحفي أو التلفزيوني او الإذاعي وحتى الإعلاني وذلك حتى نضمن عدم وقوع أخطاء كبيرة تكون نتائجها خطيرة ومؤثرة على مدى السنوات. والذي نتمناه من تليفزيوناتنا ألا تستمر في الاستخفاف بعقول أبنائنا الأطفال فهم ليسوا بسطاء او لا يفهمون شيئا كما يعتقد بعض الجهلاء بل بالعكس من ذلك تماما...

ونتمنى ان يكون هناك اهتمام حقيقي بأقسام برامج الاطفال في التليفزيونات وألا تكون هي الاقسام التي ليس فيها سوى برنامج ومعد يتيم وباقي البرامج تستورد من الخارج وتعرض على اطفالنا وتملأ بها «فترة الأحياء الصغار» التي تكون ملغومة. وفي النهاية نتمنى ان يكون لوزارة الاعلام دور حقيقي في مراقبة برامج الاطفال بشكل خاص سواء التي تعرض في التلفزيونات او التي تباع في محال اشرطة الفيديو.

محمد الحمادي

عبث وتشويه

ما يصير!!

قلنا قبل ذلك ان التشويه والعبث لابد ان يقفا عند حدود معينة.. والمساجد هي أهم هذه الحدود التي لاينبغي ان تمتد اليها يد العبث كما في هذا المشهد المشين حيث تم نشر الغسيل ونصب هذا العائق امام باب المسجد.. وعلى هؤلاء اللامبالين ان يرتدعوا وعلى الاجهزة المختصة ان تلزم وتردع من لايلتزم من تلقاء نفسه.

تصوير رابعة الزرعوني - ابو ظبي

العيد فرحة وفرصة

■ ها هو العيد يطل علينا بتلك الابتسامة التي تبعث الامل.
ها هو العيد يعود الينا بكل ما هو جميل وبكل ما هو جديد.. جميل العيد تلك الابتسامة التي لاتفارق الوجوه.. وتلك التجمعات العائلية الحميمة التي نفتقدها.. وتلك الكلمات التي تتنقل من هذا وذاك لتبعث بالتهنئة.. واجمل ما في العيد تلك الفرحة التي لاتفارق الاطفال بالعيدية وبدورها تتحول تلك الفرحة للكبار.. هكذا لا شعوريا!
وجميل جدا ان نستعيد ذكريات مضت في مثل هذا اليوم.. بالطبع سوف يرسلنا الحنين للماضي.. للعيد في الزمن الماضي وبالاخص عندما كنا صغارا.. أليس ذكريات تتمنى العودة اليها..؟
في العيد ايضا يعود السؤال ليفرض نفسه ليقول..
ما هو السر يا ترى في اننا لانشعر بالملابس الجديدة الا في يوم العيد.. مجرد ملاحظة..!!
وللعيد فرصته التي لا تعوض وهي دعوة للمتخاصمين.. لتصافي القلوب ويلتقوا من جديد.. (وبلاش خصام..! وصدقوني الدنيا ما تستاهل الزعل..!!)
ويجب ايضا ونحن في غمرة الفرحة الا ينسينا ذلك ان هناك من هم في حاجة ماسة الينا وان نمد جسر العون والمساعدة لهم.. لنبعث الفرحة فيهم.. ليكون شعارنا في العيد.. العيد للجميع.. والفرحة تعم الجميع..
وكل عام وانتم بألف خير وسلامة.. مع المحبة والاشواق.

علي موسى - العين

وداعا سيد الشهور

■ ها هو سيد الشهور يودعنا، وها هي ايام رمضان ترحل لتعود في العام المقبل.
اترى نكون فوق التراب أم تحته؟ وكلنا امل في هذا الشهر الفضيل ان نكون من المرحومين وها هي ايام مغفرة تحل علينا في اخره ونحن عن ربنا غافلون وفي ذنوبنا غارقون وللدنيا محبون. فهلا وقفنامع انفسنا برهة واسترجعنا اوراقنا الماضية وشمرنا عن السواعد وتداركنا فضل هذه الايام وعملنا بها؟
ففي كل ليلة من ليالي رمضان ينادي المنادي ثلاث مرات هل من سائل فاعطيه سؤله؟ وهل من تائب فأتوب عليه؟ وهل من مستغفر فاغفر له؟..
فالتوبة تغسل النفس وتطهر القلب والتوبة هي باب الغفران وهي اول خطوة للسير الى درب الرحمن، واعلم أخي المؤمن ان رحمة الله وسعت كل شيء حتى الدابة في الارض فكيف يغفل الانسان عن رحمة الله.
فلتكن لك أخي المؤمن وقفة مع ايام الغفران ولتطهر صلاتك وقيامك نفسك وليعطر القرآن فمك وليغسل دمعك ذنبك ولتعد الى الله عودا حميدا وطوبى لمن فاز برحمة ربه.
واذا كنت في رمضان قد امتثلت لامر ربك واطعته وحفظت صومك وقومت نفسك وابتعدت عما يغضب الله - عز وجل - وعمرت المسجد بالصلاة والذكر، فعليك الا تقطع العهد الذي عاهدت الله عليه.
فلتواصل الطاعة والعبادة بلا انقطاع واجعل رمضان ابديا ازليا دائما لا ينقطع في حياتك.

أمل سالم

عيون رفع الحصار والستار!!

■ محاصرة العراق ليست محاصرة بطون او شهوات وانما هي محاصرة كرامة عربية عامة.. انهم لايريدون حظر الغذاء والدواء والحليب وانما يريدون حظر العزة والكرامة.. لكنهم استطاعوا اقناع الاعلام العربي بان قضية العراق وفلسطين والجزائر وليبيا مجرد حالات او نداءات انسانية لطلب العلاج والغذاء والاغطية وخيام الايواء.

كان العرب دوما يقولون: تجوع الحرة ولاتأكل بثدييها حيث كانت حرفة المرضعة من الحرف المتدنية في الجاهلية.. وكان مصدر الرزق الذي يأتي من الارضاع مطعونا فيه بحكم التقاليد العربية.

فماذا جرى اليوم حتى يأكل العرب ويتداووا بمعاناتهم وبكرامتهم.. ولماذا يحاول الاعلام العربي في الارض والفضاء بحسن او بسوء نية.. ان يفرغ قضايانا من مضمونها السياسي الكبير ليحصرها في اطار ضيق جدا هو الحاجة الى الحليب والدواء والزواج؟

اننا نعرف من خلال الاعلام العربي ومن خلال الاداء العربي العجيب كل التفاصيل الصغيرة عن الفتيات اللاتي يتزوجن بالمراسلة وبثمن بخس دراهم معدودة ويغادرن العراق الى ارض الله الواسعة للارتباط بازواج لايعرفن عنهم سوى اسمائهم وقد تكون مزيفة.

نعرف كل التفاصيل عن مديري المدارس والمؤسسات العراقية المحترمين الذين تحولوا الى خبازين او ماسحي احذية او بائعي سجائر ليتكسبوا ويزيدوا دخولهم بعد ان انحكم الحصار.

نعرف كل التفاصيل عن الفتيات العراقيات اللاتي وقفن في طابور طويل وفي يد كل منهن اناء او صحن يحصلن فيه على بعض الطعام من ايدي محسني الغرب والشرق.. ولست ادري حتى الان سبب اختيار الفتيات العراقيات بالذات لتصويرهن في هذه الطوابير الطويلة.. لست ادري سر تركيز وكالات الانباء العالمية على التقاط صور المهانة والتزاحم على الطعام والحليب للنساء فقط.. وهل قبع العراقيون في البيوت وارسلوا بناتهم واخواتهم وزوجاتهم وامهاتهم ليقفن في هذه الطوابير ويحصلن على المعونة.. لانهم رأوا او اشير عليهم من الجهات المانحة بان النساء اكثر استدرارا للعطف والشفقة من الرجال؟.

لم يقبع الرجال في بيوتهم انتظارا لما تأتي به النساء من طعام وحليب لكنه أمر مقصود لذاته وهو الرغبة في ضرب الكرامة العربية في نقطة المقتل وهي المرأة واثبات ان المرأة العربية لم تعد (حرمة) كما كانت وانما صار الرجال يسترزقون من عرق جبين النساء واجبر الحصار العراقيين على ترك الكرامة جانبا حين يتعلق الامر بكسرة خبز او رشفة حليب.

الناس في امتنا يعرفون كل هذه التفاصيل بفضل الاعلام العربي الذي تحركه رؤية اجنبية وفكر وافد وجهات توظفه وهو يدري او وهو لايدري لتفريغ كل القضايا القومية من محتواها القومي والسياسي والعقيدي وحصرها في نطاق النداءات الانسانية واهل الخير ليتصدقوا ويزكوا في هذه الايام المباركة.

الناس في امتي يعرفون ادق اسرار البيوت العراقية وعدد العراقيات اللاتي اصابهن الحصار بالعنوسة وعدد الاطفال الذين تقتلهم الحاجة الى الحليب يوميا.. لكنهم وبفضل الاعلام العربي غير الرشيد وغير الفاهم لايعرفون شيئا عن الابعاد السياسية الخطيرة المرامي البعيدة لما يحدث الان على الساحة العراقية.

لايعرف الناس ان طبخة تقسيم العراق يتم انضاجها وطهوها على نار هادئة جدا وان الحصار سوف يمتد حتى تنضج هذه الطبخة وتصبح صالحة للالتهام.

القوى الكبرى والامم الامريكية المتحدة تعلم تماما ان العراق لم تعد به اسلحة دمار شامل وان القدرات العسكرية العراقية انهارت تماما وان ربط رفع الحصار بالتزام العراق بقرارات الامم المتحدة هو الكلام المعلن.. لكن الحصار مرتبط بهدف آخر لم يتحقق بعد هو تفكيك العراق.. واتاحة الفرصة كاملة لعملية تفريغ شمال العراق من سكانه بالتعاون بين امريكا واسرائيل وتركيا وبريطانيا.. هناك خلاف غير معلن على تقسيم الكعكة العراقية بين اطراف دولية وربما عربية ايضا.. ولم يتم بعد تحديد نصيب كل طرف من الكعكة.. وعندما يتم الاتفاق وتنضج الطبخة سيتم بالتأكيد رفع الحصار ورفع الستار ايضا عن احداث المسرحية.

والنظام في العراق لحاجة في النفس يراد قضاؤها مساهم في المهزلة ولايريد تفويت الفرصة على انضاج الكعكة.. ولايريد احد ان يضحي بنفسه او بموقعه من اجل ان يبقى الوطن موحدا مستقلا.. فاللعبة اكبر منا جميعا واطرافها اكثر مما يتصور ادق المحللين السياسيين رأيا ورؤية.

ستظل لعبة القط والفأر قائمة ومستمرة حتى تنضج الكعكة.. سنقرأ كثيرا ونسمع عن التصعيد والتهدئة في الازمة العراقية حتى يكتمل السيناريو الحقيقي الموضوع سلفا وبدقة.. رفض هنا وتهديد هناك.. ثم قبول هنا وارتياح هناك.. ثم ازمة مع المفتشين ثم تهديد ثم ضربة عسكرية محدودة.. ثم اذعان ثم مساجلات اعلامية.. كل هذا واكثر منه لاعطاء مبرر لاستمرار الحصار والحظر حتى تنضج الكعكة ويتم تقسيمها بالعدل بين الاطراف.

نحن مشغولون تماما عن هذا السيناريو بالتركيز على النداءات الانسانية والحليب والدواء وحاجة البنات الى ازواج بالمراسلة وبدراهم معدودة وبشحن هؤلاء البنات في طرود بشرية الى ازواجهن في السويد واستراليا وفنلندا وجزر الكاريبي ان امكن والغاية تبرر الوسيلة.

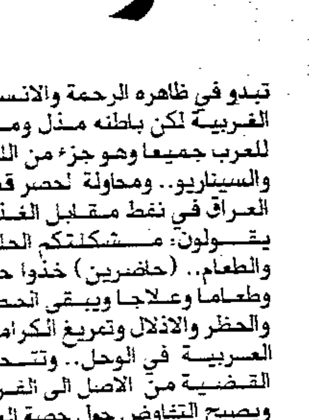
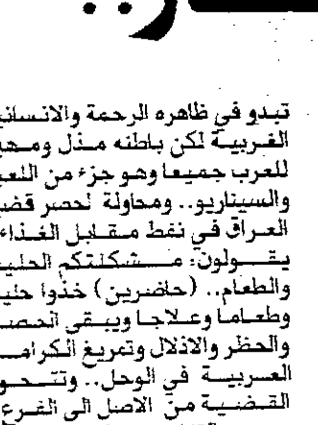
ان ما يجري في العراق من امراض وعنوسة وتكسب بحرف معينة كان قبل الحصار ولم يضف الحظر والحصار كثيرا يستحق هذا الزخم الاعلامي المريب.. كما ان هناك دولا عربية كثيرة تعيش نفس الظروف بلاحصار ولاحظر.. هناك اسر تقيم في المقابر واطفال يؤدون اعمالا شاقة ويتسولون وموظفون كبار يمارسون اعمالا اضافية لزيادة الدخول.. والجميع يضحكون وسعداء ويحبون ويعشقون امتهم ويتحايلون على الارزاق والاقوات ورؤوسهم في السماء شامخة وينجحون من ينظر نظرة مريبة الى نسائهم ويؤمنون بتفاوت الارزاق.. لدرجة ان هذه الدول استطاعت ان تقضي عمليا على البطالة.. فالبطالة موجودة فقط في الاوراق الرسمية فيما يتعلق بالوظائف الحكومية.. لكن عمليا لاتوجد بطالة ولايوجد تعطل عن العمل حتى ولو باع خريج الجامعة المحارم الورقية على قارعة الطريق.. فنحن العرب خلقنا الله لنعاند ونصارع ونكون في رباط وفي حالة حرب الى يوم القيامة ولم يخلقنا ابدا لنطأطئ الرؤوس ونركع ونهون ونرسل بناتنا ليقفن في طابور الحليب والخبز الدولي.. تعودنا ان نعمل ونأكل من بعضنا او حتى نأكل بعضنا لكننا لانقبل احسانا ولاصدقة ولا نستدر العطف والشفقة بدموعنا وحياتنا الاسرية الخاصة وابتسامات ودموع بناتنا وحريمنا.

العراق لايريد تعاطفا ولاشفقة وانما يريد مواقف حاسمة.. فما يجري لايدعو لرثاء العراقيين فقط والعطف عليهم وانما نحن جميعا نستحق الرثاء والشفقة والعطف اذا رضينا بالدنية في ديننا وامتنا وعروبتنا.

لن اتفاق النفط مقابل الغذاء تبدو في ظاهره الرحمة والانسانية الغربية لكن باطنه مذل ومهين للعرب جميعا وهو جزء من اللعبة والسيناريو.. ومحاولة لحصر قضية العراق في نفط مقابل الغذاء.. يقولون: مشكلتكم الحليب والطعام.. (حاضرين) خذوا حليبا وطعاما وعلاجا ويبقى الحصار والحظر والاذلال وتمريغ الكرامة العربية في الوحل.. وتتحول القضية من الاصل الى الفرع.. ويصبح التفاوض حول حصة العراق من النفط مقابل الغذاء وشروط تقديم الغذاء ومن الذي يتلقى المعونة ويقف في طوابيرها.. الرجال أم النساء.. واكتب يا اعلام وزغردي يافضائيات وارقصن يانساء العراق حول صناديق الغذاء مقابل النفط.

لقد تعرضت كل الدول العربية للاحتلال لكنها ابدا لم تركع.. يبقى الاحتلال دائما امرا هامشيا مادمنا نعلم انه احتلال ونقاومه ونرفضه.. لكن الاحتلال الحقيقي والمصيبة الكبرى هي التأقلم مع الاحتلال والتكيف مع الحصار والحظر والتصرف على ان هذا امر واقع لاسبيل لرفضه او رده.. والادهى ان يتم تجميل الاحتلال وتزيينه باتفاقات النفط مقابل الغذاء وارساله الينا في مظروف مطبوع عليه كلمة الشرعية الدولية.

اذا لم نتعامل مع قضية العراق على انها كرامة قومية وعزة عربية وسيناريو سياسي خطير وظللنا فقط نتعامل معها على انها قضية شعب جائع ونساء عوانس واطفال بلاحليب واكتفينا بالنداءات الانسانية للتصدق على ضحايا الشرعية الدولية في هذه الايام المباركة فاننا نساهم من حيث ندري او من حيث لاندري في اطالة امد الذل والهوان وسنكون كمن ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

نظرة:

في امتنا تنتهي الافكار والمخططات بموت اصحابها او فقدان مواقعهم.. لكن خطورة المخططات والسيناريوهات الصهيونية والغربية انها لاتموت بموت او زوال واضعيها.. لذلك نخسر دائما حين نراهن على اشخاص او احزاب في اسرائيل والغرب!!

نور - العين

عنق الشارع

أود ان اطرح قضية تخص تخطيط الشوارع وبخاصة في مدينة ديرة فالمناطق التجارية كانت سكنية والمعروف عن المناطق السكنية انها كثيرة (اللف والدوران) والمشكلة ان اي شخص لديه حاجة يبتغيها من السوق لمدة خمس دقائق فانه يستغرق ساعة كاملة للخروج من الازدحام. نرجو اعادة تخطيط هذه الشوارع.
ومن ناحية اخرى فمعظم الشوارع في الدولة ليست مستوية منها المرتفع ومنها المنخفض.. وفي هذه الايام تهطل امطار الخير على بلادنا لتعطل حركة السير والمدارس والبلديات لان كل المياه تجمعت في المناطق المنخفضة من الشارع فأرجو ان تحفروا جداول وقنوات على جانبي الشارع كي تذهب المياه مباشرة الى سدود تقام في الصحراء وذلك توفيرا للوقت والجهد واعادة للاستفادة من تلك المياه.

فاطمة عبدالله محمد علي - دبي



بريشة : هارون

هذا يكفي

■ رمضان شهر عظيم يتضاعف فيه الاجر واقول للمقصرين هذه هي فرصتكم للرجوع الى الله.. فاقول للمدخنين هذه فرصة للاقلاع عن التدخين هذه العادة السيئة والمحرمة.. واقول للمستمعين للحرام مثل الغيبة والنميمة والاغاني وكلام الفحش هذه فرصتكم للاقلاع.. واقول للذين ينظرون للحرام سواء حقيقة او في التلفاز مثل الفوازير والمسلسلات والافلام هذه فرصة للاقلاع عن هذه العادات السيئة.. ونصيحتي لوسائل الاعلام بان يكفوا خاصة في هذا الشهر الكريم عن كثرة الاعلانات النسائية وكثرة المسلسلات والافلام والفوازير وحتى لاتشغلوا المسلمين عن الطاعات مثل الصيام والقيام وذكر الله وقراءة القرآن والاستغفار.. والعجب العجاب ان في هذا الشهر الفضيل تكثر المسلسلات والافلام والاغاني ومباريات الدوري او الدورات الرمضانية التي تمتد الى منتصف الليل وكأن الشهر ليس شهر عبادة انما شهر لهو ولعب وغريب انه في هذا الشهر يكثر ما يصد عن ذكر الله.. وكل هذه المحرمات التي ذكرناها ليست حراما فقط في رمضان بل في جميع الشهور ولكن في رمضان يتضاعف الاثم لان هذا الشهر الذي انزل فيه القرآن ونصيحة اخيرة يجب الاخذ بالنصائح ولانمشي على هوانا وانما نأخذ الدليل بالكتاب والسنة وحتى يرضى الله عنا وكفانا.

خالد يوسف - عجمان

■ اضـــاءة ■

السخرية علاج

■ ما هي الاشياء التي تسبب هوان قدر الانسان في اعين غيره؟؟
ربما تكون اجابة هذا السؤال شخصية من ناحية وعامة من ناحية اخرى، اما من ناحية عامة، فمن خالف الجماعة.. عرض نفسه للهوان وحط من قدره لديهم.. ولربما ابتعدوا عنه ونبذوه. فلكل جماعة معينة سواء كانت في محيط ضيق كالاسرة او القبيلة، او كانت في محيط واسع كالمجتمع.. قواعد وأعراف وقيم متداولة مهمتها ان تنظم العلاقات ما بين افرادها.. وهي قد تتذبذب بمدى التزام الافراد بها. المهم انها تكون معلومة ومعروفة لدى الجميع، لذلك من يشذ عنها يقلل من شأنه ويعرض نفسه لسخرية من حوله.
والسخرية من المخالف وبصوت عال عقاب له. فهو يستحقها.. بل يجب علينا ان نقول له «وفي الوية» انك مخالف عنا ومحط سخرية. لان السكوت عنه قد يقويه ويجعله قدوة لغيره. فلربما كانت السخرية من ثيابه.. او شعره او تصرفاته.. الشاذة رادعا له ليرجع الى اصله. ولا اهمل هنا اهمية النصيحة كأول علاج لكني اعتقد ان النصيحة في هذا الزمان لايقدرها احد ولربما قلل الانسان من شأنه اذا نصح من لايستحق النصح.
ونأتي الآن الى الناحية الشخصية.. واقصد بها التعامل ما بين الافراد. فالتلون في المعاملة قد يصيب صاحبه بالهوان. والهوان يقلل من قيمة الفرد.. كما قلنا. فانا عندما اتعامل مع انسان اراه يضرب الامثال في الصدق واهميته.. ثم بعد ذلك.. أفاجأ به بعد فترة يكذب ليصل الى غاية معينة.. هذا التلون يسقطه من اعين زملائه.
واخرى تتلون على حسب الصديقة فان كانت صديقتها ملتزمة.. رأيتها وقد غطى الوقار وجهها.. وان صاحبت بعد فترة صديقة «متهاونة» تهاونت هي الاخرى ولم تعرف للوقار معنى.. وبالتأكيد ستغير من لون شخصيتها اذا صادقت نوعية هادئة.. او صاخبة.. الخ.
ان هذا التلون بين الاصحاب يباعد بين الانفس ولايقربها. بل يولد عدم الثقة بين الافراد، فكيف اثق بواحدة اعرف انها ان وافقتني في رأي فستستطيع اخرى ان تغير رأيها وبسهولة والسبب انها بلا شخصية مميزة وتسير مع الركب كيفما سار. وان واجهتها ردت ببرود شديد ان الزمن الآن يحتاج ان نتكيف مع عناصره والا كنا كالاحجار وسط نهر يجري ونحن مكاننا.
عذر اقبح من ذنب.. حسنا وما ضر الحجر ان مشى النهر وهو ثابت..؟؟ الا تعلم تلك المتلونة.. ان الحجر في مكانه له هدف.. وصموده رغم قوة اصطدام الماء به.. يرمز لقوته وليس لضعفه.
لكن اصرخ في وجهها بقوة واقول.. هذا التلون في افعالها يكون على حساب قدرها بين صديقاتها.. ومبادئها ستكون كالبساط يستطيع الجميع ان يدوس عليه وهي لاتبالي.
برق: التعامل مع الناس هو الميزان الحقيقي لتعرف اصدقاءك من غيرهم.
رعد: ان يكون الانسان بشخصية مميزة بلا اصدقاء افضل مائة مرة من ان يتلون ليكسبهم.
مطر: يقول الشاعر:

ايلك تبدى للصحاب تلونا
فيهون قدرك عندهم وتضام

اوما ترى الاوراق تسقط ان بدا
تلوينها وتدوسها الاقدام

بنت الذهلي

يا أسفا على الجزائر

■ ان ما يجري في الجزائر عمل اجرامي من حاقد على المسلمين في الجزائر. ان ما يحدث في الجزائر وينسب الى الاسلام كذب ودجل ومراوغة ان صدقناها فنحن نخدع عقولنا ونغالط انفسنا فمن يقوم بهذه الاعمال البشعة يريد تشويه صورة الاسلام والمسلمين فان كان من يرتكب الجرائم جماعة وتطلق على نفسها اسلامية فهي في الحقيقة ليست اسلامية وبعيدة عن الاسلام كبعد السماء عن الارض لان الاسلام حرم دماء المسلمين وحفظ للمسلم كرامته وعرضه وان هدم الكعبة حجرا حجرا اهون عند الله من اراقة دم امرئ مسلم فكيف يدعى من يقوم بهذه الاعمال اسلاميا.
واذا كان من يقوم بهذه الافعال جهات اخرى مقصدها تشويه سمعة الاسلام فلابد من المواجهة والمكاشفة والوضوح.
وانا لا ادري هل الحكومة في المجازر عفوا اقصد الجزائر عاجزة عن وقف هذا النزيف ام انها تؤيده على حساب الآخرين ولتصفية حساباتها مع اطراف اخرى وانا حقيقة لم افهم ما قاله مسؤول كبير جزائري عندما قال «نرحب بتدخل من اجل التصدي للارهاب وليس للتحقيق فيما جرى من مذابح».
ولكن ما حاجة شعب لحكومة لاتحميه ولاتحافظ على امنه؟..
واتساءل لماذا المسلمون صامتون ومكفوفو الايدي عن هذه الجرائم؟ والى متى؟..
هذه حالتنا وستبقى وهنا يكون بطن الارض خيرا لنا من ظهرها.
أين النخوة الاسلامية؟ اين اعتزازنا بديننا.. كم امرأة اليوم تصرخ من القهر كم طفل يبكي فقد ابويه؟ كم شيخ يحبو على ركبتيه هاربا من الموت في الجبال وينادون وإسلاماه وامعتصماه..
فهل ستسكت حتى يكملوا مليونا فوق المليون شهيد.. فمتى تعود لاهل الجزائر كرامتهم وعزهم وأمنهم وعلى يد من يهنئون وينعمون بلذة العيش والامن؟.

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

عبدالرحمن علي - بني ياس

لاتكوني ذكيــــة!

■ ذهب وتركها بعد ان كان قد وعدها بالزواج فكتب اليها معتذرا لها بانه رغم حبه لها قرر الا يتزوج منها لا لشيء ولكن لتميزها اي لبروز شخصيتها ومكانتها في المجتمع. ولهذا خاف ان تركز جهودها في خدمة تميزها وتهمله هو هنا راودتني اسئلة كثيرة وافكار شتى اولها لماذا يخاف الرجل الخليجي او الرجل الشرقي بشكل عام من الارتباط بالمرأة المتميزة او التي تحتل مكانة عالية في العمل او التي تظهر اعلاميا في مجالات كثيرة ويفضل ان يرتبط بالمرأة العادية بل والسلبية احيانا؟ هل السبب يرجع الى ضعف شخصيته ام يرجع الى خوفه من ان ينعته البعض بزوج فلانه ام انه يخاف ان يطغي تميزها على تميزه؟ ولماذا نجد الرجل يمتدح هذا النوع من النساء ويعجب به ويتعامل معه في مجالات كثيرة لكنه يتهرب من الزواج منه؟ فأي مسكينة هذه المرأة ان يكون تميزها وحرصها على خدمة الوطن والاخلاص والابداع في عملها سببا لابتعاد الكثيرين عن الزواج منها مما يهدد مستقبلها بالعنوسة.
وهل يعني تميز المرأة انها ستكون عاجزة عن عمل ما تفعله الفتاة العادية في خدمة بيتها وزوجها؟ بل انني اجد العكس من ذلك فالمرأة المتميزة ذكية وتستطيع ان تجعل او تستغل تميزها في خدمة بيتها وتميزها واهتمامها بعملها لن يكون على حساب اهتمامها ببيتها ومانراه من سلبيات في هذا المجال يرجع الى الزوج وعدم مساعدته للزوجة.
اما عندما تجد هذه المرأة من يساعدها فانها تستطيع ان تعطي الزوج اضعاف ما تعطيه المرأة العادية واما اذا احبت فعطاؤها لن تكون له حدود فهي تعطي من تحب كل تميزها وتتضاءل هي وتضعف ليظهر زوجها في اكمل وابهى صورة فهذه هي المرأة المتميزة اذا احبت كانت كما يريدها زوجها ان تكون فاي امرأة يريد هذا الزوج المرأة التابعة ام المرأة الخادمة ام المرأة الدمية؟.
المرأة المتميزة تستطيع ان تكون كل هؤلاء متى احبت ومتى ساعدها الزوج على ذلك، فهلا اخذنا بيد هذه المرأة وساعدناها فالمجتمع بحاجة الى الكثير من هؤلاء وهي لن تستطيع ان تستمر في ابداعها وعطائها ما لم تجد الشريك الذي يعينها على ذلك.. وفي عصرنا الحالي نجد من ضرب لنا اروع الامثلة في تميز المرأة وعطائها.. ولم يكن وراء بروز هؤلاء النساء وتميزهن سوى ازواجهن فالمرأة عندما تجد انها غير قادرة على التوفيق بين بيتها وعملها فانها تفضل بيتها على عملها لانها تستطيع ان تقدم استقالتها من عملها لكنها تموت الف مرة قبل ان تقدم استقالتها في بيتها ولاتقدمها ابدا ونحن الآن مقبلون على القرن الواحد والعشرين وقد تلاشى عصر الحريم منذ ازمان ولم يعد للمرأة العادية مكانة بيننا ولم يعد هناك من يدعو بدعوة ان اسم المرأة عورة فلماذا نصر على ان نكون متخلفين في عصر الحضارة والازدهار.

مها - ابوظبي

المظهر لا يكفي

■ لالتزام بالدين لدى بعض الشباب الطيب يبعث في النفس الامل والفرح لكن ليسمح لي اخي الملتزم ان اهمس له همسة عتاب حول اهمال بعض الشباب الملتزمين لواجباتهم تجاه اهاليهم فنجد البعض منهم يصب جل اهتمامه حول العبادة المكثفة وحضور المحاضرات في المساجد والدعوة الى الله عز وجل. نعم جميع هذه الامور طيبة ولكن في المقابل ينسى واجبه تجاه اهله لايسأل عنهم الا قليلا وعندما يطلب منه امر ما يتعذر ويتحجج بارتباطه بمواعيد المحاضرات وحتى ان فعل امرا ما يكون بدون رغبة تجده يتذمر ويستعجل في الامر.
انت تنجح في امور وفي المقابل تخفق في امور اخرى انت غافل عنها وهي ذات صلة بالدين وهي عبادة فانت عندما تلبى طلبات الاهل فهذا واجب وامر يحث عليه الدين ولايجب ان تتذمر حتى ان كان الامر من وجهة نظرك الخاصة تافها لايستحق تضييع الوقت.
والاهل عندما يحسون ويلاحظون تذمر وتقاعس الابن من تأدية امر ما فانهم يزهدون هذا الابن فيتركونه ولا يطلبون منه اي شيء لان الجواب يكون معروفا لديهم سلفا.
وانت بتصرفك هذا تكون قد اعطيت صورة سيئة عن الشاب الملتزم دون أن تعلم انك انت السبب في اعطاء هذه الصورة السيئة لهذا اتمنى ان ينتبه الشاب الملتزم الى هذه النقطة الحساسة واخذها بعين الاعتبار من غير ان يفهم من كلامي شيئا آخر بعيدا كل البعد عن مرسى افكاري الطيبة وارجو المعذرة والسماح والله من وراء القصد..!

عائشة المعمري - العين

بعيدا عن حماتي!

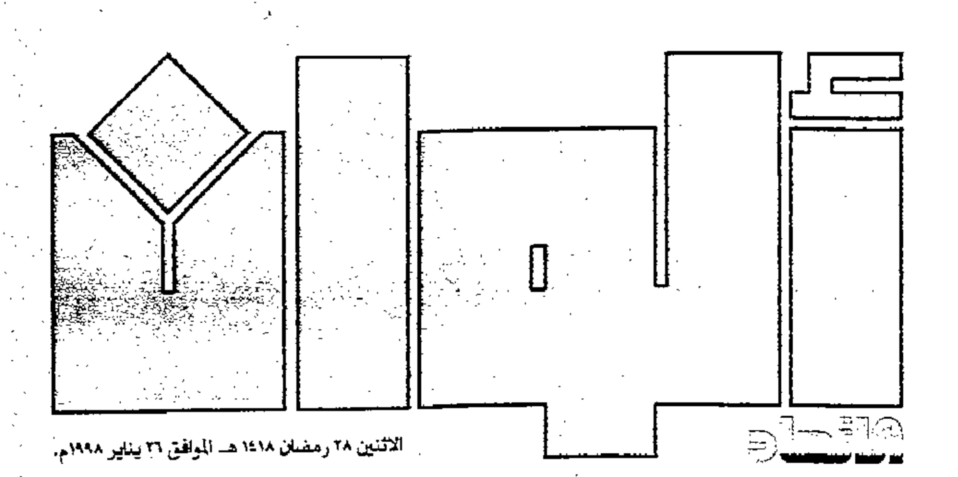
■ الفتاة التي اعتادت في بيت ابيها على ان الام هي الآمرة فيما يتعلق بشؤون البيت قد تحاول تطبيق ذلك في بيتها الزوجي الجديد.
معظم المشكلات التي تحدث في البيت بين الزوجة وزوجها بسبب أم الزوجة، لذا على الزوجين حل مشاكلهما بعيدا عن تدخل الاهل، والمشكلة التي تنشأ في البيت يجب ان تحل ضمن البيت دون ان يتدخل احد من الخارج مهما كانت قرابته. بالاضافة الى الاهل هناك الاصدقاء والاقارب، حتى الاباعد منهم يتدخلون في امور الزوجين بحجة صلتهم الوثيقة بهما.
هذه كلها عوامل تؤدي الى فشل الزواج ويؤدي هذا بدوره الى الطلاق. وللطلاق اسباب كثيرة لا احب ان اتوغل فيها كثيرا. ولكن هناك مسألة هامة جدا في الزواج وهي مسألة العمر وفارق السن بين الزوجين، فمجتمعنا لم يحدد الى الان حدا اقصى لفارق السن بين الزوجين وهو لايزال يبيح الى اليوم زواج الكهل من البنت الصغيرة، هذا ايضا يؤدي الى زواج فاشل. فالزوج تكون لديه زوجة ولديه الكثير من الاولاد منها وتراه يتزوج فتاة في سن اصغر بناته.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية - العين

نـــداء انســـاني

أعيدوا الحياة لزهرة عربية

يمنة زهرة عربية في الحادية عشرة من عمرها مصابة بمرض عضال أفقدها القدرات العقلية والجسدية وأثر على نموها ويؤدي مرضها هذا الى اصابتها بتشنجات واختلاجات.. وترقد الآن في مستشفى الجزيرة منذ الخامس من أكتوبر الماضي.
هذه الطفلة البريئة يتيمة الأب وليس لها في الدنيا سوى أمها التي تعول أسرة كبيرة وتصارع الحياة بامكانيات محدودة للغاية. وقد قرر الأطباء امكانية علاج يمنة في الخارج لكن أمها لا تملك تكاليف هذا العلاج ويتقطع قلبها بين عجزها ومرض ابنتها لذلك لجأت اليكم أيها الأخيار المحسنون لتمدوا لها يد العون والمساعدة لعلها تتمكن من اعادة الحياة لابنتها اليتيمة.
في انتظار أياديكم البيضاء على صندوق بريد ٧٩١ جريدة الاتحاد أو بالحضور الى قسم «رأي الناس» - وجزاكم الله خير الجزاء.



الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٩٨م.


هالة فاخر



محمود الجندي

بطولة هالة فاخر ومحمود الجندى

الرجل والثعبان .. كوميديا المتناقضات الاجتماعية

■ انتهى المخرج يوسف أبو سيف من تصوير سهرة درامية للشاشة الصغيرة اسمها «الرجل والثعبان» لحساب قطاع الإنتاج بالتليفزيون المصرى عن قصة وسيناريو وحوار الأديب نبيل عبد الحميد.
السهرة تدور فى إطار كوميدي يعتمد على المواقف الساخرة والمقابلة المفاجئة بين المتناقضات الاجتماعية .. فشخصية «ورد شاه» وهى سيدة عجوز تعيش مع ذكريات ما ضيها تمثل القيمة الحقيقية المخلصة والبسيطة .. فى مقابلها نجد شخصية عبدالمعطي الذى يمارس الدجل والفهلوة لكى يتكسب رزقه عن طريق أعمال الحواة. يجسد شخصيات السهرة هالة فاخر ومحمود الجندى ومريم فخر الدين وسميرة صدقي وسيد حاتم ومحمد برغوت والطفل بسام أنور .

همسات النجوم

■■ حول قصة حياة الأديب الراحل «يوسف السباعى» تدور أحداث المسلسل التليفزيوني «فارس الرومانسية» التى سيتم تصويره بعد أجازة عيد الفطر المبارك من اخراج هانى اسماعيل، تشاركنى البطولة بوسى وخيرية احمد ومنى عبد الغنى واحمد خليل.

حسين فهمى

■■ كنت أستعد لتقديم عمل استعراضي كبير خلال عام ١٩٩٨ .. ولكنني قررت تأجيل كل شيء استعدادا لحادث سعيد بعد شهور وهو أول طفل بعد ٧ سنوات زواج.

فايزة كمال



فردوس عبد الحميد .. نجمة «زيزينيا» و «الشارع الجديد»

أحب التميز والأدوار المركبة .. وأرفض الاستسلام

■ القاهرة ـ
مجدى شمس الدين:

■ تتمتع بالشخصية القوية والحرص على الاجادة التامة أمام الكاميرا وتعشق التميز والأدوار الصعبة المركبة .. وترفض الاستسلام، وتؤكد انها ما زالت تحتفظ بارادتها الحرة فى اختيارهاللأدوار .. إنها الفنانة الكبيرة فردوس عبد الحميد .. التى تطل على الجمهور العربى من خلال شاشات التليفزيون العربية خلال شهر رمضان من خلال دورين متميزين فى مسلسلين من اكثرمسلسلات رمضان جذبا تميزا وجذبا للانتباه وهما مسلسلا «زيزينيا» و«الشارع الجديد» .

«الاتحاد» التقت فردوس عبد الحميد وكان الحوار الذى تتحدث فى بدايته عن ادائها لشخصية صفية بطلة مسلسل «الشارع الجديد» اخراج زوجها المخرج محمد فاضل وشخصية بنت البلد الاسكندرانية فى مسلسل «زيزينيا» اخراج جمال عبد الحميد فتقول: هما شخصيتان ثريتان من الناحية الدرامية وبهما مساحات واسعة من الأداء والتعبير وقدرة على استخلاص الواقع السكندرى فى فترة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ودور ومكانة الفتاة والمرأة المصرية فى حياة بلدها فصفية مثلا فى مسلسل «الشارع الجديد» .. تعطى قيمة جديدة لبنات اليوم فهي زوجة التاجر الوطني والرجل الشجاع «عزت العلايلي» تقف بجواره وتؤازره وتغوص داخل فكره وتسعى معه لتجسيد أهداف الوطن والأمة للتخلص من الاحتلال والاستعمار الاقتصادي الذى كان جاثما على صدر مصر .

وفردوس عبد الحميد لها رأي خاص فى حياتها الفنية والشخصية وتتمسك بطقوس معينة تصر على ممارستها حتى تعيش في استقرار دائم . وعن ذلك تقول: الفنان يتعرض دائما للمتاعب التى يسببها مثيرو الفتن الذين يستكثرون عليه الشهرة والحياة السعيدة داخل دائرة الضوء . لذلك أجد نفسي أمارس طقوسا معينة داخل منزلى لأبعد عني «الحسد» حسد الحاسدين خاصة بعد نجاح اى عمل فني سواء فى المسرح أو التليفزيون والطقوس التي أمارسها غير مرتبطة بالدجل والشعوذة حتى لا يذهب ذهن البعض الى أشياء بعيدة تماما عن معتقداتي لأننى أقوم بقراءة القرآن وتلاوة سورة معينة تبعد الاحساس بالمتاعب أولا .. وأحساس بحبي وأهتمامي بشخصيتي فى مسلسل «زيزينيا» وهى شخصية جديدة استجمعت كل ابعادها بعد قراءتها وقبل ان أبدأ تصويرها اجريت كل الطقوس التى تبعد عني حسد الحاسدين واجسد دور «مصلحة» فى المقهى وهو دور جديد على تماما .

* زوجك المخرج محمد فاضل هل يقوم بدور الناقد لأعمالك؟

** أعتقد ان فاضل هو المستشار الفني الاول والناقد لكل اعمالي خاصة التي لا يقوم هو باخراجها وألعب بطولتها .

* ما هى الفنانة التى تنافس فردوس عبد الحميد؟

** كثيرات ولكنني لن أصرح بأى اسماء منعا للاحراج .

* لكن هل اعداء الأمس أصدقاء اليوم بالنسبة لك؟

** قد يكون هذا الكلام صحيحا لكن طبعا لحسابات الواقع الذى نعيشه اعتقد أنه من الممكن ان يصبح اعداء الأمس أصدقاء اليوم ،وأصدقاء اليوم هم اعداء الغد وهكذا العبرة بالتعامل ولا تهم النية التى يعلمها الله وحده .

* فردوس عبد الحميد ضد فردوس عبد الحميد متى تصبح هذه العبارة صحيحة؟

** حينما أرضى بتجسيد دور تافه والتعامل مع مخرج غير محترم والتمثيل مع فنان او فنانة غير ملتزمة، عندها سأكون بالفعل ضدنفسي.

* «الضرب فى الميت حرام» لمن توجهين هذه العبارة؟

** للسينما واقول للذين يهاجمونها حرام عليكم لانها لا تستحق هذاالهجوم والمفروض ان تساندوها وتشدوا من أزرها حتى تعود الى سابق عهدها الزاهر حينما كنا ننتج ٨٠ فيلما أو يزيد كل عام .

* واسوأ دور جسدته فردوس عبد الحميد؟

** هو الدور الذى لم يأت بعد لأننى بالفعل لم أجسد دورا سيئا بشهادة الجماهير والنقاد .

* لماذا أنت بعيدة عن المسرح؟

** مع كل مدير جديد للمسرح القومى أذهب إليه بنفسي واطالب بعمل مسرحي اقدمه من خلال القومى وأجد أن خطة المسرح بالكامل قائمة على أستضافة ممثلين من الخارج .. ودائما كنت اعبر عن رغبتى الشديدة فى الاشتراك فى أعمال وفتحت اكثر من مرة موضوع هروب الممثل من مسارح الدولة وأبديت رغبتي الشديدة فى العمل ومع ذلك لم يستدعني أحد ولم يطلب مني تقديم شىء الى ان علمت بالصدفة البحتة ان هناك نية لتقديم مسرحية الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوى «الفتى مهران» واتجهت على الفور للقومي وطالبت بحقى في البطولة النسائية فيها .

وبالفعل بدأنا بروفات المسرحية أنا وأحمد ماهر مع المخرج رؤوف الأسيوطى وبعد عدد من البروفات فوجئنا بأننا نتوارى وأن هناك عملا آخر يتم الإعداد له وأننا غير موجودين فى خطة المسرح بالمرة وأنتهز هذه الفرصة لتوجيه رسالة لوزير الثقافة المصرى وأؤكد أننى لست مبتعدة عن المسرح بإرادتى على الرغم من أن الممثل الذى تتم الاستعانة به من خارج المسرح القومى يرهق ميزانية البيت الفنى للمسرح بالتعاقد الذى لا يقل عن عشرين ألف جنيه فى حين أننا عندما نعمل لا نتقاضى أكثر من مرتباتنا ولا أسعى وراء عقد ولكن لأننى أحب المسرح وأشعر بالانتماء الشديد له .وكنت أتصور أن أبناء المسرح هم الأولى والأحق بتقديم أعمالهم ..

* هل هذا من وجهة نظرك سبب أزمة المسرح؟

** لا شك أنه من أقوى الأسباب فلا توجد خطة محددة ولا يوجد نظام والممثل مظلوم فى الاعتقاد بأنه هو الذى يهرب من مسرح الدولة وأنه سبب أزمة المسرح ومسرحية الفتى مهران تؤكد ذلك ..

* ما هى أسباب أزمة السينما من وجهة نظرك؟

** وضع السينما نعرفه جميعا فهو أزمة اقتصادية لان الفن المصري لا يعانى أزمة وإنما اقتصاديات السينما وأعتقد أن تجربة قطاع الانتاج السينمائي ودعم صناعة السينما ناجحة بكل المقاييس، وسوف تؤدي الى ثمار طيبة والدليل اتجاهه لإنتاج فيلم عن أم كلثوم الذى تحول الى مشروع مسلسل.

*لماذا أنت بعيدة عن السينما .. هل خوفا منها؟ فى حين أن هناك من يخافون العمل بالتليفزيون تفاديا للإستهلاك؟

** الممثل الموهوب لا يخاف شيئا وهناك ممثلون عديدون اكتسبوا شهرتهم من التليفزيون .. حتى نجوم السينما لم تبدأ شهرتهم إلا من التليفزيون .. فعادل امام وأحمد زكي ساهمت مسلسلاتهما التليفزيونية فى شهرتهما وجماهيريتهما وفيلم السينما عندما يعرض فى التليفزيون يكسب به الممثل شهرة كبرى.

فردوس عبد الحميد وعزت العلايلي وعبد المنعم مدبولي وكريمة مختار في «الشارع الجديد»



فردوس عبدالحميد وعمر الحريري.. في سهرة ان فاتك الميري

فردوس عبدالحميد وطارق دسوقي في «زيزينيا»





حقق نجومية كبيرة في التسعينات

رشيد الوالي: جائزة «مكتوب».. وضعت السينما المغربية في دائرة الضوء

■ الرباط - جمال عدوي:

■ ظل النجوم الشباب في السينما المغربية يحققون على مدى السنوات الماضية تفوقا واضحا، تعكسه العديد من الإنجازات الفنية التي قدموها سينمائيا على المستويين المحلي والخارجي.

ويأتي إسم الممثل الشاب رشيد الوالي، الذي حقق نجومية كبيرة بعدة أعمال سينمائية وتلفزيونية ومسرحية قام ببطولتها أخيرا في صدارة نجوم السينما المغربية خلال سنوات التسعينات.. وتوج رشيد الوالي مجهوداته أمام الجمهور المغربي والعربي مرتين، الأولى من خلال فوزه بجائزة أحسن ممثل في المهرجان الوطني الرابع للفيلم المغربي الذي نظم أخيرا بطنجة.. والمرة الثانية قبل أسابيع من خلال حصول فيلم «مكتوب» للمخرج نبيل عيوش الذي قام رشيد الوالي ببطولته على جائزتين هما الجائزة الكبرى (مناصفة) وجائزة أحسن إخراج، وذلك في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير.

فيما يلي يتناول النجم المغربي الشاب رشيد الوالي عدة نقاط فنية تحيط إجمالا بالجهود الفنية الكبيرة التي تعرفها الساحة المغربية حاليا:

- في البداية يقول الممثل رشيد الوالي معلقا على الحدث الفني الهام الذي لاتزال تفاعلاته مستمرة في المغرب، وهو حصول الفيلم المغربي «مكتوب» على جائزتين بمهرجان القاهرة: - تلقيت الخبر أثناء مشاركتي في الموسم الثقافي الجديد لمحترف «أونامير» المسرحي بأغادير.. فقد تتبعت الحدث على شاشة التلفزة حين بثت القناة المصرية خبرا فنيا كان من أهم عناصره فوز فيلم مغربي بجائزتين. وأقول أنني لم أكن أتوقع أنه من قلب مصر يستطيع إنتاج سينمائي آخر (ومن المغرب بالخصوص) أن ينتزع جائزة من مهرجان بهذا الحجم.

وحول دلالات هذا الفوز فنيا ومدى ما ستحدثه من إنعكاسات على الساحة المغربية يقول الممثل رشيد الوالي: - بالتأكيد كان للفيلم المغربي حضور قوي في هذا المهرجان. حيث أن تونس والجزائر لم تحظيا بأية جائزة عكس ماحصل في مهرجانات سابقة.. وهانحن نتفاءل بميلاد سينما جديدة في المغرب على يد مخرجين شباب أمثال نبيل عيوش الذي يعد أصغر مخرج في المهرجان. وهذا يدل على نشاطه الدؤوب في هذا المجال، إستنادا بالأساس الى تواصله مع العمل الإشهاري (الإعلانات) الذي ربما مكنه من أدواته التي وظفها في السينما (له أكثر من ٥٠ وصلة إعلانية حصلت ثلاث منها على جوائز عالمية) بالإضافة الى إنتاجه لبعض الأفلام القصيرة، حيث هيأه هذا التواصل المتمكن نفسيا وذهنيا وفنيا لكي يصبح من أحسن المخرجين السينمائيين الشباب في المغرب.

وحول تنقله المستمر بين السينما والمسرح، يقول رشيد الوالي: - لاتستطيع السينما أن تأخذني من المسرح. وإن كانت «تسرقني» في بعض الأحيان وفق الإلتزامات التي تكون لي مع المعنيين بها، ولكنها لاتستطيع أبدا أن تتملكني بصفة نهائية بدليل أنني متواصل باستمرار مع أي نشاط مسرحي محليا.. وكنت بموازاة مع تصوير فيلم «مكتوب» قد هيأت عملا مسرحيا مع الفنان محمد مفتاح من إخراج إدريس شويكة بعنوان «ليلة رأس العام» مازلنا نقوم بعرضه.. وأعتقد أنني من خلال المسرح أتمكن من تطوير مستواي وعطائي الفنيين، لأنني أخشى من أن أسقط في «الروتينية» في لعب نفس الأدوار وبنفس الطريقة. ولتحقيق هذا التطور كان لابد من خلق محترف للعمل المسرحي الذي يتيح لي إمكانية مفاجأة جمهوري بكل ماهو جديد.

أما عن التلفزيون، فيقول الممثل رشيد الوالي: - للتلفزة فضل علي لايمكن إنكاره لأنها أشهرتني قبل السينما. فأصبحت معروفا عند الناس. لكن العمل في التلفزة خطير جدا لاننا مازلنا نفتقد للبنيات الأساسية لهذا العمل. ولكننا نحاول أن نتغلب على كل الصعاب حتى لايقال للجمهور أن الإنتاج الوطني (المغربي) ضعيف، ولذلك يتم اللجوء الى المسلسلات العربية والأجنبية. أما أهم أعمالي في التلفزيون فهي «حوت البر»، «ظلال الماضي»، «صراع» و «الوصية».


رشيد الوالي

حسن النعيمي: «مزيونة» في العيد.. وعلي الخوار للانتشار السريع!

■ أحمد سليمان:

■ لسان دافيء يحمل شجن الاغنية الخليجية وجمالها، يخطو في اول درجات السلم، وحين يطل العيد سوف يصدر شريطه الاول بعنوان (مزيونة).. انه المطرب الاماراتي حسن النعيمي الذي يعيش الآن حلم حياته الجميل، وينتظر بشوق ولهفة المولود البكر الذي نتمنى ان يكون فاتحة لمشوار حافل، يثبت فيه المطرب الشاب قدراته الفنية، وينتشر على امتداد الساحة طولا وعرضا فالى اللقاء.

● احسست انك على طريق الغناء؟..

. حين قدمت أغنية (ياغالية) في مهرجان جائزة الغناء العربي، وحزت على جائزة أحسن موهبة صوتية على مستوى الوطن العربي، والأغنية من ألحاني، وكلمات الشاعر المعروف علي الخوار.

● ولماذا اخترت علي الخوار في أول أغنية؟..

. علي الخوار شاعر كبير، وتربطني معه صداقة حميمة قبل الفن، اضافة الى انني معجب بكتاباته، فقد تعمدت اختياره من أجل الانتشار ولفت نظر الجمهور.

● وماذا عن شريطك الأول؟.

. سوف يصدر في العيد ويحمل اسم (مزيونة) متضمنا خمس اغنيات هي (مزيونة) كلمات سيف الشامسي، (جت بلا موعد) كلمات مجد الشاوي، (ياصاحبي في دنيتي) للشاعرة الاماراتية علا، (ياغالية) و (انا مفتون بعيونك) للشاعر علي الخوار. وجميع الاغاني من الحان علي كانو وهو كاتب غنائي، وملحن متمكن. يقال ان لونه يغلب عليه الحزن لكننا سنقدم معا اسلوبا جديدا.

● وما الألوان التي تغنيها؟.

. أغني الاغنية الخليجية التي يكتبها باقة ممتازة من الشعراء الغنائيين، ويلحنها ملحن مرموق، وبالنسبة لي فان الغناء هواية، بدأت معي منذ كنت صغيرا، ومع المدة وجدت انها هواية ممتعة تمسكت بها.

● ماذا درست في الفن؟.

. درست بعض المقامات، والعزف على آلة العود، وأنا ملم تقريبا بالمقامات، واعتمد على حبي للفن.

● بم تتميز الالحان الجديدة التي قدمها لك علي كانو؟.

. الالحان الجديدة في تطوير، وهو تطوير مطلوب، وملتزم بجوهر الاغنية الخليجية ومضمونها.

● ومارأيك في الغناء بالفصحى؟..

. أجمل أنواع الغناء، لانه يربطنا بلغتنا الأم، ويوقظ الأحاسيس بطريقة راقية.

● هل ثمة صعوبات تواجهك وأنت في أول الطريق؟.

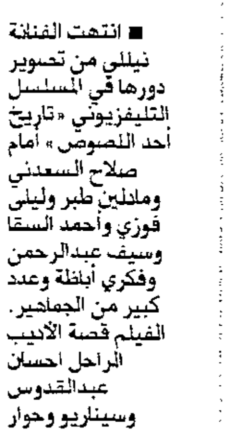
. هناك صعوبات كثيرة تعترض أي فنان في بداية مشواره الفني، وعلى رأسها صعوبة التعامل مع شركات الانتاج، لكن بعد حصولي على الجائزة الأولى صارت العلاقة مع مؤسسات الانتاج والتوزيع جيدة.

حسن النعيمي

نيللي تتزوج أحد اللصوص.!



■ انتهت الفنانة نيللي من تصوير دورها في المسلسل التليفزيوني «تاريخ أحد اللصوص» امام صلاح السعدني ومادلين طبر وليلى فوزي وأحمد السقا وسيف عبدالرحمن وفكري أباظة وعدد كبير من الجماهير. الفيلم قصة الأديب الراحل احسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار ماجدة خير الله واخراج اشرف فهمي. نيللي ستتزوج في المسلسل المليونير اللص صلاح السعدني والذي بدأ حياته سائقا عند والدها الباشا.



الشاعرة غادة فؤاد السمان:

لعلّي امرأة الزئبق والريح

- لا أملك من هذا العالم سوى صرة صغيرة لحسرات كبار
- استعين بحول القصيدة على كسر الظلام
- لبنان لم يكن الخيار، بل دافع للمغامرة ويالها من مغامرة مكلفة

الاتحاد - بيروت:
حاورتها: مريم شقير ابوجودة

الشاعرة غادة فؤاد السمان. ولدت ومعها التباس اسمها. ولعل هذا التشابه بينها وبين الاديبة غادة احمد السمان، كان بالنسبة لها نعمة. ونقمة..

كلاهما تتميز عن الأخرى بطريقة الكتابة واساليبها... وكلاهما تشق لنفسها طريقا. ربما ينأى في النهاية عن أي لقاء.

غادة فؤاد السمان، ثلاث مجموعات شعرية، وآخرها «بعض التفاصيل». صدرت في بيروت. وتميزها انها تحترف كتابة الحريق... حتى لو احترقت هي في أتون ابجديتها اللاهبة».

سألتها..

- لم تكتبي؟!..

● أكتب للهروب من عقم الحياة، عقم التجربة. وعقم التواصل وعقم الآخر.. وكل مايمت بصلة الى هذا الشحوب الذي يكتسحني من فصل الى فصل، ومن موسم الى موسم يليه.

- كأنك تتحدثين عن عقم عام.. عن شحوب شامل، كيف يمكن للقصيدة ان تكون خشبة خلاص. او عودة من منفى؟!..

● ربما هذا العقم منشأه في داخلي، فالشحوب يتجسد في كائن، وكون، لعله مرض معد لا يخلو من الخطورة، لا اذكر من كان المصاب أولا. الكائن الذي هو أنا، أم الكون الذي أعيش فيه، ومن أحدنا جاءت العدوى. القصيدة وهم كبير. نخاله اكبر من التسمية واكثر اتساعا من المعنى، لعلها نفحة العافية. لعل الحبر هو المصل الذي يعيد الى كرياتي حصانتها والى شراييني معنى الدفق.

- دائما يتحدث الشعراء عن حبر وبياض، عن بوح ومسرح من ورق، عن احتراق في المعني، وانكسار على مشاهدة النشيد. هل ثمة شفاف توصل الى المتلقي، هل ثمة جدوى من كل هذا الصراخ؟.

● لعل جمالية السؤال تسلبني وهج الاجابة، لا أعلم امام هذه الباقة الخلابة من المعنى، كيف عساي أتيح لاشواكي ان تتسلل.

اكثر ماصنعته المنية من صخب وألوان مركبة هو هذا الفراغ الشاسع الذي يسقط واحدنا فيه كنقطة هزيلة امام اتساع دائرة الاستفهام. كلما توسعت الطرقات وكلما عظمت الجسور، وكلما استفحل الاسفلت، استئصلت تلك الضفاف التي تتحدثين عنها، لكن رغم يباسي ويأسي المعلن مرارا. ثمة ضفاف منسية في العالم المكتظ لكل ماهو مفزع ومبهر ومزيف وجميل. لاشك، وكما انا انشد احيانا بالقصيدة وانادي بالصراخ، وافاخر بالبوح وأتلعثم بالاخفاق، فهناك لابد من آخر يختصر الآخرين ومن آخرين، احبهم واشتاقهم وأملهم، وأمقتهم، واتوق الى الجنون معهم.

كأنما في قصيدتك. كما نفسك تجمعين النقائض، الى مقابل المقت، الحكمة مقابل الجنون، الشوق مقابل النفور، كأنما تقفين الحب امام المرآة ووراءها، داخل الصورة وخارجها. في لهب القصيدة وجليدها!.. كأنما تقفين الى الشيء ومنه، تزرعين دائما بينك وبين الآخر، وبينك وبينك قامة للمسافة، ووقتا للتأمل، اهي الشاعرة التي تطغى على المرأة التي تحاولين الغاءها فيك، أم انك الاثنتان معا؟.. ● المسافة هي المفصل الحقيقي للوجود.. مهما تقربت من الآخر فثمة مسافة لايمكن الغاؤها وان عرفتما التوحد.

المسافة هي عتبة اليقين اللامدرك، للوقوف على منصة المعرفة المطمح اليها بالادراك.

معرفة الذات لعلها اكثر المغامرات التي أتحفز لها طوعا وهلعا على السواء.. هي اشد ضراوة وعسرا من معرفة الآخر.. من هنا استطيع القول انه بين نقيض وآخر يعتمرني. وبين انا واخرى تكونني. وبين شاعرة وامرأة اكونها، وبين حقيقة ومرآة، دائما ثمة مسافة، تلك المسافة اللامرئية واللا محدودة، الضيقة جدا لدرجة يصعب حصرها. لدرجة لا يمكن ان نخطو ببساطة تلك الخطوة التي نخالها تقربنا. واذ بها كمدى زئبقي يقذف بنا الى نهايات العالم.. او بداية الجحيم.

- المسافة التي تتحدثين عنها. أهي المسافة المضمرة لديك، أم أنها المسافة المعلنة، والمحددة لشروط الكينونة. كينونتك أنت؟!..

● كأن هذا السؤال يفتح بصيرتي على ما أنا عليه. مسافة لا محدودة من الأمداء البور، خلتها يوما صورة مجسدة لواحات العالم. واذ بي اصحو كهاملت متأخرة جدا لأدرك حقيقة واحدة. انني لا امتلك من هذا العالم الا صرة صغيرة لحسرات كبيرة. ورصيفا ضيقا جدا، اشبه بهامش ممتد الى اللانهاية على قارعة الغربة. جل ماأسعى اليه في هذا المشوار الطويل وجه يذكرني بلهفة ألفتها ذات يوم. بكل مايعنيه الوهم.

- كأنك داخل العالم وخارجه. داخل الوطن وفي غربة عنه. وسط العائلة ونائية عنها. في عمق الانثى وفي اقصى نقائضها. كأنك تلمحين الى رفض واضح لكينونة جاءتك. لا لكينونة اردتها. تلك انت بكل تفاصيل التكوين والنشأة والمنشأ. أين القصيدة من هذا الكائن الكوني الذي يحترق فيك رغبة بعالم حداد: اما رماد كثيم. او احتراق صانع للألق؟!.

س● كأن في سؤالك الذي يفصلني ويفسرني. يرسمني ويشطبني. يحدني ويبعثرني. دافع لأتقن معه تلك الرتابة التي ادعيها رقصا.

لعلي امرأة الزئبق انا، أو اشرعة اللهب، او دفق الجداول. او أجنحة الريح. اخضرار المواسم واصفرار الحقول. فشعرية الصدق ورعشة الخديعة الحديث عن الوطن. كالحديث عن الآخر. كلاهما افقدني نشوة الانتماء، والحديث عن الغربة كالحديث عن العائلة وجهان لنفي واحد.

مع هذا كانت القصيدة احدى الكائنات التي شبهت بها، واستعنت بحولها على كسر الظلام.

- لكنك لا استطعت انت. ولا القصيدة تجاوز سياج الظلام الذي تطمحين الى كسره، كأنك تحملين في اعماقك ظلمات انت وطدتها ووقفت امامها كما وقف دون كيشوت.. امام طواحينه؟!.

س● الظلام الذي اعنيه هو الجهل الذي يكف حواسي السبع عن استنشاق الحرية بجدارة.

الظلام هو اتساع المرايا وصمتها أمام زيف الوجوه... هو هذا الفاصل الذي حطم المفصل مع الآخرين. هو اضطراب الخطوة وتعثر النبض ولا جدوى الخفقان وانحسار الوجدان وتقلص العواطف وتشنج العلاقات، واحتضار القيم، وتردي المبادىء، وتقهقر الهوية وبلاهة السادة وبداهة المسود.

أليس هذا كله جديرا بان يكافح بلغم من نور وبحفنة ود وموصل وحقيقة.

- اختيارك لبنان. موقعا لممارسة نشاطك الثقافي، هل لكونه المكان المفضل للمثقف العربي، ومامدى تأثير المشهد اللبناني في اعمالك الابداعية؟

● لبنان تمركز في لب الحلم، حلم كل مثقف عربي لكنه على الاقل بالنسبة لي لم يكن خيارا متعمدا، بل تهور ان جاز الاختصار، تهور لن احمله كامل اعباء القصة، حين طرق القدر بابي وسألني الرحيل بموجب عقد شرقي لم افكر طويلا، بل اكتفيت بالموافقة الفورية. حينها كنت مصابة باعلى اعراض الملل واكداس من الخيبة. في هذه الظروف لم يكن لبنان سببا للخيار، بل دافع جدي للمغامرة وياله من رهان مكلف حقا!. هو لاشك المكان الأخير، ولكنه الأكثر تهديدا، وهذا كفيل بزعزعة الحلم والمرتجى.

اما بالنسبة للتأثير على اعمالي الابداعية، فانا لا استطيع ان اتلمس ملامح النص بوضوح محايد، النص هو أنا أولا وأخيرا، يحملني من عاصمة الى أخرى ولا يمكن له ان يتأثر باي مشهد خارجي او مضلف.

الشاعرة غادة فؤاد السمان

الرسائل السبع..

موزه جمعة*

-١-

تتوهم بأن أنخراطك في ذاك العالم المتداعي والمجهول المحيا عني، والذي لا استجدي القدوم اليه والمثول أمام ناظريه، كي يكتحل القلب نورا ويطمئن البال سرورا، أنك في غربة وشقاق عني، ولكني أنا من بد الجميع التي تخاف عليك من أضواء الغربة ومن اصدائها المترددة، فهل أيقنت أي شعور طيب أكنه لك؟؟

-٢-

أفتقدك قلبي باصاح، حتى أنه لم يعد يداعب جفنيه، بعد أن صارت هواجس الغياب وكوابيس الوحدة ما تنتشله في كل مرة يحلول فيها المبيت عني ومسافرا الى ذاتك!! هل تعلم مغبة ان تعود متأخرا كل ليلة وأنا انتظر عودتك وقد افترستني لحظات الصبر، فلم تدع لي مجالا كي اسله.

-٣-

صورك تملأ الدار . وحنين لايخالجه شك ينبعث من بين حناياها، أتأملها في كل غدوة وروحة وأتبادل معها ارتشاف لحظات الاسى لحظة بأخرى، وتارة أحاول أن أخترق حاجز الصمت الذي يغلفها، كي أصل اليك، وأتدلى على غصون الشوق التي تهديني كيفية الالتقاء بك. أتعلم انني اخاف أن يبتلعك حوت الغربة فتظل سجينا وأنت حر وتظل عتمة دائمة وانت ضوء شمعة.

-٤-

أن الوقت يداهمني وأنا أمعن النظر الى ذلك البحر الساحر، الذي سرق لحظات من عمر الايام وانتشل لحظة من لج البحار. كي نغفو عليها، غير آبهين بأحد فقط أنا وأنت ؟؟ يتقاذفنا اليم تارة وتلامسنا اللحظات تارة اخرى، ولكني لا اعي من كل هذا سوى لحظة الارتواء الاخيرة من فيض وجدك، لا، من عبق الود ايضا كلا. ولكن من دقات قلبينا.

-٥-

حتى والدك المريض، اقلقه طول سفرك واعيته حرقة انتظارك، اراه دائما يتحسس ارجاء غرفتك، عله يهتدي برائحة تدله على مكانك أو تبشره بأخبارك، الآن لم يعد يقوى حتى على الوقوف. فقط ملقيا نفسه على هذا السرير الخاوي، الذي اطرب المرض انفاسه، فلم يجد معه الوصال وتأخذه حيرة السؤال مترددة متى ستعود؟؟

-٦-

لم أصدق الذات وانا أجدني، وقد أسكنت بين راحتي رسالتك العزيزة أيها الغائب، اتعلم ان اباك استيقظ من فوره. وقصد غرفة الجلوس ينتظرني، لا أدري كيف نهض ولكن حرارة الشوق اذابت كل متاعبه!! ولا أدري من اخبره ولكن يبدو انها السعادة لا تمضي لحالها، دون ان تعلل عن اسباب قدومها.

لم تسعني الفرحة، فطرت بأنفاسي محلقة ترى ماذا كتبت؟ وماذا سطرت؟ انني لا اريدك ان تبعث بشوقك الجامح دفعة، أنما ابقى القليل منه، للغد وبعده وللمستقبل.

-٧-

الى احبائي وأهلي الكرام، لأنني قد تعلمت وتغربت، فقد قررت أن اقطف ثمار تعبي من ذات المنبع والمسقط، ولذا قررت المكوث فيه والاستقرار، أما أنت فقد، ارسلت لك ورقة الطلاق وجعلتك حرة من جديد، اما والدي ففي يوم ما سيوافيه الأجل المحتوم ويواري في الثرى. الوداع.

* قاصة من الامارات

ندوات

العولمة من منظور المفكرين المغاربة:

د. محمد عابد الجابري: «العولمة ليست غولاً، ولانهاية للتاريخ.. وعلينا ألا ننبهر لأن لهذا النظام كله تناقضات وسوف ينفجر». د. كمال عبداللطيف: «العولمة لاخيار معها أو بعدها، فهي تتطلب اكتساب إيجابيات مشروعها بغية تطويره حسب مقتضيات الواقع العربي»..

الرباط - «الاتحاد» -
أسماء المعلومي:

العولمة لاخيار معها أو بعدها. وهي تتدرج ضمن هموم وهواجس متعددة تشغل الإنسان العربي، وهو يواجه منظومة الفكر العقلاني الحداثي الذي يحاول تعميق وملامسة سبل التنمية في الوطن العربي.

وفي حديثنا هذا، سنتطرق الى وجهات نظر ثلاث تعرضت لهذه القضية الجدلية الساخنة التي تعرف جدلاً واسع النطاق سيما في الأوساط العلمية الأكاديمية.

يقول الدكتور والمفكر المغربي «محمد عابد الجابري» حول نظام العولمة باختصار: «العولمة ليست غولاً، ولانهاية للتاريخ، وأرى أننا للاسف نتحدث عن العولمة كما لو كانت غولاً، فالأمر يقتضي التعامل مع نظام عالمي جديد يجب مقاومته، هذا صحيح»، لكن له إيجابيات كذلك وجبت الاستفادة منها، وعلينا ألا نتبهر، فهذا النظام كله تناقضات، وسوف ينفجر من داخله لأن عوامل انفجاره كامنة فيه، وفي الصراع الأوروبي الأمريكي على سبيل المثال، ويجب ألا نعتقد بأن كل شيء متجانس في هذا النظام، وخوفنا يأتي من ضعفنا لاغير. إن مايحدث اليوم هو صورة «جديدة لنظام القرن التاسع عشر، والمقاومة موجودة وسوف تستمر، والعولمة ليست هي النهاية».

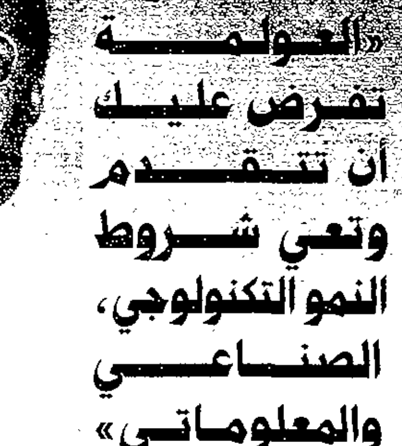
أما الدكتور والمفكر المغربي «كمال عبداللطيف»، وهو أحد المشتغلين في صمت، ودأب حول العديد من القضايا العربية الملحة، فهو يبرز الآراء العديدة المتضاربة حول نظام العولمة قبل أن يدلي برأيه في هذا المحور وذلك في قوله المسهب: «في البداية أود أن أشير الى كون مسألة العولمة هذه تضم قسمين من المتوقفين منها، وقبل أن أحللها، أحدد نقطة أساسية تتجلى في كوني أهتم بقضية العولمة ليس في مشوارها الإقتصادي والسياسي، لأن مثل هذه الأسئلة تطرح «مشاكل متعددة تهم المختصين في هذا المجال، ومن ثم فأنا أنظر الى هذه المسألة في شقها الثقافي.

أما ردود الفعل المشار إليها، فهي تنقسم الى قسمين، إذ هناك من يؤيد اختيارات العولمة في مستواها الاقتصادي والسياسي، ويدافع عنها لأنها نتيجة لاخيار معها أو بعدها، فهي مسألة حتمية، خاصة وأن القوى الاقتصادية والسياسية الكبرى تحتل مركز الصدارة في العالم، وهي تعمل بناء على ذلك كل ماقي استطاعتها لتكسر إرادتها السياسية بأن تروم تعميم فكرها وعلومها، واقتصادياتها وتجارتها. فتصنع من أجل ذلك القنوات والمؤسسات والوسائل التي تكفل لها ذلك، وهنا من زاوية أخرى موقف الرفض من العولمة الذي يتسم بطابع انفعالي في الغالب، ويأتي في صورة ردود فعل ترفض كل ما في العولمة، وتعتبره مجرد إيديولوجية تغطي استعمارا جديدا، وهيمنة تتستر بغطاءات التشاور والتعاون،

ووسط هذين الموقفين يمكن تبين موقف ثالث يبدو لي - ربما - أقرب الى الصواب في الظرف الراهن، وإذا كان كثير من المعطيات المرتبطة بالعولمة موضوعية وتشير الى إرادة قوية تتوخى نشر اقتصادها في العالم، فإنه لايمكن أن تكون ردود فعل دول الجنوب العداء المطلق لها. بل يجب التفكير في الوسائل والسبل لتطوير إيجابيات العولمة حسب مقتضياتنا، قد يكون الأمر معقداً أو صعبا في المدى القريب، لكنه على مستوى المدى البعيد يطرح «مشكلة كيفية التعامل مع الآخر المسيطر عالميا».

ويضيف الدكتور كمال عبداللطيف أنه قبل ثلاثة عقود كان الأستاذ «عبدالله العروي» قد شرح في كتابه «أزمة المثقفين العرب» مسألة ضرورة التعلم من أوروبا، ومن الغرب على وجه التحديد، شريطة ألا يكون ذلك مجرد تبعية للغرب، وتقليد له، بل أن يكون بالدرجة الأولى مرحلة من مراحل أخرى يحكمها طابع تجاوز هذه الاوروبا التي يشكل نموذجها الثقافي اليوم انعكاسا على المعرفة والاقتصاد، قد يكون مفيدا بدرجة أو بأخرى، وذلك في انتظار إمكانية إستيعاب كل النتائج والتجاوزات في الوقت الحاضر. ولايمكن أن تتجاوز مشروع العولمة ضمن مستواه الثقافي على الأقل، إلا بضرورة الالتفات الى كل المكاسب العولمة كخطوة أولى نحو بناء مايمكن من المشاركة والتجاوز لصنع ما يؤهلنا للاستمرار في الوجود، والإبداع واستيعاب مكاسب إنسانية تقدمت علينا وفاقتنا في مضمار التقدم على جميع المستويات.

أما الدكتور «سالم يفوت الذي ينخرط بدوره في دائرة الإشكالات العربية فهو يقول: «يقال ان من لايتقدم يتأخر، هذا هو رهاننا، رهان المستقبل! علينا أن نتقدم والا تأخرنا، وسبيلنا الى التقدم هو استيعاب مكتسبات الحداثة، لأن التاريخ لايرحم ونحن نعيش مرحلة العولمة التي تفرض عليك أن تتقدم وتستوعب مقومات التقدم التكنولوجي والمعلوماتي والصناعي، والإسلامي، إذ علينا أن نكون مشاركين لامتقبلين فقط، والا سنركن الى الهامش، فتحديات العولمة لاترحم، ونحن أمام تحد له واجهة اقتصادية، تكنولوجية، وواجهة ثقافية، فالمرحلة التي نعيشها حاليا هي مرحلة تتطلب منا أن نجيب عن سؤال أساسي هو: ماذا وكيف نصنع أمام تحدي العولمة»، وهذا سؤال من الأفضل أن يظل معلقا، لأنني لا أملك أجوبة عليه، ولأنه سؤال عويص، وعويص جداً، خصوصا في» جانبه الاقتصادي والتحدي الذي بات يفرضه لذلك فإما أن تصبح مشاركا اقتصاديا كفؤا، والا أقصيت من التارخ، فالعالم أصبح قرية صغيرة، حتى الحدود والحواجز ستلغى بين الدول، ولذلك فإن لم تكن منافسا اقتصاديا ستصبح سوقا لاستهلاك مايصنعه الآخرون.



د. سالم يفوت: «العولمة تفرض عليك أن تتقدم وتعي شروط النمو التكنولوجي، الصناعي والمعلوماتي»

صندوق الأخبار

حيفا العربية ١٩١٨ - ١٩٣٩

سلسلة المدن الفلسطينية
حيفا العربية
١٩١٨ - ١٩٣٩
(التطور الاجتماعي والاقتصادي)

اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤخرا كتابا بعنوان: «حيفا العربية ١٩١٨-١٩٣٩: التطور الاجتماعي والاقتصادي» للباحثة مي صيقلي. وينتمي هذا الكتاب الى حقل الدراسات المدينية، حيث يتركز مضمونه على الآثار التي تركتها السياسة الكولونيالية البريطانية على السكان العرب. ويمكن التدليل على بعض هذه الآثار بالمثال التالي: في بداية الانتداب البريطاني كان اليهود يشكلون ٨/١ (ثمن) من مجموع سكان حيفا، اما في نهاية فترة الانتداب فقد ازداد عددهم الى اكثر من ٥٠٪. وجاءت هذه الزيادة من الحماية البريطانية للهجرة اليهودية غير المشروعة ورعايتها توطين اليهود في فلسطين.

يغطي هذا الكتاب، بدقة، تطور مدينة حيفا ديموغرافيا واقتصاديا وصناعيا واستراتيجيا في العقدين الفاصلين بين نهاية الحرب العالمية الاولى وعشية الحرب العالمية الثانية. ويستمد معلوماته من سلسلة غير عادية من المصادر الرسمية وغير الرسمية، البريطانية والصهيونية، فضلا عن عدد من المقابلات مع اشخاص عاشوا في حيفا وهم اليوم منتشرون في بلدان مختلفة.

وتتقصى المؤلفة التحولات التي طرأت على حيفا خلال هذه الفترة ولاسيما التحولات السياسية لدى السكان العرب والعلاقات بين النخب السياسية والتجارية من جهة، والفئات الاجتماعية الاخرى للفلسطينيين كالقرويين الذين اجتذبتهم المدينة الى مصالحها ومرفئها ومرافقها. وفي الكتاب، ايضا، ملحق مثير عن افراد من عائلات حيفا الرئيسية، مسيحية واسلامية، أصبح بعضهم الآن في عداد الموتى وتفرق بعضهم الآخر في بقاع الارض.

الفاطميون

أصدرت دار النشر البريطانية اي بي توريس مؤخرا كتابا بعنوان «الفاطميون» من تأليف هاينرهالم. ويتناول الكتاب دراسة فترة حكم الاسرة الفاطمية ومدى تأثيرها في الثقافة والادب من حولها حيث كانت تشتهر باسم العصر الذهبي والتي ساهمت مساهمة كبيرة في احياء الحضارة الاسلامية. وقد حكمت الاسرة الفاطمية منطقة الشمال الشرقي من افريقيا خلال القرنين العاشر والحادي عشر، ثم حكمت مصر في الفترة من عام ٩٦٩ وحتى عام ١١٧١.

معرض التصوير الضوئي «ظلال» بمتحف الشارقة للفنون

افتتح في الشارقة معرض التصوير الضوئي «ظلال» الذي نظمته ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بمتحف الشارقة للفنون.

اشتمل المعرض على ١٥٠ صورة قدمت من ٥٠ مصورا شاركوا بمسابقة التصوير الضوئي التي اعلنت عنها ادارة الفنون ضمن فعالياتها الثقافية والفنية إبان شهر رمضان الكريم. اشرف على اختيار الصور اعضاء لجنة تحكيم المسابقة وجميعهم من المصورين المحترفين وهم السادة جاسم ربيع ووليد قدورة وجلوريا كفايه.

يذكر انه قد رصدت جوائز مادية قيمة للفائزين في مسابقة التصوير الضوئي التي يستمر معرضها حتى السادس من فبراير المقبل.

ضلع أعوج.. لنعمات البحيري

«ضلع أعوج» أحدث مجموعة قصصية للقاصة المصرية المتميزة نعمات البحيري.. تتحدث فيها عن نساء مصريات.. «أم انهن امرأة واحدة؟!» وعن «بعض الرجال» بشأن مواقف لهم مع النساء «أو مع تلك المرأة الواحدة.. الوحيدة غالبا ،معاندة حظها وأحكام عالم لايبالي بأشواق الانسان الوحيد.. امرأة كان أم رجلا».

في هذه المجموعة الفريدة من القصص.. تؤكد نعمات البحيري مكانها بين كاتبات القصص المصريات، مع سلوى بكر ورضوى عاشور وهالة البدري.. وتؤكد أيضا ما ينكره الكثيرون من متحذلقي النقد الايديولوجي.. تؤكد ان هناك إبداعا «عن المرأة» أفضل مبدعيه من النساء.

عند نعمات البحيري تحتل «امرأتها الواحدة» في حالات تجسدها أو صورها العديدة.. مركز القص سواء كانت هي التي تروي أو كانت «رواية» أخرى هي التي تروى عنها.. وسواء كانت موجودة قائمة في «القص» أم كانت أشياؤها ومعالم حيلتها هي التي تتولى تجسيدها لتحتل المركز وكل ما حوله من الدوائر.. حتى الهوامش نفسها.. ولاتستخدم نعمات البحيري أية حيلة بلاغية أو عاطفية لكي تجتذبنا الى صفها بلغة وظيفية «من الوظيفة ومن الموظف ومن التوظيف معا».. لاتتحايل على مشاعر القراء.. ولا تتسلل الى أوهامهم.. إنما تضعنا نعمات أمام «حالات» نسائها.. أو امرأتها الوحيدة.. لكي نستخلص «الشاعرية» من التجربة لا من البلاغة، لاتطلب التعاطف.. وإنما تطلب الفهم.. وتتحدى!!

صندوق الأخبار

معرض ومسابقة لمجابهة الارهاب ومساندة ضحاياه

في اطار مكافحة الارهاب.. ومساندة الفنانين التشكيليين بمصر لضحايا الحادث الارهابي بالأقصر.. تنظم نقابة الفنانين التشكيليين ١٥ مارس القادم معرضا في النحت والتصوير والخزف والرسم لكل فناني مصر.. وفي نفس المناسبة تقيم مسابقة لتصميم اعلان أو «بوستر» حول الارهاب وسبل مكافحته حددت له جوائز قدرها ٦ آلاف جنيه بواقع ٣٠٠٠ للفائز الأول و ٢٠٠٠ للثاني و ١٠٠٠ للثالث.

وسيقام المعرضان بالأقصر ثم ينتقلان الى باقي المحافظات المصرية.. وسيخصص عائد اللوحات لضحايا الحادث الاجرامي بالأقصر.

قصة

عودة

عبير يونس

لم تعد ترى امامها شيئا، لا اللوحة التي تأخذ مكانها لتملأ مساحة من فراغ الجدار، ولا باقة الازهار التي تذبل في الآنية، وكانت تعلق عندما تراها «بأن الزهور عمرها قصير كاللحظات الجميلة في حياتنا».

لم تعد تشعر بأنها تجلس على كرسي، وهذا الجلوس ليس مريحا تماما.

قصة عبرت الاربع سنوات، توقفت قليلا وهي تسترجع كيف ستقاس الاربع سنوات، هل ذلك بالامتار؟! «انهت الفكرة بأنه لا يوجد طول للسنوات».

اذا تراجعت بالزمن الذي لايقاس بالامتار لتتوقف قبل اربع سنوات حتى خيل لها بأن ما حدث لن يكون سوى حلم.

حلم الكلمة تدعو للاستغراب، إنه أكثر من حلم، فالذي حدث تقمصها لدرجة عادت بها الى تلك اللحظة التي عاشتها بكل ما فيها من احاسيس، بل انها نفس الاحاسيس السابقة عادت لتعصف بجسدها ورأسها، حتى اصبح رأسها الذي يتجمد به الدم رأسا ثقيل، وربما جسدها يصل وزنه الى اطنان كثيرة ليحمل هذا الرأس الذي امتلك القدرة على العودة الى الوراء اربع سنوات لا تقاس لا بالحجم ولا بالوزن، لتقف عند يوم يشابه هذا اليوم، حيث كان الشتاء يمارس طقوسه المثلجة.

فالسماء عشقت الرمادي ولبسته عوضا عن لونها، وتعرت الاشجار من الأخضر لتتوج باليباس.

كانت تراقب كل هذا من النافذة، وتراقب الوجه الذي امامها يذوب في النهاية.

وحين حان الوداع ضمت هذا الجسد المتراخي الى صدرها بقوة لم تعتدها من قبل، مازالت تحس بكل هذا الى الآن.

لكن ما تبقى بعد اربع سنوات سرير فارغ من جسد قذفته الحياة الى النهاية، وشتاء حزين لم يسأم من قص حكايته على الناس، وحزن تقمصها، فللحزن مواسمه، وذكرى رحيل هذا الجسد هو موسم حزنها.

ودموع اخترقت الزمن لتحفر اخاديد على وجهها الحائر من ذكرى مرت.

* قاصة وفنانة سورية مقيمة في الامارات

عرض كتاب

صحفيات ثائرات

اطلالة على الصحفيات الرائدات في مصر منذ اواخر القرن التاسع عشر.

يلقي الكاتب المصري اسماعيل ابراهيم في كتابه «صحفيات ثائرات» الضوء على عدد من رائدات الصحافة النسائية في مصر وتأثيرهن في الحياة السياسية المصرية بين اواخر القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين، من دون ان يحيط بهن احاطة شاملة.

ويبرز الكتاب الدور الذي لعبته سيدات لبنانيات لجأن مع عائلاتهن الى مصر هربا من جبروت العثمانيين في تأسيس الصحافة النسائية في مصر، من بين هؤلاء هند نوفل ابنة الصحافي والاديب نسيم نوفل.

ونوفل المولودة في بيروت كانت اول من اصدرت مجلة نسائية باسم «مجلة الفتاة» في الاسكندرية عام ١٨٩٢ الى جانب مؤلفاتها العديدة. وبرزت مع نوفل الصحافية زينب فواز المولودة في تبنين في لبنان والتي كانت تعمل خادمة لدى سيدة لبنانية تدعى فاطمة الخليل تولت تعليمها حتى برزت واصبحت كاتبة لامعة تركت مؤلفات قصصية ومسرحية وشعرية عدة.

وكانت اللبنانية السكندرا خوري «١٨٧٢- ١٩٢٧» اول من اصدر مجلة «اللوتس» الفرنسية مع مجلة «انيس الجليس» بالعربية في ١٨٩٨، وكانت على صلة بالسلطان عبد الحميد ومظفر الدين شاه ملك ايران. وكانت مجلتها اول مجلة نادت الى تشكيل جمعيات خيرية عربية لرعاية الطفولة وتأهيل الفتيات الفقيرات. واصدرت خوري في ١٩١٢ جريدة «الاقدام» السياسية الادبية اليومية التي رأس تحريرها الشاعر المصري ولي الدين يكن.

واصدرت روز حداد مجلة «السيدات والبنات» بين ١٩٠٦ ثم «السيدات والرجل» في ١٩١٨، وكانت من اوائل الصحافيات اللواتي عنين بالوعي السياسي للمرأة.

واكملت الدور لبيبة هاشم، المولودة «لبيبة يوسف ماضي» في بيروت في ١٨٨٠، والتي جاءت الى مصر في ١٩٠٠ حيث اسست في ١٩٠٦ مجلة «فتاة الشرق» التي استمرت ٣٤ عاما.

ودعت هذه الصحافية الى انشاء جمعية نسائية تعمل على تحرير المرأة وتبنت في مجلتها هموم المرأة والهم السياسي العربي وقضية فلسطين والنضال ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية.

ادى هذا التمهيد الى صعود عدد من الصحافيات المصريات اللواتي كانت اولاهن جميلة حافظ التي اسست في ١٩٠٧ صحيفة «الريحانة» التي تدافع عن حقوق المراة لكنها لم تستمر سوى عام واحد.

واحتذت بها فاطمة نعمت راشد التي اصدرت في ١٩٠٨ مجلة «ترقي المرأة» وملكة سعد التي اصدرت في العام نفسه مجلة «الجنس اللطيف» التي دعت الى تحرير المرأة. ولحق بهما عدد من الصحافيات اللواتي تأثرن بثورة ١٩١٩ ومنهن بلسم عبدالملك التي اصدرت مجلة «المرأة المصرية» في ١٩٢٠، ولبيبة احمد صاحبة «النهضة النسائية» المنبثقة عن جمعية «نهضة سيدات مصر» في ١٩٢٠. القاهرة - وبرزت في الفترة نفسها منيرة ثابت التي أعتبرها المؤلف «عميدة الصحفيات المصريات» كونها اول صحافية نقابية واول كاتبة سياسية واول رئيسة تحرير جريدة سياسية. ومن أوائل الكاتبات اللواتي دعين لحقوق متساوية بين الرجل والمرأة واول امرأة وقفت امام المحكمة بسبب مقالاتها الوطنية ولم يتجاوز عمرها ١٧ علما في ١٩٢٦. وقد اصدرت ثابت صحيفة «الامل» اليومية بالفرنسية و«الامل الاسبوعية» بالعربية في ١٩٢٥. وشكلت المطبوعتان منبرا للدفاع عن حقوق المرأة ومساندة حزب الوفد. الا ان تجربتها لم تستمر سوى عامين تحولت بعدها للكتابة في صحيفة «الاهرام».

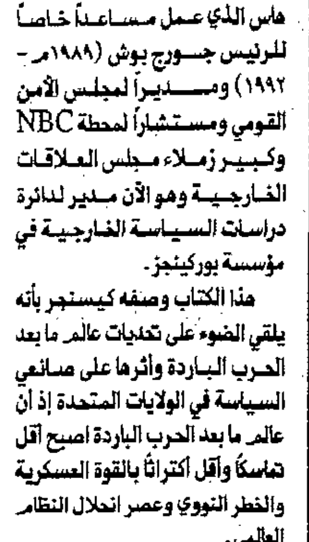
كما برزت تفيدة علام التي اسست في ١٩٣٠ مجلة «امهات المستقبل» على اسم جمعية مقربة من القصر الملكي، ونبوية موسى التي تعتبر رائدة تعليم البنات، والتي اسست في ١٩٣٧ مجلة «الفتاة» التي استمرت حتى ١٩٤٣ منبرا لدعوة المرأة الى العمل وخلع الحجاب.

وتضاف الى هؤلاء بالطبع هدى شعراوي المولودة في ١٨٧٩ والتي نجحت في التوفيق بين علاقتها بالعائلة المالكة وحزب الوفد المعارض. وشعراوي هي مؤسسة الاتحاد النسائي المصري في ١٩٢٣ ثم الاتحاد النسائي العربي في ١٩٤٤. اصدرت شعراوي في ١٩٣٧ مجلة «المصرية» التي تبنت قضايا المرأة المصرية الى جانب تغطية اخبار نساء القصر الملكي.

اما المصير الاكثر مأساوية لهؤلاء الصحافيات فهو مصير درية شفيق المولودة في طنطا في ١٩٠٨ والتي درست في فرنسا. اسست شفيق «اتحاد بنت النيل» الذي تحول الى حزب سياسي يطالب بحقوق المرأة واصدرت في ١٩٤٥ مجلة «بنت النيل» التي استمرت حتى ١٩٥٧ عندما اقفلتها السلطات بسبب معارضتها للثورة وحاصرت صاحبتها في منزلها في الزمالك حيث انهت حياتها بالقاء نفسها من الطابق السادس في ٢٠ ايلول سبتمبر ١٩٥٧. الكتاب صادر عن الدار المصرية اللبنانية ويقع في ٢٠٣ صفحات من القطع الكبير.

أدوات السياسة الخارجية الامريكية... نظرة للمستقبل





■ تأليف: ريتشارد هاس

■ عرض وإعداد وتلخيص: مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

مؤلف هذا الكتاب هو ريتشارد هاس الذي عمل مساعداً خاصاً للرئيس جورج بوش (١٩٨٩م - ١٩٩٢) ومديراً لمجلس الأمن القومي ومستشاراً لمحطة NBC وكبير زملاء مجلس العلاقات الخارجية وهو الآن مدير لدائرة دراسات السياسة الخارجية في مؤسسة بوركينجز.

هذا الكتاب وصفه كيسنجر بأنه يلقي الضوء على تحديات عالم ما بعد الحرب الباردة وأثرها على صانعي السياسة في الولايات المتحدة إذ أن عالم ما بعد الحرب الباردة اصبح أقل تماسكاً وأقل أكتراثاً بالقوة العسكرية والخطر النووي وعصر انحلال النظام العالمي.

الكتاب دليل عمل للساسة الامريكيين حيث يجيب على اسئلة كبرى:

ماذا عن القوات المسلحة ؟ ماذا عن برامج المعونات الخارجية والاستخبارات الخارجية والقوى الحليفة للكونجرس وما أدوات السياسة الخارجية الجديدة كيف ستحل واشنطن مشكلة التناقض القائمة لديها بين الرغبة في البقاء قوة عالمية اولى وبين النفور المتزايد من تحمل تبعات هذا المركز العالمي المتقدم. ريتشارد هاس يطرح الاجابات من خلال تجربته ورؤيته المستقبلية للأحداث المرتكزة على المعرفة المباشرة وتوافر المعلومات والقرب من صانعي القرار. كتاب يستحق الاطلاع من الباحثين والسياسيين والقراء العرب.

الحلقة الخامسة

الجيش الصيني

مكونات السياسة الخارجية تتمثل في الدفاع والاستخبارات والمعونات الخارجية والدبلوماسية

■ تحدثنا في الحلقات السابقة عن سمة مرحلة ما بعد الحرب الباردة باعتبارها حقبة تتسم بتحلل النظام العالمي والكيفية التي ينبغي على الولايات المتحدة أن تتبعها لتتمكن من ضبط عالم تخلخل فيه الانضباط، وأشرنا الى مبدأ النظام في العلاقات بين الدول، مع تركيز على التحالفات المؤقتة بين الدول التي تجتمع على مصلحة مشتركة في موقف معين حين تخفق المؤسسات الدولية في اتخاذ موقف جماعي موحد هذه كلها تشكل عناصر أساسية في سياسة امريكية جديدة نقترحها لعالم ما بعد الحرب الباردة. وجميع هذه العناصر ضرورية، بيد انها في مجموعها غير كافية، إذ تبقى أمامنا الأدوات التي من شأنها أن تضع السياسات المحددة موضع التطبيق.

هناك أدوات رئيسية أربع ذات طبيعة مركزية لسياسة خارجية فعالة، وهذه الأدوات هي: الدفاع، والاستخبارات، والمعونات الخارجية والدبلوماسية. إنها ليست خيارات بل مكونات ينبغي استخدامها مجتمعة لا منفردة. على ان المشكلة الأساسية التي تواجه السياسة الخارجية الأمريكية وأولئك المخولين بتنفيذها في عصر تحلل النظام الدولي تتمثل في كيفية دمج هذه الادوات في وقت تتراجع فيه الموارد، ولا تتضح فيه الاتجاهات.

فالنقص النسبي في الموارد يشكل مشكلة قائمة ومتنامية. وقد اشرنا في حلقة سابقة الى أن الانفاق السنوي الاجمالي على الامن القومي يصل الى ما دون ٣٠٠ مليار دولار، وهو ما يمثل خمس الميزانية الفيدرالية. او ما يقل عن ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي الامريكي. يبدو هذا المبلغ كبيرا لكنه ليس كذلك عندما يتم تفتيت هذا الرقم وفحصه في سياقه. فهناك نقص شديد في بعض الميادين، وبصورة اقل في مجالات اخرى. مستويات الانفاق الدفاعي الامريكي الحالي والمتوقع تصل الى نحو ٢٦٠ مليار دولار في السنة علاوة على ٢٨ مليارا يتم تخصيصها سنويا للاستخبارات.

وهذان الرقمان يشيران الى انخفاض حقيقي يصل الى ما بين ٣٠ - ٤٠٪ من الانفاق الأمريكي في هذه المجالات قياسا بسنوات العقد المنصرم.

الا انه من الممكن تفهم هذا الوضع واعتبار هذا الانفاق مناسبا في حقبة خفت فيها حدة المخاطر الخارجية.

اما الانفاق على المعونات الخارجية والدبلوماسية فهو أمر مختلف. ذلك انه بالرغم من الاستطلاعات التي تشير الى ان الكثير من الامريكيين يعتقدون ان الحكومة الامريكية تخصص أكثر من ١٠٪ من نفقاتها لبرامج المعونات الخارجية الا ان الحقيقة تقول ان هذه البرامج لا تتجاوز ما نسبته ١٪ من الانفاق الفيدرالي، وعلى مدى سنوات العقد الماضي هبط الإنفاق الامريكي في هذا الميدان بنسبة تفوق الثلث، بل ان الارقام الأكثر إثارة تشير إلى أن المخصصات السنوية للمعونات الخارجية (حوالي ١٤ مليار دولار) تشكل نسبة عشر الواحد بالمئة من الناتج القومي الإجمالي، هذه النسبة تضع الولايات المتحدة في المرتبة الحادية والعشرين ضمن قائمة تضم إحدى وعشرين دولة متقدمة بالنسبة لتقديم المعونات الخارجية. والإنفاق الدبلوماسي يقل عن هذا المستوى، إذ يتراوح ما بين ٤ - ٥ مليارات دولار سنويا، حيث لا يعمل لدى وزارة الخارجية الأمريكية أكثر من ٢٥ ألف موظف داخل الولايات المتحدة وخارجها، الأمر الذي يشير إلى أن هذه الوزارة هي الأقل عددا بين الوزارات الأمريكية جميعا. وقد اقتضت برامج الاقتطاع في الميزانية إغلاق بعض الأقسام القنصلية والدبلوماسية والثقافية في الكثير من السفارات الأمريكية في الخارج.

فهل تكفي هذه الموارد المتاحة؟ ولما يتعين على الولايات المتحدة ان تنفق ما يبدو انه مبلغ كبيرة على شؤون الدفاع؟ الكثير من المراقبين يرى ان هذا الانفاق ينبغي ان يتقلص أكثر بالنظر الى انتهاء الاتحاد السوفييتي والخطر الذي كان يمثله وتراجع احتمالات الصدام بين الولايات المتحدة ودول عظمى أخرى، ناهيك عن الأداء المتدني للجيش الروسي في الشيشان، علاوة على ان ما تنفقه الولايات المتحدة على الدفاع يتجاوز ما تنفقه عدة دول من أصدقاء أمريكا، أو مجموعة دول من اعدائها.

هذا منطق صحيح لكنه لا يشكل غير جزء من الحقيقة، فالولايات المتحدة، تنفق معظم هذه المبالغ نظرا لمصالحها الواسعة وتعدد المخاطر الفعلية والمحتملة. وتحتاج الولايات المتحدة للاحتفاظ بمخزون كبير ومتنوع من الأسلحة النووية لردع أي هجوم نووي روسي أو غيره، آخذين بعين الاعتبار ان الروس لا يزالون يحتفظون بعشرات الآلات من الرؤوس النووية، وعليه فان وجود ترسانة نووية امريكية مسألة ضرورية للاحتراز ضد أية تطورات في روسيا أو في مناطق أخرى، كما أن تقليص مخصصات الدفاع من شأنه أن يضعف صورة الولايات المتحدة ويفتح شهية دول اخرى على اخذ زمام المبادرة.

كما ان المتطلبات العسكرية الأمريكية تقتضي الاستعداد لاحتمالات عسكرية أصغر من الحروب مثل عمليات انقاذ رهائن، هجمات انتقامية ضد دول تدعم الارهاب، وهجمات وقائية ضد منشآت لأسلحة غير تقليدية، والمساهمة في قوات دولية لحفظ السلام.

ومن الضروري شرح المبررات للانفاق على الاستخبارات. فالولايات المتحدة بحاجة إلى أنظمة متقدمة لجمع المعلومات من أقمار صناعية وغيرها. إن عالم تحلل النظام العالمي ليس عالما للسلام والأمن، والاستخبارات عنصر هام في التعامل مع تحديات المرحلة وتلعب دوراً هاما ايضا في مساعدة السياسيين على صياغة المواقف والقرارات المناسبة. ولا تستطيع الولايات المتحدة أن تتخلى عن العنصر البشري في الحصول على المعلومات، وذلك أن الكثير من المعلومات ذو طابع سري ولا يمكن الحصول عليه من الأقمار الصناعية أو الصحف او الطرق الاعلامية السريعة. ولابد من عملية لتبادل المعلومات مع الدول والمنظمات الصديقة. ولابد للولايات المتحدة من العمل السري والعمليات السرية وهذا يقتضي تحويل أموال لأفراد وحركات وأحزاب سياسية ووسائل إعلام.

ويبرز السؤال مرة أخرى: لماذا ننفق القليل على المعونات الخارجية والدبلوماسية؟ هذا الوضع يعكس نهاية الحرب الباردة وعجز الحكومات الأمريكية المتعاقبة عن تبرير المعونات الكبيرة للكونجرس والشعب الأمريكي في ظل غياب المخاطر الكبرى.

ومع ذلك فإننا نتحدث عن مبلغ بسيط بمعايير الحكومة الفيدرالية، ان نحو ٨٠٪ من الانفاق على المعونات الخارجية ينفق إلى الشركات الأمريكية، حيث تقدم المعونات لشراء سلع وخدمات من هذه الشركات. وبالرغم من بعض المشكلات والتحايلات التي تقع بين الحين والآخر إلا أن معظم هذه الأموال يصب في خزانة الشركات الأمريكية. الأمر الذي يؤكد أن المعونات الخارجية طالما انها تسير في الطريق الصحيح والشروط، فإنها أداة قيمة من أدوات السياسة الخارجية الأمريكية، إنما تستطيع أن تعزز الصادرات الأمريكية بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال برامج تسهم في تطوير الأسواق.

كما أن المساعدات الخارجية تساعد في استقرار الديمقراطيات الجديدة مثل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، وتساعد حكومات أخرى في الحصول على دعم شعبي داخلي عندما تنخرط في عمليات السلام (مصر واسرائيل).

وليس من المهم فقط توافر الموارد، بلا مهم أيضا طرائق استخدامها. ان اي استخدام للقوة العسكرية، على سبيل المثال، ينبغي أن يمر عبر سلسلة من الاختبارات حتى يكون تصرفا ذا قيمة، اذ يجب أن يكون الهدف واضحا ومحددا، وان يكون العمل ممكن التنفيذ ومرغوبا، وان تكون عوائد العمل اكبر من تكاليفه، وان يكون العمل العسكري فعلا اكثر من الجهود السياسية والدبلوماسية.

ولابد ايضا من استخدام موارد الاستخبارات بحكمة، لان النشاط الاستخباراتي لا يقل تعقيدا عن الحملات او للتدخلات العسكرية. وعليه فان اولويات هذا النشاط يجب ان تعكس مصالح الولايات المتحدة او تحمي هذه المصالح من اي تهديد، وان لا تكون هناك بدائل سهلة ميسورة لهذه الخطوة الاستخباراتية أو تلك. ولو حاولنا ان نرتب قائمة بالأولويات الاستخباراتية بالنسبة للولايات المتحدة لقلنا انها يجب ان تشتمل على: وضع الاسلحة النووية في جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، التطورات السياسية والعسكرية في الصين والعراق وايران وكوريا الشمالية وما وراء البحار. انتشار الاسلحة غير التقليدية.

قائمة أخرى أقل أهمية يمكن أن تحتوي على: التطورات السياسية في روسيا والعلاقات بين روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة. الاستقرار في المكسيك، الاستقرار في مصر والسعودية، والعلاقات الهندية - الباكستانية، التطورات المؤثرة في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. التطورات السياسية والعسكرية في البوسنة والبلقان. اما الحماية البيئية، والنمو السكاني والتطورات السياسية والعسكرية العامة في ارجاء العالم فليس بالضرورة ان تشكل اولوية استخباراتية امريكية ذلك ان المعلومات المعلنة في هذا الصدد تفي بالغرض الى حد كبير.

اما على صعيد المعونات الخارجية فيجب تقديمها بحيث تحدث فرقا جوهريا ايجابيا وهذا يتحقق حينما تقدم المعونات لتعزيز اصلاحات السوق في دول لم يستعد القطاع الخاص بعد للعمل والمبادرة فيها، ويمكن ربط هذه المعونات بتشجيع سياسات بيئية مسؤولة. كما يتعين ان تكون هذه المساعدات منسجمة مع اولويات واهداف السياسة الخارجية الأمريكية.

والدبلوماسية مورد نادر، فالولايات المتحدة لا تستطيع أن تؤدي كل الأعمال في كل مكان وفي نفس الوقت. وعليه ينبغي تركيز الجهود على المصالح الأكثر أهمية للولايات المتحدة. والمخاطر الاكثر احتمالا على هذه المصالح. وحيث يكون العمل الدبلوماسي الأمريكي ذا جدوى. ذلك ان الحركة السياسية في ظروف غير ناضجة بلا طائل.

ولعل افضل استخدام لأدوات الخارجية الأربع يمكن استعراضه في إطار تفحص التحديات الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة في عصر تحلل النظام العالمي، وهذه التحديات قد تشتمل على أزمات تسببها أطراف معينة او ازمات ناشئة عن ظروف معينة.

توجد على المسرح الدولي أطراف، تضم دولاً ومنظمات تهدد الولايات المتحدة ومواطنيها إما باستخدام الطائرات أو الصواريخ التي يصل مداها إلى أراضي الولايات المتحدة، واما باستخدام الإرهاب. وهذه الاطراف تسعى إلى إحداث خلل في موازين القوى في مناطق رئيسية من العالم. وبخاصة في منطقة «آسيا - الهادي»، والخليج العربي، وأوروبا. ومن بين هذه الأطراف دول مثل إيران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية (ويمكن اضافة سوريا لهذه القائمة) وهناك دول غير حليفة مثل الصين وروسيا، إضافة إلى منظمات إرهابية متعددة.

في هذا المجال تلعب الاستخبارات دوراً هاماً على أكثر من صعيد في التعامل مع التحديات التي تطرحها هذه الدول والمجموعات، وذلك من خلال تتبع أعمالها والإيعاز لصانعي السياسة حيال أي تغير في قدراتها أو نواياها.

كما تلعب الدبلوماسية دوراً مركزياً في التعامل مع هذه الأطراف عبر الحد من إمكاناتها وذلك من خلال اتفاقات مراقبة التسلح وحظر الأسلحة الكيماوية والبيولوجية. وللمساعدات الاقتصادية والمعونات التقنية لصيانة المنشآت النووية دور هام أيضا على هذا الصعيد.

فما السبل أكثر فعالية في التعامل مع هؤلاء اللاعبين على المسرح الدولي؟ لنأخذ روسيا أولا. حيث سنجد أن الولايات المتحدة تحتاج إلى أسلوب متعدد الأوجه: فهي بحاجة إلى الدبلوماسية لتواصل محاولة تقليص الأسلحة النووية الروسية. ولكن الحوار معها ينبغي أن يغطي العديد من القضايا الاخرى بما في ذلك مسألة توسيع الناتو. والتأثير في سياستها الخارجية والداخلية، إن الولايات المتحدة بحاجة إلى مبدأ «الاحتواء الهادئ» في التعامل مع روسيا والذي يقتضي ليس فقط وجوداً أمريكيا في أوروبا ضمن إطار الناتو بل يستلزم أيضا معالجة دبلوماسية هادئة لدولة تمر في مرحلة انتقالية حادة. وبالتالي فإن التحديات التي تطرحها دولة مثل روسيا هي مزيج معقد من رواسب القوة العسكرية والضعف الاقتصادي والاضطراب السياسي. وهي حالة ليس من السهل على الولايات المتحدة التعامل معها بدون وعي وبدون حذر شديد.

أما الصين فهي بحاجة إلى أكثر من أسلوب ولكن بمستوى أقل تعقيدا من الحالة الروسية. من السابق لأوانه البدء بسياسة الاحتواء الصريح للصين، لان الولايات المتحدة وحدها غير قادرة على ذلك. كما أن حلفاء واشنطن في تلك المنطقة رغم ادراكهم لقوة الصين ونواياها، غير مستعدين لاتخاذ خطوة في هذا المسار.

وحتى لو ثبت ان سياسة الاحتواء مع الصين ضرورية، فسوف تكون عالية التكاليف وعالية المخاطر أيضا.

في الوقت الراهن ليس أمام الولايات المتحدة إلا أن تتابع المشهد وتنتظر، وعلى القيادة الصينية الجديدة أن تعي أن ما يمكن أن تقوم به تجاه ما يهم الولايات المتحدة يؤثر على مواقف الولايات المتحدة قولا وعملا. وهذا يعني ان قضايا التجارة يجب ان يتم الدفع بها نحو طريق منظمة التجارة العالمية، ويعني أيضا حث الصين على اكتساب عضوية المنظمة بمجرد استجابتها للشروط المطلوبة. كما ينبغي ان يكون واضحا ان اي عمل عسكري ضد تايوان هو امر غير مقبول تحت اي ظرف من الظروف. بالمقابل على الصين ان تكون واثقة من ان الموقف الامريكي ثابت تجاه (الصين الواحدة)، وأن أية محاولة من قبل تايوان لتغيير هذا الوضع إنما هي غير مقبولة قط من جانب واشنطن. ولا شك بأن الحوار الامريكي مع الصين حيال هذه القضايا ينبغي أن يكون حوارا مفتوحا وغير مشروط. كما أن المشاورات بينهما على جانب كبير من الاهمية. وهنا، يجب الا ننسى غياب التهديد السوفييتي لكل من الصين والولايات المتحدة والذي كان مدعاة للتعاون بين الاخيرتين. اما اكبر التحديات الأمنية للولايات المتحدة بخصوص الصين فيتمثل في كيفية ادارة الوضع مع دولة تتطور نحو قوة عظمى، وسيكون هذا التحدي هو اكثر التحديات لأمريكا في هذه الحقبة القادمة. إن أسلوب الولايات المتحدة في التعامل مع الوضع الجديد سيقرر عمر مرحلة تحلل النظام العالمي وطبيعة المرحلة التي تليها.

وتستطيع الاداة العسكرية الأمريكية أن تقدم خدمات عديدة للجهود الرامية إلى التعامل مع الدول الاشكالية. وأولى المهمات العسكرية الأمريكية تتمثل في حماية اراضي الولايات المتحدة. والحقيقة أن الولايات المتحدة لا تعاني من قلق التهديد المباشر لحدودها من اية دولة في العالم، لكنها تواجه مخاطر الارهاب من ناحية والصواريخ بعيدة المدى من ناحية أخرى. سواء أكانت صواريخ روسية او بدرجة أقل، صواريخ الصينية أو أية دولة اخرى.

وإنه لأمر غريب أن الولايات المتحدة لا تبذل إلا الجهد اليسير لحماية أرضها وشعبها داخل الولايات المتحدة، وهذا ناجم عن القرار الواعي الذي تم اتخاذه إبان حقبة الحرب الباردة والذي عكس نقصا في قدرة الدولة على اتخاذ الكثير من الاجراءات في مواجهة خطر الصواريخ.

ولكن هل يمكن استمرار هذا الوضع في عالم يختلف فيه الواقع التكنولوجي عن مرحلة عمرها ربع قرن مضى. وحتى لو ان الخطر الروسي تراجع إلى حد كبير، يبقى هناك احتمال ضربة روسية غير مقصودة أو مأذونة رسميا. وها هي كوريا الشمالية تعكف على تصنيع صاروخ يهدد هاواي والاسكا. وعليه القول أن المستقبل سيحمل في ثناياه ظهور دولة قادرة على تهديد الأرض الأمريكية.

وإذا كانت التكنولوجيا اللازمة لحماية أمن الأرض الأمريكية موجودة، فلابد من قيام الادارة الأمريكية المعنية، لدى بروز إمكانات التهديد، ببذل جهد دفاعي يعتمد على نشر الصواريخ البالليستية على الأراضي الأمريكية. كما أن هذا الاهتمام بالدفاع عن الأراضي الأمريكية من شأنه أن يحث كلا من الولايات المتحدة وروسيا على تعديل معاهدة عام ١٩٧٢ المتعلقة بالصواريخ البالليستية. والا فان على الولايات المتحدة ان تبادر إلى إلغائها. وإذا ما رفضت روسيا ذلك فسوف يكون تأثيرها بالغا على العلاقات بين الطرفين، كما ان ذلك من شأنه ان يعرقل تنفيذ اتفاقات ثنائية هجومية اخرى ذات أهمية أقل. لسنا على أية حال بحاجة إلى اتخاذ قرار في هذا الوقت ولكننا سنضطر إلى اتخاذ قرار من هذا النوع قبل مرور وقت طويل اعتمادا على مسار السياسة الروسية ومدى انتشار الأسلحة ذات القدرة التدميرية الشاملة والتطورات التكنولوجية. لا شك في أن الاتفاقية المضادة للصواريخ البالليستية كانت خطوة قيمة وعملت على تعزيز الاستقرار في عالم الحرب الباردة، أما في عالم غياب النظام العالمي فإن المخاطر والتكنولوجيا تتعرض لتغيرات أساسية، وهكذا ينبغي أن يتغير الموقف الأمريكي.

والدفاع ضد الإرهاب عملية في غاية الصعوبة بالنسبة للولايات المتحدة لأسباب عديدة من ضمنها أن الولايات المتحدة مجتمع مفتوح ولا مجال للوصول إلى كل شبر من أراضيها ولا إلى التحقق من كل عمل يقوم به اي فرد فيها. كما ان مدن اليوم ذات الكثافات السكانية العالية والتكنولوجيا المتقدمة والأنظمة المركزية في النقل والطاقة والمياه تشكل اهدافا ثابتة سهلة وقيمة لقوى الارهاب. إننا معرضون للخطر.. وهذه سمة من سمات عالم تحلل النظام الدولي.

ماذا علينا أن نفعل؟ يمكن للاجراءات الأمنية المادية أن تساعد في هذا المجال لكنها لن تكون البلسم الشافي لهذه المشكلات. والاستخبارات ضرورية لأن أفضل طريقة للتعامل مع الإرهاب هي اكتشافه ودرؤه قبل وقوعه، كما ان تبادل المعلومات مع الحكومات والوكالات الدولية قد يكون ذا جدوى علاوة على ذلك فإن الحاجة الى المعلومات قد تتطلب توسيع قاعدة مراقبة أجهزة الهاتف، وهو ما سيؤثر على الحريات الشخصية ولكن هذا الأمر بحاجة الى ادارة مقنعة. والعمل السري يشكل أحد الخيارات حين تتوفر لدينا معلومات محدودة. كما ان الضربات العسكرية العقابية ضد الدول التي تدعم او تؤوي الارهاب تمثل ايضا خيارا آخر يدفع هذه الدول الى اعادة حساباتها والنظر في ميزان الارباح والخسائر لدى اتباعها هذا السلوك. ويرى المؤلف ان الهجوم الامريكي على ليبيا في عام ١٩٨٦ قد أحدث تأثيره في هذا الصدد وان لسنوات قليلة في ادنى تقدير.

والاداة الدفاعية تغدو أكثر اهمية في التعامل مع أية محاولات لاحداث خلل في موازين القوى في المناطق الحرجة. والغرض من هذه الأداة هنا هو ردع أية دولة معادية تود استخدام القوة في هذه المنطقة أو تلك، أو إلحاق الهزيمة بها إذا اقتضى الأمر جراء فشل الردع، وهذا يدعو إلى استمرار الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا في إطار الناتو. وبقاء الناتو مؤسسة عبر أطلسية ولكن نثق أكبر يتم توجيهه نحو أوروب وبما ينسجم مع القوة المتنامية لأوروبا والتطلبات العديدة الملقاة على كاهل الولايات المتحدة في أماكن أخرى من العالم. وبالرغم من الاهتمام الشديد الذي يحظى به موضوع توسيع عضوية الناتو. فان موضوع «أوربة» الناتو بمرور الزمن يجب ان يكون هو الموضوع الاكثر أهمية واهتماما.

إن أخطر المشكلات الاقليمية ستحدث خارج نطاق الناتو، وبالذات خارج أوروبا، حيث ستبقى منطقة الخليج في حالة خطر جراء وجود دول تهدد استقرار الخليج وأمنه. كذلك منطقة شمال شرق آسيا من قبل كوريا الشمالية.

ولكي تكون الاداة الدفاعية فاعلة في عملية الردع لابد من وجود عسكري في المنطقة المعنية مستند إلى مقدرة ورغبة في إرسال المزيد من القوات إذا اقتضت الحاجة. كما تتطلب توافر ما يكفي من الأسلحة التقليدية والمقدرة على الحركة والتعبئة والتعاون الوثيق مع الدول المحلية الصديقة.

ويشكل انتشار الاسلحة غير التقليدية مشكلة معقدة في هذا السياق، ذلك ان استخدامها من قبل دول معادية من شأنه ان يعيق مواجهة الفنيين الامريكيين لها اذ سيستخدمون اجراءات تتراوح بين المعدات الخاصة والتكتيكات المتغيرة وهو مالا يتيح لهم فرصة العمل والرد المباشر. كما ان استخدام الذخائر غير التقليدية من جانب أطراف معادية يزيد من خطر الخسائر البشرية الأمريكية، ويزداد هذا الخطر إذا ما كان على القوات الأمريكية ان تواجه اسلحة كيماوية وبيولوجية.

لهذا السبب ولأسباب أخرى عملت الولايات المتحدة تاريخيا على الحد من انتشار الاسلحة ذات الدمار الشامل. على الصعيد الدبلوماسي حثت واشنطن الدول على التمسك بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتشكيل احتكار المالكين لابطاء الانتشار للتكنولوجيا الحساسة. وإمداد الأصدقاء بالاسلحة التقليدية وبضمانات أمنية للحد من رغبتهم أو حاجتهم لامتلاك أسلحة نووية أو أية أسلحة غير تقليدية أخرى.

لقد بذلت الولايات المتحدة ما باستطاعتها للحد من انتشار هذا النوع من الأسلحة ونجحت في ابطاء عملية الانتشار لكنها لم تنجح. ولن تستطيع النجاح. في منع هذا الانتشار. ان عصر تحلل النظام الدولي هو عصر انتشار اسلحة الدمار الشامل.

بيد ان الادوات العسكرية من شأنها ان تسهم في منع حصول دول اخرى على اسلحة غير تقليدية. ومثال ذلك قيام اسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي في مطلع الثمانينات.

وبإمكان الولايات المتحدة أن تدمر جزءا من كل مقدرة جديدة في هذا المجال تتوافر لدول مماثلة. ولكن لكل خطوة تمنعها مثل المعلومات المفصلة حول الهدف وتوفر الوسيلة القادرة على الوصول الى الهدف حيث يكون متحركا في بعض الحالات، وفي حالات أخرى يكون تحت الأرض. كما أن اي هجوم يحمل معه خطر انتقام الطرف الآخر، وربما يكون الانتقام على شكل حرب كبرى يتم فيها استخدام أية أسلحة غير تقليدية متوفرة لم يتم تدميرها في الهجوم الوقائي. وهناك مشكلة سياسية مفادها ان هجمات من هذا النوع مثيرة للجدل وتعقد مهمة الرد الدولي على الدولة المنتشر في اعقاب الضربة الوقائية.

والحقيقة أنه عندما يكون العمل العسكري خيارا مطروحا، لابد من الاتصال بشدود المجاورة للدولة المستهدفة لانها ستتأثر بصورة أو بأخرى جراء هذا العمل. مثال ذلك لو ان هناك خطة ما لضرب كوريا الشمالية مثلا لكان لابد من ابلاغ كوريا الجنوبية واليابان بخطوة من هذا النوع.

ويمكن للدبلوماسية ان تلعب دورا في هذا الصدد، اذ يمكن ان يتحقق الردع من خلال الاتصالات العامة او الخاصة. او توجيه التحذيرات العلنية للدولة التي ترغب في استخدام هذه الاسلحة وحجم الخسائر التي سوف تتكبدها إن هي اقدمت على تصرف من هذا القبيل. فلذا التزمت كان ذلك خيرا. واذا لم تلتزم يمكن توجيه ضربات لاهداف اقتصادية وسياسية داخلها ولكن بأسلحة تقليدية.

وأخيرا هناك سلسلة من الخطوات التي يمكن اتخاذها للتقليل من الحد الأدنى من تأثيرات الأسلحة غير التقليدية، حيث تتراوح الخيارات بين الاجراءات الوقائية (مثل الالبسة الخاصة للأسلحة الكيماوية واللقاح ضد السموم) إلى اجراء تعديلات في حجم التشكيلات ومرافق الدعم والاستعداد لتقليص عدد الاهداف ذات القيمة العالية.

كما أن أحد الردود الممكنة يتمثل في استغلال التكنولوجيا المتقدمة.

علاوة على ذلك يجب حماية الأرض الأمريكية ضد الصواريخ البالليستية دون ان نضطر لهذا السبب الى الغاء الاتفاقية المذكورة آنفا مع روسيا. كما يتعين على واشنطن ألا تمنح موسكو حق إحباط الخطط الأمريكية. ذلك أن حاجة أمريكا للتعامل مع مخاطر قائمة ضد مصالحها في مناطق حيوية للولايات المتحدة أكبر من ان نتجاهلها أو نغض الطرف عنها فقط لأن روسيا سوف تشعر بالقلق ازاء هذه الخطة او تلك.

وفي هذا الصدد يؤكد المؤلف هاس أن على الولايات المتحدة أن تجري تعديلات في تفكيرها وسلوكها الذي استقر في عالم القطبين زمن الحرب الباردة بما ينسجم مع عالم مختلف يتحلل فيه النظام الدولي.


صواريخ روسية

السودان

صرف مرتبات المعلمين بولاية الخرطوم قبل العيد

■ وجه الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم جميع المحليات بالولاية بصرف مرتبات المعلمين قبل عيد الفطر.

واعلن لدى اجتماعه امس الاول بنقابة المعلمين ووزيري التربية والمالية الولائيين عن استعداد وزارة المالية دفع كافة استحقاقات المعلمين فورا وقال ان مشكلة مرتبات المعلمين تعاني منها بعض المحليات ذات الموارد المالية الضعيفة وقال ان مشكلة مرتبات المعلمين ستحل نهائيا خلال العام المالي الحالي.

٢٩٪ من ميزانية البحر الاحمر للتنمية

■ اعلن صلاح علي آدم وزير الشؤون الاقتصادية بولاية البحر الاحمر بشرق السودان ان ميزانية التنمية بالولاية للعام المالي الحالي بلغت ٢٩٪ من ميزانية الولاية حظيت محافظة البحر الاحمر على ٤٤٪ منها.

وقال في اللقاء الدوري الذي يعقد بين المسؤولين والمواطنين بالمحافظة تحت اشراف محافظ البحر الاحمر ان جميع المشاكل التي اثارها المواطنون في اللقاء قد ادرجت في موازنة هذا العام مشيرا الى التحسن الذي طرأ في امداد المياه وتأهيل مستشفى حي التقدم.

مصر

٥٩ الف فرصة عمل وفرتها المشروعات الجديدة في العام الماضي

■ ارتفع عدد المشروعات الصناعية التي تمت الموافقة عليها خلال السنوات الخمس الاخيرة ٥٧٦٣ مشروعا منها ١٤٩٠ مشروعا في ٩٦/٩٥ بنسبة ٢٥,٨٪ من اجمالي المشروعات.

وقد وفرت هذه المشروعات ٥٩ الف فرصة عمل جديدة في العام الماضي وحده، وقد زادت الاستثمارات الموجهة الى هذه المشروعات على ٢٠ مليار جنيه.

وقال وزير الصناعة والثروة المعدنية ان قيمة الانتاج من هذه المشروعات يقدر بحوالي ٥١ مليار جنيه منها ١٦ مليار جنيه لمشروعات العام الماضي وحده.

اعفاء الطلاب الفلسطينيين من مصروفات الدراسة بجامعة الازهر

■ وافق مجلس جامعة الازهر برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة على اعفاء وتخفيض بعض المصروفات للطلاب الفلسطينيين المرشحين لكليات جامعة الازهر للعام الجامعي الحالي.

كما وافق المجلس على شراء احتياجات بعض الكليات من الكتب والمراجع من معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام، وذلك لخدمة البحث العلمي للكليات.

سورية

(١٦٨٦٧) مواطنا استفادوا من قروض الدخل المحدود

■ بلغت أرصدة الودائع في فروع مصرف التسليف الشعبي بالرقة والثورة وتل أبيض خلال العام الماضي ٢١,٤٥٨,٢١٧ ل. س ودائع القطاع العام و ٣٩,١٣٨,٠٥٢ ل س ودائع القطاع الخاص و ٦,٩٤٠,٧٩٢ ل س ودائع القطاع التعاوني، أما ودائع التوفير فقد بلغت ٨٣,٥١٧,٣٩٧ ل. س وشهادات الاستثمار ٢١,٨٤٥,٦٤١ ل. س.

كما ذكر السيد حسين بعاج مدير مصرف التسليف الشعبي بالرقة بأن التوظيفات في الفروع الثلاثة خلال العام الماضي قد بلغت ١١,٨٩٣,٢٥٠ ل. س قروض صناعية وحرفية وعدد المستفيدين من هذه القروض ٢٢٢ في حين وصل عدد المستفيدين من القروض التجارية ١١٣٢ بمبلغ قدره ٥٥,٧٦٣,٣٥٠ ل. س، أما القروض المهنية فقد بلغ قدرها ٣٤,٦٨٦,٥٠٠ ل. س، استفاد منها ٩٦٢، وهناك ١٣,١٥٥,٠٠٠ ل. س قروض مشافي ومخابر استفاد منها ٦ كما بلغ عدد المستفيدين من قروض الدخل المحدود ١٦٨٦٧ بمبلغ قدره ٣٢٧,٦٧٣,٠٠٠ ل. س.

اليمن

١٢ مولدا كهربائيا جديدا للمناطق الريفية بحضرموت

■ صنعاء - الاتحاد: تسلم مكتب الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بمحافظة حضرموت ١٢ مولدا كهربائيا جديدا بحضور محافظ حضرموت صالح عباد الخولاني الذي استمع الى شرح مفصل من مدير عام المكتب حول الطاقة الاجمالية للمولدات البالغة ٢١٦٥ فولت وستوزع على ١٢ منطقة ريفية في كل من مديريات الشحر ودوعين وحجر والقطن وسيئون وثمود. وتبلغ التكلفة الاجمالية لتلك المولدات ٩٥٠ الف دولار وستوفر الطاقة الكهربائية للآلاف من ساكني مناطق الارياف.

وقال نائب مدير عام الهيئة العامة لكهرباء وقيادة الريف انه سيصل خلال هذا العام ٣ مولدات كهربائية اخرى استكمالا لمخصصات المحافظة من المولدات لمناطق ارياف المحافظة مشيرا الى ان هناك عددا من المشاريع في مجال الكهرباء والمياه قد تم ادراجها في الميزانية خلال العام الحالي ٩٨ خصصت للمناطق الريفية والمحرومة من المشاريع.

العثور على عدد من السيارات المسروقة

■ تمكنت اجهزة الامن من العثور على عدد من السيارات المسروقة في امانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

فقد عثرت الشرطة على سيارة تابعة لاحد المواطنين كانت قد سرقت منذ فترة وفي امانة العاصمة كانت الشرطة تلقت بلاغا بسرقة سيارة كرسيدا.

وبعد ساعات من تلقي البلاغ تمكنت من العثور على السيارة واعادتها لصاحبها فيما استعادت اجهزة الامن سيارة اخرى بعد ٤ ايام من سرقتها من داخل العاصمة.

وكان قسم شرطة الحميري بأمانة العاصمة قد تلقى بلاغا من مواطن افاد عن سرقة سيارة وبعد ساعتين من وقوع الحادثة تمكنت الشرطة من العثور على السيارة وتم تسليمها لصاحبها.

٥ آلاف شخص استفادوا من صندوق الرعاية الاجتماعية العام الماضي

■ اوضح المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية منصور حسين الفياضي ان عدد الفئات الاجتماعية المستفيدة من صندوق الرعاية بلغت خلال العام الماضي ١٠٥ آلاف حالة من الفئات المستهدفة وهي الفقراء والارامل والايتام والمطلقات والمسنين والمكفوفون اضافة الى رعاية الاسر متدنية الدخل حاليا.

وقد اقر اجتماع لمجلس ادارة الصندوق عقد مؤخرا رفع المخصصات المالية للفئات المستفيدة ابتداء من شهر يناير الجاري لتصبح الف ريال كحد ادنى والفين ريال كحد اقصى يتم صرفها للمستحقين كل ثلاثة اشهر.

واشار الى ان الصندوق يسعى حاليا لادخال ١٠٠ الف حالة من الفئات المستهدفة على مستوى مختلف المحافظات بهدف توسيع نشاطه ليشمل اكبر عدد ممكن من المستحقين.

بعد احياء ليلة القدر

مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في القدس المحتلة

■ عمان: وقعت ليلة امس الاول مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة باب العمود من البلدة القديمة من القدس المحتلة وذلك بعد ان تم احياء ليلة القدر في المسجد الاقصى المبارك.

وذكر متحدث اسرائيلي ان عشرات الفلسطينيين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالزجاجات والحجارة في صدامات وقعت عقب الصلاة التي اقيمت في المسجد الاقصى المبارك واحياء لليلة القدر التي شارك فيها الاف المصلين.

واضاف ان اثنين من الفلسطينيين اصيبا بجروح اثناء تفريق راشقي الحجارة.

وقال مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال المنتشرة بصورة غير مسبوقة تعرضت للمارة بعد اداء الصلاة واعتدت على عدد منهم كما اعتقلت عددا اخر واضاف ان قوات الاحتلال استخدمت الطلقات وقنابل صوتية وقنابل الغاز خلال المواجهات واغلقت معابر البلدة القديمة في وجه المصلين.

من جانب اخر قالت الانباء الواردة من الاراضي الفلسطينية ان سلطات الاحتلال تقوم بتنفيذ برنامج استيطاني واسع في منطقة القدس بالاضافة الى استئناف اعمال الاستيطان في جبل أبوغنيم. وافادت أن ١٨ اسرة يهودية استيطانية تستعد لاستيطان عشرة منازل في مدينة القدس كما تم تحويل احد المباني في حارة النصارى بالقدس الى تكنة عسكرية. وقالت انه تم تهويد ما نسبته ٥٤ بالمائة من مساحة بلدة سلوان المجاورة للقدس. «وكالات».

صانداي تايمز:

اموال حسين كامل وراء مذبحة عمان

■ لندن: نشرت صحيفة (الصنداي تايمز) البريطانية في تعليقها امس تقريرا اكدت فيه ان فريق اغتيال عراقيا هو الذي قام بتنفيذ عملية اغتيال ثمانية عراقيين في عمان الاسبوع الماضي. واضافت الصحيفة ان السبعة رجال والمرأة الوحيدة الذين ذبحوا في منزل رجل الاعمال العراقي الثري قد قتلوا على ايدي فريق اغتيالات عراقي ارسل من بغداد لتصفية خلافات عائلية حول ملايين الدولارات التي خبأها حسين كامل حسن صهر الرئيس العراقي خلال هروبه الى الاردن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عراقية واردنية القول انها تشك في ان يكون عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي يقف خلف المذبحة. (ا ش ا)

بعض «المسائل» لاتزال عالقة

الصحاف يعلن تحقيق تقدم في المحادثات مع ايران

■ بغداد: قال وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف ان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين في طهران الاسبوع الماضي حققت تقدما طيبا بشأن موضوع اسرى الحرب الا انه اضاف ان بعض المسائل لاتزال عالقة بين بغداد وطهران دون او يوضحها.

وكان الصحاف يتحدث بعد اسبوع من المحادثات في بغداد حول تطبيع العلاقات بين البلدين. وقال الوزير العراقي ان البلدين وافقا على عقد لقاءات منتظمة استكمالا لمحادثاته في طهران. واعرب الصحاف عن امله ان تؤدي اللقاءات المقبلة الى حل بعض القضايا العالقة بين البلدين. وقال الصحاف في تصريح الى التلفزيون العراقي «ان الاجتماعات المقبلة للجان المشتركة (العراقية الايرانية) ستعطينا فرصة لحسم عدد من الموضوعات العالقة».

وكان الصحاف اتفق اثناء زيارته الى ايران مع نظيره الايراني كمال خرازي على انشاء لجنتين مشتركتين مكلفتين «الشؤون الانسانية والتجارة والحج».

وردا على سؤال للتلفزيون العراقي، اوضح الصحاف بالمقابل ان «التقدم شمل موضوعات اخرى» ولكنه لم يحدد طبيعة هذه الموضوعات. (وكالات)

باحثون بريطانيون ساعدوا العراق في برنامج الاسلحة الجرثومية

■ لندن: ذكرت صحيفة «دي اوبسرفر» البريطانية امس ان المسؤول عن البرنامج العراقي للاسلحة الجرثومية اتبع في بريطانيا دورة تدريبية لاستخدام الانتراكس نظمها باحثون بريطانيون. وقد تؤدي هذه المعلومات في حال تبين انها صحيحة الى ارباك بريطانيا التي اتهم وزير خارجيتها روبين كوك العراق بانه ينتج من الانتراكس ما يكفي لشحن رأسي صاروخين اسبوعيا. والانتراكس مرض ناجم عن بكتيريا تصيب الماشية والابقار ويمكن ان تنتقل الى الانسان. وهو يؤثر خصوصا على الجلد والرئتين ويمكن ان يؤدي الى الوفاة خلال اسبوع. واكدت الصحيفة ان الدورة التدريبية جرت في ١٩٨٨ في وينشستر في جنوب انجلترا. واضافت ان المسؤول العراقي ناصر الهنداوي ومساعده تامر عبدالرحمن، كانا بين المختصين الثمانين الذين قدموا من عدة بلدان للمشاركة في هذه الدورة. واكدت الصحيفة ان حزب البعث الحاكم في بغداد كان قد كلف الهنداوي، الاستاذ الجامعي في العاصمة العراقية، بتطوير اسلحة جرثومية باسرع وقت ممكن. (ا ف ب)

احد مقاتلي طالبان يحمل قذيفة لدبابة طراز «تي ٥٥»

قد يسفر عن انهاء النزاع

استئناف انتاج النفط في افغانستان

■ كابول: قررت حكومة طالبان في أفغانستان أعادة نشاط شركة النفط الافغانية التي توقفت عن العمل منذ اندلاع الحرب الاهلية في البلاد.

وذكر مولاى أحمد جان المتحدث باسم ادارة شئون صناعة النفط والتعدين في حكومة طالبان أن الشركة ستبدأ قريبا في استخراج النفط من منطقتي حيرات في الغرب وباستيكا في الجنوب ثم تستأنف الانتاج في حقول شمال افغانستان.

وأشار المصدر من جهة اخرى الى أن جميع الاطراف المعنية بالمشروع الخاص بمد خط أنابيب للنفط من تركمستان الى باكستان عبر الاراضي الافغانية متحمسة لهذا المشروع الذي وصفه بانه «اقتصادي صرف».. الا انه أشار الى أنه اذا ما تم المضي قدما في تنفيذه فان أقل ما يمكن أن يسفر عنه من نتائج هو انهاء النزاع في أفغانستان.

ويذكر أن أفغانستان كانت قد بدأت في استغلال حقول للغاز والنفط قبل الاجتياح السوفيتي وكان معظم الانتاج يصدر الى الجمهوريات الواقعة جنوب ماكان يعرف بالاتحاد السوفيتي واستمر التصدير بعد الغزو.

وتوقفت تلك الصادرات بعد سقوط النظام الافغاني المدعوم انذاك من النظام السوفيتي وظلت الحقول مصدرا لكميات ضئيلة من الغاز الطبيعي تغذي المناطق التي يسيطر عليها التحالف المناوئ للطالبان بينما ظلت أماكن أخرى من البلاد بها مخزون نفطي لم يستغل طيلة العشرين سنة الماضية من الاقتتال الداخلي. (ق.ن.ا)

العراق يوقع عقدا مع شركة سورموتوم الفرنسية

■ بغداد . الاتحاد، وقع العراق عقدا مع شركة سورموتوم الفرنسية لاصلاح احدى وحدات توليد الطاقة الكهربائية في محطة (المسيب) وبطاقة قدرها ٢٠٠ ميجاواط وذلك بموجب المرحلة الثانية من مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة المعروفة باسم (النفط مقابل الغذاء). اعلن ذلك لـ (الاتحاد) مسؤول في وزارة الصناعة العراقية، وقال ان الوزارة تميل لجعل التعاقدات تنحصر بشركات تنتمي لدول روسيا والصين وفرنسا كمكافأة لمواقف هذه الدول السياسية من العراق. ويذكر ان محطة كهرباء (المسيب) تعد من اكبر وحدات محطات توليد الطاقة الكهربائية في العراق. وقد سبق وان بنيت هذه المحطة من قبل شركة كورية خلال الثمانينيات لينتهي العمل منها عام ١٩٨٨.

تسليم قاعدة بافوس لوزارة الدفاع القبرصية

واشنطن توقف القروض العسكرية لتركيا واليونان

■ أنقرة: ذكرت مصادر دبلوماسية في أنقره امس أن الولايات المتحدة قررت إلغاء القروض العسكرية لتركيا واليونان ابتداء من العام ١٩٩٩ في إجراءات خفض موازنتها.

وقال مصدر دبلوماسي إن «أثينا وأنقره أبلغتا في الآونة الأخيرة بالقرار الامريكي بإنهاء برنامج المبيعات العسكرية الى الخارج».

ولم تدل الولايات المتحدة وتركيا واليونان بأي تصريح رسمي بشأن المسألة لكن الخبراء العسكريين يعتبرون أن القرار الامريكي لن يكون له سوى تأثير قليل على برنامج شراء الأسلحة بالنسبة الى تركيا... ومن المقرر أن تحصل تركيا واليونان على التوالي على قروض بقيمة ١٥٠ و١٠٥ ملايين دولار للعام ١٩٩٨.

ويأتي القرار الامريكي بإلغاء القروض العسكرية لتركيا واليونان قبل زيارة سيقوم بها وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الى تركيا في الثامن والتاسع من فبراير المقبل لإثارة اتفاقات الدفاع التي تربط أنقره وواشنطن في الحلف الأطلسي.

وفي نيقوسيا، ذكرت الصحف القبرصية امس ان وزارة الدفاع القبرصية تسلمت امس الأول قاعدة جوية جديدة انشئت في بافوس (جنوب) وأثار فتحها استياء تركيا والقبارصة الاتراك.

وأوضحت الصحف ان تدشين القاعدة رسميا سيتم بعد الانتخابات الرئاسية القبرصية المقرر اجراء الدورة الاولى منها في الثامن من فبراير المقبل.

وكان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس الذي اعلن ترشيحه لولاية رئاسية ثانية، أكد في مطلع السنة ان القاعدة ستصبح عملانية اعتبارا من ٢٥ يناير الجاري.

ويحتج القبارصة الاتراك وانقرة على احتمال استخدام هذه القاعدة من قبل الطيران اليوناني بموجب اتفاق دفاعي مشترك بين نيقوسيا واثينا. (أ.ف.ب)

التحقيق مع ثلاثة جنود اسرائيليين بتهمة السرقة

■ عمان: يقوم قسم التحريات ورجال الشرطة في وزارة القضاء الاسرائيلية بالتحقيق مع ثلاثة جنود من افراد مايسمى بحرس الحدود للاشتباه فيهم بسرقة مبلغ سبعمائة وخمسين شاكلا من عمال فلسطينيين مكثوا في اسرائيل بدون تصاريح. وقال مصدر اسرائيلي انه عثر بحوزة احد الجنود المشتبه فيهم على مبلغ من المال يعتقد انه سرقه. ويذكر ان قسم التحريات المشار اليه ودوائر أخرى عملوا على التحقيق في مئات القضايا المشابهة حيث نسبت الى ضباط وجنود تهم السرقة والرشوة. «واخ»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بمزيد من الحزن والأسى

ينعى

المهندس

إبراهيم عبدالله زلاطيمو

المغفور لها بإذن الله

والدته

التي إنتقلت إلى رحمة الله في عمان تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم زلاطيمو الكائن في برج الهنا في أبوظبي الدور العاشر شقة رقم (١٠٠٥) وذلك ابتداءً من يوم الخميس الموافق ٢٩/١/١٩٩٨م

البقاء لله

ابناء المرحوم

الحاج اسماعيل دواس وعائلاتهم

وجميع آل دواس

في فلسطين وخارجها ، يحتسبون عندالله المأسوف على شبابها المرحومة الآنسة /

نرمين

ويشاطرون ابن عمهم والدها السيد

عطا عبدالعزيز دواس وعائلته

أحزانهم في هذا المصاب الأليم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

مدراء الدوائر ورؤساء الأقسام وجميع موظفي

شركة أبوظبي لإدارة الموانيء البترولية . أدبوك

بخالص العزاء وصادق المواساة للسيد/

خليفة محمد موسى شاهين القبيسي

مدير عام الشركة

واخوانه / **صياح وعبدالله**

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدتهم

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الفضيحة تتوالى

التردي لا يقف عند حد.. وكلينتون مهدد بفقدان الرئاسة

عدة أسباب تجعل فضيحة مونيكا تختلف عن غراميات الرئيس السابقة

لن يغير الأمريكيون رأيهم بسهولة قبل ظهور دليل دامغ وموثق بالبراهين على تورط الرئيس في التهم المنسوبة اليه

فرصة آل جور في الرئاسة قبل عام ٢٠٠٠ تتزايد والوضع يحتمل المفاجآت

■ [illegible] عن مستقبله السياسي. فان فضيحة العلاقات الغرامية الاخيرة اتخذت منحى خطيرا وصف بأنه ربما يكون حاسما ومدمرا بالنسبة لمنصبه كرئيس للولايات المتحدة، حيث ذكر وكيل المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا ليفنسكي انها مستعدة للتعاون مع القضاء مقابل منحها حصانة قضائية. والسبب الذي يجعل هذه الواقعة مختلفة كونها انها وقعت داخل البيت الابيض حيث كان كلينتون رئيسا بينما كل ما اثير من تهم سابقة ضده كان يخص فترة عمله كحاكم لولاية اركنساس وهي مسألة لا تهم كثيرا قطاعات واسعة من الامريكيين ولا تمس شخصيته كرئيس للولايات المتحدة، وسبب آخر يجعل الامر صعبا على الامريكيين كونه اقام علاقة مع فتاة في سن ابنته، مما جعله يبدو وغدا في عيون عدد كبير من الامريكيين. وقد اهتمت الصحف الامريكية والعالمية قاطبة بأخبار آخر فضائح الرئيس وراحت تكتب التحليلات حول الفرص المتاحة امامه للبقاء في منصبه وما اذا كان يتحتم عليه الاستقالة وبسرعة حتى يقلل من حجم الاخطار خاصة وان الديمقراطيين لا يشعرون بالحماس الكافي للالتفاف حوله هذه المرة. وقد اخترنا من هذه الصحف مجموعة عبرت بوجهات نظر مختلفة على ابعاد القضية برمتها وسعينا لعرض كافة الآراء تعميما للفائدة، على انه لابد من التأكيد على ان وجهات النظر التي وردت عبر السطور انما تعبر عن رأي أصحابها فقط.

كيف يمكن للرؤساء حماية خصوصياتهم ؟

■ هل يمكن بالفعل لرئيس الولايات المتحدة، وهو ابرز الشخصيات وأكثرها ملاحظة في العالم، ان ينشغل في علاقات جنسية خفية، دون ان يعلم بها أحد؟

قال مساعدون رئاسيون سابقون ممن عملوا بالقرب من عدة رؤساء انه لا يتوقع الا يعرف احد بمثل تلك العلاقات - عدا الرئيس والعشيقة، لكنهم اضافوا بأن ذلك امر ليس مستبعدا نهائيا، فان معظم الرؤساء المعاصرين تمت احاطتهم بطوق من الرقابة لدرجة تصل الى أكثر دوائرهم خصوصية، ففي ارجاء متعددة من البيت الابيض زرعت اجهزة اليكترونية تشير الى مكان تواجد الرئيس طوال الوقت يتم تسجيل الزوار، وان الابواب الخارجية للمكتب البيضاوي والمكتب الخاص الملحق به تصدر اصوات انذار عندما تفتح ويقوم عناصر في الشرطة السرية، عبر ممر خاص يوصل لمكتب رئيس هيئة الموظفين بتتبع حركة الرئيس.

ولا يسمح لأكثر من عشرة من كبار الموظفين والمساعدين الموثوق بهم بزيارة الرئيس - في مكتبه او في مقر عائلته - في الدورين الثاني والثالث من البيت الابيض - بدون موافقة سابقة او وجود موافق.

لكن طوال الليل والنهار، في واشنطن او خارجها يستطيع الرؤساء تمضية اوقاتهم في اماكن خاصة وإن تواجد في المكان عناصر من الشرطة السرية، فانهم يكونون على بعد امتار من الرئيس، ويكونون على الجانب الآخر من الشارع، والباب يكون مغلقا.

قال مساعد سابق في البيت الابيض، وهو موظف كبير كان مكتبه ملاصقا للمكتب الخاص بالرئيس.. في ظل هذه الاجواء يصبح من الصعب على الرئيس ان يقيم علاقات خاصة سرية.

لكن مارلين فيتزوتر، السكرتير الصحفي في عهدي رونالد ريجان وجورج بوش قال: «ان الامر سيكون غاية في البساطة ان قبلت فكرة انه لا يهتم بالفعل ان علم بضعة اشخاص بحقيقة الامر».

إن الامور تجري بهذه الطريقة، فمثلا انها الثالثة من بعد الظهر، وموظفو الرئيس الرسميون يقفون خلفه، تدخل موظفة تعمل في الجناح الغربي، حيث يقع المكتب البيضاوي، الغرفة الملحقة بمكتب الرئيس حيث يعمل سكرتير ومساعد عمل شخصي.. يلاحظ الشرطي الخاص وصولها، لكنه لا يعلق بشيء.

يقول السكرتير للرئيس بان الموظفة تنتظر الاذن لها بمقابلته فيدعوها للدخول، فمن يعلم انها هناك؟ الحارس عند الباب والسكرتيرة والمساعد الشخصي، ولا حاجة لمعرفة شخص آخر.

قال فيتزوتر: انها طريقة سهلة.. يمكنها الدخول والبقاء مع الرئيس في جلسة خلوية لمدة ساعتين ومن ثم تغادر المكتب. او تسير الامور على هذا الشكل: يعود الرئيس الى المكتب البيضاوي بعد العشاء، عندما تكون جميع السكرتيرات والمساعدين قد غادروا الى بيوتهم، تمشي الموظفة في البيت الابيض عبر القاعة ويفتح لها الرئيس الباب، فمن يعلم بذلك؟ انه فقط الشرطي الواقف عند المدخل ولربما يعلم به عنصر امن يقف خلف المكتب البيضاوي.

ان بابا واحدا على الاقل يقود مباشرة للمكتب البيضاوي وهو مفتوح امام السكرتيرات، وفيه فتحة للتلصص، من المكتب البيضاوي يستطيع الرئيس الوصول الى مكتب خاص، وهو يشغل مساحة استخدمها بوش كغرفة طعام.

ان مساحة تلك الغرفة ضيقة بحيث تكفي بالكاد لوضع اريكة صغيرة ومكتب وكرسي. في ذلك المكتب الصغير، قيل بأن الرئيس الاسبق وارين هارديتج اقام علاقة طويلة مع فان بريتون، التي كانت تصغره بـ ٣٠ عاما.

لكن رغم ذلك فانه كما قال موظف سابق في البيت الابيض، بأن قيام علاقة سرية من هذا النوع يصعب تأكيدها لانه حسب قوله: ان المعرفة الدقيقة تختلف عن مجرد تخمين وحدس، فلا احد يدري ما حصل بين الرئيس واية امرأة في داخل اي مكان مغلق. وعند خروجه من البيت الابيض، يكون الوضع مماثلا فعندما ينزل الرئيس في فندق ما، يتم عادة اغلاق عدة طوابق، وان اي زائر للمنطقة المحاطة بحراسة مشددة يتم التعرف عليه سلفا ومرافقته للجناح الذي يقيم فيه الرئيس، لكن يمكن دعوة ضيف الى غرفة مساعد الرئيس التي تكون ملحقة بجناح الرئاسة، وان كان هناك باب سري، فانه حتى حراس الامن لا يطلعون بالضرورة على من يدخل غرفة الرئيس عبر غرفة مساعده.

وفي البيت الابيض نفسه، يسمح للزوار بقيادة سياراتهم في الدور الارضي وان يوقفوها خارج المدخل الدبلوماسي المواجه لمصعد خاص يستطيع دخوله بناء على تعليمات من الرئيس او سكرتيره، ويصل بذلك الى القسم الخاص بأسرة الرئيس دون ان يلفت انتباه العديد من العاملين. وقد نقل عن كلينتون قوله في لهجة تنمر واضحة «ان البيت الابيض هو اجمل سكن عام في امريكا او انه جوهرة التاج في نظام السجون»، وقد اشيع عند توسيعه اطار حراسته الشخصية داخل مقر اقامته.

في عهد رؤساء سابقين كان افراد قوات الامن يتمركزون في الدور الثاني بين باب المصعد والمدخل لقاعة الجلوس لكن بدون ابداء الاسباب، أمرهم كلينتون بالابتعاد قليلا.

عن: لوس انجلوس تايمز

المشكلة مع جونز سلطت الضوء على كل نساء الرئيس

■ البعض، مثل مونيكا ليونسكي الطبيبة المقيمة السابقة في البيت الأبيض، يظهرون على استحياء مع تحول الطبيعة الجوهرية لعلاقتهم مع الرئيس كلينتون الى موضوع نقاش. وآخرون يعقدون مؤتمرات صحفية لكي يعلنوا للعالم أن لهم مسألة معه.

فالنساء اللواتي ارتبطن بالرئيس كلينتون - في بعض الحالات قبل ثلاثين عاما شكلن ناديا خطرا من ملكات الجمال، ونساء الصالونات، وموظفات الحكومة العاديات.

وتملك احداهن موقعا على شبكة الانترنيت للتلميح إلى علاقتها مع كلينتون. وتنكر آخريات بشدة وجود أية علاقة أو قصة. وبالنسبة للرأي العام، لا يزال من غير الواضح من التي تقول، والتي لا تقول، الحقيقة.

وخلال الحملة الرئاسية لعام ١٩٩٢ كان هناك الكثير من «الفقاعات الهلامية» - كما أحب مستشارو حملة كلينتون تسمية الكشف عن أسرار علاقات الرئيس - لدرجة استدعت استئجار عميل خاص لابطال مفعولها.

ان قضية التحرش الجنسي التي رفعتها باولاجونز - التي اتهمت كلينتون بمراودتها عن نفسها في أحد فنادق أركانساس عام ١٩٩١، عندما كان حاكم ولاية - قد دفعت الأخريات للتحدث باسهاب - حول علاقاتهن المزعومة مع الرئيس.

وبعد غربلة التقارير الاخبارية، وارسال المحققين الى أركانساس موطن كلينتون، والكشف عن مكالمات هاتفية مجهولة، توفر عدد كاف من الشهود المحتملين لدى محامي جونز. وبجمع رواياتهم الفردية سعوا لبناء قضية مفادها أن كلينتون صاحب تاريخ من الحماقات الجنسية.

وبعد أن تم اقتلاعهن من الحياة الخاصة، فإن بعض النساء اللواتي أحضرن بمذكرات جلب كان من الممكن أن يكن في أي مكان ما عدا غرفة التحقيق، مع محامي جونز وكلينتون الذين أمطروهن بالأسئلة.

ان لوينسكي، التي تتوسط العاصفة المحيطة بكلينتون هذه الأيام، لا تزال بعيدة عن عيون الجمهور وهي تستعد للاجابة على اسئلة محامي جونز. وفي بيان مقرون بقسم قدمته لمحامي جونز سابقا، قالت أنها لم تكن لها قصة مع كلينتون. لكنها سجلت سرا محادثات مع زميلة لها تحكي قصة مختلفة. وفي نفس الوقت، هناك شهود آخرون على استعداد للتحدث إلى أعلى مزايد.

وقد واجهت جينيفر فلورز محامي جونز في أكتوبر الماضي في دالاس. ولكن قبل ذلك بسنوات، وخلال الحملة الرئاسية لعام ١٩٩٢، أعلنت صراحة أنه كان لديها قصة مطولة مع كلينتون. ثم قزمت شهرتها المفاجئة إلى عزباء تعيش في روف، وكتاب، وعمل في ناد ليلي لازال في بداية الطريق.

وقد سئل كلينتون حول تلك العلاقة، وحول اتهامات الأخريات، عندما واجه جونز وفريقها القانوني يوم السبت الاسبق وتم اخفاء ما تم معه داخل غرفة التحقيق، لكن تقارير ظهرت الى السطح أفادت أنه اعترف بوجود علاقة مع فلورز. وكان قد أنكر اتهامها بوجود قصة عمرها ١٢ عاما عندما سئل حول الأمر عام ١٩٩٢ اثناء ظهوره في برنامج (٦٠ دقيقة) التليفزيوني الشهير. وان كان قد ذكر في نفس المقابلة أن الأمر تسبب في احداث «ألم في زواجه».

وقال مايك مكوري الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض أن ردود كلينتون في غرفة التحقيق والبيانات العامة التي أدلى بها قبل ست سنوات «لا تختلف عن بعضها البعض» لكنه امتنع عن الادلاء بأية تفاصيل مذكرا بوجود أمر يقضي بالصمت في قضية جونز.

وشاهده آخر في قضية جونز، يفترض أن تمثل أمام محكمة ليل روك بولاية أركانساس في مايو الماضي هي زميلة كلينتون سابقا في المدرسة العليا دوللي كيل براونتج، التي أدلت بشهادتها في أكتوبر الماضي وكانت مقرونة بقسم.

وفي السنوات الأخيرة كتبت رواية تصور «الرئيس كولتر» و«السيدة الأولى مالوري» تقول انها استندت على علاقتها التي امتدت ثلاثة عقود - أحيانا جنسية - مع الشخص الذي دائما ما سمته «بيللي كلينتون». ويمكن للمحققين الرجوع إلى موقعها على الشبكة. الذي يحتوي ردودا على اسئلة تتردد دائما وروايتها الكاملة.

ومثل ليفنسكي، التي كانت موظفة حكومية مغمورة حتى تسربت أخبار حكايتها مؤخرا، وجدت كاثلين ويللي الموظفة السابقة في البيت الأبيض نفسها قبل أيام واقعة في الوحل. فمحامو جونز أظهروا اهتماما بتقارير أفادت أن الرئيس عرض اقامة علاقة جنسية مع ويللي في المكتب البيضاوي. لكن ويللي لم تظهر اهتماما خاصا لاقامة دليل في قضية جونز.

وقال محاميها دانييل جيكر، «لم تطلب اطلاقا اخضاع حياتها الخاصة تحت المجهر كما انها لم ترغب في أن تجر لمعركة باولا جونز القانونية مع الرئيس».

وتعتبر ملكة جمال أمريكا السابقة اليزابيث وارد جراش واحدة ممن استفدن من علاقتهن المزعومة مع كلينتون، بالرغم من أنها أنكرت أن تكون قد أقامت معه أية علاقة. وبينما كانت الشائعات تحوم اثناء قيام كلينتون بمحاولته الأولى للوصول الى البيت الأبيض ظهرت عارية في إحدى مجلات البلاي بوي وقت اجراء الانتخابات الابتدائية الرئاسية لنيويورك.

وقالت بلا مواربة في مؤتمر صحفي تزامن مع نشر ذلك العدد من المجلة: «لم أقم أية علاقة جنسية مع بيل كلينتون» لكنها كانت أكثر خجلا في النص الذي صاحب نشر صورتها مكتفية فقط بالقول: «لا أعتقد ان هذا الأمر من شأن أحد».

وثمة مرأة أخرى يعتقد انها استدعيت بمذكرة جلب في قضية جونز تقيم في ليتل روك ذكر انها زارت كلينتون في قصر حاكم اركانساس قبل وقت قصير من مغادرته إلى واشنطن من أجل حفل تنصيبه لفترته الرئاسية الأولى.

وقام بمرافقة المرأة، وهي واحدة من قلائل لم تذكر أسماؤهن علانية، عدد من رجال شرطة الولاية، الى داخل القصر وتجاوزوا رجال الشرطة السرية الذين كانوا هناك لحماية الرئيس المنتخب، كما أبلغت المصادر لوس انجلوس تايمز عام ١٩٩٣م.

وقد أنكرت المرأة نفسها مبدئيا معرفتها بالرئيس كلينتون، لكنها لاحقا قالت عنه أنه رجل طيب واستخدمت تعبيرا كالذي استخدمه كلينتون بنفسه قبل أيام عندما سخر للمرة الأولى من ليفنسكي «لم تكن هناك علاقة آثمة».

عن: لوس انجلوس تايمز





« سي ان ان » تعرض الصور الأولى لمونيكا وكلينتون

■ واشنطن: عرضت شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» امس الاول الصور الاولى المحفوظة منذ حملة الرئاسة سنة ١٩٩٦ للرئيس بيل كلينتون بجانب الفتاة مونيكا ليوينسكي التي يفترض انه اقام معها علاقة.

وظهر الرئيس الديموقراطي من ضمن هذه الصور التي التقطت في ٦ نوفمبر ١٩٩٦ غداة اعادة انتخابه رئيسا لمدة ثانية وهو يصافح موظفي البيت الابيض.

ووقفت الى يمينه فتاة سمراء ترتدي هي الاخرى سترة داكنة ووشاحا ارجواني اللون وتضع على رأسها قبعة صغيرة سوداء يلفها شريط صغير. وصافح الرئيس بعض الناس ثم استدار نحوها وربت بلطف على كتفها ثم تبادل معها بضع كلمات. وكانت ابتسامة عريضة ترتسم على وجه مونيكا ليوينسكي.

واوضحت «سي ان ان» انها الصور الاولى التي ظهر فيها طرفا الفضيحة التي تهز البيت الابيض منذ الاربعاء الماضي.

■ الصور التي نشرتها «سي ان ان» لكلينتون ومونيكا.. وتبدو في الأولى مونيكا وهي تبتسم لكلينتون الذي يعطي ظهره للكاميرا وفي الثانية وهي تحتضنه. (أ ف ب)

شخصية غريبة الأطوار

كلينتون ربما لا يصمد في وجه العاصفة هذه المرة

■ «ان بعض الناس الذين تعتبر شخصيتهم قضية فعلا هم اولئك الذين يسعون للفت اهتمام الناس وتقسيم البلاد التي نحبها» هذا ما صرح به بيل كلينتون قبل ست سنوات من الآن وهو يخوض منافسات الرئاسة عندما تعرضت شخصيته للهجوم للمرة الاولى على مسرح سياسي وطني.

ومنذ ذلك الحين، استخدم كلينتون دائما نفس الحجة - بالاضافة الى التكذيبات الساخطة - لحماية نفسه من عواصف الانتقاد الملتهبة التي تهب بين الفينة والفينة.

لكن الآن، وهو يواجه اخطر تهمة تمس شخصيته طوال سنوات عمله الطويلة. وهي انه سعى للتكتم على حكاية علاقة مع شابة جاءت كطبيبة متدربة في البيت الابيض، فان الرصيد المتراكم على حساب مصداقيته جراء كل هذه الفضائح والمواقف المثيرة للجدل السابقة يصعد الخطر الذي يواجه رئاسته.

وحسب الصيغة القانونية، كما قال المستشار المستقل كينيث ستار، فان كلينتون مؤهل لافتراض البراءة. لكن حسب المعطيات السياسية، فان المحللين يشكون فيما اذا كان الرأي العام سيمنحه ميزة الشك بعد الآن.

وقال آلونزو هامبي استاذ شؤون الرئاسة في جامعة اوهايو معلقا: «في البداية كانت هناك جينيفر (فلورز) ثم جاءت باولا (جونز) والآن لدينا مونيكا (ليفنسكي) اشارة الى اخطر ثلاث قضايا عن سوء السلوك الجنسي للرئيس كلينتون. واضاف: «لقد وصل الامر للحد الذي دفع الناس لمساءلة أنفسهم: كيف يمكننا الثقة بهذا الانسان بعد الآن؟».

وقد عين ستار في موقعه للنظر في فضيحة سمعة اخرى. مسألة وايتووتر، التي تركزت على صفقة عقارات حقيقية تورط فيها الرئيس والسيدة الاولى هيلاري رودهام كلينتون عندما كان لايزال المدعي العام لاركنساس. ونتيجة لهذه ولاتهامات اخرى، كان معدل استقامة مصداقية كلينتون بين الساسة منخفضا بوجه عام.

وفي استطلاع للرأي اجراه مركز جالوب في العام الماضي، وضع الامريكيون الذين طلب منهم مقارنة المعايير الاخلاقية للرئيس كلينتون بمثيلاتها لدى آخر الرؤساء رونالد ريجان، جورج بوش، جيمي كارتر باقي الرؤساء فوق كلينتون بهوامش بلغت ٢ الى ١ أو اكثر، في الواقع. فقط ريتشارد نيكسون الذي ارغم على الاستقالة بشكل مهين وسط فضيحة مدوية هي ووترجيت هو الذي جاء خلف كلينتون في هذا المجال.

اذن كيف فاز كلينتون بدورتين رئاسيتين؟ ان جزءا من السؤال يكمن فيما قاله ايفيريت لاد مدير مركز روبر لبحث الرأي العام وهو انه اذا كان الراي العام لا يرى انه من الضروري تصديق انكاراته، الا انه يقبل في الوقت نفسه حجته بأن التهم الموجهة الى سلوكه الشخصي ليس لها علاقة برئاسته.

واضاف لاد: «ان الامريكيين يعتقدون انه لسبب ما لابد وان يحدث تمييز ما بين سلوك الرئيس الشخصي من ناحية والاشياء ذات الصلة بأدائه العام التي ينبغي على المرء ان يأخذها بجدية».

وقد بذلت عائلة كلينتون كل ما بوسعها للتقليل من شأن ذلك الاعتقاد او ابطاله، وعندما هددت الاتهامات النسائية بتبديد آماله الرئاسية في حملة نيوهامبشاير التمهيدية لعام ١٩٩٢ سألت هيلاري كلينتون الناخبين في الولاية التي كانت حينها تتعرض لكساد اقتصادي: «هل اي شيء حول زواجنا يهم سكان نيوهامبشاير بنفس اهمية توافر او عدم توافر فرصة احتفاظهم بعائلاتهم ملتحمة ومتراصة الصفوف؟».

ويقول المحللون ان احد الاسباب التي يصعب على كلينتون الصمود في وجه العاصفة هذه المرة بخلاف القصص السابقة المثيرة للجدل هو ان تهمة سوء السلوك وقعت في البيت الابيض، وهو رئيس، بينما معظم التهم الاخرى الموجهة ضده ارتبطت بماضيه في اركنساس وكان من السهل تكذيبها واعتبارها غير مهمة ولا تؤثر على ادائه كمسؤول تنفيذي.

وعامل آخر يجعل عبث كلينتون مع ليفنسكي بغيضا وينم عن كارثة هو صغر سن الطبيبة المتدربة. طبقا لما ذكره المحللون. ويتوقعون بأن يكون ذلك هو جوهر دليل الادانة الذي يشير الى ان المسألة قد وقعت. وسيجد الكثير من الامريكيين الراغبين في التطلع الى علاقات بعيدا عن زوجاتهم ما بين بالغين ناضجين انه يصعب تحمل وجود علاقة حب ما بين رجل في منتصف العمر وامرأة في سن ابنته.

وفي جو كهذا، فان موقف كلينتون العام، لا يمكن ان يساعده بل سيزيد من معاناته. وقال لاري سباتو العالم السياسي في جامعة فيرجينيا «اعتقد انه سوف يوصف بالوغد على نحو دائم» بالرغم من انه يعتقد ان كلينتون سوف ينجو من المحاكمة القانونية الرسمية.

واضاف سباتو: «ان الناس لا يريدونه ان يدان على اي شيء» ويجب على المحققين ان يخرجوا بأدلة كثيرة دامغة ضد الرئيس لكي يبدلوا هذا الموقف».

وقال جورج ادواردز مدير مركز الدراسات حول الرئاسة معلقا: «لن يكون قادرا على تحديد برنامجه في خطابه حالة الاتحاد المقرر يوم الثلاثاء فكل شيء يقوله سوف يفسر من خلال هذه الحكاية».

كما ان من سوء طالع كلينتون الاختلاف الذي طرأ على المشهد السياسي.. فعندما كانت التهم النسائية تظهر على السطح خلال حملته الاولى لمنصب الرئيس «كان الناخبون يهزون اكتافهم لانهم ارادوا التخلص من بوش» كما قال سباتو.

ولكن في فترة كلينتون الثانية «ليس ثمة سببا سياسيا محرضا او ملحا» للوقوف ضده خاصة في ظل وجود نائب رئيس غير مصقول يقف في الظل هو آل جور على حد سباتو. وأكد سباتو: «ان الخيار السياسي الآن هو ما بين كلينتون وآل جور وليس بين كلينتون وبوش».

وفي هذه الظروف. ربما كان الديمقراطيون ابطأ في التفاهم حول كلينتون مما كانوا عليه في الماضي عندما تصوروا ان ارصدتهم السياسية مرتبطة برصيده. والآن، ما لم يتم تبديد الاتهامات الحالية بسرعة فان كلينتون سيصبح بالنسبة للديمقراطيين مشكلة. آل جور هو حلها الوحيد».

عن: الهيرالد تريبيون

وثائق تؤكد محاولات ليفنسكي البقاء على اتصال مع كلينتون

■ نشرت شبكة «ايه. بي. سي» الاخبارية على الانترنيت وثائق تثبت ان مونيكا ليفنسكي بذلت مجهودات للبقاء على اتصال بالرئيس الامريكي بعد مغادرتها للبيت الابيض.

وهذه الوثائق عبارة عن فواتير نقل بريد سريع استعملتها مونيكا على الاقل سبع مرات في الفترة بين ٧ اكتوبر و٨ ديسمبر ومصدر الرسالة مقر عملها الجديد بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون).

وتم ارسال البريد الى البوابة الجنوب غربية مع رقم السكرتير الخاص للرئيس بيتي كوري.. وذكر احد المصادر للشبكة ان البريد كان يحتوى على رسائل غرامية.



لوسيان جولدبرج تصرح للصحفيين انها نصحت ليندا تريب بتسجيل محادثاتها التليفونية مع ليفنسكي. (أ.ب)


ليندا تريب التي قامت بتسجيل محادثاتها مع ليفنسكي تغادر منزلها في واشنطن. (رويترز)

في أول توضيحات تصدر عن البيت الأبيض

مستشارون رئاسيون: ليفنسكي تخيلت علاقتها المزعومة مع الرئيس.. وكلينتون تصرف معها مثل «والد»

■ واشنطن: ذكرت مجلة «يو.اس نيوز اند وورلد ريبورت» نقلا عن مستشارين سياسيين للرئيس الامريكي بيل كلينتون ان مونيكا ليفنسكي، التي كانت موظفة متدربة في البيت الابيض وسببت فضيحة للرئيس، كانت تتخيل علاقة جنسية بينها وبين الرئيس الامريكي.

وفي ما يمكن ان يكون اول توضيحات تصدر عن البيت الابيض، قال احد مستشاري الرئيس ان الفتاة التي كانت تبلغ من العمر ٢١ سنة في ١٩٩٥ كانت تعاني من ضغط العمل في البيت الابيض وارادت ان تقيم صداقة مع بيتي كاري سكرتير الرئيس ومع كلينتون نفسه.

واضاف المستشار ان كلينتون عطف على الفتاة واستجاب لاحتياجها الى لفت الانظار اليها فأساءت فهم اهتمام الرئيس وفسرته على انه غزل ومحاولة لاغوائها.

واوضحت المجلة ان مسؤولين في البيت الابيض اكدوا ان الفتاة تركت لخيالها العنان فاخترعت قصة علاقة جنسية. وقالوا ان الرئيس تصرف معها كوالد تعاطفا معها.

وعندما لاحظ كلينتون ان سلوكه يمكن ان يفسر على انه محاولة للاغواء من جانبه طلب من صديقه المحامي فرنون جوردان أن يتولى أمر الفتاة.



كلينتون بعد خطاب «الاتحاد» مع بعض موظفيه في المسرح العائلي بالبيت الابيض. (أ.ف.ب)

وقالت المجلة ان مديري ليفنسكي في البيت الابيض اشتكوا من ضعف امكانياتها في العمل بعد انتهاء فترة تدريبها ونقلها الى قسم الشؤون التشريعية... وقد نقلت ليفنسكي الى وزارة الدفاع في ١٩٩٦ بعد ان ارتكبت خطأ فادحا في كتابة كلمة في رسالة موجهة الى سيناتور عن مينيسوتا كتبتها بنفسها ووقعها مدير القسم الذي كانت تعمل فيه في البيت الابيض. وقد اثار هذا الخطأ غضب مدير القسم الذي طلب ترحيلها.

من جهة اخرى، وفي محادثات سجلت بدون علمها وحصلت على تسجيلاتها مجلة «نيوزويك»، تؤكد ليفينسكي ان «لا احد رأى ما جرى» بينها وبين الرئيس.

وتتناقش مونيكا في هذه التسجيلات، مع صديقتها ليندا تريب التي سلمت الاشرطة الى القضاء، الشهادة التي عليهما الادلاء بها امام القضاء في اطار قضية بولا جونز بطلب من محامي جونز. وهي تؤكد انه ليست هناك ادلة يمكن ان تعرضها للخطر.

وتقول مونيكا في التسجيلات «مهما قدموا من براهين، اذا كانوا يملكون ايا منها، فستكون ادلة لا تقبل بها المحكمة لان لا احد رأى شيئا من هذه الامور ولا احد رأى ما جرى بيننا».

وقد ذكر مصدر قريب من ليندا تريب ان تريب قامت بتسجيل اتصالاتها الهاتفية مع ليفينسكي لتحمي نفسها.

وقالت لوسيان غولدبرغ (٦٢ عاما) التي كانت تعد كتابا عن البيت الابيض، امام مجموعة كبيرة من الصحفيين انها نصحت تريب بذلك، بعد ان اشتكت لها من ان محامي الرئيس كلينتون اتهمها «بالكذب». واضافت ان تريب قررت ان تقوم بتسجيل مكالماتها الهاتفية مع ليفنسكي التي تحدثت عن علاقتها بالرئيس.

وكانت تريب قد صرحت لمجلة «نيوزويك» الصيف الماضي ان موظفة في البيت الابيض تدعى كاثلين ويلي روت لها ان الرئيس كلينتون قبلها ولامسها في ١٩٩٣. (أ.ف.ب)

محاميها: انها محطمة

مونيكا ليفنسكي طفولة هنيئة.. وشباب فضائحي!

■ واشنطن: قبل أن تكون بطلة أبرز الاتهامات التي هزت البيت الأبيض منذ دخله بيل كلينتون، كانت مونيكا ليفنسكي تبدو، استنادا الى الشهادات التي جمعتها الصحف عنها، فتاة تعيش حياة عادية وهانئة، ولم تكن تعرف عندما أقامت في مبنى «ووترغيت» الشهير أن اسمها سيستخدم يوما في فضيحة رئاسية جديدة سيطلق عليها اسم «مونيكاغيت».

وراحت التقارير الصحافية تكون شيئا فشيئا صورة هذه الشابة البالغة الرابعة والعشرين التي تردد أنها أقامت علاقة جنسية مع الرئيس كلينتون على مدى ١٨ شهرا بدءا من ١٩٩٥ عندما كانت تمضي فترة تدريبية في البيت الأبيض.

وارتسمت ملامح شخصية مونيكا بين سطور الجرائد. فهي في نظر البعض، مجتهدة «ولامعة وذكية وتتكلم بصراحة»، على حد قول ناطق باسم وزارة الدفاع، في حين نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن آخرين قولهم أنها ميالة الى الاسهاب والافاضة في الحديث عن حياتها الخاصة والجنسية بطيبة خاطر.

ورفضت وزارة الدفاع (البنتاغون) التي كانت تعمل فيها مونيكا بعدما انهت الفترة التدريبية في البيت الأبيض التعليق على ما نشرته الصحيفة عن أن ليفنسكي كانت تتباهى بأنها مرتبطة بعلاقة عاطفية مع مسؤول رفيع المستوى في الوزارة وأنها درجت على بعث رسائل الكترونية حارة بواسطة الكومبيوتر الى زملائها في العمل.

وهذه الفتاة التي باتت وسائل الاعلام الأميركية والعالمية تتناقل صورتها على مدار الساعة ولدت في ٢٣ يوليو ١٩٧٣ في سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) ونشأت في رخاء بلغ اذ أقام والدها الذي كان طبيبا متخصصا في معالجة السرطان في أفخم حيين في لوس أنجيليس، برينتوود وبيفيرلي هيلز. والأمر الوحيد الذي عكر صفاءها كان طلاق والديها المؤلم والصعب عام ١٩٨٧، وهي في الرابعة عشرة.

وبعد أن أنهت ليفنسكي دراستها الثانوية عام ١٩٩١ انتقلت الى أوريغون حيث تابعت دروسا في علم النفس في جامعة «لويس أند كلارك» في بورتلاند. وتولت مونيكا وظائف عدة في موازاة دراستها التي انجزتها في العام ١٩٩٥.

وبعدما نالت ليفنسكي الشهادة الجامعية، قررت الانتقال الى العاصمة ودخلت البيت الأبيض كمتدربة عام ١٩٩٥.

وشاءت سخرية التاريخ أن تكون مونيكا آنذاك مقيمة مع والدتها في مبنى «ووترغيت» الذي ذاع اسمه بسبب الفضيحة التي دفعت الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون الى الاستقالة عام ١٩٧٤.

ومن البيت الأبيض انتقلت مونيكا بعد انتهاء فترتها التدريبية الى البنتاغون حيث وظفها الناطق الرئيسي باسم الوزارة كينيث بيكون. وعملت في وزارة الدفاع ما بين أبريل ١٩٩٦ وديسمبر ١٩٩٧.

وغادرت مونيكا واشنطن في الشهر الأخير من السنة المنصرمة الى نيويورك حيث حاولت عبثا الحصول على وظيفة في مجال العلاقات العامة. ورفضت شركة «ريفلون» لمستحضرات التجميل توظيفها قبل أيام.. أما اليوم، فمونيكا التي باتت حديث الناس والاعلام والقضاء وقادة الدول، متوارية ومختبئة في مكان ما من الولايات المتحدة. ووكيلها المحامي ويليام غينسبورغ يختصر وضعها قائلا «انها محطمة». (أ.ف.ب)

مونيكا أثناء طفولتها



صورة ارشيفية لمونيكا ليفنسكي نشرت عام ١٩٨٧ في الكتاب السنوي لمدرسة ملوتورن التي كانت تدرس بها، وتظهر في الصورة مع فتى مجهول ذكر زملاؤها انه كان صديقها الأول. (أ.ف.ب)

توقعات باصابة السياسة الخارجية الامريكية بالشلل بسبب فضيحة مونيكا

■ واشنطن: سعى البيت الابيض الى التأكيد ان الفضيحة الجنسية التي تطاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون لا تمنعه من تحمل مسؤولياته. واثباتا لذلك عقد كبار المسؤولين الامنيين الاميركيين اجتماعا تطرقوا فيه الى الازمة القائمة مع العراق.

وقع الكاتب السياسي توماس فريدمان ان تودى فضيحة العلاقة الجنسية بين مونيكا ليفنسكى والرئيس الامريكى بيل كلينتون الى اصابة السياسة الخارجية الامريكية بالشلل.

وقد دلل توماس على هذا الاستنتاج بجهد كلينتون الاخير لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.. وقال بينما استحال الرئيس الامريكى محادثاته مع نتنياهو بالمصارحة وتصفية الحساب اذ قال لرئيس وزراء اسرائيل اعرف انك مستاء من التقارير التى تفيد بأننا نعاملك ببرود واننا لن ندعوك الى غداء بالبيت الابيض وانك لن تنزل بـ (بليرهاوس) بيت الضيافة الرسمى لكنك قبل ان تأتى الى هنا اجتمعت اليوم بأعدائى السياسيين الالداء) اقصى اليمين المسيحى (الذين وزعوا شرائط تسجيل تتهمنى بتدبير اغتيال اشخاص وبذلك نحن الان متعادلان).

وضحك كلاهما لمحاولاتهما مضايقة كل منهما الاخر وذاب الجليد ولكن يبدو ان ضحكة كلينتون كانت الاخيرة لان فضيحة العلاقة بين كلينتون والطبيبة الروسية تفجرت بعد بضع ساعات منذ بدء الاجتماع وعندما وصل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الى واشنطن انهار النهج الذى تبناه الرئيس كلينتون فى بداية الاسبوع بوضع جميع الاوراق على المائدة بصراحة ووضوح.

وقد غادر عرفات البيت الابيض وهو يغمغم لسوء حظه بينما عاد نتنياهو الى اسرائيل ليتحدث بحرارة عن رئيس اصبح الان جريحا الى حد لايستطيع ان يمثل تهديدا له.

ويقول فريدمان ان عرفات ليس وحده الذى يواجه الان هذا الموقف ففى الوقت الذى سوف تثار فيه مجموعة من قضايا السياسة الخارجية الهامة عندما يستأنف الكونجرس نشاطه بعد انتهاء عطلته سيكون الرئيس مشتتا فى احسن الحالات ومتهما فى اسوأ حال فوداعا يلمادلين واهلا مونيكا ووداعا للسياسة الخارجية.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الفضيحة القائمة حاليا لم تؤثر اطلاقا على قدرات البيت الابيض على اتخاذ القرارات اللازمة. وقال روبن «بالتأكيد لم تؤثر على الفريق المكلف بالعلاقات الخارجية، حتما لا».

ويرى بعض المراقبين ان اي تباطؤ في التحرك لمواجهة الوضع في العراق سيؤكد صحة كلام من يعتبرون ان انشغال الرئيس الاميركي بمشكلاته الداخلية لا بد من ان يحول دون تمكنه من التحرك بفاعلية على المستوى الدولي وخصوصا بالنسبة الى العراق.

ويعتبرون ايضا ان اي تردد من جانب البيت الابيض سيضعف الموقف الاميركي داخل المعسكر الغربي في وقت يبدو أن فرنسا اتخذت موقفا متشددا من بغداد مبتعدة عن موسكو وبكين اللتين تعارضان اي لجوء الى القوة.

وجاء في صحيفة «واشنطن بوست» ان كلينتون يعتبر انه لن يكون ممكنا التوصل الى حل سلمي للازمة في العراق، وينوي اعطاء امر بتنفيذ عمليات قصف على مواقع في العراق طوال ايام عدة.

ويضيف فريدمان أنه برغم مايعرف عن كلينتون أنه قادر على احتواء فضائحه في معزل عن واجباته ولكن أيا كانت نهاية اخر الفضائح سوف تنال هذه الفضيحه من مكانته وتجعله أكثر عرضة لضغوط الكونجرس الذى سيكون هيئه المحلفين فى أى اجراء اتهام جنائى وسوف تضع أى قرار يتخذه فى السياسة الخارجيه موضع شك.

وربما يتساءل البعض هل نحن نحتاج حقيقة الى قصف صدام حسين أو أن الرئيس انما يفعل ذلك ليغير الموضوع.

وفيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط يقول توماس فريدمان أن الطريقه الوحيده التى يمكن كسر الجمود الحالى بها هى أن تضع مادلين أولبرايت قدمى نتنياهو وعرفات فى النار وأن تكون على استعداد لتقول الحقيقه عندما تصبح العمليه زائفه.. ثم يتساءل هل اولبراست تستطيع ان تفعل ذلك بدون مساندة رئاسيه قوية؟.

ويشير الكاتب الى رأى لخبير في شؤون السياسه الخارجيه بجامعة جونز هوبكينز يقول أن نهاية الحرب البارده لها أضرارها وفوائدها ومن هذه الفوائد ان اى رئيس امريكى معوق لايستطيع أن يعرض البلد للخطر يجعلنا اكثر تعرضا لاعداء اقوياء فليس لنا أعداء أقوياء اليوم.

وعلى الجانب الاخر ولعدم وجود تهديد على الدقه ليس هناك اتفاق فى الرأى بشأن العمليه الخارجيه وليس هناك اتجاه يويد اتباع قيادة الرئيس وعلى الرئيس ان يوفر الاتفاق فى الرأى بشأن كل قضيه من نقطة الصفر وهذه عملية صعبة وتستغرق وقتا طويلا وهى أساسا عمل سياسى وكلينتون الاضعف أقل قدرة سياسية على الاضطلاع به. (وكالات)

شريط الاخبار

■ القاهرة: أعلن سفير موريتانيا بالقاهرة الشيخ ولد بلها ان سياسة بلاده الخارجية تحسنت واختفت المشاكل مع دول الجوار والكويت ودول الخليج وأن علاقات بلاده مع العراق بدأت تتحسن بعد زيارة نائب الرئيس العراقي لموريتانيا منذ شهرين. وامتدح السفير الموريتاني في حديث أدلى به لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته أمس الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي شهدتها بلاده في العام الماضي ووصفها بأنها أكدت مسيرة الديمقراطية والتنمية وحددت معالم الخريطة السياسية المستقبلية لبلاده بعد ان كانت الاوضاع قد تدهورت في بداية حكم الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع. وقال السفير ان عام ١٩٩٨ سيكون عام التنمية الشاملة في موريتانيا بعيدا عن الخلافات والمشاكل السياسية التي اختفت من الشارع الموريتاني. (أ ش أ)

■ باريس: أظهر استطلاع للرأى أجرته الشركة الفرنسية لاستطلاعات الرأى «سوفريس» ان ٧٢ ٪ من الفرنسيين يعتقدون بأن الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول لو كان على قيد الحياة وفي كرسي الرئاسة لكان قد فضل الاستقالة على التعايش مع حكومة تنتمي الى حزب غير حزبه حسبما ذكر أمس راديو فرنسا الدولي.

ومن جهة أخرى قال الراديو ان مجلة «لو فيجارو ماجازين» الفرنسية الاسبوعية طرحت فكرة في شكل سؤال في استطلاع رأى هو: ماذا كان سيفعله الجنرال ديجول لمكافحة البطالة ... وقد رد ٧٠٪ من الذين بعثوا برأيهم بأنه كان سيخفض حجم الاعباء الاجتماعية للشركات. كما رد عدد آخر ليس بالقليل بأنه كان سيخفض الضرائب مما سيؤدي الى انعاش الاستهلاك وبالتالي انشاء وظائف جديدة. (أ ش أ)

■ مونروفيا: أقام آلاف الأشخاص استعراضا ضخما في العاصمة الليبيرية مونروفيا لتوديع قوة حفظ السلام لدول غرب افريقيا التي من المقرر أن تغادر في مطلع الشهر المقبل.

وذكر راديو لندن أن أكثر من عشرة آلاف شخص قد خرجوا الى الشوارع وانضموا الى وحدات القوة التي تتزعمها نيجيريا. وقد رفع المتظاهرون رايات ولافتات يعربون فيها عن تأييدهم للقوات في وداع حماسي لها. وقال رئيس أركان القوة ان الجميع يستطيعون الابتهاج الآن لعودة السلام الى ليبيريا. (أ ش أ)

■ بون: توفي رئيس الوزراء الافغاني الاسبق محمد يوسف في المنفى عن عمر يناهز الحادي والثمانين. وكان قد عمل في الحكومة الافغانية وزيرا للصناعة والتعدين ثم التربية والتعليم قبل أن يعين رئيسا للوزراء عام ١٩٦٣م. وقد وضع الدستور الديمقراطي الافغاني عام ١٩٦٤م وبعد الاطاحة بالملكية في عام ١٩٧٣م تولى يوسف منصبه كسفير في موسكو.

وعند دخول قوات الاتحاد السوفييتي السابق افغانستان عام ١٩٧٩ طلب محمد يوسف حق اللجوء السياسي في المانيا حيث ظل يعيش فيها في المنفى حتى وفاته. (ق ن ا)

بانيتا طرح احتمال استقالته

أغلبية الأمريكيين تؤيد استقالة كلينتون أو إقالته اذا ثبتت مخالفته للقانون

■ واشنطن: اعربت اغلبية من الامريكيين عن اعتقادها ان الرئيس بيل كلينتون يجب ان يستقيل او ان يقال اذا اتضح انه خالف القانون بحلف يمين كاذبة او بطلبه من مونيكا ليوينسكي الادلاء بشهادة زور.

فقد اسفر استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون الأمريكية «اي بي سي» عن ان ٦٧ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان كلينتون يجب ان يستقيل اذا اتضح انه حلف اليمين وحنث بها وقال ٥٥ في المائة انهم يؤيدون اتخاذ الكونجرس اجراءات لاقالة الرئيس.

ويعتقد ٦٤ في المائة انه يجب ان يستقيل اذا كان قد طلب من مونيكا الفتاة التي كانت تتدرب على العمل في البيت الابيض حلف يمين كاذبة.

ويعتقد حوالي امريكي من اثنين (٤٨ في المائة) ان كلينتون ارتكب الزنا مع مونيكا التي كانت في الحادية والعشرين من العمر في ١٩٩٥.

واسفر استطلاع آخر تنشر مجلة «نيوزويك» الاسبوعية نتائجه في عدد اليوم ان ٤٩ في المائة من الامريكيين يعتقدون ان كلينتون يجب اقالته اذا اتضحت صحة الادعاءات ضده.

ويعتقد ٥٢ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع ان كلينتون لا يتمتع بالشرف والنزاهة المنتظرين من رئيس. ويشكك ٦٣ في المائة في تكذيبات الرئيس في قضية مونيكا ليوينسكي بسبب اعترافه مؤخرا بعلاقته بجنيفر فلاورز بعدما نفى وجود العلاقة بشدة سنة ١٩٩٢.

واثار ليون بانيتا كبير موظفي البيت الابيض سابقا في ادارة كلينتون احتمال استقالة الرئيس في مقابلة نشرتها أمس صحيفة سان خوسيه ميركري نيوز في كاليفورنيا. وقال بانيتا ان الفضيحة خلقت أزمة للحزب الديمقراطي. واضاف «اذا كانت تلك اتهامات بلا أساس فسيكون أمرا حمتا.. وعلى النقيض اذا كان هناك شيء ما وأدى الى تخليه عن منصبه فربما حان الوقت لعمل بعض الاصلاح». وشدد على ضرورة ان «يتوجه الرئيس الى المواطنين» بوضوح وفي أسرع وقت ممكن في شأن الاتهامات بأنه اقام علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض وطلب منها الادلاء بافادة كاذبة في قضية بولا جونز. (وكالات)

أكبر المتبرعين لكلينتون.. صديق لوالدة مونيكا!

■ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان والتر كاي أحد اكبر المتبرعين للحزب الديمقراطي وللرئيس الامريكي كان صديقا لوالدة مونيكا ليفنسكي وهو الذي حصل للفتاة التي سببت فضيحة كبرى لكلينتون على وظيفتها في البيت الابيض.


والصورة لكاي المعروف بتبرعه لصناديق الدفاع عن كلينتون ولشريكته السابقة في العمل سوزان ماكدوجال. (أ.ب)

عليه أن يقدم مبررات استمرار رئاسته

وسائل الاعلام البريطانية تترك قضاياها الداخلية.. وتركز على فضيحة الرئيس الأمريكي

■ لندن - محمد كركوتي:

■ وضعت الصحف البريطانية، الأزمة المتفاقمة في ايرلندا الشمالية، ومشروع الاصلاح الاجتماعي الذي تضعه الحكومة العمالية، وعددا آخر من القضايا الداخلية جانبا، وانكبت على تناول الفضيحة الجديدة التي يواجهها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ليس لاتهامه بإقامة علاقة مع مونيكا ليفنسكي الموظفة السابقة في البيت الأبيض، بل للاتهام - الأهم - الموجه اليه، وهو: قيامه وبعض موظفيه بالضغط على ليفنسكي، لتقديم شهادة مضللة - تحت القسم - أمام المحكمة، في قضية التحرش جنسيا بباولا جونز.

ولا يقتصر اهتمام بريطانيا على صحفها، بل شمل بصورة رئيسية القنوات التلفزيونية المختلفة وعشرات الاذاعات، التي تقوم بقطع برامجها بين الحين والآخر لنقل تطور جديد على صعيد الفضيحة الجديدة، ولاذاعة، وبث المؤتمرات والتصريحات الصحافية مباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية.

فشبكة (سكاي) الاخبارية التي يملكها روبرت مردوخ، وكذلك هيئة (بي بي سي)، كشفت - حتى قبل القنوات الأمريكية، وجود خلاف حاد بين أركان البيت الأبيض، حول كيفية تعامل الرئيس كلينتون مع هذه القضية على الصعيد الاعلامي. وتركز الخلاف بين المستشارين السياسيين الذين طالبوا الرئيس بضرورة توجيه خطاب الى الأمة، أو عقد مؤتمر صحافي مخصص لتناول الاتهامات الجديدة، وبين هيئة المحامين الخاصة بالرئيس، التي تفضل أن يواصل كلينتون صمته، الى حين الاطلاع بصورة كاملة على مجموعة من أشرطة التسجيل، قيل أنها تدينه.

فصحيفة (افنيج ستاندرد) التي تصدر مرتين - وأحيانا ثلاث مرات - في اليوم، خصصت كل المانشيتات للفضيحة الجديدة. ومنها (جنس وكذب وشرائط تحدد كلينتون)، ونشرت أيضا (فتاة كلينتون وضعت بالانتظار). وتقصد الصحيفة بذلك، أن لفينسكي تنتظر رد المحقق الأمريكي، على طلبها للحصول على ضمانات بعدم تقديمها لمحاكمة، اذا ما قدمت شهادتها بالكامل في هذه القضية. ونشرت هذه الصحيفة أيضا مانشيتا آخر (بصرف النظر عما تفعله، لا تشير الى الجنس في أمريكا).

أما صحيفة (الأنديبندنت) الليبرالية فقد نشرت على ثمانية أعمدة صورة لكلينتون يبدو فيها حزينا بشكل واضح. وكتبت (انك تظن أن الولد - تقصد الرئيس - سوف يتعلم، هل ستكون هذه الأخيرة التي ستحطم كلينتون ؟).

وكتبت صحيفة (ديلي ميل) اليمينية (توزع مليون نسخة يوميا) : (صدام حسين يواصل تحديه للامم المتحدة، الأزمة الاقتصادية تتعمق في آسيا، الأزمة الفلسطينية - الاسرائيلية لاتزال بدون حل. العديد من المشاكل حول العالم. وفي هذه الأثناء يعيش البيت الأبيض لخطر أزمة في عهد كلينتون، والغرب أصبح بلا قائد).

أما صحيفة (التايمز) اليومية - توزع ٨٠٠ ألف نسخة - فكتبت : (الآن أكثر من أي وقت مضى، يجب على الرئيس الأمريكي أن يقدم المبررات لشعبه، بجدوى رئاسته للبلاد. ان السياسة الخارجية وصلت الى أدنى مستوى لها منذ وصوله الى السلطة). وتقول صحيفة (الجارديان) اليومية - توزع ٨٠٠ ألف نسخة) : (لقد نشأت أزمات البيت الأبيض الجنسية، على يد الرئيس السابق جون كينيدي، وتواصلت على أيدي ليندون جونسون. وان الرئيس كلينتون استطاع الحفاظ عليها كثيرا) . وتناولت صحيفة ديلي تلجراف اليومية - توزع ١,١ مليون نسخة - القضية من منظورها الخاص وقالت : (على عكس حال فضيحة الرئيس السابق ريتشارد نيكسون، حيث كان الناخب الأمريكي مستعدا للتسامح، مقابل قيادة قوية للبلاد، وقد سقط الرئيس وقتها. فان وضعية الرئيس كلينتون، تبدو ضعيفة الى ابعد الحدود، ولا يمكن تشبيهها بوضعية نيكسون).

على كل حال، يبدو واضحا ان أجهزة الاعلام البريطانية، ستواصل الاهتمام بهذه القضية، ليس فقط لأنها تتعلق برئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بل لأنها تقدم مادة جيدة لها، خصوصا وقد أصبحت المادة الصحافية لتناول قضايا خاصة بالمسؤولين البريطانيين قليلة جدا. في عهد حكومة العمال، بينما كانت تعم الساحة في عهد حكومة المحافظين السابقة، أثناء حكم مارجريت تاتشر وبعدها جون ميجور.

عين كانتور مستشارا للقضية

كلينتون لن يدلي بأي تصريحات حول فضيحة مونيكا قبل «خطاب الاتحاد»

■ واشنطن: عين الرئيس الامريكي بيل كلينتون الممثل التجاري الامريكي السابق ميكي كانتور مستشارا له في الفضيحة التي سببتها له مونيكا ليفنسكي والتي تهدد بقاءه في منصب الرئاسة.

من جهة اخرى تجاهل الرئيس الامريكي امس في حديثه الاذاعي الاسبوعي الى الشعب الامريكي الجدل المثار حول علاقته المزعومة مع احدى الموظفات السابقات في البيت الابيض.

وخصص كلينتون معظم الحديث لاقتراح قال انه يمكن ان يوفر لنظام التأمين الطبي القومي المسمى (ميديكير) اكثر من بليوني دولار تضيع في صورة فاقد وبسبب الغش والاحتيال.

وقال كلينتون ان اقتراحه سيؤدي الى توفير مبالغ كبيرة تضيع بسبب المغالاة في وصف وصرف عقاقير معينة لمن يشملهم التأمين الصحي.

وقالت محطة (سي.ان.ان) ان كلينتون قرر عدم الادلاء بأية تصريحات حول الادعاءات المثارة ضده قبل خطاب حالة الاتحاد السنوية الشاملة التي سيلقيها مساء يوم الثلاثاء بتوقيت واشنطن. (وكالات)



اسرائيل: فضيحة كلينتون لن تؤثر على الشرق الأوسط!

■ القدس المحتلة: صرح عوزي اراد المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس بان الفضيحة الاخلاقية التي تطال الرئيس الاميركي بيل كلينتون لن تؤثر على جهود الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام العربية الاسرائيلية.. واكد اراد للاذاعة الاسرائيلية ان «آلة السلطة في واشنطن مبنية بطريقة تجعلها لا تتأثر بهذا النوع من القضايا».

واضاف ان الوساطة الاميركية في الشرق الاوسط «لا يقوم بها الرئيس مباشرة بل تجري على مستوى ادنى» في الادارة الاميركية.. وقال اراد ان «الاتصالات ستستمر» بعد المحادثات التي اجراها الرئيس الاميركي مع نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع الماضي في واشنطن. (أ.ف.ب)

قانون حول اعتناق اليهودية يهدد بتمزيق الائتلاف الحكومي الاسرائيلي

■ القدس: اتخذ مسؤولون في الائتلاف الوطني الديني الحاكم في اسرائيل أمس مواقف متناقضة من القانون المتعلق باعتناق الديانة اليهودية الذي يناقشه البرلمان الاسرائيلي حاليا.

وهدد ممثلو ثلاثة احزاب غير دينية تشارك في الحكومة بالتصويت ضد القانون الهادف الى تاكيد هيمنة التيار المتشدد في الديانة اليهودية على عمليات اعتناق هذه الديانة في اسرائيل.

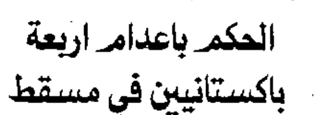
ويبدو ان مشروع القانون الذي اثار استياء الطوائف اليهودية في الخارج وخصوصا في الولايات المتحدة، لا يتمتع بفرص كبيرة لاعتماده في الكنيست، الا في حال طرحه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لتصويت على الثقة.

وقد اطلق الجدل من جديد بعد ان تم الاعلان في نهاية الاسبوع الماضي عن اقتراح تسوية توصلت اليه لجنة بين مختلف التيارات في الديانة اليهودية (الاصلاحيون والمحافظون والمتشددون) حول هذه المسألة.

وصرح النائب الكسندر لوبوتزكي عن حزب «الطريق الثالث» اليميني المعتدل الذي يشغل اربعة مقاعد من اصل ١٢٠ في الكنيست، للاذاعة الاسرائيلية «سأصوت ضد قانون كهذا حتى اذا جعل رئيس الوزراء منه مسألة ثقة».

واضاف النائب وهو من اليهود المتشددين ان «رفض هذه التسوية سيكون كارثة لليهود المتشددين انفسهم».

وهدد ممثلو حزبين آخرين هما «اسرائيل بعليا» للناطقين باللغة الروسية (ثمانية نواب) وحزب الوطنيين المتشددين تسوميت (خمسة نواب) بالتصويت ضد هذا المشروع.
(أ ف ب)



الحكم باعدام اربعة باكستانيين في مسقط

■ مسقط: ذكرت صحيفة عمان في مسقط أمس ان المحكمة الجزائية في العاصمة العمانية اصدرت امس الاول حكما بالاعدام على اربعة باكستانيين لاقدامهم على ذبح حارسين عمانيين بأحد الاسواق في اكتوبر الماضي.

كما اصدرت المحكمة حكما بالسجن المؤبد على ثلاثة من الهنود متورطين في الجريمة نفسها فيما برأت متهما ثامنا باكستاني الجنسية. وقد ادين الباكستانيون الاربعة وهم شاهد اقبال حسين (٢٥ عاما) وشقيقه زاهد (٢٧ عاما) وشوكت علي محمد رفيق (٢٢ عاما) ومحمد ابراهيم خان (٣٢ عاما) بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وسرقة المحال التجارية. وادين الهنود الثلاثة عبد الرشيد شاه جهان وملادافان بيلاي وسلنتوش كوما بالتواطؤ في الجريمة التي ذهب ضحيتها العمانيان مبارك الرشدي وسليمان الرشدي. وقد وقعت الجريمة في اكتوبر الماضي في سوق سناو في شرق سلطنة عمان بهدف السرقة.

وقالت الصحيفة ان المتهمين السبعة اعترفوا امام المحكمة بما قاموا به على مدى اربع جلسات بدات في اكتوبر الماضي، اما المتهم الثامن فقد نفى اي ضلوع له في الجريمة واخلي سبيله. (أ ف ب)

المعبد بعد العملية الانتحارية (رويترز)

انتحارية

■ كولومبو: اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية ان متمردين اثنين من نمور التاميل اقتحما حاجزا للشرطة وفجرا سيارة شحن ملغومة امام اكبر معبد سريلانكي صباح أمس الاول. واوضحت الوزارة في بيان لها ان اثنين من نمور تحرير ايلام التاميل اطلقا النار على الحرس عند مدخل معبد «السن» في مدينة كاندي (على بعد ١١٢ كلم شرق كولومبو) ثم قاما بتفجير سيارة شحن زاخرة بالمتفجرات مما ادى الى مقتل خمسة مدنيين. وأكد بيان الوزارة ان جثتي المتمردين المزقتين عثر عليهما تحت الانقاض. ولكن لم تقدم اي معلومات عن المدنيين الخمسة الذين قتلوا في الانفجار. (أ ف ب)

إلقاء زجاجات حارقة على بنك في البحرين

■ المنامة: ذكرت مصادر أمنية ان ثلاثة رجال ملثمين قاموا بالقاء عدد من الزجاجات الحارقة مساء امس الاول على بنك جريندليز في العاصمة المنامة مما اسفر عن حدوث بعض الاضرار بواجهة البنك. وتقوم السلطات بالتحقيق في الحادث. ويعد هذا الحادث الاول من نوعه منذ انفجار عبوة ناسفة منذ حوالى سنتين في ماكينة خدمة بنكية آلية خارج بنك البحرين الوطني. (د ب ا)

بعض اقارب القتلى يبكون ضحاياهم. (رويترز)

تحقيق

■ باريس: بدأت السلطات القضائية الفرنسية التحقيق لمعرفة ما اذا كان الاهمال قد تسبب في مقتل ١١ شخصا بينهم تسعة من أطفال المدارس في انهيار ثلجي في جبال الالب على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب شرق جرينوبل.

وكان الحادث قد وقع قرب منتجع تزلج ليزور في منطقة كريت دو لوزيت على ارتفاع ١٦٠٠ متر عن سطح البحر عندما ضرب انهيار ثلجي مجموعة من ٢٦ تلميذا تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٥ عاما وستة من المرافقين.

وقال الملازم لوران جونانر بعد وصوله الى موقع الحادث انه لا شك أن الانهيار كان قد بدأ قبل وصول التلاميذ لانهم داسوا بأحذيتهم الواقية على الثلج المنهار. وقال التلفاز الفرنسي (القناة الاولى) ان دليل المنطقة الجبلية الذي كان يرشد المجموعة نجا من الموت وأن الشرطة تستجوبه الان.

أما أهالي الضحايا الذين اتهم بعضهم منظمي الرحلة بعدم الاكتراث للتعليمات الوقائية فقد نقلوا الى موقع الحادث في طائرات القوات الحربية عند الصباح للتعرف على الجثث ومرافقة الجرحى في رحلة العودة الى باريس. وأظهرت اخر التقارير أن تسعة مصابين نقلوا الى المستشفى للمعالجة بعد اصابتهم في الحادث بينما تم انتشال ١٢ شخصا لم يصابوا بجراح من موقع الحادث. (واس)

عشية محادثات لندن ليلة عنف جديدة في ايرلندا الشمالية

■ بلفاست: شهدت ايرلندا الشمالية مساء امس الاول ليلة عنف جديدة بمقتل كاثوليكي في بلفاست هو الثامن خلال اقل من شهر وانفجار قنبلة اسفر عن اضرار كبيرة في غرب المقاطعة.

وتأتي اعمال العنف الجديدة هذه بينما يفترض ان تفتح اليوم في لندن محادثات صعبة لاحلال السلام بين البروتستانت المؤيدين لبقاء المقاطعة في المملكة المتحدة والكاثوليك مؤيدي الاتحاد مع ايرلندا.

وقال شهود عيان انه عثر على جثة الضحية الاخيرة وهو رجل اطلقت عليه «من الخلف خمس رصاصات في رأسه» على طريق في غرب بلفاست الكاثوليكي. وقالت الشرطة انه «يبدو بوضوح أنها جريمة مرتبطة بالنزاع القائم»، اي ارتكبها بروتستانت.

وقال المحققون ان مجموعة من الرجال قامت اولا بخطف سائق سيارة الاجرة الذي لم تكشف هويته على الفور وقتلته ثم القت جثته في الطريق. وقد عثر على السيارة محروقة في جنوب المدينة.

وبمقتل هذا الرجل يرتفع الى عشرة عدد ضحايا عمليات تصفية الحسابات بين المتطرفين البروتستانت والكاثوليك منذ نهاية ديسمبر الماضي. وقد ادت هذه العمليات الى سقوط حوالى ١٥ جريحا بالرصاص.

وفي الوقت الذي عثر فيه على جثة هذا الكاثوليكي، انفجرت قنبلة في مدينة انيسكيلين غرب ايرلندا الشمالية. وقالت الشرطة ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا لكنه ادى الى اضرار مادية كبيرة.

وسبق الانفجار الذي وقع في ملهى ليلي بالمدينة اتصال هاتفي، ينذر بوقوعه. وتمكنت الشرطة من اخلاء المكان قبل وقوع الانفجار.

ولم تتبين اي جهة هذا الانفجار، لكن المحققين يعتقدون بأن مجموعة صغيرة منشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي الملتزم رسميا بوقف لاطلاق النار، تقف وراءه. من جهة أخرى، ذكر مصدر في أجهزة الأمن ان عبوة ناسفة القيت مساء امس الاول على منزل يقطنه كاثوليك في حي للبروتستانت في كاريك-فورغوف شمال غرب ايرلندا الشمالية. لكن الانفجار لم يسبب اي أضرار.

وكانت الميليشيا البروتستانتية الرئيسية الموالية لعرش بريطانيا في ايرلندا الشمالية وهي «المقاتلون من اجل حرية اولستر» اعترفت الجمعة بأنها شاركت في موجة قتل الكاثوليك منذ حوالى شهر واعلنت انتهاءها، ولكنها المحت الى امكانية عودة العنف اذا اقتضى الامر.

ومنذ ذلك الحين قتل اثنان من الكاثوليك. تعتقد الشرطة ان مجموعة بروتستانتية مسلحة منشقة تعارض عملية السلام وهي «قوة المتطوعين الموالين للملكية»، تقف وراء قتلهما. وكانت هذه المجموعة قد شنت سلسلة من الاعمال الانتقامية ردا على مقتل زعيمه بيلي رايت في السجن على يد مجموعة منشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي.

ويفترض ان يبحث المفاوضون المشاركون في عملية السلام، عند استئناف محادثاتهم اليوم في لندن، في امكانية طرد الجناح السياسي لميليشيا «المقاتلون من اجل حرية اولستر» بعد اعتراف هذا الفصيل بقتل كاثوليك.
(أ ف ب)

ابنة كاسترو طلبت اللجوء السياسي لأسبانيا

■ مدريد: ذكرت صحيفة «البايس» الاسبانية امس ان ابنة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو طلبت الجمعة اللجوء السياسي الى اسبانيا.

ورفضت وزارة الداخلية الاسبانية تأكيد هذا النبأ. واكتفى خوسيه رامون اونيغا المدير العام لقسم السياسة الداخلية الذي يشرف على طلبات اللجوء السياسي، بالقول ان كل القضايا من هذا النوع تخضع «لسرية مطلقة وضرورية».

وكانت فرنانديز ريفويلتا (٤١ عاما) فرت من كوبا في ٢٠ فبراير ١٩٩٢ بجواز سفر اسباني مزور بعد ان وضعت شعرا مستعارا. وتوقفت لمدة قصيرة في مدريد حيث عرض عليها موظف رفيع المستوى اللجوء السياسي وحماية امنية. لكنها رفضت هذا العرض وتوجهت على الفور الى اتلانتا وهي تعيش حاليا في نيويورك.

وهي لا تحمل اسم عائلة كاسترو بل اسم زوج والدتها ناتي ريغويلتا.

وقالت «البايس» نقلا عن «خبراء» ان فرص حصول ريفويلتا على اللجوء السياسي ضئيلة لانها ليست ملاحقة في كوبا وتتمتع بتصريح بالاقامة الدائمة في الولايات المتحدة.. وكانت قد نشرت الربيع الماضي في اسبانيا كتابا بعنوان «الينا مذكرات ابنة متمردة لفيدل كاسترو» عبرت فيه عن معارضتها الكبيرة لنظام والدها.
(أ.ف.ب)

موجة استنكار في الأردن لسفر مسؤول طبي للتدريب باسرائيل

■ عمان. الاتحاد: سادت الاوساط الطبية الاردنية موجة من الاستنكار فجرها سفر مدير عام صحة محافظة اربد ـ شمال البلاد ـ جمال الشرمان الى اسرائيل لحضور دورة تدريبية لمدة شهرين، بخلاف قرار نقابة الاطباء القاضي برفض اي شكل من اشكال التطبيع مع الاسرائيليين.

وطالب اطباء المحافظة مجلس نقابتهم ولجنة مقاومة التطبيع فيها بفصل المدير الشرمان حسب قرار النقابة القاضي بفصل اي عضو يقوم بالتطبيع. فيما يعتبر اطباء زيارة زميلهم سابقة خطيرة يجب مواجهتها ومحاسبة المسؤول عنها لمنع تكرار مثل هذه الخطوات التطبيعية. ويرى انصار التطبيع في الاردن انه من الضرورة ان لا يطبق قرار الفصل على الموظف الحكومي، الا ان النقابات المهنية قالت في وقت سابق ان عمليات التدريب يمكن ان تجري في الدول العربية والعالم وفي كثير من الاحيان بدون مقابل عبر اتفاقات معها.

الفيضانات تجتاح مناطق زراعية فى ايران

■ طهران: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس ان الامطار والفيضانات اجتاحت نحو ١٤٨٠٠ فدان من حقول القمح والشعير فى جنوب غرب ايران. ونقلت الوكالة عن ماجد ديغانى رئيس ادارة الزراعة الاقليمية قوله ان ٩٧ فى المائة من اراضى منطقتى جينافه وديلام فى شمال مقاطعة بوشهر خصصت لزراعة القمح والشعير فى السنة الايرانية الجديدة التى تبدأ فى مارس عام ٩٩٧.

حول العالم

الفحم القاتل

■ بكين: قالت وكالة انباء شينخوا امس ان اكثر من الفين من عمال المناجم قتلوا فى حوادث كبيرة فى مناجم الفحم الصينية خلال عام ١٩٩٧ بزيادة ٣٠ فى المائة تقريبا عن العام السابق.

واضافت ان عدد الحوادث الخطيرة وهى التى تودى الى مقتل عشرة او اكثر زاد بنسبة ٢١ فى المائة العام الماضى الى ١٠٢ حادث.

ولكنها قالت ان مجمل عدد الحوادث الكبيرة والصغيرة انخفض فى عام ١٩٩٧.

واوضح التقرير ان الزيادة الكبيرة فى عدد القتلى من جراء الحوادث الخطيرة دفع وزارة العمل الى اصدار نشرة عاجلة تدعو مناجم الفحم الى مراجعة وتحسين اجراءات الامان بها.. ونقلت الوكالة عن النشرة قولها ان «هذا اسوأ سجل فى صناعة تعدين الفحم منذ تأسيس الصين الجديدة عام ١٩٤٩».

وحثت النشرة الحكومات المحلية على اغلاق المناجم الصغيرة وغير المرخصة.
(رويترز)

تحذير صحي

■ اتلانتا: نبه مسؤولو الصحة الامريكيون المسافرين الى كينيا والصومال الى ضرورة حماية انفسهم بسبب تفشى مرض الحمى النزفية الذى اودى بحياة ٣٠٠ شخص.

وقال المركز الامريكى للحد من الامراض والوقاية منها ان المرض اصاب الانسان والحيوانات فى المناطق النائية من شمال شرق كينيا وجنوب الصومال بعد سقوط امطار غزيرة.

واوضحت منظمة الصحة العالمية ان ٣٠٠ شخص توفوا فى كينيا وان عددا اخر غير معروف توفى فى الصومال.. وقال المركز الامريكى للحد من الامراض ان «تقارير افادت ايضا بنفوق اعداد كبيرة من الحيوانات ولاسيما الماعز والماشية».

وقال المركز انه لم يوص بان يلغى المسافرون رحلاتهم الى كينيا او الصومال ولكنه قال انه يجب على المسافرين الى البلدين ان يستخدموا المستحضرات الطاردة للحشرات وارتداء ملابس ذات اكمام طويلة للحد من اتصالهم بالبعوض والحشرات الاخرى المصابة والناقلة للعدوى. (رويترز)

سجناء الضمير

■ هافانا: دعا البابا يوحنا بولس الثانى الى الافراج عن «سجناء الضمير» فى كوبا.

وقال البابا خلال زيارة لمستشفى لعلاج الجذام فى اطراف هافانا ان «سجناء الضمير يعانون من العزلة وعقوبة لشيء لم تدنه ضمائرهم».

«اشجع الجهود الرامية الى اعادة السجناء الى المجتمع».

واضاف البابا خلال عظة فى كنيسة المستشفى «هذه لفتة للانسانية الرفيعة واحد بذور المصالحة.. لفتة تحترم السلطة التى تشجعها وتعزز الوفاق الاجتماعى فى البلاد».

وقال ان «مايريده هؤلاء السجناء هو المشاركة بشكل فعال فى الحياة مع توفر الفرصة للتعبير عن رأيهم باحترام وتسامح».

ونقل الفاتيكان للسلطات الكوبية طلبات للعفو عن سجناء لم يعرف عددهم وبعضهم سجناء سياسيون.
(رويترز)







تسعى لتقارب أكثر مع السعودية
خبراء: ايران لا تتعجل تحسين علاقاتها مع العراق

■ طهران: أعربت مصادر ايرانية عن اعتقادها بأن الرسالة التي بعث بها الرئيس الايراني محمد خاتمي يوم الجمعة الماضي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تعبر عن عدم وجود اي نية لدى ايران في الوقت الراهن لتعزيز علاقاتها مع العراق والتضحية بعلاقاتها المتطورة مع السعودية وباقي دول الخليج.

واشارت بهذا الصدد الى زيارة محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق في الاسبوع الماضي لايران.. ورأت ان طهران لا تبدو متعجلة لتحسين علاقاتها مع بغداد وهو ما تفسره السرعة التي تم بها نقل رسالة خاتمي لخادم الحرمين الشريفين عن طريق سفير ايران في الرياض رضا نوري شاهروري.

واوضحت المصادر في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية في طهران ان السفير الايراني بحث مع العاهل السعودي بالاضافة الى العلاقات الثنائية المستجدات على الساحتين الاسلامية والدولية.. كما تم التركيز على الاوضاع في الجزائر وافغانستان وفلسطين.

وتحدثت المصادر عن التحسن الذي تشهده العلاقات السعودية - الايرانية منذ مارس الماضي في اعقاب زيارة وزير الخارجية الايراني السابق الدكتور علي اكبر ولايتي للرياض وهي الزيارة التي اتفق خلالها على تدشين خط ملاحة جوي بين طهران وجدة وتأسيس لجنة اقتصادية مشتركة ستعقد اجتماعها الاول قريبا.

وقالت المصادر ذاتها ان اوساطا قريبة من صناع القرار السياسي في طهران تعتقد بأن دولة ثالثة كالسعودية يمكنها القيام بمهمة تعزيز عنصر الثقة بين طهران وواشنطن عقب خطاب الرئيس محمد خاتمي الذي وجهه مؤخرا للشعب الامريكي.. (ق. ن. أ)


مبارك وحسين خلال اجتماعهما في القاهرة أمس (رويترز)

قطر: ٥١ دولة وافقت على عقد القمة الاسلامية القادمة بالدوحة

■ الدوحة: اعلن عبدالرحمن بن حمد العطية وكيل وزارة الخارجية بقطر ان بلاده تلقت موافقات خطية من ٥١ دولة في منظمة المؤتمر الاسلامي على عقد القمة المقبلة للدول الاعضاء بالمنظمة في الدوحة عام ٢٠٠٠. وقال في أول حديث صحفي له امس منذ تعيينه في هذا المنصب، ان المحاولات التي جرت في قمة طهران الماضية لعرقلة استضافة قطر للقمة الجديدة لم تكن لها غاية بقدر ماكانت مضيعة وقت غير مدروسة.

واضاف العطية، في تصريحات لصحيفة «الشروق» القطرية أن قرار عقد القمة الاسلامية بقطر جاء ليؤكد المكانة الرفيعة التي تحظى بها القيادة القطرية. وقال ان دولة قطر لايضيرها ان يكون هناك موقف ما لدولة اذ ان اعتراضها لايقدم ولايؤخر. (ق ن أ).

الطفيلي يطالب باعادته الى «حزب الله»
استنفار في جنوب لبنان بعد فشل محادثات واشنطن

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ رفعت حالة الاستنفار في جنوبي لبنان تحسباً لعدوان اسرائيلي غير عادي. وجاءت هذه الخطوة بعد التحذيرات التي تلقتها بيروت والتي تشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وفي ضوء اجتماعه الاخير مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيعمد الى القيام بعمل عسكري غير عادي في جنوبي لبنان لاحداث انعطافة في الرأي العام الاسرائيلي عن ملف المسار الفلسطيني وفشل مباحثات واشنطن.

وعلى صعيد آخر دعا زعيم التيار المتشدد في «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي امس، ايران الى التدخل لضمان عودته الى الحزب اثر قرار طرده من صفوفه يوم السبت.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بعلبك (شرق لبنان) طلب الطفيلي، الامين العام السابق لحزب الله (بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٧)، بتشكيل «محكمة من العلماء القادمين من كل لبنان وحتى من قم في ايران» للنظر في قرار فصله من الحزب، مؤكدا قبوله بأي قرار تتخذه. كما دعا «المخلصين محليا وأقليميا وايران الى التدخل للرجوع عن القرار (قرار الطرد) واصلاح الامر».

وكان الطفيلي يتحدث امام المئات من انصاره الذين قدموا لاعلان ولائهم له تحت المطر وهم يهتفون ضد المسؤولين في الحزب والسلطة.

وقد طرد الطفيلي الذي يقود حركة «ثورة الجياع» غداة تظاهرة في بعلبك نظمت خارج اطار الحزب في مناسبة «يوم القدس».

وكان «حزب الله» قد أصدر بيانا اعلن فيه طرد الطفيلي لانه «يعمل على شق الحزب». وكان الطفيلي قد أثار جدلا منذ دعوته العام الماضي الى أكثر من تظاهرة والى العصيان المدني تحت اسم «ثورة الجياع».

نتانياهو يُحوِّل الأنظار إلى دمشق
اجتماع اسرائيلي أمريكي لبحث مخاطر قيام سوريا بهجوم تقليدي!..

■ القدس المحتلة: يحاول بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي توجيه الانظار الى سوريا واحتمال قيامها بشن حرب على اسرائيل، وذلك بعدما استطاع نسف محادثات واشنطن لتحريك المفاوضات مع الفلسطينيين. ويستغل نتانياهو في تحركاته الأزمة الامريكية - العراقية والاتهامات الموجهة الى الرئيس بيل كلينتون بارتكاب فضائح أخلاقية، في حين دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عقد قمة عربية عاجلة لمعالجة الموقف.

فقد ذكر راديو اسرائيل امس، ان لجنة تضم كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين الاسرائيليين والامريكيين ستجتمع يوم الاربعاء قرب واشنطن، لاجراء نقاش استراتيجي حول احتمال تعرض اسرائيل لهجوم سوري بالاسلحة التقليدية. وفي الوقت نفسه أفادت مصادر «الاتحاد» بأن حالة استنفار اعلنت في صفوف الجيش اللبناني والمقاومة الوطنية في جنوب لبنان، عقب معلومات عن احتمال قيام اسرائيل بعدوان غير عادي لتحويل الانظار عن مماطلات نتانياهو.

وقال راديو اسرائيل أن اجتماع واشنطن سيبحث «الاتصالات التي تجريها سوريا مع روسيا لعقد صفقة اسلحة تقدر كلفتها بنحو ثلاثة مليارات دولار».

وقال الراديو ان «الصفقة تشمل طائرات مقاتلة من طراز ميغ ٢٩ وسوخوي ٢٧ وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات من طراز سام ١٢ اضافة الى تحديث الدبابات السورية من طراز تي ٧٢ التي يعتمد عليها التشكيل السوري المدرع وشراء ٨٠ دبابة أخرى من طراز تي ٨٠».

وفي دمشق جدد فاروق الشرع رفض سوريا القاطع لعقد مفاوضات سرية مع اسرائيل، وقال ان سوريا لم تتورط في ذلك خلال المفاوضات التي جرت في السابق رغم الضغوط التي تعرضت لها. وأعرب الشرع عن اقتناعه بأن الحوارات التي تتم مع امريكا عبر وفودها التي تزور دمشق، لن تؤتي ثمارها مباشرة بسبب التأثير الصهيوني على القرار الامريكي.

وفي القدس المحتلة جدد نتانياهو تأكيد عزمه عدم تسليم أي اراض جديدة في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية إلا بشروطه وبعد أن ينفذوا ما سماه بتعهداتهم. وهدد نتانياهو عقب اجتماع حكومته امس، بأن «اسرائيل سترد بعنف في حال قام الفلسطينيون باعمال عنف أو هددوا باعمال عنف» وأضاف ان «التهديدات بالعنف جدية جدا». واعترف نتانياهو بفشل محادثاته مع كلينتون وان الخلافات لاتزال على حالها بين الاسرائيليين والامريكيين بشأن الانسحاب من الضفة، لكنه أشار رغم ذلك الى حدوث تقارب مع الامريكيين.

وقالت الصحف الاسرائيلية أمس ان واشنطن تطالب بالانسحاب مما نسبته ١٢ بالمائة من اراضي الضفة، وان كلينتون اقترح الانسحاب من ٤ بالمائة خلال الاسبوعين المقبلين، على ان يتم الانسحاب الثاني من ٨ بالمائة في فترة أقصاها عشرة اسابيع. لكن كلينتون - مثل نتانياهو - ربط الانسحاب باجراءات تتخذها السلطة الفلسطينية لتحقيق المطالب الاسرائيلية.

ونفت السلطة الفلسطينية أمس أنباء اسرائيلية عن اجتماع قريب للمجلس الوطني لالغاء البنود المعادية لاسرائيل في الميثاق الوطني. وقال مروان كنفاني مستشار عرفات ان الرئيس الفلسطيني أبلغ كلينتون انه سيطلب من اللجنة التنفيذية عقد اجتماع لتأكيد قرار المجلس الوطني في ابريل ١٩٩٦ الذي الغى الفقرات المعادية لاسرائيل. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين ان عرفات دعا اسرائيل لقبول التحكيم الدولي بهدف اجبارها على تنفيذ الاتفاقات، وهو الأمر الذي ترفضه اسرائيل دائما.

وقال عريقات ان الجانب الفلسطيني سيدرس «خيارات اخرى» اذا لم يتم احراز تقدم خلال الاسبوعين المقبلين، وهي الفترة التي طلبتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لعقد مباحثات اضافية مع الطرفين. وقالت مصادر اسرائيلية ان اولبرايت ستصل الى فلسطين قريبا، عقب زيارة يقوم بها المنسق دينس روس.

وقد أجرى عرفات خلال اليومين الماضيين محادثات مع كل من الملك الحسن عاهل المغرب والرئيس الجزائري الأمين زروال. ويقوم عرفات اليوم بزيارة القاهرة لعقد مباحثات مع الرئيس حسني مبارك.

وقام الملك حسين عاهل الاردن أمس بزيارة الى القاهرة اجرى خلالها محادثات مع مبارك، تسبق المحادثات المقرر ان يجريها في عمان اليوم مع اسحاق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي. (وكالات)

للمرة الثانية:
فنانون ومثقفون مصريون يطلبون الاذن لارسال طائرة مساعدات للشعب العراقي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تجري مصر حاليا اتصالات مكثفة مع لجنة العقوبات بالامم المتحدة للحصول على موافقة رئاسة مجلس الامن على طلب المخرج المصري الشهير يوسف شاهين ومجموعة من السياسيين والمثقفين المصريين بالسماح لهم باستئجار طائرة حديثة وتحميلها بالمواد الغذائية والدواء وارسالها للشعب العراقي دعما له في مواجهة الحصار المفروض.

وقد أرسلت ادارة العلاقات الدولية وشؤون الشرق الاوسط بالخارجية المصرية اكثر من رسالة عاجلة للامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن تطالبه بسرعة البت في الطلب.

ومن ناحية اخرى سارع المخرج المصري يوسف شاهين ومجموعة الادباء المصريين الذين يتبنون حملة تسيير الطائرة المصرية الى بغداد وتقديم معونات غذائية بتجديد طلبهم من جديد وارساله الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ورئيس مجلس الأمن الحالي وتوقيعه بأكثر من ٣٠٠ مصري ممن يعتزمون السفر مع رحلة الطائرة المصرية الى بغداد.

وهددت مجموعة الادباء والمثقفين باستئجار الطائرة وتحميلها بالمعونات للعراق والهبوط بها اجباريا في مطار بغداد مهما كانت العواقب وحتى لو تعرضت الطائرة للقصف من قبل طائرات قوات المراقبة الأمريكية والبريطانية المتواجدة في جنوب العراق حاليا باسم قوات المراقبة الدولية والخاصة بقوات التحالف.

وأمهلت المجموعة المصرية مجلس الأمن مدة زمنية لمدة ٥ أيام فقط كمهلة لتسيير رحلتها الى بغداد.

الكويت ترحب بعقد اجتماع نفطي خليجي لدعم الاسعار

■ الكويت: ألقت الكويت باللوم جزئيا في هبوط اسعار النفط العالمية على انتهاك حصص الانتاج من جانب بعض أعضاء اوبك الذين قالت ان المنظمة ستحاول هذا الاسبوع اقناعهم بالالتزام بمستويات الانتاج المتفق عليها.

وقبيل مغادرته الكويت في طريقه الى فيينا لحضور اجتماع اوبك رحب وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي ايضا بالدعوة التي وجهتها سلطنة عمان الاسبوع الماضي لعقد اجتماع لوزراء نفط دول الخليج العربية لبحث الوضع في السوق العالمية.

لكن المزيدي قال انه لم يحصل بعد على وثيقة رسمية بالاقتراح العماني الذي قال انه علم به فقط من خلال وكالات الانباء. والكويت عضو في لجنة مراقبة الانتاج في اوبك التي تجتمع في فيينا اليوم الاثنين.

وقال المزيدي لوكالة رويترز وصحيفة الشرق الاوسط «تصور الكويت هو من ضمن حزمة التصورات لدى جميع الدول الاعضاء وهي المحافظة على الاسعار ووقف تدنيها ومحاولة اقناع الجميع بالتقيد بحصص الانتاج الاخيرة». واضاف «هذا الحرص سوف يكون مبدأنا الاساسي والذي يتمشى مع حرص جميع الدول الاعضاء».. (رويترز)

مبارك:
مصر ستستعيد ثقة العالم في أمنها

■ القاهرة: أكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مصر ستستعيد «ثقة» العالم على الرغم من المجزرة التي وقعت في ١٧ نوفمبر الماضي في الاقصر واسفرت عن مقتل ٦٢ شخصا.

وقال مبارك خلال احتفال بيوم الشرطة ان «ثقتي كاملة بأن مصر سوف تستعيد في أسرع وقت ممكن ثقة العالم في أمنها، لأنها تواجه خطر هذه البؤر الضالة برفض شعبي شامل شاركت فيه كل قواها السياسية وبحكم ديمقراطي يحترم سيادة القانون ويترفع عن اتخاذ اي اجراء استثنائي ايمانا بقدسية القضاء».

واضاف «في مصر لا تلقى جماعات الارهاب ذرة تعاطف واحدة، وفي مصر يرفض الجميع الجرائم والمجازر البشعة التي ترتكبها جماعات الإفك والضلالة لانها تناقض طبيعة الشعب». (أ.ف.ب)

«حماس» تتهم السلطة الفلسطينية برهن مصالح شعبها بفضائح كلينتون

■ عمان - الاتحاد:

■ اتهمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) السلطة الفلسطينية بأنها رهنت المصالح العليا للشعب الفلسطيني بنزوات الرئيس الامريكي بيل كلينتون وفضائحه الاخلاقية المهينة، ودعتها لكي تطلق وبلا رجعة طريق المفاوضات، وتكف عن الوقوف في وجه تطلعات شعبها في مقارعة العدو والتصدي له بكل الاشكال المتاحة وعلى رأسها خيار المقاومة.

واعتبرت «حماس» في بيان اصدرته أمس ان اجتماعات واشنطن انتهت دون احراز اي تقدم في مشروع التسوية، فيما لم تجد «رسائل السلطة الفلسطينية وقرابينها من مداهمات واعتقالات وتعاون مع المحتل لضرب المقاومة في اقناع الادارة الامريكية المنشغلة بفضائح رئيسها بتدخل حقيقي يتجاوز الشكليات البروتوكولية وحقن التخدير المعهودة لفرض تطبيق اتفاقيات وقعت برعاية الادارة الامريكية ذاتها، في وقت يرغم فيها ابناء شعبنا كل يوم ومنذ اربعة أعوام على دفع ثمن استحقاقات تلك الاتفاقات من قوت ابنائه ودمهم وامنهم وحريتهم».

وقال البيان ان نتانياهو «لم يعرض على الرئيس الفلسطيني اكثر من فتات باعتراف الاخير وكرر مرارا اصراره على التشبث باراضي الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ بحجة حماية امن الكيان الصهيوني الغاصب مطالبا السلطة بحرب اهلية لتقديم رأس المقاومة له ثمن فتاته المعروض، ومع ذلك لم تنته اجتماعات واشنطن الفاشلة حتى عاد الحديث مجددا عن جولات جديدة للتفاوض لمواصلة الدوران في حلقة الفشل المفرغة التي تدور بها المحادثات».

واكد البيان ان الجهاد والمقاومة هما البدائل الوحيدة الفاعلة والحقيقية عن حلقة المحادثات الجوفاء والوعود البائسة وفتات موائد العدو المتغطرس.

الشرع: سوريا تسعى لتحسين العلاقات العربية - الايرانية

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان بلاده لعبت دورا هاما لتحسين العلاقات العربية - الايرانية وانها نجحت في تطبيع العلاقات بين البحرين وايران بعد ان قامت بجهود كبيرة في هذا الصدد بعد قمة القاهرة.

وقال ان دمشق تحركت بناء على طلب من قيادة البحرين التي اعربت عن حرصها على تطوير علاقاتها بطهران نحو الأفضل.

وعن العلاقات بين السعودية وايران قال الشرع ان هذه العلاقات تحسنت كما خف التوتر بين ايران ومصر. واضاف ان الكثيرين يسعون الآن لاقامة علاقات طيبة بايران التي كانوا يعتبرونها عدوا وفي مقدمتهم الولايات المتحدة.

وذكر الشرع أن بلاده تجري حوارا مع الولايات المتحدة رغم ادراكها لمدى تأثير الصهيونية على القرار الأمريكي. وقال ان دمشق تدعو لزيارتها العديد من أعضاء الكونجرس الأمريكي وغيرهم وانها ستواصل هذا الحوار. واوضح أن الرئيس السوري حافظ الأسد يتحدث بصراحة وقوة مع هؤلاء الزائرين بصورة أكثر مما يتحدث به عبر وسائل الاعلام.

وأكد الشرع ان سوريا لم تتورط بأي مفاوضات سرية مع اسرائيل رغم الضغوط التي تعرضت لها. واضاف ان مايفعل في الظلام سيؤدي الى مشاكل وليس الى حلول وأن اصرار اسرائيل على المفاوضات السرية هدفه خلق مشاكل وتأليب العرب ضد بعضهم البعض.

مذبحة جديدة ضد النساء والأطفال
٩٤ قتيلا في الجزائر بمذابح ضد المدنيين.. واشتباكات بين الارهابيين

■ الجزائر: قتل ٢٤ شخصا في مذبحة جديدة نفذها الارهابيون في الجزائر الليلة قبل الماضية، وقال بيان أمني صدر في الجزائر مساء امس ان المذبحة الجديدة التي راح ضحيتها ٢٤ شخصا كما اصيب أربعة آخرون ارتكبت الليلة قبل الماضية في حوش مشارف على الطريق بين مدينتي فرندة وتيارات، حيث هاجم حوالي ٥٠ ارهابيا الاهالي بالأسلحة النارية والسيوف والفؤوس والخناجر. واضاف البيان ان عددا كبيرا من القتلى هم من النساء والاطفال.

وقالت مصادر لـ «الاتحاد» انه في مكان غير بعيد عن مكان المجزرة الجديدة اي في جبال ولاية الشليف اندلعت خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة بين فصائل الجماعات الارهابية اسفرت عن مقتل ٢٠ شخصا، وان عدد قتلى الارهابيين ارتفع الى ٤٠ في اشتباكات فيما بينها ومع قوات الامن. وبذلك يصل الى ٩٤ عدد المدنيين الذين قتلوا في الأيام الماضية وفق المعلومات الصحفية السبت والاحد.

وكانت مصادر إعلامية قد اشارت الى ان المعارك بين الجماعات الارهابية في ولاية الشليف، اسفرت عن مصرع ١٢ قتيلا وجرح ١٤ آخرين وذلك في اطار الصراعات الدائرة بين الجماعة المسلحة (الجيا) وما يسمى «جيش الانقاذ» حول مناطق النفوذ والانتقام المتبادل بينهما او بين السكان، كما لقي ١٦ ارهابيا آخرين مصرعهم في البويرة والجزائر والبليدة، الا ان اجهزة الامن لم تؤكد بصفة رسمية وقوع هؤلاء القتلى.

وفي بلدية بغليه استعادت قوات الامن الجزائري عشرة مدافع تقليدية لاطلاق القذائف الحارقة من المرتفعات على السكان والاحياء كانت الجماعات الارهابية تستعملها في بومرداس. واشارت تلك المصادر الى وقوع خلافات ومشادات بين الجماعات.

ومن جانب آخر دعا وفد الاتحاد البرلماني العربي الذي قام بزيارة للجزائر، دول الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لوضع حد لدعم ومساندة الارهاب.

وطبقا لما ذكره راديو الجزائر مساء امس فان طلب اعضاء الوفد موجه الى اربع دول اوروبية هي بريطانيا والمانيا وفرنسا وسويسرا.

ودعت المنظمة العربية لحقوق الانسان، الحكومة الجزائرية الى «تشكيل لجنة تحقيق وطنية لاجلاء الحقائق» بينما اعرب وزير الخارجية الايرانية كمال خرازي عن اسفه لموقف الحكومة الجزائرية ازاء «جهود الوساطة» لوضع حد للمجازر، وكان يشير بذلك الى اقتراحات اوروبا وايران بصفتها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

السفارة المصرية بالدوحة تلغي احتفالاتها بالعيد

■ الدوحة: قررت السفارة المصرية بالدوحة أمس الغاء احتفالاتها السنوية بعيد الفطر المبارك. وأعلن السفير محمد محمد المنيسي اعتذاره عن استقبال المهنئين بالعيد لهذا العام كما جرت العادة في مثل تلك المناسبات.

وصرح المستشار أسامة توفيق نائب السفير بأن ذلك القرار يرجع الى أهمية مشاعر المصريين الذين انهت السلطات القطرية عقود عملهم خلال شهر رمضان المبارك وعشية عيد الفطر وهو الامر الذي احدث صدمة وترك مشاعر حزينة في أوساط الجالية المصرية.

ومن جهة أخرى قررت السفارة المصرية أمس اعلان حالة الطوارئ والغاء اجازة عيد الفطر التي بدات أمس الاول حتى تستطيع تقديم المساعدة لعشرات المصريين الذين انهيت تعاقداتهم في وقت سابق أمس نظرا لضيق المهلة التي منحت لهم. (أ ش أ).

أنقرة تحتجز ٤٧ عراقياً حاولوا التسلل إلى اليونان

■ انقرة: قالت وكالة انباء الاناضول امس ان الشرطة التركية احتجزت ٤٧ عراقياً اثناء محاولتهم عبور الحدود البرية مع اليونان بصورة غير شرعية.

واضافت ان دوريات حدودية ضبطت المهاجرين في منطقة امنية عسكرية قرب نهر ميريك الذي يمثل حدود تركيا مع اليونان عضو الاتحاد الأوروبي. ولم تذكر الوكالة موعد القاء القبض على المهاجرين.

وكان وصول نحو الفي لاجئ اغلبهم من الاكراد الاتراك والعراقيين الى شواطئ ايطاليا في اوائل هذا الشهر قد اثار مطالبات لتركيا بحل نزاع مع الاكراد بدأ منذ نحو ١٣ عاما ووقف تدفق المهاجرين. (رويترز)

بينهما «الطريق القويم»
اربكان يتوقع حل حزبين آخرين

■ أنقرة: توقع زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين أربكان أن يلقى تنظيمان سياسيان تركيان آخران مصير حزبه الذي قررت المحكمة الدستورية حله.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن اربكان قوله ان «شائعات تسري عن احتمال حل حزبين سياسيين آخرين «هما، على حسب قوله، حزب الطريق القويم اليميني وحزب الوحدة الكبرى القومي المتطرف.

واضاف ان «انباء مماثلة ترددت قبل حل الرفاه». وكانت المحكمة الدستورية قررت أخيرا حل حزب الرفاه الذي يشغل الحصة الأكبر من مقاعد البرلمان (١٥٠ من ٥٥٠). كذلك جردت المحكمة زعيم الحزب رئيس الحكومة السابق نجم الدين اربكان من ولايته النيابية وحظرت عليه ممارسة العمل السياسي لخمس سنوات.

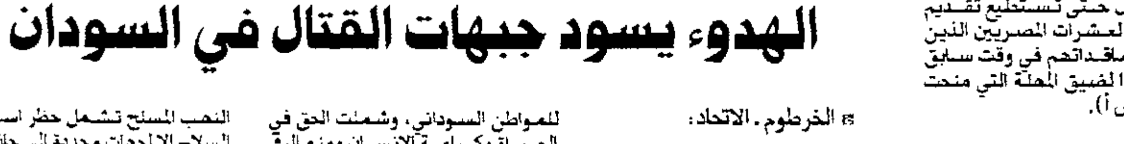
وكان الطريق القويم الذي يشغل ٩٢ مقعدا في البرلمان والوحدة الكبرى (٨ مقاعد) استنكرا قرار المحكمة الدستورية حل حزب الرفاه. (أ.ف.ب)

تنظرها محكمة مصرية
تأجيل دعوى ضد اليزابيث وبلير بتهمة اغتيال ديانا

■ القاهرة: افاد مصدر قضائي بالقاهرة أمس ان محكمة في القاهرة ارجأت إلى ٢٩ مارس المقبل النظر في شكوى رفعها محام مصري، يتهم فيها ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير بتدبير قتل الاميرة ديانا.

واوضح المصدر ذاته ان المحكمة قبلت بقبول الشكوى. حددت هذه المهلة الجديدة للسماح لوزارة الخارجية المصرية باخطار السلطات البريطانية عبر سفارتها في القاهرة. وسبق للمحكمة ان حددت في ديسمبر الماضي مهلة انتهت امس لكن الوزارة لم تستكمل كل الاجراءات حسب ما قال المحامي نبيه الوحش مقدم الشكوى.

وفي شكواه التي رفعها الى المحكمة في الرابع من نوفمبر الماضي، اتهم المحامي المصري الملكة اليزابيث الثانية وتوني بلير بانهما «حاكا مؤامرة شيطانية» لاغتيال ديانا لانها وقعت في حب مسلم. (أ.ف.ب)

لجنة الدستور أجازت مقترحات الحقوق والواجبات

الهدوء يسود جبهات القتال في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ صرح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الفريق الركن عبدالرحمن سر الختم بان الهدوء يسود جميع جبهات القتال في السودان. وأكد الناطق ان القوات المسلحة تتحسب لاي عدوان في اي من الجبهات واعدت عدتها كاملة لاي مواجهة يتطلبها الأمر.

وحول ماتردد عن وجود تحركات غير عادية للقوات الاريترية داخل اراضيها تمهيدا لهجوم مرتقب على الاراضي السودانية قال سر الختم ان القوات المسلحة ترصد كل التحركات في كل الجبهات وانها تتابع كل استعدادات اريتريا سواء في الجبهة الشرقية أو الجنوبية في يقظة تامة ومستعدة لرد أي اعتداء وللتصدي لكل طارئ.

من جهة أخرى اجازت اللجنة القومية المكلفة بوضع دستور دائم للسودان عدة مقترحات تضمنتها ورقة قدمها عضو اللجنة محي الدين عووضة حول الحقوق والواجبات والحريات للمواطن السوداني، وشملت الحق في الحياة وكرامة الانسان ومنع الرق والسخرة وحرية الحركة والانتقال وحق المساواة وحق البراءة وحق التقاضي وحق الاستئناف وحق التظلم وتقديم الاستئناف والالتماس وحرمة الاتصالات وحرمة الحياة الخاصة والحق في السكن وحماية الخصوصية والحق في الأمن والطمأنينة. كما كفل احد المقترحات حرية التنظيم أي انشاء الاحزاب السياسية وتكوين محكمة مختصة بضبط نشاط الاحزاب. وأثار هذا الاقتراح جدلا واسعا حول خيار التعددية الحزبية.

على صعيد آخر أعلن الحاج آدم حاكم ولاية جنوب دارفور بغرب السودان ان حكومة ولايته ستشرع في التنفيذ الفعلي لقانون الطوارئ عقب عطلة عيد الفطر المبارك لمكافحة النهب المسلح الذي تمارسه عصابات مسلحة في غرب السودان كما أعلن عن العفو عن كل مسلح يعلن توبته عن ممارسة النهب المسلح. وقال آدم ان اجراءات مكافحة النهب المسلح تشمل حظر استخدام السلاح الا لجهات محددة الى جانب حظر ارتداء الزي العسكري الا لمن تخول له صلاحيات عمله.

هزتان ارضيتان في ايران

■ طهران: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان زلزالين بقوة ٤,١ و٤,٢ درجة على مقياس ريختر ضربا شرق ايران الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة «لم ترد الينا تقارير عن وقوع اضرار أو حدوث خسائر في الارواح».

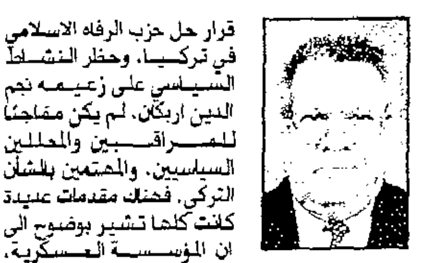
واضافت قولها ان الزلزالين هزا منطقة زير كوه بالقرب من كين التي ضربها زلزال بقوة ٧,١ درجة في مايو الماضي ادى الى مقتل اكثر من ١٥٠٠ شخص. (رويتر)



الشرطة النسائية

■ مجموعة من أفراد الشرطة النسائية الباكستانية خلال جولة تدريبية في شارع مزدحم بغرض السيطرة على أعمال العنف خلال شهر رمضان.. وقد أعلنت حالة التأهب القصوى بين صفوف قوات الأمن الباكستانية خلال الشهر الكريم بعد مذبحة راح ضحيتها ٢٢ شخصا في ١١ يناير. (رويترز)

الحكم بحل حزب الرفاه الاسلامي جائر وتنقصه الحكمة



أنيس يحيى

قرار حل حزب الرفاه الاسلامي في تركيا، وحظر النشاط السياسي على زعيمه نجم الدين اربكان، لم يكن مفاجئا للمراقبين والمحللين السياسيين، والمهتمين بالشأن التركي. فهناك مقدمات عديدة كانت كلها تشير بوضوح الى ان المؤسسة العسكرية، القابضة فعلا على مقاليد الحكم في تركيا، من خلال مؤسسات ديمقراطية عاجزة ومشلولة، ستقدم على خطوة كهذه. مع العلم بان قرارا كهذا لايمكن وصفه الا بانه قرار جائر وغير محسوب النتائج، ومعاد لروح العصر.

العلمانية في تركيا صورة اخرى للدكتاتورية العسكرية

تتباهى المؤسسة العسكرية في تركيا، وهي المؤسسة القابضة فعلا على مقاليد الحكم، بانها المدافع الحقيقي عن العلمانية في تركيا، وعن تعاليم اتاتورك، مؤسس تركيا الحديثة. وفي حقيقة الامر فان العلمانية في تركيا ما هي الا صورة اخرى للدكتاتورية العسكرية التي تكونت لديها مصالح ضخمة تجعلها تتوجس خشية من مجيء تيار اسلامي معتدل الى الحكم، لكون هذا التيار يحظى بدعم وتأييد قوى شعبية واسعة لها حضور فاعل في حياة تركيا، سياسيا واجتماعيا. والعجيب ان تحالف حزب الرفاه الاسلامي مع حزب علماني في تشكيل حكومة ائتلافية (حزب تانسو تشيلر حزب الطريق القويم) لم يشفع له في البقاء والاستمرار في الحكم كما لم تسعفه مواقفه المعتدلة التي كان يؤكد من خلالها حرصه على التعايش مع العلمانية في تركيا، في ان ينجو من الضغوط المتواصلة من قبل المؤسسة العسكرية. فاجبر اربكان اولا، على التخلي عن الحكم، ولم تنج من نفس المصير حليفته في الحكم، تانسو تشيلر، وهي زعيمة لحزب علماني، ثم جاء القرار الجائر والبعيد عن الحكمة وبعد النظر، القاضي بحل حزب الرفاه الاسلامي، وبحظر النشاط السياسي لاربكان نفسه، ولفترة خمس سنوات. ونخشى ان تنجم عن قرار كهذا عواقب وخيمة لانتمنلها لانها ستقود تركيا، بالضرورة الى نفق مظلم.

وما هو جدير حقا بالذكر ان حزب الرفاه الاسلامي بزعامة اربكان، قد جسد قدرة فائقة على التعايش مع كل التيارات السياسية والفكرية داخل تركيا.. كما قبل الدخول في ائتلاف حكومي مع حزب تشيلر العلماني. وحزب الرفاه الاسلامي يمثل بنهجه المعتدل هذا حالة فريدة ومتميزة في المنطقة، وذلك اذا ما اخذنا، في الاعتبار نهج اغلبية احزاب التيار الاسلامي في منطقتنا. ونهج حزب الرفاه الاسلامي المعتدل يستحق التقدير ويستوجب ضرورات التفاهم والتعايش معه. واضح ان حزب اربكان حوكم لاسباب واعتبارات، ليست لها صلة ببرنامجه السياسي المعلن، ومواقفه المجسدة على الارض فالمحاكمة كانت، في واقع الامر، لمشروع سياسي غير معلن، ومفترض ولنوايا مضمرة سمح عسكر تركيا لانفسهم بان يقرأوها ويفسروها بطريقتهم الخاصة، وكما يحلو لهم! وفي هذا يكمن الخطر الحقيقي، كما هو حاصل حاليا. للمفكر الاسلامي الكبير روجيه جارودي، في فرنسا.

ابعاد ادانة الاتحاد الاوروبي لقرار حل حزب الرفاه الاسلامي

كان طبيعيا ان يعبر الاتحاد الاوروبي عن اسفه وشجبه وادانته لقرار حل حزب الرفاه الاسلامي. لان الاتحاد الاوروبي يرى في قرار الحل خرقا فاضحا للحريات الديمقراطية، وتعديا صارخا عليها. وقرار الحل سيباعد بالضرورة، بين الاتحاد الاوروبي وتركيا، الساعية بتهافت، الى كسب عضوية الاتحاد. فالاتحاد الاوروبي لم يدن قرار حل حزب الرفاه لتعاطفه مع الحزب، فهذا ابعد ما يكون عن التصور. ولكنه وجد في القرار تعديا حقيقيا على الحريات الديمقراطية. وعلى مبدأ التبادل السلمي للسلطة. ويعي الاتحاد الاوروبي مخاطر وعواقب قرار حل حزب الرفاه، ليس على حاضر ومستقبل تركيا وحدها، وانما على المنطقة برمتها، وهي منطقة حيوية وترتبط بمصالح استراتيجية ومتشعبة مع دول اوروبا كافة.

تركيا.. وعضوية الاتحاد الاوروبي

يسعى الاتحاد الاوروبي، على عكس امريكا، الى اقامة علاقات متوازنة مع دول المنطقة كافة، انطلاقا من المصالح الحيوية والاستراتيجية لدول اوروبا. في هذه المنطقة. واذا كان التحالف الامريكي - الاسرائيلي - التركي، لن يمكن تركيا من اكتساب عضوية الاتحاد الاوروبي. فما هو اسوأ من ذلك ان تزداد وتتعمق عزلة تركيا عن محيطها العربي والاسلامي.

ويبدو ان عسكر تركيا (العلمانيين) لم يستوعبوا بعد، المصالح الحيوية والاستراتيجية التي تربطهم بمحيطهم العربي والاسلامي. وقد جسد عسكر تركيا عدم اكتراثهم باقامة علاقات طبيعية وسليمة مع دول محيطهم العربي تحديدا، من خلال جملة من التصرفات غير الحصيفة، ولعل المناورات العسكرية التي شاركت فيها تركيا مع حليفيها الاستراتيجيين، اسرائيل وامريكا، اكثرها صلفا. وفي هذا يتبين الخطأ الفادح والجسيم، في السياسة التركية - بدفع من العسكر - بصدد العلاقات العربية التركية.

وما من شك في ان العرب والمسلمين لايعترضون البتة، على قيام تركيا بنسج علاقات متينة مع الغرب. فهذا اولا، شأن تركي، ويعبر عن وجود مصالح حيوية مشتركة، بين تركيا من جهة، واوروبا من جهة اخرى، وهي مسألة تبدو طبيعية، في ظل العلاقات المتنامية والمتشعبة بين العرب ودول اوروبا. في ظل متطلبات العصر الراهن الذي تعيشه، ولكن ما هو غير منطقي ولا مفهوم ان تسعى تركيا الى نسج علاقات متينة مع دول اوروبا، على حساب محيطها العربي والاسلامي، وبشكل لاينسجم مع حقائق التاريخ والجغرافيا ولا يتوافق مع هوية تركيا الاسلامية.

سياسات تنقصها الحكمة

والعجيب في الامر ان تتواصل السياسات الخاطئة لتركيا، وحملات المؤسسة العسكرية القابضة على الحكم في تركيا. بصرف النظر عن الواجهات والمؤسسات الديمقراطية. ولعل ابرز هذه السياسات الخاطئة التي تنقصها الحكمة وتفتقر الى بعد نظر، والتي ستتسبب بالضرورة، في تعقيد الاوضاع داخل تركيا، اولا واخيرا، مايلي وعلى سبيل المثال فقط:

١ - تنامي وتوطد التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، وذلك على حساب جيرانها العرب وبشكل خاص سوريا.

٢ - الاستمرار في انتهاك حقوق الانسان، داخل تركيا، وقمع الحريات الديمقراطية، باشكال مختلفة ومتعسفة.

٣ - تجاهل ساذج لحقيقة موضوعية تتحدد في كون الشعب التركي، في اغلبيته العظمى شعبا مسلما.

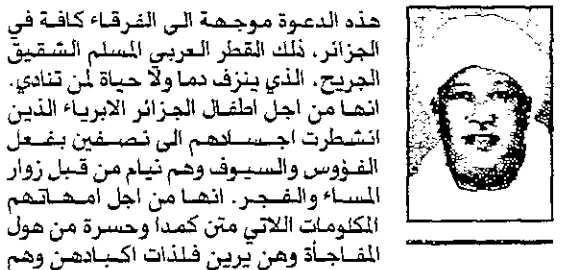
٤ - الاعتداءات العسكرية المتواصلة على الاراضي العراقية وسيادة العراق، بحجة تصفية بؤر وخلايا حزب العمال الكردستاني. وهي نفس الحجة التي تستند اليها اسرائيل، في دفاعها عن امنها المزعوم، وتلقى هذه السياسة في الحالتين (حالة تركيا، وحالة اسرائيل) مع الاسف، تأييدا مطلقا من قبل الادارة الامريكية.

واخيرا، واذا كان القرار القاضي بحل حزب الرفاه الاسلامي، جائرا وغير محسوب النتائج، فانه علاوة على ذلك. قرار يتسم بقدر كبير من السذاجة، لان قرارا كهذا لايمكن ان يعني عدم امكانية تشكيل حزب سياسي اسلامي جديد بمسمى آخر، لان قيام حزب اسلامي هو في واقع الامر تعبير سياسي عن حقيقة موضوعية، والقفز من فوقها يعد ضربا من الوهم.

والسؤال: هل يتواصل الاعتدال داخل التيار الاسلامي في تركيا؟ فاذا ما سارت الامور باتجاه آخر معاكس، فهذه نتيجة تتحمل مسؤوليتها كاملة المؤسسة العسكرية، القابضة فعلا على الحكم في تركيا.

كاتب ومفكر عربي

الجزائر: دعوة مخلصة للسلام



مكاوي الخليفة

هذه الدعوة موجهة الى الفرقاء كافة في الجزائر، ذلك القطر العربي المسلم الشقيق الجريح، الذي ينزف دما ولا حياة لمن تنادي. انها من اجل اطفال الجزائر الابرياء الذين انشطرت اجسادهم الى نصفين بفعل الفؤوس والسيوف وهم نيام من قبل زوار المساء والفجر. انها من اجل امهاتهم المكلومات اللاتي متن كمدا وحسرة من هول المفاجأة وهن يرين فلذات اكبادهن وهم اشلاء مضرجون بالدماء. انها من اجل تلك النساء الحرائر اللاتي ترملن وهن في ريعان الشباب. انها من اجل ابرياء الغد الذين سيقتلون لاسباب لايفهمونها وليسوا طرفا فيها. انها دعوة للسلام ووقف الحرب وسفك الدماء في الظروف المروعة الجديدة التي تمر بها هذه الدولة الشقيقة والتي صنعتها حفنة من الارهابيين الاشرار وقوى الظلام.

اننا نقف على اعتاب قرن جديد.. قرن يتميز بالتكتلات الاقتصادية والتحالفات السياسية والعسكرية.. قرن عمالقة لا مكان فيه للاقزام، وهو قرن يمكن ان تتكتف فيه الجهود لانقاذ اعداد كبيرة من البشر من شفا الجوع والفقر والفاقة والامراض المزمنة.. قرن يمكن ان يتم فيه التخلص من تلف وتلوث العصر الصناعي، وايجاد انماط جديدة وبديلة من التقنية النظيفة لخدمة البشرية جمعاء.. قرن يمكن لثقافات وشعوب متنوعة ومتعددة ان تساهم في صياغة مستقبل وغد مشرق من اجل الاجيال القادمة.

الا اننا في عالمنا العربي والاسلامي، فيما يبدو منغمسون عوضا عن ذلك في عصر مظلم من الكراهية والحقد والعداوة والبغضاء السياسية والعرقية والدينية تستنزف الطاقات والموارد البشرية والطبيعية والاقتصادية وتهدد بسلسلة من الحروب الاهلية المدمرة.

ان كمية الدماء التي اريقت لعدة سنوات في الجزائر، والعراق، والصومال، والسودان، وافغانستان، حول قضايا اصبحت في طي النسيان في العالم المتحضر. وتلك الاجساد المتفحمة والمشوهة والمهشمة واولئك الاطفال الذين تحولوا الى بطون منتفخة واطراف صناعية ولاجئين ونازحين جميعهم يشكلون عالم الدمار والموت الذي نعيش فيه الان.

ان كيفية تعاملنا مع هذا التهديد من العنف والعنف المضاد ستحدد الى حد ما كيف سيعيش اطفالنا او ربما كيف سيموتون.

ومع ذلك فان العديد من اسلحتنا الفكرية لصنع السلام اصبحت بالية وقديمة الطراز وميئوس منها وتحاول جاهدة تطبيق اساليب وآليات لم تعد ملائمة للعصر الحديث. ان صرخات الالم والغضب ليست كافية وحدها للحيلولة دون العنف واحلال السلام. ان السلام لايصنع من خلال الخطب الرنانة، او الامنيات الطيبة، او الصلوات والدعاء، او الشجب والادانة، او التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية الرافضة للعنف. ان صنع السلام لايتضمن مجرد الاقوال او الوعود او الشعارات الزائفة التي يرفعها السياسيون للاستهلاك الاعلامي المحلي والعالمي، بل يتطلب اعمالا وافعالا حقيقية وملموسة يقوم بها السياسيون وحتى المحاربون انفسهم لايجاد الظروف والمناخ الملائم لايقاف الحرب والجنوح للسلم وتحكيم صوت العقل وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الذاتية الضيقة.

لقد طفح الكيل، ولم يعد الامر محتملا، واصبح السكوت على ما يحدث في الجزائر جريمة لاتغتفر، ووصمة عار في جبين امتنا العربية والاسلامية. اذن، فالمطلوب الان ليس المزيد من التعبير العاطفي، بل تحرك عربي واسلامي فوري وعاجل سواء على مستوى جامعة الدول العربية، او منظمة المؤتمر الاسلامي او كليهما، او مجموعة من الدول العربية التي تحظى بالقبول لدى الاطراف الجزائرية للوساطة بين الفرقاء في الجزائر في محاولة لايقاف المذابح وسفك الدماء. ولا اعتقد ان ذلك يعتبر تدخلا في شؤون الجزائر الداخلية وما قد تثيره هذه الكلمة من حساسية لدى الحكومة الجزائرية، بل هي دعوة مخلصة لاحتواء الازمة خاصة وان الاطار العربي هو الامثل لحل هذه المشكلة، وقد نجحت المساعي العربية من قبل في احلال السلام في ربوع لبنان من خلال اتفاق الطائف، كما تمكنت مصر في الشهر الفائت من جمع الاطراف الصومالية في القاهرة، والامل معقود عليها في ان تلعب دورا هاما في تحقيق المصالحة الوطنية في السودان. ومما يثلج الصدر ويدعو للتفاؤل ان بوادر التحرك العربي الجاد قد بدأت في البروز مؤخرا مع عقد الجامعة العربية اجتماعا على مستوى المندوبين لبحث الازمة الجزائرية، وزيارة وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة معالي راشد عبدالله للجزائر حاملا رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس الجزائري اليمين زروال، وايضا اعلان المملكة العربية السعودية عن استعدادها للقيام بـ «اي شيء لوقف النزيف الدامي» اضف الى ذلك اعلان وفد الترويكا الاوروبية عن احراز «تقدم» تجلى خصوصا في تحسين صورة الحوار مع الجزائر التي قبلت دعوة وجهت لوزير خارجيتها احمد عطاف لزيارة بريطانيا.

نتمنى من كل قلوبنا ان تتجاوز الجزائر محنتها وان يجنبها الله المصائب والشرور وخاصة شرور ابنائه الذين ضلوا الطريق، وان تعود الجزائر كما كانت من قبل جوهرة في جبين الامة العربية، وعنصرا فاعلا في جسدها الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

دبلوماسي سوداني سابق

الاتحاد الاوروبي وعودة المذابح إلى الجزائر!!

سهيل الخالدي

قبلت الجزائر - اخيرا - استقبال وفد الاتحاد الاوروبي بعد ان قبل هذا الاتحاد بالشروط الجزائرية التي تمثلت في: رفع مستوى الوفد وان يلتزم بحدود مهمته كما جاءت في رسالة وزير الخارجية الالماني الى نظيره الجزائري.

ومنذ دخول شهر رمضان المبارك عادت المذابح البشعة في الجزائر حتى انها اقتربت من نادي الصنوبر الذي يضم مساكن الوزراء واطارات الدولة العليا والمحاطة بحراسة مشددة، ومع عودة المذابح علات معها الاساليب الاوروبية في محاولة نشيطة جدا للعودة الى الجزائر.

كيف، ولماذا؟

سأجدني مضطرا للاعتذار الى القراء في الخليج العربي لاني لا استطيع التفصيل في الاجابة، مع شعوري بضرورته، لانه تفصيل يحتاج الى عدة مقالات. ومع ذلك سأحاول قدر المستطاع عملا بالحكمة التي يرددها الجزائريون عادة مالا يدرك كله، لايترك كله.

مع الانتخابات البلدية في الجزائر دخلت ازمتها في مرحلة دستورية، فقد برز في هذه الانتخابات ثلاثة مؤشرات هي:

١ - خروج نسبي لاشياع فرنسا من السيطرة الادارية على الارياف الجزائرية.

٢ - خروج الجبهة الاسلامية للانقاذ وفصائلها العسكرية من دوامة العنف والارهاب واقترابها النسبي ايضا من التصالح مع السلطة.

٣ - حديث في كواليس المؤسسة التشريعية بكامل هيئاتها عن مصالحة وطنية.

وما معنى ذلك؟

معناه انتصار واضح للخط السياسي الذي ينتهجه الرئيس اليامين والذي من سماته على المستويين الداخلي والخارجي:

أ) اعادة توزيع السلطة حسب التركيب العشائري على ان يقود المجتمع المدني (الاحزاب والجمعيات غير السياسية) هذا التركيب لفائدة عصرنة المجتمع.

ب) اعادة توزيع خطوط التجارة الجزائرية والاقتصاد الجزائري ليشمل الدول العربية، وامريكا، وشرقي آسيا.

اي ان اوروبا هي الخاسر الاكبر من الخط السياسي للرئيس اليامين زروال، حيث ان هذه السياسة جسدت فعليا على ارض الواقع، فالتركيب العشائري وجد تعبيرا له في البرلمان. فالعرب والشاوية والبربر والطوارق كلهم ممثلون بالمجلس الشعبي الوطني الذي يرأسه عربي (عبدالقادر بن صالح) وكذا في مجلس الامة الذي يرأسه بربري (بشير بومعزة) واما رأس السلطة رئيس الجمهورية فهو شاوي.

اذن تبقى رئاسة الحكومة التي يجري الحديث عن تغيير فيها او تغييرها.. ويبدو ان الشعب الجزائري وكذا الاحزاب رغم بعض الانتقادات القوية، قد رضي بهذا التوزيع للسلطة، املا ان يصل هذا التوزيع الدقيق الرامي الى حل الازمة كلها.

واما بخصوص التجارة والاقتصاد الجزائري، فليس سرا ان مشروب كوكا كولا اصبح الان جزءا من المائدة الجزائرية وان:

١ - سيتي بنك (الامريكي) بدأ نشاطه في الجزائر.

٢ - المؤسسة المالية المصرفية العربية (مقرها البحرين) فتحت فرعها في الجزائر.

٣ - نجحت شركة «الجيتور» الاماراتية في تشغيل خط سكيكدة - دبي وطورت نشاطها الى ميناء العاصمة وقريبا الى غربي البلاد.

كما يبدو ان شركة اماراتية قد تفوز باشغال مطار الجزائر الدولي، ومشاريع اخرى في منطقة بومرداس وكذا في الصحراء الجزائرية، وان دبي ستقيم منطقة تجارية حرة في الجزائر، وغير ذلك من الاستثمارات الاماراتية.

٤ - بدأت السعودية في توجيه مستثمريها الى الجزائر في عدة مشروعات وقد تم استثمارهم في الجمعيات الاستهلاكية الكبرى التي تعرف باسم «الاروقة الجزائرية» وهناك تفكير من بعضهم ببناء ناطحة سحاب، اما بنك البركة فيعمل منذ سنوات، وهناك عدة مشروعات صناعية وزراعية يسهم فيها السعوديون بقوة.

٥ - الكويتيون يقومون بالاضافة الى بناء المساكن وغير ذلك من المشروعات بالتفكير في ادارة سوق البورصة الجزائرية الذي على وشك الانطلاق.

٦ - شركة دايو الكورية اشترت معظم اسهم صناعة السيارات والصناعة الميكانيكية في الجزائر.

٧ - شركات النفط والزراعة الامريكية وقعت او في طريقها لتوقيع عقود ضخمة مع الجزائر.

وفي كل الهيكلة الجديدة للاقتصاد الجزائري الواسع والواعد لم تتجاوز حصة اوروبا ٣٠٪ على احسن الاحوال.. ويعرف الاوروبيون ان غريمهم الامريكي هو شريك كبير للمستثمرين الخليجيين والكوريين فهل يتركونه وحيدا في الجزائر؟.

اوروبا اذن على وشك الخروج من الجزائر، وخروجها يعني:

١ - عدم استطاعتها التحكم في المغرب العربي، واغلاق المتوسط في وجه التجارة الامريكية.

٢ - عدم استطاعتها التحكم في الطريق البحري والبري والجوي نحو افريقيا جنوب الصحراء وافريقيا الغربية.

وهذا يعني استحالة تحقيق اية فوائد استراتيجية وطويلة الامد في قيام الوحدة الاوروبية، بل انها قد لاتقوم فالزبون الرئيسي لاوروبا اليوم هم العرب والافارقة.

اذن لابد لاوروبا من العودة الى الجزائر لمنع انهيار مصالحها عربيا وافريقيا. ولابد لهذه العودة ان تكون عبر استغلال الظروف الحالية في الجزائر، فالازمة الجزائرية تشكل بابا مغريا وواسعا للدخول وهو على وشك الاغلاق، وتبدأ الجزائر بحل ازمتها عبر مؤسساتها الدستورية.

وهكذا رأينا في اللحظة التي تم فيها الاعلان عن اعضاء مجلس الامة قبيل شهر رمضان بيومين عادت المذابح للجزائر، وعاد معها الالحاح الاوروبي للدخول من هذا الباب قبل ان يغلق.

ولان لاوروبا - وخاصة فرنسا - رجالاتها في المؤسسة الامنية في الجزائر، وكذا في المؤسسة الاقتصادية والمؤسسة الاعلامية تمت تلك المذابح بسهولة، من جهة وضخمت كثيرا جدا من جهة اخرى.. فهي الباخرة التي ستحمل الاحتلال الاوروبي من جديد.

لقد كانت هذه المذابح ضربة اوروبية استباقية للرئيس اليامين زروال لعرقلة اية اجراءات كبرى يتخذها بالاستناد على المؤسسة الشرعية يزيح من خلالها بعض المحسوبين على اوروبا داخل المؤسسة العسكرية والمؤسسة الاقتصادية وداخل الحكومة ايضا.. وذلك باعادة الجزائر الى نقطة الصفر.

ولان في اوروبا صراعات بين دولها على الجزائر ففرنسا وهي صاحبة المصلحة الكبرى في العودة والخاسر الاوروبي الاكبر في الازمة الجزائرية رغم انها صنعت معظمها، لم تعد «وحدها» قادرة على تحريك الامور في مستعمرتها السابقة.. بعد ان خسرت رجالاتها مثل رضا مالك، علي هرون، سيد احمد غزالي.. فهم الان في اقصى الهامش، كما ان رجالاتها في الاحزاب يواجهون معضلات ذاتية، فسعيد سعدي (التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية) يكاد حزبه ان ينفرط علنا، اما انفراطه السري، فقد وقع منذ اشهر وقد اشرنا الى ذلك في احدى مقالاتنا في هذه الجريدة، واما حسين آيت احمد، فان دعواته المتكررة للتدخل قد افقدته الكثير من شعبيته التقليدية، ولم يعد لاهو ولا حزبه يستطيعان تحريك الشارع كما اثبت ضعف الاستجابة لندائاته ضد نتائج الانتخابات.

وهكذا لجأت فرنسا الى الاتحاد الاوروبي ليكون حصان طروادة الذي تعود في داخله الى الجزائر.

ولسوء حظ فرنسا فانها لم تستطع التحكم في التوقيت، فقد ترأست الاتحاد غريمتها بريطانيا المقربة جدا من امريكا التي ترفض التدخل الاوروبي.

وقدمت المانيا الى الجزائر كحل وسط بين فرنسا وبريطانيا مقترحات ايفاد بعثة، وفي الوقت نفسه حاول الاعلام الفرنسي والفرانكوفوني الجزائري (والبلجيكي ايضا) الضغط على رئاسة الاتحاد لتكون هذه البعثة بداية للدخول الاوروبي من بوابة الازمة الجزائرية التي تتحرك نحو الاغلاق، بينما يقوم سفراء امريكا وبريطانيا بزيارة مواقع المذابح دون بعثة الوزراء الاوروبيين.

ورفضت الجزائر هذا الانحراف في البعثة وزاد العنف وزادت المذابح حتى ان تعليمات صدرت للمسؤولين الجزائريين بعدم الادلاء بتصريحات لمؤسسات اعلامية حددتها تلك التعليمات.. وما ان تسلمت بريطانيا فعليا رئاسة الاتحاد الاوروبي حتى بدأت لهجته تخف وتمت الموافقة على رفع مستوى تمثيل اللجنة وان لاتتجاوز المهام التي نصت عليها رسالة الخارجية الالمانية فالجزائر لن تسمح لاحد ان يحل محلها في معالجة ازمتها.

وطبعا فان الموقف البريطاني الذي لايعجب فرنسا لم يكن بعيدا عن «الاستشارة الامريكية» وليس من المحتمل ان يكون تقرير «الترويكا» يستجيب لكل طموحات فرنسا التي استردت في وقت من الاوقات معظم ديون الجزائر.. وبعلم امريكا.

هل اجبت على سؤال كيف ولماذا عادت المذابح الى الجزائر لكن فليتذكر القراء ان:

١ - الحروب الصليبية التي بدأت في فلسطين انتهت في الجزائر حين هزمت الامبراطور «شارلكان» في معركة الحراش ١٥١٤.

٢ - ان فرنسا احتلت الجزائر بعد قرار اوروبي في عام ١٨٠٤ باحتلالها.

٣ - ان ذلك الاحتلال لم يكن ممكنا قبل ان تقتل امريكا قائد الاسطول البحري الجزائري الريس حميدو في مياه جبل طارق، وقبل اختراق استامبول آنذاك!!.

واذا كانت الكتابة معنى فالسياسة مغزى!!

صحفي وباحث جزائري

منطقة التجارة العربية الحرة نواة السوق العربية المشتركة



لواء دكتور جمال مظلوم

بدأت الدول العربية اعتبارا من الأول من يناير عام ١٩٩٨ تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية وهي تمثل اللبنة الأولى نحو تحقيق حلم التكامل الاقتصادي العربي والسوق العربية المشتركة، أي ما يعني قدرة الدول العربية على دخول القرن الجديد في إطار تكتل اقتصادي واحد بداية بتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية بحرية دون قيد أو رسوم جمركية أو غير جمركية.

إن إقامة منطقة التجارة الحرة العربية سواء القطرية أو القومية انما هو تعبير عن مصالح اقتصادية يجمع في ثناياه الحصيلة النهائية لمصالح القطاع الخاص من شركات ومؤسسات ورجال أعمال ومصالح القطاع الرسمي الحكومي والمختلط. أي ما يعني حرص القطاع الخاص أيضا على الأسهام بفاعلية لنجاح منطقة التجارة الحرة العربية وان كان بعض من شركاته سيتأثر سلبيا بفعل المنافسة الحرة في اطار منطقة التجارة الحرة، إلا ان المحصلة على مستوى الاقتصاد الكلي ستكون ايجابية لكل دولة عربية عضو في المنطقة الحرة.

وكانت اللجنة الوزارية السداسية المشكلة بقرار القمة العربية أعدت البرنامج التنفيذي وأقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته رقم ٥٩ المنعقدة في ١٩٩٧/٢/١٩ وأقرت بذلك وضع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى موضع التنفيذ بدءا من أول يناير ١٩٩٨ ويتم اكتمالها خلال ١٠ سنوات تنتهي في ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠٧. وتبدأ بالتخفيض المتدرج للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات التأثير المماثل بنسبة ١٠٪ سنويا على التعريفة المطبقة في الدول العربية في ١٩٩٧/١٢/٣١ وبذلك تبدأ أولى الخطوات العربية لإقامة التكامل الاقتصادي العربي في الإعلان عن ميلاد منطقة تجارة حرة عربية تضم ١٨ دولة عربية يصل نصيبها في التجارة العربية الاجمالية الى حوالي ٩٢٪ ونصيبها في التجارة العربية يزيد على ٩٨٪ وستضم قريبا الدول العربية الأربع الباقية وهي الجزائر وموريتانيا وجيبوتي وجزر القمر.

ومن مزايا إقامة منطقة التجارة الحرة العربية على الدول العربية:

١) خلق ديناميكية وحركة في مجال الاستثمار وما يتبعه من زيادة في الانتاج والتطوير التكنولوجي، كما ان خلق فرص جديدة للإستثمار يساعد على تطوير الانتاج في الدول العربية.

٢) رفع مستوى الدخل للمواطن العربي حيث يتمثل الهدف في تحسين مستوى المعيشة للمواطن العربي.

٣) توفير فرص العمل المناسبة للمواطنين العرب.

٤) توسيع السوق العربية أمام المنتجات والسلع العربية.

أي انه هدف تتلاقى عنده المصالح الاقتصادية العربية القطرية والقومية. ولاشك ان الإعلان والاتفاق عن إقامة منطقة التجارة الحرة العربية يرجع الى عنصرين رئيسيين هما:

١) وجود ارادة سياسية تم التعبير عنها في مؤتمر القمة الأخير في يونيو عام ١٩٩٦ اذ قرر الرؤساء والملوك العرب وللمرة الاولى اقامة المنطقة عن طريق اتفاقية تيسير وتنمية المبادلات التجارية حاليا والتي تضم ١٨ دولة بعد انضمام كل من مصر وسلطنة عمان.

٢) ويتمثل العامل الآخر في توافر الانتاج واتجاه معظم النظم الاقتصادية العربية الى اتباع سياسات التحرر الاقتصادي داخلها اضافة الى تزايد الاهتمام لدى الدول العربية لقطاعات عدة مثل المنتجات البتروكيماوية والصناعية والزراعية والصناعات النسيجية والخشبية.

إن إقامة منطقة التجارة الحرة العربية تستلزم اتخاذ عدة اجراءات مهمة وعناصر فنية أساسية لإقامة المنطقة وهي:

١) تحرير التجارة العربية البينية من جميع الرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل.

٢) ان يتم التحرير طبقا لخطة عمل محددة المعالم تشتمل على دعم تحرير التجارة بتدابير واحكام مساندة لضمان حرية المنافسة مثل منع الاحتكار والإغراق والدعم وإقرار قواعد مفصلة للمنشأ وأسس للتقويم الجمركي وتوحيد النماذج والاجراءات الجمركية ومعالجة القيود الفنية والمواصفات ومعايير الجودة النوعية.

٣) وضع جدول زمني دقيق لإتمام تحرير التجارة خلال فترة انتقالية تشتمل على مراحل متدرجة أو تحريرها دفعة واحدة مع الإبقاء على استثناءات محدودة يتم التخلص منها على مراحل متدرجة.

٤) إقرار تدابير خاصة لمعالجة أوضاع الدول العربية الأعضاء الأقل نموا بحيث تكون التزاماتها في إطار أكثر مرونة.

٥) معالجة الأوضاع الاستثنائية الطارئة التي قد تواجه احدى الدول الاعضاء من خلال قواعد محددة.

٦) إقرار ترتيبات لتنمية تجارة موازية لتحريرها على صعيد نشاطات التسويق والتمويل والترويج والمعلومات والصفقات المتكافئة للسلع والخدمات.

٧) وضع تدابير مشتركة موازية لتشجيع وتنمية الاستثمار بين الدول الاعضاء لزيادة الانتاج وعرض السلع.

كما ان تنفيذ اقامة منطقة تجارة حرة عربية يستلزم اهتماما أكثر بموضوعات ثلاثة رئيسية وهي: ضرورة اقامة جهاز لتسوية المنازعات وأهمية الدور المصرفي والدور الرئيسي للقطاع الخاص في إقامة هذه المنطقة، وبداية فانه لابد من اقامة جهاز لتسوية المنازعات التجارية التي قد تقع بسبب إجراءات التطبيق على أساس سرعة إنجاز المشكلات التي تعرض عليها مع توفر الاخصائيين ذوي الخبرة.

كما ان إقامة منطقة تجارة حرة عربية أضحت أحد المتطلبات الأساسية في ظل المتغيرات العالمية ومنها اتفاقية الجات وما نتج عنها من قيام منظمة التجارة العالمية وانضمام عدد كبير من الدول العربية لها، كذلك في ظل ظاهرة تحرير الاقتصاديات العربية من خلال عمليات وبرامج اعادة الهيكلة والاصلاح الاقتصادي التي طبقتها معظم الدول العربية في السنوات الأخيرة.

ويضاف الى ذلك أهمية دور الجهاز المصرفي في دفع وتيسير التجارة العربية في هذا الاطار من خلال التمويل للمبادلات التجارية وتقديم الائتمان المطلوب من خلال وضع آليات تحقيق الانسياب وذلك بعد ايجاد صيغة وترتيبات بين الجهاز المصرفي في الدول العربية الأعضاء في هذه المنطقة العربية للتجارة الحرة المقرر انشاؤها، فهنك أدوات عديدة مثل سوق النقد التي ستتعامل في السوق وأسعار الفائدة وأسعار الصرف وأسعار الخصم وان كان هنك برنامج وصيغ تمت دراستها بالفعل لتمويل التجارة العربية البينية وتحقيق أهداف اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري من خلال توفير التمويل وتعزيز القدرة التنافسية للمصدر العربي مع الأخذ في الاعتبار ظروف كل عملية تجارية والأساليب المتفق عليها في التعامل الدولي في مجال تمويل التجارة مع مراعاة القواعد المتعلقة بمنشأ السلع والخدمات، كما يقتصر الانتفاع من موارد البرنامج على المصدرين والمستوردين في الدول الأعضاء ويشترط على الدولة العضو ان تعين وكالة وطنية واحدة أو أكثر تكون لها الصلاحيات في هذا الصدد.

كما يظهر لنا أيضا أهمية اتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص العربي في دفع وتنمية المبادلات التجارية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية من خلال توفير الظروف الحافزة لذلك ليقوم بمهام تتناسب مع طبيعته وتتيح له الاسهام بامكاناته وموارده الفنية والملية والتنظيمية في هذا الصدد. ويتحقق ذلك من خلال اتاحة الفرصة أمام رجال الأعمال العرب في المشاركة الايجابية لوضع السياسات الاقتصادية والقرارات المهمة. خاصة ان الواقع الراهن يعطي مؤشرا ايجابيا على امكانية ذلك بعد اجراءات الاصلاح الاقتصادي وإحلال آليات السوق في البلدان العربية في الفترة الأخيرة مما يوفر أدوات اقتصادية متجانسة تسهم بدورها في دفع وتيسير المبادلات التجارية العربية وإتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص العربي في القيام بدوره في هذا الصدد أسوة بدوره الفعال في النمو السريع في الاقتصاديات القطرية.

لا شك ان الأوضاع العربية خلال السبعة الأعوام الماضية وما وصلت إليه من التفكك والانعزالية دفع القادة العرب إلى نهج الطريق الصحيح بعد ان اتضحت حتمية وضرورة العمل الاقتصادي العربي المشترك باعتباره ركيزة أساسية للتحرك العربي على طريق التقدم والتنمية والخلاص، وكذلك التأكيد على البعد الاقتصادي في العمل العربي المشترك باعتباره ضرورة وعنصرا قوميا لضمان الأمن القومي العربي وباعتباره ورقة مهمة من أوراق ومستلزمات المفاوضات والمباحثات الدائرة الآن بخصوص مستقبل المنطقة.

إن عودة الروح للتكامل الاقتصادي العربي وإقامة السوق العربية المشتركة تعنيان تهميشا للترتيبات الاقليمية التي تجرى صياغتها للمنطقة سواء فيما يطلق عليه السوق الشرق أوسطية أو الشراكة مع دول الجوار سواء الأوروبي أو المتوسطية أو مع دول أخرى وفي المقابل فان العمل الاقتصادي العربي المشترك لا يعني الانعزالية عن العالم ولكن يعني التفاعل الايجابي والخلاق وان أي ترتيبات تتم بين كل العالم العربي وباقي الأطراف من الأطراف الخارجية والاقليمية من منطلق التساوي والندية والمصالح المشتركة والمتبادلة.

إن بحث الأوضاع الاقتصادية العربية يستلزم عقد قمة خاصة للاتفاق على الترتيبات الاقتصادية الاقليمية ولعل نموذج اجتماعات القمة الصناعية للدول الكبرى والسوق الأوروبية المشتركة التي شكلت نواة دول الإتحاد الأوروبي الحالية يعتبر نموذجا للدور الاقتصادي في تحرير وتضامن الشعوب ووحدتها المستقلة.

ان المطلوب ليس الإعلان عن منطقة التجارة الحرة العربية ولكن القناعة الفعلية للتنفيذ بارادة سياسية قوية من الدول العربية المشاركة للإعداد الجيد لاقتصاديات الدول العربية لدخولها القرن الواحد والعشرين وهي قوة متكاملة اقتصادية قادرة على توظيف امكاناتها ومواردها في اتجاه التقدم والتحديث والنمو.

وتتمثل العوائق أمام إقامة المنطقة التجارية الحرة في:

- القيود غير الجمركية والمعنية بعملية المبادلات التجارية، إذ يتم فرض تلك القيود بقانون أو قرار لا ينشر ومن ثم لا يعلم المستورد أو المصدر أي شيء.
- أصحاب المصالح في الدول العربية التي تستفيد من نظام الحماية كون فتح الأسواق قد يعني إفلاس تلك المؤسسات.
- الاتجاه أو تفضيل التعاون الاقليمي أكثر من مساندة التضامن العربي الشامل أو التعاون مع دول أوروبية وعربية أخرى كأسبقية أولى.

كاتب وباحث استراتيجي - القاهرة

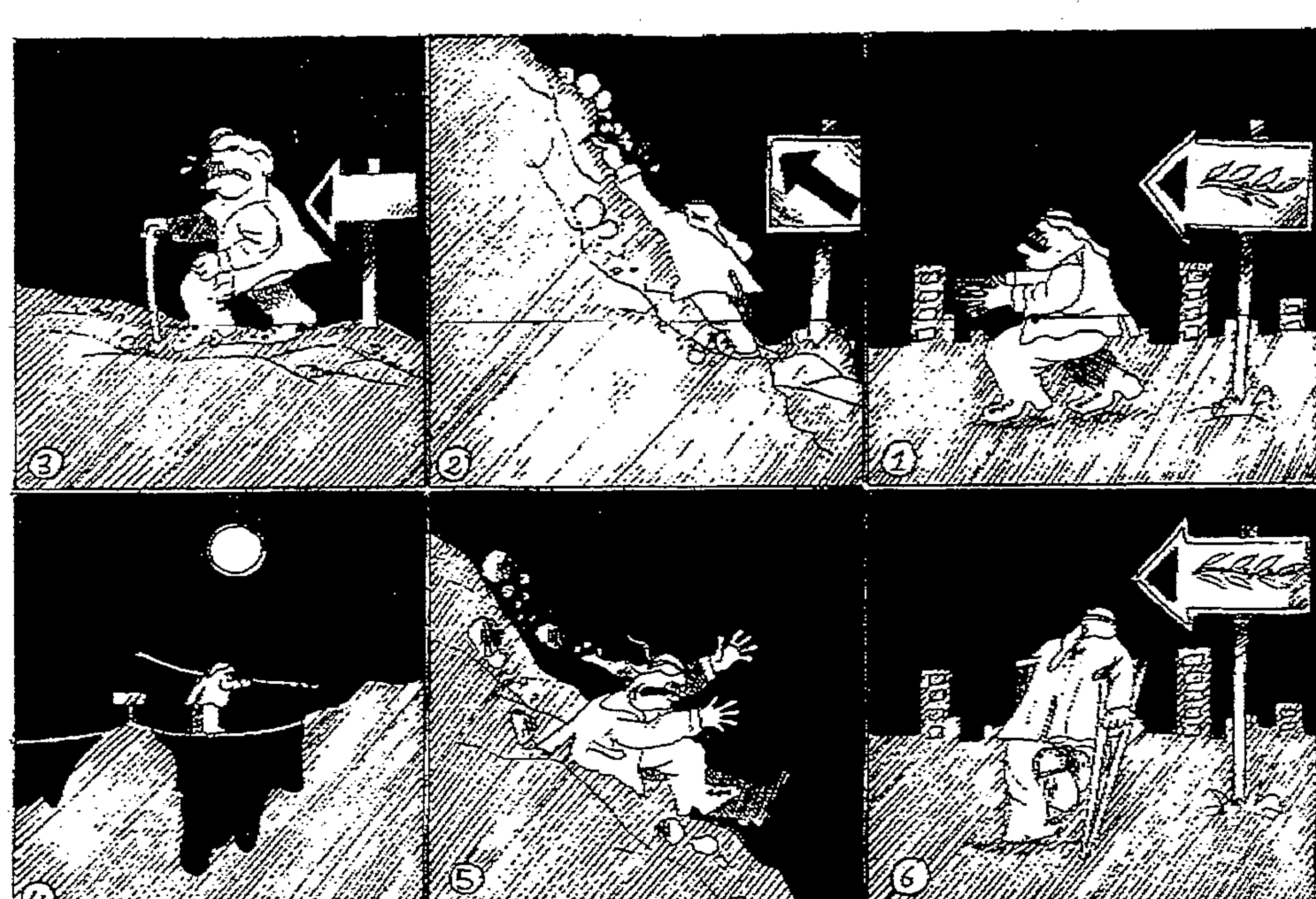
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الطريق الى الاسلام

■ عرف عن علماء الاسلام، على امتداد تاريخ الدعوة الاسلامية منذ البعثة المحمدية الى يومنا هذا، الدعوة الى سبيل الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة. لان الدعوة الى العلي القدير بمثل هذا الاسلوب، تدخل الى القلوب والعقول والضمائر مباشرة فترى في الاسلام حقائق الحاضر والمستقبل. وتبصر فيه نور الحياة المخلدة الاخرى.

من هذا المبدأ الاسلامي الحكيم، جاءت كلمات صاحب السمو رئيس الدولة اثناء استقبال سموه الليلة قبل الماضية فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي. فقد قال سموه مخاطبا فضيلة الشعراوي: ان الله عز وجل منحك العلم والايمان والنبوغ والابداع الديني، واعز بك العرب والمسلمين، وانه يجب على علماء الدين ان يحذوا حذوك كاسوة حسنة في الاسلوب الذي تتبعه في الدروس الدينية التي تقدمها للعالم الاسلامي بسماحة دون غلاظة.. التزاما بما أمر به الله تعالى في كتابه العزيز من الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن.

ان هذا منطق الايمان الكامل بالله تعالى. لكنه من جانب آخر، يعتمد على العقل الذي وهبه الله تعالى للانسان، في تعامله مع نفسه ومع غيره من الموجودات والمخلوقات على هذه البسيطة. لان العقل يورد الحكمة، والحكمة تورد مخافة الله تعالى. والحديث الشريف يقول: رأس الحكمة مخافة الله.

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، محمد بن عبدالله، يعامل اهله وقومه برفق ورقة ورحمة. بل انه كان، عليه افضل الصلاة والسلام، يعامل حتى اعداءه بالصفح والغفران رغم اساءات بعضهم البليغة له وللدين الحنيف. ولذلك فانه عليه افضل الصلاة والسلام، امتلك القلوب والافئدة، ودخل الضمائر والعقول. ولذلك خاطب رب العزة نبيه الأكرم بقوله: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك».

وعلى علماء الاسلام، وكذلك يتوجب على القادة المسلمين الاقتداء بالأسوة الحسنة كما يمثلها سيد الخلق عليه افضل الصلوات والسلام، لانهم في هذا السلوك والتفكير، يحققون ذواتهم في الاسلام، ويعرضون الاسلام صحيحا خارج ذواتهم وبين مجتمعاتهم، مثلما يقدمون العقيدة السمحاء الى غير المسلمين بالطريقة التي يرتضيها العقل والحق.

وتحتفظ أمهات الكتب بالأمثلة الحسنة في هذا المجال، لعلماء الاسلام حين احتكوا بأقوام وملل وجماعات غير موحدة أو كافرة. فاستمالوهم الى دين الحق والهدى والصلاح والاصلاح.

اما اولئك الذين قست قلوبهم، وغلظت افئدتهم، وتوقفت عقولهم عند المظاهر والقشور، فلقد اساءوا الى دينهم القويم، وآذوا المسلمين في اكثر من مكان. وما يحدث خلف ظهرانينا في الجزائر وغيرها، دليل على ان تحجر القلوب والعقول لابد أن يقود الى هذه المجازر البشعة والوحشية.

الاتحاد

عدوان ١٩٦٧ والوثائق البريطانية:

.. وما خفي كان أعظم

عبدالعال الباقوري

بعد اكثر من ثلاثين عاما على عدوان الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ افرجت بريطانيا، كعادتها وطبقا لقانونها، عن وثائق متعلقة بذلك العام، فهي عادة لاتفرج عن جميع الوثائق، بل تحجب بعضها، في ضوء ما تعتبره مصلحتها القومية. وما ورد في الوثائق التي تم كشفها وضع نقطة كبيرة، بل ضخمة، على احد حروف ذلك العام، وهو الحرف البريطاني الخاص بعدوان ١٩٦٧. وقد اوردت وكالات الانباء عشية بدء العام الجديد، عام ١٩٩٨، ان الوثائق البريطانية كشفت حقيقتين اساسيتين:

الاولى: ان بريطانيا زودت اسرائيل «سرا» بالاسلحة قبل ايام من العدوان.

الثانية: استمر وصول الاسلحة الى اسرائيل من قاعدة جوية في جنوب شرقي بريطانيا، على الرغم من ادعاء بريطانيا علنا انها «محايدة» في هذه الحرب!.

حقيقتان متكاملتان، وتشيران، بداية، ان كل اسرار عدوان ١٩٦٧ لم تكشف بعد، ان هناك اوراقا كثيرة ستعلن فيما سيأتي من سنوات، وقد تؤدي هذه الاوراق الى قلب كثير مما قيل وكتب عن هذا العدوان، الذي حرصت فيه اسرائيل والقوى الاخرى على الاستفادة من «درس السويس» بحيث لاترتبط اسرائيل بأية قوة دولية اخرى، وبحيث تبدو انها دخلت هذه الحرب وحدها، وحققت الانتصار اعتمادا على قدراتها الذاتية، ودون مساعدة فعالة او غير فعالة من هذه الدول او تلك.

وقد سارت الاغلبية العظمى من الكتابات التي ظهرت عن عدوان ١٩٦٧، وما اكثرها، على هذا النهج ورأت ان اسرائيل حققت ما حققته بمفردها، ودون عون مباشرة من القوى الدولية المساندة لها. ولكن الكتابات العربية كانت لديها شكوكها، الكثيرة والعميقة، في مدى صدق هذه الرؤية، ولكن هذه الكتابات انصرفت بعامة، الى التساؤل اولا ثم الحديث عن دور امريكا في مساعدة اسرائيل، ونظرت الى عدوان يونيو ١٩٦٧ من وجهة نظر الصراع الامريكي - السوفييتي، في ذلك الوقت، ولم تلتفت كثيرا الى دور القوى الدولية الاخرى. ولعل كتاب محمد حسنين هيكل «١٩٦٧ الانفجار» الذي يقع في اكثر من الف صفحة، والصادر في ١٩٩٠ هو النموذج المتكامل عن هذه الرؤية.

بل ان كتابا عربا، ومؤرخين ذوي مكانة علمية لها وزنها، ذهبوا حتى الى حد تبرئة امريكا من هذا «الاتهام» وتحكموا على قول الرئيس عبدالناصر في خطاب التنحي «ان العدو الذي كنا نتوقعه من الشرق ومن الشمال جاء من الغرب». وقد فعل ذلك مثلا الدكتور عبدالعظيم رمضان في الجزء الاول من كتابه: «تحطيم الآلهة» ولكن كتابا ومؤرخين امريكيين منصفين عكفوا ينقبون عن الحقيقة، واستطاعوا بالفعل وضع اياديهم على ادلة دامغة اكدت مشاركة بلادهم بدور غير قليل في النصر الذي اعلنت اسرائيل تحقيقه، كما اكدت انه بدون هذه المشاركة الامريكية لم تكن اسرائيل لتحقق النصر الكبير الذي حققته. ورأى هؤلاء المنصفون، ومنهم ستيفن جرين في كتابه الذائع والمنتشر الذي يحمل عنوان «الانحياز» رأوا ان اسرائيل كانت ستنتصر على العرب او ان العرب لم يكن بمقدورهم الحاق هزيمة باسرائيل، ولكن النصر الاسرائيلي لم يكن متصورا ابدا ان يكون على النحو الذي تحقق به لولا المساعدة الامريكية.

والواقع ان عبدالناصر بحسه السياسي العملي كان قد استخلص من خلال رماد الهزيمة ومرارتها شيئا شبيها بذلك، عبر عنه بقوله انه يقطع «بان هناك تسهيلات تفوق مقدرته (اي العدو) وتتعدى المدى المحسوب لقوته قد اعطيت له».. وفي تفصيله لذلك اشار عبدالناصر الى ما يلي:

اولا: «ان العدو غطى في وقت واحد جميع المطارات العسكرية والمدنية في الجمهورية العربية المتحدة ومعنى ذلك انه كان يعتمد على قوة اخرى غير قوته العادية لحماية اجوائه من اي رد فعل من جانبنا، كما انه كان يترك بقية الجبهات العربية لمعاونات اخرى استطاع ان يحصل عليها.

ثانيا: «ان الدلائل واضحة على وجود تواطؤ استعماري معه (العدو) يحاول ان يستفيد من عبرة التواطؤ المكشوف السابق سنة ١٩٥٦ فيغطي نفسه هذه المرة بلؤم وخبث. ومع ذلك فالثابت الان ان حاملات طائرات امريكية وبريطانية كانت بقرب شواطئ العدو تساعد مجهوده الحربي، كما ان طائرات بريطانية اغارت في وضح النهار على بعض المواقع في الجبهة السورية وفي الجبهة المصرية، الى جانب قيام عدد من الطائرات الامريكية بعمليات الاستطلاع فوق بعض مواقعنا».

وما تكشف حتى الان من اسرار عدوان يونيو - حزيران ١٩٦٧، حتى الان اثبت صحة بعض ما اعلنه عبدالناصر، في خطاب التنحي في ٩ يونيو - حزيران ومن يدري ان الايام قد تكشف عن صحة الامور الاخرى التي اعلنها الم يكن الحديث عن مساعدة بريطانيا لاسرائيل في ١٩٦٧ يبدو حتى الامس القريب ضربا من الاتهام دون دليل، ثم ها هو الدليل يأتي اعترافا بريطانيا وبالوثائق، والاعتراف - كم يقول رجال القانون - هو سيد الادلة. لقد ظللنا نحن العرب نجهل دور امريكا في حرب ١٩٤٨ ونستبعد وجود مثل هذا الدور، الى أن اشارت مصادر امريكية الى بعض مظاهر هذا الدور، ومن اسف اننا نحن العرب لانبذل الجهد الذي يجب علينا بذله في هذا المجال، ومن النادر ان نجد دراسة عربية تعتمد على الوثائق البريطانية والفرنسية والامريكية والالمانية. وتقارن بين ادوار هذه الدول، ثم تقارنها بالمعلومات والمصادر والوثائق العربية اما الوثائق الصهيونية فقد كفانا الله شر القتال. وبينما حرص العدو عند غزوه للبنان في ١٩٨٢ على الاستيلاء على مركز الابحاث الفلسطيني، والذي تم استرداده، ولكن غالبا بعد ان قام العدو بتصويره ونسخه، ثم ضاع وتبدد ما استرددناه بينما حدث هذا فان عربيا واحدا، سواء من عرب ١٩٤٨ او من العرب المسالمين والمتصالحين لم يكلف نفسه حتى الان عبء البحث في الارشيف الصهيوني، والخروج بما فيه من معلومات.. ومع ذلك، لانكف عن الحديث ليل نهار عن عصر المعلومات، وضرورة دخوله والمشاركة فيه كيف يحدث هذا. ونحن نفتقد او نكاد ان احسنا الظن المعلومات الوثائقية الاساسية عن قضيتنا المركزية، قضية فلسطين.

بعد اكثر من ثلاثين عاما على هزيمة يونيو، لايزال الجزء الاكبر من الكتابة العربية حول هذه الهزيمة يدور في اطار البحث عن مسؤولية عبدالناصر، من اجل تشويهه والهجوم عليه، وعلى سياسته داخليا في مصر، وعربيا، واقليميا ودوليا. وينسى هؤلاء بل بالاصح ان هزيمة ١٩٦٧ لم تكن هزيمة عبدالناصر، ولانظامه ولا هزيمة مصر، بل اريد لها ان تكون هزيمة الامة العربية، وكانت هذه الهزيمة مطلبا وهدفا وخطة قوى كثيرة من اجل تكريس الخريطة العربية كما رسمتها اتفاقية سايكس - بيكو، خريطة التجزئة، وغياب الوحدة، وقد جاءت احداث كثيرة - بعد عدوان يونيو - كي تكرس هذا من ناحية، ولتزيد الخريطة العربية تمزيقا وتفتيتا من ناحية اخرى.

وهنا لعبت الحرب النفسية دورا، ولاتزال تلعبه، من اجل تكريس احساس الهزيمة في النفسية العربية، وتأكيد ان العرب وهم الاغلبية الكاسحة لقوا هزيمتهم المرة على عدو صغير سكانا وارضا ومحدود الموارد، وان العرب لن يستطيعوا في المدى المنظور التخلص من ارث هذه الهزيمة، ولا من هذا العدو، ولا حتى من قدرته في التفوق عليهم، وامكانية الحاق هزيمة اخرى بهم. والعدو وانصاره و«محاسبيه» يطاردوننا بهذه الادعاءات صباح مساء، حتى يقول البعض منا - وقد قال - لن نستطيع ان نحارب بعد اليوم، واننا نكسب عن طريق التسوية اكثر مما نستطيع وما استطعنا تحقيقه عن طريق الحرب والقتال، وانه لا مجال مفتوحا امامنا سوى التسوية و«السلام» الذي يعني عندهم الاستسلام! والعياذ بالله.

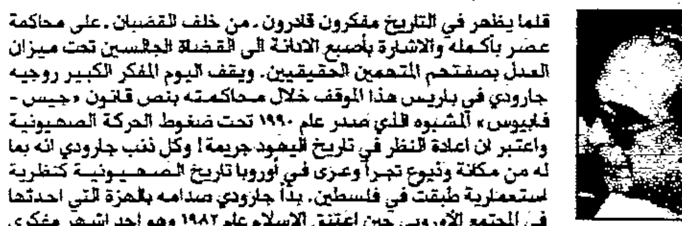
ولكن الحقائق اقوى من الاكاذيب، والوقائع اكبر من الاوهام، وما كشفت عنه الوثائق البريطانية عن دور بريطاني في مساعدة اسرائيل عسكريا في عدوان ١٩٦٧ لاينتمي الى الماضي، بل انه يتصل اكبر اتصال بما نعيشه ونحياه. هذا الكشف يعني - فيما يعنيه - ان اسرائيل لم تنتصر في عدوان ١٩٦٧ اعتمادا على قواها الذاتية، بل ساعدتها وساندتها قوى اخرى، كانت مصممة على ان تحقق اسرائيل النصر الذي حققته.

في كتابه «الانحياز» ينقل «ستيفن جرين» عن المؤرخ الاسرائيلي «ميخائيل بارزوهار» في كتابه «سفارات في الازمة» قوله: ان رئاسة الاركان المشتركة لقيادة القوات الامريكية المسلحة طورت في اواخر شهر ايار (مايو) من عام ١٩٦٧ خططا طارئة لتدخل عسكري امريكي مباشر في الحرب المتوقع نشوبها عندئذ، في حال اخفاق اسرائيل في القتال». ويواصل «جرين» الاقتباس من «بارزوهار» فيقدم لنا معلومات في غاية الاهمية، وهي ان امريكا وضعت في ذلك الوقت مخططين ممكنين: يشتمل احدهما على انزال مظلي على نطاق واسع وقصف بحري في شبه جزيرة سيناء، ويتصور الاخر نقل القوات الامريكية المحمولة جوا بشكل مباشر الى اسرائيل، لاقامة سور حماية حول السكان المدنيين الاسرائيليين الذين كان سيجري تدفقهم حول وسط اسرائيل.

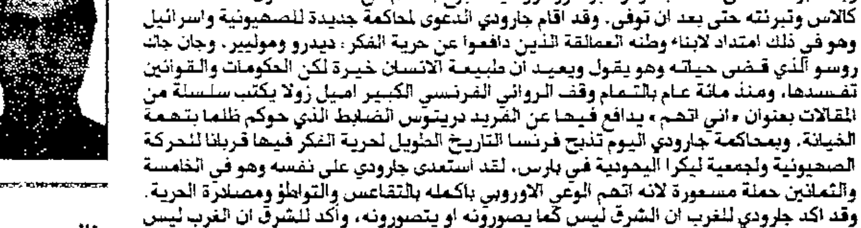
لماذا ومتى تخلت امريكا عن وضع احد هذين البديلين موضع التنفيذ؟ الجواب يقدمه «بارزوهار» بقوله: ان امريكا تخلت عن ذلك عندما اتفقت اجهزة مخابراتها على انه «لم تكن هنك فرصة من اي نوع للعرب لاحراز النصر في الحرب، او حتى قيامهم ببدء الحرب» ومع ذلك يسرد «ستيفن جرين» وجود المساعدة العسكرية التي قدمتها امريكا لاسرائيل.

ومن الخطأ ان يقال ان اسرائيل هزمتنا في ١٩٦٧ بمفردها، نعم نحن محزومون، ولكن هزيمتنا كانت تصفية حسابات دولية من ناحية، واستكمالا لمبدأ اعتمدته اية قوة عظمى سادت في التاريخ، وهو ان سيادتها الدولية مقرونة بسيطرتها على الوطن العربي. ومن ثم فاذا كانت بريطانيا ساعدت اسرائيل تصفية لحسابات مع النضال العربي منذ بداية الخمسينات، فان امريكا وقفت وراء اسرائيل ومعها في عدوان ١٩٦٧ «لانجاز اهداف امريكية طويلة الامد في المنطقة» هل تحققت هذه الاهداف في السنوات الثلاثين التي مضت؟.. او ان هناك اهدافا اخرى من المطلوب استكمالها حتى يستسلم العرب الاستسلام النهائي؟ في تاريخ الامم الحية لايوجد استسلام نهائي والاستسلام نفسه يكون غالبا تمهيدا ومقدمة للافاقة واليقظة والصحوة.. على اية حال، يبدو ان هناك اوراقا كثيرة من سجلات عدوان ١٩٦٧ لم تكشف بعد وهي أوراق تقول ان ما خفي اعظم وأهم.

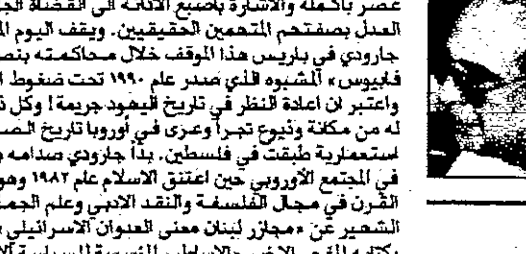
كاتب صحفي - رئيس تحرير الاهالي القاهرية







جارودي يضع فرنسا في قفص الاتهام!



أحمد الخميسي

قلما يظهر في التاريخ مفكرون قادرون - من خلف القضبان - على محاكمة عصر بأكمله والاشارة بأصبع الادانة الى القضاة الجالسين تحت ميزان العدل بصفتهم المتهمين الحقيقيين. ويقف اليوم المفكر الكبير روجيه جارودي في باريس هذا الموقف خلال محاكمته بنص قانون «جيس - فابيوس» المشبوه الذي صدر عام ١٩٩٠ تحت ضغوط الحركة الصهيونية واعتبر ان اعادة النظر في تاريخ اليهود جريمة! وكل ذنب جارودي انه بما له من مكانة وذيوع تجرأ وعرى في اوروبا تاريخ الصهيونية كنظرية استعمارية طبقت في فلسطين. بدأ جارودي صدامه بالهزة التي احدثها في المجتمع الأوروبي حين اعتنق الاسلام عام ١٩٨٢ وهو احد اشهر مفكري القرن في مجال الفلسفة والنقد الادبي وعلم الجمال، ثم اصدر بيانه الشهير عن «مجازر لبنان معنى العدوان الاسرائيلي» ثم واصل معركته بكتابه الفحم الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» الصادر عام ١٩٩٦ على نفقة جارودي الشخصية لانه لم يجد دارا للنشر في فرنسا تقبل او تجرؤ على طبعه! وقد لايكون في الكتاب جديد بالنسبة لطرفي الصراع، العرب والاسرائيليين، ولكنه يمثل صفعة للوعي الاوروبي الذي زيفته اسرائيل طويلا، وهي صفعة من مفكر كبير لايمكن تجاهل رحلته الروحية الطويلة التي ارقه فيها بحثه عن العدل من الماركسية الى مراجعة الماركسية ثم الى الاسلام، وقد تعرضت وسائل الاعلام الروسية لحملة التضامن العربية التي تتحرك مع جارودي، واشارت صحيفة سيفودنيا الروسية الى موقف سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتبرعها بخمسين الف دولار هي الغرامة التي قد يجد جارودي نفسه ملزما بدفعها مع سجنه لمدة عام، ونشرت صحيفة «زافترا» قسما من كتابه الذي ارتضى جارودي به وهو شيخ يناهز الخامسة والثمانين ان يقف فوق فوهة البركان وفي قلب العاصفة. لقد قال جارودي الحقيقة ويالها من جريمة! قال ان دولة اسرائيل قامت على استثمار التوراة والاساطير المبالغة في عدد اليهود ضحايا النازية لا لشيء الا لانها حركة استعمارية منذ ان كتب مؤسسها تيودور هرتزل في ١١ يناير ١٩٠٢ رسالة الى سيسيل رودس يقول له فيها: «ارجوك ان ترسل لي نصا يفيد انك قد فحصت برنامجي وانك موافق عليه. وقد تتساءل لماذا اكتب اليك ياسيد رودس؟. السبب ان برنامجي هو برنامج استعماري!». ولم يكن رودس هذا سوى رجل الاعمال الذي استولى على منطقة بجنوب افريقيا لحساب شركة بريطانية عام ١٨٨٨ وبلغت به الصفاقة ان سمى المنطقة باسمه فعرفت فيما بعد باسم «روديسيا» عام ١٨٩٤! وكان هرتزل يعي ان «ارض الميعاد» ليست سوى مشروع استعماري وفي سبيل هذا المشروع كان هرتزل على حد ما كتبه في يومياته مستعدا للقبول باي ارض في اوغندا او الارجنتين او الكونغو! لقد صاح جارودي في وجه اوروبا بان عليها ان تكف عن التأييد المطلق لمن احترفوا «تحطيم اذرع اطفال فلسطين العزل». ولم يكن جارودي هو الاول في التصدي للاستعمار الاسرائيلي الاستيطاني الذي تسربل بالحكايات الدينية والقومية، فقد سبق للفنان العالمي تشارلي تشابلن ان انكر على اسرائيل حقها المزعوم في سلب وطن عربي لاقامة وطن بديل وسبق ايضا للعالم الكبير البرت اينشتاين ان عبر عن رفضه لاقامة دولة اسرائيلية، ولكن خطورة جارودي انه مفكر وليس فنانا او عالما. وانه قد عرى الاستعمار من اقنعته قطعة وراء اخرى. يسأل جارودي اوروبا: هل ينشد السلام من يحتلون كل تلك الاراضي - جنوب لبنان؟ والجولان؟ وفلسطين؟. وفي ذلك كان جارودي امتدادا لابطال حرية الفكر والحقيقة في التاريخ وخاصة في التاريخ الفرنسي. فقد قضى فولتير حياته حتى مماته في ١٧٧٨ وهو يصيح بالعالم الاوروبي وبفرنسا «اسحقوا اهل الخزي». واهل الخزي عنده هم الذين سعوا لاخماد صوت الحقيقة، وكان فولتير في السابعة والستين ولكنه مثل جارودي خاض معركة الدفاع عن «كالاس» الفرنسي الذي اتهم ظلما بقتل ابنه في مدينة تولوز. فحكم عليه بالتعذيب ثم بتمزيقه حيا على الدولاب. وتتبع فولتير القصة وبعث برسائله الى ملك انجلترا وامبراطورة روسيا للتبرع بقسم من نفقات الدعوى لاعادة محاكمة كالاس وتبرئته حتى بعد ان توفي. وقد اقام جارودي الدعوى لمحاكمة جديدة للصهيونية واسرائيل وهو في ذلك امتداد لابناء وطنه العمالقة الذين دافعوا عن حرية الفكر: ديدرو وموليير. وجان جاك روسو الذي قضى حياته وهو يقول ويعيد ان طبيعة الانسان خيرة لكن الحكومات والقوانين تفسدها، ومنذ مائة عام بالتمام وقف الروائي الفرنسي الكبير اميل زولا يكتب سلسلة من المقالات بعنوان «اني اتهم» يدافع فيها عن الفريد دريفوس الضابط الذي حوكم ظلما بتهمة الخيانة. وبمحاكمة جارودي اليوم تذبح فرنسا التاريخ الطويل لحرية الفكر فيها قربانا للحركة الصهيونية ولجمعية ليكرا اليهودية في باريس، لقد استعدى جارودي على نفسه وهو في الخامسة والثمانين حملة مسعورة لانه اتهم الوعي الاوروبي باكمله بالتقاعس والتواطؤ ومصادرة الحرية. وقد اكد جارودي للغرب ان الشرق ليس كما يصورونه او يتصورونه، وأكد للشرق ان الغرب ليس كما نصوره او نتصوره كتلة صماء لاتستجيب لنا او للحقيقة، ان جارودي الماثل امام المحكمة شاهد على ان اوروبا لاتخلو من اقلام حرة وان الحوار الانساني مازال مفتوحا وان اوروبا ليست فقط تلك الجيوش التي صوبت نيران مدافعها علينا وتصيدت بلادنا واحدا بعد الآخر. اما عن فرنسا فانها تجدد محاكم التفتيش القديمة التي عرفتها في العصور الوسطى ودامت لاكثر من خمسمائة عام وكان لشهرها المحكمة الملوكية في اسبانيا التي اشتهرت بقتل الاندلسيين المسلمين. وقد لايصدق القارئ ان تلك المحاكم كانت تحكم على رجل مضى على موته خمسين عاما فتأمر بنبشه من القبر وتتهمه بمخالفة المتعارف عليه وتصادر املاكه!، وهي المحاكم التي اوقدت النار للفيلسوف برونو لانه كان يعتقد ان «لكل انسان وجهة نظر مختلفة الى العالم». وبعد ستة عشر عاما قال جاليليو ان الارض تدور حول نفسها فكتبت محكمة التفتيش الى الكاردينال بلارمين تأمره ان «ينهي جاليليو عن هذه الآراء وفي حال رفضه يؤمر بالكف عن تعليم هذه الآراء او البحث فيها. وفي حال مخالفته يسجن «ولزم جاليليو الصمت لان شبح النار التي اوقدت لبرونو في البندقية كان لايزال قريبا. وبالتضامن الواسع مع روجيه جارودي فان احدا لن ينال منه كما حدث مع المؤرخ الروسي الكبير ايفانوف الذي كتب «حذار الصهيونية» فوجدته زوجته مضرجا في دمائه قرب غرفته داخل مستشفى في موسكو، وكما حدث مع يفجيني يفسييف الذي تحل ذكرى وفاته الثامنة في فبراير هذا العام بعد ان عرى الصهيونية داخل روسيا فصدمته سيارة مجهولة في ظروف مريبة لدفاعه عن الحق العربي في خضم الاساطير التي ترتوي من المدافع وقوة المال. ولعل اقوى صيغة للتضامن مع جارودي ليست فقط في الدفاع عنه لانه قال الحقيقة التي تؤرقنا، بل والدفاع عن «حرية الفكر» التي تشكل جوهر القضية ايا كان الموضوع الذي تبناه المفكر الكبير. فالدفاع عن حرية الفكر سيحمي بسياج قوية جارودي الذي نعرفه وكذلك اي كاتب آخر لانعرفه الآن.

لقد قال فولتير ذات مرة: «وما علي اذا لم يكن لي صولجان؟ أليس لي قلم؟». وجارودي بقلمه ليس بحاجة الى الكثير في سنه هذه. لكن شعوره بالتضامن والتقدير والاحترام قد يكون بالنسبة له كل الضوء الذي كان يبحث عنه الفيلسوف اليوناني ديوجين سينوبسكي الذي دعا الى الحقيقة والى البساطة وقضى قسما من حياته في برميل. فلما سأله الاسكندر الاكبر: «ماذا تتمنى؟» اجابه: «أتمنى لو ان تبتعد لكيلا تحجب ضوء الشمس»!.

هل تنتقل الأزمة المالية من الشرق إلى الغرب؟ (١ - ٢)



خالد الحروب

هناك نقطة توازن بالغة الدقة يجب ان تتوقف عندها الاستفادة الغربية من التدهور المالي الذي يحصل في جنوب شرق اسيا. صحيح ان هذا التدهور يضعف دول الاسيان ويخرجها مؤقتا من ميدان التنافس الاقتصادي والاستراتيجي مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وصحيح ان الأزمة تعطي وبشكل غير مباشر مصداقية لقوة ونموذج الاقتصاد الامريكي وتقوي من وضع الدولار في الاقتصاد العالمي، لكن جني الارباح الغربية من الانهيارات الآسيوية له حد يجب الا يتجاوزه، والا سينقلب الى تعاظم في الخسائر وامتداد للأزمة في كل الاتجاهات. وعلى كل الأحوال فان المنظومة الغربية قلقة ومنشغلة في محاولة وقف التدهورات الآسيوية، ادراكا منها بأن ترابط الأسواق المالية، وتداخل اقتصاديات المنطقة بمثيلاته في الغرب لن يحصر التأثيرات والأزمات في جغرافيا تلك المنطقة. وان «جني التدهور» إن أفلت من عقاله الآسيوي الراهن، فان خاتمة القرن العشرين ستشهد مرحلة انهيار اقتصادي ربما تتجاوز في عمقها سنوات الكساد الكبير في أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينات من هذا القرن.

والمخاطر المترتبة على استعمال الأزمة المالية ليست اقتصادية فحسب، بل هي سياسية واستراتيجية في المقام الأول، وتهدد الأمن الاقليمي وموازين القوى برمتها.

والآثار الاولى لهـ، والمباشرة، هي تباطؤ الصين في برامج الانفتاح الاقتصادي، وتخوفها من ان يؤدي ذلك الى فلتان السوق، ونسخ الاحتقانات المالية التي تشهدها تايلاند، وكوريا الجنوبية، وماليزيا واندونيسيا. وهذا يعني ترسيخ القبضة الحديدية للقيادة الصينية اقتصاديا وسياسيا وعدم الذهاب بعيدا في طريق الانفراج وتحسين العلاقات الاقليمية واتباع سياسات تحتاج الى ثقة كبيرة بالأوضاع الداخلية، وليس الى تخوفات ومحاذير. وتفاقم التخوفات يوتر السياسة الاقليمية والتعامل الدولي، ومن المتوقع ان تنحط تصلبات في مواقف الصين ازاء تايوان وازاء موضوعات ومفاوضات منظمة التجارة العالمية، مرتحا الى الحذر من مستقبل مجهول. اليابان هي الأخرى ترقب الوضع بتخوف شديد، والانهيار المفاجئ الذي اصاب احدى كبريات شركاتها دق اجراس الخطر وصعد من احتمالات ومقولات عدم اخراج اليابان رغم قوة وصلابة اقتصادها من دائرة توقعات الانهيارات الكبرى. واذا حدثت مثل هذه الانهيارات في الصين واليابان معا، فان الآثار ستكون وخيمة اقليميا ودوليا. لجهة مساهمة اليابان في الاقتصاد الدولي والتجارة العالمية، ولجهة استثماراتها الضخمة في اوروبا والولايات المتحدة، وكذا في الصين لجهة تفاقم احتجاجات اللاستقرار السياسي وبروز النزاعات والتشققات الاثنية داخل الصين نفسها. ثم انسياحها الى الجوار الاقليمي، بما يحد من قوس الغموض الذي يبدأ من روسيا ويشمل الجمهوريات المستقلة ويصل الى افغانستان.

على صعيد اقتصادي بحت، فقد تأثرت حتى الآن شركات وصناعات غربية كبرى بما يحدث في جنوب شرق آسيا، خاصة تلك العاملة في مجالات التصنيع العسكري والطائرات. اذ عنى اثر الانكماش المالي الحاصل في السيولة النقدية وفي الميزانيات الحكومية، الغت حكومات اندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية صفقات أسلحة وطائرات ببلايين الدولارات. كان من المؤمل ان تكون هي العامل الاهم في تيسير صناعات السلاح الأمريكي بخاصة وفي مجالات الطائرات المقاتلة، والطائرات المدنية ايضا. وهذا يترتب عليه تسريح عشرات الألوف من العمال ويفاقم البطالة في الولايات المتحدة. وكذا في أوروبا وفي مجال ذات الصناعات. من هنا يلحظ الجهد الكبير الذي يبذله ويليام كوهين وزير الدفاع الامريكي عبر زياراته المتكررة للمنطقة وبهدف اقناع هذه الحكومات بالإبقاء على عقود التسليح. ويأتي في هذا السياق تأكيده المرة تلو الاخرى على ان الولايات المتحدة لا تنوي تخفيض وجودها العسكري في جنوب شرق أسيا. وذلك لبث الطمأنينة وتجنب مناقمة التحوفات السياسية والاستراتيجية.

يطال التأثير الاقتصادي المباشر أيضاً صناعة السيارات في أمريكا ودول الاتحاد الاوروبي، اذ هناك تخوفات كبرى من ان تلجأ الدول المتأثرة بالأزمة والتي تصنع سيارات منافسة مثل كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا، الى شن حملة تصدير واسعة النطاق لسياراتها مستفيدة من الانخفاض الكبير في عملتها والذي سيجعل من أسعار سياراتها المباعة في الغرب منافسة بطريقة غير مسبوقة، وهذا يعني كساد سوق السيارات المصنعة محليا في أمريكا والولايات المتحدة، ومما يقود الى فقدان الارباح وانكماش المصانع وتسريح العمال مرة ثانية. ويمتد مسلسل التأثير ليضرب بقوة في مجالات أخرى سيرد ذكرها في الحلقة القادمة.

باحث في جامعة كامبردج

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بابوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد التاج) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جبر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٢٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (تاج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٩٨م.

سيارات بريطانيا خطر على صحة الاطفال

لندن ـ محمد كركوتي:

■ أظهرت احصائية في لندن، ان الارتفاع المطرد لعدد السيارات والمركبات المختلفة في بريطانيا، يسبب مخاطر صحية كبيرة، لاكثر من ستة ملايين طفل في البلاد. وأكد خبراء في المركز الطبي للابحاث المتعلقة بالصحة العامة للاطفال: ان المخاطر لا تقتصر فقط على موت الاطفال دهسا او اصابتهم بجروح، بل تساهم بصورة كبيرة، في ارتفاع وزن الطفل، نتيجة، لتجنب اسرته السماح له باستخدام دراجاته العادية لمدة طويلة، ومنعه ايضا من ممارسة المشي.

ويقول البروفيسور ايان روبرن رئيس المركز الطبي: ان الاحصائية التي شملت مدينتي لندن وجلاسكو، أظهرت بوضوح، ان حوالي ١٨٥ طفلا يقتلون، واربعة الاف آخرين يتعرضون لاصابات بالغة، نتيجة حوادث السير كل عام، وأنه في الاوقات التي يتراجع فيها تواجد السيارات في هاتين المدينتين، يتراجع بالتالي عدد الضحايا من الاطفال.

وتجدر الاشارة الى ان تزايد عدد السيارات في بريطانيا، يعتبر من أهم المشاكل التي تواجهها الحكومة العمالية الحالية. ويتجلى هذا الاهتمام في تسلم نائب رئيس الوزراء جون برسكوت حقيبة النقل وهو رجل قوى قادر على تمرير السياسات الكفيلة بحل الأزمة.

ليلة كويتية في القاهرة

■ تقيم الكويت ليلة ثقافية مساء اليوم بدار الاوبرا المصرية في القاهرة في إطار ليال رمضانية عربية بحضور الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب ولفيف من الشخصيات العلمية والأدبية والعامة. وأوضح المركز الاعلامي الكويتي بالقاهرة ان الليلة ستتضمن حفلا موسيقيا يحييه الفنان عبدالله الرويشد الذي يشارك بمجموعة متنوعة من اعماله الغنائية والشاعرة الكويتية جنة القريني ستشارك في أمسية شعرية الى جانب عرض للازياء الكويتية.

وبين ان الليلة الكويتية ستتضمن ايضا معرضا للفنون التشكيلية للفنان فريد العلي بعنوان (اسماء الله الحسنى) يضم مجموعة من اعماله التي تتناول رؤية فنية جديدة لأسماء الله الحسنى، مشيرا الى ان الليلة ستتضمن ايضا معرضا للكتب الثقافية من اصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت وعدد من الهيئات الكويتية الاخرى.

ودأبت دار الاوبرا المصرية في السنوات الاخيرة على استضافة ليال رمضانية عربية بما يتيح للجمهور التعرف على مختلف الثقافات والفنون العربية.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

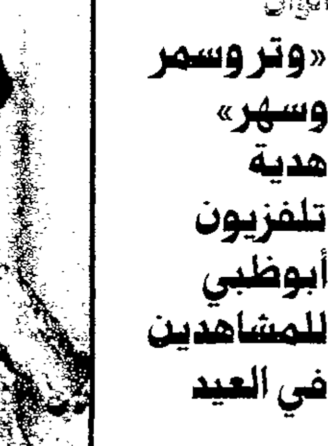
ما بعد حديث الرئيس خاتمي لمحطة CNN: أمن الخليج بين طهران وواشنطن

كتاب

أمريكا الحلم والكابوس



ألوان



«وتروسمر وسهر» هدية تلفزيون أبوظبي للمشاهدين في العيد

• كلينتون متهم بالتورط في علاقة نسائية ..!

المدعي العام الأمريكي

الصهيونية

تحرى هلال شوال بالسعودية

■ دعا مجلس القضاء السعودي الاعلى المسلمين بالمملكة العربية السعودية الى تحرى رؤية هلال شهر شوال مساء يوم غد الثلاثاء الموافق التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك.

وطلب المجلس من كل من يرى الهلال المبادرة الى اقرب محكمة لاثبات شهادته او ابلاغ الجهات المختصة ان لم يكن في البلد قاض كما طالب المجلس الامراء والمحافظين والمسؤولين في كافة مناطق ومدن وقرى المملكة بحث المواطنين على رؤية الهلال وتلقي الشهود وارسالهم لاقرب محكمة لاثبات شهادتهم.

قاعدة المارينز مصلى للعيد

وافقت قيادة القوات البحرية الامريكية (المارينز) على استضافة حوالي ٧٠٠٠ مسلم يقيمون في جنوب ولاية كاليفورنيا لاداء صلاة عيد الفطر في احدى القواعد البحرية هناك.

وذكر المسؤولون عن تنظيم مثل هذه الانشطة الاسلامية الآخذة في الاتساع ان آمر القواعد البحرية للساحل الغربي للولايات المتحدة العميد روبيرت ماجنوي (وهو يهودي) اعطى موافقته النهائية لاستضافة المصلين يوم الخميس المقبل.

وقال رئيس الجمعية الاسلامية في اورانج كاونتي هيثم بندقجي معلقا على تلك البادرة الطيبة «لقد زادني هذا القرار فخرا بانتمائي الى هذا البلد واتمنى ان تسفر هذه البادرة عن تعميق الروابط والمحبة والتفاهم بين الجالية الاسلامية والشعب الامريكي وان تسقط في الوقت نفسه بعض المفاهيم الخاطئة عن الاسلام والمسلمين».

يذكر ان حوالي ستة ملايين مسلم يعيشون في الولايات المتحدة ويترددون على نحو ١٥٠٠ مركز اسلامي.

نساء وأطفال

■ اطلقت الحكومة والشرطة في جنوب افريقيا برنامجا وطنيا لتدريب الاف النساء والاطفال على طرق الدفاع عن النفس لحمايتهم من الاجرام المتزايد الذي يستهدفهم في جنوب افريقيا.

وتهدف عملية «كرايمباستر» المجانية الى تعليم ردود الفعل الاساسية للدفاع عن النفس في المدارس والمراكز الاجتماعية والجمعيات النسائية او في اماكن العمل. وستقوم نوادي الفنون الحربية عبر البلاد بالمساهمة في التدريب الذي تقوم به الشرطة وتموله بالتعاون مع هيئات خاصة.

وقال رئيس شرطة جنوب افريقيا جورج فيفاز «نحتل المرتبة الثالثة في العالم بالنسبة الى الجرائم التي تستهدف الاطفال، اما فيما يتعلق بالجرائم ضد النساء فلدينا اعلى نسبة اغتيال في العالم».

وتؤكد الارقام الرسمية ان جنوب افريقيا تضرب فعلا الرقم القياسي في هذا المجال حيث سجلت ٦, ٧٣ عملية اغتصاب عام ١٩٩٦ لكل ١٠٠ الف شخص.

ونحن... علي جاسم

بعد كارثة التلوث التي مازالت قائمة ومستمرة في خسائرها البحرية والبيئية التي لا تقدر بثمن. نحن مع الدعوة المرفوعة من قبل المخلصين من أبناء هذه الدولة الطيبة، التي تطالب بضرورة تشكيل غرفة عمليات مركزية لمواجهة الكوارث البيئية.

ونقول ونؤكد أننا مع هذه الدعوة لأننا أحوج ما نكون الى التنسيق الموحد وأحوج ما نكون الى القرار الموحد وأحوج ما نكون الى الخطة الموحدة من الجهة الواحدة، وخلاصة بعد ان عشنا مع تجربة التلوث ومازلنا نعيشها. ونحن متضاربون في الآراء ومختلفون في القرارات ومتباينون في اقتراحات المواجهة، ومتباطئون في عمليات التصدي لهذا التلوث الذي ضرب السواحل والبيئة البحرية.

وكل هذا التوحد في الاجراءات، لا نستطيع ان نحققه إلا من خلال جهة العمل الواحدة لمواجهة الأزمات البيئية مهما تنوعت وتعددت واختلفت، والتي لها كيانها واعتبارها وكوادرها الفنية والادارية التي تتميز بالاستعداد الدائم والتعامل السريع مع الأزمات الطارئة.

فقد كشفت لنا هذه الكارثة البيئية مدى التخبط الذي نعيشه ونحن نتعامل مع التلوث النفطي. ومدى التباطؤ في المواجهة ومدى عدم التنسيق بين الجهات التي تحاول تطويق هذا التسرب في المياه.

وفوق ذلك فان عامل الزمن. وهو أهم ما في مواجهة مثل هذه الأزمات، ليس له اعتبار عندنا ولا يدخل في حساباتنا، بخلاف غيرنا الذين يركزون على هذا العامل وهم يتعاملون مع الأزمات البحرية. تقليلا للخسائر، والسرعة في احتواء الأزمة وتطويقها.

وليس أدل على ذلك. من إهمالنا لعامل الزمن ونحن نتصدى ونواجه هذا التلوث البحري، مما ذهب إليه رئيس جمعية أصدقاء البيئة عندما قال ان مثل هذا الأمر يحتاج الى المواجهة السريعة لأهمية عامل الزمن، حيث ان الدول المتقدمة يكون التعامل مع الكوارث البحرية فيها خلال ساعات معدودة من حدوثها، وتضييق خسائرها، ونحن لا نملك سوى الرغبة الصادقة فقط للوصول الى مثل هذه النتائج. وهو قول صادق ويكشف حقيقة القصور في التعامل الفوري والسريع مع هذه الكارثة البيئية ويكشف التباطؤ الشديد الذي خيم على كافة الجهود المبذولة لتطويق التلوث.

ومواجهة أزمات مثل ذلك، لا تنجح بالنوايا المخلصة إن لم يواكبها عمل سريع وجهد فوري يطوقها في ساعات معدودة في أقل خسائر ممكنة.

غموض «صندوق ديانا» يزعج الملكة

■ اكدت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية امس ان الملكة اليزابيث الثانية لا تريد ان يبقى مقر «صندوق ديانا» في قصر كنسنجتون، المنزل السابق لأميرة ويلز في لندن.

واوضحت الصحيفة ان احد معاوني الملكة وجه رسالة الى السكرتير الخاص السابق للاميرة والعضو حاليا في الصندوق، ليعلمه ان القصر الملكي يريد استرجاع المبنى، مشيرا الى ان «الغموض» الذي يحيط بانشطة الصندوق الخيرية يمكن ان يشكل احراجا للملكة.

وتخشى الملكة ايضا من أن يشكل وجود هيئة خيرية في مبنى ملكي سابقة خطيرة. واكدت «صانداي تايمز» ان المنزل السابق للاميرة ديانا سيخصص بعد اخلائه، لايواء عسكريين او اعضاء في البلاط.

وقد انشىء صندوق ديانا بعد وفاة الاميرة لتلقي الاموال الضرورية لتمويل الجمعيات الخيرية التي كانت تساعدها.

من جهة اخرى، اكدت صحيفة «ميل اون صانداي» اللندنية ان الملكة اليزابيت الثانية تستشير حاليا محاميها في محاولة لمنع صدور كتاب جديد عن ديانا، اعده السكرتير السابق لاميرة ويلز، باتريك جيفسون الذي قال انه ينقل شهادة مباشرة عن السنوات الاخيرة لديانا.

واكدت الصحيفة ان المتعاونين المقربين من الملكة يشددون على ان نشر مثل هذا الكتاب سيشكل انتهاكا لواجب السرية الذي يخضع له جيفسون بصفته موظفا سابقا لدى الاميرة.

استعداد: بنجالية تضع الحناء على اكف الصغيرات اللاتي يتجملن استعدادا لاستقبال عيد الفطر السعيد في دكا.

التدخين اخطر من تلوث الجو

■ انتقد العديد من الاطباء الفرنسيين المتخصصين في معالجة الامراض الرئوية بشدة تركيز الاعلام على تلوث الجو بينما تفوق أضرار التدخين عشرة آلاف مرة الاضرار التي يتسبب بها تلوث الجو على الاجهزة التنفسية.

وقال البروفيسور برتران داوتزنبرج طبيب الاجهزة التنفسية في مستشفى بيتييه ـ سالبترييرفي باريس «ان التدخين يعني وفاة ستين الف شخص في فرنسا ابكر بـ ١٥ عاما مما لو كانوا من غير المدخنين» مضيفا ان شخصا يدخن علبة سجائر يوميا لديه احتمال من اثنين للموت بمرض مرتبط بالتدخين».

واضاف خلال المؤتمر الثاني حول الامراض الرئوية «ان تلوث الجو يزيد من مرض ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ شخص يعانون اصلا من امراض رئوية خطيرة ومحكوم عليهم بالموت خلال فترة قصيرة. وفي حال تعرض هؤلاء المرضى بشكل منتظم لتلوث الجو فان متوسط اعمارهم ينخفض اربعة اسابيع».

واعتبر الطبيب جان كلود بوجيه من مركز معالجة الامراض التنفسية في باريس والمشارك في تنظيم المؤتمر ان «الناس باتوا مقتنعين بان تلوث الجو يقتل. الا ان الأمر لا يعدو كونه خدعة اعلامية لان مخاطر التلوث ضعيفة جدا مقارنة بمخاطر التبغ».



ختام: عدد من العارضين يقفون امام صورة ضخمة في ختام عروض الازياء الرجالية للمصمم الياباني كنزو لازياء الخريف والشتاء المقبلين في العاصمة الفرنسية باريس.

بلا مخ

■ سيطر الذهول على الاطباء في ايطاليا بعد ان استمر طفل ولد بلا مخ على قيد الحياة منذ مولده قبل تسعة ايام رغم انهم توقعوا انه لن يعيش اكثر من اسبوع.

وذكرت شبكة (يورونيوز) الإخبارية الاوروبية ان قلب «الطفل المعجزة» لايزال ينبض بالحياة كما ان تنفسه طبيعي تقريبا.

وأشارت الشبكة الى ان والدي الطفل كانا قد وافقا على التبرع بأعضائه بعد وفاته لاستخدامها في عمليات نقل الاعضاء.

غنم كينيا

■ قالت وكالة الانباء الكينية امس ان رعاة الاغنام في كينيا قد يفقدون ثلث خرافهم في اعقاب انتشار مرض نادر بينها.

وذكرت الوكالة ان رعاة الاغنام في كيجادو وليكيبيا في مقاطعة ريفت فالي خسروا بالفعل عشرة في المائة من اغنامهم بسبب مرض فيروسي ينتقل عن طريق البعوض ومن اعراضه زرقة اللسان.

ونقلت الوكالة عن خبراء بيطريين قولهم ان هذا المرض لم يظهر في كينيا منذ علم ١٩٠٥ وانه لا يمثل خطورة على البشر.

وطلبت كينيا امصالا من جنوب افريقيا ذات الخبرة بهذا المرض المنتشر هناك. ونصح الخبراء رعاة الاغنام بنقل خرافهم من المناطق الرطبة او القريبة من مصادر المياه حيث يتكاثر البعوض.

وتعرضت مناطق شاسعة من كينيا لامطار موسمية غزيرة في الاشهر الماضية ناجمة عن ظاهرة النينيو المناخية.

٩٣ الف طن من الشاي سنويا لارضاء المزاج المصري

القاهرة ـ سهير عبدالحميد:

■ كوب الشاي.. المشروب الرئيسي لدى المصريين وهو مشروب الضيافة الاول وآخر الاحصاءات والتقارير الصادرة من معهد علوم التغذية والغرفة التجارية تؤكد ان مصر تحتل المركز الثالث في العالم من حيث استهلاك الشاي بما يقدر بحوالي ٩٣ الف طن سنويا كما أكدت التقارير ان المواطن المصري يشرب من ٣ ـ ٥ اكواب شاي يوميا، وكل كوب له ٣ جرام من الشاي اي انه يستهلك ما بين ١٥ ـ ٢٠ جرام شاي يوميا وهو ما يشكل خطورة كبيرة على الصحة.

ويقول الدكتور فهمي صديق الاستاذ بمعهد علوم التغذية: ان شرب الشاي عادة منتشرة في مصر وقد اثبتت آخر الدراسات التي قمنا بها ان شربة مغليا يسبب امراضا خطيرة كالانيميا وتسرب الاملاح في الكلى وبالتالي تكوين الحصوات وهي امراض تكثر الاصابة بها بين المصريين نتيجة حبهم الشديد للشاي خاصة في الريف كما ان عملية غليان الشاي تؤدي الى خروج مواد ضارة تؤدي الى الامساك وعسر الهضم ودخول كمية من الحديد تفوق قدرة امتصاص الحديد من الجسم خاصة ان مصر بها وحدها أكثر من ١٢٠ نوعا من الشاي معظمها من الانواع الرديئة المختلطة ببرادة الحديد ونشارة الخشب كما أن المصريين يصابون كثيرا بالأرق وقرحة المعدة حيث ان الشاي يؤدي الى ارتفاع درجة التنبيه العقلي ويطرد النوم ويزداد نشاط الجسم بما يوحي انه مفيد لكنه يؤدي الى تهيج عصبي وأرق وسرعة دقات القلب لذا تنصح الدراسة بالبعد عن الشاي الناعم لسهولة غشه وشرب الشاي بعد تناول الطعام بساعتين حتى لا يعوق امتصاص الجسم للحديد من الطعام ويسبب الانيميا.



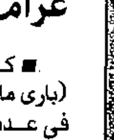
سباق: متسابق يقود عربته التي تجرها الكلاب الجليدية في غابات فروانوال الالمانية حيث تجري الدورة الشتوية لسباقات العربات التقليدية.

غرام ستيفاني

■ كشفت مجلة (باري ماتش) الفرنسية في عددها الاخير عن قصة حب جديدة للاميرة ستيفاني أميرة موناكو.

وقال راديو فرنسا الدولي امس ان الاميرة ستيفاني انتظرت ثلاث سنوات لتعثر على رجل جديد في حياتها وكان ان وجدت جان ريمون احد حراسها الشخصيين السابقين. واضاف الراديو ان ستيفاني تفتقر بلا شك الى سعة الافق حيث ان جان ريمون ليس. مرة اخري. سوى احد حراسها الشخصيين القدامي بل انه كان يضطلع بهذا العمل نفسه اثناء زواجها السابق من حارس شخصي اخر هو دانيل دي كرويل.





لقاء الفضاء

■ التحم مكوك الفضاء الامريكي انديفر مع محطة مير الفضائية الروسية في مهمة لتغيير احد افراد طاقم المحطة الروسية ونقل امدادات واجهزة علمية حملها المكوك الامريكي.

وفي اول رحلة يقوم بها المكوك الامريكي انديفر للمحطة الروسية تمت عملية الالتحام على ارتفاع نحو ٣٩٠ كيلومترا من الارض غربي مدينة كييف الاوكرانية بعد ان قطع نحو ٣٩٧ كيلومترا في رحلته من الارض الى المحطة.

وهذه ثامنة عملية التحام تتم بين مكوك امريكي والمحطة الروسية. ومن المقرر ان يعود المكوك انديفر برائد الفضاء الامريكي ديفيد وولف ويترك بديله اندرو توماس الاسترالي المولد. وعقب عملية الالتحام بدا وولف في حالة مزاجية رائعة واشار لكاميرات تلفزيونية بعلامة النصر وقال تيري ويلكوت قائد انديفر «يبدو من هنا التحام رائع».

وقال وولف مازحا مع بوني دنبار وهو من رواد انديفر لقد سمعنا بالكاد دقتك على الباب. انه لا يقارن بدقة بروجرس مشيرا الى سفينة الامداد الفضائية بروجرس التي اعطبت جزءا من مير اثناء التحام سابق بينهما.

نسيان

■ قالت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان اطباء روسيين استخرجوا مقصا من بطن امرأة بعد ٢٤ عاما من تركه اثناء اجراء عملية جراحية.

تم اكتشاف المقص عندما زارت السيدة (٦٤ عاما) طبيبا في ساراتوف بجنوب روسيا شاكية من الام بالبطن. واجرى الطبيب تصويرا بالاشعة السينية لبطن المريضة ليكتشف حصوة بالمرارة والمقص.

شيراك يعرب عن ثقته في اقتصاد آسيا

■ بومباي: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه واثق من قدرة اسيا على التغلب على متاعبها المالية وتعهد بالا يدع الازمة تعطل مسعى فرنسا لتوثيق علاقاتها بدول المنطقة. وقال شيراك ان زيارته الحكومية التي تستمر ثلاثة ايام للهند وهي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي منذ نحو عقد تمثل «اقتراعا على الثقة» في البلاد التي تعاني الان من شكوك سياسية. وحث شيراك رجال الاعمال في بومباي العاصمة المالية للهند على التعاون بشكل اوثق مع نظرائهم الفرنسيين ولكن قال انه ليس لديه ما يعرضه لحل مشاكل البطالة. وقال شيراك امام اتحاد الصناعة الهندي وهو اكبر تجمع لرجال الاعمال ان اقامة علاقات اوثق مع اسيا لا يزال يمثل اولوية للسياسة الخارجية الهندية. (رويترز)

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٣٦٣
مارك الماني	١,٨٣٦٩
ين ياباني	١٢٨,٧١
فرنك سويسري	١,٤٩٧٧
[illegible]	٦,١٥٠٨

السوق المصرفية المصرية (تداول)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٥,٦	١٠٩٠,٥٤	٧٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٥٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

وحدة دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٧٥٣,٥٥
لندن اف.ت	٥٢٧٣,٦
طوكيو نيكاي	١٦,٢٦٢,٤
باريس كاك	٢٩٨٦,٦٥

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٥,٨٦
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

لخفض الدين المحلي
مصر توجه ٣,٥ مليار جنيه لوزارة المالية

■ القاهرة: صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام أنه تم توجيه ثلاثة مليارات و٥٠٠ مليون جنيه لوزارة المالية مما سيخفض الدين المحلي وذلك من حصيلة البيع لاسهم وشركات قطاع الاعمال العام. وأوضح الوزير أنه مع بداية شهر يونيو القادم سيكون تم توريد خمسة مليارات و٥٠٠ مليون جنيه لوزارة المالية و تم توفير ٥٥٠ مليون جنيه كفوائد كانت تتحملها الميزانية. وقال الدكتور عبيد في تصريحات صحفية انه بتوريد مبلغ الخمسة مليارات و٥٠٠ مليون جنيه لوزارة المالية حتى يونيو القادم يكون قد تم تسديد اكثر من ثلثي الاستثمارات التي تتحملها الدولة في شركات قطاع الاعمال العام وقيمتها ٧,٥٠٠ مليار جنيه.

الاقتصادي

1 فرنسا تساهم في تنفيذ مشروع قناة الشيخ زايد بمصر

■ القاهرة: وافقت الحكومة الفرنسية على المساهمة في تنفيذ مشروع قناة الشيخ زايد من خلال منحة مبدئية قدرها ٧ مليون فرنك فرنسي تقدم من خلال المكتب الاستشاري العالمي الفرنسي (سوجريا).

وتشمل المنحة المساعدات الفنية في تصميم المنشآت الصناعية على امتداد طول القناة الرئيسية وكذلك ادخال التقنيات الحديثة في التحكم في توزيع مياه الري.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية المصرية ان فرنسا تساهم ايضا في انشطة وبرامج الادارة الحديثة والاشراف على تنفيذ مكونات المشروع المختلفة. كما تدرس وزارة الاشغال العامة والموارد المائية مع الحكومة الفرنسية امكانية زيادة المنحة لتتضمن المساهمة في دراسات وتنفيذ باقي انشطة المشروع. (أ.ش.أ)

[illegible] درهم في ١٩٩٥ الى ٣٦١ مليونا عام ١٩٩٦ [illegible] درهم في ١٩٩٥ وانخفض الى ١٣١ مليونا في ١٩٩٦

الامارات تشارك في الملتقى الدولي للشركات العائلية بالرياض

دبي - الاتحاد:

■ تشارك الامارات في الملتقى الدولي للشركات الخاصة والعائلية بمجلس التعاون الخليجي والمقاولين المحليين الذي يعقد في مارس المقبل بمدينة الرياض في السعودية.

وتبرز اهمية الملتقى من كونه يناقش الضغوط التي تفرض نفسها على حكومات دول مجلس التعاون الخليجي للتكيف مع قواعد المنظمة العالمية للتجارة والتوجهات المتزايدة لعولمة بيئة الأعمال حيث اصبح على العديد من الشركات العائلية في المنطقة ان تعي هذه المتغيرات وتطبق ممارسات جديدة في الادارة والاعمال.

وسيلقي محمد الفهيم المدير العام رئيس مجموعة الفهيم من الامارات كلمة الافتتاح للملتقى يشرح خلالها وجهة نظر ابوظبي عن الآفاق والتحديات التي تواجه الشركات الخاصة والعائلية بدول مجلس التعاون حتى عام ٢٠٠٠، وتركز الكلمة على مواجهة المنافسة اقليميا وعالميا وموضوعات التمويل من اجل التنمية وتنمية الادارة الحديثة في الشركات العائلية وضمان استخدام التكنولوجيا الجديدة.

ويشارك في الملتقى احمد حسن فتيحي رئيس شركة فتيحي السعودية المحدودة ويركز في كلمته على عملية التحول من الشركات الفردية ذات الملكية الواحدة الى شركات المساهمة العامة، ويؤكد على ان الأب المؤسس للشركة العائلية هو الذي يقع على عاتقه الأخذ بالخطوات الأولية لتحويل شركته الخاصة الى شركة مساهمة.

ويقدم جون ساندويك رئيس مسؤولي الاستثمار بمجموعة «كوبولا» في الامارات ورقة عمل يضيف من خلالها مزيدا من التفاصيل حول الايجابيات الرئيسية لتحويل الشركات الخاصة والعائلية الى شركات مساهمة عامة. كما يتحدث الدكتور فهد المبارك المدير العام لشركة «رينا» للاستثمار بالسعودية عن الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحويل شركة عائلية او خاصة الى شركة مساهمة ويركز على الابعاد والقواعد والقوانين والمراحل والاجراءات التي يجب اتباعها للتحويل.

ويقول المبارك ان تحويل شركة عائلية الى شركة مساهمة يعتبر أحد الطرق لضمان استمرارية المؤسسة الى اجيال قادمة وتوفير نظام اداري مرن ودقيق يساعد هذه الشركات على الاستمرار في ظل المستجدات والمتغيرات الاقتصادية الحالية.

ويقدم خالد كانو المدير الاداري لمجموعة كانو بالبحرين ورقة عمل يشرح فيها آثار المنظمة العالمية للتجارة على الشركات العائلية بدول مجلس التعاون الخليجي ويوضح كيف يمكن للشركات الخاصة والعائلية التكيف مع قواعد المنظمة العالمية كما يقدم الدكتور شريف غالب نائب الرئيس وكبير الاقتصاديين بشركة الخليج للاستثمار بالكويت ورقة عمل يوضح فيها السياسات التنموية لحكومات منطقة الشرق الأوسط لدعم نمو اسواق الأسهم والائتمان في دول مجلس التعاون.

وتمثل الشركات العائلية ٩٩,٩٪ من اجمالي شركات القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي ويعتمد اغلبها على العلاقات الخاصة في تركيبتها الادارية مما يضعف من قدرتها على مواجهة الأزمات والمتغيرات السريعة.

ويعقد الملتقى الذي ينظمه معهد البحوث الدولية «آي آي آر» ورشة عمل لمدة يوم واحد حول طرق التحكم في المناهج الرئيسية لتقديم الشركات ويرأس الورقة ازهر سقر اخصائي الشؤون الادارية في آرثر اندرسون بالرياض.

اجتماع بالجامعة العربية لدراسة أوضاع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي

■ القاهرة: تعقد اللجنة الخاصة بدراسة اوضاع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي اجتماعها الاول بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في الثاني والعشرين من شهر فبراير المقبل لمدة خمسة ايام تنفيذا لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته الاخيرة في شهر نوفمبر الماضي بهذا الصدد.

وتناقش اللجنة التي تضم في عضويتها ممثلين عن الدول السبع اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وهي «مصر والكويت والجزائر ولبنان وليبيا والسعودية وجيبوتي» الاوضاع المالية الخطيرة التي يعاني منها الصندوق بهدف العمل على تطويره وتنفيذ مشروعات اجتماعية ذات مردود ايجابي بالدول العربية لمصلحة الشرائح المحرومة التي تعاني مشاكل اجتماعية لخدمة العمل الاجتماعي العربي المشترك.

وكان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قد حث في دورته الاخيرة الدول الاعضاء على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الصندوق لتمكينه من دعم مشروعات العمل الاجتماعي بالدول العربية ومساعدة الشعب الفلسطيني في مواجهة المشكلات الاجتماعية وتسديد المساهمات المالية في موازنة الصندوق التي تبلغ مليون دولار سنويا. كما قرر المجلس في دورته الاخيرة تخصيص مائتي الف دولار من ميزانية الصندوق العربي للعمل الاجتماعي لدعم الانشطة الاجتماعية ومساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الحصار الاسرائيلي. «أ ش أ»

البحرين تستضيف اجتماع قيادات غرف دول التعاون في فبراير

■ المنامة: تستضيف غرفة تجارة وصناعة البحرين في الحادي عشر من شهر فبراير المقبل الاجتماع التاسع للجنة القيادات التنفيذية لغرف دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر مدير عام الغرفة جاسم محمد الشتي بأن هذا الاجتماع سوف يناقش عدة موضوعات تستهدف تنمية وتعزيز العمل الاقتصادي الخليجي المشترك وتذليل المعوقات التي تواجه انسياب السلع والخدمات بين دول مجلس التعاون.

كما يهدف الاجتماع الى بلورة تصورات محددة حيال العديد من الفعاليات والانشطة التي تسعى الى تعزيز دور غرف التجارة والصناعة بدول المجلس في دعم حركة القطاع الخاص الخليجي في النشاط الاقتصادي بما ينسجم مع مقتضيات مرحلة العمل الحالية والتطورات والمتغيرات الاقتصادية الراهنة والتي تفرض تهيئة مختلف القطاعات التجارية والاقتصادية في المنطقة للتعامل مع تلك التحولات بما يسهم في تعظيم الاستفادة منها ويجعل اقتصادات دول المجلس في منأى قدر الامكان عن أي تأثيرات سلبية.

وأوضح جاسم محمد الشتي بأن الاجتماع سيناقش وفقا لجدول اعماله تقريرا حول المتابعات والفعاليات المتعلقة باتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى بحث موضوع يتصل بالرغبة في مشاركة ممثلين عن القطاع الخاص الخليجي في اعمال اللجان الوزارية ذات العلاقة بالشؤون الاقتصادية وتنفيذ فعالية الشراكة الخليجية - الخليجية كما سيبحث الاجتماع قرار بعض الدول الآسيوية المصدرة للعمالة الى دول مجلس التعاون بايجاد عقد عمل موحد. (وام)



[illegible]



محيي الدين بن هندي يتسلم الجوائز

جائزة افضل سوق حرة في العالم للسوق الحرة بمطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد: حصلت السوق الحرة بمطار دبي الدولي على جائزة افضل سوق حرة في مطارات العالم الدولية وجائزة لافضل سوق حرة توفر خدمات لرجال الاعمال في العالم وذلك في الاستفتاء الذي اجرته مجلة «بزنس وورلد ترافيل» الالمانية ومجلة «اكزكيوتيف ترافل» البريطانية وهما من أكبر المجلات المهتمة بشؤون السفر والسياحة في العالم.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس مجموعة الامارات اننا فخورون بالحصول على جوائز عالمية جديدة ونسعى الى تحقيق المزيد من التفوق الدائم حتى نضع دبي في اعلى المستويات العالمية.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني ان المبنى الجديد للمطار سيتيح خدمات جديدة تقوم بها السوق الحرة حيث ستكون المساحة الاجمالية للسوق ٩٠٠٠ متر مربع مما يعطي متسعا لرفع عدد السلع المعروضة وتقديم ارقى ما تقدمه الاسواق الحرة في العالم من خدمات.

وقال كولم ماكلوجلين مدير عام السوق الحرة ان الجوائز تعطينا شعورا بأهمية ما نقوم به من تطوير لخدمات السوق الحرة حيث نضع المسافرين دائما على رأس اولوياتنا ونسعى الى تدعيم مركز دبي التجاري العالمي وجذب اكبر عدد ممكن من السياح ورجال الاعمال الى دبي.

معرض ميدكوم ٩٨ يقام بأبوظبي في ابريل القادم

■ دبي: يقام بمركز المعارض العالمية بأبوظبي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ ابريل القادم معرض ميدكوم ٩٨ الرائد في قطاع الاتصالات في منطقة الشرق الاوسط.

وقد أكد العديد من الشركات العالمية مشاركاتها في المعرض من أمريكا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وكندا وسويسرا وهولندا وجنوب افريقيا والمانيا وفنلندا الى جانب تايوان التي تشارك لأول مرة في المعرض بجناح خاص يضم معدات الاتصال الخلوية وهنك ايضا هيئات رسمية على مستوى عال ستشارك في المعرض من الامارات واليمن ومصر والاردن وعمان والسعودية والكويت وتوتركيا ولبنان وباكستان والبحرين. (وام)

بطاقة صراف آلي خاصة للحجاج

لندن: تعتزم احدى المؤسسات المالية الاسلامية العاملة في بريطانيا توفير بطاقة بنكية لسحب النقود لحجاج بيت الله الحرام تحت اسم «حج كاش كونت».

وقال راديو لندن نقلا عن صحيفة الفاينتشال تايمز ان المؤسسة ستستعين بخدمات امريكان اكسبريس حتى يمكن للحجاج تسهيل مهمة سحب الاموال من الات الصرف المالية. «واخ»

رغم الأزمة الاقتصادية

اندونيسيا تشتري ١٦ طائرة هوك بريطانية

■ جاكرتا: قالت وكالة انتارا للانباء امس ان القوات المسلحة الاندونيسية اعلنت عزمها على المضي قدما في صفقة لشراء ١٦ طائرة بريطانية مقاتلة طراز هوك رغم الازمة الاقتصادية التي تتعرض لها البلاد. ونقلت الوكالة عن الكولونيل ادى هاريوكو قائد قاعدة سيمبانج تيجا الجوية في بيكانبارو عاصمة مقاطعة رياو بجزيرة سومطرة قوله ان الصفقة ستتم وان الطائرات الجديدة ستصل قريبا. وذكرت الوكالة ان ١٦ طائرة بين مقاتلة وطائرات تدريب ستنشر في مقاطعة كاليمنتان الغربية في الجانب الاندونيسي من جزيرة بورنيو. ولم تعط مزيدا من التفصيلات. كما لم تذكر الوكالة تكلفة هذه الصفقة. وتسببت الازمة الاقتصادية التي تعيشها اندونيسيا والتي ادت الى انخفاض الروبية بنسبة تزيد على ٨٠ في المئة امام الدولار منذ شهر يوليو تموز الماضي في اعلان الحكومة في وقت سابق من الشهر الحالي ارجاء صفقة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لشراء ١٢ طائرة سوخوي روسية.

ثلاثة اقسام جديدة لتطوير الموارد البشرية والمبيعات في طيران الامارات

■ دبي - الاتحاد: استحدثت طيران الامارات قسما جديدا لخدمات الموارد البشرية ليتولى مسؤولية ادارة الموارد البشرية وخدمات التأشيرات والتوظيف والشؤون الاجتماعية لطيران الامارات ودناتا برئاسة عبدالعزيز العلي الذي يعمل في المجموعة منذ عام ١٩٨٦.

كما استحدثت «الامارات» قسما جديدا لتخطيط الموارد البشرية برئاسة روبرت موسيلي. ويقول جاري تشابمان مدير خدمات مجموعة الامارات ان الهيكلة الجديدة لدائرة الموارد البشرية تسهم في التركيز على عدد من النشاطات المتكاملة والمتصلة. واضاف ان هذه الخطوة تعتبر حيوية لدعم النمو المتواصل الذي تحققه طيران الامارات ودناتا.

واوضح انه تم انشاء قسم جديد في دائرة العمليات التجارية لتطوير مبيعات الشبكة من تذاكر الركاب برئاسة راسل شيلدون الذي كان يشغل منصب المدير الاقليمي لطيران الامارات في جنوب افريقيا، ويتولى القسم الجديد مهمة تخطيط المبيعات لشبكة الناقلة وتطوير الانظمة وادارة تطبيقات التدريب والمبيعات.

ويقول غيث الغيث المدير التنفيذي للعمليات التجارية في طيران الامارات ان قسم تطوير مبيعات الشبكة من تذاكر الركاب يساهم في التركيز على نشاطات المبيعات في محطات شبكة طيران الامارات بما يتيح خطة شاملة لدعم عدة مجالات.

نظام جديد لخدمة العملاء عبر الهاتف في بنك الاتحاد الوطني

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك الاتحاد الوطني عن تطوير خدمته المصرفية الهاتفية باسم «يوني كول» التي يقدمها البنك لعملائه بحيث تسمح الخدمة بدفع فواتير الخدمات والتحويلات الخارجية والداخلية.

وقال انور أشير الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني ان الخدمة الجديدة تمكن العملاء من الوصول الى حساباتهم والاستعلام عن الارصدة وآخر العمليات والتحويلات الدائنة والمدينة التي تمت في الحساب، واضاف ان النظام مزود للعمل باللغتين العربية والانجليزية.

ويوفر البنك من خلال الخدمة الجديدة نظاما شخصيا للتعريف وكلمة سر بحيث يمكن للعملاء الاطلاع على حساباتهم واستلام الرصيد والحصول على بيان مختصر يتم ارساله بالفاكس.

محللون: الاسواق الآسيوية لاتزال تعاني أثار أزمة الديون رغم الانتعاش النسبي

■ هونج كونج: لا يزال محللو شؤون الاسواق الآسيوية يتمسكون بالحذر رغم بوادر التحسن في بعض من اشد اسواق المنطقة تضررا.

ويقول المحللون انه لا ينبغي تفسير المكاسب التي نعمت بها اسواق الاسهم في كوريا الجنوبية واندونيسيا والانتعاش النسبي لبعض العملات الاسيوية الاسبوع الماضي على انه تجدد لثقة المستثمرين في المنطقة التي لا تزال تعاني من اثار ازمة الديون.

وقال ديفي لوى مدير مؤسسة «شرودرز انفستمنت مانجمنت» في هونج كونج «ان الاسوق لا تزال تحاول تلمس نقطة يمكنها الانطلاق مرة اخرى منها- والعملات لا تزال تحاول الاستقرار».

واضاف «انه سيكون من السابق لاوانه توقع ارتفاع مطرد في هذه المرحلة».

وقال كالوم هندرسون المحلل في «ام-ام-اس انترناشونال»، «انها بالقطع مرحلة جديدة في الازمة.. مرحلة يصبح فيها المستثمرون اكثر انتقاء».

وكان التفاؤل الخارجي المتزايد بشان نجاح محادثات تمديد ديون كوريا الجنوبية ادى الى ارتفاع بورصة سول للاوراق المالية خلال الاسبوع الماضي لتصل الى ٥٠٩ نقاط امس الاول من ٣٨٥,٤٩ نقطة في مطلع يناير بينما اقبل المستثمرون المحليون على الشراء مع صعود الاسهم.

ولكن عندما نضبت موجة الشراء الخارجية يوم الجمعة اتجه المضاربون المحليون الى البيع سريعا مما اثار الشكوك بشان قدرة موجة الانتعاش على الاستمرار.

واغلق مؤشر البورصة المركب على ارتفاع ٤,٦٦ في المائة امس الاول ليصل اجمالي المكاسب منذ بداية العام الى حوالي ٤٠ في المائة.

لكن بورصة جاكرتا ربما تكون اكثر اسواق الاسهم اثارة للدهشة هذا العام اذ انها صعدت الى ٤٥٠ نقطة من ٤١٠ نقاط في مطلع يناير حتى رغم تهاوي الروبية لتفقد اكثر من ٦٠ في المائة من قيمتها- وفي بعض من اسوأ الايام التي شهدتها الروبية تحسنت الاسهم في جاكرتا.

وبعد ان بدأت الروبية الاسبوع الماضي على حوالي ٨٦٠٠ روبية للدولار هوت خلال الاسبوع الى ١٧٠٠٠ روبية للدولار الامريكي الماضي قبل أن تسترد بعض خسائرها لتصل الى حوالي ١٣٠٠٠ روبية في اواخر معاملات الجمعة في جاكرتا بعد عمليات تدخل متكررة من البنك المركزي. وفي ماليزيا صعدت بورصة الاسهم مرتين اكثر من ٣٠ في المائة خلال الشهور الثلاثة الماضية ولكن سرعان ما تهاوت البورصة الى مستويات منخفضة قياسية خلال ايام من كل انتعاش. ويقول كريس روبرتس المحلل الفني في مؤسسة «اتش-اس-بي-سي جيمس كيبل»، «ان من المؤكد ان هذه الاسواق ستلمس القاع وتبدأ في الصعود ولكن ليس هنك ما يشير الى انها بلغت القاع بالفعل- بعض هذه الاسواق هشة للغاية الان ومنها على سبيل المثال كوريا التي شهدت انتعاشا ولكن فقدت بعض المكاسب الاسبوع الماضي».. كما حذر المحللون من التفاؤل المفرط بالقوة النسبية لبعض العملات الاقليمية.

فعلى سبيل المثال كان المحرك الرئيسي وراء تداول الوون الكوري الجنوبية خلال الاسبوع الماضي محادثات الديون بين المصرفيين الاجانب ومسؤولي الحكومة وتجاهل الوون تماما الهبوط المؤلم للروبية الاندونيسية على مدى الاسبوع.

ويقول لوى مدير مؤسسة شرودرز ان الانباء الاتية من اسيا خلال الشهور القليلة المقبلة ستكون مقبضة دون شك ولكن السوق اخذت في حساباتها بالفعل هذه الانباء. (رويترز)

اليابان تسعى لاتخاذ اجراءات بشأن الازمة المالية الاندونيسية

■ طوكيو: قال ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني للشؤون الدولية امس بان اليابان وصندوق النقد الدولي سيتخذان «اجراءات من نوع ما» بشأن الازمة المالية الاندونيسية الاسبوع الحالي.

وقال في برنامج تلفزيوني «سنتخذ هذا الاسبوع بالتعاون مع صندوق النقد الدولي اجراءات من نوع ما (بشأن الازمة الاندونيسية)».

وقال ايضا ساكاكيبارا خلال حديث في تلفزيون (ان اتش كي) ان تخفيضات الدول الاسيوية لعملاتها بسبب الازمة الاقتصادية اصبح امرا اقل احتمالا في ضوء ارتفاع سعر الين امام الدولار في الايام الاخيرة.

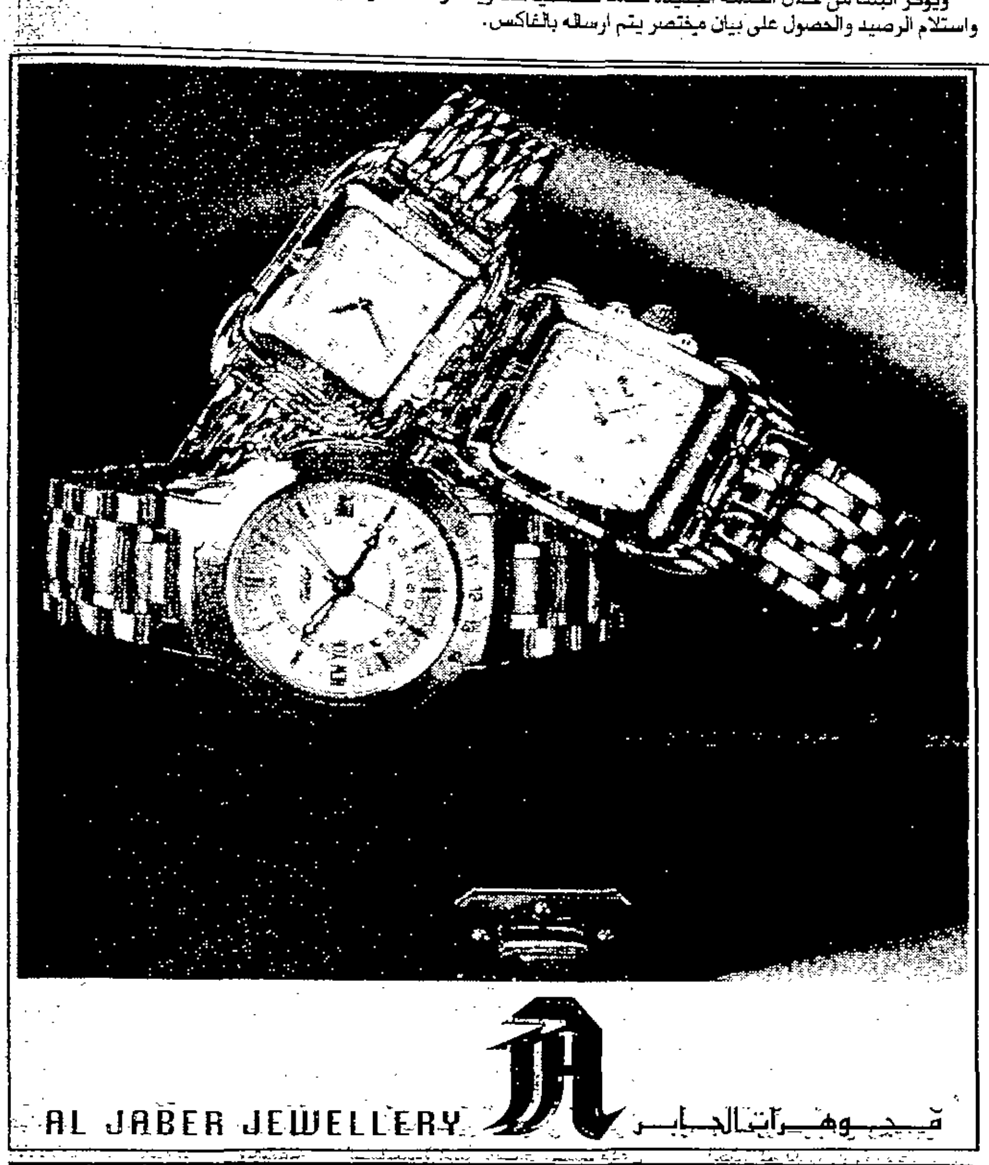
واضاف ان «الين استعاد قوته في الايام الاخيرة ولذلك فلا اعتقد ان (تحركات الين) ستسهم في (اتجاه المنطقة نحو) خفض العملات». واردف قائلا ان من غير المرجح ايضا ان تخفض الصين اليوان. وبشأن اسعار الصرف الاجنبي في المنطقة قال ساكاكيبارا ان الروبية الاندونيسية والوون الكوري الجنوبي هبطا بشكل كبير وتوقع ان ترتفع الروبية الى ما يتراوح بين اربعة الاف وخمسة الاف امام الدولار الامريكي «في مرحلة ما». ومضى قائلا «اعتقد ان (الروبية والوون) سيرتفعان في مرحلة ما. لابد وان تعود الروبية الى ما يتراوح بين اربعة الاف وخمسة الاف في مرحلة ما وفور ان تنتهي الازمة سترتفع بشكل كبير».

ووقعت اندونيسيا اتفاقية جديدة مع صندوق النقد في ١٥ يناير لتحل محل برنامج اتفق عليه في اكتوبر. واعتبر على نطاق واسع ان الحكومة تتراجع عن اتفاقية الاصلاح المبدئية.

ولكن محور قلق اندونيسيا هو ديون القطاع الخاص- ويبلغ مجمل الديون الخارجية على اندونيسيا ١٤٠ مليار دولار من بينها ديون شركات تقدر بستة مليارات دولار على الاقل.

وفقدت الروبية الاندونيسية اكثر من ٨٠ في المائة من قيمتها منذ ان بدأت الاضطرابات المالية تجتاح جنوب شرق اسيا في يوليو.

واغلقت الروبية في جاكرتا يوم الجمعة على ١٣٠٠٠/١٢٥٠٠ مقابل الدولار بعد هبوطها الى ١٥٠٠٠ وهو ادنى مستوى لها في ذلك اليوم. وهبطت الروبية يوم الخميس الى مستوى قياسي حيث بلغت ١٧٠٠٠. (رويترز)





هيئة التأمينات الاجتماعية بالبحرين تبحث انشاء بنك استثماري

■ المنامة: أعلن المدير العام للهيئة العامة للتأمينات بدولة البحرين الشيخ عيسى بن ابراهيم آل خليفة ان مجلس ادارة الهيئة يبحث في الوقت الحاضر مشروع انشاء بنك استثماري كبير يكون مملوكا بالكامل للهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دينار بحريني.

وقال المدير العام لهيئة التأمينات ان البنك ستكون مهمته استثمارية بحتة حيث سيتم النظر في مشروع منح قروض للعاملين في القطاع الاهلي المؤمن عليهم من خلال البنك بشروط ميسرة.، واشار الى وجود خبير دولي يتواجد في البحرين الان يقوم باجراء دراسة شاملة عن وضع ومستقبل التأمينات الاجتماعية في البلاد من كافة الوجوه. وقال الشيخ عيسى ان عائدات استثمارات الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية عن عام ١٩٩٧ بلغت ٤١ مليون دينار حسب نتائج التدقيق الاولية محققة زيادة طفيفة عن العام الماضي.. واكد ان عائدات الهيئة من الاستثمار الخارجي عالية جدا وان الهيئة لاتستثمر شيئا في شرق آسيا. وقال ان عدد الخاضعين لمظلة التأمينات الاجتماعية بلغ الان ١٢٢ الفا و٧٢١ عاملا يعملون لدى ٤٧٥٩ منشأة في البلاد وان هذه الاعداد ستشهد زيادة كبيرة في القريب وخاصة عند تطبيق المرحلة الاخيرة من القانون «المنشآت التي بها اقل من عشرة عمال وحتى عامل واحد».

وقال ان لاحتياطيات المؤمن عليهم بلغت ٥٥٥ مليون دينار. «وام»

اليونيدو تنظم يوما خليجيا للاتصالات بالشركات النمساوية

■ فيينا: تنظم منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) يوما لتعزيز الاتصالات مع الشركات والمؤسسات النمساوية الراغبة فى التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى مع دول مجلس التعاون الخليجى.

وأضاف المصدر أن المسؤول عن قسم تطوير الاستثمارات فى البحرين لدى اليونيدو هاشم حسين هو الذى سيشرف على ادارة هذه التظاهرة الرامية الى تزويد الشركات النمساوية والمستثمرين بالبيانات والمعلومات المطلوبة عن مختلف المشاريع الاستثمارية فى دول الخليج العربية.

ويشمل البرنامج الاستثمارى فى دول الخليج تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة (جوينت فنتشر) ونقل التكنولوجيا الحديثة والتسويق الدولى والعقود التجارية على أساس المقايضة اضافة الى التعاون فى تطوير أساليب الادارة والاستشارة فى قطاع التسويق. (كونا)



جانب من فعاليات قمة كمبالا.

قمة كمبالا تدعو لدعم التنمية البشرية

■ كمبالا: لم تتوصل قمة كمبالا التي عقدت بمشاركة زعماء اثنتي عشرة دولة افريقية وجيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي. وقد اصدر وزير التخطيط الاقتصادي الاوغندي ريتشارد كايجوكا بيانا في ختام اعمال القمة تم فيه استعراض معوقات التنمية في افريقيا والدور الذي يمكن ان يقوم به البنك الدولي وغيره من المؤسسات الدولية في دعم الدول الافريقية بشكل اكبر. وشارك في القمة ايضا رؤساء كينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق وروانDA وتنزانيا ورئيس الوزراء الاثيوبي ميلس زيناوي.. وانضم اليهم نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي ووزير مالية زامبيا.

ودعا البيان البنك الدولي الى دعم عدد من الاجراءات بينها تنمية القوى البشرية والبنية الاساسية ودعم الائتمان والتعاون الاقليمي وتنمية الموارد من خلال اسواق المال والبنوك وتشجيع الاستثمار الاجنبي وبناء شراكة بين البنك الدولي وافريقيا. وأكد البيان ان أهم معوقات التنمية في افريقيا تكمن في قصور كفاءة المورد البشري بسبب نقص التعليم والرعاية الصحية والبنية الاساسية والبيروقراطية وقوانين التجارة غير الملائمة وصغر حجم الاسواق وانقسامها.. الى جانب تفاقم ديون القارة السوداء وصغر حجم المدخرات ونقص الابحاث.. (رويترز)

مصر ترفع الحظر عن استيراد المنسوجات

■ القاهرة: أكد وزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد جويلي ان القرار الخاص الذي اصدره برفع الحظر عن استيراد المنسوجات والمواد الكيميائية المستخدمة في تصنيع الاقمشة جاء متمشيا مع اتفاقية التجارة العالمية (الجات) لتحرير التجارة وان المستهلك المصري هو المستفيد الاول من هذا القرار حيث سيتمكن من الحصول على اجود المنتجات النسيجية باسعار معقولة بسبب المنافسة الشديدة والحادة بين المحلي والمستورد.

واوضح الدكتور احمد جويلي ان القرار رغم صدوره في وقته الا ان هناك العديد من الصعاب التي ستواجه الشركات المصرية العاملة في مجال صناعات الغزل والنسيج بقطاعاتها المختلفة. واشار الى انه منذ صدور القرار الوزاري الخاص السابق بوقف استيراد المنسوجات و الملابس الجاهزة حفاظا على مصالح المنتجات المصرية المحلية من الاغراق حاولت بعض الشركات تطوير مصانعها لمواجهة المنافسة العالمية الشديدة في منتجات المنسوجات وذلك بهدف دخول الاسواق الخارجية عن طريق تصدير منتجاتها. واكد ان بعض المنتجات المصرية من المنسوجات لا ترقى الى مستوى التصدير حتى الى الاسواق البعيدة مثل شرق اسيا ودول اكومنولث باستثناء بعض المنتجات للقطاع الخاص واحدى شركات قطاع الاعمال العام. ومن جهة اخرى اكدت مصادر اقتصادية ان قرار وزير التجارة والتموين برفع الحظر عن استيراد المنسوجات يعد قرارا حافزا في الوقت الحاضر لتحريك الشركات المصرية لتطوير مصانعها وانتاجها حتى تقبله السوق الخارجية.

وحول استفادة المستهلك المصري من هذا القرار اشارت هذه المصادر الى ان اول درجات الاستفادة واهمها هي خفض اسعار الاقمشة والملابس الجاهزة بمختلف مستوياتها وجودة المنتجات المعروضة بسبب التنافس الحاد بين المحلي والمستورد.

اكدت المصادر ان القرار الوزاري جاء بهدف وطني لصالح المستهلكين والمنتجين في آن واحد الا انه حتى الآن ومنذ صدور القرار في اول يناير الحالي لم تدخل ارض مصر رسالة واحدة من المنسوجات او مصنوعاتها التي تشمل المواد الخام الكيمائية بهدف دفع عجلة صناعة المنسوجات والاقمشة المحلية.

وطالبت المصادر الحكومية والشركات الصناعية مجتمعين بالعمل لتحريك عجلة تطوير المصانع المصرية المنتجة للنسيج في مصر لمواجهة الانتاج العالمي الذي يتمتع بجودة عالية.. (اش ا)

مجلس الشيوخ الأمريكي يرفض المصادقة على اتفاقية «كيوتو»

■ واشنطن: أكد زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي

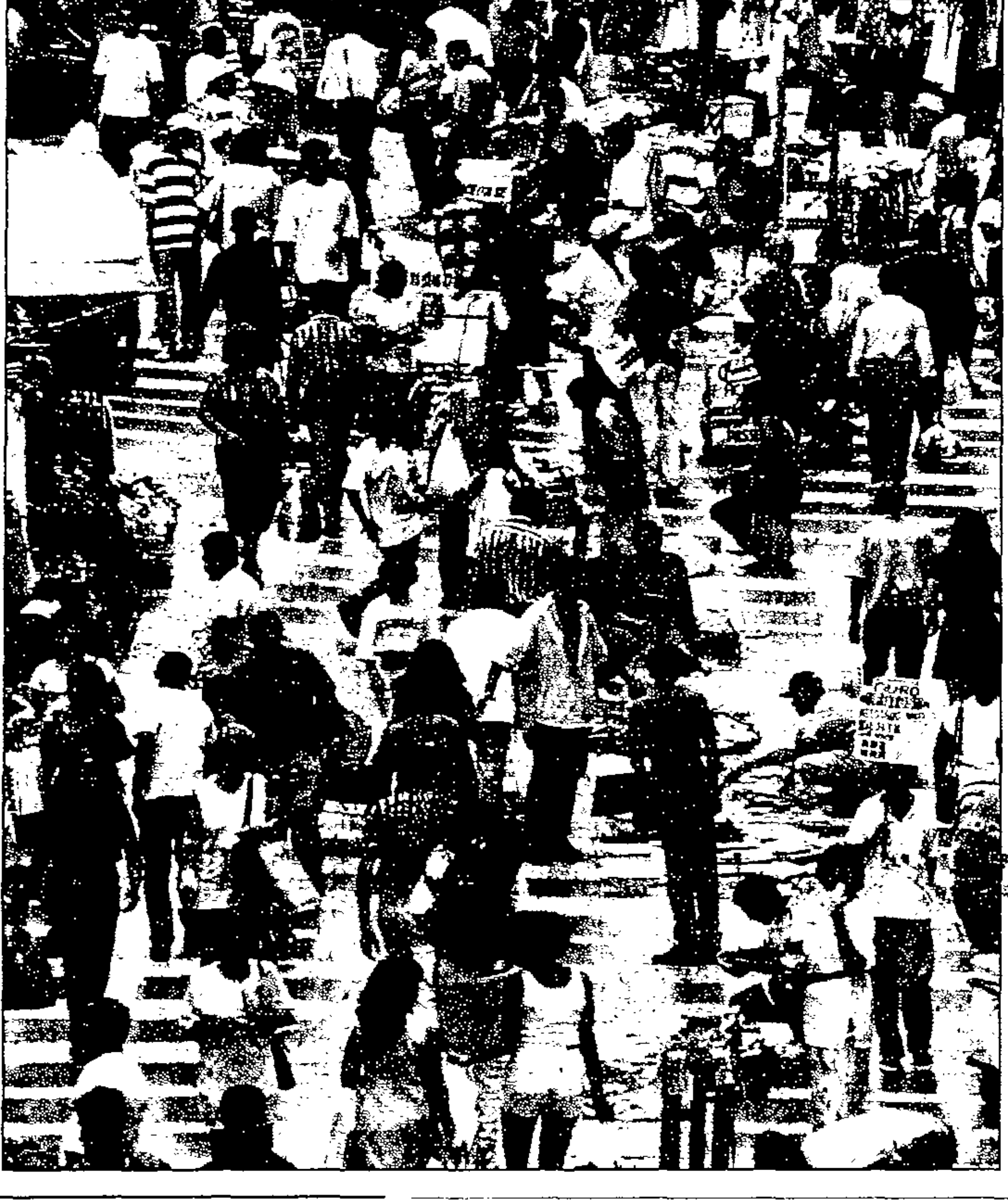
ترينت لوت ان المجلس لن يصادق على الاتفاق بشأن التبدلات المناخية الذي ابرم في كيوتو (اليابان) في الظروف الراهنة.

وقال لوت في كلمة القاها امام غرفة التجارة الامريكية «ودعا كيوتو في الوقت الراهن على الاقل». وكانت ميليندا كيمبل المكلفة بشؤون البيئة في وزارة الخارجية الامريكية اكدت اخيرا ان الاتفاق الذي ابرم في اليابان في ١١ ديسمبر الماضي سيدخل حيز التنفيذ في ٢٠٠١ أو ٢٠٠٢ كما قررت الامم المتحدة.

واضاف لوت انه يجب الا تضطر الولايات المتحدة بموجب اتفاق الى بذل جهود اكبر من الدول الصناعية للحد من انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الانحباس.

وينص الاتفاق على خفض انبعاث هذه الغازات بمعدل ٢,٥ في المائة للدول الصناعية الرئيسية بحلول عام ٢٠١٢ قياسا الى المستويات التي كانت في علم ١٩٩٠.

وينص الاتفاق على ان تخفض الولايات المتحدة، وهي اول دولة تساهم في تلوث البيئة مع انبعاث ٤,٩٠٧ مليار طن من ثاني أكسيد الكربون في ١٩٩٠ و٥,٢٢٨ مليار في ١٩٩٥، انبعاثاتها بنسبة ٧٪ قياسا الى عام ١٩٩٠. وبهدف الغاء اتفاق كيوتو وفرض اجراء تعديلات على المعاهدة بشأن الصواريخ المضادة للصواريخ، أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز ان اللجنة سترفض اخذ التصديق على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية في الاعتبار طالما لم يرفع اليها البيت الابيض المعاهدتين الاخريين.. (أ. ف. ب)



الذكرى ٤٤٤

■ تحتفل مدينة ساو باولو البرازيلية بالذكرى الـ ٤٤٤ لتأسيسها حيث تعتبر تلك المدينة المركز التجاري الرئيسي في البرازيل والصورة توضح احد شوارع مدينة ساو باولو المزدحمة بالباعة والمتسوقين.. وذلك المشهد يستمر طوال اليوم في حركة تجارية دؤوبة. (أ.ب)

الفاو تحذر من تزايد الجراد في مناطق عربية

■ روما: كشفت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» النقاب عن ان اسراب الجراد الصحراوى قد تزايد عددها خلال الشهر المنصرم على امتداد السهول الصحراوية على جانبى البحر الأحمر. واشار البيان الى ان عمليات المكافحة تجري بنجاح فى كل من السودان والمملكة العربية السعودية واريتريا فيما تم رصد اعداد محدودة من الجراد غير المكتمل النمو يوم الخامس من شهر يناير الحالى فى مصر عند السهول الساحلية للبحر الاحمر على مقربة من الحدود مع السودان كما ظهرت اسراب جديدة من الجراد غير المكتمل النمو القادمة من الجنوب مع هبوب الرياح الجنوبية بين يومى السابع عشر والحادى والعشرين من شهر يناير الحالى. واوضحت الفاو ان هناك عمليات تكاثر للجراد فى المملكة العربية السعودية واريتريا كما بدأت عملية تكاثر لجيل جديد من الجراد فى السودان مشيرة الى ان الظروف تبدو مواتية لتزايد اعداد الجراد على امتداد السهول الساحلية فى السودان واريتريا والمملكة العربية السعودية وان كان الموقف يبدو تحت السيطرة غير ان ذلك لايحول دون اتخاذ اقصى درجات الحيطة والاستنفار. واضافت الفاو فى بيانها ان اخر المعلومات تفيد ان المناطق الرئيسية المتضررة بالجراد تقع فى السهول الساحلية للسودان واريتريا بين مصوع وبور سودان اما فى السعودية فان هذه المناطق المتضررة تقع بدورها فى السهول الساحلية بين جدة والقنفدة غرب السعودية. واختتمت الفاو بيانها الى وجود بعض اسراب الجراد فى شمال موريتانيا فى شكل اسراب معزولة لاتنبىء بامكانية حدوث تطورات يعتد بها او تتسم بالخطورة. «أ ش أ»

٢٥٠٠ طن احتياطي المركزي الايطالي من الذهب

■ نابولى: قال انطونيو فاتسيو محافظ البنك المركزى الايطالى انه يتوقع ان يتدنى صافى القروض الحكومية عن ثلاثة فى المئة من اجمالى الناتج المحلى عام ١٩٩٧ وهى من المعايير الرئيسية للانضمام للوحدة النقدية الاوروبية «اليورو».

وهذه اول مرة يتحدث فيها فاتسيو عن هذا الموضوع.

وشدد فاتسيو على ان السياسة النقدية لبلاده تركز على استقرار اسعار الصرف الاجنبى فى مرحلة الاعداد للوحدة النقدية الاقتصادية الاوروبية وان الاستقرار النقدى من الاهداف الاساسية للوحدة. وتوقع فاتسيو امام مؤتمر عن الصرف الاجنبى بمدينة نابولى ان يسجل النمو الاقتصادى اكثر من اثنين فى المئة هذا العام مقابل نحو ١,٥ بالمئة عام ١٩٩٧ وهو ازيد من المستهدف للحكومة فى العام الماضى وكان ١,٢ فى المئة. وقال التشجيع على شراء السلع المعمرة حفز النشاط الاقتصادى رغم تقييد السياسة المالية ومكن النمو السنوى من الوصول الى نحو ١,٥ فى المئة. واضاف انه لولا هذه الحوافز لبلغ معدل النمو واحدا فى المئة.

وقال فاتسيو ان احتياطى البنك المركزى من الذهب يبلغ ٢٥٠٠ طن.

وقال «بالاضافة الى ذلك تحسن وضع البنك المركزى من العملة الاجنبية من ٥١ تريليون ليرة فى نهاية ١٩٩٥ الى ٩٦ تريليونا فى نهاية العام الماضى».

وحذر فاتسيو من انه فى الوضع الحالى وفى ضوء الازمة المالية فى اسيا فان الاقتصاد العالمى معرض لانعدام الاستقرار مع احتمال تدنى معدل التضخم على نطاق واسع. واوضح ان الازمة الاسيوية لا يكفى التعاون الدولى لحلها وانما يجب ان تقدم البنوك المساعدة عن طريق القروض. «رويترز»

٧٠ مليار فرنك سويسري أرباح نستلة في ٩٧

■ جنيف: حققت شركة نستلة العالمية للاغذية خلال عام ١٩٩٧ مبيعات بلغت ٧٠ مليار فرنك سويسري وذلك بزيادة عن العام الذي سبقه ١٩٩٦ بنسبة ١٦٪.

وبلغت دورة اعمال الشركة عام ١٩٩٧ مبلغ ٦٩,٩ مليار فرنك وكان اكبر نمو تعرفه الشركة قد تحقق في الشرق الاوسط واوروبا الشرقية وامريكا الشمالية.

كما استفادت الشركة خلال العام الماضي ١٩٩٧ من انخفاض الفرنك السويسري مقابل الدولار وبلغت هذه الاستفادة نسبة ٨٪. (وام)

المانيا تدعو للتشاور بين آسيا والدول الصناعية

■ بون: دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى الارتقاء بمستوى المشاورات بين الدول الصناعية والآسيوية على المشاكل السياسية والاقتصادية والمالية.

واقترح انشاء مؤسسة دائمة لمثل هذه المشاورات بين الجانبين على غرار مؤتمرات الدول الصناعية الكبرى السبع حيث تجرى محادثات دورية على قضايا الساعة المتعلقة بسياسات النقد والاقتصاد بصورة خاصة. وحذر الوزير الالماني من مغبة التغاضي عن العواقب المترتبة على الازمة المالية الخانقة في دول النمور الآسيوية مشيرا الى ان «اوروبا قد تنجر الى دوامة الكارثة المالية الآسيوية». وقال ان التطورات المالية السلبية المتعاقبة في تلك المنطقة برهان على اهمية ايجاد «وسائل انذار مبكر» تبرز الخطر في الوقت المناسب. وتعاني دول النمور الآسيوية منذ اواخر العام الماضي من ازمات مالية خانقة مفاجئة نتيجة لتردي اسعار العملات والاسهم في بورصاتها وانحدارها الى مستويات دنيا. وظلت نتائج هذه الضائقة الآسيوية في دول كانت تعتبر «اسواقا واعدة» نظرا لارتفاع معدلات النمو الاقتصادي فيها ضمن نطاق محتمل حتى الآن.. (كونا)

بدء تجارب تشغيل الربط الكهربائي بين دول المشرق والمغرب العربي

عمان ـ بغداد ـ الاتحاد:

■ تنفيذاً لمشروع الربط الكهربائي بين دول المشرق والمغرب العربي، بدأت التجارب العملية لتشغيله، حيث يستعد الاردن ومصر خلال الاسابيع المقبلة لافتتاحه رسميا.

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني الذي اجرى مباحثات حول عملية الربط بين الشبكتين في القاهرة بطول ٣٠٠كم بحضور ممثلين عن الشركتين النرويجية المنفذة والكندية الاستشارية تقدر تكاليفها بحوالي ٢٥٠ مليون دولار.

ويمول الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت مشروع الربط بين الاردن ومصر.

ويهدف المشروع برمته لربط الشبكات القطرية في كل من سوريا والعراق وايران بالشبكة الاردنية - المصرية مع امكانية استفادة مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في وقت لاحق، وتشير خطط المشروع الى امكانية الربط مع كل من تونس والجزائر والمغرب.

ولا تخفي المخططات الربط مع الشبكة الاسرائيلية للكهرباء في حال التوصل الى سلام دائم في المنطقة.

وعلمت (الاتحاد) بأن العراق ابلغ كلاً من مصر والاردن وتركيا انه غير مستعد لبحث موضوع الربط الكهربائي بينه وبين الدول الثلاث دون ان توافق هذه الدول مسبقاً على شرط عدم اقامة اي ربط كهربائي بين اية دولة من هذه الدول ودولة اخرى مجاورة من دون موافقة جميع دول الربط الاساسية. وقال مصدر عراقي مطلع في وزارة الصناعة العراقية انه كان من المقرر ان يعقد اجتماع فني لتوقيع اتفاقية بين الدول الاربع مطلع فبراير القادم لغرض الربط الكهربائي فيها، الا ان العراق طلب عدم حضور وفود الدول الثلاث الى بغداد ما لم تكن هذه الدول قد وافقت مسبقا على ان لا تكون هناك اية اتفاقية جانبية للربط الكهربائي بين اية دولة من الدول الاربع ودولة خامسة من دون موافقة الدول الثلاث الاخرى.

ويذكر ان العراق يشترط ذلك انطلاقا من اسباب سياسية، حيث من المعلوم ان هناك مشاريع للربط الكهربائي بين كل من مصر والاردن من جانب واسرائيل من جانب اخر، والعراق لا يريد ان يكون طرفا غير مباشر في التعامل مع اسرائيل.

زيادة عدد مراكب الصيد المصرية في اليمن

■ القاهرة: تقرر زيادة عدد مراكب الصيد التي تعمل بمحاذاة شواطىء اليمن الى ٥٠ مركبا للصيد يعمل بها اكثر من ٧٥٠ صيادا وذلك في اطار البروتوكول الموقع بين مصر واليمن والذي ينص على حصول الجانب اليمني على ٢٠٪ من حصيلة الصيد ويحتفظ الصيادون بنسبة ٨٠٪ من الحصيلة لصالح الجانب المصري. وصرح المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بأنه تم خلال الفترة الماضية زيادة عدد مراكب الصيد الى ٢٠ مركبا بدلا من ١٥ مركبا مشيرا الى انه تم الاتفاق مع الصيادين اليمنيين على استخراج تصاريح لعدد ٣٠ مركبا مصريا اخرى للصيد هناك بنفس شروط المشاركة وخارج نطاق البروتوكول الحكومي. واشار المهندس حماد الى ان هذا النجاح بين مصر واليمن في زيادة الناتج من الثروة السمكية قد حدث من خلال تطبيق البروتوكول المصري اليمني الذي وقع في يونيو عام ١٩٩٦ واعطى الفرصة للصيادين المصريين للعمل على الشواطىء اليمنية في هدوء تام وانتاج الاسماك لصالح البلدين الشقيقين.. (أ ش أ)

الصين عاشر أكبر دولة تجارية في العالم

■ بكين، احتلت الصين خلال عام ١٩٩٧ المركز العاشر في ترتيب قائمة اكبر الدول التجارية في العالم حيث بلغ حجم تجارتها الخارجية ٣٢٥ مليار دولار حسب احصاءات منظمة التجارة العالمية التي اصدرت قائمة بترتيب الدول في هذا الشأن.

وحددت المنظمة الصين بأنها عاشر اكبر دولة مصدرة في العالم بينما تأتي في المركز الثاني عشر بين اكبر الدول المستوردة في العالم.

وكانت الصين قد ظلت تحتل المركز الحادي عشر بين قائمة اكبر الدول التجارية في العالم قبل العام الماضي لخمس سنوات متتالية حتى قفزت مركزا هذا العام لتصبح بين قائمة أكبر القوى الاقتصادية العشر في العالم . يذكر ان حجم التجارة الخارجية الصينية في عام ١٩٩٧ قد بلغ حسب التقديرات الرسمية الصينية ٣٢٥ مليارا من بينها ١٨٦ مليارا صادرات وبفائض تجاري بلغ ٣و٤٠ مليار دولار. (أ ش أ)

شيراك يأمل في حصول الهند على عقود لشراء طائرات ايرباص

■ بومباي، اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بومباي عن امله في ان تشتري الشركات الجوية الهندية طائرات «ايرباص» الاوروبية. وقال شيراك امام رجال اعمال هنود وفرنسيين «ارغب في مجالات النقل ان يؤدي اهتمام شركات طيرانكم قريبا الى اتفاق». وكان الكونسورسيوم الاوروبي «ايرباص» اكد العام الماضي انه يريد بيع ١٠٠ طائرة في الهند في السنوات الخمس عشرة المقبلة. ويتفاوض الكونسورسيوم الاوروبي مع شركة الخطوط الجوية الداخلية «انديان ايرلاينز» لاستبدال ١٠ طائرات من طراز «اي-٣٠٠» بقيمة ٣٠٠ مليون دولار ومع شركة «اليانس اير» التابعة لانديان ايرلاينز لتغيير ١٢ طائرة بوينج ٧٣٧. ومن جهة اخرى، تتنافس ايرباص مع بوينج للحصول على عقد مع «اير انديا» الشركة الهندية الدولية التي تعتزم شراء ٢٣ طائرة متوسطة السعة للمسافات الطويلة بقيمة ملياري دولار تقريبا.. (ا ف ب)

روسيا وقازاخستان تسعيان لاتفاقية بشأن نفط بحر قزوين

■ موسكو: أعلن رئيسا روسيا وقازاخستان في بيان مشترك ان البلدين سيصوغان مشروع اتفاقية بشأن الوضع القانوني لبحر قزوين بحلول منتصف مارس المقبل لوقف الخلافات حول مصادر ثروته النفطية وغيرها.

وأضاف الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والقازاخستاني نور سلطان نزارباييف في بيانهما ان غياب وجود حل مشترك يعرقل التنقيب عن مصادر ثروته المعدنية ويحدث خلافات ويقف في طريق انجاز مهمات اقتصادية وبيئية طارئة.

وقال البيان «أمر الرئيسان الحكومتين الروسية والقازاخستانية بصياغة مشروع اتفاقية حول الوضع القانوني لبحر قزوين بحلول منتصف مارس يراجعها رؤساء جميع الدول الخمس المطلة على البحر».

وتتنافس روسيا وقازاخستان واذربيجان وتركمانستان وايران على المصادر الطبيعية لبحر قزوين وبينها النفط والغاز الطبيعي والكافيار. وتسبب الخلاف على الوضع القانوني لبحر قزوين في منع بعض المستثمرين من الدخول في مشروعات مشتركة بالمنطقة.

وجاء اعلان يلتسين ونزارباييف اللذين تعهدا فيه بالتعاون بعد يومين من اللقاءات غير الرسمية في مقر اقامة الرئيس الروسي خارج العاصمة موسكو. وجاء في البيان «أبدى الرئيسان وجهة النظر ان بالامكان الوصول الى اجماع على اساس التوزيع العادل لقاع بحر قزوين والاستغلال العام لمياهه بما في ذلك حرية الشحن وقواعد صيد متفق عليها وحماية البيئة». (رويترز)

٩٪ نسبة النمو المتوقع في الصين العام الحالي

بكين: قال اقتصادي صيني كبير ان الاقتصاد الصيني سيحقق نموا يبلغ ٨ في المائة العام الحالي وربما يصل الى ٩ في المائة.

وابلغ كيو شياهوا الاقتصادي البارز بمكتب الاحصاءات الحكومي في مقالة نشرت بصحيفة تشاينا انفورميشن «نحن قادرون تماما على تحقيق نمو اقتصادي بمستوى مناسب نسبيا والتوقعات المتشائمة للنمو الاقتصادي الصيني لا اساس لها». وكان مسؤولون قالوا ان النمو سيتدنى عن مستوى ثمانية في المائة هذا العام وان الصين ستتأثر بالأزمة المالية الآسيوية. وبلغ النمو ٨ر٨ في المائة العام الماضي مقابل ٧ر٩ بالمائة في ١٩٩٦ . ويقول اقتصاديون ان الازمة الآسيوية قد تهدد قطاع الصادرات وهو عماد النمو في الصين حيث ستجعل البضائع ارخص من باقي الدول. (رويترز)

١٥٣ مليار دولار ديون كوريا

■ نيويورك : صرح مصدر مصرفي بأن المفاوضات بشأن اعادة ترتيب ديون المؤسسات المالية الكورية علقت في نيويورك وانها ستستأنف صباح اليوم. وقال مصرفي حضر المفاوضات ان «الصورة كانت واضحة للجميع» في اثناء المحادثات ولكن «المندوبين الكوريين يجب ان يتشاوروا» سلطات بلادهم.

واوضح ان المفاوضات تتناول حوالي ٣٢ مليار دولار ولكن «الارقام تتغير». واضاف قائلا «تجري دراسة خيارات شتى» مثل تأجيل مواعيد تسديد تستحق سنة ١٩٩٨ بتحويلها الى ديون تستحق خلال فترات تتراوح بين سنة وخمس سنوات. وقال ان الكوريين لا يمانعون ايضا في اصدار سندات خزانة.

وتفيد الارقام الرسمية في سيول ان الديون القصيرة الاجل التي تقع على عاتق المؤسسات المالية الكورية بلغت في ٣٠ ديسمبر الماضي ٣٧,٤ مليار دولار والديون الطويلة الاجل ٤٠,٤ مليار دولار. وقد بلغ اجمالي الديون الكورية الخارجية (البنوك والمؤسسات) في نهاية السنة الماضية ١٥٣ مليار دولار. «أ ف ب»

الأزمة تزداد عمقا في أندونيسيا والامور تسير كالمعتاد!

■ جاكرتا : رغم الازمة العميقة التي تمر بها اندونيسيا وخسارة عملتها اكثر من ٨٠٪ من قيمتها مقابل الدولار في غضون ستة اشهر. ووقوف أغلبية الشركات على حافة الافلاس. لا تزال تجليات هذا الوضع ومؤشراته الملموسة نادرة.

فعلى صعيد الحياة السياسة التي لم تكن يوما في حالة غليان خلال ٣٢ عاما من حكم منفرد من جانب الرئيس سوهارتو، ما من مؤشر يفيد ان ثمة حالة طوارئ. وكتبت صحيفة «جاكرتا بوست» تقول «لا نشهد من قبل الحكومة اي مؤشر على اننا في ازمة. الامور تسير كالمعتاد».

واضافت الصحيفة ان «رفض الاقرار بهذه الحقيقة واضح في التصريحات الرسمية التي يبدو انها تصاغ مع التوهم ان الوضع في النهاية ليس سيئا الى هذا الحد».

اما الموفدون والموظفون ورجال الاعمال او الصحافيون الذين يأتون بالعشرات الى جاكرتا فيسألون دائما «دلونا الى الازمة».

فباستثناء الرافعات المشلولة في الورشات وشطب الاسعار على البطاقات تماشيا مع ارتفاعها. ليس هناك شيء يدل على الازمة حتى الان.

وقد تضاعفت اسعار المواد الاساسية لاسيما الارز رغم اشراف الحكومة الذي لايزال قائما. ثلاث مرات خلال اقل من شهرين. واوضحت نقابة العمال الرسمية ان مئات الالاف من العمال طردوا ولا يزال ثلاثة ملايين مهددين على المدى القصير. ازمة عميقة... علاوة على ذلك. لم يتمكن الكثير من الشركات من دفع العلاوات الرسمية التي تدفع في هذا البلد المسلم في نهاية شهر رمضان. واكتفى الكثير من هذه الشركات بدفع جزء من الحد الادنى القانوني من المعاش الشهري.

ولم يعرف بعد ما هي الشركات التي ستتمكن من اعادة فتح ابوابها مطلع فبراير بعد العطلة.

وفي اندونيسيا ما من قانون فعلي حول الافلاس. والعمال شأنهم في ذلك شأن المصارف الدائنة يعرفون بافلاس شركة فقط عندما لا تعيد فتح ابوابها او لم يعد احد يرد على المكالمات الهاتفية. وقال دبلوماسي وصل اخيرا الى اندونيسيا «لو كان ذلك في اي بلد اخر في امريكا اللاتينية او افريقيا لكان السكان نزلوا الى الشوارع واضرموا النار». ففي جاكرتا كما في كل المدن الرئيسية في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠٢ مليون نسمة، سجلت فقط حالات ذعر وغضب منفردة بعد ارتفاع الاسعار وكانت اخطرها في جاوا الشرقية المعروفة بمعارضتها الدائمة. فقد تجمعت حفنة من المتظاهرين لفترة قصيرة امام مقر الجمعية الوطنية للطلب من سوهارتو التنحي وامام سفارة الولايات المتحدة للاحتجاج على صندوق النقد الدولي.

وقد بلغ عدد المشاركين في اكبر تجمع ٣٠٠ شخص فقط. ونجحت السلطات حتى الان في تخفيف انعكاسات ارتفاع الاسعار ولاسيما في الارياف حيث اشار خبير بالشؤون الاندونيسية الى وجود اكتفاء ذاتي شبه كامل وحيث تداول العملة قليل جدا. لكن هذا الامر سيغدو مستحيلا قريبا لاسيما مع رفع الدعم عن أغلبية المواد الغذائية والطاقة الامر الذي سينعكس بسرعة على النقل.

وقال دبلوماسي «يبدو لي ان الشعب مخدر لكن لا بد ان يستفيق في النهاية». (أ.ف.ب.)

الصندوق يوافق على تعديلات اقتصادية في تايلاند

■ واشنطن : قال وزير المالية التايلاندى تارين نيماناهيميندا ان هناك اتفاقا عريضا بين تايلاند وصندوق النقد الدولى على تعديلات فنية لبرنامج يقوده الصندوق لتحقيق استقرار الاقتصاد التايلاندى. واضاف تارين قائلا للصحفيين «تمكنا من اقامة تفاهم جيد للغاية مع مسؤولى الصندوق... اتفقنا بشكل عام على كيفية تحديد معايير المراجعة الثانية. لكن ما زال هناك قدر كبير من التفاصيل والعمل يتعين اتمامه». ومضى يقول ان اى تعديلات على البرنامج ستجعله اكثر «مرونة» لكنه امتنع عن مناقشة تعديلات بعينها. وسئل تارين ان كان يعتقد ان صفقة المعونات التى يبلغ حجمها ١٧,٢ مليار دولار يجرى تمويلها بشكل كاف فقال نعم. هذا هو اعتقادنا. واضاف انه لم يطلب ولم يناقش دعما ثنائيا من واشنطن اثناء اجتماعات هذا الاسبوع مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون ووزير الخزانة روبرت روبن. وعلى عكس برامج المعونات التى اتفق عليها مع دول اسيوية اخرى فان الولايات المتحدة لا تشارك فى برنامج المساعدات المقدم الى تايلاند. «رويترز»

اتفاقية لحماية الاستثمارات بين تركيا والبوسنة

■ سراييفو ، صرح رئيس وزراء البوسنه المناوب حارث سيلاجيتش عقب عودته من تركيا بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام أنه وقع مع الجانب التركى اتفاقيتين بشأن حماية الاستثمارات المتبادله وأخرى بشأن قرض يوجه للاقتصاد الزراعى فى البوسنه .

وقال انه تم الاتفاق مع الجانب التركى ايضا على ضرورة الاسراع فى تنفيذ برامج اعادة اعمار المساكن التى سبق لتركيا أن تعهدت بتمويلها ويبلغ عددها نحو ٨٥٠ مسكنا فى سراييفو وتتكلف نحو ٢٠ مليون دولار على شكل منحة لاترد .

واضاف سيلاجيتش انه تم الاتفاق ايضا على أن تقدم تركيا تسعة ملايين أخرى «كمنحة» لمشروعات الاستثمارات التجاريه وتحسين طرق المواصلات فى البوسنه .

وأوضح رئيس الوزراء البوسنى أنه تم تشكيل لجنة لطرح العطاءات الخاصه بتنفيذ هذه المشروعات والتى تشارك فيها نحو ٢٤ شركه تركيه وامريكيه.. مشيرا الى أنه تم الاتفاق مع حكومة كرواتيا على التفاصيل الخاصه بانشاء الطرق السريعه المشتركه بين البلدين والتى ستقوم تركيا بتمويلها.

وقال انه تم توقيع مذكرة تفاهم بهذا الشأن مع رئيس الوزراء الكرواتى .«أ ش أ»

عمان تعدل لوائح قطاع الصرف الأجنبي

■ مسقط : رفع البنك المركزى العمانى الحد الادنى لمتطلبات رأس المال لعمليات بيوت الصرافة الى ٥٠٠ ألف ريال «١,٣٠ مليون دولار» من ١٥٠ ألف ريال. وقال مرسوم للبنك نشر فى الجريدة الرسمية ان اللوائح الجديدة التى تسرى من تاريخ نشرها تطبق على بيوت الصرافة المملوكة بالكامل او جزئيا لمواطنين عمانيين.

ورفع المرسوم ايضا الحد الادنى لودائع المؤسسات المرخص لها بأنشطة تحويل العملة فى البنك المركزى الى ٥٠ ألف ريال من ٢٠ ألفا.

«رويترز»

تعويضات للمزارعين الايطاليين عن غرامات تجاوز حصص الألبان

■ روما: أقر مجلس النواب الايطالي مشروع قانون بتعويض المزارعين الايطاليين الذين يتعرضون لغرامات من الاتحاد الاوروبي لتجاوز حصة منتجات الالبان.

ويهدف المشروع الذى أقره المجلس الى الافراج عن اعتمادات حكومية لصرف نحو ١ر١ تريليون ليرة (٢ر١ مليار دولار) للمزارعين كتعويض جزئي للغرامات الضخمة التى يفرضها الاتحاد الاوروبى على الدول المخالفة للحصص المحددة لها.

كان منتجو الالبان اصروا على ان الحكومة أخطأت في حساب حجم حصة ايطاليا من منتجات الالبان ولذا يجب ان تتحمل هي الغرامة.. (رويترز)

هكذا من الأصل

قلق وحيرة في البورصة اليابانية بعد المكاسب الاخيرة

رغم القفزة الاخيرة

الاستثمار في الاسهم اليابانية محفوف بالمخاطر

ترجمة : محمود مختار

■ نجحت اسعار الاسهم اليابانية في تعويض اكثر من ١٠ ٪ من خسائرها خلال النصف الاول من شهر يناير الحالي في الوقت الذي شهد فيه سعر الين قدرا لا بأس به من الانتعاش حيث تراجع سعر الدولار في الايام الاخيرة عن مستوى الـ ١٢٧ ينا بعد ان كان يحلق فوق حاجز الـ ١٣٠ ينا، منذ ثلاثة اسابيع فقط.

ولا شك ان الانخفاض الملحوظ الذي سجله سعر الدولار سيساهم الى حد كبير في اعطاء دفعة جيدة للاقتصاد الامريكي الى جانب مساعدة شركات التصدير الامريكية على استعادة ثقتها في الاسواق الاجنبية.

والتساؤل الذي يطرح نفسه تلك الايام يدور حول مدى امكانية نجاح الاقتصاد الياباني في الخروج من دوامة الركود التي يعاني منها بشكل ملحوظ على مدى السنوات الخمس الاخيرة.

ويعلق اصحاب الاراء المتفائلة امالا كبيرة في ان تلقى الصحوة الكبرى للاقتصاد الياباني هذا العام من خلال اقدام حكومة ريوتارو هاشيموتو على طرح اجراءات محفزة جديدة لاقتصاد بلاده تتضمن عمليات خفض للضرائب بفرض تنشيط معدلات الاستهلاك المحلي فضلا عن ارساء ادوات مالية جديدة لتوفير مصادر السيولة للقطاع المصرفي في اليابان، غير ان المعارضة في اليابان لها رأى اخر اذ ترى ان التصريحات التي يدلي بها المسؤولون اليابانيون تلك الايام عن الاجراءات الجديدة لخفض الضرائب ما هي الا شكل من الدعائية للسياسات المالية التي تتبعها حكومة ريوتارو هاشيموتو خاصة مع اقتراب انتهاء السنة المالية اليابانية في نهاية مارس المقبل.

ويرى العديد من مسؤولي الحكومة اليابانية، ان النتائج الخاصة بميزانيات المؤسسات المالية في اليابان، ستتوقف بصورة كبرى على طبيعة الاداء الذي ستشهده البورصة اليابانية خاصة وان تلك المؤسسات تعتمد على اصداراتها من الاوراق المالية كمصدر اساسي لتوفير السيولة المالية.

ولذا نجد حديث حكومة هاشيموتو في المرحلة الحالية عن خططها القادمة لتنشيط الاقتصاد الياباني، يساهم بصورة غير مباشرة في دعم المراكز المالية للمؤسسات والشركات في اليابان.

غير ان هنلك العديد من المحللين الاقتصاديين يحذرون من خطورة توجيه الاستثمارات في البورصة اليابانية، خاصة اذا كان الاستثمار على المدى الطويل ويرجع ذلك الى ان جانبا كبيرا من الانتعاش الحالي الذي تشهده البورصة اليابانية يعتمد على حالة التفاؤل التي تسيطر على المستثمرين في ظل الامال المعقودة على امكانية اعلان الحكومة في القريب العاجل عن خططها الجديدة لتنشيط اسواق المال وتحفيز الاستهلاك على المستوى المحلي.

ولذا نجد ان اي تقاعس او تلكؤ من جانب الحكومة اليابانية عن اعلان خططها الجديدة والتي طال انتظارها يعني ظهور حالة من الاحباط العام في البورصة وتعرض السوق لعمليات سريعة من جانب المستثمرين خاصة الاجانب لتحصيل الارباح بشكل سريع مما يعني تعرض الاسعار لهزات جديدة قد تكون اعنف من تلك الهزات التي شهدتها السوق في نهاية العام الماضي على خلفية الازمة المالية المتفاقمة في دول النمور الاسيوية. ويمكن القول ان الحكومة اليابانية تواجه حاليا موقفا صعبا لا سيما وان الاقتصاد الياباني اصبح في امس الحاجة لاجراءات جديدة تساهم في توفير السيولة المالية للقطاعات الصناعية والخدمية المختلفة في اليابان والتي مازالت تواجه اعباء الديون المتفاقمة للقطاع المصرفي.

ونجد ان عمليات خفض الضرائب تمثل خطورة رئيسية للتخفيف من خسائر المؤسسات المختلفة في اليابان واعادة الاستقرار المالي اليها. غير ان هناك معارضة شديدة تواجه الحكومة اليابانية خاصة من جانب وزارة المالية لاي اجراء جديد يساهم في زيادة عجز الميزانية. في الوقت نفسه نجد ان القطاع المصرفي في اليابان ما زال في حاجة الى الدعم من الحكومة رغم القرار الذي اتخذه هاشيموتو في نهاية العام الماضي بتوفير نحو ٢٣٠ مليار دولار كسيولة مالية لتخفيف اعباء الديون المعدومة التي تثقل كاهل القطاع المصرفي. وهو قرار لاقى ترحيبا شديدا من الادارة الامريكية التي تؤمن باهمية اصلاح الخلل المالي الذي يواجه الاقتصاد الياباني باعتبار ان اليابان صاحبة ثاني اكبر اقتصاد في العالم.

وفي ظل تلك الاوضاع قد لا تجد البنوك اليابانية مفرا في الوقت الراهن، من الاسراع في طرح بعض استثماراتها من الاوراق المالية في البورصات العالمية لتوفير الحد الادنى من السيولة التي تساهم في تحسين مراكزها المالية قبيل اعلان نتائج الميزانيات في ٣١ مارس القادم.

ولذا يحذر المحللون من الاسهاب في التفاؤل تجاه اي انتعاش تشهده البورصة اليابانية في الوقت الراهن.

اذ انه انتعاش قصير الامد يتطلب فقط عمليات لاقتناص الصفقات بشكل سريع للاستفادة من التقلبات السريعة التي تشهدها اسعار الاسهم في بورصة طوكيو خاصة اسهم القطاع المصرفي واسهم قطاع شركات التعدين والتي يرتبط اداؤها بطبيعة حركة الدورة الاقتصادية في اليابان.

البحرين تقر خطة لانتاج البنزين الخالي من الرصاص

■ المنامة : أقرت البحرين خطة تتكلف ٦,١ مليون دولار لانتاج البنزين الخالى من الرصاص في مصفاة التكرير الوحيدة بالبلاد بدءا من عام ١٩٩٩ .

وقد وافق مجلس البترول الاعلى في البحرين على الخطة التى قدمتها شركة نفط البحرين المحدودة «بابكو» المملوكة للدولة. وكانت بابكو قالت في وقت سابق انها تعتزم تطوير مصفاة التكرير التى تبلغ طاقتها التكريرية ٢٥٠ الف برميل يوميا لدفع عجلة الانتاج أكثر باتجاه المنتجات عالية الانتاجية في ضوء الطلب المتنامي.

وتنتج المصفاة حاليا أغلب مشتقات النفط ولكن انتاجها من البنزين به نسبة من الرصاص وأدنى نسبة كبريت في انتاجها من الديزل هي ٠,٥ في المئة. وقالت صحيفة البحرين تريبيون في أبريل الماضي ان الحكومة خصصت ٥٠ مليون دولار لتطوير المصفاة. وفي وقت سابق قال مسؤول في بابكو ان مشروعا لانتاج السولار منخفض الكبريت سيلي مشروع انتاج البنزين الخالي من الرصاص. وتعالج مصفاة النفط الوحيدة في البحرين ٤٢ الف برميل يوميا من نفط البحرين وتجيء باقي الكمية التي تتعامل معها المنشأة من واردات الخام السعودي الخفيف. «رويترز»

برنامج طموح لخصخصة المؤسسات والمشاريع الحكومية في الأردن

■ عمان، تعتزم الحكومة الاردنية خلال العام الحالي تنفيذ برنامج طموح لخصخصة عدد من المؤسسات والمشاريع التابعة للحكومة لفتح مزيد من الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص المحلي وللصناديق الاستثمارية العالمية.

وأكد عقل القضاة رئيس وحدة التخاصية بمجلس الوزراء الاردني ان الحكومة ملتزمة بمواصلة اتمام مرحلة الخصخصة لشركة الاتصالات الوطنية ومؤسسة سكة حديد العقبة ومؤسسة المواصلات العامة ومصانع الاسمنت الاردنية وعمليات سلطة المياه الاردنية في منطقة عمان الكبرى ونشاطات التوليد في قطاع الطاقة.

وأكد القضاة ان الحكومة جادة في التخفيف من الاثار الجانبية لعملية التخاصية على القوى العاملة في المشروعات وذلك عن طريق ضمان الاستمرارية لبعض الموظفين ذوي الكفاءة والتعويض المناسب للاخرين الذين سيجرى تسريحهم.

وقال انها تهدف ايضا الى تطوير السوق المحلي لرأس المال وتوسيع قاعدة الملكية وتوجيه المدخرات الخاصة نحو الاستثمارات طويلة الاجل وتدعيم المالية العامة من خلال وقف نزف المال العام على شكل مساعدات للمشروعات الخاسرة وتفرغ الحكومة للتركيز على المهام الاساسية لها واعلان التزام الحكومة بالاصلاح الاقتصادي والحصول على التكنولوجيا والمعارف الحديثة اللازمة للمنافسة في الاسواق العالمية وزيادة المنافسة وتحسين قوى السوق وجذب الاستثمارات الخارجية الى الاقتصاد الوطني. «العمانية»

مؤشر «أبوظبي الوطني» يتراجع في تداولات محدودة

انخفاض نسبي في حجم العروض وارتفاع الطلب على سهم «الواحة»

■ ساد تعاملات سوق الاسهم المحلية أمس هدوء نسبي وتركزت حركة المبادلات على أسهم منتقاة، ولوحظ مع بداية الأسبوع الحالي انخفاض حجم التداول بسبب قلة العروض وارتفاع أسعارها.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض من ٣٤٦٠,٢٥ الى ٣٤٥٨,٩٨ نقطة نتيجة انخفاض سعر أسهم شركة الفنادق من ١٥٨ الى ١٥٥ درهما، بينما انخفض سعر أسهم اتصالات الى ١٤٢٠ درهما وتم تداول كمية متوسطة من أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٥٣٠ درهما وأسهم شركة الواحة بسعر ٢٣ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وأسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة انه ومع بداية الأسبوع الحالي بدأت بعض الشركات المساهمة وخاصة البنوك بالاعلان عن موعد انعقاد جمعياتها العمومية وعن نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين ومن المتوقع أن تتلاحق هذه الدعوات خلال الأيام القادمة حتى شهر ابريل كما ينص قانون الشركات في الدولة.

ولوحظ قيام هذه البنوك مثل دبي التجاري وبنك الاستثمار وبنك الشارقة وبنك الامارات الدولي بمنح المساهمين أسهم منحة بالاضافة الى الأرباح النقدية. وتم تمويل هذه الأسهم عن طريق التحويل من الاحتياطيات الاختيارية.

وبذلك ترتفع رؤوس أموال هذه البنوك بالنسب الموزعة من أسهم المنحة. كما أعلنت هذه الشركات عن اغلاق باب تمويل الأسهم في سجلاتها من تاريخ الاعلان لحين انعقاد الجمعية العمومية ويؤدي ذلك الى وقف التداول على هذه الأسهم.

ومع بداية الأسبوع لوحظ انخفاض حجم التداول لقلة العروض التي كانت قليلة وبأسعار مرتفعة، وعادة ما يشهد الثلث الأخير من شهر رمضان المبارك حركة تداول ضعيفة جدا حتى نهاية اجازة عيد الفطر المبارك.

وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما بكميات تجارية وعرض مع بداية الأسبوع بأسعار دارت بين ٤١ و ٤٢ درهما وطلب بسعر ٤٠ درهما.

وطلب بنك دبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما بارتفاع مقداره ١٠ دراهم مع عدم توفر عروض بأي سعر، وارتفع سهم بنك دبي التجاري بمقدار درهم واحد مسجلا سعر طلب مقداره ٩٨ درهما للسهم.

وتم تداول سهم بنك الاستثمار بأسعار بدأت من ٣٠٠ الى ٣١٠ دراهم وطلب بهذا السعر وعرض بسعر ٣٤٠ درهما وبذلك يكون قد ارتفع بمقدار ١٠ دراهم خلال يومين قبل اغلاق باب تحويل الأسهم لدى البنك.

وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥,٥ درهم مرتفعا بمقدار ٥٠ فلسا مع عدم توفر عروض بأسعار قريبة، وارتفع سهم البنك العربي المتحد بمقدار ٥ دراهم الى ٢٧٥ درهما مع عدم وجود عروض، وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٩٥ درهما ولم تتوفر عروض وكذلك سهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٢٠ درهما مع عدم توفر أي عروض.

وانخفض سهم اتصالات بمقدار ٢٠ درهما الى ١٤٢٠ درهما وتوفرت عروض بأسعار دارت بين ١٤٤٠ الى ١٤٥٠ درهما وكانت الطلبات ضعيفة، كذلك انخفض سهم فنادق أبوظبي الى ١٥٨ درهما بمقدار درهمين تم تداول سهم دبي للاستثمار بأسعار دارت بين ١٣,٢٥ الى ١٣,٥٠ درهم وبكميات متوسطة وانخفض سعره بمقدار ٢٥ فلسا الى ١٣,٥٠ درهم للسهم.

وتم تداول سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما للسهم وطلب بهذا السعر، وتم تداول سهم إعمار بأسعار دارت بين ١٩ الى ١٩,٢٥ درهم وبكميات صغيرة. وتوفرت طلبات على سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وعرض بسعر ٢٣,٥٠ درهم، وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم وبكميات متوسطة. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا متوسطا أمس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم دبي التجاري بسعر ٩٧ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما.

وقد أعلنت بعض البنوك عن عزمها على رفع رؤوس أموالها ومنها بنك الاستثمار وبنك الامارات الدولي بنسبة ٢٥٪ من رأسماله وتأتي هذه الزيادة بعد انتظار طويل ولعدة سنوات زيادة رأسمال البنك. وسجلت أوامر شراء على سهم بنك الاستثمار بسعر ٣١٠ دراهم حيث ارتفع السعر بواقع ١٥ درهما ويأتي نتيجة لاقتراح البنك بزيادة رأسماله وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٨٥ درهما وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٧٥ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما.

أما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض على سهم دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٥٥ درهما وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وعلى سهم إعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم.

وقال حسن رحمة الشامسي مدير عام مركز شروق للأسهم والسندات بدبي ان الهدوء لايزال يخيم على تعاملات السوق حيث تركزت المبادلات على أسهم منتقاة.. وتم تسجيل طلبات شراء على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٥ درهما. كما سجل البنك التجاري الدولي بعض الطلبات بسعر ٨ دراهم وتم تبادل مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ١٩,٢٥ و ١٩,٥٠ درهم وذلك حسب الكميات. أما سهم الإعمار فقد استقر عند ١٩,٥٠ درهم للكميات التجارية و ١٩ درهما للكميات الصغيرة. كما تم تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم وسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما. أما سهم بنك الامارات فقد تم تنفيذ كميات تجارية بسعر ٤١ درهما، وبشكل عام فإن حركة السوق تعتبر هادئة بانتظار الى مابعد عيد الفطر حيث يتوقع حركة أن تنشط حركة التداول.

وأوضح أحمد القميش من مكتب الطليعة للأسهم والسندات ان طابع الهدوء غلب على تعاملات السوق أمس حيث تراجع حجم المعروض من الأسهم وكذلك الطلب، ويرجع البعض أسباب هذا التراجع الى سفر كثير من المستثمرين خارج البلاد لأداء فريضة العمرة بينما انشغل البعض في الاستعداد لاستقبال عيد الفطر المبارك غير انه يمكن القول ان هذه الحالة لاتشهدها كل الأسهم إذ أن هناك حركة نشطة على بعض الأسهم القيادية وان كان أغلبها متمركز في قطاع البنوك.

وقال القميش ان سهم دبي للاستثمار طلب بسعر ١٣ و ١٣,٥ درهم للكميات المتوسطة والكبيرة بينما العرض بسعر ١٣,٧٥ و ١٤ درهما وتم التداول بسعر الطلب، وطلب سهم إعمار ونفذ بسعر ١٩ و ١٩,٢٥ درهم وطلب سهم الواحة ونفذ بسعر ٢٣ و ٢٣,٢٥ درهم للكميات التجارية في ظل غياب العرض.

وتوفرت عروض على سهم اتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٣٧ درهما بينما عرض بسعر ٣٧,٥ و ٣٨ درهما وطلب سهم عمان والامارات بسعر ٣١ و ٣٢ درهما وطيران أبوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وعرض شركة الاتحاد العقارية ٢٥ و ٢٦ درهما في ظل غياب الطلب.

وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما بينما العرض كان ١٩٠ درهما وتوفرت عروض على بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما وعرض مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ و ٢٠ درهما وطلب ونفذ على ١٩,٥ درهم وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥,٥ درهم في ظل اختفاء العروض وطلب بنك الفجيرة بسعر ٢٩٥ درهما وسهم الاستثمار بسعر ٢٩٥ درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وبنك الخليج الأول بسعر ٥٠ درهما، وفي قطاع التأمين طلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٩٠ درهما والخزنة بسعر ٢١٠ دراهم والبحيرة بسعر ٧ دراهم و ٧,٥ درهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧١٥ درهما وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم في ظل اختفاء العروض.

«إبك» تقدم ثلاثة اقتراحات لحل أزمة آسيا

■ تايبيه :اقترحت لجنة لمنتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي «ابك» على الدول الاسيوية التى تعصف بها أزمات مالية السعي لاعادة الاستقرار الى اسواقها عن طريق اصدار سندات حكومية تضمنها دول اقتصادية قوية وبنك التنمية الاسيوي.

وقال جيفري كو رئيس مجلس الاعمال الاستشاري لمنظمة ابك بعد الاجتماع الذي استضافته تايبيه ان الدول السبع الاعضاء وبينها اليابان والولايات المتحدة اقترحت على الدول الاسيوية التي منيت عملاتها بالانخفاض حاد ان تجرى مقايضات عملة لحماية عملاتها المحلية من خطر التعرض لمزيد من الانخفاضات.

وتابع دون ايضاحات «أحيانا في أوقات الانخفاضات الكبيرة في اسعار العملات» يمكن ان تقدم مقايضة العملات دعما.

ومضى كو يقول ان اقتراحا ثالثا يقضي بان تشكل الدول التي تعاني مصاعب مالية لجنة خاصة لاجراء مشاورات منتظمة بشأن الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمواجهة الازمة المالية. وقال كو «يجب ان تكون هذه اللجنة قادرة على معالجة المشاكل بطريقة عصرية».

وذكر كو انه لم يتخذ اى قرار في الاقتراحات الثلاثة التي سيتم اخضاعها جميعا لمزيد من البحث خلال الاجتماع الوزاري لابك في المكسيك يوم ٢٧ فبراير المقبل.

وحضر الاجتماع وفود من اليابان والولايات المتحدة وسنغافورة وهونج كونج وماليزيا والفلبين وتايوان وكذا مسؤولون من بنك التنمية الاسيوي. وانعقد الاجتماع على هامش منتدى ابك التكنولوجي في تايبيه.

وبمقتضى اقتراح السندات الحكومية ستجمع الدول التي تعاني مصاعب مالية الاموال التي تحتاج اليها بشدة عن طريق اصدار سندات يضمنها بنك التنمية الاسيوي والدول الاعضاء في ابك ذات الاقتصاديات القوية مثل تايوان وسنغافورة واليابان والولايات المتحدة. «رويترز»

بورصة مسقط تنضم الى مؤشر مؤسسة التمويل الدولية قريباً

مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد سعادة محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي بسوق مسقط للاوراق المالية في تصريح للاتحاد : ان سلطنة عمان مقبلة على استثمارات جديدة تقدر بملايين الريالات خلال الفترة القليلة القادمة ، وقال، انه من ضمن الجهود لتطوير قطاع الاقتصاد في السلطنة وزيادة فعالية نشاط سوق مسقط هو الانضمام الى مؤشر مؤسسة التمويل الدولية وهي جزء من البنك الدولي، مشيرا الى ان هذا المؤشر مهم للمستثمرين الاجانب.

وردا على سؤال حول المشكلة التي يعانيها صغار المستثمرين من جراء عملية التخصيص والتي في الغالب لا تتعدى ٠,٥٪ و ٠,٢٪ ، قال الجرواني في تصريحاته، ان هناك دراسة جادة لتحديد آلية جديدة لخدمة صغار المستثمرين، وقال، ان دراسة السوق تعطي المجال لدخول صغار المستثمرين في السوق ونأمل ان نتغلب على هذه المشكلة. وقال: ان السوق يهمها ان تكسب اكبر عدد ممكن من المستثمرين خاصة الصغار منهم، وقال: اننا نعلم الظروف المحيطة بعملية التخصيص مؤكدا انه قبل نهاية العام ستتم صياغة العديد من البدائل. وذلك بهدف ايجاد توازن بين مصالح صغار وكبار المستثمرين.

وردا على سؤال حول التوجه نحو فصل الهيئة الرقابية في السوق عن اعمال البورصة، قال الجرواني: ان هذا التوجه تمت مراجعته بعناية، وذلك لما يشكل من اهمية في تطوير الاداء الاقتصادي ونشاط السوق مستقبلا. وقال ان القانون الذي يحدد مهام هذا التوجه ينص على انه يشكل القانون المدروس الاطار الرقابي لسوق الاوراق المالية في السلطنة وتنشأ بمقتضاه هيئة رقابة حكومية تسمى هيئة الاوراق المالية والبورصة ويحدد القانون شركتين خاصتين هما بورصة مسقط والوكالة العمانية للايداع والتمويل.

وقال: ان هذا التوجه يأتي ايضا ليترجم توصيات الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني. وقال: انه في اطار تطوير القطاع الخاص فان هنالك مبادئ اساسية للتطوير منها فصل الاجهزة الرقابية والتنظيمية عن الاجهزة التنفيذية.

مصر تبحث تطوير سوق المال وانشاء مجمع مالي جديد للبورصة

■ القاهرة: ناقش مجلس الوزراء المصري في اجتماعه أمس تطوير سوق المال ورفع كفاءته في اطار الاجتماع الاخير الذى عقد برئاسة الرئيس حسنى مبارك وضم مجموعة وزارية موسعة وعددا من الخبراء بما يحقق دخول مصر فى نظام التسوية والمقاصة الدولي .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان المجلس ناقش توسيع شبكة التعامل مع الاوراق المالية من خلال انشاء مجمع مالي للبورصة للتداول على مستوى الجمهورية وانشاء مجمع مالي جديد للبورصة وفروع لشركات الوساطة والمقاصة وانشاء صندوق تأمين للمتعاملين في مجال الاوراق المالية ضد المخاطر غير التجارية.

وقد وافق المجلس من حيث المبدأ على دخول مصر في نظام التسوية والمقاصة الدولي مع اعتماد مبلغ مليون و ٢٠٠ الف دولار لتنفيذ النظام الالي وذلك بالاتفاق مع شركة ذات خبرة عالية فى تطوير النظم الالية المتكاملة من حيث التداول والمقاصة والتسوية.

وقال الشريف ان رئيس الوزراء أوضح أن هذا النظام يستهدف وضع قواعد جديدة للتداول وتحقيق الشفافية الكاملة والمتابعة الفورية للمعاملات وفقا للمعايير العالمية المتبعة .

وقد اعتمد مجلس الوزراء المبالغ اللازمة لتنفيذ برنامج لتعريف المواطنين بالاوراق المالية واسلوب الاستثمار فيها وتدبير الموارد البشرية للهيئة الى جانب اعداد قاعدة بيانات آلية عن الودائع الادخارية بأشكالها المختلفة الى جانب تلبية طلبات صناديق الاستثمار العادية والمتخصصة ومراجعة النظم الخاصة بصناديق التأمين الخاصة وصناديق الزمالة بما يسمح لها بالاستثمار في الاوراق المالية وفقا للضوابط التى تحددها الهيئة العامة للرقابة على صناديق التأمين. (أ.ش.ا)

واشنطن تحث اليابان على تعزيز نشاطها المالي

■ واشنطن: حث وزير الخزانة الامريكى روبرت روبن اليابان امس على تعزيز نظامها المالى وفتح اسواقها وقال ان اقتصادا يابانيا قويا من شأنه ان يساعد دول العالم.

واضاف روبن في كلمة القاها بجامعة جورج تاون في واشنطن «اليابان ثاني اكبر اقتصاد في العالم لها دور حيوى يجب ان تضطلع به». ومع قلقهم لتباطؤ النمو في اليابان فان المسؤولين اليابانيين يحثون طوكيو منذ اشهر على اتخاذ اجراءات اكثر قوة لدعم الطلب المحلي وحفز النمو. لكن تعليقات روبن هذه أشد لهجة من تعليقات ادلى بها في الاونة الاخيرة احتوت ايضا على اشادة حذرة باجراءات اتخذتها الحكومة اليابانية لتنشيط الاقتصاد.

وقال روبن «من المهم للغاية ان تتخذ اليابان الخطوات اللازمة لمعالجة المشكلات في نظامها المالي واحداث نمو قوي للطلب المحلي وفتح اسواقها. ضعف اليابان مصدر ضعف للمنطقة وقوتها مصدر قوة للمنطقة».

وقال روبن ايضا ان الصين تقوم بدور حيوي في مواجهة مشكلات اسيا المالية ورحب بتعهد بكين الا تخفض قيمة عملتها.

ويقول محللون كثيرون ان خفضا لقيمة العملة الصينية قد يثير جولة اخرى من خفض قيم العملات في مختلف انحاء المنطقة وخارجها لأغراض المنافسة وهو ما يعيد الاسواق الناشئة الى حافة ازمة. ومن جهة اخرى حذر وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن من اتخاذ موقف اللامبالاة تجاه مشكلات اسيا المالية وقال ان هنلك حاجة الى ان تساهم الولايات المتحدة في دفع صفقات الانقاذ الدولية.

واضاف روبن في كلمة القاها في جامعة جورج تاون بواشنطن «لا يمكننا ان نتحمل تبعة ان نتراجع ونتقاعس على ان الازمة ستحل نفسها... يتعين علينا ان نبذل كل الجهود المعقولة للمساعدة على معالجة هذه الازمة لان البديل لعدم اتخاذ اي اجراء سيؤدي الى عدم استقرار مالي وضغوط اقتصادية اعمق كثيرا وتستمر لفترة اطول كثيرا». ويسعى الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الحصول على موافقة الكونجرس على نحو ١٩ مليار دولار لمساعدة صندوق النقد الدولي على تقديم العون لاقتصاديات الدول الاسيوية التي اصيبت باضرار شديدة نتيجة انخفاض قيم عملاتها والفوضى المالية. ويواجه كلينتون معارضة قوية في الكونجرس.

وقال روبن ان قطع التمويل عن صندوق النقد سيضر قطاع الاعمال والعمال الامريكيين بتعميق الازمة الاسيوية. واضاف قائلا «التحرك على نطاق عالمي ليس سهلا لكن الولايات المتحدة لا يمكنها ان تدير ظهرها للازمة على امل اننا سنظل بمعزل عن اثارها وان الاسواق وحدها هي التي ستعالج المشكلة».

ودعا الى اجتماع دولي «في وقت لاحق هذا الربيع» لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ودول اخرى لمناقشة سبل جديدة للتغلب على الازمات مثل تلك التي اصابت اسيا.

وسيتضمن هذا اتاحة قدر اكبر من المعلومات المالية وتقوية مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي وتشديد التنظيمات وايجاد سبيل لضمان ان يدفع الدائنون ثمن قرارات القروض السيئة. (رويترز)

ملامسة السلام

قصة اوسلو من البداية الى النهاية



■ تأليف: يوسي بيلين
■ ترجمة: غسان محمد

هذا الكتاب

بيـــلين . . . من البندقيـــــة إلى القلم !

يوسي بيلين، الجندي والمثقف والصحفي والسياسي الاسرائيلي، هو وجه (مجمّل) من داخل المجتمع الاسرائيلي القائم في عقيدته السياسية والاخلاقية والدينية، على توفير اقصى متطلبات الأمان للكيان الاسرائيلي، توافقا مع المتغيرات الدولية، التي ينظر اليها اليمين الاسرائيلي من داخل (الجيتو) اليهودي.

وفي كتابه: ملامسة السلام . . . قصة اوسلو من البداية الى النهاية، يقدم بيلين نفسه، من خلال عملية الاعداد لاتفاق اوسلو، بل وحتى قبل ان يفكر هو بالنتائج التي توصل اليها، باعتباره رجلا اسرائيليا يعرف اكثر من غيره مصاعب (اسرائيل) وطرق حل هذه المصاعب.

ان تجربة (الجندي) بيلين هي التي تقوده الى مفردات هذا الكتاب، رغم انه يتحدث بصفته مثقفا ودبلوماسيا. لذلك نراه يشتم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما شطبناه احتراما لذوق القارئ العربي، او يستعير لغة عنصرية عندما ينقل عن غيره وصف العرب بـ (الاغبياء).

وكتاب يوسي بيلين، هذا، موجه الى نسيجه السياسي والايديولوجي والديني: انه رسالة الى ابناء (العائلة الواحدة) داخل (الجيتو) اليهودي في محاولة لاخراج اولئك الابناء اليهود الى فضاءات يتخاصمون معها.

لذلك يبدو من المفيد للقارئ العربي ان يطلع بعمق على ما تدور حوله افكار هذا الرجل، الذي تنفضح ذرائعيته في كثير من فصول الكتاب، كما القارئ العربي مدعو الى تحليل عقلاني وموضوعي لأهم الشخصيات والاحداث اسرائيلية وعربية وعالمية، التي ترد في هذا الكتاب.

(الاتحاد)

יוסי ביילין

الحلقة الأخيرة

السلام سيغير وجه المنطقة ونحن أول المستفيدين منه

بعد أوسلو.. أقمنا علاقات مع ٣٠ دولة كانت أبوابها مغلقة أمامنا

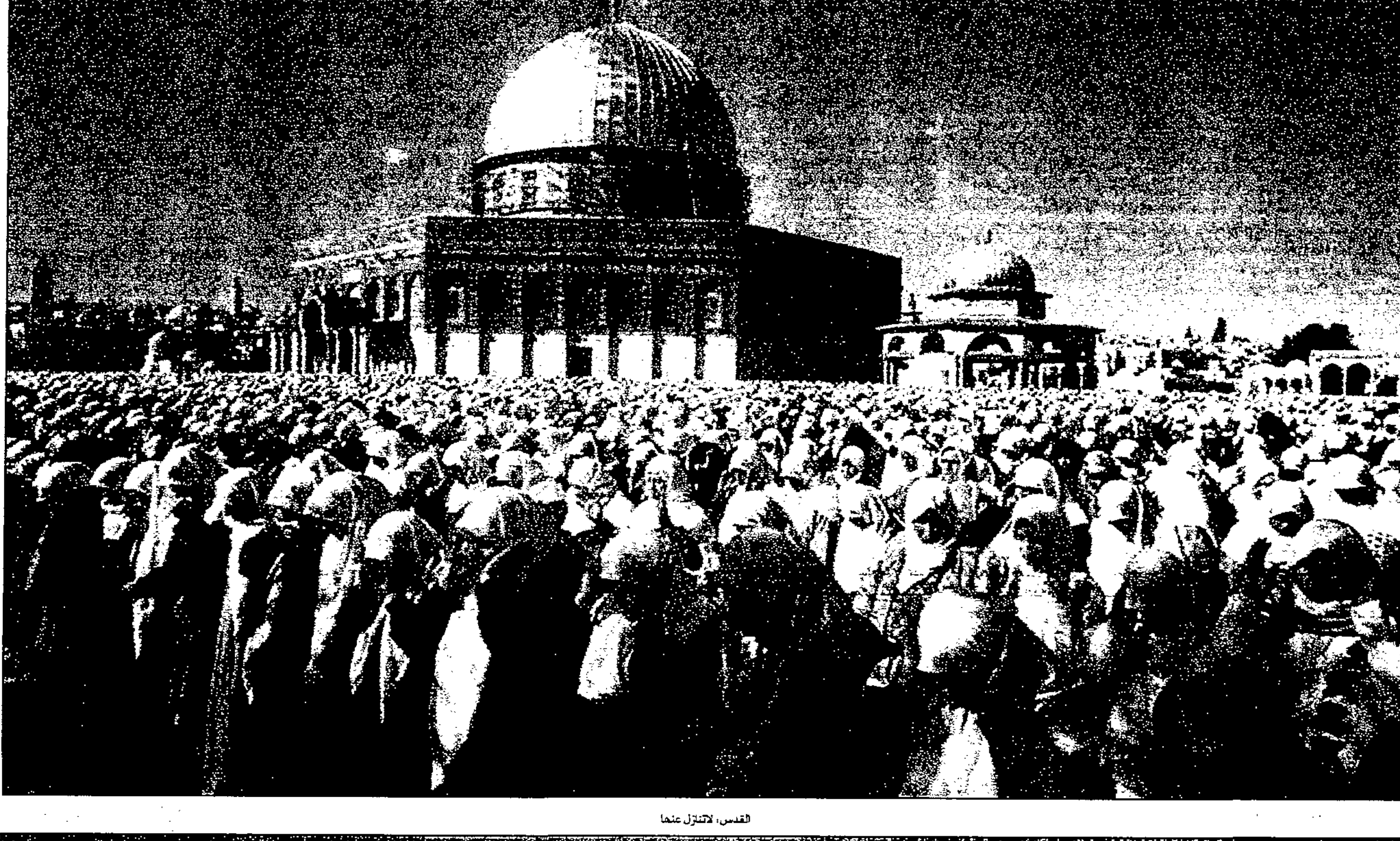
لا ينبغي لنا ان نقع في الفخ ونعتقد أن السلام سيحل جميع المشكلات، فهو يخلق وضعا جديدا بالنسبة لنا بحيث يكون مجهولا من قبل، لكنه معروف لمعظم الاشخاص الذين يعيشون في العالم، فحياة السلام لا تحتاج لأن تكون فيها جنديا في اجازة دائمة، ولا تفتح فيها جهاز المذياع كل نصف ساعة كي تسمع ان كل شيء على ما يرام، ولا تخدم فيها في جهاز الاحتياط شهرا كل عام، ولا تشعر فيها بالقلق من نشوب حرب مع سورية او انفجار انتفاضة فلسطينية واطلاق صواريخ كاتيوشا على كريات شمونا..

نحن أولا

لا ينبغي ان ننكر ان إسرائيل تعتبر تجربة ناجحة في ظروف المحنة والحرب. ففي الحرب العالمية الثانية على سبيل المثال، ساد الرخاء الاقتصادي في إسرائيل لان الكيان اليهودي استغل كامل طاقاته الصناعية ولبى احتياجات الجيش البريطاني في المنطقة. فقد ارغمتنا المقاطعة العربية على العمل بحكمة خاصة وبذل جهود كبيرة للبحث عن اسواق بعيدة، وأدى الحصار والعزلة الدوليان الى تعزيز مكانتنا وبلورتها كمجتمع استطاع ان يجسد الاسطورة اليهودية التي تربينا على تعاليمها في المائة سنة الماضية.

يمكن للسلام ان يجعلنا نعيش دون قلق يومي على وجودنا ودون حروب كل عشر سنوات ودون خطر الارهاب الدائم، لكن زوال الخطر يعني ايضا القليل من الضمانات المتبادلة، القليل من الحافزية لدى الجيش الاسرائيلي، والتوجه الى العلم المادي وازدياد خطر الوقوع في امراض مجتمع الوفرة الغربي. فالتقدم التكنولوجي والحدود المفتوحة يعنيان نشوء احتمالات اكبر للتوتر بسبب هشاشة الفجوة بيننا وبين جيراننا. وتعتبر إسرائيل المستفيد الاول من عملية السلام، فهناك شركات دولية كبيرة تستثمر اليوم في اسرائيل بسبب رفع المقاطعة العربية عنها، كما ان الاستثمارات الاجنبية من اليابان وجنوب شرق اسيا واوروبا والولايات المتحدة تسهم في تشغيل الايدي العاملة وتحسين مستوى المعيشة وزيادة المنافسات الاقتصادية ومنح ميزات في علاقاتها الدولية.. ولاشك ان التعاون والمساعدة المادية هو اسم اللعبة، وستكون تلك مسيرة من التجربة واحتمال الوقوع في الخطأ، وسنتعرض للانتقاد لاننا لا نفهم ثقافة المنطقة وسيزعمون بأننا غربيون للغاية واننا نفرض انفسنا على الاخرين، وسنضطر للسير في الطريق الوعرة وبذل جهد دؤوب لتقديم المساعدة دون خجل، وستكون احتمالات النجاح في ذلك جيدة وخاصة مع الأردن والدولة الفلسطينية ولبنان، ولابد لنا من ان نتذكر دائما اننا نعيش في منطقة خطيرة ونستطيع ان نعيش فيها اما والسيف في يدنا او من خلال اقامة علاقات حسن جوار وتعاون. لقد عشنا حوالي ثلاثين عاما ونحن نمتشق السيف الى ان ابرمنا معاهدة سلام مع مصر، ثم انتقلنا بعد ذلك لنعيش تارة ونحن نحمل السيف، وتارة ونحن نقيم التعاون، واننا نسير في الطريق نحو مرحلة من التعاون التي سنعيد فيه السيف الى غمده مع الاحتفاظ بهذا الغمد في ايدينا، سنفعل ذلك لان ثمن العيش مع حمل السيف هو ثمن باهظ، ولاننا لن نستطيع الاستمرار هكذا الى الابد، لكن يجب ان ندرك ان التعاون ليس حديقة مليئة بالورود.

اننا نكثر من التحدث عن نموذج الاسرة الاوروبية وخاصة لانها معروفة لنا اكثر من غيرها ومن الصعب ان ارى امكانية لنقل هذا النموذج الى الشرق الاوسط. وهناك تحديات جديدة سوف تعترض طريقنا عندما لا يكون موضوع و... نا يحتل مركز الصدارة على جدول اعمالنا.



القدس، لاتتنازل عنها



الجولان، الفخ

نحن نسير إلى مرحلة سنعيد فيها السيف الى غمده.. فقط!

وسنكتشف خطورة الوضع بسرعة وستكون خيبة الامل بالسلام ذاته. لكن لا ينبغي للواقع ان يفرض علينا، اذ يجب أن نقارعه ونطوعه وفق ارادتنا. ويبدو ان استمرار النمو الاقتصادي وتعاظمه، مقابل حالة تعاظم الفقر لدى جيراننا هو المؤشر الأكثر سوءا في وقت السلام. ومقابل ذلك فمن شأن السلام ان يحررنا من قيود كثيرة وتطوير كامل الطاقة التي نمتلكها وتحويل اسرائيل الى دولة ذات مساهمة كبيرة في تطوير المنطقة والعالم اليهودي وحل النزاعات في مناطق شتى من العالم.

تغلبنا في السنوات الاخيرة على السؤال القائل: (مع من تتحدث؟) وسلمنا بان منظمة التحرير هي ممثل الشعب الفلسطيني وانه ينبغي علينا ان نتفاوض معها اذا ما كنا نرغب بايجاد حل اما بالنسبة للسؤال القائل: (عما سنتحدث؟) فقد اجبنا عنه بشكل جزئي. ولاننا اعتقدنا طيلة جيل كامل انه لا يمكن حل مسألة قابلية الحوار، ولانه خيل لنا ايضا ولسنوات عديدة ان مشكلة التسوية المرحلية غير قابلة للحل، فانه يخيل للكثيرين اليوم ان الحل الدائم غير ممكن في وقتنا هذا بسبب الفجوة القائمة بين مواقف الطرفين.

انني مقتنع بان الاتفاق الرباعي الذي عرضته خلال محادثات استوكهولم، يشكل اساسا منطقيا وعمليا للحل الدائم، حتى لو كان المقصود هو الاتفاق الذي يلزم في الوقت الحاضر بمواصلة المفاوضات السياسية بقدر كبير جدا من التفصيل. ان الخطوط الناظمة للتسوية الدائمة تزداد وضوحا. ولو كان منوطا بي شخصيا لكنت قفزت من التسوية المرحلية لاصل الى التسوية الدائمة بعد اكمال تسوية غزة - أريحا، عبر اتفاق مع الفلسطينيين حول ذلك وليس من خلال اصدار اعلان احادي الجانب. ان الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة، وستكون مجردة وعاصمتها (القدس الشرقية) كما انها ستكون خارج حدود السيادة الاسرائيلية على القدس الموحدة. وسيعترف الفلسطينيون بالقدس عاصمة لاسرائيل في حين ان اسرائيل لن تتنازل عن سيادتها على القدس كاملة، لكن مسألة السيادة في الشطر الشرقي ستكون موضع نقاش مطول بيننا وبين الفلسطينيين دون تحديد وقت معين لانهاء هذا النقاش. اما جبل البيت فسيكون منطقة واقعة خارج نطاق السيادة الاسرائيلية وسيواصل الفلسطينيون ادارة شؤونه كما هو الحال اليوم من دون اي تغيير بالترتيبات القائمة. وسوف تدار المدينة من قبل بلدية واحدة وتنشأ فيها احياء تتمتع بصلاحيات بلدية حقيقية، كما ستتاح امكانية الوصول الى الاماكن المقدسة.

ستقوم اسرائيل بتوسيع نطاق سيادتها شرقا بدءا من الخط الاخضر، وستضم الاراضي التي يعيش عليها المستوطنون الان. وسوف تبقى المستوطنات على وضعها الراهن، لكن ستبقى المستوطنات الواقعة خلف خط الحدود الجديد تحت سيادة الدولة الفلسطينية مع بقاء المواطنين الاسرائيليين، مواطنين اسرائيليين، وسيحصلون على ترتيبات امنية خاصة من جهتها ستعطي اسرائيل الدولة الفلسطينية الارض الواقعة جنوب قطاع غزة، الامر الذي من شأنه تمكين سكان القطاع من توسيع مناطق سكناهم. اما بالنسبة لاراضي الدولة الفلسطينية فسوف تكون هناك ترتيبات امنية، مثل اقامة محطات الانذار وبقاء الجيش الاسرائيلي على نهر الاردن، مع جعل هذا النهر حدودا امنية لاسرائيل. اضافة لذلك، لن يسمح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى اسرائيل لكن لن يتم منع الفلسطينيين من السكن في الدولة الفلسطينية، وسوف تتحمل اسرائيل قسطا في الجهود الدولية التي ستقودها السويد بهدف التعويض على الفلسطينيين وتوطينهم.

ان من شأن هذه القضايا ان تشكل حلا لعلامات الاستفهام التي مضى على بعض منها ثلاثون سنة وعلى البعض الاخر خمسون سنة. فهي تبدو اليوم اكثر الامور تعقيدا على جدول اعمالنا، لكنني مقتنع انه بعد سنوات كثيرة سيكون هذا الحل مفهوما من تلقاء ذاته، كما ان طبيعة التحديات التي ستواجهنا ستكون مختلفة تماما. التسويات الاقليمية، والائتلاف في مواجهة الاخطار المشتركة.

فالسلام مع الفلسطينيين لن يكون نهاية المطاف بل بداية طريق اضافية لتغيير وجه المنطقة.

الخيار الاردني!

سيكون الاردن طرفا هاما في التسوية الدائمة اذا ما رغب بذلك. فموافقة الاردن لن تكون شرطا للتوصل الى حل مع الفلسطينيين. واعتقد ان جميع الاطراف المعنية بهذا الامر لها مصلحة كبيرة بقيام كونفدرالية سياسية بين الاردن والدولة الفلسطينية المنتظرة. فمعظم فلسطينيي الاردن وفلسطينيي الضفة الغربية يحملون جوازات سفر اردنية وتسود بينهم علاقات عائلية اضافة الى علاقات عمل مع الاردن، ويخيل الي ان الملك حسين هو الذي اقترح في سنة ١٩٧٢ فكرة الفيدرالية، ورغم انه بعد سنة من المفاوضات، من فبراير ١٩٨٥ وحتى ١٩٨٦ فشلت محاولة التوصل الى اتفاق بين الملك حسين وياسر عرفات بخصوص الكونفدرالية، فان الفلسطينيين اليوم معنيون بالكونفدرالية اكثر من الاردن، ذلك لان مصلحة الطرفين في التعاون اساسية، ويمكن الاعتقاد ان هذا سيكون الحل الدائم.

سيعبر هذا الحل عن مدى اهتمام الاردن بتطوير وتنمية الضفة الغربية وقطاع غزة، وصلته المميزة بالاماكن الاسلامية المقدسة في القدس. كما ان الكونفدرالية ستتطور هي الاخرى في السنوات القادمة اطرادا مع تطور شبكة العلاقات بين طرفيها. ويحتمل ان يتم الاتفاق على توحيد الممثليات في الخارج، وربما حتى تعيين ممثل واحد في الامم المتحدة، لكن هذا سيكون بقرار مشترك يتخذه الاردن والدولة الفلسطينية. ويمكن ان تتطور هذه الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية لتصبح جزءا من كونفدرالية اقتصادية (غير سياسية) تضم الاردن، اسرائيل، والدولة الفلسطينية. واعتقد ان المنطقة التي كانت يوما ما تحت الانتداب البريطاني على كلا طرفي نهر الاردن، حيث تطمح الاطراف



هناك امكانية لقيام كونفدرالية اسرائيلية . أردنية . فلسطينية
لاسلام حقيقيا بدون سوريا.. وحربنا في لبنان خاطئة
«حماس» ليست براجماتية وخطرها علينا اكبر من خطر المنظمة

المقاومة اللبنانية، تحجيم الجيش الاسرائيلي

حسين، الفيدرالية — الشرع، شامير ارهابي — عياش، المهندس — شامير، مشيرا

الثلاثة بالسيطرة عليها، كانت ولا تزال تشكل لب النزاع الشرق اوسطي وجوهر الحل ايضا، ان القوى الكامنة في التعاون بين الدول الثلاث، والذي يحتمل ان ينضم لبنان اليه مستقبلا، تعتبر كبيرة جدا وتنطوي على ضمانات اكيدة بازدهار حقيقي - اذا ما نجحنا في التغلب على القوى التي تعمل في الظلام وتفضل استخدام الارهاب والعنف عوضا عن السلام والتعاون، واذا ما كنا اصحاب مبادرة لتحقيق التعاون، وتوفير نفقات هائلة ومضاعفة وخلق انتاج وخدمات تفاجئ العالم.

بالنسبة لسورية، ارى ان استمرار المفاوضات معها مسألة حيوية بهدف اتمام الصورة الاقليمية. من هنا فان استبعاد سورية سيحول دون تحقيق امكانية التقدم نحو تطبيع كامل لعلاقاتنا مع دول الجامعة العربية الواقعة في الطرف الثاني، اي بعد الدول المجاورة لنا، وعلى فرض ان سورية لا تريد السلام. فانني اقترح القيام بجهود كبيرة لمواصلة المفاوضات معها، ذلك لانه يمكن من خلال هذه المفاوضات معالجة قضايا عديدة ومشاكل اقليمية خارج الاطار الثنائي المباشر بين اسرائيل وسورية. لكن يجب ان ندرك ان سورية لن تتنازل عن الجولان ولن تقبل باقل من استعادته كاملا ومن دون وجود اية مستوطنة فيه.

سوريا الصعبة

خلال المفاوضات المضنية التي جرت مع سورية منذ مؤتمر مدريد (في مؤتمر مدريد، وصف فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، يتسحاق شامير بالارهابي)، اكتشفنا بصعوبة تردد سورية حين كان النقاش يتطرق لمسألة التطبيع، اضافة الى ترددهم بمصافحة الاسرائيليين والتحدث معهم على انفراد، اضافة الى ان اعضاء الوفد السوري كانوا يجدون صعوبة بالتحدث مع نظرائهم الاسرائيليين خارج جلسات المفاوضات. وانني اتذكر السعادة التي غمرت رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سورية، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، حين استطاع ان ينتزع منهم ابتسامة عندما اقترح عليهم تناول قهوة لذيذة احضرها من بيته، والتي كانت تفوق القهوة الامريكية التي كانت تقدم لهم من حيث الجودة والطعم. وقد امتازت المفاوضات في واي بلنتيشن بمحادثات مغلقة بين رئيس الوفد الاسرائيلي الجديد اوري سافير وبين رئيس الوفد السوري وليد المعلم، وهذا بحد ذاته امر نادر.

خلال بحث مسألة التطبيع اقترح الوفد الاسرائيلي على نظيره السوري قيام تعاون في العديد من المجالات، وكان رد السوريين ان ابتسموا دون ان يعطوا جوابا واضحا. لقد قلت فيما مضى انه اذا لم يتم تحقيق انطلاقة في المفاوضات مع سورية حتى منتصف عام ١٩٩٥، فاننا لن نستطيع التوصل الى اتفاق معها فيما تبقى من الوقت، وقد قوبل كلامي هذا بالانتقاد داخل اسرائيل وحتى في الولايات المتحدة. وحين وقف مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بلترو امام لجنة الخارجية التابعة للكونغرس وسئل عن تقديره لما قلته، قال بانه غير واثق من ان المفاوضات ستتوقف في الاول من تموز ١٩٩٥. وفي الواقع فانه صدق بذلك. وصحيح ان المفاوضات استمرت لكنها لم تتمخض عن ايجاد حل.

الواقع ان المفاوضات لم تكن عميقة. ولاشك بان الطاقم الاسرائيلي سافير - رابينوفيتش كان متألقا وحقق نجاحا في بعض النقاط الهامة. فقد تم تحقيق تقدم في البنود المتعلقة بالتطبيع وتم التوصل الى تفاهمات جزئية حول القضايا الامنية، كما حصل تقارب حول مسألة التجريد المتبادل، لكن مع ذلك كانت الطريق لا تزال طويلة للتوصل الى اتفاق كامل. لقد كانت سورية حتى اللحظة الاخيرة متمسكة بالانسحاب الاسرائيلي حتى خطوط الرابع من حزيران، حيث كان تصرف السوريين كما لو ان مسألة الانسحاب هي امر بديهي. ولابد من القول ان من زعم بان اسرائيل كانت تجري بسرعة فائقة للتوصل الى اتفاق مع سورية بأي ثمن، اكتشف لدى انتهاء ولاية حكومة رابين بيريز، انه كان مخطئا جدا. والواقع هو ان اتفاق اوسلو حرر سورية من التزامها بعدم التوصل الى اتفاق مع اسرائيل قبل التوصل الى حل مع الفلسطينيين. لقد ابدى الرئيس الاسد موقفا حازما في المفاوضات مع اسرائيل التي رفضت تقديم تنازلات، ويستطيع اليوم ان يتفاخر بانه لا يزال الزعيم العربي الوحيد الذي يتمسك بحقوقه الشرعية ويلقى دعم العالم العربي وتفهما من قبل روسيا والغرب لموقفه الراغب بالسلام لكنه يقابل بالرفض من جانب اسرائيل.

بالنسبة للحل مع سورية، فان من يصعد الى قمة هضبة الجولان وينظر الى الاسفل ويرى المستوطنات الاسرائيلية، يميل للاعتقاد انه من الافضل مواصلة التمسك بالمستوطنات بدلا من تقديم تنازلات لقاء تحقيق السلام، وقد يكون صحيحا بالنسبة لوفد الجبلية اليهودية والجنرالات العسكريين. لكن هذا الامر كان صحيحا قبل ثلاثين سنة وليس اليوم. وانني افترض لو ان هؤلاء قد سمح لهم بزيارة بعض المواقع السورية وعلموا بمدى صواريخ السكاد السورية التي تطال جميع انحاء اسرائيل لكان جوابهم مختلفا جدا. ولا اقول بان الارض لا تنطوي على اية اهمية، اذ لا يمكن ان نعيش في الهواء وبالتالي فان للارض اهمية استراتيجية كبيرة، لكن اذا كانت سورية تشكل مصدر خطر على اسرائيل فان مصدر هذا الخطر هو السلاح المتطور والصواريخ وليس هضبة الجولان وما يمكن ان تلحقه من خسائر بالمستوطنات والكيبوتسات، فهذه الحرب باتت شيئا من الماضي.

لقد اثبتت حرب يوم الغفران «حرب تشرين الاول» ان السيطرة على هضبة الجولان بحد ذاتها لا يمكن ان تحل مشكلة اسرائيل الامنية، فقد استطاع السوريون احتلال الهضبة من جديد وبسرعة اثناء تلك الحرب، في حين شكلت المستوطنات عقبة بالنسبة لنا كونها تحولت الى فخ لمستوطنيها وحالت دون القيام باخلاء منظم لهم عند احتلالها من جديد. ومن شبه المؤكد انه لو كان بالامكان التوصل الى سلام مع سورية قبل علم ١٩٧٣، ولو اننا وافقنا على الانسحاب الى الحدود الاولية استنادا لقرار حكومة الليكود في اعقاب حرب الايام الستة «حزيران»، لكان الهدوء والامن في الشمال قائمين بشكل افضل بكثير مما هو عليه الوضع اليوم. وانني اعترف هنا بان التنازل عن المستوطنات يعتبر مشكلة عويصة، لكن لو كنت مسؤولا في ذلك الوقت لما كنت اقدمت على بناء المستوطنات في هضبة الجولان، مثلما انني ما كنت لاقيمها ايضا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لان اي مستوطنة من هذه المستوطنات لا تنطوي على اية اهمية من الناحية الامنية، وبالتالي فان جوهر التفكير بذلك يعتبر امرا يثير الاستغراب والدهشة. ولابد من القول اخيرا، ان استعداد بيغن لتفكيك المستوطنات في سيناء خلق سابقة تنطوي على اشكالية كبيرة، وجعل من محاولاتنا للابقاء على المستوطنات في هضبة الجولان امرا بالغ الصعوبة.

ان السلام مع سورية هام جدا لاسرائيل فسورية لاتزال تشكل التهديد الاستراتيجي الاخير على اسرائيل من بين جيرانها، وسيكون للسلام معها قيمة استراتيجية كبيرة لدرجة انه سيغير طبيعة حياتنا فيما يتعلق بالامن. فالسلام مع سورية يعني ايضا السلام مع لبنان وانهاء التهديد من جانب حزب الله، كما يعني ايضا تحقيق سلام شامل بين اسرائيل وجيرانها والغاء كافة اشكال المقاطعة العربية وفتح الطريق امام امكانية شق طريق بري نحو اوروبا، واقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية وجميع دول الخليج ودول المغرب العربي، اضافة الى تحقيق السلام مع الجامعة العربية بجميع اعضائها.

كيف تنسحب من لبنان ؟

فيما يتعلق بلبنان، لابد من القول ان حرب لبنان الخاطئة، دفعتنا بسهولة الى المكان الذي سعى اليه ارئيل شارون في بلاد الارز، والسؤال اليوم هو كيف يمكن ان نضع حدا لتلك الحرب ونعود ادراجنا من هناك، وبعد ان اتضح ان النبوءات الفارغة والداعية الى اقامة نظام للوصاية الاسرائيلية في لبنان قد لاقت فشلا ذريعا. فقد حاول مناحم بيغن ايجاد صيغ للانسحاب من لبنان، خاصة وان اتفاق السابع عشر من مايو ١٩٨٣ لم ير النور. وحين جرى نقاش حول تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة شامير بعد استقالة بيغن في سنة ١٩٨٣، دار نقاش صاخب حول مستقبل لبنان، وكانت المحادثات جدية وهامة لكن لم يتم التوصل الى اي اتفاق بخصوص لبنان. فقد اصر موشيه آرنس، وزير الدفاع انذاك على بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان، في حين قال شمعون بيريز ويتسحاق رابين انه لا يجوز البقاء في المستنقع اللبناني وانه يحتم على اسرائيل ان تجد صيغة تتيح لها الخروج من لبنان حتى ولو بقي السوريون هناك. كان هذا الموضوع سببا رئيسيا لمنع تشكيل حكومة مشتركة في تلك الفترة.

وعندما عدنا الى السلطة برئاسة بيريز، وعندما كان رابين وزيرا للدفاع، كان هدفنا الاول هو الخروج من لبنان، وجرت محادثات الضباط في الناقورة في اواخر عام ١٩٨٤ في محاولة للانسحاب من لبنان بحيث يكون مترافقا حول ذلك، وبدأت المحادثات في السابع من اكتوبر ١٩٨٤ واستغرقت اشهرا طويلة. واقترحت اسرائيل توسيع صلاحيات قوة الطوارئ الدولية في لبنان.. وتمكينها من الانتشار بين الليطاني والاولي حتى الحدود السورية. فيما ينتشر جيش جنوب لبنان بقيادة الجنرال انطوان لحد في منطقة الجنوب ثم ينخرط داخل الجيش اللبناني بعد عامين او ثلاثة اعوام من ذلك، وتنسحب اسرائيل من جانبها الى الحدود الدولية، غير ان هذه الخطة لم تنجح لاسباب كثيرة. كان الامريكيون يخافون التدخل في لبنان، وخشي وزير الخارجية جورج شولتس، من مغبة الاكتواء بالنار اللبنانية. ولم يرغب بالعودة لمعالجة الانسحاب الاسرائيلي من هناك، لكن مساعده ريتشارد ميرفي، جاء الى لبنان وسورية في ديسمبر ١٩٨٤. والتقى المسؤولين السوريين الذين رفضوا امكانية اعادة نشر قوات الامم المتحدة في لبنان بموجب الخطة الاسرائيلية لانهم لم يصدقوا ان اسرائيل تريد الانسحاب حقا. وفي التاسع عشر من ديسمبر ابلغ رابين المجلس الوزاري المصغر، بانه اعطى مهلة لمواصلة محادثات الناقورة وانه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حتى السابع من كانون الثاني ١٩٨٥. فان اسرائيل ستنسحب من هذه المحادثات، غير ان يتسحاق شامير ويتسحاق موداعي، عارضا هذا الامر، فيما قال موشيه ارنس انه لا يخطر بباله ان تقوم حكومة اسرائيلية بالانسحاب من لبنان من جانب واحد، ولكن تم في التاسع من كانون الثاني عقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر وصف بانه ينطوي على اهمية خاصة. وقد شارك فيه عشرة من اعضاء المجلس «خمسة اعضاء من كل حزب» اضافة لرؤساء الاجهزة الامنية. وعرض الجيش الاسرائيلي الخرائط مع مجموعة بدائل: الاول - تحدث عن مواصلة الانتشار على نهر الاولي، الامر الذي يشكل جبهة تهدد دمشق، وتحتاج لطاقة بشرية كبيرة. لكنها لم تكن مع ذلك كافية لمنع حصول هجمات جديدة على افراد الجيش الاسرائيلي.

وكان البديل الثاني، الانتشار على خط مؤقت جديد يبعد مسافة حوالي /٢٠/ كيلومترا عن الحدود الدولية. مع اقامة جدار حدودي شبه ادارة عسكرية في المنطقة. وتحدث البديل الثالث عن التراجع الى الخط الدولي بحيث يقوم جيش جنوب لبنان بالعمل ضمن شريط ضيق.

أيد معظم القادة العسكريين خيار الانسحاب من طرف واحد الذي يبدأ فورا وينتهي حتى خريف ١٩٩٥، وكان الضابط الوحيد الذي ايد الانتشار في خط مؤقت هو قائد المنطقة الشمالية اوري اور. وكانت المناقشات طويلة وهامة حيث انتقلت من المجلس الوزاري المصغر الى الحكومة التي جرت فيها جلستا مناقشات مطولتان. واجريت محادثات مع وزراء الائتلاف الاخرين لاقناعهم بتأييد الانسحاب من جانب واحد. وقال عيزر فايتسمان، خلال المناقشات انه لو كانت قد اجريت مناقشة عميقة كهذه عندما قرر الجيش الاسرائيلي الدخول الى لبنان. فربما كان لما دخل. اما ارئيل شارون. الذي كان منشغلا في تلك الاونة بمحاكمته في الولايات المتحدة، فقد اعلن من خلال رئيس الحكومة ان الحل الامثل حسب رأيه هو مرابطة الجيش الاسرائيلي على خطوط المواجهة في الجزء الجنوبي من لبنان، ومرابطة جيش جنوب لبنان داخل المنطقة ذاتها. وتحدث شامير بحالة هيستيرية عن تدني مكانة اسرائيل في العالم وقال: اذا ما رضخنا فسيكون ذلك استسلاما واهانة لنا.. وفي نهاية الامر، انضم ديفيد ليفي وجدعون بات الى وزراء العمل ووزراء الائتلاف الاخرين واتخذ قرار بالانسحاب الى الحدود الدولية واحالة كل مرحلة من مراحل الانسحاب لمصادقة الحكومة.

كان هذا القرار مؤقتا، وثبت مرة اخرى انه لا يوجد امر ثابت اكثر من الامور المؤقتة، ولم يتغير شيء في المحيط اللبناني، ولم يكن بمقدور جيش جنوب لبنان تحمل اعباء الحزام الامني واضطر الجيش الاسرائيلي لدعمه وتحولت وحدة الارتباط مع لبنان الى ما يشبه قيادة جنوب لبنان. وهكذا فان الخط الذي رسمناه في بداية ١٩٩٥. اصبح حدودا فعلية بين لبنان والمنطقة الخاضعة لسيطرتنا، اصبح تهديد حزب الله بديلا للتهديد الذي كانت تشكله منظمة التحرير الفلسطينية انذاك. واصبح الجيش الاسرائيلي جيشا غير متحرك، فيما لم يتخلص سكان شمال اسرائيل من قذائف الكاتيوشا، واصبحت اللعبة تتم على الشكل التالي: ينشط حزب الله ضد الجيش الاسرائيلي في منطقة الحزام الامني، ويقوم الجيش الاسرائيلي بالرد على ذلك، وعندما يتعرض مواطنو القرى اللبنانية لأذى المتعاونين مع حزب الله، يتم اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الجليل. اصبح هذا الموضوع محط اهتمام جميع الحكومات الاسرائيلية التي تبدي خشيتها من تغيير هذا الوضع منذ منتصف الثمانينات وتبدي رغبتها وتؤكد انها لا تطمع بالسيطرة على سنتيمتر واحد من ارض لبنان وتفضل الانسحاب في اطار اتفاق مع لبنان، ولكن لا يمكن التوصل الى هكذا اتفاق. وهكذا اصبحنا اسرى في ايدي الكرامة الوطنية الاسرائيلية..! اذ ان الانسحاب من جانب واحد بشكل تام من جنوب لبنان سيظهر على انه تنازل دون مقابل، وسيضع علامة استفهام امام كل السنوات الطويلة التي استنزفنا فيها انفسنا في جنوب لبنان. واصبحنا اسرى في يدي جيش جنوب لبنان اذ انه كلما ذكر الانسحاب من لبنان، يطرح السؤال المتعلق بكيفية التخلي عن جيش جنوب لبنان.

ان ما يتوجب علينا، هو ان نعمل من اجل حل هذه المشكلة حتى لو استمرت المفاوضات مع سورية وقتا طويلا. وعلينا ان نوضح ان الحديث يدور عن انسحاب من طرف واحد، وسنحتاج لتدخل طرف ثالث «الولايات المتحدة او فرنسا» بحيث يضمن تنفيذ لبنان لوعده التقديم بانه بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان، سيتم تجريد عناصر حزب الله من سلاحها، وسيكون بامكان بعض القادة الكبار في جيش جنوب لبنان العيش في فرنسا، حسبما وعدت حكومة فرنسا. في حين ينخرط هذا الجيش ضمن الجيش اللبناني، وفي المقابل سينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان بشكل تام، في حين ترابط الامم المتحدة على الحدود الدولية شمالا. وينتشر جيش فرنسي في المنطقة ايضا، فيما ينتشر الجيش الاسرائيلي من جديد الى الجنوب من هذه الحدود. واذا ما تعرض الجليل لاي اعتداء بالكاتيوشا، او عبر محاولات التسلل لرجال المقاومة، فان الجيش الاسرائيلي سيتصرف بحرية وبكل الطرق الممكنة دون ان يشكل هو بنفسه اهدافا ثابتة لرجال حزب الله في جنوب لبنان.

العراق.. آخر القائمة!

فيما يتعلق بالعراق، لن يكون هناك ما يمنع اسرائيل من اجراء اتصالات معه بما في ذلك اقامة علاقات دبلوماسية، بعد ان ترفع عنه العقوبات الدولية. فقد حصلت في السنوات الاخيرة توجهات غير مباشرة من قبل بعض الجهات العراقية تهدف الى ايجاد اتصالات مع اسرائيل. وكان واضحا انه وبسبب العزلة الدولية المفروضة على العراق، فقد كان على استعداد لاستغلال اي ثغرة. ومن المرجح انه حاول الاعتماد على اسرائيل. وبالمناسبة كانت الحكومات العراقية حذرة لانتقاد اتفاقات اوسلو. وواضح ان اسرائيل ستكون اخر دولة تسير في هذا الاتجاه نحو العراق، وواضح ايضا انها. اي اسرائيل، يجب ان تكون معنية جدا بتعزيز سياسة الكبح المزدوج التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية تجاه العراق. ولاشك ان العراق يعتبر دولة عربية هامة جدا، يمكن ان تلعب دورا في المسيرة السياسية. واذا ما عادت الى النادي الدولي، فانني لا اقترح عندئذ الاستمرار في مقاطعتها. ان السلام مع الاردن، ومع العراق مستقبلا، يوفر لاسرائيل عمقا استراتيجيا حقيقيا، تزول معه مسألة الممرات الضيقة امام اسرائيل ونسبة كبيرة. وهذا العمق ليس مجرد توسيع منطقة الحدود والسيادة وانما ايضا خلق مجالا لتخفيف احتمالات الحرب بدرجة كبيرة اضافة الى ان الاتفاقات التي يمكن ان نوقعها مع العراق من شأنها ان تضمن عدم احتمالات الخطر الكامنة.

ان على اسرائيل ان تعمل من اجل بناء تعاون استراتيجي في المنطقة، وان تحتل فيه موقعا متساويا مع الاخرين. وليس كمن يحاول السيطرة على هذا الاطار او كمن يشارك في هذا التعاون تعبيرا عن حسن النية. ان التعاون المفضل من وجهة نظري هو ذاك الشبيه بمنظمة دول الاسيان، كما انه يجب على هذا الاطار ان يعمل على غرار مسيرة هلسنكي اي - المنظمة الاوروبية للامن والتعاون - فالمقصود هو مسيرة طويلة يمكن ان تستمر عشرات السنين، تشهد نقاشا للمشاكل الاستراتيجية المشتركة. واقامة شبكة انذار ضد الاخطار المشتركة. واجراء تجارب بهدف تعريف كل طرف على مفهوم الامن للطرف الاخر. الى ان تقود هذه المسيرة في النهاية الى تجريد المنطقة كليا من اسلحة التدمير الشامل. ولا يجوز ان يكون هذا التعاون الاستراتيجي موجها ضد اي طرف آخر. بل عليه ان يشمل جميع الدول التي عقدت اتفاق سلام مع اسرائيل. وبالتالي فتح الباب امام كل من يرغب في المستقبل ان ينضم اليه شريطة ان يكون مستعدا للتوصل الى سلام مع اسرائيل وغير خاضع لعقوبات دولية.

سياسة خارجية اكثر يهودية!

ويمكن للسياسة الخارجية الاسرائيلية ان تكون اكثر منطقية ويهودية مما كانت عليه حتى اليوم. وطالما اننا اكثر قبولا في العالم، فان حرية الاختيار بالنسبة لنا ستكون اكبر كما يمكن ان نكون اكثر حرية في سياستنا الخارجية. وحين كان اكثر من نصف العالم غير راغب باقامة علاقات مع اسرائيل، وحين بدا ان النصف الآخر من العالم لم يشذ عن هذه القاعدة بتلهف كبير، اضطررنا للانضمام الى دول اخرى كانت مدانة من قبل الاسرة الدولية. فقد تحولنا الى شركاء ومتعاونين مع دولة جنوب افريقيا العنصرية في حينه وكانت علاقاتنا متينة مع نظام بينوشيه في تشيلي ومع نظام نورييغا في بنما، ومع حكومة بورما وحكومات اخرى. وقد استطعت بصعوبة بالغة اقناع الحكومة الاسرائيلية بفرض عقوبات ضد حكومة الفصل العنصري في جنوب افريقيا سنة ١٩٨٧. كذلك قمنا باعادة السفير الاسرائيلي من فيينا بعد انتخاب كورت فالدهايم رئيسا للنمسا.

بعد التوقيع على اتفاقات اوسلو واقامة علاقات مع اكثر من ثلاثين دولة في العالم، استطعنا ان نمنع بينوشيه من زيارة اسرائيل رغم طلباته الكثيرة. كما استطعنا الامتناع عن اقامة علاقات دبلوماسية مع كرواتيا بسبب وجود الرئيس توديمان على رأس السلطة. وهو الذي نفى حصول الكارثة ولم يعتذر عن الاشياء الخطيرة التي تضمنها كتابه. كذلك تمكنا من تجميد حرارة العلاقات التي كانت تربطنا مع بورما التي تنتهك حقوق الانسان بشكل دائم، كما قاطعنا اربعة وزراء فاشيين في حكومة برلسكوني الايطالية. لم يكن مدهشا ابدا ان يرفض اليمين الاسرائيلي بشدة مفهوم الشرق الاوسط الجديد الذي طرحه شمعون بيريز. فقد كان بيريز يقصد قيام شرق اوسط جديد وليس وصفا للتحول الذي طرأ على المنطقة. في حين اعتبر منتقدوه انه يحلم ويتطلع الى شرق اوسط غير قائم في الحقيقة. واذا ما قام شرق اوسط جديد، فانه سيكون بحاجة الى نبوءة جديدة، ان المهمة تكون اصعب في حقبة السلام. وقد يكون من السهل ان توضح لشخص ما السبب الذي يفرض عليه ان يحارب دفاعا عن بيته، فيما ان ايضاح اي امر اخر يستدعي شرحا طويلا. لكن هذا الاختيار الذي نواجهه: هل نستطيع ان نستغل الطاقة المخزونة بنا، والاحساس الخاص القائم في المجتمع الاسرائيلي اكثر من اي مجتمع آخر..؟ واذا لم يتم طرح البدائل، فانها لن تأتي من تلقاء ذاتها، واذا لم ينشأ احساس بان هناك هدفا آخر للمجتمع الاسرائيلي، فان من شأن ميزات السلام ان تضيع وتتحول الى احباط وخيبة امل.

لقد استطعنا ان نفعل الشيء الكثير من خلال فترة حكومة رابين - بيريز. فما قمنا به اصبح امرا يجعل من الصعب العودة بالعجلة الى الوراء. فقد اعترف الوزير تساحي هنغبي بانه جيد ان ادى حزب العمل حين وجوده في السلطة الى تحقيق اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير، حيث ان الليكود اعتبر ذلك امرا جيدا، لانه كان لا يستطيع تحقيق الامر بسبب موافقة التقليدية المعروفة. وعلى اية حال، فان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير اصبح حقيقة لا تقبل الجدل. وحتى بنيامين نتانياهو ذاته كرئيس للحكومة ولحزب الليكود، صافح عرفات واعترف بان ما حصل حتى الان اكبر منه.

ولابد من القول انه يجب ان لا يكون مفاجئا بان المفاوضات التي ادت الى تحقيق السلام مع الاردن، كانت سرية ولم تجر في واشنطن. كذلك الامر بالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين حول التسوية المرحلية فقد تمت هي الاخرى بشكل سري ومن خلال منبر مختصر. وبشكل متواز مع المفاوضات الرسمية التي اتسمت بكثرة المشاركين فيها، واذا كان امكن في الماضي اجراء مفاوضات سياسية رسمية دون ان تتم تغطيتها من خلال وسائل الاعلام فاننا بحاجة اليوم لاجراء مفاوضات على خطين متقابلين، اي ان يجري الخط الاول امام وسائل الاعلام فقط في حين يكون هدف الخط الثاني مناقشة الاهداف الحقيقية. لقد جرت المفاوضات مع سورية ضمن المسار الرسمي فقط حيث رفض الرئيس الاسد اجراء اي مفاوضات سرية، لانه اعتبر مثل هذه المفاوضات تتعارض مع الديمقراطية المعمول بها في سورية وكذلك مع المسؤوليات الملقاة على عاتق المسؤولين امام الشعب هناك. استطيع ان اقول ان سبب عدم احراز تقدم في المفاوضات مع سورية هو عدم اجراء مفاوضات سرية معها بسبب رفضها القاطع لتلك المفاوضات واصرارها على المفاوضات الرسمية.

ان العبرة الوحيدة التي استخلصتها من تجربة أوسلو هي انه يمكن تحقيق التحول، فالقول انه واضح لي ان هذا ما ينبغي فعله، لكن الجمهور لن يقبل به أبدا، مثل هذا القول غير منطقي وغير عادل. الا ان تحقيق التحول لايعتبر كافيا بحد ذاته. اذ يجب ضمان استيعابه حتى بعد حدوثه، وهنا كان نجاحنا محدودا جدا.

حماس الأكثر خطرا

لقد ولدت حركة حماس بعد ان بدأت الانتفاضة بوقت قصير، كما ادى العمى المؤقت لاجهزة الامن الاسرائيلية الى جعل اصحاب القرار في اسرائيل يميلون الى الاعتقاد بان انتصار منظمة التحرير الفلسطينية وانتصار المنظمة الدينية المحافظة يحملان معهما عوامل نجاح وانقاذ لاسرائيل. وفي مطلع التسعينات فقط اتضح ان الخطر الذي تمثله حركة حماس اكبر بكثير كونها ليست ذات توجهات براغماتية كما هو عليه الامر بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحين وصل حزب العمل الى السلطة في سنة ١٩٩٢، تعاظم احساسنا بان من شأن حركة حماس ان تسيطر على الشارع الفلسطيني بأكمله. فقد اظهرت نتائج الانتخابات للمنظمات الطلابية والمهنية المختلفة ان الحديث يتناول ظاهرة كاسحة وصلت الى صفوف النخبة الفلسطينية وليس الى المستويات المنخفضة فقط. ان مسار اوسلو يشكل معبرا لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، ولدفع امكانية حل النزاع العربي - الاسرائيلي كليا. كما انه جاء بهدف منع حركة حماس من السيطرة على الشارع الفلسطيني. لذلك قدرنا ان التوصل الى اتفاق مع المنظمة التي تعتبر ممثلا للشعب الفلسطيني من وجهة نظر العالم بأسره، سيضع حدا للاعمال الارهابية التي تقوم بها التنظيمات الواقعة تحت وصايتها واعتقدنا ايضا ان منظمة التحرير ستكون اقدر من اسرائيل على مقاومة حركة حماس. لقد تحقق الشق الاول حيث اوقفت المنظمة جميع النشاطات الارهابية التي كانت تقوم بها، كما انها نشطت في مجال منع ارهاب التنظيمات الاخرى، لكن عرفات اعتقد انه سيستطيع دمج حركة حماس في سلطته، لذلك فضل تحييد قوة الحركة العسكرية ومنحها قوة سياسية محدودة..

لكنه ما لبث ان غير اسلوبه بعد سلسلة من العمليات العسكرية الخطيرة، وادرك ان هذا التحالف سيكون غير ممكن وانه ينبغي العمل ضد حركة حماس بقوة. بيد ان تلكؤ السلطة الفلسطينية في محاربة حركة حماس لم يحل دون وقوع العمليات الارهابية، حيث كانت هذه العمليات الاسباب الرئيسية لخسارة حزب العمل في انتخابات ١٩٩٦.

لقد سألني البعض بعد وقت قصير من التوقيع على اتفاق اوسلو، عن كيفية اختبار نجاح هذا الاتفاق. قلت لهم.. اذا ما ادى هذا الاتفاق الى عدم استمرار سيطرتنا على مليوني فلسطيني لا يرغبون بنا، واذا ما ادى الى سلام مع بعض الدول العربية، فان نجاحه سيكون كبيرا، بيد ان الامتحان الحقيقي للاتفاق سيكون امتحان الدماء. فلذا ما استمر سفك الدماء بعد الاتفاق، فانه سيفشل. قالوا: متى نعرف ذلك؟ فتحدثت عن وقف التهديد الاستراتيجي الذي يواجه اسرائيل، وانه لن تكون هناك بعد اليوم حروب اخرى بين اسرائيل والعرب، وعن امتحان يحتاج لبعض السنوات. وركزت في المرحلة الاولى على القول بان حركة حماس ستحاول ان تثبت ان قوتها لا تزال على حالها، وانه لن يكون من السهل على السلطة الفلسطينية ان تحاربها، لكن طالما اثبت الاتفاق انه سيحقق الهدوء والاستقرار فان حركة حماس ستكون عاجزة عن اقتراح البدائل وسوف تضعف بشكل بديهي.

لقد استدعت موجات «الارهاب» دفع ثمن عاجل من الدماء، وكان «الارهاب» شرسا جدا. لم يميز بين عسكريين ومدنيين وبين النساء والشيوخ. فقد استطاع يحيى عياش، وباروخ غولد شتاين، وحسن سلامة، وييغال عامير... ان يغيروا السلطة في اسرائيل. وكان هذا هدفهم المرحلي في الطريق الى الهدف الرئيسي اي وقف العملية السياسية نهائيا، الا ان هذا لن يتحقق بسهولة. لقد تجلى خطأنا الكبير بقولنا ان السلام سيتحدث عن نفسه، واعتقدنا ان الناس سوف يربطون بشكل اوتوماتيكي بين عملية السلام وبين انتهاء المقاطعة العربية. وبين تعاظم حجم الاستثمار في اسرائيل، وانخفاض نسبة البطالة بشكل كبير وارتفاع مستوى الحياة.. ووقف اخطار الحروب، وارتفاع اعداد السياح، والتحول من دولة معزولة ومدانة الى دولة مرغوب بها وهامة على الساحة الدولية. بيد ان الواقع كان مختلفا. تابع الكثيرون مسيرة السلام ونظروا الى الواقع دون ان يربطوا بينهما لكنهم ربطوا بين المسيرة السياسية وبين الارهاب، ووافق الكثيرون على الدعاية اليمينية القائلة ان السلام يقود الى العنف وان الازدهار الاقتصادي هو ثمرة لمسيرات مغايرة.. من هنا فان الحوار مع المجموعات التي تعتبر ان السلام يشكل تهديدا مباشرا او غير مباشر، يعتبر امرا حيويا.. وسنرتكب خطأ كبيرا اذا ما انشغلنا بحسابات صغيرة وبالانتقام او الغضب. فقد يكون ذلك شرعيا في الحياة الفردية وان لم يكن حتميا. لكن في السياسة لا يمكن ان يكون هذا التصرف منطقيا، لانه ينطوي على اخطار كبيرة تطال عددا كبيرا من الناس، كونه ينبثق عن سياسة تنبع من الاحساس والانفعال وليس عن المنطق. اضف الى ذلك انه لا يحق لك ان تفعل ذلك.

ان دخولنا مسيرة أوسلو، يفرض علينا ان نتابعها. فوضع هذه المسيرة سيكون اخطر بكثير من الوضع الذي عشناه قبل مؤتمر مدريد او قبل توقيع اتفاق اعلان المبادئ. ومن يريد ان يدفع الاتفاق باتجاه تحقيق حكم ذاتي ابدي فانه يعرض للخطر بذلك جميع الامتيازات التي حصلت عليها اسرائيل ينبغي التوصل الى اتفاق لا يقضي بعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل. ولا يقضي بتقسيم القدس، ولا يطالب اسرائيل بالعودة الى حدود ١٩٦٧، لكن لن يتم التوصل الى تسوية دائمة دون قيام دولة فلسطينية. ذلك لانه لن يكون بالامكان التوصل الى اتفاق من دون منظمة التحرير الفلسطينية. وطالما انه لا تقوم سيادة فلسطينية، فان الوضع سيكون بمثابة وجود سلطة فلسطينية تتمتع بنصف استقلال على ارض محتلة من وجهة القانون الدولي وسوف تكون اسرائيل هي المسؤولة عن ذلك. ومن يعمل باتجاه حل اخر، فان من شأنه ان يدفع اسرائيل الى البقاء وسط نزاع ابدي ينطوي على قدر كبير من الاحباط وخيبة الامل حيال ما كان يجب ان يحصل ولم يحصل. وبالنسبة للمعارضة الاسرائيلية، فانه لا يجوز لها ان تنتظر ولادة ظروف تعيدها الى السلطة في الانتخابات القادمة. ومن الاهمية بمكان ان نتذكر ان مسار اوسلو بدأ من قبل المعارضة، وكانت الملاحق الاقتصادية لاتفاق اعلان المبادئ جاهزة، فالسلام ليس محصورا بالحكومات. ان المجتمع الاسرائيلي الذي سيولد في عصر السلام، لن يكون مجرد مجتمع عادل وحسب وانما مجتمعا له اهدافه ورسالته داخل اسرائيل وفي المنطقة والعالم، وسوف يدور الخلاف داخل المجتمع الاسرائيلي في المستقبل حول هذا الهدف، وليته يحصل.

«انتهى»

المفكر العربي صادق جلال العظم في حوار مع «الاتحاد» (٢ - ٢)

بالمقارنة مع حالنا تبدو إسرائيل دولة عظمى

الإسرائيليون قلقون من مستقبل علاقاتهم بالفلسطينيين



حاوره : أحمد كلش

[illegible] المفكر العربي الدكتور صادق جلال العظم في هذه [illegible] العربي [illegible] يجري في حاضرها. وما يراه، كمفكر، من مستقبلها. فهو يتحدث عن اسرائيل. التي تبدو، بالمقارنة معنا كأمة [illegible]. دولة عظمى. ويتحدث عن مستقبل [illegible] الكيان في وطننا العربي. فيؤكد ان القلق الوجودي. الذي يشعر به كل إسرائيلي يجعل من امكانية الحل أمرا واردا. إذا ما أرادوا التخلص من هذا القلق. ويطرح. مرة أخرى. شعار الدولة الديمقراطية الذي طرحته الثورة الفلسطينية في الستينات. مؤكداً ان العلاقة بين الفلسطينيين واليهود. لن تكون إلا في خانتين. إما [illegible] أو نظام فصل عنصري. سينتهي كما انتهى النظام في جنوب افريقيا. ويستند في هذا الى ما كتبه مفكرون اسرائيليون. والى دعوة أبا ايبان، بأن على اسرائيل ان تعترف للفلسطينيين بدولة مستقلة للتخلص من هذا المأزق المستقبلي.

وفي مجال تعليقه على القلق الوجودي الذي يشعر به الاسرائيليون، ويهود العالم، يضرب مثالا على اطلاق الصواريخ في حرب الخليج الثانية على اسرائيل، ويقول انهم تصرفوا كأنما الدولة كلها مجرد مستعمرة صغيرة.

وفي موضوع الجزائر، يؤكد على خطأ الفريقين اللذين تسببا فيما يجري الآن. وأكد ان الغاء الانتخابات، وتصريحات الانقاذ، وضعت الجزائر على هذا الطريق الدموي، مؤكداً على وجود أصابع كثيرة تعبث في الجرح الجزائري.

وفي استشرافه للمستقبل أكد انه غير متفائل وغير متشائم، لكنه يرى ان تجذير الدولة القطرية قد انتهى، وأصبحت أقصى أمانينا في تعاون وتضامن عربيين. وفيما يلي الجزء الثاني والأخير من الحوار:

أربعون سكودا أصابت يهود العالم بالهلع، ونحن حوصرنا في بيروت ثلاثة أشهر، ولم نصب بمثل هذا

إسرائيل والعولمة!!

● في ظل العولمة في الإعلام والاقتصاد. ما موقع اسرائيل وحجمها وهي كيان صغير محصور وغريب. في محيط لا تنتمي إليه؟

●● ليست لدي معلومات تفصيلية كاملة.

● لكنني أعرف أنك درست الحالة الاسرائيلية دراسة وافية. وكذلك الوضع بالنسبة لنا كأمة عربية.

●● نعم. ولكن ليس بالتفاصيل الاقتصادية. بالنسبة لنا تبدو اسرائيل دولة عظمى بالمقارنة مع حالنا ومنطقتنا. وذلك اقتصاديا خاصة فيما يتعلق بمستويات المعيشة ودخل الفرد والجامعات والبحث العلمي ومستوى الانتاج.. الخ.. فهذه هي حدود المقارنة.

نعلم ان نقطة قوتنا هي الكم، ونقطة نوعيتهم هي الكيف والمستوى. نحن لم نستطع ان نوظف الكم بالشكل والمستوى المطلوبين ولم نكن قادرين على تحقيق كل ما نريد ولو على الأقل لجم طموحات اسرائيل التوسعية. فهي مازالت تقوم بالمزيد من الاستعمار والتوسع والهيمنة وهذا خط مستمر.. وكما قلنا سابقا ان هذه علاقات قوة. فاذا لم تصطدم بحاجز لن تتوقف ستظل مستمرة في تجاوزاتها وامتهان حقوقنا.

إسرائيل والقلق الوجودي

هذا تحليلي العام لهذه المسألة.. ومع ذلك فلست متشائما على المدى البعيد لانني عندما أدرس تاريخ الاستعمار الاستيطاني في العالم، أجد فيه عمليا خطين كبيرين: حينما نجح الاستعمار الاستيطاني في القضاء على السكان الأصليين ساد وانتهى الموضوع كاستراليا ونيوزيلندا والأمريكتين. فكان لابد عمليا من إبادة السكان الأصليين. وحينما لم يتمكن من ذلك. فقد ارتد السكان الأصليون على الاستعمار الاستيطاني بأشكال مختلفة. كنموذج الجزائر وجنوب افريقيا وزيمبابوي. وأرى ان اسرائيل كاستعمار استيطاني، تقع في الحالة الثانية. فهي لم تتمكن من إبادة وإنهاء الشعب الفلسطيني. وطبعا العربي. لان المطالبة بفلسطين كقطعة من وطن كبير، ليست مقتصرة على مالكيها. لذلك فان هذا من الادبيات الاسرائيلية. فهم يعرفون. ويدركون هذا. ولديهم نوع من القلق الوجودي الذي لا يمكن ان نشعر نحن به، وذلك بالنسبة لوضعهم كاستعمار استيطاني. لازال السكان الأصليون موجودين على الأرض وحولها. وفي أية لحظة يمكن ان تختل الموازين.

والقلق الوجودي لديهم، ليس بالضرورة نتيجة لفعالياتنا. فهو أمر طبيعي. كشيء موجود لا مجال لانكاره.

وفي الواقع. فاننا لم نستطع ان نوظف هذا القلق. ووجودنا الطبيعي للحد من طموحات اسرائيل وقوتها. هذا هو الأمر الذي يجعلني متفائلا على المدى الأبعد. فهذان الخطان للاستعمار الاستيطاني ونتائج كل منهما واضحة ونعايشها.

قرأت مؤخرا مقالا لعاموس الون، عنوان المقال «اسرائيل ونهاية الصهيونية». ويعني بالنهاية هنا. الانتصار. وان الصهيونية قد انتصرت. وحققت أهدافها. والتنظيم الذي انتصر وانتهى الى مآربه وأغراضه. لم تعد له ضرورة وينتقد ويهاجم حكومة نتانياهو، ويعتبر انها على وشك افساد هذا الانتصار في حرب المائة عام مع العرب «كما يسميه» فوصلت الآن - حسب رأيه - الى المصالحة التاريخية بين العرب والاسرائيليين. ويخشى ان تدفع سياسة نتانياهو الى نظام فصل عنصري حقيقي. ويقول هذا بصراحة. ويستخدم كل المصطلحات التي تدل على هذا.

ويتخوف من ان تنتهي اسرائيل الى ديمقراطية لليهود. وابارتيد للفلسطينيين. وتخوفه هذا نابع من المثال الجنوب افريقي.. فكأنما يريد ان يقول: انظروا الى ما حدث فعلى الرغم من نظام الفصل العنصري «الابارتيد» في جنوب افريقيا، فقد ارتد السكان الأصليون في هجوم معاكس وأنهوا نظام الفصل العنصري. وتخوفه من ان سياسة نتانياهو ستخلق وضع الابارتيد. ليعود السكان الأصليون فيما بعد الى حكومة ديمقراطية. وهذا الكلام قاله كثيرون غير عاموس آلون. قاله اسرائيل شاحاك وابا ايبان وهركابي في كتبه قال هذا الكلام. أبا ايبان رأى ان الخلاص من مثل هذا الوضع هو في اعطاء الفلسطينيين دولة خاصة بهم. واعتقد ان القيادة الفلسطينية المستقبلية الواعية. يجب ان تعرف كيف تستغل هذه المسألة التي لم تأت بارادتنا نحن. فقد حدثت على الارض.

● اذن ترى انه لا سلام بمعنى السلام. فما يحدث الآن هو تسوية.. هل هناك امكانية لسلام؟

الحل الديمقراطي

●● السلام يحدث فقط، اذا وافق الاسرائيليون على ان يكون الفلسطينيون مواطنين في دولة اسمها غير مهم، وهي عودة الى الشعار الذي طرحته المقاومة الفلسطينية في عام ١٩٦٨. أو عودة الى فكرة جودا ماغناس القديمة. وبغض النظر عن القصد من طرح فكرة «فتح» في دولة ديمقراطية، فان التطور التاريخي رغم الارادات، يحتم حلولا لا بدائل متطورة لها. فلو ان الفلسطينيين قبلوا ان يكونوا السود في دولة اسرائيل. فالسود في جنوب افريقيا. قلبوا الأوضاع أخيرا، ودخلوا في المؤسسات وأصبح منهم الرئيس ومعظم الوزراء.. وكذلك في الولايات المتحدة مثلا. فلو دخل الفلسطينيون الآن بهذه الصفة فالمستقبل يمكن ان يكون لهم، وهذا ما يخشاه الاسرائيليون، ويفهمه الواعون منهم ويخافونه.

لذلك قيل ان حزب العمل يعمل لصالح الصهيونية عن طريق تنفيذ الاتفاقيات المعقودة، مهما كانت مردوداتها ضئيلة.. فهي لمصلحة استمرار اسرائيل.

● نعم.. وهذا للقضاء على القلق.. ولأدلل لك على هذا، أضرب لك المثال التالي: أثناء حرب الخليج الثانية، في مطلع عام ١٩٩١، كنت في مؤسسة الدراسات المتقدمة في برلين. وسمعت الكثير من النقاشات، وبعض العلماء الأمريكيين اليهود، كانوا قلقين للغاية، أثناء قصف العراق للاراضي المحتلة بصواريخ سكود. ولمست أنهم أصيبوا بشيء من الهلع، فقلت لهم ان اسرائيل دولة محاربة من الطراز الاول، ونووية، وكل من فيها مدرب ومجهز للقتال. فماذا تفعل أربعون صاروخا؟

فدولة هذه صفتها، وكذلك أنتم، تصابون بالهلع وتقومون بالاتصال يوميا للاطمئنان على أقاربكم.

ماذا تعني أربعون سكودا؟ لقد عشنا في بيروت حصارا لمدة تقرب من ثلاثة أشهر، ولا يمكنني أن أقول اننا أصبنا في لحظة ما بشيء يشبه هذا الهلع.

قلت لهم اننا عشنا حصار بيروت. قصف على مدى ست عشرة ساعة أو تزيد يوميا بكل أنواع الأسلحة البرية والبحرية والجوية.. وذلك القصف كان على الطريقة الألمانية. وليس بأسلوب السكود على بعد مئات الأميال، ولم نصب بهلع، مع انه لم تكن هناك ملاجئ مجهزة. وقلت لهم ان لكل اسرائيلي ملجأه وغرفته المحصنة من جميع أنواع القذائف العادية والكيميائية وحتى النووية، وزودت الجميع بالكمامات والملابس الواقية، حتى العميان جعلوا لهم اشارات سمعية للخطر، وللصم اشارات بصرية. وقلهم لهم ان حكوماتنا لم تفعل من هذا شيئا.. تركت الحكومات الناس ليحموا أنفسهم بأنفسهم، ومع ذلك لم يصب أحد بالهلع يوما ما.. كل ما يعترينا هو الغضب والسخط لا غير.

وسألت محدثي، هل هذه دولة أم هي مستعمرة؟ فلاذا كانت أربعون سكودا فعلت هذا، فما هذه البلاد.. لا أجد لهذا تفسيرا، سوى ما أشرت اليه سابقا، وهو القلق الوجودي المتجذر في النفسية الاسرائيلية، والمستوطن في عمق كل منهم.

ومثال آخر، على القلق الوجودي، هو رد الفعل الذي صدر عن لينا رابين، عندما قتل زوجها، قالت: انني سأغادر اسرائيل الى غير رجعة.. ورغم اعتذارها، فقد كانت تلك زلة فرويدية كاشفة، فهي ناتجة عن القلق الموجود في باطن كل اسرائيلي، ولا أكون متجنيا لو مثلت هؤلاء بأغنياء لبنان الذين غادروه في وقت الشدة.. هذا أمر عميق ويمكن الاستفادة منه بشكل مباشر أو غير مباشر..

الجزائر .. إلى أين ولماذا ؟

● نحن جيل الثورة الجزائرية، توطنت الجزائر في وجداننا. لقد كانت كلمة الجزائر تكتب في مدارسنا على السبورة، كأول كلمة بعد بسم الله الرحمن الرحيم. فما الذي يحدث في الجزائر، وكيف يحدث. ومن هم المسؤولون؟

●● لو بدأنا بتاريخ المسألة، فنرى ان الأنظمة الشعبوية التي أوجدت مؤسسات وأنظمة. تحللت بعد فترة وتحولت الى شيء هلامي، والجزائر ليست استثناء. فالتبذير في الأموال، وعدم التمكن من وضع خطة حقيقية للتنمية، كلها أمور معروفة، تنطبق على بلدان كثيرة. بالنسبة لي. فاللحظة الحاسمة كانت الغاء الانتخابات. كثيرون لا يفكرون إلا بالخطوة التي أقدمت عليها الحكومة العسكرية، لكن في الوقت نفسه ينسون ما فعلته وأعلنته جبهة الانقاذ. فقد ربحت الجولة الاولى من الانتخابات، وهذه شرعية عادية، لا تعطي شرعية ثورية، بمعنى انها لا تعطيك الحق في الغاء الدستور والجمهورية، وتعلن انك ستقيم نظاما مختلفا وغير دستوري.

الشرعية الدستورية والشرعية الثورية

الشرعية الثورية في ايران مسألة أخرى، فهي ثورة شعبية دينية، وأقارنها بالناصرية. ألغت النظام الملكي السابق، وعملت اصلاحا زراعيا وتأميمات، فبرنامجها هو استمرار للبرنامج الذي كان سينفذه محمد مصدق في ثورة بداية الخمسينات.. فهذه هي الشرعية الثورية، التي تشبه شرعية عبدالناصر التي اكتسبها بعد تأميم قناة السويس. لكن الشرعية التي اكتسبتها الجبهة الاسلامية للانقاذ لا تسمح لها ان تتجاوز الدستور الذي سمح لها بهذا الفوز. فتغيير الدستور له أصوله. فرجال الانقاذ بدأوا يتصرفون، وهم على مشارف الفوز. وكأن لديهم شرعية ثورية ستقلب كل شيء، فقد كان من الطبيعي والمفترض بهم ألا يتصرفوا بهذه الطريقة التي أطلقت ضدهم القوى المعارضة. فقد تصرفوا برعونة، وسلوك طفولي.. بحيث ان الطرف الآخر شعر بأنهم يريدون الغاء وجوده تماما. فهذان هما الخطآن الأساسيان في أزمة الجزائر.. فمن جهة الغاء الانتخابات ومن جهة أخرى سلوك الجبهة وتصريحاتها بعد الفوز. فقد أعلنوا، بعد نشوة الفوز ان هذه آخر انتخابات ستحدث في الجزائر. بمعنى انهم ينوون الغاء الديمقراطية التي قادتهم الى الحكم - لو حدث هذا -

وهذا يذكر بما حدث في المانيا في الثلاثينات عندما وصل هتلر الى الحكم، فألغى المسيرة الديمقراطية التي قادته اليه.

وكان رد الفعل متوقعا، رغم قسوته ونتائجه المأسوية. وقد انطلق الصراع الدموي الذي نشهده الآن في الجزائر، نتيجة الخطأين المذكورين.

إننا حريصون على استقرار الجزائر ووحدتها. ولكننا يجب ان نشير الى ان الديمقراطية بمعناها المبسط هي تداول السلطة.. أنت اليوم في الحكم وغدا في المعارضة. أعتقد ان الطرفين يقع عليهما اللوم.

● العقل لا يقبل أبداً ان تنسب المذابح غير المسبوقة بوحشيتها الى الإسلام.. فالبعض يرجعون ذلك الى الفكر الخارجي القديم، الذي يعتبر في بعضه، ان كل من ليس مع قولهم فهو كافر. حتى الأطفال، مستندين، بغير حق الى قوله تعالى «ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا».. ما قولكم في هذا وأي عقل هذا الذي يقبل ان مسلما يصلب طفلا؟

●● حتى في الرجوع الى الآية الكريمة، فلنا أنظر إليها، ان كل واحد منا، في لحظة معينة، تعبوية أو غاضبة يقول ان هؤلاء قوم ملعونون هم وأسلافهم وأبناؤهم.. وهذه مسألة وقتية، لا يمكن ان تتحول الى فكر وممارسة.. والحديث النبوي يقول بما معناه، «أرجو أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله».. ومن هذه الناحية أعمل مقارنة. وقد عشت حرب لبنان، وحدثت فيها فظائع لكن على الرغم من كل هذا ظل الحاجز النفسي قائما في عملية قتل النساء والأطفال. في كل أزمة الرهائن لم تخطف امرأة، لم تسب امرأة أو تؤسر، وهذا لا يعني انه لم تقتل نساء أو أطفال، لكن هذا حدث في قصف أو انفجار، أما بشكل متعمد، فعلى حدود علمي لم يحدث من هذا شيء، وعلى الجبهتين المتقاتلتين. والاستثناء الوحيد كان صبرا وشاتيلا. التي كانت عملية مدبرة مخططا لها، أشرف عليها الاسرائيليون وقاموا بحماية القتلة، وتسهيل مهمتهم البشعة للانتقام بعد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين، الذين كانوا هم الهدف الأصلي من المجزرة البشعة. وهذه حادثة معزولة، جرى فيها تحقيق مستقل، أما مجرى الحرب، فلم يحدث شيء مما نراه في الجزائر اليوم، فالحاجز التقليدي في مسألة النساء والاطفال بقي.

في الجزائر، ولأسباب لا أعرفها انهار هذا الحاجز، ونهب القتلة الى أقصى الحدود، ولم يعد يهمهم امرأة أو طفل أو رضيع، وحتى جنين.. كيف يمكن تبرير هذا. كيف يمكن تبرير قتل الرضع والنساء وسبيهن؟ جوابي على هذا، لا أعرف.. فليس في أخلاقيات الحرب، في أي زمان ومكان مثل هذا.

وفي رأيي ان من يلجأ لذلك لا يدلل على قوته، لكنه يدلل على ضعفه ويأسه وتراجعه الفكري، ويدل على ان من يلجأ الى ذلك لم يعد يملك ما يخسره، وأصبح ظهره الى الحائط.. فهذه هي قمة اليأس والإفلاس. فهو يفعل أي شيء مهما كان.

ومن الطبيعي ان أكون واحدا من البشر الذين يستفظعون هذا ويجدونه أكبر من ان يحتمل.. وأفكارنا وضمائرنا مشلولة تجاه هذا الذي يحدث في بلد قدم من أجل تحريره مليون شهيد، والآن. هذه التصرفات ربما تقوم بها جماعات خسرت كل شيء.. كما اعتقد ان لدى الجيش كتائب انتقام، وقد فهمت ان معظم هذه المذابح تحدث في مناطق صوت معظمها للجبهة الإسلامية للانقاذ، في انتخابات ١٩٩٢.

ويبدو ان ثمة تقاطعات كثيرة في القضية.. وقد فهمت انه في مسألة النساء والأطفال الذين ينبحون، يغيب الرجال، فأين هم.. وأين يكونون وقت حدوث المجازر؟ اعتقد انه تساؤل مشروع يتطلب اجابة وقد تكون من نوع انهم اما ان يكونوا مع قوات الأمن، أو مع قوات الارهابيين.. اما ان يكونوا في لامكان. فهذا غير معقول. فالمذابح هي نوع من الغزوات الهمجية على الطريقة الجاهلية.. حيث كان الغزاة يقتلون كل حي، ويقطعون ألسنة الإبل والماعز والغنم والبقر في نوع من الانتقام الابادي بطريقة بدائية.

في الجزائر هناك حرب أهلية.. قوات الدفاع الذاتي التي جندتها الحكومة، زائد كتائب الانتقام، كما يوجد بين الارهابيين أنفسهم انقسامات ومذابح متبادلة وثارات ناتجة عن العصبية التنظيمية الضيقة.

● وماذا عن التدخلات الخارجية؟

●● هذا سؤال تفصيلي. فلفرنسا دور مهم جدا، ولامريكا دورها وخاصة ان هناك تنافسا امريكيا اوروبيا في جنوب المتوسط والجزائر بشكل خاص.. وهناك دول عربية وإسلامية لعبت دورا في دعم جبهة الانقاذ الاسلامية في بداية انطلاق الصراع بكل أنواع الدعم.

مسؤول مصري كبير. لن أذكر اسمه. اجتمعت به في واشنطن. وكنا في حديث حول مشكلة الارهاب. قال هذا المسؤول: ان السي آي ايه أطلعت الأجهزة في مصر على كل التدريبات التي تلقاها الإسلاميون على أيدي مدربيها في أفغانستان. أثناء الحرب ضد الشيوعية، وخاصة الأفغان العرب الذين كانوا يرسلون الى الولايات المتحدة، أو أماكن تواجد خبراء السي آي ايه للتدرب. كما أعطت أيضا الترياق. أو العلاج المضاد تجاه كل ما لقنته للإسلاميين في أفغانستان. فهي أي «سي آي ايه» تملك الداء. وتملك الدواء.. وقد اعترفوا بهذا في أكثر من مناسبة.. مثل قصة خالد مشعل، عندما حقنوه بالسم. وجاؤوا بالترياق لعلاجه من مصدره. وتماما هذا ما يحدث. فالأصابع التي تعبث بالجزائر كثيرة. وكثيرة جدا.

● في ظل ما قلته سابقا خلال هذا الحوار، كيف ترى المستقبل العربي؟

●● أنا منقسم على نفسي، أحيانا أشعر أن العرب قد فقدوا كل شيء «راحت عليهم» كما يقولون.. في نصف القرن الأخير. شهدنا حركات كثيرة. وكان ثمة توازن دولي. وأشعر ان من استطاع ان يفعل شيئا. ويفلت من المأزق. فقد نجح. أما الذي لم يستطع فسيبقى لصيقا بواقعه الحالي والقائم. وأشعر بأن الفجوة. فجوة التخلف، بيننا وبين العالم المتقدم تكبر وتتسع، وبيننا وبين ما نصبو الى تحقيقه. وهذا يؤدي الى شعور بالاحباط. أشعر بأن تجذر الدولة القطرية، وكما قلت لك انني. فيما يتعلق بالأرض العربية «شوفيتي» والمحلية يسير في طريق لا رجعة فيه. لذلك فان أقصى ما نطمح اليه. في ظل هذا الواقع. ان يكون لدينا تعاون عربي - عربي. وشيء من التضامن. وتعود الروح الى القومية العربية. لان الدولة القطرية. على الرغم من كل الشعارات. فان سياساتها وأيديولوجياتها وتنظيرها وتربيتها، لا تعمل على شيء إلا لتكريس ذاتها، وخلق أسطورة بداية لنفسها واختراع تاريخ مستقل منفصل. فالتاريخ القديم. ما قبل الميلاد. وقبل الإسلام. يستخدم في بلاد عربية لتجذير الدولة القطرية في حدودها التي رسمها الاستعمار باعتبارها الشيء النهائي والمتميز.. فيقال لك «بلاد كذا.. عبر التاريخ» وكأن هذا البلد. بحدوده التي رسمها الاستعمار، وفي بلادنا. رسمتها سايكس - بيكو. كأن هذا البلد كان موجودا يوم ان خلق الله الأرض والإنسان. والشعوب والقبائل.. حتى لو أتيح للقطريين. في بلد ما ان يقولوا ان زعيمهم هو سليل الملك الغلاني في القرن الحادي عشر قبل الميلاد. فعلوا. كل هذه الأمور محبطة ومثيرة للتشاؤم. لقد قلت انني متشائل لانني كمفكر أرجو أن أكون متحركا فاعلا. واذا ما تركت هذه العوامل هي التي تسيطر. فلا مبرر للتفكير او الكتابة أو الفعل أو الحركة. فاذا كان لن يبنى على حركتنا شيء. فلا داعي لها. فمثلا مصادر القوة في العالم الحديث لا تحتاج الى تفكير كثير وتمعن. فهي معروفة مثل الانتاج. العلم. التنظيم للدولة الحديثة.. فعدم مقدرتنا على امتلاك مصادر القوة ليس بالمعنى الاستهلاكي. بل بالمعنى الجدي. يجعلنا متخلفين عن غيرنا. ولا يوجد - كما قلت سابقا - وراءنا سوى افريقيا المتخلفة. وليست المتقدمة في كل شيء أو بعض الشيء.

● إذن فانت تعتبر أن في المستقبل ما يدعو الى التفاؤل. وما يدعو الى التشاؤم؟

●● نعمل جهدنا لإغلاق الامور التي تدعو للتشاؤم وكلمة متشائل أحبها جدا. على الرغم من دعوات اميل حبيبي قبل رحيله وأفعاله. لكنها كلمة رائعة وترجمت بتركيبتها الى لغات أخرى خاصة القاموس الانجليزي.

■ ما يجري في الجزائر ناتج عن خطأي الحكم والإنقاذ
■ النجاح في الانتخابات لا يعطي شرعية ثورية
■ الأصابع التي تعبث في جسد الجزائر كثيرة
■ أشعر أحيانا بأننا كعرب فقدنا كل شيء وأشعر أن الفجوة بيننا وبين العالم تتسع



وكالة الانباء الفرنسية

الاحتراف الاماراتي نقلة نوعية لمعانقة القرن الحادي والعشرين

الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٩٨م.

مكرمة جديدة من خليفة

٣,٥ مليون درهم لدعم الأندية الرياضية بالامارات الشمالية




أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتخصيص ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسين الف درهم لدعم الأندية الرياضية في الامارات الشمالية .

وتأتي هذه المكرمة في اطار حرص سموه الدائم واهتمامه بالحركة الشبابية والرياضية وتوفير السبل الكفيلة بتدعيم مسيرة الاندية الرياضية لتقوم بدورها في رعاية الشباب واكتشاف طاقاتهم وتنمية مواهبهم الابداعية بما يعود بالنفع على الوطن والمواطن .

كما تأتي مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ايمانا من سموه بأن الشباب هم عماد المستقبل ويمثلون محورا هاما في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة لذلك يجب توفير كل ما من شأنه ان يدعم هذه القاعدة لتساير وتواكب التطلعات والطموحات في ظل النهضة الشاملة التي تعيشها الدولة في شتى المجالات وخاصة في القطاع الرياضي والشبابي بفضل الرعاية الدائمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

حدث عالمي جديد بدبي

محمد بن راشد يرعى دورة ألعاب السلام

في بطولة العالم للبولو

مباراة ساخنة فوق بحيرة متجمدة بسويسرا

فوق بحيرة سانت موريتز المتجمدة بسويسرا واختتمت بطولة العالم للبولو فعالياتها وهي المرة الرابعة عشر التي تقام فيها البطولة بهذا المنتجع السويسري وفي مباريات الامس اشتدت حرارة لقاء فريقي برلين مع سانت موريتز ولم تفلح درجة الحرارة المنخفضة جدا ولا الثلوج التي غمرت انحاء سويسرا من تخفيف درجة حرارة اللقاء، ومثل اللاعبون تحمسا جيدا ايضا في التسابق فوق البحيرة المجمدة.



تطويق اثار حادثة الاعتداء على حافلة فريق الرمثا الاردني

■ عمان. الاتحاد: تمكنت الجهات المعنية في الاردن من تطويق اثار الاعتداء الذي تعرضت له حافلة فريق نادي الرمثا لكرة القدم عقب انتهاء المباراة الختامية لمسابقة كأس الاردن الكروية لموسم ٩٧ والتي جمعت فريق نادي الرمثا مع نظيره فريق نادي الوحدات على ستاد عمان الدولي مساء الجمعة الماضي وانتهى الى فوز الوحدات ٢/١.

ويذكر انه اثناء خروج الحافلة التي تقل لاعبي الرمثا من ستاد عمان عقب نهاية اللقاء قام نفر متعصب من الجمهور برشق حافلة فريق الرمثا بالحجارة مما ادى الى اصابة اللاعب ليث الدردور ومعالج الفريق محمود الزعبي بـ (الرأس) مما استدعى نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج. فيما اصيب بعض اللاعبين الاخرين برضوض خفيفة اضافة الى تحطيم نوافذ الحافلة.

وقد اعربت الاوساط الرسمية والشعبية عن استيائها لهذا الحادث، وهو الموقف الذي عبر عنه مجلس ادارة الوحدات الذي اعلن عن رفض ادارة النادي وجمهوره العريض لمثل هذه التصرفات الخارجة عن الروح الرياضية.

وقام وفد من ادارة نادي الوحدات برئاسة رئيس النادي بهجت شهاب بزيارة اللاعب الدردور والمعالج الزعبي اثناء تلقيهما العلاج في مستشفى الجامعة الاردنية وتمنى الوفد لهما الشفاء العاجل وقام كذلك وفد من ادارة النادي الفيصلي بزيارة المصابين.

وقد غادر المصابان المستشفى بعد شفائهما التام حيث مكثا ليلة واحدة.

وقد عبر الدردور والزعبي عن اعتزازهما باللفتة الكريمة لادارتي نادي الوحدات والنادي الفيصلي ازاء اصابتهما واكدا عمق العلاقة التي تربط بين كافة اللاعبين في الفرق المحلية وبين الاندية وجماهيرها بالرغم من وجود بعض المتعصبين من الجمهور.

النائب فواز الزعبي - ابن مدينة الرمثا - والذي تابع احداث لقاء الوحدات والرمثا بنهائي الكأس ميدانيا. طلب اجراء تحقيق للوقوف على خلفيات حادث الاعتداء وتحديد الجهة المسؤولة وذلك خلال الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس النواب الاردني وطلب بعدم بث المباريات عبر شاشة التلفزيون نظرا لما يصدر عن الجمهور من هتافات تسيء الى الوحدة الوطنية.

وردا على طلب النائب الزعبي فقد اكد نائب رئيس الوزراء الاردني د. عبدالله النسور في نفس الجلسة ان الامر ليس بالصورة التي يصفها النائب وان هناك تحقيقا بدأ لمعرفة اسباب الاعتداء مشيرا الى ان صورة الوطن لا يمكن ان تهتز بمثل هذه التصرفات.

وفي الوقت الذي اعرب فيه نادي الوحدات عن اعتزازه بالعلاقة التي تربطه باسرة نادي الرمثا من اداريين ولاعبين وجماهير فقد رفض الوحدات اتهام جمهوره بالاعتداء على حافلة الرمثا مؤكدا عدم استبعاد طرف ثالث يسعى للتأثير على علاقة الناديين خصوصا وان حافلة الوحدات ايضا قد تعرضت الى اعتداء من مجهولين.

وقامت الاجهزة الامنية باعتقال عدد من المشبوهين للتحقيق معهم في قضية الاعتداء على حافلة فريق نادي الرمثا.

من جانب اخر اعتقلت اجهزة الامن الاردنية عدد من المواطنين في مخيم الطالبية جراء قيامهم باطلاق الاعيرة النارية خلال احتفال نظمه زهاء ٢٠٠ مشجع احتفاء بفوز الوحدات بلقب الكأس.

اعلان تشكيلة الجزائر الرسمية في بطولة أمم افريقيا

■ اختار مدرب منتخب الجزائر لكرة القدم عبد الرحمن المهداوي ٢٢ لاعبا لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين الشهر المقبل في بوركينا فاسو بينهم سبعة يلعبون في اندية اوروبية ابرزهم لاعب وسط فالنسيا الاسباني صليب موسى.

وتلعب الجزائر في النهائيات في المجموعة الاولى مع الكاميرون وبوركينا فاسو وغينيا.

وهنا اسماء اللاعبين:

عبد السلام بن عبدالله وفيصل الحمداني وعبد العزيز بن حملات ومحي الدين مفتاح ومنير زغدود وبلال الدزيري والاخضر العجالي وصليب موسى واسحاق علي موسى وعبد الحفيظ تسفاوت وقاسي سعيد وعبد اللطيف عثمان وشيخ بن زرقة وكامل الحبري وعلي دحلب وعمر حمناد وسيد احمد بن عمرة وبلال الزواني وطارق الغول وسالم حرشاش وخير الدين خريس وسيد احمد محرز.

مصر تطالب بتعديل موعد كأس العرب السابعة

■ طلب الاتحاد المصري لكرة القدم تعديل موعد مسابقة كأس العرب السابعة المقررة من ٢٥ سبتمبر الى ٤ اكتوبر المقبلين في الدوحة.

وذكر الاتحاد المصري ان الموعد يتضارب مع مواعيد تصفيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠.

عودة كانتونا الى مانشستر يونايتد

■ سيعود المهاجم الفرنسي اريك كانتونا الى ناديه السابق مانشستر يونايتد الانكليزي ليقود منتخبا عالميا ضد فريقه السابق في ذكرى مرور ٤٠ عاما على حادثة تحطم طائرة كان تقل لاعبي النادي في مطار ميونيخ (جنوب المانيا).

واسفر الحادث الذي وقع في ٦ فبراير ١٩٥٨ عن مقتل ٢٣ شخصا بينهم ثمانية لاعبين.

ولم يحدد بعد موعد المباراة، لكنها ستقام على الارجح اواخر الشهر المقبل.

وكان كانتونا اعتزل اللعب فجأة في مايو الماضي بعد قيادته مانشستر يونايتد الى احراز لقبه الرابع في المواسم الستة الماضية.

خلال المؤتمر الصحفي الثالث

اعلان خطة خدمات ومرافق كأس دبي العالمي

اللجنة تتوقع أكثر من ٣٠ ألف متفرج بالمضمار

■ أعلنت لجنة كأس دبي العالمي للخيول عن خطة الخدمات أو المرافق المقدمة لبطولة هذا الموسم.. وذلك من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته صباح الأمس من ضمن سلسلة المؤتمرات الخاصة بالبطولة.. والتي يتوقع ان يتابعها اكثر من ٣٠ الف متفرج.

عندما يستضيف مضمار ند الشبا بدبي يوم السبت الموافق ٢٨ مارس ٩٨ الانطلاقة الثالثة لكأس دبي العالمي للخيول «الفئة الاولى» برعاية طيران الامارات السباق الأغلى على وجه الكرة الأرضية بجائزته المالية البالغة اربعة ملايين دولار أمريكي.

ونظرا للنجاح الكبير الذي كان قد شهده الحدث في العام الماضي بعد ان كان قد اعيد تنظيمه بتاريخ ٤ ابريل بعد تأجيله من موعده الأصلي نسبة للأمطار الغزيرة التي غمرت المضمار. يتوقع ان تشهد انطلاقة هذا العام ايضا تدفق ما يزيد على الثلاثين الفا نحو مضمار ند الشبا لمتابعة هذا الحدث العالمي الكبير على الطبيعة مباشرة من المضمار.

سيتم تعزيز المرافق المتاحة للجماهير التي يتوقع زحفها الى المضمار باعداد كبيرة في تلك الأمسية. وذلك بتطوير الخدمات المتاحة بالقرية الدولية التي ستضم عددا كبيرا من المنصات التجارية. وحديقة المرطبات ومرافق وخيم الضيافة. ستخصص المنطقة الداخلية للمضمار لعامة الجمهور والعائلات. كما سيكون باستطاعة الجماهير وعائلاتهم الدخول للمنصة التي سيتم نصبها لاول مرة عند مدخل الموقع المخصص لهم مما يتيح متابعة السباق من الزاوية الرأسية «الخط المستقيم» للمضمار.

ستقوم شركة هيتاشي الممول الرسمي لاجهزة التلفزيون والفيديو بالبطولة بتوفير ما لا يقل عن ٨٦ جهاز تلفزيون ستكون موصولة عن الشاشات العملاقة ومكبرات الصوت المتواجدة بالمضمار وذلك لنقل تفاصيل هذا الحدث العالمي المهيب مباشرة لجميع جنبات المضمار كما سيتم نصب منصات اضافية في كل من القرية الدولية ومنطقة الجمهور.

ستقوم فندق جبل علي الفندق والممون الرسمي للاغذية بتقديم خدمته التموينية لما يزيد على ٥٠٠ر٢ شخص في كل من سرادق مرافق الضيافة. خيم الضيافة. حديقة المرطبات والمنصة الرئيسية لكبار الضيوف. ومن جميع هذه الاماكن سيكون مرفق الضيافة المشترك هو اكبر هذه المرافق حيث يتوقع ان يستقبل ما يزيد على ٥٠٠ر١ شخص سيكون باستطاعتهم الاستمتاع بالبرنامج الترفيهي الذي يشتمل على العديد من المسابقات والجوائز ومقابلات الضيوف التي سيجريها مقدم البرامج الايرلندي نسك لغنك.

خيام الضيافة الجديدة يمكن ان تستضيف مجموعات من الاشخاص تصل حتى الخمسين شخصا. كما سيقدم فندق جبل علي خدماته لجميع الضيوف بمرافق الضيافة المتواجدة في الحديقة وسيستمتع هؤلاء بالوجبات الخفيفة عصرا، بالاضافة الى العشاء الفخم الذي سيكون في شكل بوفيه على أنغام الفرقة الموسيقية «بيج لايف». أفخم المرافق التي ستكون متاحة بالمضمار هي شاليهات الضيافة التي يتكون كل منها من طابقين تتسع لمئة شخص للشاليه الواحد وقد بدأت تصل بالفعل طلبات حجز هذه الشاليهات التي يحتوي كل منها على شرفة مطلة على المضمار. الى مكتب كأس دبي العالمي.

سيكون الدخول مجانا في المناطق المخصصة للجمهور والاسر كما ستوزع كتيبات السباق واستمارات مسابقات الترشيحات لجميع الحاضرين في ذلك اليوم. سيكون الدخول للقرية الدولية مسموحا به فقط لحملة تصاريح الدخول «البادجات» التي يبلغ سعرها خمسين درهما. وسيبدأ بيع هذه التصاريح اعتبارا من تاريخ ١ مارس الى ٢٦ مارس ١٩٩٨م من مكاتب تذاكر كأس دبي العالمي الكائنة بند الشبا وبناية برج المدينة ٢ شارع الشيخ زايد فيما بين الساعة التاسعة صباحا والخامسة مساء.

من المؤتمر الصحفي — تصوير: جابر عابدين

شباب المنطقة الغربية ينظم سباقا للهجن العربية الأصيلة

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ نظم شباب المنطقة الغربية سباقا للهجن العربية الاصيلة وذلك مساء امس الاول بميدان السباق بمدينة زايد. ورعت السباق مؤسسة الجنانية بأبوظبي التي قدم صاحبها عبيد شعيلب المزروعي جوائز عينية ومادية قيمة للفائزين وذلك بهدف تشجيع الشباب للتمسك بتراثهم وعادات وتقاليد ابائهم واجدادهم. وتضمن السباق ٨ اشواط وجاءت نتائجه على النحو التالي:

■ الشوط الاول: الاول المليدية للسيد/ حارب محمد غنام الهاملي (خنجر ذهبي)، الثاني مصيحة للسيد سلطان حمدان المنصوري، الثالث جمرة للسيد ابراهيم سالم المزروعي.

■ الشوط الثاني: الاول صوغان للسيد خلفان براك المزروعي (ساعة ذهبية)، الثاني ظبيان للسيد/ احمد خميس الهاملي، الثالث شاهين للسيد/ محمد راشد كليب الهاملي.

■ الشوط الثالث: ■ الاول شاهين للسيد فرج غنام الهاملي، الثاني مصيحان للسيد محمد ثعيلب المزروعي، الثالث الجاري للسيد ابراهيم سالم المزروعي.

■ الشوط الرابع، الاول الشاهينية للسيد فارس خميس المزروعي (خنجر ذهبي)، الثاني مصيحة للسيد فرج غنام الهاملي، الثالث بنت صوغان للسيد محمد سيف بن مايد المزروعي.

■ الشوط الخامس الاول روايح للسيد سلطان حمدان المنصوري (ساعة ذهبية)، الثاني العاصفة للسيد فرج غنام الهاملي، الثالث بنت ظبيان للسيد محمد ثعيلب المزروعي.

مليون درهم لتسويق بطولات الشطرنج في ٩٨

■ يسري عبداللطيف

■ مليون درهم في طريقها لاتحاد الشطرنج من بوابة التسويق.

خبر تم اعلانه رسميا في المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه اتحاد الشطرنج وأقامه مساء أمس الأول بفندق متروبوليتان بدبي.

والمليون درهم هو العائد الذي استحقه اتحاد الشطرنج من صفقة بيع حق تسويق كل بطولاته عن عام ٩٨ لواحدة من الشركات المتخصصة في مجالات السياحة والتسويق الرياضي على أن يكون صاحب مبادرات على صعيد رياضة الامارات بانجازاته التي تسابق الزمن.

واستعرض الحبتور البطولات التي يشملها العقد المبرم على النحو التالي:

● «٣» بطولات عربية.. للناشئين تحت ١٦ سنة والاشبال تحت ١٤ سنة والبرعم تحت ١٠ سنوات.

● «٣» بطولات دولية للأساتذة في يونيو وأغسطس ونوفمبر.

● الدوري العام للشطرنج بأقسامه الثلاثة للرجال والشباب والناشئين.

● بطولة الفرق للشطرنج الديناميكي للرجال والناشئين.

● البطولات الفردية على مستوى الدولة لمختلف الاجناس والاعمار وبطولة كأس رئيس الدولة.

كما تحدث من جانب الاتحاد كل من حسين الغزال وجمال المدفع.. وأكدا على ان المبادرة التسويقية هذه المرة جاءت لتحقق استقرارا كبيرا لبرامج الاتحاد [illegible] بكامله [illegible] على صعيد [illegible].

وفي كلمته أكد [illegible] للشركة [illegible] المبادرة الشطرنجية [illegible] القرار الحكيم [illegible] بن زايد آل نهيان [illegible] والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بعودة اللاعب الأجنبي [illegible] الاحتراف.. انما تجسد [illegible] المسؤولية التي يجب [illegible] التعامل مع الأحداث الرياضية ومن منطلق تبادل المنفعة ما بين القطاعين العام والخاص.

والآن.. ما رأي الاخوة الخبراء في الشارع الرياضي وفي الأندية على وجه الخصوص الذين لم يتوقعوا يوما عن الشكوى من نقص المال.. وما رأي أهل كرة القدم وهم يعلنون في كل مرة.. نعم نحن بحاجة للاعب الأجنبي فنيا.. ولكننا لا نقدر على المال اللازم له.

وأظهر الفارق بين الشطرنج وكرة القدم من شأنه ان يضاعف مرات ومرات من هذا المليون.. ورمضان كريم!

نقلة شطرنجية كبيرة تضع أهل كرة القدم في مأزق

في اليوم الأول لتجمع اليد

العين يهزم أهلي الفجيرة والخليج يفوز على كلباء

■ العين - حسن عفت:

■ في اليوم الاول لتجمع اليد للدرجة الاولى والذي تقام مرحلته الاولى على ملعب النهيانية بالعين واصل فريق العين تصدره للدوري والحق بفريق أهلي الفجيرة هزيمة قاسية ١٩/٥١ ويلاحقه فريق الخليج بعد فوزه هو الآخر على كلبا ٣٠/٣٤، حضر مباريات اليوم الأول العميد درويش أحمد نائب رئيس اتحاد كرة اليد رئيس لجنة المسابقات والحكام.

جاءت المباراة الأولى بين الخليج وكلباء وقوية ومتكافئة مع سيطرة نسبية من الخليج في بعض فترات المباراة، انتهى الشوط الاول لصالح الخليج ١٢/١٤ وواصل فريق الخليج تقدمه في الشوط الثاني وحافظ على الفوز لتنتهي المباراة بفوز الخليج ٣٠/٣٤.

وفي المباراة الثانية حقق فريق العين نتيجة كبيرة وفاز على أهلي الفجيرة ١٩/٥١ مواصلا عروضه القوية والتي بدأت مع بداية الموسم من أجل العودة للدوري الممتاز وتصدر الفريق الدور الأول للدوري ويقود الجهاز الفني كل من عبدالهادي عبدالله اداريا ومدربين ابوبكر وعمر الاحمد.

انتهى الشوط الأول بتقدم العين ٨/٢٤ واستمرت السيطرة العيناوية طوال الشوط الثاني مع تسجيل عدد وافر من الاهداف لتنتهي المباراة بفوز العين ١٩/٥١ ويتألق جميع لاعبي العين في المباراة.



اليوم العين مع الخليج لقاء قمة والشعب وأهلي الفجيرة تحصيل حاصل

تقام اليوم على صالة النهيانية مباريات اليوم الثالث والأخيرة من المرحلة الأولى للتجمع حيث يقضي نظام البطولة بأن تقام مباريات الأيام الثلاثة الأولى على ملعب الفريق متصدر الدور الأول «العين» وتقام مباريات اليومين الأخيرين على ملعب الفريق صاحب المركز الثاني «الخليج».

وتجمع مباريات اليوم العين والخليج في المباراة الأولى ويتوقع ان تكون مباراة قوية بين المتصدر والوصيف.

واللقاء الثاني بين الشعب وأهلي الفجيرة تحصيل حاصل لا تؤثر نتيجته على البطولة، وتتبقى المرحلة الثانية وتقام على ملعب نادي الخليج يومي ١١ و١٢ فبراير القادم.

بالتعاون مع مراكز اعداد القادة

دورة خاصة لمدربي الأشبال في الطائرة

مدرب منتخب هولندا ينقل تجربته لمدربينا

■ يسر اتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة دعوة مدربي فرق المهرجان والأشبال والناشئين بناديكم الموقر للمشاركة في دورة مدربي فرق القاعدة بالاشارة الى النموذج الهولندي التي ستقام خلال الفترة من ٤-٨ فبراير ١٩٩٨ بالتعاون مع مركز اعداد القادة. تهدف الدورة الى تزويد المشاركين بالمعارف الجديدة في تدريب وادارة نشاط الكرة الطائرة للصغار على مستوى الأندية والكرة الطائرة المدرسية من خلال الاطلاع وتناول البرنامج الهولندي لتدريب الصغار والناشئين ولذا فإن الدورة موجهة الى مدربي فرق المهرجان والاشبال والناشئين بالأندية ومعلمي التربية الرياضية بالمدارس وطلاب كليات ومعاهد التربية الرياضية.

ستغطي الدورة الجوانب النظرية والعملية للكرة الطائرة لفرق القاعدة من خلال المحاضرات وحلقات النقاش والشروح العملية والافلام التعليمية.

ويقام حفل الافتتاح في تمام العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٤ فبراير ١٩٩٨، والمحاضر توون جربراندز هو مدرب المنتخب الهولندي للرجال، ومحاضر دولي معتمد، وعضو لجنة الكرة الطائرة المدرسية بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

ولديه العديد من المؤلفات عن تدريب الكرة الطائرة ومساهم رئيسي في صياغة وتنفيذ البرنامج الهولندي لتدريب الناشئين.

والمشاركة اجبارية لمدربي فرق المهرجان والاشبال والناشئين واختيارية لمدربي فرق الشباب والرجال وسوف توقع غرامة مالية شخصية قدرها ١٠٠٠ درهم وعدم الاعتماد بسجلات المدربين للموسم الرياضي القادم ٩٨/٩٩ في حالة عدم حضور المدرب للدورة بدون عذر تقبله لجنة المسابقات.

تعادل مصر وتايلاند وديا

■ تعادل المنتخب الوطني المصري لكرة القدم مع منتخب تايلاند ١/١ ظهر امس في افتتاح بطولة كأس الملك المقامة بمدينة بانكوك في تايلاند.

وتقدم المنتخب التايلاندي بهدف احرزه اللاعب لونج كاوي من تسديدة قوية من على حافة منطقة الجزاء. وتعادل وليد صلاح عبد اللطيف للمنتخب الوطني المصري بضربة رأس من كرة عرضها لعبها محمد عمارة قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

واذاع التلفزيون المصري المباراة على الهواء مباشرة. وكان المنتخب المصري اكثر هجوما واضاعة للفرص. ولم يكن حكم المباراة الدولي الماليزي بتك احمد موفقا واصدر العديد من القرارات العكسية التي اثرت على سير المباراة. وهاجم المنتخب الوطني من بداية المباراة معتمدا على انطلاقات ياسر ريان وعبد الستار صبري من الناحية اليسرى. وزادت سيطرة المنتخب المصري وهجومه رغم خشونة لاعبي تايلاند. واضاع حسن اربع فرص. ويشارك المنتخب المصري في هذه البطولة في ختام اعداده لنهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام في بوركينا فاسو الشهر المقبل.

وسيقابل المنتخب المصري المنتخب الكوري الجنوبي يوم الثلاثاء المقبل في ثاني ايام البطولة التي يشارك فيها المنتخب الدنمركي ايضا. وستلعب مصر مع الدنمرك يوم الخميس المقبل.

برعاية سعيد بن محمد آل نهيان

اليوم ختام بطولة العين السنوية للكرة الطائرة الأهلي والزمالك وجها لوجه في الختام

نجاح فني وجماهيري تشهده البطولة أول هزيمة للهند.. وأول فوز للزمالك

■ متابعة. حسن عفت
تصوير. محمد سليم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان يقام مساء اليوم الحفل الختامي لبطولة العين السنوية الثالثة للكرة الطائرة على صالة نادي العين وكانت فعاليات البطولة قد بدأت يوم الخميس الماضي بمشاركة خمسة فرق هي الجزيرة والاهلي والزمالك والهند وزوبهان وشهدت البطولة نجاحا فنيا وتنظيميا وجماهيريا يفوق البطولتين الاولى والثانية مما شجع القائمين على البطولة الحرص على تقديم البطولات القادمة على نفس المستوى للحصول على اكبر قدر من النجاح وحرصت ايضا اللجنة المنظمة على الاستعداد لحفل الختام ليخرج بصورة طيبة وينال التقدير، كما حدث في حفل الافتتاح للدورة والذي جاء بشكل مبهر وبشكل جميل في التنظيم.

مباراتان في اليوم الاخير للبطولة

وتقام في اليوم الاخير للبطولة وقبل مراسم الختام وتوزيع الجوائز مباراتان الاولى بين فريق الجزيرة وزوبهان ويعقبها اللقاء الثاني كأفضل ختام لبطولة ناجحة ويجمع بين الاهلي والزمالك وبعد نهاية مباريات البطولة تبدأ مراسم ختام البطولة وتوزيع الجوائز على الفائزين.

الزمالك يحقق أول فوز

في اولى مباريات اليوم الثالث للبطولة والتي اقيمت بين الجريحين الزمالك والجزيرة، الزمالك خسر مباراته الاولى من الهند، بينما لقي فريق الجزيرة هزيمتين ثقيلتين من الهند والاهلي بنتيجة واحدة ٣/صفر.

قدم الزمالك خلال المباراة عرضا افضل من مباراته الاولى واستطاع تحقيق فوزه الاول في البطولة ليتدارك موقفه ويحتفظ بنصيبه في المنافسة وفي الوقت نفسه قدم فريق الجزيرة افضل عروضه بالرغم من ادائه المباراة بدون رضا علي ومبارك عيد فاستعاد الفريق توازنه وانسجامه وقدم الجزيرة مباراة جيدة وكان اكثر من ند لفريق الزمالك بطل دوري مصر واستطاع انتزاع الشوط الثاني لصالحه. بينما سيطر الزمالك على بقية احداث المباراة بغية تحقيق الفوز الاول للدفع بالفريق في قلب المنافسة بعد الهزيمة في المباراة الاولى من الهند.

بداية المباراة والشوط الاول قوية من جانب الزمالك ويتقدم ٦/صفر، ويرد الجزيرة بثلاث نقاط ويتقدم الزمالك مرة اخرى ١٠/٣ وينهي الشوط الاول لصالحه ١٥/٥ بفضل الاعداد الجيد لاشرف ابوالحسن والضرب الساحق لنجاد شحاتة.

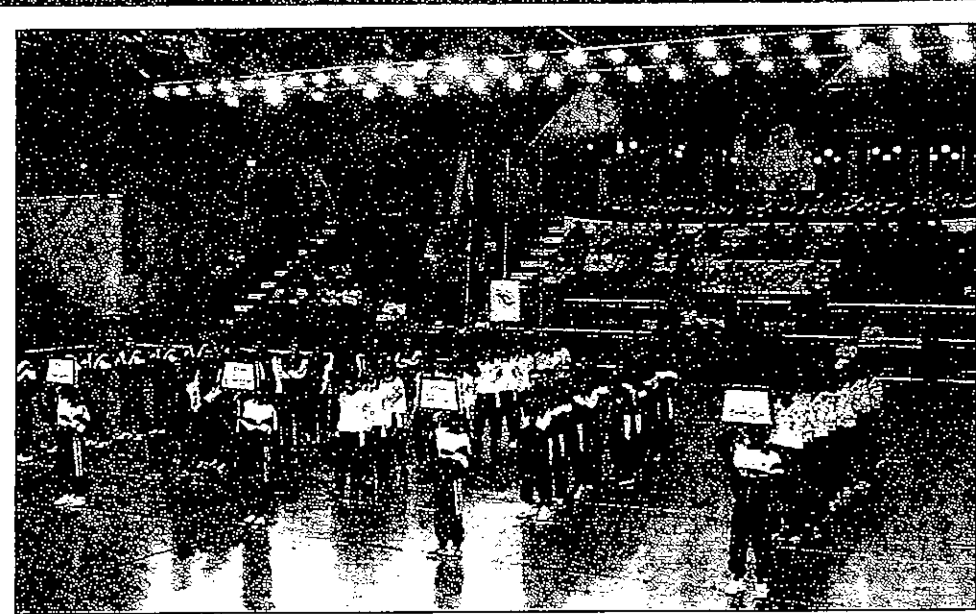
تألق العطاس

الشوط الثاني جاء لصالح الجزيرة لعبا ونتيجة. تألق المعد الدولي محمد العطاس في تنويع الهجمات مما اربك حائط الصد الزملكاوي، كما تألق خالد عوض ومحمد سيف النعيمي في الضرب الساحق على الشبكة ويتقدم الجزيرة ٩/١٢ وينهي الشوط لصالحه ١٥/١٠ ويتعادل الفريقان ١/١ في الاشواط.

ويستعيد الزمالك قوته الهجومية في الشوط الثالث يقابلها ندية من فريق الجزيرة الذي استعاد التجانس وظهر بصورة افضل بشبابه الواعد.

وتصل النتيجة ٤/٥ لصالح الزمالك ويسيطر الزمالك على بقية الشوط ويتقدم ٤/١١ وينتهي الشوط لصالحه ٥/١٥ ويتقدم في الاشواط ١/٢.

ويشهد الشوط الرابع قوة في الاداء وتبادلا في السيطرة على الشبكة من الفريقين ويتكرر التعادل بين الفريقين وتصل النتيجة الى ٥/٥ ويفرض الزمالك كلمته على الشوط بفضل خبرة لاعبيه الدولية ويتقدم الزمالك ٥/١١ وينهي الشوط ٨/١٥ ويفوز بالمباراة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد محققا فوزه الاول في البطولة.



أول خسارة لفريق الهند

وفي مفاجأة ثانية من مفاجآت البطولة لقي فريق الهند احد الفرق المرشحة للفوز بالدورة هزيمته الاولى، فاز عليه فريق زوبهان ٣/٢ في آخر مباريات اليوم الثالث للبطولة.

في مباراة استغرقت ساعتين ونصف الساعة وقام بتحكيمها كل من محمد احمد محمد وحسام عبدالهادي والمسجل فراقي محمد.

تقدم الهند في الشوط الاول ١٥/٧ وخسر الشوط الثاني بنفس النتيجة ١٥/٧ ليتعادل الفريقان بشوط لكل منهما ويأتي الشوط الثالث من اقوى اشواط البطولة ويسير الفريقان نقطة نقطة ويتعادل الفريقان ١٥/١٥ ثم ١٦/١٦ وتشتعل الاعصاب في المدرجات لينهي الهند الشوط الثالث لصالحه بضربة ساحقة ١٧/١٦ ويتقدم ٢/١ في الاشواط.

ينهار الفريق الهندي في الشوط الرابع ويتقدم فريق زوبهان ٧/صفر، ١٤/٧ وينهي الشوط لصالحه ١٥/٨ ويتعادل الفريقان ٢/٢.

ويلعب الفريقان الشوط الخامس والفاصل ويتبادل الفريقان التعادل اكثر من مرة حتى تصل نتيجة الشوط الى ١٠/١٠ ومن عدة اخطاء للدفاع الهندي يخسر الشوط الخامس ١٥/١٣. وينال فريق الهند اول هزيمة له في البطولة.

رئيس بعثة الزمالك: ارتفاع مستوى البطولة في صالح الزمالك والمركز الاول بين الأهلي والهند

اشاد الكابتن احمد الجمال رئيس بعثة نادي الزمالك بنجاح بطولة العين الثالثة للكرة الطائرة على المستوى الفني والتنظيمي وايضا على المستوى الجماهيري واضاف رئيس البعثة ان ارتفاع المستوى ووجود فرق تمثل منتخبات مثل فريق الهند ويضم ٥ لاعبين دوليين وكذلك الجزيرة ويضم عددا كبيرا من منتخب الامارات، بالاضافة الى مبارك عيد ورضا علي مع مشاركة الاهلي والزمالك جاء لصالح نادي الزمالك الذي يحتاج الى احتكاك قوي مع فرق قوية بعد فترة راحة بسبب الامتحانات خاصة وان الفريق يستعد لنهائيات الدوري المصري وفي نفس الوقت يستعد لبطولة الاندية الافريقية والتي تقام في تونس خلال مارس القادم ويشارك فيها الاهلي حامل اللقب وعن الخسارة في المباراة الاولى امام الهند يقول احمد الجمال ان الفريق بعد فوزه بالشوط الاول فقد حدث هبوط مفاجئ في الاداء ادى للخسارة ولو ان الفريق فاز بهذه المباراة لدخل المنافسة على الفوز بالدورة.

وتوقع احمد الجمال انحسار المنافسة بين الاهلي والهند حيث لم يقدم الزمالك مستواه المعروف لتأثر الفريق بترك مدربه جابر عبدالعاطي الفريق بل البطولة بأيام وتولى عبدالمعطي منصور المهمة قبل الحضور للعين مباشرة.

الأهلي والزمالك قمة جماهيرية

يجذب لقاء الاهلي والزمالك والذي يقام اليوم على صالة نادي العين في ختام بطولة العين السنوية للطائرة الجماهير المصرية لكونها بطولة خاصة بين الفريقين بصرف النظر عن تنافس الفريقين على البطولة أو احدهما فقط.

ومن المتوقع ان تشهد صالة العين اقبالا جماهيريا كبيرا استمرارا للتواجد الجماهيري المميز في هذه الدورة لارتفاع المستوى الفني بها وهكذا يثبت الجمهور دائما انه على وعي وادراك ويقبل على مشاهدة المنافسات القوية وهو ما وفرته اللجنة المنظمة لبطولة العين للكرة الطائرة باستقدام فرق قوية ادت مباريات حماسية جذبت الجماهير.

الجزيرة يؤدي أفضل بدون مبارك ورضا

قدم فريق الجزيرة اداء افضل في مباراته الثالثة امام الزمالك بالرغم من مغادرة مبارك عيد ورضا علي بعد المباراة الثانية أمام الاهلي.

وصرح عبدالله الكندي اداري الجزيرة ان مبارك عيد سافر استعدادا لاداء مباراة مع فريقه في دوري قطر اليوم وهي مباراة هامة نظرا لتصدر فريق العربي القطري الذي يلعب له مبارك عيد بطولة الدوري واستأذن ايضا رضا علي في قضاء اجازته مع اهله بالبحرين لانتظامه في معسكر مع فريق الهلال السعودي الذي يلعب له كمحترف يوم الجمعة القادم.

واضاف عبدالله الكندي ان هدفنا المشاركة وانجاح البطولة وحضور مبارك ورضا للعلاقات الطيبة التي تربطهما بنادي الجزيرة.

واشار الاداري ان الجزيرة يستعد للدوري الذي يستأنف بعد ١٥ يوما.

في سهرة رمضانية ممتعة «شما دائما في القمة»

مجوهرات شما «الاتحاد» يتوج بطلاً لدورة المؤسسات الاعلامية

خميس سعد يخطف الأضواء من زهير بخيت ويقود فريقه للفوز ٦/صفر

■ حبيب اسماعيل:



■ بحضور جمهور غفير يتقدمهم الشيخ محمد بن احمد بن حامد وسعادة محمد الحبيشي بطي القبيسي الوكيل المساعد بدائرة المشتريات والمدير الفني لفريق الاتحاد (مجوهرات شما) والسيد غازي العسيري راعي فريق الاتحاد في هذه الدورة صاحب مجوهرات شما اختتمت فعاليات دورة (الاتحاد) الرمضانية السادسة لكرة القدم. وجاء مسك الختام بمباراة كل النجوم والتي جمعت الاتحاد (مجوهرات شما) وهيئة الاذاعة والتليفزيون (مجوهرات منصور) حيث يضم كل فريق نجوم بارزين واسماء معروفة خليجيا واسيويا يتقدمهم نجم النجوم زهير بخيت والنجم خميس سعد ونجوم الوحدة ماجد سالم وفهد الحوسني وعلي مبارك. بدأ اللقاء بحذر شديد من الطرفين ماليث أن زال وبدأت المباراة تأخذ طابع الندية والحماس فتحرك لاعبا الوسط في الفريقين.. هشام شوقي وصبري من فريق الاتحاد (مجوهرات شما) واللذان قاما بتمويل المهاجمين خميس سعد وجمعة بكرات عديدة، ومن الناحية الأخرى قام نجوم الوحدة ماجد سالم وعلي مبارك بتمويل النجم زهير بخيت وفهد الحوسني بالعديد من التمريرات، إلا أن دفاع الفريقين استطاع السيطرة على أغلب الكرات في بداية اللقاء.

دفاع الاتحاد (مجوهرات شما) كان يتكون من لاعب دائرة الاشغال عطا الله ابراهيم وعادل صالح ومن خلفهم الحارس المتألق ناصر عبداللطيف والذي تحامل على نفسه من اصابته البليغة من كرة مشتركة استطاع ابعادها ببراعة وأكمل المباراة فاستحق الاشادة من الجميع، وقد نال لقب أفضل حارس مرمى في الدورة حيث تألق في جميع مباريات الفريق، وبرز كذلك من فريق هيئة الاذاعة والتليفزيون (مجوهرات منصور) كل من علي مبارك وماجد سالم بالتحرك في وسط الملعب، وفي منتصف الشوط الأول ومن دربكة أمام مرمى هيئة الاذاعة والتليفزيون (مجوهرات منصور) استطاع اللاعب حمادي من تسجيل الهدف الأول للاتحاد (مجوهرات شما) الأول والذي انتهى عليه الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني - أو كما يقال شوط المدربين - استطاع سعادة محمد الحبيشي مدرب فريق الاتحاد (مجوهرات شما) قراءة مجريات الشوط الأول وفك رموزه للاعبي الاتحاد (مجوهرات شما) اذا ترجموا كل ذلك في الشوط الثاني والذي نصبوا فيه سيركا من الأهداف قوامها (٥) أهداف ملعوبة وجميلة كان للاعب الوسط هشام شوقي (٢) ولنجم هجوم منتخبنا الوطني خميس سعد (٢) واللاعب صبري هدف نالوا بها كأس الدورة السادسة عن جدارة واستحقاق.

توزيع الجوائز

في الختام قام رئيس اللجنة المنظمة للدورة الاستاذ عبدالله ابراهيم والاستاذ محمود حسين نائب رئيس اللجنة المنظمة والسيد غازي العسيري بتوزيع الجوائز للفرق الفائزة وكبار الشخصيات المشاركة في فعاليات اليوم الختامي. وتتقدم اللجنة المنظمة بالشكر لكل من مجوهرات الجابر و٥٠١ للهواتف النقالة، والسادة حلويات الصمدي ومطعم الشاطر حسن لمساهمتهم الفعالة في اليوم الختامي للدورة في تكريم الضيوف ونجوم الفرق.

«الاتحاد الرياضي» يواصل رصده لأصداء قراري عودة اللاعب الاجنبي والاحتراف

شخصية كبيرة تثني على عبدالله بن زايد

قرار التصحيح تأخر سنوات.. وعلى المعارضين الابتعاد
في لائحة الاحتراف: لا تهمشوا القضية.. وأطلقوا صلاحيات الأندية

■ محمود الربيعي

■ أمسية رمضانية جمعتني بشخصية كبيرة في اعقاب صدور قرار عودة اللاعبين الاجانب والبدء في تطبيق نظام الاحتراف.. وبالمناسبة هذه الشخصية لها باع طويل وتأثير في قضايا تطوير كرة القدم منذ سنين طويلة وخاصة فيما يتعلق بقضية اللاعب الاجنبي.. فهو أحد اقطابها المعروفين.. ورغم الابتعاد عن الاجواء الرياضية منذ فترة ليست بالقصيرة إلا انني وجدت سعادة على الملامح ورغبة في الحديث.. لكن للامانة فلم يكن الحديث للنشر تصريحا أو تلميحا.. كان حديثا وديا للغاية.. غير ان اهمية كلمته وارتباطه بالقضية منذ عام ٨٢ ونعني التفكير في نشر بعض الآراء من اجل الاستفادة منها والتفكير فيها.. وعسانا ونحن نفعل ذلك نستميحه عذرا في النشر فالضرورات تبيح المحظورات!

وكانت أهم الكلمات تدور في فلك المعاني التالية:


من لقاءات منتخبنا الوطني

في قضية اللاعب الأجنبي:

■■ اعجبني معالجة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان للقضية.. فقد كان واضحا انه بذل جهدا مقدرا في اقناع المسؤولين الكبار.. وبالفعل. فلم يكن امامه خيار آخر.. اما التصدي من اجل تصحيح المسار واما الاستقالة ونحن نحييه لانه اختار الطريق الايجابي ولم يعرف اليأس ووضع مصلحة بلاده فوق أي اعتبار آخر.

■■ اعجبني ايضا طريقته في معالجة الموضوع مع اعضاء اتحاد الكرة.. وانا معه تماما فلم يكن الامر يحتمل المزيد من النقاش والجلسات المطولة.. ففي مثل هذه القضايا وطالما انك على قناعة انك تعمل من اجل المصلحة العامة وان اغلبية الساحة الرياضية معك فلا تتردد في ابداء قرارك دون الدخول في متاهات.. وتكون دقائق معدودة كافية بالفعل لحسم مثل هذه الموضوعات الخلافية. واعجبني ايضا عدم تحديد وقت زمني لعودة اللاعبين الاجانب.. أو بمعنى آخر عدم ربط الموضوع بكلمة التجربة كما جرت العادة.

■■ في اعتقادي ان المعارضين يجب ان يبتعدوا الآن ويفسحوا المجال لغيرهم الذين يؤمنون بهذا الطرح الجديد. التجارب تؤكد ان المعارض لن يكون ايجابيا وسوف يميل للعرقلة بقصد أو حتى بدون قصد احيانا.

■■ كل ما اطلبه من اتحاد كرة القدم وهو يناقش قضية الاحتراف ويضع لائحته ان لا يهمش الموضوع اكثر من اللازم.. صحيح لست مطالبا ان يكون التطبيق من القمة.. لكن استفيدوا من اخطاء الآخرين.. فمن المهم ان نختصر الزمن.. ومن المهم ان نبدأ بشكل صحيح.

■■ لابد وان تعطى اللائحة هامشا من الحرية للاندية في التعامل مع لاعبيها.. وعلى سبيل المثال ارفض مثلا ان يكون هناك تحديد لعدد اللاعبين المحترفين.. او ان يكون هناك سقف للتعاقدات المادية.. اتركوا ذلك في اطار علاقة النادي باللاعب.

■■ بالطبع لابد وان تكون هناك حرية الانتقال.. وإن كان ذلك سيتم من خلال ضوابط محددة ستحسمها لائحة الاحتراف.. حتى لا يضيع حق النادي.. بما يضمن ايضا الحقوق المكتسبة للاعب.. ويقيني ان مسألة الانتقالات تحديدا.. وخضوع اللاعب لمسألة العرض والطلب بعد انتهاء فترة عقده المحدد في العقد ستثرى جدا العملية الرياضية.. وستجعل اللاعب حريصا على الالتزام وعلى استقرار وثبات مستواه.. ولانني من المتحمسين لفكرة الانتقالات من زمن فإننا انا شد اتحاد الكرة ان لا يغفل هذا البند في لائحته.. فالانتقالات ونظرية العرض والطلب وعقود اللاعبين المحددة بفترة زمنية.. هذه الاشياء تحديدا هي الرئة التي يتنفس بها موضوع الاحتراف.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

■■ إنني على قناعة تامة أن عودة اللاعبين الاجانب والأخذ بنظام الاحتراف «غير السطحي» سيدفع بكرة الامارات ورياضتها الى العالمية بصدق وكلها سنوات بسيطة وسوف تتأكدون من ذلك ويكفينا ماراح.. وبالفعل ضاعت منا سنوات طويلة.. وهذا القرار الاخير.. قرار عظيم.. رغم انه جاء متأخرا جدا!!

■■ بعد سنوات الاستقرار مع الاحتراف واللاعب الاجنبي.. سيأتي وقت آخر تفكر فيه في اساليب جديدة للتطوير.. هذه هي سنة الحياة.. واقولها من الآن.. ان الخطوة القادمة هي «بيع الاندية» وتحويلها الى مؤسسات مساهمة!!

■■ حيا الله عبدالله بن زايد وامثاله.. وعاشت كل العقول التي تفكر من اجل الغد.

ولنا كلمة

المسار الصحيح.. «٢»

■ الحديث عن القرار التاريخي الذي أعلنه سمو رئيس اتحاد الكرة في مؤتمره الشهير لم ولن يتوقف وأصبح يتقدم حوارات المجالس الرياضية والرمضانية في مختلف أرجاء شارعنا الرياضي الذي استقبل القرار بكثير من الدهشة والفرحة معا.

■ وكيف لا يكون ذلك وهو القرار الذي طال انتظاره وتأخر الى درجة ان هناك من فقد الأمل فعليا في الوصول الى قرار نافذ في هذا الموضوع الذي ظل معلقا ودائرا في دائرته المغلقة طوال ١٦ عاما ونيف.. نتيجة للتباين والتناقض في الآراء.

■ ١٦ عاما وأكثر من التباين في الآراء والاختلاف في الافكار في مسألة اللاعب الأجنبي. دفعت من خلالها كرة الامارات الثمن غاليا ودفعنا نحن الثمن أغلى ونحن نستقبل الخسارة تلو الأخرى والاحباط وراء الآخر.. الى درجة أن تلك الوضعية ارتبطت بنا ارتباطا ولا أوثق منه.

■ والسبب كان في ذلك الاختلاف.. الى ان جاء موعد «مؤتمر رمضان» الذي وضع حدا لذلك الخلاف الدائر والمستمر، باعلان القرار رسميا والبدء في الخطوة الأولى في الطريق الصحيح لاعادة كرة الامارات الى مكانتها وموقعها الذي نريده جميعا.

■ واذا كان مؤتمر رمضان.. وراء وضع حجر الأساس لتصحيح مسار كرة الامارات بادخال الانظمة الحديثة من خلال تطبيق الاحتراف وعودة اللاعب الأجنبي.

■ فإن مؤتمر رمضان.. جاء ليضع حدا لتاريخ طويل ومرير من التباين عاشها وسطنا الرياضي طوال السنوات الماضية.. وفتح صفحة جديدة ومرحلة جديدة تضع كرة الامارات وتطورها وكيفية الارتقاء بها في مقدمة الأولويات.

■ فالمنتخب الوطني هو همنا وهدفنا وهاجسنا ايضا.. فهو من يمثلنا ومن يرفع علمنا ويحمل شعار دولتنا في مختلف التظاهرات الرياضية الدولية والعالمية.

■ والارتقاء به والسعي على تطويره هدف الجميع.. وان ذلك لا يمكن له ليتحقق الا من خلال جزئيتين لا ثالث لهما.. الأولى.. الاخذ بكل ماهو جديد وحديث من اساليب وطرق التطور الحديثة بما يتناسب معنا ومع اوضاعنا.. وثانيا.. العمل لمصلحة واحدة ولهدف واحد وبرؤية واضحة تجعل المصلحة العامة في مقدمات الأولويات.. وترك الخلافات الجانبية والحد منها.

■ وبالنوايا الحسنة وتغليب المصلحة العليا.. ستصل وسنختصر المسافات وسنقرب البعيد.. وسنحقق ما نريد وما نصبو لكرة الامارات.

■ وبغير ذلك فإننا لن نحرك ساكنا.. وسنبقى كما نحن.. ويكفي الثمن الذي دفعناه معا.. نتيجة الاختلافات الماضية.. والتباعد في الآراء ووجهات النظر.

كلمة أخيرة

■ بكل المقاييس.. يعتبر قرار رمضان التاريخ والشهير انجازا غير مسبوق ويحسب لسمو الشيخ عبدالله بن زايد الذي كان وراء أشهر قرار في تاريخ الكرة الاماراتية الحديثة.

■ ووراء القرار الذي وضع حدا لسنوات طويلة ومريرة.. من الاختلاف والتباين في الآراء والأفكار.

محمد جاسم

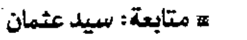




«الاتحاد الرياضي» يواصل رصده لأصداء قراري عودة اللاعب الاجنبي والاحتراف

محمد أحمد يعروف رئيس نادي دبا الحصن:

قراران حاسمان ومصيريان في تاريخ الكرة الاماراتية



محمد أحمد يعروف

■ متابعة: سيد عثمان

■ مازالت الأصداء تتواصل مع قرار عودة اللاعبين الأجانب وتطبيق الاحتراف، وتعيش الساحة الرياضية حالة من الترقب انتظارا لوضع النقاط فوق الحروف أي التصورات الكاملة للقرارين اللذين سيغيران مسار كرة القدم الاماراتية وينقلها كما يؤكد الجميع الى العالمية.

حول ردود الفعل بأندية الساحل الشرقي.. يقول محمد أحمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن بكل أمانة أحب أولا ان أوجه شكري لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام ورئيس اتحاد كرة القدم على هذه الخطوة الموفقة التي ستحقق قفزة واسعة للكرة الاماراتية وهي تؤكد حرص سموه على تطوير اللعبة وتوفير كافة السبل للانطلاق بها وأتمنى ثانيا ان يوفق اتحاد كرة القدم لوضع التصور الكامل من أجل اخراج هذا القرار الحاسم والمصيري في تاريخ الكرة الاماراتية الى النور وهي بصراحة «ضربة معلم».

ويضيف . أبومروان ان قضية الاحتراف وكذلك اللاعبين الاجانب شغلتا الساحة الرياضية لمدة طويلة وقد آن الأوان لاتخاذ القرارات الحاسمة ولهذا فأنا أؤيد عودة اللاعبين الاجانب من أجل اثارة الحماس في نفوس لاعبينا واشعال . نار . التشجيع والمؤازرة في المدرجات فالكرة الحلوة تجبر الجمهور على مشاهدتها وعندما نأتي بالاجانب الاكفاء سيجاريهم لاعبونا في مهاراتهم وسيكتسبون منهم مهارات جديدة وسيتسبب التواجد الجماهيري في المدرجات في ارتفاع أداء اللاعبين بشكل عام.

الاحتراف كما يضيف . أبومروان . فإنه سيفيد كرة الامارات دون شك وأؤيد تطبيقه ولكن تبقى مشكلة التمويل بالنسبة للاحتراف واستقدام اللاعبين الجانب وانا اعتقد ان هذه قضية الاتحاد الدولي ولابد من توفير التمويل اللازم له لكي يدعم الأندية لتفي باحتياجاتها ونفقاتها المالية فبدون التمويل ستظهر مشاكل عند التطبيق ولا يمكن للأندية محدودة الدخل ان تعتمد على التسويق فمن هي الشركة التي سترعى ناديا صغيرا فالتسويق سيتجه نحو الأندية الكبيرة دون شك.

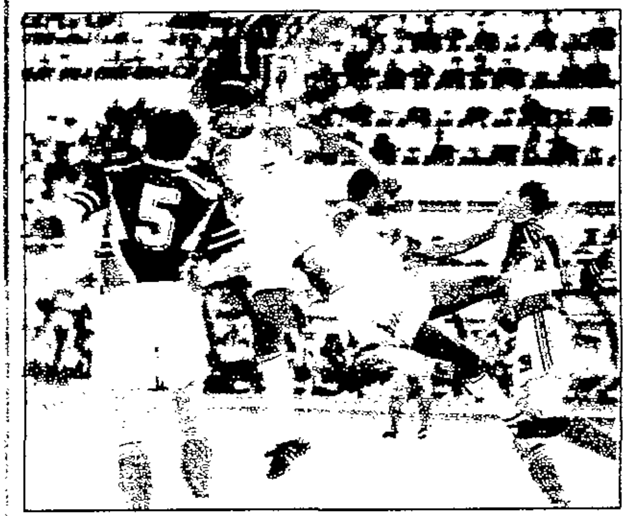


عبدالله سلطان نجم الخليج:

العلاج المناسب لمشاكلنا الكروية

■ ولأن الكابتن عبدالله سلطان صاحب خبرة طويلة بالملاعب سواء على مستوى المنتخب الوطني أو نادي الخليج فقد كان له رأيه الذي عكس سنوات خبرته داخل المستطيل الأخضر وهو يؤكد انه كان ينتظر صدور قراري عودة الاجانب وكذلك تطبيق الاحتراف منذ . زمن . فبالنسبة للاعبين الاجانب فاستطيع أن أؤكد انهم كانت لهم بصمات واضحة عندما كانوا ينتشرون في ملاعبنا ويكفي ان بعض لاعبينا اطلقت عليهم أسماء اشهر هؤلاء اللاعبين مثل . حسن بولو . لهذا استطيع ان أؤكد ثانية ان عودتهم ستعطي دفعة قوية للكرة الاماراتية. المستوى الآن بلا مبالغة ضعيف وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام ورئيس اتحاد كرة القدم وضع يده على العلاج المناسب ولهذا لابد لنا من الانطلاق بلا خوف فأعظم الأندية واشهرها في ايطاليا واسبانيا تتعاقد مع اللاعبين الاجانب. فالجمهور . زهق . من الكرة الضعيفة واللاعبين يشعرون بضيق بسبب خلو المدرجات من الجماهير.

ويضيف ابوحميد ان الاحتراف سيساهم ايضا في تطوير الكرة الاماراتية لانه يعني الاستقرار المادي والنفسي والمعنوي، فمن غير المعقول ان يكافح اللاعب في عدة جهات ما بين العمل والنادي اذا كان اللاعب متفرغا للكرة فإنه سيعطيها كل جهده ووقته ولن يشغله الدوام والاجانب والسفر من مقر عمله الى مكان ناديه حيث ان عددا كبيرا من لاعبينا الآن يلعبون في مكان ومقار عملهم في مكان آخر يبعد ما لا يقل عن ٢٠٠ أو ٢٥٠ كيلو مترا، وعموما علينا ان ندرس تجارب الدول الأخرى سواء في مجال الاحتراف أو اللاعبين الاجانب وعندنا كمثال مصر والسعودية وذلك لأخذ الايجابيات وتلافي السلبيات.





عادل محمد نجم المنتخب وكلباء:

الدوري القوي.. يفرز منتخبا قويا

■ ولان الكابتن عادل محمد نجم المنتخب الوطني ونادي اتحاد كلباء من الجيل الشاب الصاعد فقد حرص الاتحاد الرياضي على استطلاع رؤيته لهاتين القضيتين.

في البداية قال عادل محمد ان قرار عودة اللاعبين الاجانب صائب بلا ادنى شك والكل متحمس له لان الاحتكاك بين اللاعبين الاجانب ولاعبينا سيوفر لهم المزيد من الخبرة والثقة بالنفس وسيعطي للعبة نكهة خاصة حيث سيتبارى الجميع من اجل اثبات مهاراته وجدارته للعب والفائدة ستعود في النهاية على الدوري العام الذي سيكون اكثر قوة وحلاوة والمنتخب الوطني. فالدوري القوي يفرز لاعبين اكفاء يخدمون وطنهم في المنتخب الذي سيزداد قوة.

ونفس الامر بالنسبة للاحتراف الذي اؤيده بشدة، فحاليا أنا كلاعب لا اشعر بالاستقرار . دوام في الصباح ولعب في المساء ولكن مع التفرغ التام للكرة لن يكون هناك تذبذب في المستوى بل سيرتفع الاداء يوما بعد يوم ولن ينخفض لان الاحتراف يعني ببساطة الاستقرار النفسي والمادي للاعب، فلا يضطر للجري وراء لقمة العيش، ولكن لابد من حل مشكلة السيولة المالية التي ستعاني منها الاندية محدودة الدخل، فمن غير المعقول ان تطبيق هذه القرارات في اندية دون اخرى بل يجب ان تسير جميع الاندية على قدم المساواة.

وكالة الانباء الفرنسية

الاحتراف في الامارات نقلة نوعية لمعانقة القرن الحادي والعشرين

■ تعيش الساحة الرياضية الاماراتية منذ يوم الجمعة الماضي فرحة عارمة بعد اعلان الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة قرار عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف على اللاعبين المحليين.

ولا شك ان القرار سيحدث نقلة كبيرة من حالة الجمود والتقوقع التي سادت اللعبة الشعبية طوال سنوات دون استحداث الوسائل لتطويرها ودون مواكبة المتغيرات والمستجدات التي طرأت وجعلت دول الخليج المحيطة تقطع شوطا كبيرا في هذا المجال خصوصا السعودية التي اصبحت مثالا يحتذى به في تطبيق الاحتراف والاستعانة بالاجانب مما جعل الدوري فيها اقوى المسابقات في العالم العربي.

وتفاعلت الساحة الرياضية بما يشبه الاجماع مؤيدة قرار تطبيق الاحتراف واعتبر كثيرون ان القرار تأخر كثيرا مما يستوجب مضاعفة العمل لتعويض ما فات للحاق بركب العالمية. حتى ان بعض المعارضين عدلوا عن رأيهم وظهروا بنبرة جديدة مطالبين بتوفير الضوابط والتمويل المالي ودعم الاندية في الخطوات المقبلة.

ورأى البعض في تطبيق نظام الاحتراف بابا للاستثمار لانه يفتح باب التسويق وينعش ميزانيات الاندية التي تعتمد كليا على الدعم الحكومي.

وعلى صعيد الية التنفيذ، ذكر اللواء صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس الاتحاد ان لجنة صياغة القرار الجديد ستشكل قريبا وان من المهم اقرار المبدأ ومن ثم لن تكون هناك صعوبة في وضع النظم واللوائح التي ستهتدي بها الاندية عند التطبيق بوجود كفاءات ادارية، ولم يستبعد الاستعانة بالخبرات الخليجية.

واوضح ان التعاقد مع لاعبين اجانب قد ينجز خلال الايام المقبلة لانه امر سهل وسهولته تجعله اسرع في التطبيق من احتراف المحليين الذي يحتاج الى دراسة قد تستغرق وقتا.

وطمأن غباش اندية الدرجتين الثانية والثالثة التي لم يشملها القرار بان الاتحاد لن يتجاهل مطالبها لان الهدف هو اجراء اصلاحات جذرية للنهوض بالكرة ككل.

وكانت الامارات استعانت باللاعبين الاجانب لفترة طويلة من الموسم ٧٤-٧٥ واستمر تدفق هؤلاء حتى موسم ٨٢-٨٣ وقد بلغ عدد الذين لعبوا في الدوري الاماراتي ٣٤٤ لاعبا بحسب احصائية وثائقية للاتحاد الاماراتي.

احصائية

وكشفت الاحصائية ان اول لاعب اجنبي كان اللبناني حسان وديع حيدر (لاعب نادي الصفاء اللبناني) الذي انضم الى نادي النصر. اما ثاني لاعب فهو المصري وحيد كامل ولعب للنصر ايضا، اما اخر لاعب فهو الغاني فرنسيس كومي مع عجمان.

وكان المصريون الاكثر عددا في صفوف الاندية الاماراتية (٩٣ لاعبا) ثم السودانيون (٦٨) والسوريون (١٨) والفلسطينيون (١٦) واليمنيون (١٣)، اما الاخرون فهم من البرازيل وباكستان والسنغال وغانا.

وسمح في البداية بتسجيل اي عدد ثم تم تحديد العدد بخمسة لاعبين كحد اقصى ثم ثلاثة لاعبين منهم اثنان داخل الملعب والثالث احتياطي. وفي الموسم الاخير (٨٢-٨٣) سمح بتسجيل لاعبين فقط على ان يسمح بواحد فقط للمشاركة في المباريات.

ومن اشهر نجوم تلك الحقبة التونسي محي الدين هبيطة الذي لعب مع العين ستة مواسم، والغاني محمد بولو (الوصل) والسودانيون سلنتو وكسلا وحموري والايرانيان قاسم بور وبرزكري (النصر) والايرانيان حسن روشان وحسن نزري (الاهلي) والغاني بوكو (الشباب) والسودانيان الطيب سند ونجم الدين (الراقة) والغانيان عبد الرزاق وكوارشي (نادي الامارات).

والفارق بين القرار القديم الذي سمح للاندية بالاستعانة بالاجانب والقرار الجديد ان هذا الاخير رادفه بتطبيق نظام الاحتراف رسميا، وهذا هو بيت القصيد الذي نقل كرة الامارات الى مرحلة جديدة تعانق القرن الحادي والعشرين وتودع فيه الهواية نهائيا.



تحت رعاية سعيد بن طحنون

اليوم ختام دورة البراعم والاشبال بنادي بني ياس

تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس تختتم مساء اليوم الدورة الرمضانية الثالثة للبراعم الاشبال والتي ينظمها النادي بملاعبه الغربية. حيث وصل الى المباراة النهائية الفرق التالية:

- مرحلة ١٥ سنة: السماوي مع الأبيض
- مرحلة ١٣ سنة: بني ياس مع الاشباح
- مرحلة ١١ سنة: بني ياس «أ» مع بني ياس «ب»
- مرحلة تحت ١٠ سنوات

النهائي لم يتحدد بعد حيث تقام مباراة نصف النهائي اليوم.

وقد افرزت الدورة العديد من المواهب الصغيرة من ابناء المواطنين وابناء الوافدين، كمارصدت جوائز قيمة للمشاركين في الدورة.

بحضور حشر آل مكتوم والقنصل العام النادي المصري يحتفل بختام أنشطته غدا

بحضور الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير اعلام دبي وسعادة مصطفى خضر القنصل العام المصري بدبي يحتفل النادي المصري بدبي الليلة بختام انشطته الرياضية التي أقيمت خلال الشهر الكريم. وسوف يشهد الشيخ حشر اليوم نهائي بطولة التنس التي سيعقبها مباشرة الحفل الختامي لكل الانشطة الرمضانية والتي كانت في كرة القدم وكرة الطائرة والسنوكر وعدة ألعاب أخرى. وسوف يتم توزيع الكؤوس والميداليات على الأبطال.. وايضا سيتم توزيع دروع تذكارية لصحف الامارات: الاتحاد والبيان والخليج.. كما ستحصل الصحفيون رسميا على كأس مباراة التحدي التي أقيمت بينهم وبين قدامى النادي المصري.. وهي لفتة طيبة من النادي تجاه صحافة الامارات.

اليوم ختام دورة النصر لبراعم كرة القدم

■ تختتم مساء اليوم فعاليات دورتي مدرسة الكرة الرمضانية بنادي النصر حيث تقام ٢ مباريات في ستاد آل مكتوم يتم بعدها توزيع الجوائز على الفرق الفائزة كما سيتم تكريم جميع اللاعبين المشاركين بالدورة.. وقد اسفرت مباريات اليوم الرابع عن النتائج التالية.

المجموعة الاولى: فاز فريق الراشدية على فريق الجميرا ٢/٤ وتم اختيار اللاعب محمود حسين افضل لاعب في المباراة وفاز فريق الجافلية على فريق الصفا ١/٢ وتم اختيار اللاعب صلاح مراد درويش افضل لاعب في المباراة وتعادل فريقا الحمرية والقصيص ١/١، تم اختيار اللاعب هشام على محمد أفضل لاعب في المباراة.

المجموعة الثانية: فاز فريق البدع على فريق المنامة ٥/١ وتم اختيار اللاعب سهيل على عيسى أفضل لاعب في المباراة وفاز فريق الكرامة على فريق أم سقيم ٣/١ وتم اختيار اللاعب حسين امين غلوم افضل لاعب في المباراة وتعادل فريقا ند الشبا وزعبيل ٢/٢ وتم اختيار اللاعب عادل على أفضل لاعب في المباراة.

نادي العين يحتفل

ببطل كأس سلطان بن زايد

يحتفي نادي العين بفريق أدما العاملة بطل كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية والمعروف ان فريق أدما هو بطل الكأس لهذا العام ١٩٩٨ بعد فوزه على المباني التجارية في المباراة النهائية ١/صفر.

تمت دعوة الفريق رسميا على افطار في العين يعقبه مباراة بين فريق نادي العين الذي يستعد الى المرحلة الثانية في بطولة دوري كرة القدم وفريق أدما الذي يستعد لبطولة كأس اتحاد المؤسسات والذي سوف ينطلق مع منتصف شهر فبراير ١٩٩٨، تقام المباراة على ستاد طحنون بن محمد بالقطارة يوم غد الثلاثاء في التاسعة والنصف مساء.

نتائج دورة النادي المصري بأبوظبي لتنس الطاولة

ضمن منافسات البطولة المفتوحة لتنس الطاولة والتي ينظمها النادي المصري بأبوظبي في اطار الدورة الرمضانية المقامة على صالة النادي السياحي بأبوظبي.

في المجموعة الاولى: فاز اللاعب امين الحريري ٢/صفر على اللاعبين محسن وفيكتور ووديع ومجدي، وفاز فيكتور على الدكتور فيصل ٢/صفر ومجدي على محسن ٢/صفر.

وفي المجموعة الثانية: احتدمت المنافسة في هذه المجموعة بين اللاعبين محفوظ حتفي وطارق ابوسريع وبشير وأسعد زعرب حيث فاز طارق على بشير ٢/صفر ومحفوظ على طارق ٢/١ ثم خسر من اللاعب بشير ٢/١ وستحدد ملامح المراكز بهذه المجموعة بمدى فاعلية اللاعبين اسعد زعرب وعمر.

برعاية عمار بن حميد النعيمي

الليلة ختام دورة شرطة عجمان البرية والوجدانية والكأس ثالثهما

■ تغطية - متوكل مبارك:

■ برعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، تختتم مساء اليوم الدورة الرمضانية الثامنة لشرطة عجمان. واعدت اللجنة المنظمة للدورة كافة ترتيباتها ليكون «ختامه مسكا»، بإقامة مهرجان رائع، يؤكد النجاح الكبير الذي حققته الدورة التي حظيت بإقبال جماهيري هائل استمتع بالمستويات الفنية المتطورة للفرق وقضى سهرات رمضانية ممتعة طوال الشهر الفضيل، بفضل رعاية كريمة ودعم متواصل من سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، واهتمام ومتابعة من العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان، ومدير الدورة محمد عبيد المطروشي «بوعلي».

ويشتمل المهرجان الختامي على الالعاب النارية، والعديد من الفقرات والمفاجآت التي اعدتها اللجنة للجمهور الكبير المتوقع حضوره ختام «عجمان ٨».

الطرف الاول في المباراة النهائية فريق القوات البرية حامل الكأس خلال الدورتين الماضيتين، والذي يسعى للاحتفاظ باللقب للسنة الثالثة على التوالي، حيث قدم الفريق عروضا امتعت الجمهور، وكسب جميع مبارياته في الدور التمهيدي وفي الدور قبل النهائي، ويرعى الفريق العقيد الركن شهوان الظاهري وجهازه الفني المكون من عيسى الذباحي والسلال، ويضم كوكبة من نجوم منتخب الامارات الوطني والاندية المحلية، محسن مصبح، زهير بخيت، علي حسن، حسن سعيد، عبدالعزيز محمد، عبدالرحمن ابراهيم، فؤاد خليل، سيف سلطان، عوض غريب، وليد سعيد، بالاضافة الى العديد من النجوم.

والطرف الثاني في مباراة الختام فريق الوجدانية مفاجأة الدورة بوصوله الى النهائي، بعد ان قدم افراده مباريات جيدة المستوى، ويتطلع هو الآخر لانتزاع اللقب لاول مرة ويقوده الخبرة «الفهد الأسمر» وماتيوس، بالاضافة الى فريق متجانس يلعب الكرة المتوازنة دفاعا وهجوما. لذا يتوقع ان يكون النهائي حافلا بالقوة والندية والاثارة.

يذكر ان الفرق التي شاركت في الدورة هي: فريق شرطة عجمان «منظم الدورة»، القوات البرية، الوجدانية، الوجدانية، مدرسة الشرطة، المستشفى الامريكي بدبي، الشعفار، ملك للاخشاب، الخطوط الجوية السودانية وكليات التقنية بدبي.

وصرح مدير الدورة محمد عبيد المطروشي انه ستقدم خلال حفل الختام جوائز وهدايا تذكارية للمشاركين في الدورة، وسيجري السحب على العديد من الجوائز بالاضافة الى سيارة فاخرة مقدمة من مؤسسة الوجدانية، وكالعادة سيمنح «سامي الهامور» كل فرد من افراد الجمهور تذكرة مجانية عند الدخول لوضعها في الصندوق المخصص لها، حتى يتم السحب على هذه الجوائز الثمينة في نهاية فعاليات اليوم الختامي.



ختام ناجح لبطولة البلياردو بالنادي السياحي فارانت بطلا للدورة وسعيد المطوع وصيفا

■ محمد رشيد:

■ شهد عبدالله الزعابي مدير النادي السياحي بأبوظبي المباراة النهائية في بطولة البليردو الرمضانية والتي اقيمت بمقر النادي مساء امس الاول وجمعت بين اللاعبين سعيد المطوع واللاعب فارانت وسط حضور كبير من قبل عشاق البليردو.. وقد انتهت المباراة الحماسية بفوز مستحق للاعب فارانت وبنتيجة كبيرة وغير متوقعة وهي ٥/صفر ولم يكن اللاعب سعيد المطوع في مستواه المعهود حيث سيطرت عليه رهبة المباراة النهائية فلم يقدم حتى نصف مستواه الحقيقي في الوقت الذي قدم فيه خصمه فارانت مباراة رائعة تسيد خلالها اشواط المباراة الخمسة وكانت قراءاته للطاولة صحيحة الى ابعد الحدود وتميزت ضرباته بالدقة المتناهية والذكاء الشديد حيث لم يترك للمطوع اية فرصة للمبادرة بالهجوم، فيما وضح الارتباك على المطوع وخاصة بعد ان عانده الحظ في اكثر من شوط وخاصة الشوط الثالث الذي استطاع المطوع ان يمسح جميع الكرات بضربات جميلة ولكن الكرة السوداء لم تطاوع عصاته الذهبية فخسر الشوط، وعلى وجه العموم كانت المباراة قمة في العطاء من الجانبين حيث برزت فنون وابداعات جميلة ولمسات سحرية تليق بالمباراة النهائية والتي كانت بحق مسك الختام. وبعد نهاية المباراة قام عبدالله الزعابي بتوزيع الجوائز على الفائزين في البطولة حيث تسلم اللاعب فارانت كأس المركز الاول فيما تسلم سعيد المطوع جائزة الوصيف، وتسلم اللاعب المتميز خلال البطولة مبارك الجنيبي جائزة المركز الثالث، وتسلم اللاعب الخلوق سليم حمد جائزة تقديرية نظرا للجهود الكبيرة التي بذلها في تنظيم البطولة والتي ساهمت في نجاحها بكل المقاييس. وكان عبدالله الزعابي قد القى كلمة بعد توزيع الجوائز آكد فيها حرصه الشديد على دعم الانشطة التي تقام بالنادي وتوفير كل ما من شأنه ان يساهم في نجاح البطولات وجميع الانشطة الاخرى التي تقام بالنادي.. ووجه الزعابي في ختام كلمته الشكر والتقدير لجميع من ساهم في نجاح هذه البطولة، واثنى سعادته على التغطية الاعلامية المتميزة لجريدة الاتحاد لفعاليات وانشطة النادي.

خلفان مطر الرميثي يشهد ختام البطولة الرمضانية للحرس الاميري

أبوظبي - وام: شهد سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري مساء أمس الاول الاحتفال الذي اقامته وحدات الحرس الاميري بمناسبة انتهاء البطولة الرمضانية التي اشتملت على كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة والسنوكر وشد الحبل.

كماحضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وفي نهاية الاحتفال قام سعادة قائد الحرس الاميري بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة بعدها قام بافتتاح نادي الافراد الذي يشتمل على احدث التجهيزات والخدمات المتميزة التي يقدمها النادي لافراد الوحدة.

اليوم ختام دورة النادي السوداني بدبي

■ في اقوى مباريات الدورة السودانية بدبي فاز فريق حي العرب بالهدف الذهبي على فريق مارادونا في لقاء جماهيري غفير وقد فلجأ حي العرب بعد تطعيمه بمبارك سليمان نجم الهلال السابق وابو عبيدة نجم المريخ السابق شباب مارادونا الذي تم تطعيمه ايضا بعبد المجيد النمر وخالد الوري لينتهي اللقاء بالهدف الذهبي بعد ان تعادلا في الزمن الاصلي بهدف لكل منهما، أحرز لمارادونا على عباس وتعادل لحي العرب مبارك سليمان وأحرز الهدف الذهبي النجم احمد عبدالوهاب.

وفي مفاجأة اكبر فاز شباب النخيل بقيادة اللاعب الفنان أكبر كرم الذي احرز هدف الأمان على فريق سها تيم بقيادة كسلا وعصام ياسين واحرز الهدف الاول محمد عبدالله.

وسيلتقى على بطولة الدورة فريقا حي العرب والنخيل تسبقها مباراة تحديد المركز الثالث والرابع بين مارادونا وسها تيم.

ختام الدورة الرمضانية لسداسيات الكرة بمركز الشهامة

■ تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان - رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة.. تختتم فعاليات الدورة الرمضانية المفتوحة لسداسيات كرة القدم التي ينظمها النادي بمركز تدريب «الشهامة» مساء اليوم الاثنين بمشاركة (٣٢) فريقا وباشراف السيد/ علي حسن خميس الحوسني - مدير المركز.

ويشارك في الدور النهائي للدورة أوائل المجموعات للفئات السنية (٨٠-٨٢) والاول والثاني للفئات السنية (٨٤-٨٦، ٨٧-٨٨)، لتحديد ترتيب الفرق من الاول للرابع لكل فئة سنية.

وفي نهاية مباريات الدور النهائي يتم تكريم الفرق الفائزة وأفضل اللاعبين حيث سيتم توزيع الجوائز عليهم.



ختام ناجح لدورة قوات الامن الخاصة بأبوظبي

■ احتفل قسم قوة الامن الخاصة التابع للادارة العامة لشرطة أبوظبي مساء امس باختتام الانشطة الرمضانية التي اقيمت خلال شهر رمضان، حضر الاحتفال المقدم سالم صالح الجنيبي رئيس القسم الذي تقدم بكلمة بهذه المناسبة بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما حكام الامارات اعضاء المجلس الاعلى بمناسبة شهر رمضان وقرب حلول عيد الفطر، مشيدا بما تم انجازه تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة متمنيا وداعيا الى الله ان يحفظ هذه المكتسبات في ظل قيادته الرشيدة.

واضاف انه يسعدني ان ابلغكم تحيات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ومباركته لحفلكم هذا والذي اعرب عن تمنياته لكم بالتوفيق وان يصب كل جهد يبذل في الصالح العام وحماية انجازاتنا.

واضاف رئيس قسم القوة الخاصة أن ما لمسناه من خلال الانشطة الرياضية والثقافية يؤكد روح الاسرة الواحدة التي تسود بين رجال الشرطة مؤكداً ان مثل هذه الفعاليات تزيد وترفع من الكفاءة البدنية والذهنية. وتقدم بالشكر الى كل من سلهم في انجاح ختام الانشطة الرياضية والثقافية. وقد اسفرت النتائج على مستوى الفرق عن فوز الوحدة الاولى بدورة كرة القدم والوحدة الثانية بدوري كرة السلة والوحدة الاول بدوري الكرة الطائرة، كما فازت الوحدة الثانية ببطولة شد الحبل، وفي المباراة الاستعراضية التي اقيمت بين الضباط وفريق العمليات في الكرة الطائرة فاز بها الاخير بعد مباراة ماراثونية استغرقت زهاء ٩٠ دقيقة. وعلى مستوى النتائج الفردية فاز ببطولة تنس الطاولة صابر خليفة، كما فاز علي مرزوق الحبابي ببطولة السنوكر.



• تصوير شوكت علي

في ختام الجمعية

الجنسية والاقامة تهزم الحبان وتحتفظ باللقب

■ توج فريق الادارة العامة للجنسية والاقامة في أبوظبي وللسنة الثانية على التوالي بطلا للدورة الرمضانية السابعة للجمعية الاردنية. جاء ذلك اثر فوزه على فريق الحبان في المباراة النهائية على كأس البطولة ليلة امس الاول بستة اهداف مقابل هدف، واحرز أهداف الجنسية والاقامة اللاعبون عبدالرحمن الخميس (٢)، علاء عوض (٢) خالد علي واسماعيل حسن، اما هدف الحبان فاحرزه اللاعب سالم عمر. وقد ادار المباراة محمد السعدي ومحمود خلف، اكرم الطيان، ناصر شقيرات، جمال الروسان، هاني جوزج، واشرف على تنظيم الحفل ختلان احمد فحماوي رئيس اللجنة المنظمة للدورة. حضر الحفل الختامي نيابة عن سعادة السفير الاردني سمير الحمود كل من د. محمد القايز القائم بالأعمال ومحمد البطاينة القنصل في السفارة الاردنية في ابوظبي، كما حضره الاستاذ الدكتور بشير محمد الخضرا مدير جامعة البيان في ابوظبي راعية البطولة وماهر خريس رئيس مجلس ادارة الجمعية الاردنية واعضاء مجلس الادارة الحالي والسابق وممثلو الشركات والمؤسسات المشاركة في انجاح الدورة وجمهور غفير من ابناء الجالية الاردنية.

والقى ختلان فحماوي كلمة اللجنة المنظمة اشاد فيها بدور المؤسسات الراعية وبجهود لجان الدورة ووجه الشكر والتقدير الى جامعة البيان في ابوظبي مستودع ادوية الاتحاد والى الشخصيات والمؤسسات الداعمة للدورة، كما اشاد بتعاون جميع اللاعبين ورفع اسمى آيات التهاني الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى الحكام بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك والى صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وجلالة العاهل الاردني مؤكدا نجاح الدورة في لم الشباب العربي في امسيات المحبة والخير.

كما القى الاستاذ الدكتور بشير الخضرا مدير جامعة البيان كلمة شكر من خلالها الجمعية الاردنية على دورها في تنظيم مثل هذه الدورات القائمة على مبادىء الالفة والمحبة والتعاون والروح الرياضية مؤكدا اهتمام جامعة البيان بالمساهمة في رعاية وانجاح الاحداث الرياضية ضمن حرصها على التفاعل مع المجتمع، واكد ماهر خريس رئيس مجلس ادارة الجمعية الاردنية استمرار الجمعية في احتضان هذه الدورة والعمل على تطويرها في السنة المقبلة بالمزيد من نجوم الكرة، ووجه الشكر الى مجلس الادارة السابق لدوره في متابعة الدورة والاشراف على تنظيمها بنجاح وحيا جهود القائمين على جميع الفرق مرحبا بالضيوف واللاعبين باستمرار وفي مقر الجمعية الاردنية ومؤكدا ان هذا النشاط جزء من نشاطات الجمعية في الثقافة والمحاضرات العلمية والطبية والنشاطات الرياضية متمنيا للجميع النجاح والتوفيق، وبعد انتهاء الكلمات اقيمت مباراة بين قدامى لاعبي الجمعية الاردنية واشبالها اسفرت عن تعادلهما بهدفين ثم اقيمت المباراة الختامية للدورة وتميز فيها فريق الادارة العامة للجنسية والاقامة بالتفوق الهجومي والتسديد المباغت على المرمى فانتهى الشوط الاول لصالحه بثلاثة اهداف نظيفة واضاف مثلها بالشوط الثاني وبعدها تم تتويج الفريق الفائز بكأس البطولة والميداليات الذهبية والجوائز وكذلك فريق الحبان بكأس وميداليات فضية وجوائز وفيلبس بالمركز الثالث واللاعب فتوح مرسي (سوبر ساين النمري) افضل لاعب وعبدالرحيم توفيق (الخزنة) فاز بلقب افضل حارس مرمى في الدورة، اما فريق جامعة البيان في ابوظبي فقد فاز بلقب الفريق المثالي للروح الرياضية بدون اي انذار وفاز اللاعب خلدون احمد من فريق الحبان بلقب هداف الدورة وذلك برصيد ١٤ هدفا من اصل ٨٨ هدفا تم تسجيلها بمباريات الدورة التي انطلقت واختتم بنجاح.

عالية تنفرد بصدارة البطولة الشطرنجية للفتيات

في نهاية الجولة الخامسة من بطولة كيربي الشطرنجية للفتيات استطاعت اللاعبة الدولية عالية حسين من الانفراد بالصدارة بعد ان حققت نصرا مهما على منافستها الناشئة الطموحة هدى سلطان بينما ساعدتها اختها فاطمة حسين وابعدت رابعة محمد بفوزها عليها بمباراة تعتبر مفاجأة هذه الجولة، فعلى الرقعة الأولى قدمت هدى سلطان مستوى طيبا في مباراتها مع اللاعبة عالية حسين لكن خبرة اللاعبة «عالية» ساعدتها في النهاية من الربح بواسطة بيدق زائد بنهاية احصنة وعلى الرقعة الثانية قامت رابعة محمد أحمد بهجوم جميل وكادت ان تحقق نصرا سريعا لكنها لم تقم بالتضحية بحصانها بالوقت المناسب فاستطاعت فاطمة من تنظيم دفاعها والحصول على نقطة هامة وعلى الرقعة الثالثة فازت جواهرحسن عبدالله حسن بمباراة متكافئة على اللاعبة سعيدة ثاني جمعة التي قدمت مستوى طيبا في هذه الجولة. كما تابعت اللاعبة نورة حسين علي حسين نتائجها الطيبة وحققت فوزا على نورة محمد صالح «٨» سنوات التي تعتبر مفاجأة البطولة. كما فازت اللاعبة نورة خليفة على اللاعبة سارة حسين على حسين وايمان حسن عبدالله حسن على اللاعبة ليلى حسن رشدان واللاعبة مروة محمد صالح على اللاعبة امارات انيس ونتيجة الجولة الخامسة تنفرد اللاعبة الدولية «عالية حسين علي حسين بصدارة البطولة برصيد (خمس نقاط) تليها اللاعبة رابع محمد احمد واللاعبة هدى سلطان محمد عبدالله واللاعبة فاطمة حسين علي حسين واللاعبة جواهر حسن واللاعبة نورة حسين علي حسين برصيد «أربع نقاط» ومن المتوقع ان تشهد الجولتان الاخيرتان تنافسا مثيرا لتحديد المواقع النهائية لهذه البطولة التي ترى يوميا بمقر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة.

يعروف يكرم الفائزين بدورة دبا الحصن انتر ميلان بطل القدم . والاتحاد اول الطائرة

دبا الحصن - الاتحاد: اختتمت امس الاول دورة دبا الحصن الثانية في كرة القدم والطائرة التي نظمها نادي دبا الحصن بالتعاون مع جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرحية.

وقد قام محمد أحمد يعروف رئيس النادي وسالم الناعور امين السر العام بتوزيع الهدايا والجوائز على الفرق الفائزة.

وقد فاز ببطولة دورة القدم فريق انتر ميلان بعد ان انهى المباراة النهائية لصالحه بالهدف الذهبي امام فريق الظاهري لقطع الغيار - الوصيف، وجاء فريق بغداد لتأجير السيارات بالمركز الثالث والحصن الرابع.

وفي دورة الكرة الطائرة التي اشترك بها ٧ فرق فاز فريق الاتحاد بالمركز الاول والارجنتين الثاني ونجوم الحصن الثالث والبرازيل الرابع.

وقد شكر محمد أحمد يعروف رئيس النادي اللجنة المنظمة للدورة على جهودها وكرم اعضاءها وهم سالم الناعور وعبيد خلفان المهلبي وعبيد خميس، كما شكر كافة الجهات المشاركة.

مهرجان مالكي سيارات الدفع الرباعي

■ اعلن منظمو رحلات نادي سفاري الواحة عن تنظيم اكبر مهرجان صحراوي مفتوح لسيارات الدفع الرباعي يشارك فيه اكثر من ٢٠٠٠ شخص وذلك في بداية العام المقبل ولمدة يومين، ويوفر المهرجان كل سبل الاستمتاع والمغامرة والترفيه والكثير من المرح للعائلات المشاركة. ويأتي الاعلان عن هذا المهرجان في اعقاب نجاح الكثير من النشاطات الصحراوية التي نظمها النادي مثل رحلة قاهرة الصحراء التي استخدمت فيها سيارة صالون تويوتا كورولا عادية لاجتياز مواقع صحراوية صعبة تأكيدا على أهمية الجانب التقني كعامل اساسي في القيادة على الطرق الرملية. ومن المعروف ان نادي سفاري الواحة التابع لمؤسسة الواحة للسياحة «جزء من مجموعة شركات محمد عمر الماجد» يوفر التدريب المتخصص في قيادة السيارات ذات الدفع الرباعي للراغبين في تعلم اساليب القيادة الصحراوية وتحت الاشراف المباشر للسيد محمد عمر الماجد احد قدامى ابطال سباقات الرالي، حيث يمكن للمتدربين ان يدركوا بسرعة اساليب القيادة الصحراوية التي يجب القيام بها وتلك التي يتعين عليهم تفاديها عند قيادة السيارة في الصحراء. وقد اعد نادي سفاري الواحة العديد من البرامج لمالكي سيارات الدفع الرباعي والتي سيتم الاعلان عنها قريبا.

بطولة استراليا للتنس

سامبراس يهزم ارازي وينتقل الى ربع النهائي كوردا وبيوركمان ووليامس يواصلون انتصاراتهم



■ تاهل الامريكي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب الى الدور ربع النهائي من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على المغربي هشام ارازي ٧-٦ (١١-٩) و٦-٤ و٦-٤ امس الاحد في ملبورن على مدى ساعتين و٧ دقائق.

وكان ارازي ندا عنيدا لسامبراس وصمد في وجهه طوال المجموعة الاولى من دون ان يتمكن الامريكي من كسر ارساله وقد لعبا جولة فاصلة حسمها سامبراس بعناء ١١-٩.

ونجح سامبراس في كسر ارسال ارازي للمرة الاولى في الشوط الخامس من المجموعة الثانية وحافظ على تقدمه ليفوز بها.

واشاد سامبراس بارازي وقال، اعتقد انه احد اسرع اللاعبين الذين واجهتهم ويذكرني كثيرا بمواطني مايكل تشانغ. وقد فاجأني بعدد الارسالات النظيفة التي سددها وقدم مباراة رائعة.

واضاف وضعته في مواقف صعبة لكن كان يملك الرد دائما. وقد اضعت بعض النقاط المهمة ولم اكن جيدا في الجزء الخلفي من الملعب.

اما ارازي الذي اخرج الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف خامسا عشر في هذه البطولة فقال: كنت افضل ان اواجهه في الدور الاول، لانه الان في قمة لياقته ويملك ارسالا ممتازا ومن الصعب بالتالي كسره.

واوضح هنالك افضل منه عندما يتعلق الامر باللعب من الجزء الخلفي من الملعب، وكنت املك فرصة للتغلب عليه لو لم يكن في يوم جيد. على اي حال لقد قدمت كل ما لدي وانا في حاجة الى مزيد من الخبرة على المستوى العالي وقد قررت ان اكون رصينا هذا العام واريد ان احقق نتائج جيدة.

وكان سامبراس خسر امام المغربي كريم العلمي في بطولة قطر الدولية عام ١٩٩٣ عندما كان الاخير مصنفا في المركز ٢٠٥ عالميا.

وفي مباراتين اخريين، تغلب التشيكي بتر كوردا المصنف سادسا على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٤ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٣، والسويدي يوناس بيوركمان المصنف رابعا على بايرن بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و٦-١ و٦-٤.

وسحقت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية منافستها الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة ٦-صفر و٦-صفر على مدى ٤٨ دقيقة.

وفي مباراة اخرى، تغلبت الامريكية فينوس وليامس على السويسرية باتي شنايدر ٦-٤ و٦-١.

وقد اجلت بعض المباريات في فئتي الرجال والسيدات بسبب المطر.

كأس انجلترا

مانشستر يونايتد وارسنال الى الدور الخامس

■ بلغ مانشستر يونايتد وارسنال الدور الخامس من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بفوزهما على وولسول وميدلزبره ٥-١ و٢-١ على التوالي.

ولم يجد مانشستر حامل اللقب تسع مرات (رقم قياسي) صعوبة في تخطي منافسه على الرغم من خوضه المباراة بفريق من الصف الثاني وغاب عنه تيدي شيرينغهام وراين غيغز وغاري بالليستر ونيكي بات.

وسجل اندي كول هدفين (١٠ و٦٥) فرفع رصيده الى ٢١ هدفا هذا الموسم في مختلف المسابقات. واضاف النروجي اولي غونار سولسكيار هدفين ايضا (٣٩ و٦٨) ومواطنه روني يونسن الخامس (٧٤)، ورد الضيوف بهدف عن طريق الفرنسي روجيه بولي شقيق مدافع منتخب فرنسا المعتزل اخيرا بازيل بولي (٧٢).

وعلى ملعب «ريفر سايد» افتتح ارسنال التسجيل ضد ميدلزبره بعد دقيقة واحدة بواسطة الجناح السريع الهولندي مارك اوفرمارس، ثم اضاف لاعب الوسط راي بارلور الهدف الثاني (١٩).

وضغط ميدلزبره الذي بلغ الدور النهائي لمسابقة الكأس الموسم الماضي في الشوط الثاني وقلص الفارق عن طريق لاعب ارسنال السابق بول ميرسون (٦٢).

وتغلب استون فيلا على وست بروميتش البيون باربعة اهداف سجلها غرايسون (٤) والترينيدادي دوايت يورك (٦٢ و٦٤) وستان كوليمور (٧٢).

وتألق ستيف داير فسجل اهداف كريستال بالاس الثلاثة في مرمى ليستر سيتي في الدقائق ٣٣ و٦٢ و٦٦.

وسقط توتنهام الجريح في فخ التعادل على ارضه مع بارنسلي الضعيف ١-١. سجل للاول مدافعه الدولي سول كامبل (٣٠)، وادرك نيل ريدفرن التعادل لبارنسلي (٥٩ من ركلة جزاء).

وفاز ليدز يونايتد على غريمسبي تاون بهدفين للهولنديان مولينار (٤٥) وجيمس هاسيلبانك (٨٣).

وفاز ايضا كوفنتري سيتي على دربي كاونتي بهدفين لمهاجمه العملاق ديون دبلن (٣٨ و٤٥).

وتغلب ترانمير على سندرلاند بهدف لباركنسون (٧٨).

وويمبلدون على هدرسفيلد تاون بهدف لنيل اردلي (٦٢).

وفاز ايضا برمنغهام سيتي على ستوكبورت كاونتي ٢-١. سجل للفائز هيوز (٣٢ و٨٤)، وللخاسر ارمسترونغ (٦٦). علما بانه لعب الشوط الثاني بتسعة لاعبين بعدما طرد له الحكم لاعبين.

وتعادل كارديف سيتي مع ريدينغ ١-١. سجل للاول نوغينت (٤٧)، وللثاني اسابا (٥٦). وتعادل تشارلتون اتلتيك مع ولفرهامبتون ١-١. سجل للاول جونز (٦٤) وللثاني ريتشاردز (٤٧).

وستعاد جميع المباريات التي انتهت بالتعادل بعد ١٠ ايام.

الدوري الاسباني فوز كبير لاتلتيكو مدريد على اتلتيك بلباو ٣-صفر

■ حقق اتلتيكو مدريد فوزا كبيرا على اتلتيك بلباو بثلاثة اهداف سجلها الايطالي كريستيان فييري (١٢ و٥٠) والبرازيلي اندري فراسكاريللي (٧٢) في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم. واصيب مهاجم اتلتيكو الدولي فرانشيسكو نارفاييز «كيكو» في الدقيقة ٣٠ بالتواء في القدم وسيخلد للراحة بين ٣ و٤ اسابيع وسيغيب بالتالي عن المباراة الودية ضد فرنسا السبت المقبل.

فوز الولايات المتحدة على السويد ١/صفر

■ فازت الولايات المتحدة على السويد ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في اورلاندو (فلوريدا). وسجل ستيف ويغسيرلي الهدف بعد ٩٠ دقيقة بتمريرة من جو ماكس مور.

فوز ناميبيا على جنوب افريقيا ٣-٢

■ فازت ناميبيا على جنوب افريقيا ٣-٢ بالهدف الذهبي أول امس السبت في ويندهوك امام ٢٥ الف متفرج في مباراة من الدور الاول لبطولة غرب افريقيا في كرة القدم تقام استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو الشهر المقبل. وسجل غواغوسيب (٤٤) وتجيهيرو (٩٠) واوشومب (١٠٠) اهداف ناميبيا، وموكي (٢٩) وماسينغا (٦٢) هدفي جنوب افريقيا.

دوري السلة الأمريكي

خسارة لوس انجليس ليكرز



■ تغلب سياتل سوبر سونيكس على منافسه في مجموعة الحادي لوس انجليس ليكرز ١٠١-٩٥ امام ١٧٠٧٢ متفرجا في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكاد بوسع ليكرز ان يضرب عصفورين بحجر واحد لو تغلب على منافسه لانه كان اصبح في الوقت ذاته صاحب افضل سجل في الدوري. لكن سياتل كان له رأي اخر، وقد اهّل الفوز مدربه جورج كارل لقيادة منتخب نجوم المنطقة الغربية ضد نجوم المنطقة الشرقية في المباراة التي ستقام في ٨ فبراير المقبل.

ويملك سياتل افضل سجل في الدوري هذا الموسم (٣٣ فوزا و٩ هزائم) يليه ليكرز وله ٣١ فوزا و١٠ هزائم.

وسجل شاكيل اونيل (٣٠ نقطة و١٢ متابعة) وزميله ادي جونز (٢٣ نقطة) اكثر من نصف نقاط ليكرز لكن ذلك لم يكن كافيا لتخطي عقبة سونيكس الذي سجل له فين بايكر ٢٣ نقطة وغاري بايتون ٢٠ نقطة ونجح في ١١ متابعة و٧ تمريرات حاسمة، واضاف ديتليف شريمبف ١٩ نقطة.

ودفع ليكرز الثمن غاليا في الرميات الحرة لانه اضاع ١٤ من اصل ٣٤ احتسبت له.

وحقق مدرب هيوستن روكتس رودي توميانوفيتش فوزه الـ٣٠٠ مقابل ١٧٩ خسارة في الدوري الامريكي بتغلب فريقه على سان انطونيو سبيرز ١١٢-٨٧ محققا فوزه الاول في مبارياته الست الاخيرة.

وتقدم هيوستن الذي غاب عنه نجمه العملاق حكيم عليوان ٥٧-٤٦ في نهاية الشوط الاول ثم وسع الفارق الى ٧١-٥٦ في الربع الثالث ثم الى ٩١-٧١ قبل نهاية المباراة بست دقائق.

وسجل المخضرم كلايد دريكسلر ٢٣ نقطة للفائز منها ١١ في الربع الثالث. اما افضل مسجل في سان انطونيو فكان ديفيد روبنسون (١٦ نقطة) واضاف زميله تيم دنكان ١٥ نقطة.

وقاد دوغ كريستي فريقه تورونتو رابتورز الى فوز نادر على مينيسوتا تمبروولفز ١١٠-١٠٧ بعد تمديد الوقت مسجلا ٣١ نقطة منها سبع حاسمة في الشوط الاخير ثم في الوقت الاضافي. واضاف دايمون ستوداماير ٢١ نقطة للفائز ونجح في ١٠ تمريرات حاسمة و٦ متابعات.

وقد افلت من مينيوستا فوز كان في متناوله لانه تقدم بفارق ١٢ نقطة في الشوط الرابع لكن لاعبيه انهاروا فجأة في ظل صحوة منافسيهم.

وفاز نيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ٩٩-٩٢، وواشنطن ويزاردز على نيوجيرزي نتس ١٠٤-٨٧، وانديانا بيسرز على بوسطن سلتيكس ٩٥-٨٨، وبورتلاند ترايل بلايزرز على اتلانتا هوكس ٩٢-٧٧، وكليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١١-٩٢، وميلووكي باكس على ساكرامنتو كينغز ١٠١-٩٧، وفانكوفر على غولدن ستايت ووريرز ١٠٢-٩٦، ودنفر ناغتس على لوس انجليس كليبرز ٩٩-٨١.

الدوري البلجيكي

كلوب بروج يحتفظ بسجله خاليا من الهزائم

■ احتفظ كلوب بروج المتصدر بسجله خاليا من الهزائم بتعادله مع مضيفه فيسترلو ٢-٢ في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من بطولة بلجيكا لكرة القدم، لكن منافسه المباشر غنك قلص الفارق الى ١١ نقطة بتغلبه على لوكيرين ١-صفر.

وفاز ستاندار لياج على شارلروا ٢-صفر، وتعادل مولنبييك مع اندرلخت ٢-٢، ولاغلنتواز مع موسكرون صفر-صفر، وليرس مع ايكيرين ١-١، وانتورب مع الوست ١-١ ايضا.

واختتمت المرحلة امس الاحد فلعب بيفيرين مع لوميل وهاريلبيكي مع سانت ترون.

الن بول مدربا لبورتسموث

■ عين الن بول لاعب منتخب انجلترا الفائز بكأس العالم ١٩٦٦ مدربا لفريق الدرجة الاولى بورتسموث.

وترك الن بول فريق مانشستر سيتي عام ١٩٩٦ عندما هبط من الدرجة الممتازة الى الدرجة الاولى وهجر اللعبة علما بانه درب من قبل فرق اكسيتر وستوك وساوثمبتون وبورتسموث ايضا من ١٩٨٤ الى ١٩٨٩.

ويخلف بول المدرب السابق تيري فينيك الذي ابعد عن المنصب قبل اسبوعين.

الدوري الفرنسي

هزيمة سان جرمان ومتز وفوز موناكو ومرسيليا





■ انتكس باريس سان جرمان للمرة الثانية على ملعبه بارك دي برانس مساء أول أمس السبت في حضور ٣٢٤٣١ متفرجا عندما خسر امام ضيفه لوهافر للمرة الاولى في تاريخه بهدفين سجلهما سيريل بوجيه (لاعب سان جرمان السابق) في الدقيقتين ٢٢ و٧٢ ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وهبط سان جرمان، الذي لعب بصفوف متكاملة بانضمام البرازيلي راي الى خط الوسط، الى المركز الرابع برصيد ٤٣ نقطة.

وتجمد رصيد متز المتصدر عند ٤٦ نقطة لخسارته للمرة الاولى في ١١ مباراة امام ضيفه باستيا الثامن بهدف واحد سجله الكرواتي كوزنيكو (٣٨). وكان متز هزم سان جرمان بهدفين في المرحلة السابقة.

وحقق موناكو حامل اللقب الذي صار ثانيا فوزه الاول منذ ١٣ ديسمبر على حساب مونبلييه باربعة اهداف للمهاجم الدولي الجديد الشاب دافيد تريزيغيه (٣٤ و٧٢ و٨٩) ومارتان دجيتو (٤٨).

وصعد مرسيليا الى المركز الثالث بفوزه خارج ارضه على شاتورو بثلاثة اهداف حملت تواقيع غرافلين (٣٠) وريفانيللي (٤٩) ولوران بلان (٨٦ من ركلة جزاء).

وتغلب رين على كان بهدفين سجلهما فيسر (٦٢) وغوسيه (٨٥)، وسقط تولوز امام لنس بهدف سجله روسي (٦٦) مقابل هدفين لدروبنياك (٢٩) وستيفان زيلني (٩٥).

وتعادل بوردو وستراسبورغ ٤-٤ في اكثر مباريات الموسم غزارة. وسجل للاول غرينيه (٣) وميكو (٢٩) وموسوسا (٥٠) وفيلتورد (٥٦) وللثاني باتيكل (١٩ من ركلة جزاء و٤٧) والكوري الجنوبي سيو جونغ ون (٣٠) ونوما (٨٩).

كأس اسكتلندا

تأهل رينجرز وسلتيك الى الدور الرابع

■ حقق رينجرز فوزا صعبا في الدقيقة الاخيرة على فريق الدرجة الثانية هاميلتون ٢-١ في طريقه الى الدور الرابع من مسابقة كأس اسكتلندا لكرة القدم.

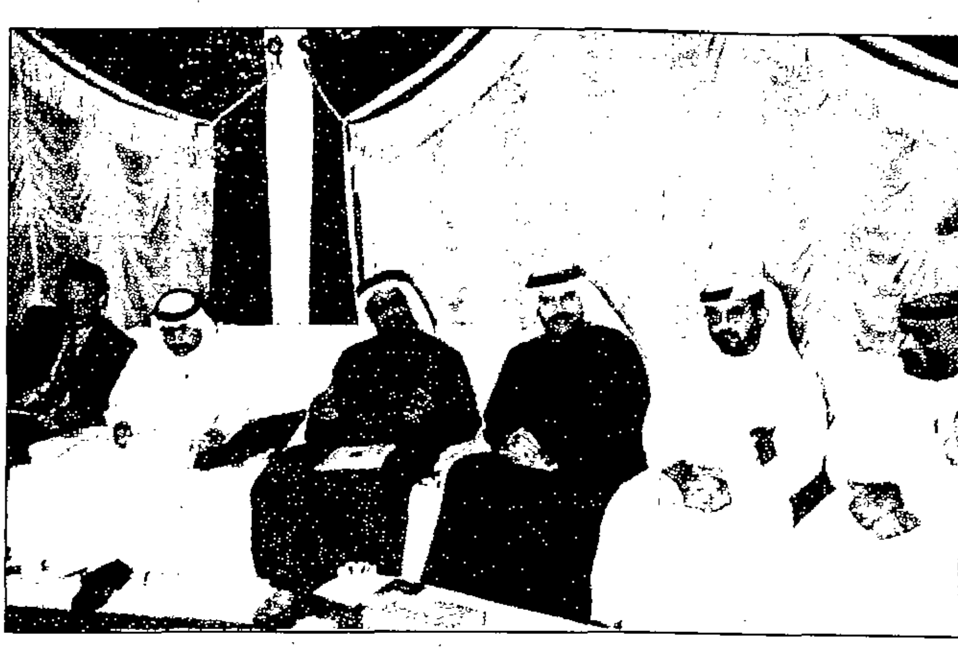
وتقدم هاميلتون، الذي لم يفز في اي مباراة من مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري، بهدف سجله ستيف ماكورميك في الدقيقة ٣٢ قبل ان يعادل الدولي غوردون ديوري النتيجة في الدقيقة ٤٢. وفي الدقيقة الاخيرة مرر الدنماركي الدولي براين لاودروب كرة الى المدافع الدولي السابق ريتشارد غوف ليسجل هدف الفوز لرينجرز الساعي الى انتزاع بطولة الدوري للمرة العاشرة على التوالي.

وفاز سلتيك على غرينوك مورتون بهدفين للنروجي هارالد براتبك (٦) وداريين جاكسون (٨٣). وفي المباريات الاخرى، فاز ابر يونايتد على الوا ٢-صفر، ودنفرملين على ادنبره سيتي ٢-٧، وهارتس على كلايدبنك ٢-صفر، ورايث روفرز على هيبرنيان ٢-١، وانفرنيس كاليدونيان على انان اتلتيك ٨-١، وستيرلينغ على كوين اوف ساوث ٣-١، وسانت جونستون على بارتيك تيسل ١-صفر، وكيلمارنوك على ستراتراير ٢-صفر.

وتعادل ابردين مع روس كاونتي ٢-٢، ودانبارتون مع مذرويل ١-١، وليفينغستون مع البيون ٢-٢.

برعاية محمد بن راشد آل مكتوم

دورة العاب السلام.. حدث عالمي جديد في دبي
٢٠ ألفا من مختلف دول العالم يتوقع مشاركتهم



■ متابعة
يسرى عبداللطيف
تصوير - جابر عابدين

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تفتح المدينة الرياضية «دبي» ذراعيها لتحتضن قاصديها من دول القارات الخمس، في حدث عالمي جدير بها وجديرة به، هو «دورة العاب السلام العالمية الخامسة»، التي ستقام خلال الفترة من ١٩ مارس الى ١٨ ابريل المقبل.

وقد وفرت هذه الرعاية الكريمة للدورة كل مقومات النجاح التي تحتاجها، وتشكلت اللجنة العليا المنظمة برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي، ومن خلال لجان عدة تعمل تحت لواء اللجنة المنظمة، اكتملت كل التحضيرات والتجهيزات اللازمة للدورة التي يتوقع ان يزيد عدد المشاركين فيها على عشرين الفا من مختلف دول العالم.

تسعى الدورة لدعم مفهوم «السلام» كما يوحي اسمها، وقد اسسها الفرنسي «إيف انجيلوس» في عام ١٩٨٣ بهدف دعم التفاهم والصداقة بين الثقافات والحضارات المختلفة بغض النظر عن الجنس او اللغة او الدين او المعتقدات السياسية، وبواسطة «الرياضة» التي تعتبر جسر السلام والمحبة بين مختلف الشعوب، سوف يلتقي الجميع في تنافس شريف، واثناء هذه المنافسات يجري تنظيم عدة انشطة ثقافية تشتمل على جوانب اجتماعية وانسانية واقتصادية، للتأكيد على ان الرياضة جزء لا يتجزأ من الثقافة، وانها اداة فعالة لدعم السلام العالمي.

انطلقت الدورة الاولى لالعاب السلام في مدينة «بلفارد» (فرنسا) عام ١٩٨٣ بمشاركة ١٤ دولة، واقيمت الدورة الثانية في مدينة «ايشيرو» (فرنسا) عام ١٩٨٥ بمشاركة ٢٨ دولة، واشتركت مدينتان معا في تنظيم الدورة الثالثة عام ١٩٨٧ لبلدين مختلفين هما: مارينان (فرنسا) ونوشاتل (سويسرا) وكانت المشاركة هذه المرة من ٣٢ دولة وبعدد بلغ ١٨ الف مشارك، وفي عام ١٩٩٠ اقيمت الدورة الرابعة في ثلاث مدن لدولة واحدة هي المغرب، حيث توزعت الفعاليات في مدن: فاس وافران ومكناس، واشترك فيها ٢٢ الف مشارك من ٤٢ دولة. ومع الدورة الخامسة التي ستواصل حلقات العاب السلام العالمية بعد توقف دام ٨ سنوات، تم اختيار دولة الامارات العربية المتحدة، تقديرا للدور الذي قامت وتقوم به الدولة لدعم «السلام» على مختلف الاصعدة، وتقدمت مدينة دبي لتنظيم الدورة لتؤكد وترسخ معاني «الحب والتسامح» التي تجمع كل المقيمين على ارضها ولتصبح الى جانب كونها مدينة «المال والاعمال» «التجارة والتسوق»، «الرياضة والترفيه»، مدينة «الحب والسلام» ايضا.

البرنامج الرياضي

وتحدث سعادة العميد محمد حسين علي نائب رئيس اللجنة المنظمة ومدير الالعاب عن البرنامج الرياضي.

■ تشتمل الدورة على اربعة انشطة رئيسية، رياضية، ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، وبالطبع فان الفعاليات الرياضية تأخذ الاهتمام الاكبر، والمساحة الاعرض، بحكم ان «الرياضة» هي القاسم المشترك بين كل المشاركين، ولدعم المفهوم الذي تقوم عليه الالعاب وهو ان «الرياضة للجميع»، ومن خلال ٢٢ لعبة سيجد كل مشارك الرياضة التي يفضلها، ايا كان عمره أو جنسه.

وفيما يلي نستعرض المسابقات والمنافسات المعتمدة في كل لعبة على حدة:

■ كرة القدم للمشاركين فوق ٤٠ سنة، تجري مبارياتها على ملعب نادي ضباط الشرطة، والمسابقة مفتوحة لفرق الاندية، الاحياء، المؤسسات، الجاليات، وستجري القرعة بعد اعتماد الفرق المشاركة بشكل نهائي، ويتم تحديد المجموعات التنافسية، وتبدأ المسابقة يوم ٢١ مارس، وآخر موعد للمشاركة هو ٣٠ فبراير.

■ السنوكر: مسابقة مفتوحة للرجال والسيدات، لمختلف الفئات السنية، تبدأ يوم ٢٢ مارس، وتقام مبارياتها على صالة الامارات، وآخر موعد للمشاركة ٣٠ فبراير.

■ التنس الارضي، مسابقة مفتوحة للرجال والسيدات، وتشمل منافسات الفرق والفردي والزوجي للرجال والسيدات، والزوجي المشترك كذلك، تبدأ يوم ٢٢ مارس، وتقام مبارياتها على ملاعب نادي النصر، ونادي ضباط الشرطة.

■ تنس الطاولة: تقام لعمومي الرجال والسيدات، وللكبار فوق ٤٠ سنة وللناشئين والناشئات حتى سن ١٧ عاما وهي بخروج المغلوب من مرة واحدة، وتبدأ يوم ٢٣ مارس وتجرى مبارياتها في صالة النادي الاهلي.

■ الشطرنج: مسابقة مفتوحة للفرق والفردي تبدأ يوم ٢٤ مارس في نادي ضباط شرطة دبي.

■ الاسكواش: مسابقة مفتوحة للرجال، وتتضمن بطولة للماسترز للاعبين فوق ٣٠ سنة، واخرى للكبار فوق ٤٠ سنة، وللناشئين فوق ١٦ سنة، وتقام مبارياتها في ملاعب نادي ضباط الشرطة، خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ مارس.

■ الدراجات الهوائية: مسابقة مفتوحة لكل الفئات السنية: فردي وفرق، ستجرى في طريق دبي، تبدأ يوم ٢٦ مارس.

■ الجولف: مسابقة للرجال والسيدات، والناشئين والناشئات، تبدأ يوم ٢٨ مارس في نادي خور دبي..

■ البولينج: المنافسات لفوق ٤٠ سنة، ومفتوحة للاعمار من سن ١٧ الى سنة، وللناشئين والناشئات تحت ١٧ سنة، تبدأ يوم ٢٨ مارس في صالة النصر ليجرلاند.



■ السباحة الطويلة: للرجال لمسافة ٣ كم، وللسيدات لمسافة ٢كم، وللرجال فوق ٤٠ سنة، والناشئين من ١٤ الى ١٧ سنة لمسافة ٢كم، تبدأ يوم ٣٠ مارس، وتقام في بحيرة الممزر.

■ طائرة الشاطئ، مفتوحة لجميع المراحل. تبدأ يوم ٣٠ مارس في حديقة الخور.

■ الشواحيف، مفتوحة لجميع المراحل للرجال والسيدات تبدأ يوم ٣٠ مارس في بحيرة الممزر أو في خور دبي.

■ سباق الطريق: مفتوح للجنسين لجميع المراحل، مسافته ٥ كيلومترات، يقام يوم ٢ ابريل.

■ السباحة: للرجال (من ١٥ الى ٣٥ سنة، والكبار فوق ٣٥ سنة، والناشئين تحت ١٥ سنة في سباقات: ٥٠ و١٠٠م حرة، ٥٠ و١٠٠م ظهر، ٥٠ و١٠٠م فراشة، ٥٠ و١٠٠م صدر، تتابع ٤ × ١٠٠م فردي متنوع. وتتابع ٤ × ٥٠ م حرة، تتابع ٤ × ٥٠م فردي متنوع. تبدأ يوم ٢ ابريل في مسبح كلية الشرطة.

■ الرجل الحديدي، مسابقة ثلاثية تشمل السباحة لمسافة ٥٠٠م، وقيادة الدراسة الهوائية لمسافة ٢٠كم والجري لمسافة ٥ كم، الفئات: مفتوحة للرجال والسيدات، وفوق ٤٠ سنة، وتحت ١٧ سنة، للفردي والفرق بنظام التتابع، تبدأ يوم ٤ ابريل في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

■ الرجل الحديدي: مسابقة ثلاثية تشمل السباحة لمسافة ٥٠٠م، وقيادة الدراجة الهوائية لمسافة ٢٠ كم، والجري لمسافة ٥كم، الفئات: مفتوحة للرجال والسيدات، وفوق ٤٠ سنة، وتحت ١٧ سنة، للفردي والفرق بنظام التتابع، تبدأ يوم ٤ ابريل في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

■ شد الحبل: لفرق الرجال والسيدات في مختلف المراحل، ولوزني الخفيف والثقيل، وللرجال فوق ٤٠ سنة، تقام يوم ٤ ابريل في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

■ هوكي الجليد: مسابقة مفتوحة للفرق، رجال وسيدات، تقام مبارياتها في صالة النصر ليجرلاند من ١٥ الى ١٧ ابريل، ويتخللها استعراضات للتزلج.

■ القبضة الحديدية: مسابقة مفتوحة للجميع بنظام خروج المغلوب، ويتم منح فرصة اضافية في حالة التعادل، تقام يوم ٤ ابريل الى جانب مسابقة الرجل الحديدي في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

■ ماراثون الصحراء، مسابقة تختبر قوة التحمل في الصحراء، تشمل السير على الاقدام، والسباحة، وركوب الدراجات الهوائية وتسلق الجبال، فئات المشاركة هي: «أ» للفرق التي لها خبرة سابقة بسباقات التحمل الشاقة أو الماراثون، «ب» للمبتدئين، «ج» للسيدات، تجرى المسابقة على مدى ٥ ايام من ٢٠ الى ٢٤ مارس، من دبي الى حتا والعودة، وتخصص الامسيات لشحذ الهمة والتسلية.

■ رماية الاطباق: مسابقة مفتوحة للرجال والسيدات، تبدأ يوم ١١ ابريل في ميدان الرماية بنادي جبل علي.

■ العاب القوى للرجال: فوق ٤٠ سنة، ومن ١٨ الى ٣٩ سنة، وتحت ١٨ سنة، وللسيدات: فوق ٢٠ سنة، وتحت ٢٠ سنة، ومسابقات الرجال تشمل سباقات: ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٥٠٠٠م جري، تتابع ٤× ١٠٠م، وتتابع ٤× ٤٠٠م، ٣٠٠٠م، تتابع ٤× ١٠٠م، والوثب الطويل، تقام يومي ١١ و١٢ ابريل في مضمار نادي ضباط الشرطة، وآخر موعد للتسجيل اول ابريل.

■ القفز بالمظلات: مسابقة استعراضية مفتوحة ستجري على مدار ايام الدورة، والمشاركة فيها لمن يرغب.

ويلاحظ ان كل المسابقات الرياضية ستقام باشراف اتحادات الالعاب المعنية بها في الدولة، ورسوم المشاركة «رمزية» وفي كل المنافسات سترصد جوائز «قيمة» للفائزين بالمراكز الاولى.

وللمشاركة، ما عليك، إلا ان تختار اللعبة التي تناسبك، وتملأ استمارة المشاركة، وتسلمها باليد أو البريد، أو الفاكس، مع العلم بأن المشاركة لن تعتمد إلا بعد دفع رسم الاشتراك في مقر سكرتارية دورة العاب السلام في نادي ضباط شرطة دبي.

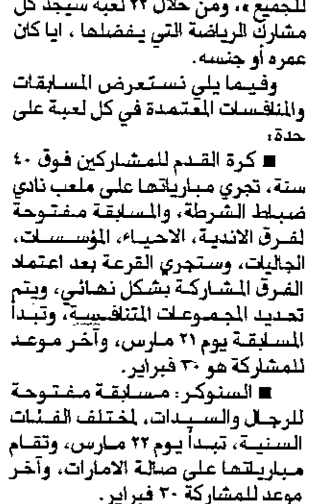
البرنامج الثقافي

تشمل الفعاليات الثقافية، مسابقات في كل اشكال وفنون الثقافة، كالموسيقى والادب والشعر والرسم.. الخ، وستشهد تنظيم بعض المؤتمرات لمناقشة موضوعات وقضايا مهمة مثل مؤتمر «الطفولة» الذي سيجري يوم ٢٤ مارس في غرفة تجارة وصناعة دبي بمشاركة الخبراء والمتخصصين من الهيئات والمنظمات العالمية، ومؤتمر «الحيرة حول الاستنساخ» الذي سيجري يومي ٤ و٥ ابريل بقاعة اجتماعات مركز دبي التجاري العالمي، وسيشارك في المؤتمر نخبة من العلماء والمتخصصين وايضا رجال الدين، لبحث الموضوع من النواحي العلمية والاخلاقية والدينية.

البرنامج الانساني

تجسد الفعاليات الاجتماعية البعد الانساني للدورة وذلك من خلال اندماج وحياة المشاركين معا لمدة ١٥ يوما في «قرية السلام» التي ستشمل خمية رئيسية للعروض والبرامج والمحاضرات، ومطاعم ومقاهي واماكن تسلية، وستشارك في القرية هيئات ومؤسسات عدة بأنشطة وبرامج تخدم الجانبين الانساني والبيئي، وهي وزارة التربية والتعليم، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، مؤسسة الامير طلال للمعاقين في مصر، الهيئة الاتحادية للبيئة، الهلال الاحمر، رواق عوشة بنت حسين، كشافة الامارات، جمعية المرشدات، استراحة الشواب، اندية المعاقين، جمعية اصدقاء البيئة، مجموعة الامارات للبيئة، هيئة الاعمال الخيرية، جمعية اصدقاء البيئة، مجموعة الامارات للبيئة، هيئة الاعمال الخيرية، جمعية احياء التراث الشعبي، الجمعيات النسائية بالدولة، جمعية دبي للفنون الشعبية.

وسوف تخصص الفترة الصباحية من العاشرة الى الواحدة ظهرا لطلبة وطالبات المدارس، والفترة المسائية من الرابعة والنصف الى التاسعة والنصف مساء للجمهور والبرنامج سيشمل محاضرات تثقيفية ومسابقات ترفيهية، ومتحفا تراثيا مع تسالي بركوب الجمال والخيول، ومكانا لعرض المخترعات وبيع المنتجات من المواد المعاد تصنيعها والتي لا تضر البيئة.



ضاحي خلفان يوجه النداء للجميع
إنضموا إلينا الرياضة للجميع والسلام بين الجميع

■ وجه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اللجنة الوطنية لألعاب السلام الدعوة الى كل من يعيش على أرض الامارات للمشاركة في الفعاليات المختلفة للدورة الخامسة لألعاب السلام العالمية المقرر اقامتها في دبي خلال الفترة من ١٩ مارس وحتى ١٨ أبريل.

وقال سعادته: إنني أوجه النداء للجميع بأن «انضموا الينا» لنقدم للعالم الصورة المثلى عن بلادنا الامارات وعن مدينتنا دبي وهي تستقبل كل أبناء العالم دون تفرقة في دعوة للسلام. وكرر القول بأن فلسفة هذه الألعاب العالمية وارتباطها بمفهوم السلام الحقيقي هو أحوج ما نكون اليه في بلادنا وفي منطقة الخليج التي نتمنى على الدوام ان نعيش فيها مستقرين آمنين في سلام. وانضموا الينا في السعي نحو الرياضة للجميع ليكون شعار كل أبناء الوطن في المحافظة على صحتهم وسلامتهم.. وهذا بحد ذاته احد أهم أهداف العاب السلام العالمية.

فالأنشطة الرياضية مفتوحة أمام الجميع من عمر الثامنة وحتى الثمانين.. والفوز هو آخر الأهداف فالأهم ان تكون المشاركة بين الأصدقاء والأشقاء من مختلف شعوب العالم وقاراته.

محمد القرقاوي
رسالة جديدة يحملها مهرجان التسوق للعالم دبي.. نموذج يحتذى به لترسيخ قيم السلام

■ محمد القرقاوي.. المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق تحدث عن المحور الاقتصادي لألعاب السلام قائلا.. ان مهرجان دبي للتسوق هو رسالة دبي للعالم كله عن حضارة الامارات وكل العرب، ودورة العاب السلام العالمية هي الرسالة الجديدة التي يوجهها مهرجان التسوق للعالم هذا العام فهي التجربة الفريدة التي تقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وهو الملتقى الذي يحقق التبادل الثقافي والفكري ما بين شعوب العالم. وذكر القرقاوي.. ان المعاني التي تهدف اليها العاب السلام العالمية تلتقي حقيقة مع الواقع الذي نعيشه في دبي.. ان مدينة دبي والامارات العربية المتحدة بوجه عام.. نموذج يحتذى به كل العالم لترسيخ معاني السلام والتآخي ما بين مختلف شعوب العالم.

مبادرة جديدة لمهرجان التسوق
كيلو ذهب للفائز بماراثون الصحراء شركة عالمية خاصة لتسويق السباق

■ بمبادرة سريعة.. أعلن محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق تخصيص كيلو ذهب كجائزة يستحقها الفائز ببطولة ماراثون الصحراء الذي يمتد لمدة خمسة ايام ما بين المشي والجري وتسلق الجبال واجتياز الموانع المائية والطبيعية في المنطقة الواقعة ما بين دبي وحتا.. حيث تبدأ الانطلاقة من نادي دبي الدولي للسباقات البحرية باتجاه مدينة حتا عبر الصحراء والختام بالعودة الى دبي من جديد.

ويعتبر ماراثون الصحراء هو أهم وأكبر المسابقات والفعاليات الرياضية في الدورة وبلغ عدد المسجلين للمشاركة في ١٣ دولة خارجية من أوروبا وآسيا.

ويحظى الماراثون برعاية واحدة من الشركات التسويقية المتخصصة والتي أعدت له برنامجا تسويقيا عالميا لضمان تحقيق أكبر قدر من النجاح خاصة الاعلامي حيث تم الاتفاق مع تليفزيون «بي. بي. سي» ليكون مسؤولا عن التغطية التليفزيونية العالمية لكافة مراحل السباق.

سمارانش عضوا في لجنة السلام الدولية

■ خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية هو أحد أعضاء لجنة العاب السلام الدولية ومعه في العضوية العديد من الملوك والرؤساء وكبار رجال السياسة ونجوم الفن من مختلف ارجاء العالم.



الافتتاح
المفاجأة في المكان ومشاركة أطفال العالم

■ اعلن موسى عباس المسؤول عن حفلي الافتتاح والختام لمهرجان دبي للتسوق ودورة العاب السلام ان حفل افتتاح المهرجان سيقام بعيدا عن الاماكن التقليدية وسيكون مفاجأة العام الحالي. كما كشف عن مشاركة اطفال العالم لأول مرة في مراسم الافتتاح للتأكيد مع أهداف الالعاب.

دعم وتأييد من كوفي عنان

■ تحظى العاب السلام العالمية بالدعم والتأييد من منظمة الأمم المتحدة ممثلة في رسالة خطية تحمل توقيع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة يطلب مد يد العون والتأييد للجنة القائمة على العاب السلام التي تعمل من أجل تحقيق المعاني السامية للسلام ما بين شعوب العالم دون تمييز باللون أو العرق أو الدين أو الجنس.

فعاليات ثقافية
مؤتمر للاستنساخ وآخر للطفل

■ في اطار الفعاليات الثقافية والعلمية لدورة العاب السلام تنظم اللجنة المنظمة مؤتمرين.. أولهما خاص بموضوع الاستنساخ وهو الأول من نوعه في العالم وسيتم دعوة العلماء والخبراء المتخصصين للمشاركة فيه. والمؤتمر الثاني يخصص للطفل والطفولة وسيتولى ادارته وتنظيم أعماله الأطفال انفسهم ومن خلال دعوتهم لبعض الخبراء والمختصين للمحاضرة.

٤ صالات رياضية للمدارس في دبي

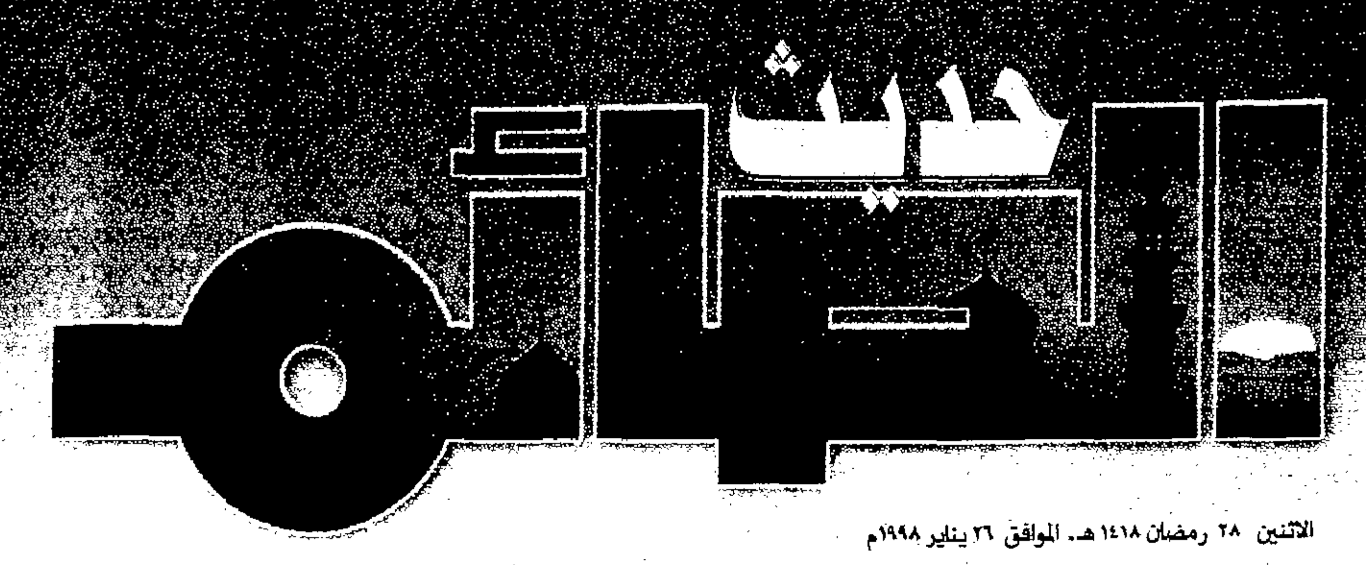
■ من خلال المؤتمر الصحفي كشف موسى عباس رئيس قسم التربية الرياضية بمنطقة دبي التعليمية عن افتتاح ٤ صالات رياضية مغطاة في مدارس الدولة مع بداية فعاليات دورة السلام وهي مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الرياضية.

بعد الفوز بتصميم الملصق الرسمي
الابداع.. تفوز بحق التسويق والرعاية

■ فازت شركة الابداع للدعاية والاعلان بحق احتكار الرعاية والتسويق لفعاليات دورة العاب السلام الخامسة وبرامجها الاعلامية والرياضية.. وتم ابرام الاتفاقية بتوقيع العقد الرسمي من جانب سعادة ضاحي خلفان تميم رئيس اللجنة العليا المنظمة وسيد المليجي رئيس مجلس ادارة الشركة.

وبموجب العقد تقوم الشركة باصدار كتاب عن «دبي.. مدينة السلام» واصدار نشرة يومية لفعاليات الدورة وتسويق الأنشطة والفعالية الرياضية المختلفة.

وكانت الشركة المذكورة قد فازت بتصميم الملصق الرسمي للألعاب والذي استحق تقدير واعجاب اللجنة الدولية لالعاب السلام بفرنسا والمنظمات العالمية وتم الكشف عنه محليا بالأمس من خلال المؤتمر الصحفي حيث تولى ثاني جمعة رئيس اللجنة عرض الملصق وشرح مفردات الفكرة المعبرة عن السلام القوي القادم للعالم من أرض دبي.



الاثنين ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ٢٦ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

جوائز قيمة في مسـابقة رمضان هذا العام
(التفاصيل ٤/٥)

دعاء

«يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله ولا تكلني لنفسي طرفة عين»



المفكر الاسلامي الكبير الدكتور أحمد كمال أبو المجد:

بعض الشباب المسلم يعيش أزمة خطيرة بسبب الحيرة الفكرية بين الانتماءات المتصارعة الصحوة الاسلامية الحقيقية عمل جاد ومخلص وليست شعارات وأمنيات



في الحلقة السابقة من الحوار المهم والشامل مع المفكر الاسلامي الكبير الدكتور أحمد كمال أبو المجد تناول الرجل عدداً من أهم القضايا المعاصرة، فأكد أن القيم الاسلامية ضرورة لتحقيق الاصلاح الحضاري العالمي.

كما أكد أن «العمل» شعار المسلم في الحياة، وعاب على البعض اعتبار العمل مقصوراً على «المحتاج» فقط.

وقال، لا انفصال بين الدين والدنيا في الاسلام، مؤكداً أنه من مآسي أمتنا أن كلامها أكثر من عملها.

وأوضح أنه يجب التعاون مع المسلمين لارساء نظام قيمي قائم على العطاء قبل الأخذ، والبذل قبل المطالبة، والالتزام بالواجبات قبل السعي لنيل الحقوق.

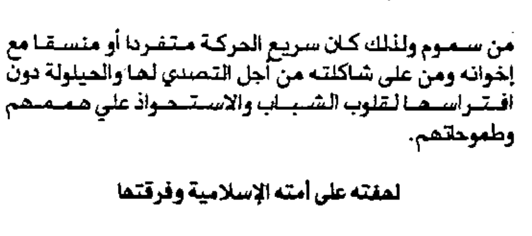
وفي هذه الحلقة الثانية والأخيرة يؤكد المفكر الكبير الدكتور أحمد كمال أبو المجد أن بعض الشباب المسلم يعيش أزمة خطيرة نتيجة الحيرة الفكرية بين الانتماءات المتصارعة والمذاهب المتعددة.

كما يؤكد أن الاسلام يعلّمنا أن الحماية الحقيقية لحضارة الانسان ليست بالأسلحة الرهيبة، أو الأسوار العالية، والسدود المنيعة، وإنما بتحسين العلاقات مع الآخرين.

«طالع الحوار ص ٦»

علم من أعلام النور والدعوة الى الله على بصيرة يرحل

الشيخ اسماعيل صادق العدوي يختم دعوته الى الله بلقاء الله



■ محمود عبدالباري

اللهم لا راد لقضائك ولا معقب لحكمك فإنا لله وإنا إليه راجعون.

أعلام النور والهدى ورجال الدعوة الى الله تعالى بصدق وإخلاص يتهاوون واحدا تلو الآخر.. الشيخ صلاح أبو اسماعيل الشيخ جاد الحق.. الشيخ محمد الغزالي.. ثم الشيخ اسماعيل صادق العدوى.

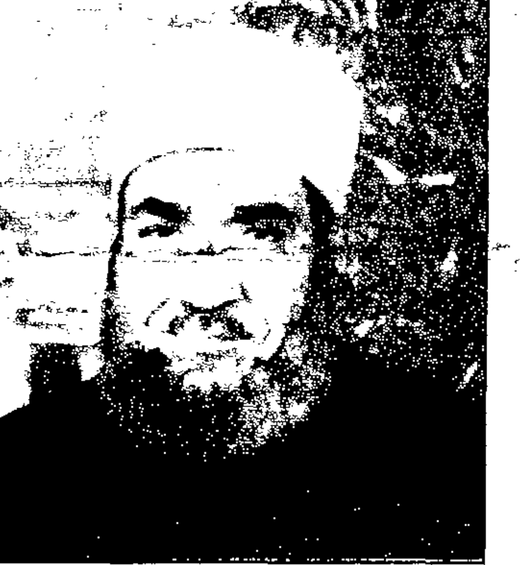
فبالأمس القريب.. يوم الجمعة الماضي على سبيل التحديد غادر هذه الدنيا الى الله تعالى علم من أعلام الدعوة الى الله على بصيرة ووعي وفقه الداعية الإسلامي الكبير.. إمام وخطيب الجامع الأزهر الشريف فضيلة الشيخ اسماعيل صادق العدوى.. ذلك العالم الفقيه الذي كان يتمتع بخاصية إيصال ما يريده إلى قلوب مستمعيه في يسر وسلاسة وسهولة..

داعية متميز..

لا زلت أذكره بابتسامته العريضة التي كانت لا تفارق محياه إلا إذا غضب وما رأيته غاضبا لشخصه ولو لمرة واحدة.. دائما كان يغضب لله ويفرح لله.. كان يتفنن في تقديم موعظته بأسلوب شيق متجدد وكأنه عمل باقة من الورد وكان بعيد النظر في وعظه وارشاده يرى لكل حال لبوسها ولكل مقام مقالا وكثيرا ما كان يغلف نصيحته وموعظته بنكتة طاهرة طريفة يفتح بها شهية مستمعيه ويشد انتباههم إليه.

كان الشيخ إسماعيل صادق فقيها في عمله.. فقيها في وعظه وارشاده.. فقيها في كلمة الحق يعرف أين موقعها ومتى تقال حتى تؤتي ثمارها..

عمل في وزارة الشئون الإسلامية بالامارات كبيرا للوعاظ فترة من الزمن كان خلالها كالشعلة يضيء حوله أينما حل بعلمه وفقهه وصدق نصيحته ما شكا منه أحد كان محبوبا من كل المسئولين الذين عمل معهم أو خالطهم وكذلك من العاملين الذي زاملوه أو رافقوه أو غشوا مجلسه ولما شاء الله له أن يعود الى موقعه في وطنه الام مصر لم ينس موقعه هنا في الإمارات بل كان دائم الصلة والمودة والعطاء كان يكتب من موقعه هناك في مصر لحديث الجمعة وحديث الصائم ولغيره من صحف الإمارات.. بل كان لا يصبر على فراق هذا الوطن المعطاء -الإمارات- الذي قضى فيه أغلى وأعز أيام الدعوة الى الله فكان يعاود المجيء اليه بين الآونة والاخرى أيام شهر رمضان من كل عام وفي كثير من المناسبات الدينية وبالدعوات الخاصة من محبيه ومريديه يدفعه الى ذلك حرصه الصادق على ألا يخلو موقعه هنا من مواصلة السير على درب الخير والعطاء والدعوة الى كل هدى وفلاح..



كان واسع العلم غيوراً على الشباب

لقد أثرى فضيلة الداعية الراحل الشيخ اسماعيل صادق العدوى المكتبة الإسلامية بما أفاء الله تعالى به عليه كما غذى وسائل الإعلام بالكثير والكثير من غزير علمه الذي انساب عبر الاثير يطرق أسماع المؤمنين آخذا طريقه الى شغاف قلوبهم لانه كان صادرا من قلب عامر بحب الله شاغله الشاغل الإسلام بصدق وإخلاص في توعية المسلمين والأخذ بأيديهم في رقة وحنو إلى طريق الله المستقيم.. وما خرج من القلب فإلى القلب. وكانت تؤرقه الهجمة الشرسة لوسائل الإعلام الوافدة علينا لانه كان يعلم يقينا ما تهدف اليه ومن تقصده بما تنفثه من سموم ولذلك كان سريع الحركة متفردا أو منسقا مع إخوانه ومن على شاكلته من أجل التصدي لها والحيلولة دون افتراسها لقلوب الشباب والاستحواذ على هممهم وطموحاتهم.

لهفته على أمته الإسلامية وفرقتها

كما كانت تؤرقه فرقة المسلمين وتشرذمهم وغفلتهم عما يحاك لهم ويراد بهم من قبل أعدائهم أعداء الإسلام والمتربصين به فكان يملأ المحافل والمجالس مرشدا ومحذرا.. وكان يدخر كل دعائه لجمع شمل الأمة الإسلامية على كلمة سواء ونحو هدف واحد هو إعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الشر والباطل هي السفلى.

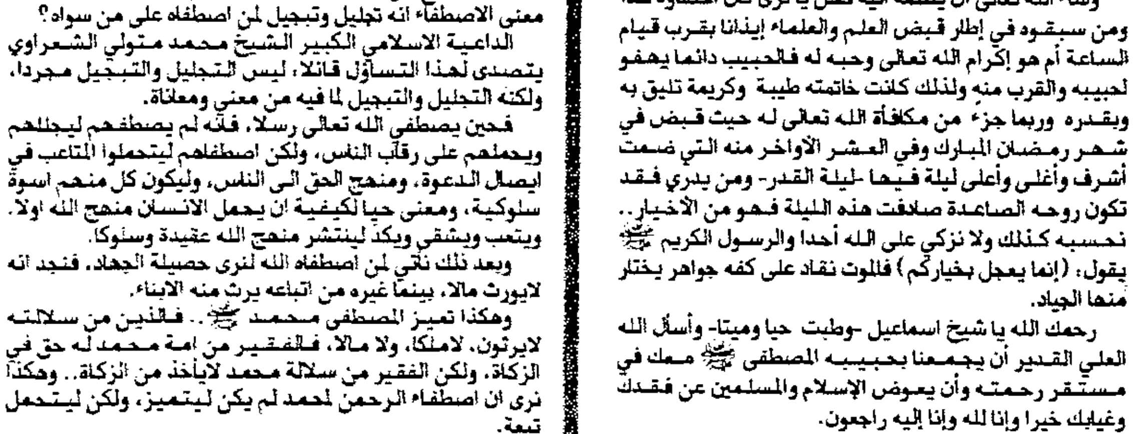
فقهه في دعوته

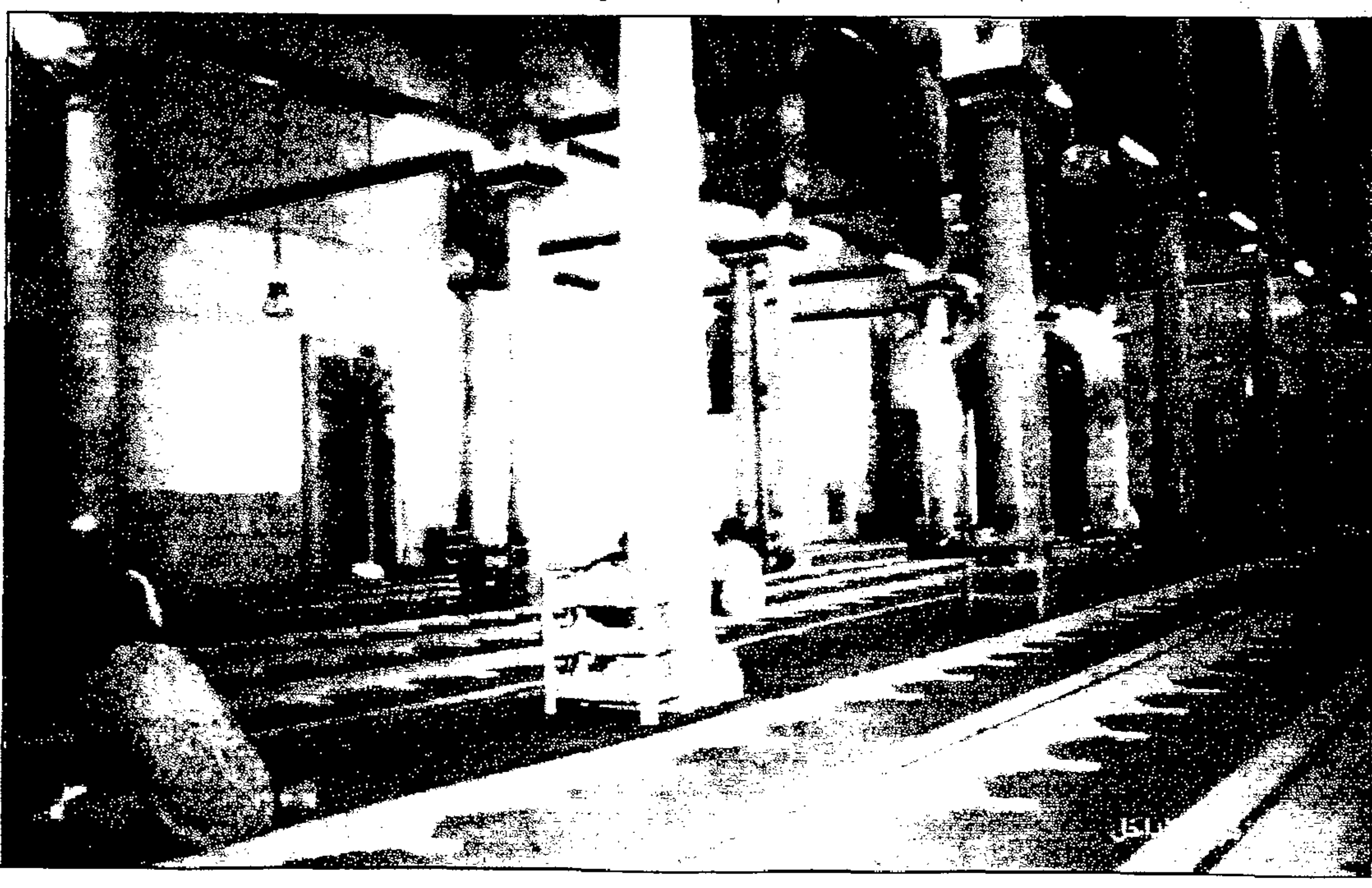
هكذا كان فضيلة الشيخ اسماعيل صادق العدوى الذي يعتبر من القلة القليلة الذين أوتوا فقه الدعوة الى الله والذي نفتقر ويفتقر العالم الإسلامي الى أمثالهم.

جزاء وتكريم

وشاء الله تعالى أن يضمه اليه فهل يا ترى كان اختفاؤه هذا ومن سبقوه في إطار قبض العلم والعلماء إيذانا بقرب قيام الساعة أم هو إكرام الله تعالى وحبه له فالحبيب دائما يهفو لحبيبه والقرب منه ولذلك كانت خاتمته طيبة وكريمة تليق به ويقدره وربما جزء من مكافأة الله تعالى له حيث قبض في شهر رمضان المبارك وفي العشر الأواخر منه التي ضمت أشرف وأغلى وأعلى ليلة فيها -ليلة القدر- ومن يدري فقد تكون روحه الصاعدة صادفت هذه الليلة فهو من الأخيار.. نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا والرسول الكريم ﷺ يقول: (إنما يعجل بخياركم) فالموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد.

رحمك الله يا شيخ اسماعيل -وطبت حيا وميتا- وأسأل الله العلي القدير أن يجمعنا بحبيبه المصطفى ﷺ معك في مستقر رحمته وأن يعوض الإسلام والمسلمين عن فقدك وغيابك خيرا وإنا لله وإنا إليه راجعون.





قراءة ايمانية في كتاب الكون

محمد متولي الشعراوي

اصطفاء الله.. واصطفاء البشر

ان الله تعالى يصطفي من الأزمنة زمانا ليدرب الإنسان على حلاوة التكليف. كما يصطفي من الامكنة بعضها ليعلم الانسان فائدة اللقاء مع مؤمنين مثله تتجدد معهم حرارة الإيمان.. فهل معنى الاصطفاء انه تجليل وتبجيل لمن اصطفاه على من سواه؟

الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي يتصدى لهذا التساؤل قائلا، ليس التجليل والتبجيل مجردا، ولكنه التجليل والتبجيل لما فيه من معنى ومعاناة.

فحين يصطفي الله تعالى رسلا، فإنه لم يصطفهم ليجللهم ويحملهم على رقاب الناس، ولكن اصطفاهم ليتحملوا المتاعب في ايصال الدعوة، ومنهج الحق الى الناس، وليكون كل منهم اسوة سلوكية، ومعنى حيا لكيفية ان يحمل الانسان منهج الله اولا. ويتعب ويشقى ويكد لينتشر منهج الله عقيدة وسلوكا.

وبعد ذلك نأتي لمن اصطفاه الله لنرى حصيلة الجهاد. فنجد انه لايورث مالا، بينما غيره من اتباعه يرث منه الابناء.

وهكذا تميز المصطفى محمد ﷺ.. فالذين من سلالته لايرثون، لاملكا، ولا مالا، فالفقير من امة محمد له حق في الزكاة، ولكن الفقير من سلالة محمد لايأخذ من الزكاة.. وهكذا نرى ان اصطفاء الرحمن لمحمد لم يكن ليتميز، ولكن ليتحمل تبعة.

ان الله تعالى اصطفى محمدا - ﷺ - ليشيع الاصطفاء سلوكا فيمن اتبعه، فيصبح الصفاء لاصفاء واحدا، ولكن صفاءات متعددة لتعدد الاسباب. وكذلك حين يصطفي الله المكان.. هل اصطفاه الله تعالى ليبجله على جميع الامكنة؟

ان الله اصطفى المكان ليكون قبلة لجميع الامكنة

هل اصطفى الله رمضان ليدلله ام اصطفاه ليشيع صفاؤه في كل الازمنة؟

لقد اصطفى الله رمضان شهرا نزل فيه القرآن الكريم الذي يحمل منهج الله ليشيع المنهج في كل الازمان.. ولو ان الناس فهموا الاصطفاء من الله عز وجل، وقارنوه باصطفاء الخلق، لعلموا الفارق الأعلى.

ان اصطفاء الحق لشيء من اشياء كونه انما ليشيع اصطفاؤه للجميع، ولكن اصطفاء الخلق على غير هذا الأساس انه اصطفاء للتميز.

يصطفي ليغمض عينه عن اخطاء من اصطفاه. فلا يعامله هو وغير المصطفى بقانون واحد.

هذه هي اصطفاءات البشر.. اما اصطفاءات الله تعالى فتختلف.. ان الله تعالى يصطفي البشر والزمان والمكان، ليستطرق المصطفى الى بقية مايماثله.

وهكذا يكون اصطفاء الحق له تبعات.. هذه التبعات اذا قدرها الانسان فانه يجد ان الله سبحانه وتعالى يشاء دائما ان يجعل في احبابه الاسوة لخلقه.

ومادام الأمر كذلك فان الله سبحانه وتعالى يأخذ من الزمان والمكان والبشر عبرة علينا ان نفهمها. فاصطفاؤه لمحمد - ﷺ - وجعله خاتم الأنبياء وحامل المنهج القرآني جعل من محمد مثلا لكل مؤمن.. كما ان اصطفاء الله تعالى للكعبة بيتا له جعل الانسان يتمثل في ذهنه الكعبة وهو يصلي في اي مكان آخر.

واصطفاء الله تعالى لرمضان شهرا يعيد الانسان فيه صفاءه مع الله، جعل رمضان فرصة دائمة التجدد للصفاء عندما يريد الانسان الصوم في اي يوم او شهر آخر من شهور وايام السنة.

وذلك يقودنا الى اصطفاء الرسول ﷺ للعشرة الأيام الأخيرة من رمضان ليختارها اياما للاعتكاف في المسجد.. ومعنى الاعتكاف هو الخروج عن الاهل والولد وعن كل ما اعتاد عليه الانسان من مكان وبيت ليعيش الانسان في بيت الله وحيدا.

أضواء

نحن نقول دائما ان الفن وسيلة لا غاية، وسيلة لاثراء النفس والعقل والحياة ولكنه ليس غاية في حد ذاته فنحن كمسلمين حقيقيين نرفض مذهب (الفن للفن).

ان الأدب تعبير فني جميل مؤثر ينظر الى الكون والانسان والحياة والعلاقات والصراعات من خلال رؤية اسلامية وهو ادب يدفع متلقيه لاتخاذ موقف ايجابي من مشاكل الحياة والمجتمعات ونقائها ويتمثل القيم والمبادىء باسلوب غير مباشر اما الآداب غير الاسلامية فان رؤيتها تكون من خلال فلسفات وضعية جانحة وقد تروج للتحلل والمجون والعبث واللا مبالاة، اذا فالخلاف الاساسي بين ماهو اسلامي وغير اسلامي في الأدب يكمن في المضمون الفكري للاجناس الادبية من قصة وقصيدة ومسرحية وغيره وبالنسبة للشكل الفني فهو الشيء الهام والوحيد الذي يميز الالوان الادبية عن بعضها البعض ويميز فن الادب عن الوان الكتابة الاخرى ولابد للأدب الاسلامي ان يحافظ على الشكل او الصورة الفنية وان يجدد ويبتدع فيها ولكل اديب مقدرته الخاصة التي تميزه في هذا المجال، ولقد ترجمت آثار وآداب عربية لابأس بها لاقت قبولا واستحسانا كبيرا ولكن تأثيرها كان محدودا لاننا لم نهتم بالترجمات من العربية الى اللغات الاخرى ولأن الترجمات تحتاج الى مؤسسات ودعاية واعلام قوي واموالا كثيرة والاجانب يفعلون ذلك بالنسبة لادبائهم لنشر لغتهم لكننا لانفعل، ودور النشر الغربية لاتترجم الا لمن يسيرون على نهج الغرب وافكاره وفلسفاته ولديهم كراهية شديدة للاسلام والمسلمين في اغلب الاحيان.

ان اللغة العربية كانت ومازالت لغة حضارة لغة علم وأدب وهي اضمن من غيرها من لغات العالم لان القرآن الكريم يحفظها من التحريف والضمور والفناء فهي لغة جديرة بالعالمية ولدينا الكثير من الآثار الادبية المعاصرة التي يمكن ان تبهر العالم لو وجدت من يترجمها وينشرها ويخطط للاعلام الصحيح عنها.

أحمد حلمي

كيف يستجاب الدعاء؟

قيل لسعد بن أبى وقاص: كيف تُستجاب دعوتك من بين أصحاب رسول الله ﷺ ؟
قال: مارفعت الى فمي لقمة إلاّ وأنا عالم من أين مجيئها ومن أين خرجت.
«جامع العلوم والحكم»

خواطر طبية
د. أحمد درة



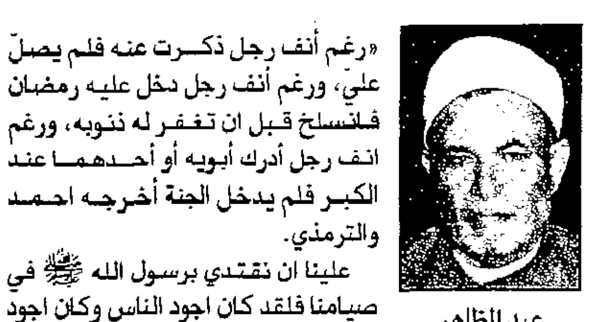
إنضباط الميزان.. في خلايا البنكرياس

«قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله» وتظل اعناقهم لكل معجزة، مستكبرين، كانهم يوم يرون الحقيقة انعاما بل هم اضل، ولست اظن في هؤلاء الذين عرفوا الحق في جسم الانسان، وهم لايزالون على كفرهم وإنكارهم الا انهم قوم لا يفقهون . طبع الله على قلوبهم، وسمعهم.

وبالامس كنت انظر في غدة البنكرياس، ورأيت عمل هذا العضو الاهم في الجسم وكيف تخرج العصارات منه بحكمة وبدقة، بحيث اذا ماطغت بعض الخلايا وافرزت ما هو ازيد من نصيبها الى المعلوم تطور الامر الى مجموعة امراض خطيرة، والمعروف ان البنكرياس يفرز عصارات مهمة جدا لهضم وامتصاص الطعام من الامعاء، كذلك فهذه العصارات تحافظ على توازن الحامضين في الامعاء لان العصار المعوية اذا ما وصلت الامعاء على حمضيتها يمكن ان تسبب تلفا كبيرا لخلايا الاثنى عشر، وكذلك خلايا بقية الامعاء الرفيعة بل وتسبب ايضا سوء الهضم والاسهال الشديد ومن نعم الله عز وجل ان حامضية عصارة المعدة بمجرد وصولها الى الاثنى عشر تنطلق اشارات عصبية سريعة الى البنكرياس لافراز عصارته القلوية المعادلة، ومجموعة املاه الهامة والتي بدونها تضطرب عملية الهضم والامتصاص تماما.

ومن آيات الله في هذا النظام البديع انه لا تطغى هذه العصارات وبمجرد استشعار المستقبلات المختلفة في منطقة المعي لمثل هذا الطغيان يحدث ان تنطلق الاشارات التي توقفها عند حدها، وتعيد لكل شيء قدره، من اذا خلق كل هذا النظام المحكم، انه الله عز وجل، هو الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى، وهل في ذلك عبرة لذي حجر، ان كل من يتابع الابحاث العلمية المختلفة والتي تؤكد هذه القدرة الخارقة في مختلف خلايا الجسم وهذه الصنفة التي تفوق تصور العقل، يشعر بان الخالق هو الاخر فوق تصور العقل، ولا يمكن بحال ان تدرك حدود قدرته، لانه مع كل يوم نرى جديدا يجعلنا نتحير عما يكون من جديد في الغد المقبل.

ان العصارات الهضمية التي تنطلق من خلايا البنكرياس التي تعرف بالغدد الخارجية «اكسوكرين» تتم بدقة متناهية بعد تفاعلات مختلفة تستخدم فيها ذرات لعناصر مثل الصوديوم وغاز اثيتل وثاني اكسيد الكربون والاكسجين وكذلك مركبات الكربونات التي تتالف على قدر كبير من الدقة داخل الخلايا. ان هذه العصارات موزونة بميزان، اعتقد انه الميزان الذي حكم كل شيء في الكون ابتداء من السماء وانتهاء باقل ذرة في جسم الانسان «والسماء رفعها ووضع الميزان» ان الله الذي ابدع في كل خلية من خلايا الجسد الانساني، هو الضار وهو النافع.. وهو على كل شيء قدير، لا يملك الانسان لنفسه ضرا ولانفعا من دون الله.



عبد الظاهر عبد الله علي

إن الأزمنة والأمكنة في حد ذاتها متكافئة، وانما يأتي تفضيلها بما يفيض الله عليها من كرمه وفيضه «وربك يخلق مايشاء ويختار» القصص: ٦٨. ورمضان شهر اصطفاه الله على سائر الشهور حيث أنزل الله فيه القرآن هدى للناس وفرض صيامه تشريفا له بنزول القرآن فيه، ولم توجد امة من الأمم إلا وكان الصيام فرضا عليها، وقد اجمعت الامة من عهد رسول الله ﷺ على وجوب صيام رمضان. وقد فرض في السنة الثانية من الهجرة يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر شعبان ولهذا فان من أنكر صيامه فهو كافر لإنكاره أمرا معلوما من الدين بالضرورة.

وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه».

ومن هنا كانت الفرائض التي افترضها الله علينا ومنها الصيام ليست حجرا على حرية الانسان ولا تحد من نشاطه الفكري ولكنها توجيه لعقله ووقاية له من الانحراف الضار المؤذي، لأن الاسلام يريد ان تشمل السعادة حياة المسلم، وليس هناك شيء في التربية وغرس الرجوله والخلق والصبر مثل الصوم، انه يوجد الخلق الكريم القويم ويعود الانسان الصبر على مشاق التكاليف ومطالب الحياة وتحمل آلامها وشدائدها، كما انه يربي خلق الارادة القوية التي تكسب الانسان شجاعة واقداما، فمن لا إرادة له قوية لايستطيع ان يواجه الحياة مواجهة فعالة منتجة، كما ان الصوم يربي خلق الامانة لأن الصوم سر بين العبد وربه، فان الذي يراقب ربه في صيامه يؤتمن على كل شيء، كما انه يغرس خلق التضحية حيث يضحي الصائم بمطالب نفسه في سبيل مرضاة ربه لانه يكبح جماح شهوته منصرفا عن شيطانه وهواه.

وتلك صفات واخلاق لازمة للافراد وللأمم التي تريد ان تنهض باعباء الحياة وتريد ان تتبوأ مكانتها بين الأمم وتتصدر قيادة غيرها، انها تحصن ابناءها من مفاسد الاخلاق وتعدهم لمصارعة الشدائد ومواجهة احداث الحياة، انها تعد نفوسهم اعدادا كاملا يرتفع بها الى المستوى الانساني الفاضل، وهنا تتجه النفوس الى الخير والبر والاحسان. وشهر رمضان فرصة لمن أراد ان يطهر نفسه وتغفر له ذنوبه والله يحب من عبادة التوابين ويحب المتطهرين، وقد فتح الله باب التوبة للمسلم ودله عليه ودعاه اليه ووعده القبول ان تاب فعن ابي هريرة رضي الله عنه، ان النبي ﷺ قال:

«رغم أنف رجل ذكرت عنه فلم يصل علي، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان فانسلخ قبل ان تغفر له ذنوبه، ورغم انف رجل أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة أخرجه احمد والترمذي.

علينا ان نقتدي برسول الله ﷺ في صيامنا فلقد كان اجود الناس وكان اجود مايكون في رمضان، حين يلقاه جبريل عليه السلام فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ اجود بالخير من الريح المرسلة».

لقد كان ﷺ يجود بكل انواع الجود من بذل للعلم وللمال ومن بذل نفسه في سبيل اظهار دين الله وهداية عبادة الله وايصال النفع العام، كان يجيب السائل ويعلم الجاهل ويقضي الحوائج ويكثر من الصدقة والاحسان، وبهذا اوجد نوعا من المساواة والعدل والاحسان وكوّن مجتمعا ايجابيا لانظير له في دنيا الناس وفي الحديث «من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل في ليلة القدر، اخرجه الطبراني. انه لمن الجدير بكل مسلم ان يصوم شهر رمضان الكريم شكرا لله على نعمة نزول القرآن فيه، فقد كان القرآن ثورة على الباطل الذي افسد على الانسان عقله فعبد مالا يستحق العبادة، فعرفه القرآن ربه وهداه اليه، هذا الباطل الذي افسد على الانسان عاطفة الرحمة فقتل الاباء أبناءهم وبناتهم واستحل الانسان مال الغير وهتك الاعراض، فعدل القرآن غرائزهم واتجه بها الوجهة الانسانية الصحيحة ومحا الفوارق بين الطبقات فحقق بهذا العدالة الاجتماعية واذا فمن الواجب على كل مسلم ان يجعل رمضان رحلة رياضية روحية تخلع فيها نفسه هموم الدنيا وآلامها الى لذة اكتساب المعاني السامية والاخلاق الفاضلة والرجولة الفارعة والى السعادة التي لايعرف طعمها الا الصائمون المخلصون والذين يبتدئون صيامهم باسمك اللهم صمت ويختتمونه: باسمك اللهم أفطرت وهن بين البدء والانتهاء طول يومهم في أعمالهم مسبحين مراقبين لمولاهم فيسبغ عليهم حال الرضا والرضوان وهؤلاء يكونون مصدر تلك المعاني ولأمتهم وللناس اجمعين، فما احوجنا الى اكتساب تلك المعاني ليكون كل منا ضمير ذا حي يشعر بألم المحتاجين ويترك الانانية والأثرة عاملا بقول رسول الله ﷺ علينا ان نعمل باخلاص وعلينا ان نقول خير القول وألا نحقر من المعروف شيئا أن يلقى احدنا أخاه بوجه منبسط فأبواب الخير مفتوحة وأبواب الشر مقفلة والموفق من وفقه الله للخير والرشاد والله الهادي الى سواء السبيل.



قال شيخي

محمد علوي

دوائر السمو

اقبلت على شيخي يوما ورايته يتافف وفي يده صحيفة، فلما سألته قال:

كم اشتاق ان ارى كل صاحب قلم يدقق كثيرا وهو يختار الموضوع الذي سيطرحه بين يدي القراء، فلا يختار الا الدائرة التي تسمو بقرائه ولا تسفل بهم..

وثمة دوائر اذا صلت وجلت فيها فانك تنبش الجرح خلالها لتهيج الاحاسيس في الاعصاب المتبلدة، وتجهد ان ترفع الغشاوة الكثيفة التي تغلف كثيرا من العيون، كالحديث عن القيم العظيمة، والشحنات الروحية، والتذكير باولئك الافذاذ الذين صنعوا مجد هذه الامة بدمائهم على ضوء تعاليم دينهم، والحديث عن الحياة وحقيقتها، والموت واهواله وما بعده، ونحو هذه المفاهيم النبيلة التي نحن في اشد الحاجة الى مزيد من التذكير بها - وذلك في الحقيقة هو اسلوب القرآن بعينه - لعل وعسى ان يتحرك الدم المتخثر في العروق الباردة، فتخرج - او على اقل تقدير يخرج بعضنا - من قاع الغفلة والتبلد، الى فضاء الفكرة الصحيحة، وآفاق العمل الجاد الموصل الى السماء وانظر معي الى رجل يتربع فوق ذروة قمة عالية كيف تتخيل ان يرى الاخرين الذين اثروا البقاء في السفح!

هذه المعاني يزعم قوم فينا ان اهلها قد ماتوا من سنين، فلا جدوى من اعادة طرحها، لانها تغدو كالنفخ في الرماد البارد، او كالصيحة في الوادي السحيق.. وكذبوا ورب الكعبة..! ذلك لان كل مسلم - ايا كان موقعه - مؤهل ان يتحدث فيها وعنها وحولها، غير ان القادرين على التعبير عنها كتابة باسلوب مؤثر حي فعال، قليلون - أسأل الله عزوجل ان تكون عزيزي القارئ من هذا الصنف المتميز، فيقوى رصيدك يوم يبحث الناس عن حسنة فلا يجدون.. - وكذلك نجد ان القادرين على الكلام فيها بلسان عربي مبين لا يتلجلج، قليلون ايضا، غير انا راينا ان الناس يتقاطرون زرافات ووحدانا، على الواحد من هؤلاء، ويتحلقون حولهم حلقات يسافر فيها النظر طولا وعرضا، ويحملقون فيهم لساعات قد تطول، والسر في هذا يسير هو ان هؤلاء وهؤلاء يتحدثون الى رصيد الفطرة لدى الناس فلا غرو ان يقبلوا عليهم في حب وشغف وتطلع.. فالانسان متدين بطبعه، ولولا كثافة غشاوة الوهم والباطل وفتن الحياة لما وجدت انسانا منحرفا بعيدا عن جادة السماء..

غير ان مما يحز في النفس، ويدمي الفؤاد ان تجد فريقا بين ظهرانينا، ومن ابناء دمنا، وديننا، لا يستطيعون ان يفهموا بدهيات هذا الدين الذي اليه ينتسبون، وفيه يتحدثون، فيزعمون ان للدين ركنا خاصا به، وللاداب ركنا خاصا ولا يمكن ان يجتمعا! كما تجدهم يصنفون زاوية للفن، واخرى للدين، ومجلسا لله، واخر للشيطان، وساعة لربك، وثلاثا وعشرين ساعة لهواك وشياطينك!! مع ان من ابده بدهيات الدين الاسلامي ان حياة المسلم كلها: جده، وهزله، وضحكه وبكاءه، وحركته وسكونه، كلها لله رب العالمين، اما عملية التجزئة التي يصر البعض على تطبيقها على الدين الاسلامي فلا تصح بحال، فليس في الاسلام: ما لله لله، وما لقيصر لقيصر، ذلك ان قيصر وما معه لله وحده.

ان الذي اعرفه والقى الله عليه ان الدين الاسلامي خاصة، قد صبغ الحياة كلها، بكل جزئية فيها، ولم يترك فيها شيئا لغير الله، فلا شيء مقطوع او مفصول عن نسيم الدين وروحه، فمنه تنطلق الحياة، واليه تعود، وعلى ضوئه تتحرك، وعلى هذا فتجزئة شئون الحياة الى.. والى.. ليس صحيحا بل هو من ماسي هذه الامة، وسبب من اسباب نكبتها.

وان مما انا على ثقة منه تماما ان اسلافنا العظام الذين فتحوا العالم وعلموا اهله الادب، كان الدين يجري في شرايينهم مع الدم، فاذا تكلموا فلله، واذا تحركوا فلله، واذا نظروا فلله، واذا سكتوا او سكنوا، او احبوا او ابغضوا فلله كذلك.. وباختصار كان شعارهم قول القائل:

وإسلامنا نبضنا والعيون
على رغم ما يمكر الماكرون

فلا غرو ان يجعلهم الله قدرا من اقداره يغير بهم، ويبدل، ويصنع بهم مجد هذه الامة، وتاريخها المتميز الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا.. اما اليوم، فمأساتنا ان العلية من مثقفينا يريدون - بحسن نية فيما يبدو - يريدون ان يقوموا بعملية تجزئة للدين، فيفصلونه الى اجزاء كثيرة، وقطع متناثرة، انت كما ان المسلم الحق لا يمكن بحال من الاحوال ان يفصل قلبه الذي ينبض بدينه، عن عقله الذي لا يزال يجول في ملكوت الله مبهورا به، عن عاطفته التي تتحور مع خالقها ورازقها وممدها، عن يده المخلوقة لله، عن مشاعره المشحونة بحب الله تعالى، لا يمكن أن يستقيم في هذا التشويه لدينه، فهو بهذا يموت ولابد.. ان الذي اعتقده والقى الله به وعليه، ان كلمة يكتبها انسان فلا بد ان يحاسبه الله عليها، في يوم يكون فيه الحساب على مثاقيل الذر، ولذا فقد آثرت ان يكون شعاري الذي اتمسك به هو:

فلا تكتب بخطك غير شيء
يسرك في القيامة ان تراه

اسأل الله ان يجعل كلا منا منار هداية، ومشعل خير، ومصباح نور، فانه لن يصلح حال آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها.

ومما رواه شيخنا عن شيخه انه كان يكثر من قول: اللهم انا بك كل شيء، وبدونك لا شيء، فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك.. بك نصول وبك نجول، ونجعلك في نحور الاعداء..

«كلوا من طيبات مارزقناكم»



الذُرة



نبات من الفصيلة النجيلية. لم تعرفه العرب ولم يذكر في كتبهم القديمة. وجدت الذرة في مقابر (الانكا) في البيرو وكانت تمثل اصنافا مختلفة منها. ومن هناك امتدت شمالا ولعبت دورا بارزا في حضارة (المايا والازتك)، وروى ان الهنود زرعوها في نيو مكسيكو منذ الفي سنة قبل الميلاد. وحين زار الاوروبيون امريكا لأول مرة كانت الذرة تزرع على طول الطريق من البحيرات العظمى ووادي سانت لورانس المنخفضة الى شيلي والارجنتين، والمعروف ان «كريستفر كولومبس» قد ادخل الذرة الى اوروبا.

زرعت الذرة في اسبانيا ثم فرنسا وكانت تؤكل نيئة وهي غضة، والذرة غذاء ودواء يحتوي دقيق الذرة على ماء، مواد آزوتية، مواد دهنية، مواد معدنية (كالسيوم، فوسفور، حديد وفيتامينات (ب، و) ويوصف بانه مغذ جدا ومنشط وبناء ومنظم لوظيفة الغدة الدرقية تؤكل الذرة مشوية ومسلوقة بوضع (عرانيسها) على النار او بسلقها في ماء مملح ويستعمل دقيقها لصنع الخبز، وبعض المأكولات. يستخرج من جنين حبة الذرة زيت يستعمل في الطهي وصنع الصابون.

ويوصف للمرضى الذين يعانون من ضغط الدم لانه يحول دون تكون مادة الكولسترول. ويستخرج من الذرة نشا مغذ ملطف وفي الطب يوصف مغلي شعيرات «شواشي» كيزان الذرة للادرار في حالة حصر البول والتهاب المثانة المزمنة، والنزلات البردية، وأمراض القلب، والرمال البولية، والتبول الزلالي.

زيت الذرة يمزج بزيت الكتان لعمل الدهانات. ومن نشا الذرة يستخرج سكر الذرة والدكسترين والغلوكوز.

فوائد كثيرة متعددة وانتشرت زراعة الذرة في جميع انحاء العالم واصبحت تدخل في اصناف كثيرة من المأكولات. سبحان المنعم على خلقه.

(وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين) الاعراف.

مجالس الخلفاء

اختص الهيثم بن عدي بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد وروى عنهم

قال الهيثم قال لي المهدي ويحك يا هيثم ان الناس يخبرون عن الأعراب شحا ولؤما وكرما وسماحا وقد اختلفوا في ذلك فما عندك؟

فقلت على الخبير سقطت خرجت من عند أهلي أريد ديار فرائد لي ومعي ناقة أركبها اذ ندت فذهبت فجعلت اتبعها حتى أمسيت فأدركتها ونظرت فاذا خيمة أعرابي فأتيتها فقالت ربة الخباء من أنت؟ فقلت ضيف

فقالت وما يصنع الضيف عندنا؟ ان الصحراء لواسعة ثم قامت الى بر فطحنته ثم عجنته وخبزته وقعدت فأكلت ولم يلبث أن أقبل زوجها ومعه لبن فسلم ثم قال من الرجل؟

فقلت ضيف

فقال مرحبا حياك الله فدخل الخباء وملأ عقبا (الوعاء والقدح) من لبن ثم أتاني وقال اشرب فشربت شرابا هنيئا فقال ما أراك أكلت شيئا وما أراها أطعمتك

فقالت وما أصنع به؟ أطعمه طعامي وجاراها في الكلام حتى شجها ثم أخذ شفرة وخرج الى ناقتي فنحرها فقلت ما صنعت؟

عافاك الله

فقال لا والله ما يبيت ضيفي جائعا ثم جمع حطبا وأجج نارا وأقبل يكبب ويطعمني ويأكل ويلقي اليها ويقول كلي لا أطعمك الله حتى اذا أصبح تركني ومضى فقعدت مغموما فلما تعالى النهار أقبل ومعه بعير ما يسأم الناظر أن ينظر اليه فقال هذا مكان ناقتك ثم زودني من ذلك اللحم ومما حضره وخرجت من عنده فمضى الليل الى خباء فسلمت فردت صاحبة الخباء السلام وقالت من الرجل؟ فقلت ضيف

فقالت مرحبا بك حياك الله وعافاك فنزلت ثم عمدت الى بر فطحنته وعجنته ثم خبزته خبزة روتها بالزبد واللبن ثم وضعته بين يدي فقالت كل واعذر فلم ألبث أن أقبل أعربي كريه الوجه فسلم فرددت عليه السلام فقال من الرجل؟

قلت ضيف

قال ما يصنع الضيف عندنا ثم دخل الى أهله فقال أين طعامي؟ فقالت زوجته: أطعمته الضيف

فقال: تطعمين الضيف طعامي؟ فتحاربا بالكلام فرفع عصاه وضرب بها رأسها فشجها فجعلت أضحك

فخرج الى فقال ما يضحكك

قلت خير

قال والله لتخبرني فأخبرته بقضية المرأة والرجل اللذين نزلت عندهما قبله فأقبل علي وقال: ان هذه التي عندي هي أخت ذلك الرجل وتلك التي عنده هي أختي فبت ليلتي متعجبا وانصرفت

الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



شركة العنان: (٢)

الشركات المعاصرة قد تكون محلية، وقد تكون اقليمية، وقد تكون عالمية ومتعددة الجنسيات، وقد تكون خاصة، وقد تكون حكومية، وقد يكون جزء منها حكوميا، وجزء منها خاصا، وهذا لم يكن موجودا في الماضي، فهل يجوز للمسلم أن يشارك غير المسلم مثلا، أو أن يتملك أسهما في شركات غير اسلامية، وللفقهاء آراء في ذلك، ولكنها في شركات المفاوضة وليس شركات العنان، وذلك بسبب شرط المساواة بين الشركاء في التصرف والمال والدين في شركة المفاوضة، في حين لا يوجد مثل هذا الشرط في شركة العنان، ولكن تبقى مشكلة الاستثمار الحلال والاستثمار الحرام قائمة، وهي العائق في مشاركة المسلم مع غير المسلم.

ولشركة العنان أركان وشروط، فأركانها هي القبول والايجاب، والعاقدان ورأس المال، وعند الحنابلة وبعض الشافعية، يرون أن العمل ركن من أركان الشركة، الا أنه تابع لركني العاقدين والمال، وليس من الضرورة أن ينص عليه، ولذا فالحنابلة ينصون على ضرورة الاشتراك بالأبدان (أي في ادارة الشركة).

واشترط المالكية أن يأذن كل شريك الآخر بالتصرف، وهم يتفقون مع الحنابلة، في أن رأس المال يصبح مشتركا بمجرد توقيع العقد، ويدخل رأس المال بالتالي في ضمان كل الشركاء.

وقد اشترط الحنفية ترتب الأثر في انعقاد شركة العنان على التصرف في رأس المال، (أي أن ابرام العقد فقط لا يعني قيام الشركة، فلا بد من التصرف في رأس مالها).

وتنعقد شركة العنان على الوكالة، وبالتالي على الأمانة.

وأما شروطها فهي أن يكون المال حاضرا ومعروفا، (أي لا دينا، ولا غائبا)، وأن يكون نقدا باتفاق الفقهاء، عدا المالكية الذين أجازوا أن يكون المال عروضا، ولا تشترط أهلية الكفالة في شركة العنان، كما اشترطت في شركة المفاوضة، فتصح بالتالي ممن لا تصح كفالته، كالصبي المأذون، ولا يشترط فيها المساواة في رأس المال ولا الأموال الخاصة.

ويرى الأحناف والحنابلة والمالكية، بأن خلط الأموال لا يشترط في شركة العنان، أما الامام مالك فيرى أن يكون المال في مكان واحد (مختلطا)، واشترط الشافعية والجعفرية خلط الأموال أيضا.

وتجدر الاشارة الى أن بعض العلماء المعاصرين، أشاروا الى أن البنك الاسلامي من الممكن أن يؤسس كشركة عنان، أي أن يخرج فقهيا على أنه متفق ومبادىء شركة العنان، الا أنه يوجد هناك فروق جوهرية بين الشركات المساهمة، وشركة العنان، كما أشرنا سابقا.

تسابيح

شعر: محمد السيد ندا

يا رب أنت الذي ألزمتنا أملا
لنعبر العمر بحثا عن دواعيه
فإن مددت خطانا كي نحققه
فذاك فضلك إن قدرت تعطيه
وإن قضيت بحال غير ما طلبت
منا النفوس فستر أنت ترخيه
يتتابنا اليأس أحيانا فيقعدنا
رهن الظلام وحظ المرء يبكيه
كم من نصيب يفوت المرء يندبه
وهو الشقاء اذا ما أنت تبديه
وكم شقاء بدى في الأفق يقهره
وهو السعادة في العقبى سترضيه
من لا يسلم بالتسليم ليس يرى
غير الشقاوة في المسعى تواتيه
سلمت أمري يا رباه معترفا
أن التوكل زاد أنت تؤتيه
فاجعل ضياءك زادا لي ومعتمدا
في وحشة الدرب يدعو من يلبيه

الصوم مدرسة اجتماعية

ميرهان محسن

إن الصيام مدرسة روحانية وإجتماعية تتجلى فيها أجمل وأروع صور التلاحم بين المسلمين، وتجربة الصوم في شهر رمضان المبارك تساهم في تكوين مجتمع يحتذى به.

ففي هذا الشهر الكريم يتراحم مجتمع الصائمين وتتولد في النفوس الحسن الاجتماعي الذي ينطلق بنا من أجل بناء مجتمع أفضل بنيانه يقوم على أساس المحبة والتعاون والإخاء وتسود فيه روح الأخوة الإسلامية والسكينة والأمن والطمأنينة.

ومما لا شك فيه أن المجتمع المتماسك المتكامل هو المجتمع الذي يصبو الدين الإسلامي الى إقامته. قال تعالى: «إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» (الحجرات ١٠).

والصوم يخلق نسقا موحدا في مجتمع المسلمين فنجد الصائمين يمسكون عن الطعام في ذات الوقت ويفطرون في ذات الوقت ويتساوون في الجوع والحرمان والألم ويتساوون في اداء الشعائر الدينية وهذا يخلق نوعا من الوحدة بين أفراد المجتمع.

والصيام بهذا المنظور يمنحنا مظهر الأسرة الكبيرة التي يشترك أفرادها في الإمساك عن الطعام والإفطار وأداء الشعائر.

والصيام يحقق المساواة بين الغني والفقير فكلاهما يترك الشهوات ويمسك عن الطعام والشراب وكلاهما يقف صفا واحدا جنبا الى جنب في أداء شعائر رمضان الدينية.

ومن هنا نجد أن نوازع الرحمة تطل بشكل واضح في رمضان في قلوب الأغنياء تجاه الفقراء، لأن الصوم ينشىء الألم والألم يبعث على الرحمة في القلوب.

كما أن الصوم يجسد علاقة رائعة بين الجار وجاره ففي هذا الشهر الكريم يشعر الغني بحاجة جاره الفقير فيعطيه ما يزيد عن حاجته لأنه يشعر أنه في أمس الحاجة إليه وهذا جوهر علاقة المسلم بأخيه المسلم، ولعل الله جعل حكمه الصوم نهارا وليس ليلا حتي يشعر الغني بفقر وحاجة الفقير فينهض بدوره للقيام بواجبه الإسلامي تجاه أخيه الفقير وقد كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة. وفي حديث لرسول الله ﷺ قال: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه). فاجتهاد المسلم الغني في القيام بحقوق جاره يحقق تماسك المجتمع.

الصوم يقوي أواصر العلاقات الاجتماعية بين الناس بالكلمة الطيبة وصلة الأرحام والتسامح في هذا الشهر الكريم.

ومن هنا نجد أن الإسلام حريص وخاصة في شهر رمضان على جمع شمل المسلمين مما يزيد البيئة الاجتماعية رسوخا وتماسكا وتلاحما.

والصوم بهذا المعنى ليس مجرد عبادة روحية تربط بين العبد وربه ولكنها عبادة تؤدي معنى إجتماعي في المجتمع تؤدي الى تماسك بنيانه وتسوده التقوى التفاضل والعمل الصالح لإرضاء الله عز وجل. وهكذا نجد الصائمين يخوضون تجربة اجتماعية فريدة حث يتوحد مظهرهم وهد فهم وشعورهم.

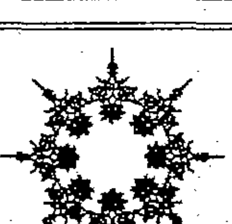
ولكن مما لا شك فيه أن هذه التجربة الاجتماعية التي ينشئها الصوم لا تلبث أن تصبح خلقا ثابتا بعد رمضان لأن الإسلام يريد أن تسود روح رمضان في نفوس المسلمين في شهر رمضان وغيره من الشهور بمبادئه وقيمه وآدابه وأخلاقياته الكريمة.

كما يهدف الإسلام الى جعل هذا الشهر الكريم فرصة ليتدرب فيها المسلمين على القيم والأخلاقيات الفاضلة وبما يشيعه هذا الشهر من خصال الخير.

ومن هنا نجد أن الابعاد الاجتماعية ناتج طبيعي لما يضيفه هذا الشهر من أبعاد روحانية وإيمانية راسخة فما أروع أن يتفكر المسلم في حكمه الصوم الاجتماعية.

في رحاب القرآن

محمد عبدالفتاح اسماعيل





عناية الرسول ﷺ وأصحابه بالقرآن

من عناية رسول الله ﷺ بالقرآن أنه كان يتعجل تلقي القرآن ويردد سماعه مخافة النسيان فطمأنه الله تعالى بقوله «لا تحرك به لسانك لتعجل به، إنا علينا جمعه وقرآنه» (القيامة)، وقال تعالى في سورة الأعلى «سنقرئك فلا تنسى● إلا ما شاء الله».

وقد اتخذ رسول الله ﷺ له كتابا يكتبون الوحي أولا بأول ومن هؤلاء، زيد بن ثابت، وعلى بن أبي طالب، وعثمان، وعبدالله بن مسعود، وأنس بن مالك، وأبي بن كعب، ومعاوية.. وغير هؤلاء لكن أكثرهم كتابة للوحي «زيد بن ثابت».

ومن عنايته ﷺ بالقرآن، أنه كان فور نزول آية أو آيات عليه يلقيها على أصحابه تحفيظا وتعليما ويقول هذه آية كذا من سورة كذا وكان الصحابة يتسابقون لحفظ كل ما يسمعون من القرآن، ويلتقي بعضهم ببعض ليسأل هل أنزل شيء الليلة أو اليوم، وقد روي أن عمر كان يتناوب مع أحد الصحابة في السماع منه ﷺ ثم يلتقيان في المساء ويخبر من سمع صاحبه بما سمع.

وكان جميع القرآن أي حفظه وكتابته، أو جمعه بمعنى حفظه فقط يعد مفخرة بين القبائل فقد قالت الخزرج: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ (أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد).

روى البخاري عن قتادة أنه سأل أنس بن مالك: من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: «أربعة من الانصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد. قال قتادة: من أبو زيد؟ قال أنس: أحد عمومتي.

ولا شك أن من حفظ القرآن في حياة النبي ﷺ أكثر من ذلك بكثير، ولعل مراد أنس رضي الله عنه من جمعه كتابة وحفظا، فقد ثبت حفظ أبي بكر وعثمان وعلي وابن مسعود ...الخ.

ومن المبالغة في حفظه والعناية به أن أمر النبي ﷺ أصحابه ألا يكتبوا شيئا سوى القرآن: قال عليه الصلاة والسلام (لا تكتبوا عني سوى القرآن، ومن كتب عني سوى القرآن فليمحه) وذلك لئلا يختلط القرآن بغيره.

وكان رسول الله ﷺ يبعث بالحفاظ الى الأمصار ليقرؤه على الناس وليعلموهم، فقد بعث مصعب بن عمير وابن أم مكتوم الى المدينة قبل الهجرة ليعلما الناس القرآن، ولما فتح مكة وخرج الى حنين أبقى فيها معاذ بن جبل ليعلم أهلها القرآن وشرائعه.

وروى عن عبادة بن الصامت قال: «كان الرجل اذا هاجر دفعه رسول الله ﷺ الى رجل منا يعلمه القرآن، وكان يسمع لمسجد رسول الله ﷺ ضجة بتلاوة القرآن حتى أمرهم رسول الله أن يخفضوا أصواتهم لئلا يتغالطوا».

ومن عنايته ﷺ جعل صداق امرأة سورا من القرآن الكريم يحفظها رجل فزوجه المرأة على أن يعلمها ما يحفظ، والأمر العجيب أن المرأة قبلت راضية سعيدة ذلك أن القرآن كان أرقى منزلة وأعلى درجة وأن أصحاب القرآن كانوا أصحاب المكانة العالية في نفوس الصحابة.

ولقد حث النبي ﷺ على نشر القرآن وتعليمه قال: (ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب، وقال: (بلغوا عني ولو آية من القرآن».

وقال ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وجبريل ينزل كل سنة في رمضان يعارض رسول الله ﷺ القرآن عن ابن عباس «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حيث يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجود من الريح المرسلة» متفق عليه.

ولا زالت عناية المسلمين بالقرآن قائمة وستظل: إن شاء الله لأن القرآن مصدر عزنا ومعجزة رسولنا ومنحة ربنا بل القرآن نفحة حكمة ورحمة من الله لعباده المؤمنين ويكفي أن كل ما على الأرض من الأرض إلا القرآن فانه من السماء.

من وحي الاسرة



عبدالله حمود البوسعيدي



الحوار المفقود

استدعتني أسرة للشهادة على الطلاق بين عناصرها، فجلست بين الزوج والزوجة ثم قلت: ما الامر، فتكلما جميعا، قلت: لم افهم شيئا ولم يفهم إيكما من الآخر يريد كل من الاخر، فسكتا جميعا، قلت: والان لم نسمع ما يريده كل من الاخر، واخيرا إتفقنا ان يتكلم الزوج، فقال: هـذي ويشير الى زوجته، قلت: لا يليق ان تشير اليها هكذا ولا ان تقول عنها، هـذي، نادها باسمها، فقال: طيب فلانه، قلت: ولم فلانة من طرف لسانك، فقالت: لم تر ولم تسمع بعد شيئا ان الذي يفعله اكبر واشنع، قلت: لم تقاطعينه، ولم كشف الاسرار والمبالغة في تصوير الامور، ثم رجعا الى الكلام جميعا وانا بينهما صامت حائر، حتى اذا احسا بوجودي استحييا وقالا: عذرا تفضل قلت: ارجو ان نتفق على امور، الاول منها: اذا تحدث احدكما للاخر ان يستمع والا يقاطعه، الثاني، ان يشعر كل الاخر حال الاستماع اليه بالانصات والاهتمام والتركيز، والثالث: ان يجتنب المتحدث كل ما قد يسيء في حديثه الى الطرف الاخر، والرابع: ان احترم الرأي الاخر وان كنت مخالفا له، وبعد عرض الامور اتفقنا على الالتزام بها، فتحدث الزوج ثم الزوجة وقد التزما في حديثهما بما اتفقنا عليه، فاذا هما متفقان وكأن لاخلاف بينهما، واستغربا كيف وصل الحال بهما الى الرغبة في الطلاق، قلت: لان الحوار مفقود، تحاورا والتزما بادب الحوار تنته المشكلات وان لم تنته ستحد منها وان تم طلاق فبالحسنى.

مرافىء رمضانية

ناصر بن علي الحوسني

لاشيء كالإيمان الراسخ والعمل المتفاني يحقق او يساعد على تحقيق الذاتية واقل مايقال ان الاسلام محرك عظيم يربي ويهذب ويلهم البصائر ويسمو بالهمم ويرتقي بالحاجات ويضع الاولويات بطريقة مثلى ويتسامى بها ويصبو بالمرء الى الخير والسعادة والامن والامان. واذا كان هذا هو الشأن فان وحي رمضان يهدي السلوك الى المثالية ويضع النفس في حوار واصداء يطلع العقل على مرآة الاعمال وفرصته لسماع موعظة الذات وكم من احد لم يعظه الا رمضان في عزائمه الكريمة فشاح بغماماته عن نداء الفطرة وكان العمل الصالح.

وشهرنا الفضيل شهر عمل وصبر وشكر وبر يستنهض القلوب والعقول معا ويسخر من اجل ذلك الجوارح والافئدة.

قال تعالى: «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. خالدين فيها لايبغون عنها حولا» فهذا هو ثواب العاملين صالحا والانسان خير المخلوقات اذا تقرب من بارئه والتزم اوامره ونواهيه وعمل بمرضاته وآثره على هواه. وشر المخلوقات اذا تباعد عنه ولم يتحرك قلبه لقربه وطاعته وابتغاء مرضاته فمتى اختار التقرب اليه واثره على نفسه وهواه فقد حكم قلبه وعقله وايمانه على نفسه وشيطانه وحكم رشده على غيه وهداه على هواه ومتى اختار التباعد منه فقد حكم نفسه وهواه وشيطانه على عقله وقلبه ورشده.

وعمل المسلم يبني على الرقابة الذاتية فهو الانسان الوجل تحت رقابة ربه الوقاف عند حدود الرب المتعال يخافه لذلك يعمل مخلصا له ولا يخشى فيه لومة لائم ومن كان هذا ديدنه فهو في رمضان ايضا الانسان الذي يمقت الدعة والكسل الذي يقبل على عمله باستشراف المؤمن الى كرم الله عز وجل الساعي على عياله والذي يعامل زملاءه ورؤساءه بكل احترام وتقدير ويعينهم على مهام العمل لايضجر.. لايغضب بحجة صيامه لانه يقوم بعباده بينه وبين ربه ويسأله سبحانه من فضله الكريم ومنحه ومواهبه ومغفرته يحقق مفهوم العمل بالايمان الصادق من خلال ثمرات هذا العمل ويحقق نتائج الصبر وهو المحتسب الحافظ لله تعالى ويحقق الشكر بالرضا والقناعة والتقوى.

حقيقة اننا نصاحب نفس ومزاج وبيئة ومؤثرات خارجية وتغيرات.. الخ. وفي اوقات نتأمل مطالبنا في وعظ انفسنا فنجدنا نطالب بشيء لايكون غير ان امكانيات الانسان اذا ما استعان بالايمان استطاع باذن الله تعالى ان يتزين بثوب من الانوار نسيجه خيوط من نور وحفظه دروع سماوية اذا هبت عليه نسائم الدنيا نالت من طيبه فكانت اثرا لاتفارق قطراته برد الاماني السعيدة والقلوب المفعمة بالمحبة للحياة الواعدة لطيب عيش الآخرة المرتبطة بالاخلاص.

فهلموا نرفع البناء اليوم وكل يوم فالعمل من شأنه ان يحقق ذواتنا ويقنع عقولنا باننا لم نخلق للدعة والكسل بل سعيا للحرث.

الكلمات المتقاطعة

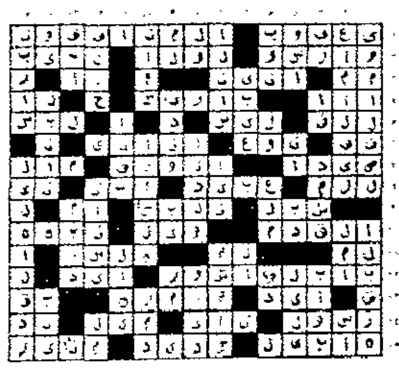
من اعداد: بده مكى

أفقياً:

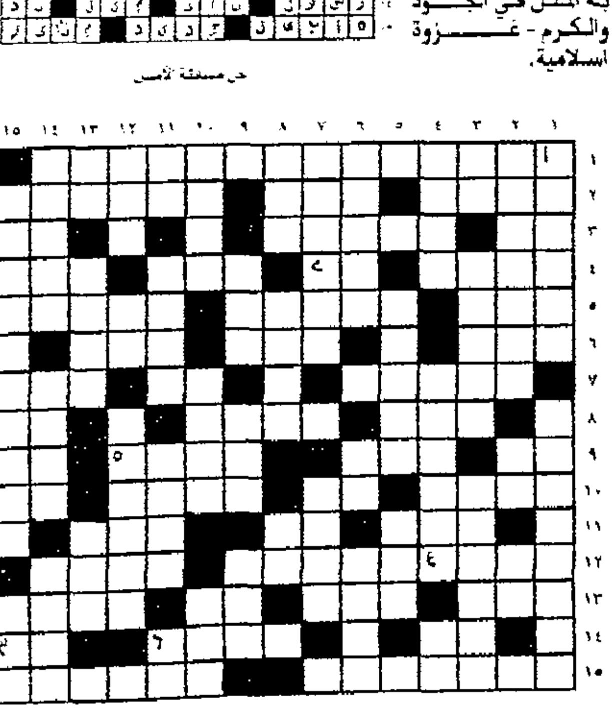
١ - من شخصيات ألف ليلة وليلة - ٢ - للشرط - امارة عربية - صوت الأفعى - ٣ - احد الوالدين - عدد صفري - للنداء - ٤ - صوت البقر - حرف نصب «م» - لفظ ايجاب - من الفواكه «م» - ٥ - تجدها في مطار - متشابهة - المثل - ٦ - من أصنام الجاهلية «م» - قر - ارسله الله لهداية البشر - ٧ - متشابهة - يصحبة - كلام - ٨ - من الحشرات - ابن الزوجة من زوج آخر - وحدة وزن «م» - ٩ - من الامراض - امتحنى - لعان - حرف نديه - ١٠ - تفرض - حرف جزم - الجوهر «م» - سقي - ١١ - من أجنكم - أحد الوالدين - يدور - ١٢ - عبارة ترحيب - علم مؤنث - ١٣ - مدينة فرنسية - ارق - حرف عطف - أسمر مبعثرة - ١٤ - حرف نفي - نسقه ونضده - فك «م» - ١٥ - دولة عربية - سورة قرآنية.

عمودياً:

١ - شاعر عربي اشتهر بمدح الامويين وهجاء أعدائهم ويعتبر أول من يعتبر شعره بالسياسي - من القارات - ٢ - زعيم كونغولي طالب باستقلال بلاده وترأس أول حكومة لها سنة ١٩٦٠ ثم اغتيل - حرف جزم - من الضمائر - ٣ - من الامراض - تعب - متشابهة والمقطع الثاني من الامراض «م» - ٤ - من الفواكه «م» - من القارات - حرف عطف - ٥ - للاشارة - آلة حلاقة - ٦ - سمينه - حرف عطف - نسيانا - ٧ - من أقارب الرسول (صلى الله عليه وسلم) - علم مذكر - ٨ - قرض - فرار - سنم - ٩ - ثدي - يحسن - متتقية - ١٠ - في الورشة «م» - من لوازم الحداد - جمال «م» - ١١ - حرف عطف - حاجز وعائق - يأتي بعدد - للاستفهام - ١٢ - مدينة فلسطينية «م» - عقل - مناطق - ١٣ - طليق «م» - صوت الضفادع - هارب - ١٤ - متشابهة - ماركة سيارات «م» - يسنم مبعثرة - ١٥ - يضرب به المثل في الجود والكرم - غزوة اسلامية.



حل مسابقة الامس





لا أعدل بالسلامة شيئاً

قال رجل لابن عباس رضي الله عنه: أيما أحب اليك..
رجل قليل الذنوب قليل العمل أو رجل كثير الذنوب كثير العمل ؟
فقال ابن عباس رضي الله عنه: لا أعدل بالسلامة شيئاً.

مسابقة القرآن الكريم ٢٨

منهج الله منهج عظيم يحافظ على العلاقة بين أتباعه وسد الثغرات التي تحدث بسبب تحريش الشيطان اللعين ولقد علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم أدب التناجي قال: (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه).

س: اذكر الآية الدالة على ذلك في الجزء الثامن والعشرين واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٢٨

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«ما قطعتم أيها المؤمنون من نخلة أو تركتموها كما كانت قائمة على سوقها فبأمر الله وإرادته ليغيظ اليهود ويذلهم بقطع نخيلهم»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٢٨

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف، لكن الله بمطلق قدرته. هو وحده القادر على الجمع بينها، وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة. بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن، مع شرحها. والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

لا تجتمع الأمية مع العلم في شخص واحد. فهما ضدان على النقيض. لكن الله، وصف رسوله الكريم ﷺ، في إحدى آيات الجزء الثامن والعشرين. بأن بعثه في الأميين رسولاً منهم، فهو مثلهم أمي. لكنه يقرأ عليهم القرآن ويعلمهم الآيات والأحكام، فجمع عليه الصلاة والسلام بين الأمية والعلم في شخصه الكريم. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا الوصف؟

مسابقة معارك إسلامية ٢٨

بعد أن نجح الصالح أيوب في تحرير القدس أخذ الصليبيون يحاولون منع الصالح أيوب من بسط نفوذه على الشام وخاصة دمشق فكان الصراع وتقابل الجيشان عند قرية صغيرة بين عسقلان وغزة في عام ٦٤٠ هجرية الموافق ١٢٤٤ من الميلاد ودارت معركة كبرى بين المسلمين وبين قوات الصليبيين انتصر فيها المسلمون انتصارا باهرا وقتل خمسة آلاف صليبي وبهذا النصر فتحت مدن الشام أمام الصالح أيوب بما فيها دمشق.

اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكنى ٢٨

هناك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارئ. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

زعيم عربي معاصر لقب بحكيم العرب.

فمن هو؟

مسابقة القرآن الكريم ٢٨

الآية: ____________

اسم السورة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

مسابقة آية وسورة من القرآن ٢٨

اسم السورة: ____________

رقم الآية: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

مسابقة الاضداد في القرآن ٢٨

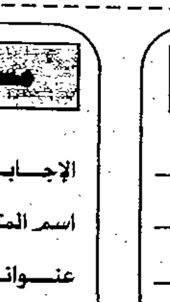
رقم الحزب: ____________

اسم السورة: ____________

رقم الآية: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

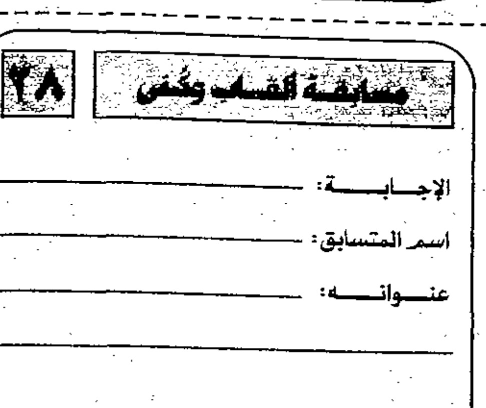


مسابقة معارك إسلامية ٢٨

اسم المعركة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________



مسابقة ألقاب وكنى ٢٨

الإجابة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (٢٨): إذا كان المليون هو الف الف، والمليار هو الف مليون فكم هو التريليون؟

☐ مليون مليون ☐ الف مليون ☐ مليار مليار

الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف: ....

جائزة مجوهرات المنارة
ساعة شوبارد هابي سبورت
نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

ظلمات ..

الكافر يتقلب في خمسة من الظلم فكلامه ظلمة وعمله ظلمة
ومدخله ظلمة ومخرجه في ظلمة
ومصيره الى الظلمات يوم القيامة.

الاتحاد ... الموافق ٢٦ يناير ١٩٩٨م

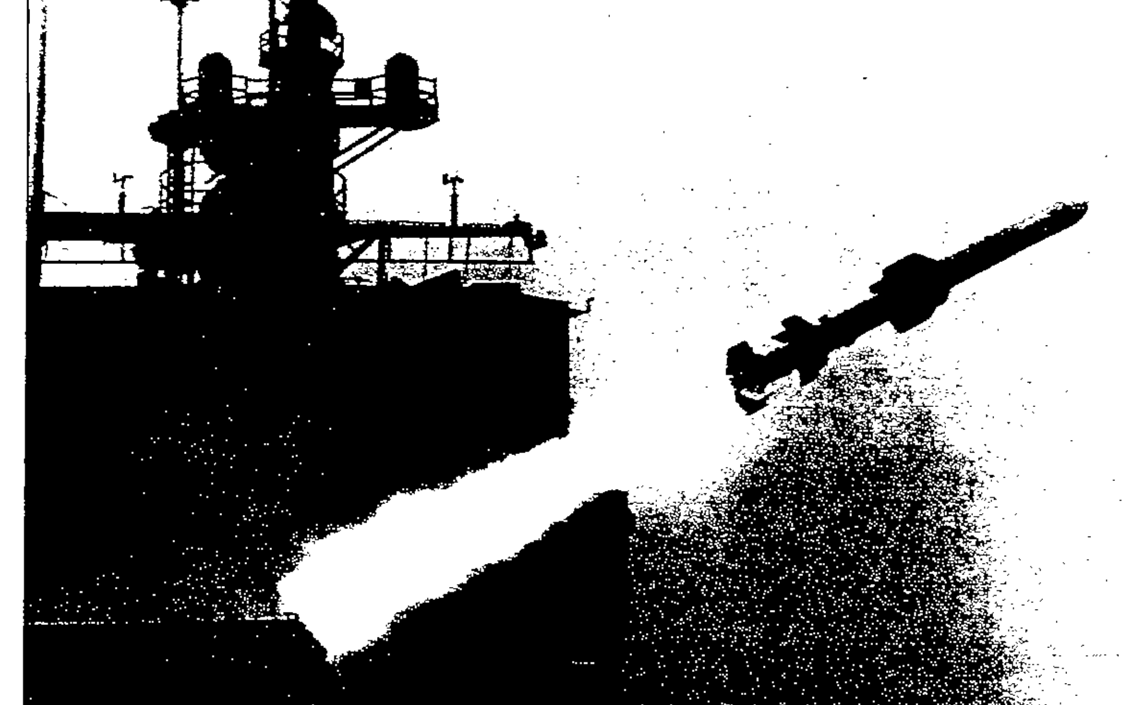
الإيثـــار..

ذكر الغزالي في الاحياء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:
أهدي الى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة.. فقال: فلان أحوج اليه مني فبعث به اليه.
فبعث هو أيضاً الى آخر يراه أحوج منه.. فلم يزل يبعث به من واحد الى آخر حتى رجع الى الأول بعد أن تداوله سبعة.

المفكر الاسلامي الكبير الدكتور أحمد كمال أبو المجد:

لابد من عمل إعلامي كبير لمواجهة حملات التشويه والإساءة للإسلام والمسلمين

تحقيق: محمد الدسوقي


الحماية الحقيقية لحضارة الانسان ليست بالأسلحة الفتاكة


د. احمد كمال ابوالمجد

الاسلام يُعلّمنا أن الحماية الحقيقية لحضارة الانسان ليست بالأسلحة الرهيبة أو الأسوار العالية والسدود المنيعة وإنما بتحسين العلاقات مع الآخرين

أمتنا تبني نفسها وتسعى بكل العزم والحزم لتجاوز مشكلاتها في ظروف صعبة

أكد المفكر الإسلامي الدكتور أحمد كمال أبو المجد أنه لابد للمسلمين من عمل اعلامي كبير لمواجهة حملات التشويه والاساءة للاسلام والمسلمين.

وأوضح أن الصحوة الاسلامية الحقيقية عمل جاد ومخلص، وليست شعارات وأمنيات، وقال أن الغرب النصراني يواجه أزمة شروع في طلاق بائن بين المكون العقل المادي للحضارة الغربية وهو المكون اليوناني وبين المكون الروحي المتمثل في النصرانية.

وفيما يلي نص الجزء الثاني والأخير من الحوار:

● الحديث عن «النهضة الاسلامية» يرتبط بتساؤل مهم: هل تملك الأمة من الموارد والمقومات ما يعينها على بدء طريقها الى النهضة؟

- نحن أمة كثيرة الهموم، عديدة المشاكل، تحيط بها قوى بعضها يحب، وأكثرها يكره.. بعضها يعين وأكثرها يتربص، ولا يزال بأسنا بيننا شديداً، ولا يجوز ولا يليق أن تكون أحاديثنا في أمور بعيدة عن هذه الهموم مقطوعة الصلة بهذه المشاكل.

اننا - بغير تعقيد ولا مصطلحات كبيرة - أمة تبني نفسها، وتعيش أزمة من أزماتها، وتسعى بكل العزم، وكل الحزم، وكل النية الطيبة، لتقهر هذه الصعاب وتلك المشكلات وسط ظروف صعبة.

إنّ النهضة في زماننا هذا يسميها الناس «التنمية الشاملة».. ومعركة النهضة ومعركة التنمية تعتمد على أمرين:

● الأمر الأول، الموارد التي حبا الله بها مجتمعنا، سواء أكانت موارد طبيعية مناخية، أو موقعاً جغرافياً.. ولكن الذي يحول هذه الموارد الى خير وثروة ونماء والى رخاء هو جهد الانسان الذي به تجري المشيئة الالهية.. يقول الحق تبارك وتعالى: «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم».

● الأمر الثاني، شباب الأمة الاسلامية، ولا غرابة أننا اذا توجهنا الى النهضة وجهنا كلامنا الى الشباب الذي هو من الأمة كالقلب اذا صلح صلح كل شيء، واذا فسد فسد الجسد كله.

إنّ تنمية أي مجتمع من المجتمعات لا تكون إلا بالقوى البشرية التي اذا صلحت أحسنت استخدام الموارد، ونمّتها، وزكّتها، وزادت منها، وخلقت منها نوعاً من الرخاء، والنهضة.

واذا خاب فألها، وتقاعست همتها، وقعدت عزيمتها، وتراجعت عن العمل هبط أمرها، وتراجع شأنها، ولم تكن ثمة نهضة، ولم تكن ثمة تنمية.

ويجمع العلماء على أن باب النهضة ومفتاح التنمية هو القوى البشرية.. واذا كان هذا هو الحال فان القوى البشرية الفتية في كل أمة هي الشباب الذي يمتلز بحماس القلب، وبتوهج الارادة والمشيئة، وبالتطلع الى المستقبل، وبعافية النفس والبدن، وبالتطلع والطموح.

ومن أجل ذلك كان على الذي يريد التنمية أن يبدأ استثماره في قطاع الشباب.. ولهذا نقول، وسنظل نقول إن أي انفاق تنفقه الدولة في ميدان الشباب لا يعد من قبيل الخدمات، وذلك أدنى وأيسر فوائده، وانما هو استثمار حقيقي لأنه يعد العدة التي بها تستثمر الموارد، وبها تتحرك الطبيعة وقواها، وبها وحدها يكون النمو، وتكون النهضة.

إعداد الشباب لبناء نهضة الأمة

● للشباب في الاسلام مكانة مهمة ورعاية خاصة.. فكيف ترى السبيل الى اعداد الشباب المسلم للوفاء بدوره المنشود في بناء نهضة الأمة الاسلامية؟

- شباب الأمة الاسلامية في بلدان العالم العربي والاسلامي يعيش أزمة تتمثل في حيرة الفكر بين مذاهب شتى، وبين انتماءات وولاءات متنافسة متصارعة.

شبابنا يعاني تمزقاً في الوجدان.. مشاعره لا تستقر على حال، لا يقبض على وجهته بيده لينطلق بقواه، فهو يدور حول نفسه مشتت الفكر، ممزق الوجدان، ثم هو بعد ذلك كله يعاني أزمات اقتصادية واجتماعية لا نهوّن من شأنها أبداً.

وبعض شبابنا في بعض مجتمعاتنا يعاني من بطالة، لأن مجتمعاتهم تمر بمرحلة انتقال من نظام اقتصادي كان قائماً على الانغلاق الى نظام قائم على الانفتاح، والتعامل مع اقتصاديات العالم، وقوانين السوق بحرية.

ونحن فوق ذلك كله نعيش في عالم يمرّ بمرحلة انتقال من نظام دولي قائم على التوازن والمنافسة والتسابق على التسلح وتوزيع مناطق النفوذ الى نظام عالمي جديد، انكسرت فيه شوكة مذهب، وسقط فيه نظام، وتهاوت فيه دول وأنظمة، ووقف الناس يتطلعون ويتساءلون عن شكل النظام الجديد الذي يراد له أن يقوم على أنقاض النظام القديم. وفي مراحل الانتقال هذه تكون الحيرة، ويكون الضياع، ويكون الشك، ويكون التساؤل، وتكون الخطى المترددة الحائرة.

ومن الأمانة أن نقول ان شباب الأمة العربية والاسلامية يواجه هذا كله، ذلك أن المستقبل هو قدر جيل الشباب كله.

والناس ليسوا ملائكة، ولكنهم أبناء بيئة يتأثرون بالطقس والمكان والزمان، وكل ما يعرض لهم، حتى في اطار الاسلام، فقد كان الانصار غير المهاجرين.. والنبي (صلى الله عليه وسلم) عندما بعث معاذ بن جبل الى اليمن افترض أن أموراً سوف تعرض لمعاذ غير التي تعرض له هو (صلى الله عليه وسلم) في المدينة، فقال له: «إذا عرض لك قضاء فبم تقضي؟» قال: بكتاب الله. قال: «فإن لم تجد؟» قال: بسنة رسول الله. قال: «فإن لم تجد؟» قال: أجتهد رأيي ولا آلو.

ان علماءنا الثقات يكتبون في كتب الفقه عن اختلاف الفتوى باختلاف الأزمنة والأمكنة والأحوال.. وان للزمان والمكان والبيئة والظروف أثراً في الثقافات والحضارات.. ولهذا لا تعجب اذا وجدت المبادئ الأساسية يعبر عنها بتعبيرات تختلف صيغها من حضارة الى أخرى.

ومن المعالم المشتركة الايمان بالخالق، والثواب، والحساب.. كما اننا نحن المسلمين نرفض المقولة اليهودية التي تجعل فريقاً من الناس شعباً مختاراً لله، ولانقول هذا في حد أنفسنا، وانما نقول ان مخلوق الله المختار هو الانسان، ولذلك جاء التكريم في القرآن الكريم.

وأنا أدعو جميع اصحاب الحضارات المختلفة الى ان يتأملوا في هدوء شديد ما جاء من تكريم عظيم في القرآن الكريم لبني آدم جميعاً وليس للمسلمين وحدهم.. قال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم».

ان اهانة الأرواح، والأموال، والأعراض، والحرية، والكرامة مرفوضة في الاسلام بالنسبة للناس أجمعين، ويتفرع عن ذلك قائمة طويلة للحقوق والواجبات والحريات صارت في دنيا بعض المسلمين، كما في الدنيا كلها، سنة متروكة وفريضة غائبة تستحق ان يتنادى الشرفاء المخلصون لاعادتها الى عرشها، وبها يعود الى عرشه الفهم الصحيح للاسلام، ولكل الأديان السماوية.

ومن المعالم المشتركة أيضا الايمان بأمر الناس، وأنه ينبغي أن يقوم على الشورى أيا كانت صيغة هذه الشورى، واختلافها من الشرق الى الغرب.. اختلفت في أثينا القيمة عنها في اليونان الحديثة.. واختلفت في أمريكا عنها في أوروبا.

ومن واجب الناس ان يفهموا ان الأنظمة السياسية صيغ وتراكيب يقيمها الناس ليكسو المبدأ الخام لحم البدن، ولكن المبدأ يظل هو هو... المبدأ الذي كان يتمثل في عهد ابي بكر الصديق - رضي الله عنه - في ان يخرج على باب خباء صغير في صحراء موحشة يقول: «أشيروا عليّ أيها الناس».. هو هو نفس المبدأ الذي من أجله تدرس الأنظمة السياسية والدستورية، وتخترع الآلات الألكترونية التي تساعد على الناخبين في الادلاء بأصواتهم.

يظل هذا التطور في الصيغة والتركيب، نحو المزيد من الاتقان، لكن الايمان الثقافي، والقيمة الثقافية تظل هي هي بلا زيادة أو نقصان.. الايمان بحق الناس في أن يكون لهم رأي وقول في شؤونهم العامة.

ومن تلك الأمور أيضاً الرغبة الجادة في تحقيق سلام عالمي يحرس مسيرة التنمية التي تتنافس لتحقيقها كل الأمم والشعوب، وأعتقد انه منذ الحرب العالمية الثانية وما أعقبها من حروب صغيرة وكبيرة وتدمير هنا وهناك.. منذ ذلك تأكد ان الدرس الذي وعته الانسانية ان السلاح لم يعد يحمي أحداً.. قد يهلك العدو ولكنه يهلك حامله أيضاً، وان النصر اذا تم في معركة فان الهزيمة قد تكون في معركة أخرى، ولذلك تكاد الشعوب تتعلم حكمة جديدة هي أن الحماية الحقيقية لحضارة الانسان لا تكون في الأسوار العالية، ولا تكون في هذه السدود المنيعة، ولا تكون في هذه الأسلحة الرهيبة، وانما تكون بتحسين العلاقة مع الآخرين.

واذا كان القائل قد قال لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في البيئة البدوية البسيطة، «عدلت فأمنت فنمت» فان هذه المقولة تصديق الآن لو عدل الناس، واحترموا حقوق الآخرين لأمنوا واستطاعوا التفرغ للبناء والتعمير.

حملات إعلامية منظمة لتشويه صورة الاسلام

● أكدتم في مناسبات عديدة أن نجاح الحوار بين اصحاب الأديان أو الحضارات يستلزم اعترافا جادا وأميناً من جميع الأطراف ببعضها البعض.. فهل ترون أن العلاقة بين «الاسلام والغرب» في هذه الآونة تسمح بوجود مثل هذا الحوار الناجح؟

- ان العلاقة بين «الاسلام والغرب» قد صارت قضية ساخنة، أو - على الأقل - حية ومتوهجة، ولم يعد أمرها يحتمل الانقطاع بالعقل والشعور عن وهمها الحاضر انصرافاً الى تحليل ماضيها، واجترار محركاته وموجهاته، واستدعاء لتلك العناصر - في ادمان لا يزول - لتكون شاغلاً للأمة في حاضرها.

وان ضمير المسلم المعاصر الذي يعرف عصره، ويدرك مسؤوليته أمام الله عن هموم الأمة لا يمكن ابداً ان يظل عاكفاً على دراسة الحروب الصليبية ودواعيها، أو نحو ذلك، بينما الساحة تصرخ من حولنا بكتابات ونظريات ومساجلات بين أفكار العديدين من الغربيين والعلماء والمفكرين والباحثين المسلمين. كما أن اللحظة الحاضرة تصرخ بضجيج الحملات الاعلامية المنظمة التي تحاول تشويه وجه الاسلام وحضارته.

إن علاقة الغرب بالاسلام لم تعد قضية من قضايا التاريخ، وانما هي اليوم في المقام الأول قضية حاضر، ومستقبل، ومصير.. ان اشتغالنا عن ذلك الحاضر بالتاريخ وحده يضيع كل أمل لنا، وكل فرصة في المستقبل.

لا ينبغي أن يتوقف المسلم في بحثه في علاقة الاسلام بالغرب عند الماضي، أو مدونات التاريخ إلا بقدر الدرس للعبرة والعظة، والعمل استرشادا بكل ذلك للحاضر، والمستقبل، لنواجه بحق وفاعلية التحديات المفروضة على أمتنا الاسلامية، ولنضمن حسن توجهنا الى غيرنا نعرفه بما لدينا من خير وحق وقيم فاضلة تضمن أمن وأمان وسلام وعدل وتعاون البشرية كلها.

إعادة رسم العلاقة بين العالم الاسلامي والغرب

● يلاحظ أنه من بين الحقائق الكبرى التي ملأت صفحات عديدة من صفحات التاريخ أحداث صراع مرير ترك آثاراً سلبية في الجانبين - المسلمين والغرب - فكيف ترى السبيل الى تجاوز تلك الآثار - وهي في الغالب نفسية الآن - لاعادة رسم العلاقة بين العالم الاسلامي والغرب على أسس التعاون والسلم والحق والعدل؟ وهل لنا أن نتعرف منكم على اهم ملامح المراحل التي مرت بها تلك العلاقة؟

- لقد بدأت العلاقة بمواجهة طبيعية ومتوقعة بين الدعاة المسلمين والمبشرين - المنصرين - ورجال الكنيسة المسيحية.. وأقول انها طبيعية ومتوقعة لأن الاسلام والمسيحية يدعوان الناس الى الدخول فيهما، خلافا لليهودية التي ظلت على امتداد التاريخ دينا مغلقا على اصحابه، تندمج فيه الخصوصية الدينية مع نوع من الانغلاق العنصري.

هذه المرحلة - التي امتدت منذ ظهور الاسلام وحتى بداية القرن الثاني عشر الميلادي - كان المسلمون فيها أكثر علما وخبرة بالآخر المسيحي، لأن الأقطار التي امتدت اليها الفتوحات الاسلامية كانت فيها معرفة سابقة باليهودية والمسيحية.

كما ان القرآن الكريم - كتابنا المنزل - الذي ختمت به الرسالات السماوية قد جاء مصدقا لما بين يديه من الكتاب، وروى من أخبار المسيحية واليهودية الكثير. أما رجال الكنيسة في أوروبا، فقد رأوا في الدين الجديد خطراً شديداً عليهم، وتعاظم احساسهم بهذا الخطر مع امتداد الفتوح الاسلامية، ووصولها الى أوروبا، فأخذ بعضهم يصور الاسلام، ويصور نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام بصور تكشف عداءهم الشديد للدين والرسول. ولعل السمة الرئيسية لهذه المرحلة أن الغرب كان يجهل حقيقة الاسلام، ولم يكن يملك من الوسائل ما يمكنه من التعرف على الاسلام بقدر من الموضوعية.

أما المرحلة الثانية، والتي يحددها كثير من الكتاب بفترة القرون الأربعة من الثاني عشر الى الخامس عشر الميلادي، فهي المرحلة التي جرت فيها المواجهة المباشرة، والتعرف الانساني المتبادل، وذلك بصفة خاصة من خلال الحروب الصليبية، التي وان تكن غذت روح العداء فانها منحت أوروبا لأوروبا لأول مرة فرصة التعرف الموضوعي المباشر على المسلمين وحضارتهم، ويسرت لكثير من الأوروبيين اكتشاف زيف الصورة الاسطورية التي سادت عن الاسلام خلال المرحلة الأولى، كما يسرت لهم رؤية نماذج عملية لروح السماحة والانصاف التي تميز بها المسلمون، وكذلك يسرت لهم رؤية التقدم العلمي والاجتماعي الذي كان عليه العالم الاسلامي بالقياس الى أوروبا خلال تلك الفترة.

وخلافاً لما وقع بعد قرون من انتقال جزء كبير من المعارف الأوروبية الى العالم الاسلامي والعربي خلال الحملة الفرنسية على مصر، فان الحروب الصليبية كانت مدخلاً لافادة الغربيين مما وجدوه في العالم الاسلامي، فأخذوا يتعلمون، وينقلون كثيرا من تلك المعارف الى بلادهم. وقد أدى ذلك الى بداية تشكل صورة جديدة أخرى للاسلام، وكتابه، ونبيه، وأتباعه في أذهان الغربيين مضادة للصورة الأسطورية العدائية السابقة.

وأضيفت الى الأسباب السابقة لتغيير صورة الاسلام.. أسباب اقتصادية مبناها السعي وراء التجارة المربحة اذ كان العالم الاسلامي منطقة اقتصادية ذات أهمية أساسية لعدد كبير من التجار الأوروبيين.

أما المرحلة الثالثة، فهي مرحلة المواجهة بمعناها الصحيح بين العالم الاسلامي وأوروبا الحديثة التي تشكلت معالم حضارتها في عصر النهضة، وقد امتدت هذه المرحلة من القرن الخامس عشر الى بدايات القرن العشرين.

وقد تميزت هذه المرحلة في تاريخ العلاقة بين المسلمين والغرب بانطلاق أوروبا فيما يمكن ان نسميه قفزة هائلة في مجال العلوم العقلية والتجريبية تواكبها قفزة مماثلة في فنون التنظيم الاجتماعي والسياسي والعسكري، وفي مقابل هذا - ولله حكمة بالغة - كان العالم الاسلامي يعاني من الجمود الفكري، وانتشار روح التقليد في الحياة الفكرية والاجتماعية والانكفاء على الماضي وحده، والتقصير الهائل في الأخذ بالأسباب العقلية والمنطقية في تنظيم المجتمع، وبناء تركيباته السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، والعسكرية.

وشهدت المرحلة الرابعة في تاريخ العلاقة بين الاسلام والغرب اقامة دولة يهودية في قلب العالم الاسلامي، دولة لا تعرف لها حدود، ولا تعرف لأطماعها حدود في ارض فلسطين، ومن حول المسجد الأقصى الذي بارك الله تعالى حوله.

وخلال السنوات العشرين الأخيرة ظهر عنصر رابع على سطح العلاقة بين المسلمين والغرب، لقد ظهرت ظاهرة جديدة هي ظاهرة التخوف الحقيقي، أو الموهوم من الاسلام، والتخوف المتعمد من المسلمين تحت مظلة من حملة اعلامية ودعائية مكثفة، اعلامت - ولكن في ثوب جديد - حملة التشويه التي تعرض لها الاسلام والمسلمون خلال المرحلة الأولى التي صورنا تبسيطا للأمور بأنها مرحلة المواجهة بين المد الاسلامي وبين الكنيسة المسيحية في أوروبا. أما المواجهة الجديدة فليست مواجهة بين الاسلام والمسيحية، وانما هي مواجهة بين عالم العرب والمسلمين، وبين العالم السياسي والاقتصادي في الغرب.

إن الظروف العالمية التي تمارس فيها حملة التشويه، والتي يجري فيها التخوف والتخويف تضعنا على أبواب مرحلة جديدة تتميز بظاهرتين جديدتين.. هما:

● التوجه العالمي نحو الكوكبة او العولمة، وما يؤدي اليه ذلك من تواصل الحضارات تواصلا يبدأ بالسعي للفهم الموضوعي لحضارة الآخرين، وهو ما يفتح الباب لحوار حضاري محكوم بروح التسامح والايمان بالتعددية، وليس ابدا بالصراع بين حضارة الغرب، والحضارة الاسلامية.

● ظهور أخطار عالمية جديدة تواجه الكل، وتستوجب استهلال مرحلة جديدة بين الحضارات التي تقوم بينها منظومة قيم أساسية متشابهة.

أعداء الاسلام يخلطون بين الصحوة ومظاهر العنف

● لا ينكر منصف وجود صحوة اسلامية معاصرة تستهدف عودة جادة الى الاسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً وحضارة، غير أن بعض خصوم الاسلام - لأمور يعلمونها - يخلطون بين مظاهر هذه الصحوة، ومظاهر أخرى قد تأتي بأيدي مسلمين، ولكنها حقيقة ليست بدافع الاسلام... فكيف ترى أهمية تنشيط الجهود لبيان حقائق الدين، وان سلوكيات المسلمين ليست دليلا عليها الا اذا استمدت منها واحتكمت اليها بحق؟

- لا أحب أن نرفع شعارات لا تعرف ما وراءها.. يتحدث الناس عن صحوة اسلامية، ولابد لنا هنا من التمييز بين أمرين، يحتاجان الى فرز، وتمييز، وتحديد.

إن الأمة الاسلامية في تيارها العريق الذي يضم أكثر من ألف مليون شخص، توجهوا الى التحصن بقيم الحضارة الاسلامية، والى النهوض من موقف التردي والتردد والتراجع الى الانطلاق والنهضة من خلال المقومات الأساسية، والقيم الكبرى للحضارة الاسلامية.

هذه صحوة أمة... ولكن في هذه الصحوة ظهرت جماعات قليلة هي هامش على جانبي ذلك التيار العريض فيها تعصب، وفيها تشنج، وفيها ضيق صدر، وفيها قلة علم، وأدخلت هذا في ذلك، وجسدت معالم هذا التشنج، وطبعت والقيت على الأمة كلها، فاذا ما تفعله هذه القلة مصدراً ومنبعاً للتخوف والتخويف من نهضة هذه الأمة.

أذكر أني قرأت عدد مجلة «نيوزويك» الذي صدر في ٢٩ مايو ١٩٩٥، وعلى غلافها صورة وكلام كبير يتحدث عن أوروبا المسلمة، وفيه فزعة هائلة من هجرة المسلمين الى أوروبا، ومن تكاثر المسلمين في أوروبا، ومن أنهم يبلغون تقريبا عشرة ملايين، وأنهم أكثر من مجموع اليهود، والبروتستانت في بعض الدول الأوروبية، وانهم يحملون معهم تهديداً مباشراً لكل ما هو ارهابي، ولكل ما هو غربي.

هناك إذن نغمة تحاول تصوير الصحوة الاسلامية بأنها احياء لقيم تهدد الحضارة الغربية في صميمها.

ان هناك أموراً أساسية ينبغي التوقف أمامها على طريق دعم العلاقة بين الاسلام والغرب.. ومنها:

● هناك حاجة ملحة للاتفاق على أساس أخلاقي مشترك للحضارة العالمية الانسانية الجديدة.. حين كان الناس منحازين الى أقطار، وحين كانت الدورة القطرية هي الكيان الوحيد كان طبيعياً أن تستمد الحياة السياسية والاجتماعية زادها القومي والأخلاقي من أنساق قطرية أو محلية، أما حين زالت الحواجز، وارتفعت السدود، وتحدث الناس عن عالم متكوكب أو متعولم، أو متوحد، فانه من الطبيعي ان يكون المصدر المزور لهذا الكيان العالمي بأساسه، وبنيته الأخلاقية والروحية أن يكون مصدراً متوحداً ومتكوكباً وعالمياً.

ومن هنا قامت حاجة الى ايجاد نسق أخلاقي مشترك يحمي هذه الحضارة الانسانية المتعولمة من أخطار مادية مطلقة، والأنانية المطلقة، وروح العداوة المتبادلة.

● هناك بالفعل - وبعيداً عن التعصب المتبادل والتخويف المتبادل - عناصر مشتركة بين الحضارتين الغربية والاسلامية ترشحانهما للتواصل، وتبادل الخبرات، وتحولان دون الصدام والمواجهة.

أساس أخلاقي صحيح لحماية الحضارة الاسلامية

● أكدتم وجود حاجة ملحة للاتفاق على أساس أخلاقي للحضارة الانسانية العالمية الجديدة، وكذلك وجود عناصر مشتركة بين الحضارتين الاسلامية والغربية تشجعان على التواصل بينهما.. فكيف السبيل لتحقيق هذا الالتقاء والتواصل لخدمة الانسانية؟ وهل من شروط ترونها لازمة التحقيق في هذا المجال؟

- ينبغي أن ندرك أولاً حقيقة أن التيار الأصيل للحضارة العربية الاسلامية، والمستمد من القرآن والسنة النبوية الشريفة يجعل منها حضارة عقلية تضع الآيات لأولي النهى، وتقرر أنه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، وتقرر أن العلماء ورثة الأنبياء، وأ من سلك سبيلا يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقا الى الجنة.

وليس من شك في ان تواصل أو التقاء الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية يتطلب تحقيق شروط ينبغي ان يتوجه اليها أصحاب الحضارات.. ومنها:

● الايمان الحقيقي بالتعددية، وهي تقتضي التمايز.. اما اذا نحن عممنا حضارة واحدة، وغلبنا نسقا ثقافيا واحدا فاننا نكون قد قضينا على صدق دعمنا للتعددية، لأنه لا تعدد إلا عند الاختلاف، وهذا الاختلاف هو الذي يصنع الغنى ويصنع الثراء، ويضيف تجربة قوم الى تجربة قوم، وخبرة أمة الى خبرة أمة اخرى، وبالتالي لا بد في اطار التعددية من المحافظة على الهوية، وعلى الخصوصية الثقافية التي تضيف وتغني.

● الايمان باستحالة ازالة الآخر وتصفيته.. وفي خصوص الحضارة العربية الاسلامية، والحضارة الغربية ينبغي ان يدرك المسلم انه لن يستطيع التخلص ممن ليس مسلما، وينبغي ان تدرك اوروبا وامريكا ان الحقيقة الاجتماعية تشير الى انه من بين ستة اشخاص يدبون باقدامهم على ظهر هذا الكوكب يوجد مسلم او مسلمة، وان التصفية الجسدية لسدس البشرية، او التصفية الثقافية لحضارة سدس البشرية امر لا هو ممكن، ولا مطلوب باي معيار من المعايير.

● ضرورة اعادة النظر في الخطاب الديني.. والدين كان، وسوف يكون له دور متعاظم في توفير البنية الأساسية الأخلاقية للنظام العالمي الجديد.

الصحوة عمل جاد وليست مجرد شعارات

● على أي أساس تبنون دعوتكم الى «اعادة النظر في الخطاب الديني».. وهل يشمل ذلك الأديان السماوية السابقة على الاسلام أيضا أم يخص الاسلام وحده؟

- أتصور انه لا بد من مراجعة ضرورية للخطاب الديني، لدى اصحاب الديانات الثلاثة: الاسلام والمسيحية واليهودية.

أما اليهود، فقد بنوا تاريخهم على أساس الانحياز عن سائر الأمم والشعوب، كما بنوا تاريخهم على الشكوى من اضطهاد الآخرين لهم، والدخول في دورات مكررة من التعرض للاضطهاد، ودرجوا على ابتزاز الآخرين باسم التكفير عن ذلك الاضطهاد، وقامت حياتهم النفسية على أساس الاحساس الدائم بالخطر وفقدان الأمان.

وقد تغير ذلك كله الآن، وعليهم ان يدركوا ذلك قبل فوات الأوان.. وقد تصبر الشعوب الأخرى على ذلك الوضع القديم الذي يقوم على الابتزاز سنوات قد تصل الى العشر والعشرين، ولكن ردّ الفعل لا بدّ قادم، وقد يتخذ صورة موجة حقيقية من معاداة اليهودية، وسيكون لها حينئذ مبررها.

لا بد ان يعيد اليهودي النظر في مستقبل علاقته مع الآخرين على أساس المشاركة بصدق في صنع حضارة انسانية تزودها الأديان باطارها القيمي المشترك.

اما الغرب المسيحي فانه يواجه أزمة مشروع في طلاق بائن بين المكوّن العقلي المادي للحضارة الغربية، وهو المكوّن اليوناني، وبين المكوّن الروحي المتمثل في المسيحية.

ان فصل الكنيسة عن الدولة أدى خدمات جليلة لصالح حرية الفكر والابداع، كما انه حمى الدين من تعسف الدولة وظلمها في اوروبا. ولكن الصيغة القديمة المسرفة في الفصل قد صارت الى مراجعة حتى لا تندفع الحضارة الغربية اندفاعا لا ترشده القيم الروحية المستمدة من الأديان.

أما الخطاب الديني الاسلامي فانه يحتاج - فيما أرى الى عدة أمور مهمة.. منها:

● لا بد ان نكف يد الماضي عن ان تظل متحكمة في العقل والوجدان، حائلة بين الجيل الحاضر، وبين التوجه للمستقبل بحرية وانطلاق.

اننا نتحدث عن مزاج نفسي، وتوجه عقلي ينكفئ على الماضي هروبا وعجزا من مواجهة الحاضر، او تخوفا مما لا ينبغي التخوف منه، او تأثما مما لا ينبغي التأثم منه، لأن المتأثمين الغارقين في الاحساس بالخطأ والخطيئة لا تبقى في نفوسهم بقية ليبنوا حضارة انسانية.

● لا بد من إحياء المنهج العلمي في التفكير والسلوك، وان تسقط نهائيا بغير رجعة تلك المقابلة العقيمة بين العقل والنقل، والتي شغلت صفحات من تاريخنا، وأدعوا ما من صراعاتنا، وشغلت الامة قرونا طويلة، ولنقرر في شجاعة واقدام ان النقل «رحمة» من الله، وان العقل «نعمة» من الله، وهيهات ان تعارض رحمته سبحانه وتعالى نعمته سبحانه، وهيهات ان يتصادم يقين نقلي مع يقين عقلي.. وقل كل من عندالله.

● لا بد ان تسترد قيمة الحرية مكانها في التصور الاسلامي السائد عند العمة، وعند الخاصة، وعند الحكام، فالحرية مناط التكليف، وشرط النهضة، وسبيل الابداع الوحيد، والحضارات الكبيرة لن يبنيها ابدا الذين يعيشون في الأغلال، سواء كانت اغلالا مفروضة عليهم، او نابعة من داخلهم.

● لا بد ان نعيد النظر في علاقاتنا بالآخرين، فنحن لا نعيش، ولن نعيش ابدا، في جزيرة معزولة، ولنسلم في تواضع ان الله تعالى وزع الحكمة بين عباده، وبثها بين شعوب الدنيا، وان الخلق كلهم عيال الله، وان المكان الوحيد للمسلم الصحيح إنما هو مع الناس وبين الناس.

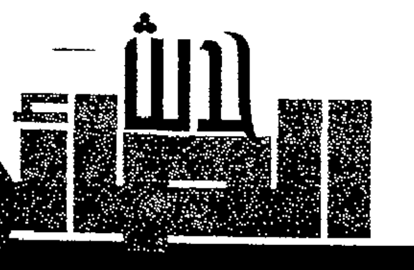
● لابد من إصلاح البيت.. وأعني بذلك شؤون المسلمين، تسلحا بالعلم، وتفانياً في العمل، وحيازة للثروة، واحرازا للقوة، ذلك ان حسابات أهل الدنيا قد بنيت على المال والقوة والحديد.. والدنيا لا تأخذ الحكمة من العجزة، ولا تستمع أبداً للضعفاء.

إن الصحوة الحقيقية ليست شعاراً ولا أماني، وانما هي جهد هائل، وتبعات جسام، وهي تتطلب الامور الكبيرة، وتنصرف - في ترفع وتعال - عن سفاسف الأمور، وعن شحناء صغار النفوس، وتتطلع الى مواقع الريادة في مقدمة الركب، وهي لا تزال تؤمن إيماناً بأن كل آت قريب، استشعاراً بأن الأمة لم يعد لها خيار إلا خيار الحركة والتقدم واللحاق، ثم السبق.

ولنتذكر كلمة أذكرها دائماً.. كلمة حكمة نطق بها الشاعر اقبال حين قال: ان النفوس الكبار لا تتعلق إلا بالأمور الكبار، حتى وان كانت بعيدة المنال، الا ترى الى النشور، وهي ملوك الطير، لا ترى أبداً محلقة عند السفوح، وانما تحلق عند الذرى وقمم الجبال.

● لابد أن تبدأ هذه المسيرة بعمل اعلامي ودعوي هائل يردّ حملات التشويه والاساءة، ويقر في الأذهان شرقاً وغرباً أننا أمة تعمير، لا أمة تدمير، وأننا أمة سلام لا أمة عدوان، وأننا نمدّ أيدينا بصدق، ونفتح أذرعنا بحماس، وأمانة للدنيا كلها، غير متكبرين ولا متجبرين، وانما نحن ساعون الى ان نسهم مع كل الآخرين في بناء حضارة انسانية يجد فيها الانسان نفسه، كما وجد الكون ويعمرها بدفء الودّ والرحمة والأخوة والعدل والعطاء كما عمرها باكتشاف السنن، وتسخير الطبيعة، وتحقيق الرخاء.







استجابة..

قال أنس لما نزلت « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » قام أبوطلحة فقال: يارسول الله ان الله يقول « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » وان أحب أموالي اليّ بيرحاء وانها صدقة لله عز وجل أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله. فقال: بخ بخ ذلك مال رابح أو رائج وقد سمعت ماقلت واني أرى أن تجعلها في الأقربين. قال أبوطلحة: افعل ذلك فقسمها أبوطلحة في أقاربه وبني عمه. « متفق عليه »

العشق الإلهي



العشق الإلهي هو الحب العظيم لله وهو متقدم على الطاعة ولا يكون الا بعد معرفة وادراك وهو عشق بالعقل والقلب وبالنور الذي يقذفه الله بالقلب، وفي الحقيقة لا محبوب ولا معشوق الا الله، ولا مستحق بهم الا هو، وكل ما نحبه من الموجودات فاننا نحب اصله وموجده وبما ان الله هو موجد كل شيء فاذا احببنا كل ما اوجده نكون قد احببناه، وبما ان للمحبة مبنية على المعرفة، فالذين لايعرفون الله حق معرفته يقتصر حبهم على الموجودات الحسية التي يشاهدونها وان الذي يحب الله، ليؤثره لذة حبه على كل لذة اخري، ان العارفين في علوم الدين يجدون اللذة في معرفة الله وفي ادراك اسراره وموجوداته فوق مايجده جميع الناس في جميع لذاتهم الدنيوية كالطعام والشراب واللعب، ثم فوق مايجده جميع الناس في لذاتهم الشريفة كالجاه والرئاسة وسواهما.

وان العشق امره موجود في طباع النفوس دائما لاينقطع مادامت الخليقة موجودة وعرف العشق بانه الافراط في المحبة الى شخص دون سائر الاشخاص او الى شيء دون سائر الاشياء، بكثرة التحدث عنه وشدة الاهتمام به اكثر مما ينبغي.

وفي الحقيقة فان العشق يترك النفس فارغة من جميع الهموم إلا هم المعشوق، بصفاء الذهن، وحقيقة التميز، ودقة النظر، وشدة البحث، والشوق المتفاعل في الاعماق الى الاتحاد بذات المعشوق والانصهار في بوتقته.

ومما لاجدل فيه ان مبدأ العشق واوله نظرة او التفاتة نحو شخص من الاشخاص، وذلك ان هم العاشق ومناه هو الدنو والقرب من معشوقه ورغم تحقق كل هذه الاماني، فالشوق يظل على حاله ولا يصل الى المعشوق الذي تشتاق له النفوس الا من هذب نفسه وقومها على سلوك الطريق المستقيم وابتعد عن الشهوات الجسدية واتقى الله الذي اوجد كافة الموجودات. فالله هو الوجود كله، ومتى ادرك العاشق حقيقة الوجود وانها ليست شيئا غير الله سبحانه، احب الارتقاء الى ملكوت السماء، حيث يفنى في الذات الابدية.

وفي الواقع العقلاني الملموس ان كل عاشق لشيء من الاشياء يظل مشتاقا اليه وهائما به، ومتى وصل اليه ونال مايحواه منه وبلغ حاجته فانه ولا بد يوما من ان يفارقه او يمله او يتغير عليه، وتذهب تلك الحلاوة، وتنتهي تلك البشاشة، ويخمد لهب الاشتياق، الا المحبين لله تعالى من العارفين والمشتاقين اليه، فان لهم كل يوم من حب الله مزيدا ومزيدا بلا نهاية ولا غاية سوى رضاء الله وذلك هو الحب العظيم واعلي درجات العشق هي الاستسلام والخضوع ويقول الله عز وجل « إنما يخشى الله من عباده العلماء ».

ولو القينا نظرة شاملة على هذا الكون الفسيح المترامي الاطراف البعيد الاغوار وتأملنا النظام العجيب والترتيب البديع الذي نشاهده بأعيننا المجردة من اصغر جسم الى اكبره وارتباط هذه المخلوقات ببعضها البعض كسلسلة من الحلقات لأدركنا بما لايقبل الشك والجدل والنقاش بانه لابد من وجود منظم ومرتب رتبها ومحرك حركها وصانع صنعها ومبدع ابدعها وموجد اوجدها منذ البدء والنشوء. وهذا المبدع الخالق الصانع يتمتع بقوة جبارة عظيمة لانهاية لها.

انه الله لا إله إلا هو العزيز مبدع كل شيء في الوجود ـ نقف امام عظمته وجبروته مستسلمين ومتوسلين له راجين الرضاء والعفو والمغفرة.

ان الله هو المعشوق الاول « الله نور السموات والارض » فعشق النور أعلى عشق، وان الكل يعشق النور الابدي وان كل الموجودات اليه تشتاق، ونحوه تقصد، واليه يرجع كل شيء، لان به وجودها وقوامها وبقاءها ودوامها وكمالها وحياتها باعتباره الموجود المحض الذي له البقاء والدوام والتمام والكمال، والذي لايتغير على محبة. والعشق الالهي الرباني من مميزات الانسان العاقل الواعي المدرك الذي يهدف في حياته وبعد موته الى الرجوع بحصيلة جيدة ومغانم رابحة الى كل الذي انبثق منه وشع نوره العقلاني في ذاته لينقله الى الاستبصار واليقين ونور الهدايا الأبدية.

حسبي الله ونعم الوكيل

الفتاوى

حول عبادة الصيام (١)

أنا أعلم أن عبادة الصيام ركن من أركان الدين ولا أتشكك في هذا.. ولكني أسأل نفسي دائما فأقول إن الله لن يستفيد من عبادة الصيام شيئا.. وهي ولاشك عبادة صعبة شاقة فما الحكمة من فرضها إذا؟ فإذا قيل إن العبادات تدل على الإيمان فلا ريب أن الله تعالى في سابق علمه إن كان العبد مؤمنا أم لا ولا يحتاج علمه لهذه العبادات..

سوسن. و. الشهامة

لا ريب أن كل العبادات فيها قيد ومتعبة.. فالصلاة أمر يتكرر خمس مرات في اليوم والليلة.. والزكاة تلزم المسلم أن يستغني عن قدر معين من ماله وذلك ليس سهلا على كل النفوس.. والصيام فيه مقاومة لاهم غرائز الإنسان.. والحج فيه من السفر والمناسك والإنفاق ما هو معروف.. ولهذا سميت العبادات بالتكاليف.. وجميع التكاليف لها علة واحدة: هي أنها محك لطاعة العبد لمولاه. ولذلك فهي أمور تعبديه وليست عقلية.. بمعنى أنها لا تحكم بالعقل.. فلا يقال ـ مثلا ـ لماذا الركعة الواحدة فيها سجدتان اثنتان.. أو لماذا المغرب ثلاث ركعات فقط! إلى غير هذا.. وهذا يختلف عن العقيدة.. فمن حق الإنسان أن يبحث عن أدلة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن القرآن منزل من عند الله تعالى.. فإن آمن واعتقد والإسلام.. تأتي التكاليف ليكون أداؤها أو عدم أدائها دليلا له أو عليه.. فطبيعتها إذا ـ باعتبارها أقرب إلى الامتحان تستدعي ـ منطقيا ـ أن يكون فيها شيء من المشقة. لانها لو لم تكن كذلك لأداها كل أحد مؤمنا كان أو غير مؤمن.. بيد أنه يجب أن نلاحظ أن الله تعالى بحكمته ورحمته جعل المشقة في العبادة بالقدر الذي يستطيعه الإنسان العادي دون أية ضرر أو أذى. وشاءت حكمته تعالى أن التكليف الذي يتكرر كثيرا يختاره الله تعالى ذا مشقة يسيرة.. أما كلما زادت مشقة التكليف كلما كانت أقل تكرارا.. فالصلاة تتكرر كثيرا يختاره الله تعالى ذا مشقة يسيرة.. أما كلما زادت مشقة التكليف كلما كانت أقل تكرارا.. فالصلاة تتكرر في كل يوم وليلة فجعلها الله لا تستغرق إلا وقتا يسيرا وجهدا قليلا.. والصوم فيه مشقة تزيد على مشقة الصلاة ببون واسع ولذلك جعله الله تعالى لا يتكرر إلا سنويا.. والزكاة فيها من التضحية المالية الشيء المعروف فجعل الله تعالى القاعدة العامة فيها أنها تتكرر سنويا، والحج فيه من مشقة السفر وتعدد المناسك والإنفاق فجعله الله تعالى مرة واحدة في العمر.. وكل ذلك للتيسير على المكلف حتى قال الله تعالى معقبا على آيات الصيام « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر »

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

« تتابع الاجابة على السؤال في الغد بإذن الله »

المستشار حسن الحفناوي

لماذا اسلمت؟

((فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام))

الانعام ١٢٥

صدق الله العظيم

الاسلام هو النور الذي يضئ للسائرين طريق الحقيقة ويقودهم الي المعرفة والعقيدة السليمة وهناك من عاشوا زمنا في الظلام ثم مس الدين الحق شغاف قلوبهم واشع بنوره علي عقولهم فتركوا دين آبائهم واجدادهم وخاضوا معارك عاتية للخروج من براثن الشرك واوحال الضلال واندفعوا الي الاسلام عن وعي واقتناع بعد ان تأكدوا من انه الدين الحق: وعن بعض هؤلاء المسلمين الجدد سننشر تعريفاً وترجمة لشخصياتهم وكيف اسلموا ولماذا اعتنقوا الاسلام.. ونقدم اليوم:

بعد ١٩ عاما في الدير وبعد أن شفاها الله من المرض الخبيث

أشهرت إسلامها في معجزة طبية نـادرة

ظلت ١٩ عاما راهبة في دير الانبا مقار باسيوط.. ولكن شاء الله تعالى ان يشملها برحمته ويخرجها من الظلمات الى النور.

اصيبت بورم خبيث في المعدة، ورغم خطورة المرض كان سببا في ان تنقلب حياتها رأسا على عقب ويتبدل حالها من حال الى حال.

اسمها جورجيت فهيم حنا قبل ان تغير اسمها الى اجلال علي حسن. ارسلها الدير الى المستشفى الايطالي بالقاهرة، لاجراء الجراحة واستئصال الورم الخبيث.. وبينما هي في غيبوبة بعد العملية تحت تأثير المخدر فوجئت بمن يوقظها من نومها، فنظرت وعيناها تائهتان فوجدت وجها كأنه البدر قال لها «انا رسول الله محمد بن عبد الله» وطلب منها ان تنزع الخراطيم التي وضعها الجراحون في فمها او ابر المحاليل من اوردتها وطلب منها ان تتبعه ودخل امامها بناء يشبه الكعبة ومد يده اليها باناء به ماء وسقاها واخبرها بانه ماء زمزم، فشربت حتى ارتوت ثم نطقت بالشهادتين وظلت تردد «لاإله إلا الله.. محمد رسول الله».

علا صوتها فدخل عليها الاطباء والمشرفون على المرضى ولم يكونوا من المسلمين فزجروها وظنوا انها تخاريف بسبب المخدر وحاولوا ان يعيدوا الخراطيم وابر المحاليل مرة أخرى فرفضت واصرت على موقفها. فحذروها من خطورة ذلك على صحتها فأبت وقالت كيف استخدم ما نزعه رسول الله ﷺ؟!

خرج الاطباء من غرفتها يضربون كفا بكف مؤكدين انها ستموت لامحالة. ظلت ثلاثة ايام ترى الرؤية ذاتها فلم تجد من تبوح له برغبتها في اشهار اسلامها الا لممرضة عجوز والتي تخوفت في البداية خشية فصلها من العمل.

بعد تردد حسمت الممرضة امرها، وطلبت منها ان تنتظر حتى تنتهي من عملها وتسير خلفها حتى لايشعر احد بذلك.. واستضافتها في منزلها وظلت تخدمها وتضمد جراحها التي شفيت وخابت تحذيرات الاطباء أرادت جورجيت ان تشهر اسلامها في الازهر.. ونظرا لكونها راهبة استأذنوها في ابلاغ مدير الأمن، فلم تمانع.. وروت لمدير الامن الحكاية واكدت ان اسلامها تم عن اقتناع فأثنى عليها الا انه اخبرها ان الكنيسة حررت بلاغا باختطافها من المستشفى فأبدت استعدادها لمواجهة اي شخص من الكنيسة، فحضر بعض القساوسة اليها وحاولوا اقناعها بالعودة ولكن دون جدوى واشهرت اسلامها في الازهر وشهد على ذلك الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله.

إلا أن اقاربها تعقبوا مكانها واختطفوها واعادوها الى دير الأنبا مقار حيث وضعوها في غرفة مظلمة تحت الارض ـ كما تقول ـ وصبوا عليها العذاب صبا. حيث شووا جسدها بالحديد الملتهب، وحلقوا شعرها، وكسروا ذراعها وادخلوا السكين في بطنها في موضع العملية وربطوا رقبتها بسلسلة حديدية في السقف حتى تظل واقفة لاتذوق للنوم طعما.

وشاء الله ان تهرب من هذا الجحيم وتلجأ الى بعض العرب المقيمين قريبا من الدير فاستبقوها مع نسائهم بعد ان عرفوا حقيقتها وداووا جراحها وجبروا ذراعها المكسور ثم اعادوها الى منزل المرضة التي ساعدتها حتى تقدم رجل مسلم كريم وتزوجها.

تقول السيد اجلال علي حسن ـ جورجيت سابقا ـ انها تعتزم حاليا بالقاء الدروس في بعض المساجد للنساء. وتؤكد ان معظم اوقاتها تقضيها في تلاوة القرآن.

ومن شدة حبها للقرآن اصدرت مؤخرا كتابا عن فضل الذكر والذاكرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى

صدق الله العظيم

طبق اليوم

سحر منصور

دجاج بالصينية

المقادير:

٢ دجاجتان من الحجم الكبير.

١٠ حبات من البطاطا (البطاطس).

٨ بصلات.

٢ فصان من الثوم.

١٠ حبات من البندورة (الطماطم).

٢ علبتان صغيرتان من معجون البندورة (الطماطم).

ـ بازيلاء وجزر وفلفل اخضر حار او بارد.

ـ طحين وكركم وليمون.

ـ قليل من السمن وبضع قطع من الزبدة.

ـ فلفل وبهار وملح حسب الذوق.

الطريقة:

١ ـ قطعي الدجاج حسب الرغبة ونظفيه جيدا ثم تبليه بالملح والكركم والفلفل والطحين واغسليه من جديد ثم تبليه بالبهار والثوم والليمون وضعيه جانبا.

٢ ـ ادعكي قطع الدجاج بالسمنة وضعيها في صينية الفرن وقطعي فوقها البطاطا (البطاطس) والجزر والفلفل والبازيلا والبصل حلقات ثم ضعي فوقهم قطعا من الزبدة وادخلي الصينية في الفرن متوسط الحرارة.

٣ ـ اخرجي الصينية من الفرن بعد فترة ورشي فوقها صلصة البندورة (الطماطم) ثم اعيديها الى الفرن لمدة ربع ساعة حتى تتحمر وقدميها ساخنة.

شراب الموز مع الحليب

المقادير:

٤ موزات ناضجة جدا.

٤ اكواب حليب بارد.

٢ ملعقتان كبيرتان سكر.

٢ ملعقتان صغيرتان فانيليا.

الطريقة:

١ ـ ضعي الفانيليا والسكر والحليب في الخلاط الكهربائي واخلطي جيدا.

٢ ـ قشري الموز وقطعيه ثم اضيفيه الى السكر والحليب على دفعات دون ان توقفي الخلاط.

٣ ـ ضعي الشراب في الثلاجة حتى يبرد. يقدم باردا.

الجاتوه الاسفنجي

المقادير:

٦ بيضات.

٣/٤ الكوب من السكر الناعم المنخول.

كوب مع ملعقة طعام واحدة من الدقيق.

١/٢ كوب من الزبدة.

رشة فانيلا او نصف ملعقة صغيرة من برش الليمون الحامض.

الطريقة:

ـ يخفق البيض والسكر في وعاء.

ـ توضع كمية من الماء في قدر على النار ويوضع وعاء مزيج السكر والبيض فوقه (من غير ان يلمس الماء) ليسخن المزيج مع الخفق المستمر.

ـ يرفع الوعاء عن النار ويخفق المزيج حتى يصبح حجمه ثلاثة اضعاف حجمه الاول (مدة ١٠ دقائق بالخفاقة الكهربائية).

توضع الزبدة في وعاء على النار الخفيفة لاذابتها، وتترك جانبا لتبرد.

ـ ينخل الدقيق فوق مزيج السكر والبيض على ٣ دفعات، ثم يضاف بين كل دفعة واخرى قليل من الزبدة.

ـ يحرك المزيج ويقلب بالملعقة حتى يتجانس تماما.

ـ يصب العجين في قالب متحرك القعر قطره ٢٠ سنتيمترا وارتفاع حافته سنتيمتر واحد ثم يوضع في الفرن الحار ٣٥٠ف مدة ٢٥ دقيقة.

ـ يترك القالب ليبرد مدة ٥ دقائق ثم يقلب الجاتوه فوق الشبك السلكي ليبرد تماما.

ـ يقسم القالب الى نصفين بسكين حادة طويلة ويحشى حسب الطلب.

الكمية تكفي ٦ اشخاص





احبائنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد « عبد الرحمن » العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه على مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ٢٨)

يواصل الشيخ عبدالرحمن قصصه حول قيم القرآن يغرسها في قلوب الاجيال لتنشأ على طاعة الله وعلى الصلاح والتقى.

عاش اليوم مع قيمة « الوفاء » فقال لاحبائه: لقد تلوتم اليوم الجزء الثالث عشر وقدر وردت الاية الكريمة « .... الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق » الرعد٢٠. الوفاء بعهد الله هو الالتزام بشريعته ومنهاجه والالتزام بما امر به والابتعاد عما نهى عنه واتباع سنة نبيه الذي بلغنا رسالته.

والوفاء بصفة عامة من شيم المؤمنين فكما اننا يا احبائي ما مورون بالوفاء لله والوفاء لرسوله صلى الله عليه وسلم فاننا ما مورون بالوفاء لكل من فعل معنا الخير كذلك فان الوفاء منتشر بين الحيوانات واليكم هذه القصة الشهيرة عن وفاء الحيوانات فيما بينها.

(قصة الحمامة والكلب)

خرج الكلب يمشي في احد البساتين حتى وجد شجرة كبيرة فنام في ظلها واستغرق في النوم وفجأة ظهر ثعبان ضخم وتسلل في هدوء واتجه نحو الكلب وكان فوق الشجرة حمامة تراقب المشهد فلما رات الثعبان يقترب من الكلب طارت الى الكلب مسرعة فنقرته فاستيقظ من نومه مذعورا فلما راى الثعبان فر هاربا وعرف الكلب فضل الحمامة وشكرها على ما فعلته. وذات يوم جاء الكلب الى البستان فراى صيادا يحمل بندقيته ويصطاد الحمام فتذكر الكلب الحمامة التي انقذته فاسرع الى الشجرة التي تسكن الحمامة فوقها ووقف اسفلها وظل ينبح نباحا شديدا فادركت الحمامة انه ينبهها الى خطر فنظرت في ارجاء الحديقة فرأت الصياد فطارت بعيدا ونجت من الصياد وهكذا يا احبائي كان الكلب وفيا مع الحمامة جزاء ما فعلته معه فاذا كان هذا يا احبائي شأن الحيوان مع الحيوان فنحن اولى بهذا الوفاء فيما بيننا نحن البشر.

إيمان صابر

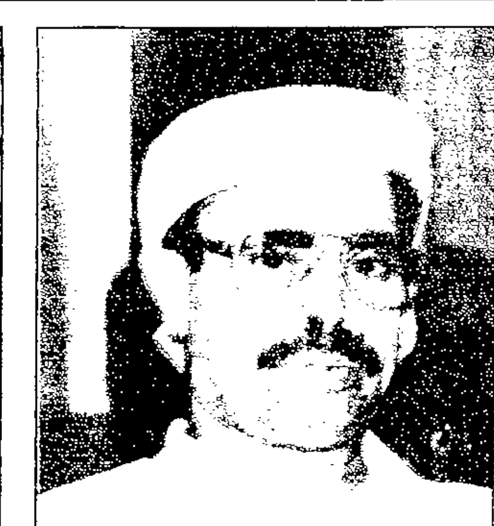
مع الخلفاء الراشدين

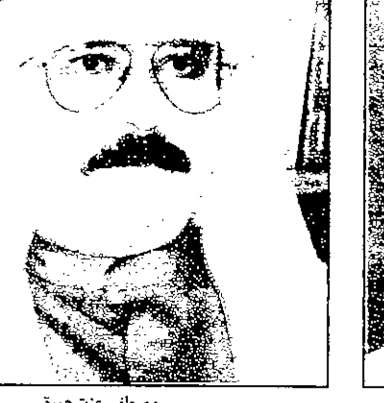
كان أبوبكر رضي الله عنه يحلب للحي أغنامهم فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي الآن لا تحلب لنا منائح دارنا فسمعها أبوبكر فقال: بلى لعمري لأحلبنها لكم وإني أرجو ألا يغيرني مادخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان يحلب لهم.

كان عثمان رضي الله عنه يلي وضوء الليل بنفسه فقيل لو أمرت بعض الخدم فكفوك فقال إن الليل لهم يستريحون فيه.

امساكية اليوم

	د	س
المغرب	٠٤	٦
امساك	٣١	٥
الفجر	٤١	٥


فريد سالمين الجعيدي

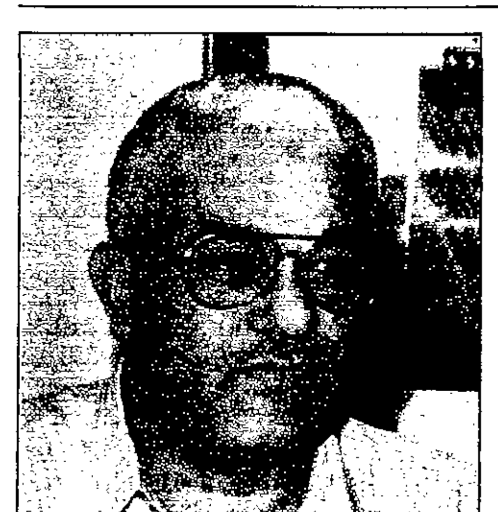



مصطفى عزت هبرة






د. حازم أبو العينين


محمد معوض

عادات رمضانية في دول عربية

في حماة السورية.. المفطر يحبس ويحلق شعره تماما

المسحراتي مازال موجودا في أحياء مصر القديمة وقراها

تحقيق: السيد حسن

تصوير: راميش

على الرغم من وجود شهر رمضان في كل البلدان العربية والاسلامية إلا أن لهذا الشهر مذاقا خاصا وطابعا مميزا في كل دولة.. ففي مصر عادات وتقاليد وطعم خاص لهذا الشهر المبارك.. وفي سوريا توجد عادات يتمسك بها السوريون حتى اليوم خاصة في منطقة حماة السورية، ويتبارى الجميع من اجل ختم وحفظ القرآن الكريم.. مع هذا الشهر المبارك الذي شارف على الرحيل فتجول في بعض البلدان العربية من اجل التعرف على عاداتهم وتقاليدهم في هذا الشهر المبارك.

رمضان في اليمن

يقول فريد سالمين الجعيدي يبدأ الناس في الاستعداد لشهر رمضان منذ النصف الاخير من شهر شعبان فاسواق المدينة تمتلىء بشتى انواع المواد الغذائية وهذه الاسواق تفتح ابوابها منذ ١٥ شعبان وحتى ٢٠ شعبان.. واليمنيون عادة يفضلون على الافطار التمور والقهوة وعصير الفواكه وشربة الخضار.. والخبز الخمير من الاشياء الموجودة باستمرار على موائدنا وهو يصنع من الذرة البيضاء. كما ان هناك لقمة القاضي التي نسميها في اليمن «مفوش» وعقب الافطار يتجه الناس الى المسجد مباشرة لاداء صلاة المغرب ثم يعودون الى المنزل للاسترخاء وشرب الشاي حتى يؤذن للعشاء فيتجهوا الى المسجد مرة ثانية للصلاة ثم يعودوا لتناول العشاء حيث يأكل الكثير من الناس المكبوس بالدجاج والمكرونة بالتونة وهذه هي وجبة العشاء اما وجبة السحور فهي الكبسة.. اما عقب الافطار تبدأ زيارات الاهل والاصدقاء وهناك عادة مازالت موجودة حتى الآن في مدينة حضرموت اليمنية وهي اذا قام احد الافراد بزيارة لابد ان يحمل معه كيلو من السكر وهذه العادة رغم وجودها الا انها بدأت تنقرض الى حد ما وهناك عادات منتشرة في حضرموت وخاصة في تريم والقلق وصورة ومدينة حريضة ومدينة القرن من عدوان ووادي عمد هذه العادات هي ختم القرآن الكريم في المساجد حيث تبدأ بعد مرور عشرة ايام من شهر رمضان الكريم في مدينة حريضة حيث يجتمع اهل المنطقة من الرجال والنساء كل على حدة وتقام حلقة الختم من الساعة الثانية بعد منتصف الليل الى قرب الفجر.

وهناك من يتصدق من الاغنياء والموسرين.. وهناك ايضا من يحضر الحلوى والمكسرات وبعض الحلويات.. وفي نهاية الختمة يبدأ الجميع في ترديد الاناشيد مثل:

ودعوا ياصايمين — شهر رب لعالمين
عاده الله علينا — وعليكم بالسلامة

وكثير من الناس من يبكي عندما يردد هذا النشيد اذ يعز عليه توديع الشهر الكريم..

رمضان في سوريا

اما الاستاذ/ مصطفى عزت هبوة فيتحدث عن رمضان في سوريا حيث يقول طقوس شهر رمضان المبارك في سوريا تشبه في معظم جوانبها طقوس هذا الشهر الفضيل في الدول الاسلامية والعربية منها بصورة خاصة.. لكنها تتميز ببعض الخصائص التي تجعل لشهر رمضان في سوريا نكهته الخاصة به ونستطيع ان نقول ان هناك تشابها كبيرا في السلوك الرمضاني في كافة المدن السورية والاحياء الشعبية.. ولكن سوف نعطي مزيدا من المعلومات عن منطقة حماه وعاداتها الرمضانية.. ولكي نستوعب سلوكيات وعادات الحمويين في رمضان المبارك سنلجأ الى تقسيم زمن خاص لهذا الشهر الفضيل.. حيث تتميز كل مرحلة بمظاهر خاصة بها ففي الايام القليلة التي تسبق هذا الشهر المبارك يبدأ المواطنون بالتزود بالمواد الغذائية اللازمة خلال الشهر المبارك ويكون هناك تركيز على مواد محددة يقل الطلب عليها في بقية الاشهر كالتمر والعرق سوس وقمر الدين والتمر هندي.. وفي الموعد المحدد او المتوقع لشهر رمضان تبدأ دائرة الاوقاف والدوائر الاخرى استعداداتها.. وهناك جهات اخرى مثل المحكمة الشرعية والمحافظة يبدآن في استماع شهادات الناس حول رؤية هلال رمضان.. ويتزاحم الناس على قلعة المدينة لمراقبة الهلال ويدلي العلماء التابعون للاوقاف والمحكمة الشرعية بآرائهم الشرعية حول هذا الموضوع.. وكان هناك رجل يقوم بهذه المهمة يسمى الشيخ احمد الاحدب وقد توفاه الله. وكان هذا الرجل له قدرة هائلة على رؤية الهلال بصريا.. وعندما يدخل هذا الشهر تبدأ الاعمال متأخرة بعض الشيء في سوريا.. وتغلق كل المطاعم الموجود في حماة ابوابها خلال هذا الشهر باستثناء بعض المطاعم الموجودة في وسط المدينة والتي تفتح ابوابها للسياح والغرباء وتضع على بابها ستائر وكان هناك قانون خاص بشهر رمضان يطبق في منطقة حماه فقط. وهو يقضي بحبس كل من يتم ضبطه مفطرا في شهر رمضان منذ لحظة اعتقاله وحتى نهاية عيد الفطر.. وفي المسجد يفرض عليه الصيام ويحلق شعره بالكامل..

ويمضي مصطفى عزت هبرة في حديثه عن عادات الشعب السوري في رمضان خاصة في منطقة حماة حيث يقول قبل اذان المغرب تنشط الحركة في الشوارع وفي كل الاتجاهات فهذا يحمل الى بيته العرق سوس الجاهز وذاك يحمل القطايف اوالسيالات لاعدادها في المنزل كذلك هناك من يحمل المشبك او الخشاف او حلاوة الجبن الحموية الشهيرة بأنواعها المختلفة «حلويات حموية» وفي اللحظة التي ينطلق فيها اذان المغرب تنطلق اصوات مدافع رمضان والتي تطلق في السحور ايضا. وتضاء انوار المآذن لتستمر مضاءة حتى أذان الفجر.

رمضان في مصر

بداية يقول الدكتور حازم ابو العينين: ان مظاهر الاحتفال بشهر رمضان تختلف من دولة الى اخرى تبعا لعادات شعوبها.. وفي احياء مصر خاصة مدينة القاهرة بما تضم من احياء شعبية واسلامية كثيرة لرمضان مذاق لاينسى وخاصة في حي الازهر الشريف وفي الحسين وحي السيدة زينب والسيدة عائشة والسيدة نفيسة ومصر القديمة بشكل عام.

وهناك المسحراتي الموجود حتى الآن في بعض الاحياء تراه يجوب الشوارع ذهابا وايابا مستخدما طبلته الصغيرة التي يقرع عليها بعصاة ورغم التقدم الذي شهدته مصر إلا أن المسحراتي مازال موجودا كعادة فقط اذ ان الناس في القاهرة لاتنام الا الصباح.

وكان هذا المسحراتي يحفظ الشوارع بل اسماء من يسكنون الشوارع وكان كلما يدق بعصاه الصغيرة طبلة حيث يقول يلحاج احمد ياصايم قوم وحد الدايم رمضان كريم.. السعي للصوم احلى من النوم قوم وحد التواب رمضان كريم.. وكان هذا المسحراتي في العادة يرتدي جلبابا ابيض اللون وفوقه يرتدي الجاكت وفوق رأسه توجد طاقية بيضاء وفي قدميه حذاء قديم وفي بعض الاحياء مثل امبابة وبولاق الدكرور وابو العلا تقام دورات رياضية تسمى «الدورة الرمضانية» وتقام في الشوارع الجانبية وليست في ملاعب كبيرة وعادة ماتكون الكرة مصنوعة من الجوارب وتسمى «الكرة الشراب» وكان ومازال لاعبو الاندية الكبيرة مثل النادي الاهلي والزمالك يشاركون في تلك الدورات في شكل تشجيع للمواهب الصغيرة.. وعقب انتهاء فعاليات الدورة في آخر يوم من شهر رمضان يأتي مجموعة من اللاعبين المشهورين وغالبا مايكونون من ابناء الحي لتسليم كأس البطولة الرمضانية.

ويمضي د. حازم ابو العينين قائلا:

كنت حريصا على صلاة المغرب في الحسين او الجامع الازهر وعقب الصلاة اتناول افطاري في احد محال الكوارع المنتشرة في تلك الاحياء العريقة وخاصة فتة الكوارع بالخل والثوم.. وبعد صلاة العشاء والتراويح تجد الناس يجلسون على المقاهي يشربون العرق سوس والقرفة والزنجبيل.

وهناك ظاهرة جديرة بان يشار اليها وقد انتشرت في احياء القاهرة وهي مآدب الرحمن التي يقيمها الاثرياء للفقراء من المسلمين وهي عادة حسنة في مصر.

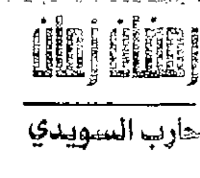
ويقول الاستاذ/ محمد معوض.. أتذكر منذ نعومة اظافري هؤلاء المداحين الذين يجوبون الشوارع بالدفوف والطبول.. وتهليل الاطفال في الشوارع معلنين عن الفرحة.. كذلك يتعانق الرجال عند الاعلان عن الرؤية في الاذاعة والتليفزيون في احتفال مهيب يحضره فضيلة المفتي.. وكنا ونحن صغار نعد الزينات من الورق والفوانيس نعلقها بين الابنية وعلى شرفات المنازل والمصابيح الملونة الكهربائية في كل مكان.. وكنت عندما امر بالشوارع أسمع صوت المرحوم محمد عبد المطلب وهو يقول: رمضان جانا.. وارى وانا في طريقي افران الكنافة التي تكتظ بها الشوارع والقطايف والمكسرات وقمر الدين وكنا نسهر لاننام الا بعد صلاة الفجر.. ومن الاشياء المرتبطة برمضان في مصر ايضا المسحراتي هذا الرمز القديم الذي تعود عليه المصريون منذ العصر الفاطمي وحتى الآن.. وكان المسحراتي يسير في ظلمة الليل ينادي كل واحد باسمه ويدق على طبلته التقليدية قائلا: «إصحى يانايم وحد الدايم.. رمضان كريم وينتظره الاطفال حتى الصباح ليسمعوه ويفرحوا به حتى اصبحت من العادات الطيبة عند المصريين.. وما ان يرفع آذان الفجر حتى يهرع الرجال والشباب من كل مكان حتى الاطفال تراهم يذهبون الى المساجد لأداء صلاة الفجر، ويقول الاستاذ/ محمد معوض واتذكر في تلك اللحظة تواشيح الشيخ المرحوم نصر الدين طوبار والتي تسبق آذان الفجر مباشرة كذلك تواشيح الشيخ المرحوم سيد النقشبندي.. وكانت التواشيح والقرآن الكريم في ذلك الوقت من الليل منتشرة في كل مكان في الشوارع التي ماتزال مليئة بالناس وفي المنازل حيث الساهرون لتناول السحور والاستعداد للصلاة وكذلك تسمعها في السيارة وفي المطعم واينما ذهبت في القاهرة. وكنت عندما انهب الى العمل ارى الكثير من المصريين يحملون في ايديهم مصحفا واثناء الذهاب الى العمل والعودة الى المنزل يقرءون القرآن في السيارات وفي الطريق.. وليس هذا فقط بل يسأل بعضهم البعض عن عدد الاجزاء التي قرأها وكم مرة ختم القرآن ويتساءلون عن بعض المعاني الغامضة وكذلك يتطرقون الى الاحاديث النبوية.. ولا أنسى ابدا صوت المرحوم الشيخ/ محمد رفعت وهو يقرأ القرآن قبل أذان المغرب وقد كان هذا الصوت يهزني من اعماقي.

رمضان زمان

سيف بن غانم السويدي: مؤونة رمضان زمان لم تكن أكثر من ٥٠٠ روبية

حارب السويدي

ما احلى ليالي رمضان وأحلى مافيه وهو تجمع الاهل والاحبه لياليه الكل ينتظر قدومها لانها ليالي مباركة فيها نفحات ايمانية هكذا بدأ العم سيف بن غانم السويدي حديثه معنا وترى في حديثه شوق لايضاهيه شوق لتلك الفترة من حياته استبشر وجهه وقال: رمضان زمان هو رمضان البساطة كنا ننتظر قدومه ونتحرى الهلال ولما تطلق المدافع نعرف بان غدا هو اول ايام رمضان المبارك وتكون المؤونه جاهزة للشهر الكريم ولا تكلف اكثر من ٥٠٠ روبية واهم شيء للاكل في رمضان السمك واللحم والحمد لله الامور كانت ميسرة في تلك الايام وكان هناك شخص مكلف من قبل الشيوخ للمرور في الاسواق للتأكد من الميزان في عملية البيع والشراء ولتجنب الغش في البيع وللتأكد من صلاحية المادة المباعة. وحدثنا العم سيف حيث قال: إن اعتمادنا في الفطور كان على العيش والسمك وسمك زمان غير سمك هذه الايام حيث كان سمين وفيه شحم وكان مشهور (بالحبول الكبيره) اي بيض السمك اما سمك اليوم فحدث ولا حرج فالعمال الآسيويون لايعرفون صيد السمك ولا طريقة الصيد حيث يجمعون الصغير والكبير، في السابق عندما نرى السمك الصغير نعيده للبحر مرة اخرى في فترة التوالد نبتعد عن صيد بعض الاسماك المعينه ونصيحة اوجهها الى كل من يحب الحفاظ على البيئة هو ان نحافظ على الاسماك بجميع وقال بعد الافطار كنا نذهب للغوص في اماكن قريبة جدا من ابوظبي ونعود قبل صلاة التراويح حيث كنا نفطر على بضعة تمرات ونغوص على طول وتكون تلك الفترة مضنية نوعا ما حيث فترة مابعد غروب الشمس بقليل. ومن اشهر تجار اللؤلؤ في تلك الفترة هو درويش بن شكر السويدي وكنا في بعض ليالي رمضان نذهب للسينما في منطقة (خوليص) لمشاهدة بعض افلام الكاوبوي وكنت في تلك الفترة متنقلا بين جزر أبوظبي الكثيرة والتي تغيرت بعض اسمائها في هذا الوقت الراهن، وكنا نذهب الى جزيرة جرنين المشهورة ببيض القرع والغواي وهذا البيض لبعض الطيور متشابه الشكل ولكن اصواتها مختلفة كذلك جزيرة زركوه التي اشتهرت ببيض الصروام الصنين وجزيرة ارزنة والتي اشتهرت ايضا ببيض الغواي والاصرد. وفي شهر رمضان الكريم يكون السحور جماعيا وبعد السحور نذهب الى المسجد لتلاوة القرآن الكريم الى ان يحين وقت صلاة الفجر فنصلي وبعد ذلك الكل يذهب الى بيته ليستريح. وعند الصباح الكل يباشر عمله هكذا كنا نقضي أيام رمضان مع الاهل والاصحاب التي جمعتنا على الحب والتراحم فيما بيننا وكنا نوزع الصدقات والزكاة على المحتاجين وهنا ودعنا العم سيف بن غانم السويدي مع ذكرياته واشجانه فكما قلنا سابقا ان الحديث ذا شجون عن رمضان زمان لانه يحمل بين طياته الكثير الكثير.


سيف بن غانم السويدي

من مكتبة القرضاوي

خذوا عن أهل الورع والاعتدال

واذا كان لكل علم أهله ورجاله فنصيحتي للشباب المسلم ان يأخذوا العلم الشرعي من ثقات العلماء الذين يجمعون بين سعة العلم والورع والاعتدال.

واساس العلم الشرعي هو الكتاب والسنة ولكن لا غنى لمن يريد فهمها عن تفسير المفسرين وشرح الشراح وفقه الفقهاء ممن خدموا الكتاب والسنة واصلوا الاصول وفرعوا الفروع وخلفوا لنا تراثا عريضا لا يعرض عنه الا جاهل او مغرور.

فمن ادعى علم الكتاب والسنة وطعن في علماء الامة فليس بمأمون على تعاليم الدين ومن اخذ عن العلماء وكتب المذاهب مهملا دلائل القرآن والحديث فقد اهمل اصل الدين ومصدر التشريع.

وقد يوجد من علماء الدين من يتخصص في فرع من فروع الثقافة الاسلامية لايتصل اتصالا مباشرا بالكتاب والسنة (كالعلم بالتاريخ او الفلسفة او التصوف مثلا) فهؤلاء يستفاد منهم في مجالهم ولكنهم ليسوا اهلا للفتوى ولا يصلحون لتلقي العلم الشرعي عنهم.

وقد يكون بين هؤلاء من يجيد فن القول والدعوة والخطابة والقدرة على التاثير في الجماهير وهز اوتار القلوب ولا يعني هذا انه من اهل التحقيق العلمي على التاثير فكثيرا ما يجمع بين الغث والسمين وما يخلط بين الاصيل والدخيل وما يمزج بين الحقيقة والخرافة وكثيرا ما تشتبه عليه المسائل فيفتي بغير علم فيضل ويضل وكثيرا ما تختلط عليه المراتب فيضخم الصغير ويصغر الكبير ويعظم الهين ويهون العظيم وكثيرا ما يعتقد السامعون المبهورون بحسن الاسلوب وسحر البيان ان مثله جدير ان يؤخذ عنه ويتلقى منه.

ولا يخفى ان الوعظ والخطابة فن وان الفقه والتحقيق فن اخر وليس كل من يحسن احدهما يحسن الاخر.

ولا يقبل العلم من عالم ما لم يجمع اليه العمل به وهو ما عبرنا عنه بالورع واساسه خشية الله تعالى التي هي ثمرة العلم الحقيقي (إنما يخشى الله من عباده العلماء) فاطر ٢٨، وهذا الورع او تلك الخشية هو ما يمنع العالم ان يقول على الله بغير علم او يوظف علمه في خدمة نظام او سلطان فيبيع دينه بدنيا غيره.

والصفة الثالثة لمن يؤخذ عنه العلم في عصرنا هي الاعتدال الذي هو خاصة دين الاسلام وقد ابتلينا في عصرنا بصنفين متقابلين ممن ينتسبون الى العلم المفرطين والمفرطين او الغلاة والجفاة كما قال الحسن البصري رحمه الله يضيع هذا الدين بين الغالي فيه والجافي عنه.

نجد من هؤلاء من يكاد يحرم على الناس كل شيء وفي مقابلهم من يكاد يبيح لهم كل شيء، نجد من هؤلاء من يوجب التقليد لمذهب بعينه ويغلق باب الاجتهاد وفي الجهة الاخرى من يطعن في المذاهب كلها ضاربا بجهودها واجتهاداتها عرض الحائط. نجد من هؤلاء الحرفيين المتمسكين بظواهر النصوص دون نظر الى المقاصد او رعاية للقواعد، ونجد في مواجهتهم المؤولين الذين حولوا النصوص في ايديهم الى عجينة قابلة لما شاؤوا من معان ومضامين.

يجمع بين عقل الفقيه وقلب التقي ويلائم بين الواجب المطلوب والواقع المعاش ويميز بين ما يرتجي الخواص وما يعانيه العوام ويعرف ان لحالة الاختيار والسعة حكمها وللضرورات احكامها ولا يدفعه التيسير الى اذابة الحواجز بين الحلال والحرام كما لا يدفعه الاحتياط الى التشديد والتعسير على عباد الله ورحم الله امام الحديث والفقه والورع سفيان الثوري حين قال (إنما العلم الرخصة من ثقة اما التشديد فيحسنه كل أحد!!)

الدعوة الاسلامية

حال المستجيب لدعوة الله


حمد حسن رقيط

ان الذي استجاب لأمر الله واستقام على طاعته ومنهجه يصبح كامل الانسانية وكامل الخير والصلاح يبشره الله بعاقبة الحسنى «فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه» «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا..الخ».

فهو في ظل الاسلام ينال حظه من الخير كاملا في قلبه وروحه وعقله وجسمه.

في جانب التقوى والخشوع والحياء له نصيب: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» «سيماهم في وجوههم من أثر السجود» يتصف بالحياء لان «الحياء من الايمان» ولكن حياءه ورحمته لاتمنعانه من الشدة مع الاعداء فهذه الصفة في محلها وتلك في موقعها قال تعالى: «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم».

فعلى الكافرين والمنافقين الشدة وعلى المؤمنين الرحمة.

وفي جانب الاستعلاء وعدم الركون والرضى بالدون فله الحظ الوافر قال الله تعالى: «ولا تهنوا ولاتحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين». وهذا الاستعلاء بالايمان ليس فيه كبر ولا بطر «ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لايحب كل مختال فخور».

ومن صفات المستجيب لله عدم انخداعه بالدنيا ومظاهرها قال الله تعالى: ولا تمدن عينيك إلى مامتعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى».

ومن صفاته عدم السقوط في وحل الشهوات المحرمة بل يطلب الحلال ولو كان صعبا قال الله تعالى: «وليستعفف الذين لايجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله».

ومن صفاته عدم الذوبان في طريق اهل الضلال والبدعة بل يثبت على طريق الايمان ومع أهل الإيمان «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا». ومن صفاته حب الخير للناس فهو انساني النزعة يرحم الصغير والكبير ويعامل الناس بالحسنى قال الله تعالى: «وقولوا للناس حسنا» ويقول الرسول ﷺ «لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه».

ومن صفاته التوازن في اخذ الامور والحكم على الاشياء من غير تسرع «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين».

ومن صفاته العمل من اجل الاسلام ونشر الدعوة وهداية الناس بالحكمة «قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين».